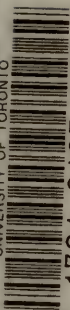


UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01651689 0



PJ  
6101  
I183A8  
1890  
C.1  
ROBA



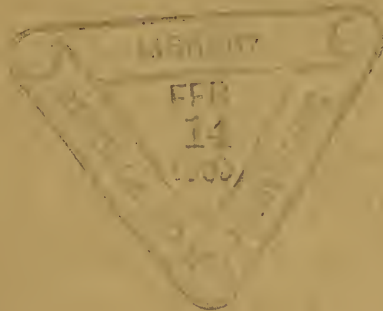








في ص ٢٠ من سقوط السين الثاني من لفظة سلسيل وهو في الهامش ومنها  
 لفظة الهبال في ص ٦٨ وقد ذكرنا صحيحها في هامش ص ١٥٥ ومنها  
 ما وقع في ص ٧٣ من تبدد الحروف بعضها من بعض وتشتمها في وسط  
 الصحيفة من قوله المحذوف منه حرف اه وجرى ذلك في اللزومة ومنها  
 ما وقع في ص ٨٤ س ٢١ من الابهال في لفظة الذود فان ما كان مؤنثا سماها  
 هو الذود بفتح الذال المعجمة وهو من الابل ما بين الثلاث الى العشر لالذود  
 ومنها ما وقع من التحريف في قول الشاعر أما قاتل عن ديني على فرسي أو هكذا  
 رجلا الآ بأصحاب أي راجلا وذلك في ص ٩٥ س ٢٥ ومعنى البيت الانكار  
 على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا تجوز الا في حال مصاحبته ذكره الجاربردى  
 في بحث الجموع ومنها عدم اللام في لفظة مفعول فيما كتبناه في  
 هامش ص ١٢٨ ومنها ما وقع في هامش ص ١٤٠ من التقديم والتأخير  
 فيما نقلناه عن الجاربردى في قوله وكهول جمع كهول ومنها الشباب الناعم وذلك  
 في ص ١٤١ س ٢١ وقد ذكرته في الهامش ولعله الشباب الناعم ومنها لفظة  
 بدكاك في ص ٦ من ١٨٤ صفحة صوابها بدكاديك كما يظهر من الهامش  
 ومنها سقوط الواو من لفظة زيدو على لغة أزد السراة في الرفع وهو في ص  
 ٥ من ١٩٣ صفحة ومنها عدم الياء في لفظة التخليط وذلك في أواخر هامش  
 ص ١٩٨ ومنها سقوط قول المصنف وعلامه من البين في باب الوقف عند قوله  
 والحق هاء السكت الخ وذلك في ص ١٩٩ س ٢٠ ومنها تغيير لفظة  
 طواويس الى ماترى في ص ١٠ من ص ٢٨٧ وهو غير صواب كما أو ما نأليه  
 في الهامش والحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى



وبالمضارع كما مر في باب المضارع من ان الناقص الواوى مضموم العين والياء  
مكسورها \* قوله ويكون الفاء واوا كما مر في أول باب الاعلال \* قوله وانما  
كتبوا لى وان لم تمل بالياء لقولهم لديك \* قوله لاحتمالها لان قلبها في كلتاها  
مشعر بكون اللام واوا كما في اخذت قال المصنف وامالتها تدل على الياء  
لان الكسرة لاتمال لها ألف ثالثة عن واو وقد مر الكلام عليه  
في باب الامالة \* قوله غير بلى وذلك لامالتها \* قوله والى  
وعلى وذلك لقولهم اليك وعليك وأماحتى فللمحمل  
على الى والله تعالى أعلم بالصواب واليه المرجع  
والمآب وصلى الله على محمد النبي الامى  
العربى وآله الاطياب وسلم تسليما كثيرا  
تم الكتاب بعون الله  
الملك الوهاب

م

يقول مصححه الفقير الى ربه الغنى محمد ذهني

هذا شرح شارح وكتاب ثاقب نجم الدين الاستر آبادى على شافية ابن  
الحاجب قد تم بحول الله تعالى طبعه وحان أن يتم نفعه <sup>مصححا</sup> و موضحا  
ومصرحا وموشحافانى قد تشمرت بجد <sup>صحیح</sup> في لم شعثه <sup>والتصحیح</sup> اذا كانت  
النسخ مغلوطة بحيث لا تصادف فيها صفحة الآ و عبارتها لكثرة الغلط فيها  
كأنها اغلوطة فاتقدت منها أصلين واجتهدت في مقابلته بهما <sup>وتصحیح</sup>  
عبارتهما مع المراجعة الى غيرهما ولا مين وأوردت في الهامش ما يتم به فوائده  
وينتظم في سبط الانضاح فرأته من ضبط شوارده وتفسير بعض شواهد  
مع تام التعويل على اعجام أوزانه والتشكيل وأيضا قد زدت كما قال الخفاجي  
في شفاء الغليل شياً من النقد والرد ولطائف أدبية تذكر عهود تهامة ونجد  
جفاء بحمد الله سبحانه حسن الضبط قليل الغلط لانه ما سبي فيه قط والآن  
فزله الحسنى فقط كيف لا وقد وقعت فيه عدة أغلاط ذكرت ههنا ما عثرت  
منها عليها فمنها لفظة اللابق بالياء وهى في ص ١١ س ١٤ صوابها بالهمزة  
كاهو المعلوم ومنها ما وقع في ص ١٢ س ١٦ من التضعيف على لفظة الشىء  
في الموضوعين والصواب وقوعه على واحد منهما أعنى ثانيهما ومنها ما وقع



مفصلة فلم يحصل بالكاف حرفا امتزاج في الخط بين ثلاث كلمات وكلاهما  
في الخط لافي اللفظ الا ان يقول نقصوا في الخط تنبها على الامتزاج المعنوي  
\* قوله نقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين وذلك لكثرة  
الاستعمال ونقص كثير من الكتاب الواو من داود لاجتماع الواوين وبعضهم  
يكتبهاونقص بعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية والقدماء من وراق  
الكوفة ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو  
الكفرون والنصرون سلطن ونحوه \* قال (وأما البديل فانهم كتبوا كل ألف  
رابعة فصاعدا في سم أو فعل ياء الاقيا قبلها ياء الا في نحو يحيى وربي عليان  
وأما الثالثة فان كانت من ياء كتبت من ياءوا الا بالالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف  
وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس  
المازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب بالالف ومانسوا بالياء ويتعرف الواو  
من الياء بالثنائية نحو قيان وعصوان وبالجمع نحو الفقيات والقنوات وبالمره نحو  
رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رمية وغزوت  
وبالمضارع نحو رمى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى ويكون العين واوا نحو  
شوى الاماخذ نحو القوى والصوا فان جهلت فان اميلت فالياء نحو متى والا  
فالالف وانما كتبوا الالف بالياء لقولهم لديك وكلا كتبت على الوجين لاحتمالهما  
وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وعلى وحتى والله اعلم بالصواب)  
\* أقول انما كتبت الالف الاربعة المذكورة بلاء دلالة على الامالة وعلى انقلابها ياء نحو  
يغزيان ويرضيان واغزيت وأعليان ومصطفيان ونحوها وان كان قبلها ياء  
كتبت ألفا وان كانت على الصفة المذكورة أيضا نحو أحياء واستحيا كراهة  
لاجتماع يائين واختلفا صورة الا في نحو يحيى وربي عليان وكذا ما أشبههما  
فانه يكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره والعلم بالياء أولى لكونه أقل فيحتمل فيه  
الثقل \* قوله وأما الثالثة أى الالف الثالثة \* قوله ومنهم من يكتب الباب كله  
أى جميع باب المقصورة ثالثة كانت اربعة أو فوقها عن الياء كانت أو عن غيرها  
بالالف على الاصل وقد كتبت الصلوة والنزوة بالواو دلالة على التفخيم كما مر  
\* قوله فان كان منونا أى اسما مقصورا منونا لان الذى فى آخره ألف وهو منون  
لا يكون الاسما مقصورا \* قوله ويتعرف الياء من الواو لما ذكر فى الثلاثى انه  
يكتب بياء ان كانت ألفه عن ياء والا فبالالف ذكر ما يعرف به الثلاثى الواوى  
من اليائى \* قوله بالثنائية أى ان سمعت وكذا ان سمع الجمع وغير ذلك \* قوله

بين المثني والمجموع وحل اللذان رفعا عليه وكتب اللتان والتين وان لم يكن  
ليس اجراء لباب المثني مجرى واحد او كان اثبات اللام في المثني أولى منه في الجمع  
لكون المثني أخف معنى من الجمع فحذف الجمع لفظا دلالة على ثقل معناه قوله  
وكذا اللاؤن وأخواته أى اللاتي واللائي واللاتي واللاتي واللاتي واللاتي  
مجرى اللاء الذى لو كتب بلام وأحد لالتبس بالا \* قوله ليس بقياس لانهما  
كلتان وكذا لثلا وكان حق المشدد أن يكتب حرفين وهذا وان كان على  
خلاف القياس الا ان وجه كتابتهما حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة  
الاتصال وكثرة الاستعمال \* قوله لكثرة أى حذف ألف اسم اذا كان في البسمة  
لكثرة استعمالها بخلاف نحو باسم ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال وكذا  
اذا اقتضت على باسم الله نحو باسم الله أصول \* قوله والله الرحمن مطلقا أى سواء  
كانا في البسمة أولا \* قوله جرا وابتداء أى سواء كانت اللام جارة أو لام الابتداء  
\* قوله لثلا يلتبس بالثني اذ لو كتب هكذا لالرجل التبس بالرجل وللثني وأما نحو  
بالرجل وكالرجل فلا يلتبس بشئ \* قوله كراهة اجتماع ثلاث لامات يعنى لو كتب  
هكذا اللحم وفيما قال نظر لان الأحوط في مثله أن يكتب بثلاث لامات لثلا يلتبس  
المعروف \* بالمتكر قوله أبك بار وأصطفى البنات يعنى اذا دخلت همزة الاستفهام على  
همزة وصل مكسورة أو مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراهة اجتماع ألفين  
ودلالة على وجوب حذفهما لفظا بخلاف نحو الرجل فانه يجوز فيه الحذف كراهة  
اجتماعهما خطا ويجوز الاثبات دلالة على اثباتهما لفظا \* قوله اذا وقع صفة احتراز  
من كونه خبر المبتدأ نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احتراز من مثل جاء في زيد ابن  
اخينا والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك ان الابن الجامع للوصفين كثير  
الاستعمال فحذف ألف ابن خطا كما حذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا في باب  
النداء ونقص التنوين خطا من كل منون فرقا بين النون الاصلية والنون العارضة غير  
اللازم وأما نون اضرب فانما كتبت لمرتبينها على ما تقدم بخلاف التنوين  
فانه لازم لكل معرب لا مانع فيه فيعرف اذ نثوته بعدم المانع وان لما ثبت خطا  
\* قوله ونقصوا ألف ما مع اسم الاشارة لكثرة استعمالها وأما هاتوا هاتى  
فقليلان فان جاءت الكاف ردت ألفها فيما حذفته منه لقلته استعمال اسم الاشارة  
المصدرة بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب \* قوله لاتصال الكاف يعنى  
ان الكاف لكونها حرفا وجب اتصالها بالكلمة لفظا اذ صارت بحرفها فثقلت  
الكلمة فحفظت بحذف ألفها وفيما قال بعد لان الكلمة لم تتأقل خطا اذا لاف

لاتنصل ونحو الذين في التثنية بلامين للفرق وجل اللتين عليه وكذا اللاؤن  
وأخواته ونحوهم ومم واماو الا ليس بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم  
الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذلك الالف من اسم الله والرحمن  
مطلقا ونقصوا من نحو للرجل وللرجل وللدار وللدار جرا وابتداء الالف لثلاث لئلا يتبس  
بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف واللام بما في أوله لام نحو اللحم والبن  
كراهية اجتماع ثلاث لامات ونقصوا من نحو أنتك بار في الاستفهام وأصطفى  
البنات ألف الوصل وجاء في الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علين  
ألفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد بن عمرو بخلاف الثني ونقصوا ألف هاعم  
اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاتان وهاتان لقلته فان جاءت  
الكاف ردت نحو هاذك وهاذانك لاتصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك  
واو لثك ٧ ومن الثلاث والثلاثين ومن لكن ولاكن ونقص كثير الواو من داوود  
والالف من ابراهيم واسماعيل واسحاق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعوية  
\* أقول قوله كل مشدد من كلمة احتراز من نحو اشكر ربك \* قوله شد ومد مثال  
لثنتين في كلمة \* قوله اد كر مثال المتقاربين في كلمة وانما كتب المشدد حرفا في كلمة  
لزوم جعلهما في اللفظ كحرف بالتشديد فجعلنا في الخط حرفا واما اذا كانا في كلمتين  
فلا يلزم جعلهما كحرف في اللفظ فلم يجعلنا أيضا حرفا في الخط وأيضا فان مبنى  
الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذن مثلان ولا متقاربان  
حتى يكتب احرفا \* قوله واجرى فت وذلك لكون التاء بكونه فاعلا وضمير امتصلا  
كجزء الفعل فجعلنا في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما واما في وعدت  
فلم يكتب احرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثلهما في الخط ولا اجبهه لانهما وان كانا  
مثلين والثاني ضمير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلا اذ هو مفعول  
\* قوله وبخلاف لام التعريف مطلقا أي سواء كان بعدها لام كاللحم أو غيرها  
مما يدغم هي فيه كالرجل فانها لاتنقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف  
ومادخلته كلمتين وقد احتز عنه بقوله في كلمة واما اتصال تاء فت فهو أشد  
من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرنا من الوجهين مع انه قد يكتب فت  
بثلث تاءت \* قوله ولكثرة اللبس يعني لو كتب هكذا اللحم وارجل لالتبس بالجرى  
عن اللام اذا دخل عليه همزة الاستفهام أو حرف النداء واما الذي والتى والذين  
في الجمع فانه لاليس فيها اذا اللام لازمة لها فلا يلتبس بالجرى الداخل عليه الهمزة  
وانما يكتب الذين في التثنية بلام وان كانت في الاصل لام التعريف ايضا فرقا

٧ هذه الكلمات كلها  
في بعض نسخ المتن  
محدوفة الالفات  
مصححة

على البناء لانه أكثر من الأعراب \* قوله فمن ثم أى من جهة اتصال الظرف  
 باذوكون الهمزة متوسطة كتبت ياء كما في سُم والافالهمزة في الاول فكان حقها  
 أن يكتب ألفا كما في بأحد ولا بل \* قوله على المذهبين أى مذهب الخليل وسيبويه  
 أما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها هى المعرفة فهمى لانستقل  
 حتى تكتب منفصلة وأما على مذهب الخليل وهى كونها كبل وهل فانما كتبت  
 متصلة أيضا لان الهمزة وان لم تكن للوصل عنده لكنها تحذف في الدرج فصارت  
 كالعدم أو يقال الالف واللام كثيرة الاستعمال فحذف خطأ بخلاف هل وبل  
 \* قال (وأما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل ألفا نحو أكلوا  
 وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويفزو ومن ثم كتبت  
 ضربوهم في التأكيدي بألف وفي المفعول بغير ألف ومنهم من يكتبها في نحو  
 شاربو الماء ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة ألفا فرقا بينها وبين منه  
 وألحقوا المثني بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واو افرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ومن  
 ثم لم يزيدوه في النصب وزادوا في اولئك واو افرقا بينه وبين اليك واجرى اولاء  
 عليه وزادوا في اولى واو افرقا بينه وبين الى واجرى اولو عليه ) \* أقول  
 \* قوله المتطرفة احتراز عن نحو ضربوهم و ضربوك و ضربوه والاصل  
 أن لا يكتب الالف الا في واو الجمع المنفصلة نحو مرّ واو عبروا اذا المتصلة لا يلبس  
 بواو العطف اذ هى لا تكتب الا منفصلة لكنه طرد الحكم في الجميع كما انه كتب  
 في نحو عبروا وان لم يأت بعده ما يمكن أن يكون معطوفا لما كان يلبس في بعض  
 المواضع نحو ان عبروا ضربتهم \* قوله بخلاف يدعو ويفزو لان الواو التى هى اللام  
 لا ينفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى لا يلبس بواو العطف وهى من تمام الكلمة  
 متصلة كانت في الخط كيدعو او منفصلة كيفزو \* قوله في التأكيدي بألف لان الواو  
 اذن متطرفة بخلاف واو ضربوهم اذا كان هم مفعولا والاكثر ان لا يكتبون  
 الالف في واو الجمع الاسمي نحو شاربوا الماء لكونه أقل استعمالا من الفعل  
 المتصل به واو الجمع فلم يبال باللبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من يحذف الالف  
 في الفعل والاسم لدور الالتباس فيهما وانما الحق ماثنان بمائة في الحاق الالف  
 دون مئات ومئين وان لم يحصل اللبس لافي المثني ولا في المجموع لان لفظ المفرد  
 باق في المثني بخلاف الجمع اذ اناء المفرد يسقط فيه \* قال (وأما النقص فانهم  
 كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شدّ ومدّ وادّ وكروا جرى نحو فتت  
 مجراه بخلاف نحو وعدت واجبهه و بخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم  
 والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذى والتى والذين لكونها

لوجوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا أن الناصبة للفع  
مع لا بخلاف المحففة نحو علمت أن لا يقوم ووصلوا ان الشرطية ولا بما نحو الا  
تفعلوه واما مخافن وحذفت النون في الجميع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ  
وحيث في مذهب البناء فن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على الذهبين  
متصلا لان الهمزة كالعدم أو اختصارا للكثرة \* أقول قوله الحروف وشبهها  
أى الاسماء التى فيها معنى الشرط أو الاستفهام نحو ايتما وحيثما وكما وكان ينبغى  
أن يقول بما الحرفية غير المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا  
تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجب أى صنعتك عجب وانما كتبت المصدرية  
منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة أيضا تنبئها على كونها مع ما بعدها كاسم  
واحد فهى من تمام ما بعدها لا ما قبلها \* قوله في الوجهين أى ان كان ما حرفا  
نحو عما قليل وبما خيشتهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولهما اتصال  
آخر من حيث وجوب ادغام آخر الاولى فى أول الثانية وان كانت ما اسمية نحو  
بعدت عن مارأيت وأخذت من ما أخذت فصلت لان انفصال الاسمية لسبب  
استقلالها وقد يكتب الاسمية أيضا متصلة لكونها كالحرفية لفظا على حرفين  
ولشابهتها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظى بالادغام وهو معنى قوله  
لوجوب الادغام وقوله مطلقا أى اسمية كانت أو حرفية \* قوله متى يعنى  
في قولهم متى تركب أركب \* قوله لما يلزم من تغيير الياء يعنى لو وصلت كتبت الياء  
ألفا فيكتب متى ما كعلام والام وحتام ولا أدرى أى فساد يلزم من كتب ياء متى  
ألفا كما كتبت فى علام وألام والظاهر انها لم توصل لقلة استعمالها معها بخلاف  
علام والام \* قوله الناصبة للفاعل فى لثلاثا بخلاف المحففة لان الناصبة متصلة  
بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمحففة  
وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا بدخولها على ضمير شان مقدر  
بخلاف الناصبة \* قوله ووصلوا ان الشرطية بلا وما دون المحففة والزائدة نحو  
ان لا أظنك من الكاذبين وان ما قلت حسن لكثرة استعمال ان الشرطية وتأثيرها  
فى الشرط بخلافهما \* قوله وحذفت النون فى الجميع أى لم يكتب هكذا مما وعمما  
ولثلاثا وانلا وانما يبنون ظاهره بل ادغم مع الاتصال المذكور لتأكيد الاتصال  
وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا  
\* قوله فى مذهب البناء أى اذا بنى الطرف المقدم على اذلان البناء دليل شدة  
اتصال الطرف باذوالاكثر كتابتها متصلين على مذهب الاعراب أيضا جلا

الذي كان حق الخط أن يكون عليه \* قوله الاول الالف مطلقا أى مضمومة  
 كانت او مفتوحة أو مكسورة وذلك لما قلنا \* قوله يكتب بحرف حركته الا  
 أن يكون تخفيفه بالادغام كسؤال على وزن طومار فانه يحذف كاذكرنا \* قوله  
 ومنهم من يحذف المفتوحة أى يحذف من جملة ما يخفف بالنقل المفتوحة فقط  
 نحو يسئل ومسئلة ولا يحذف نحو يلؤم ويسم \* قوله والاكثر على حذف  
 المفتوحة أى أن الأكثرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الالف نحو ساءل  
 ولا يحذفونها بعد ساكن آخر ولا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن \* قوله ومنهم  
 من يحذفها في الجمع أى يحذف الهمزة المتوسطة الساكن ما قبلها سواء خفت  
 بالقلب أو بالحذف أو بالادغام \* قوله كيف كان أى متحركا أو ساكنا قوله الا  
 في نحو مقروء برية اذحقها الادغام كاذكرنا \* قوله لئلا لكثرة أى لكثرة  
 استعماله صار لام لئلا متصلا بالهمزة وان كان متصلا بلافصارت الثلاثة ككلمة  
 واحدة نحو فئمة \* قوله أولكراهة صورته أى لو كتب هكذا الا \* قوله وكل  
 همزة بعده حرف مد في الوسط كانت كروف ونثم وسأل أو في الطرف نحو  
 خطأ في النصب ومستهزؤن ومستهزئين حذفت اذا لم يلتبس لاجتماع المثليين  
 والاكثر على ان الياء لا تحذف لان صورتها ليست مستقلة كنثم ومستهزئين  
 وهذا معنى قوله وقديكتب الياء واما في الطرف فقد يكتب الياء ان لاختلاف  
 صورتيهما نحو ردائي \* قوله بخلاف قرا او يقران فانهما لو كتبا بألف  
 واحدة لالتبس قرا بالمسند الى ضمير الواحد ويقرا ان بالمسند الى ضمير جمع  
 المؤنث قوله بخلاف مستهزئين في المثني لعدم المدليس بتعليل جيد لان المدلاتاثيرله  
 في الخط بل انما كان الحذف لاجتماع المثليين خطأ وهو حاصل سواء كان الثاني مدا  
 أو غير مد بل الوجه الصحيح أن يقال ان الاصل أن لا يحذف الياء كاذكرنا خلفه  
 كتابتها على الواو كما ذكرنا بخلاف الواوين والألفين مع ان أصل مستهزئين  
 وهو مستهزيان ثبت فيه للهمزة صورة فحمل الفرع عليه في ثبوتها وأما أصل  
 مستهزئين في الجمع فلم يكن للهمزة فيه صورة نحو مستهزؤن لاجتماع الواوين فحمل الفرع  
 عليه \* قوله أوللقح الاصلى يعنى لم يكن في الاصل مدا وقد ذكرنا ما عليه  
 وكذا قوله للتشديد أى لم يكن مدا \* قوله والبس أى يلتبس بـ تقرى من القرى  
 \* قال ( وأما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الحكم اله  
 وإنما تكن أكن وكلماتى اكرمتك بخلاف ان ما عندى حسن وأين وما عندى  
 وكل ما عندى حسن وكذلك عن ما من ما في الوجهين وقديكتبان متصلين مطلقا

قوله قوله والاكثر  
 الخ وههنا خلاف  
 في النسخ فليحجر

علمت بناء صورة للمهمزة هذا اكله حكم كتابتها اذا كانت مما تخفف بالقلب  
 بلا ادغام فان كانت تخفف بالحذف فان كانت أخيراً فانها تحذف في الخط أيضاً  
 نحو خبء وجزء ودفء وذلك لان الآخر محل التخفيف بالحذف خطأ كما هو  
 محل التخفيف لفظاً وان كان في الوسط كسأل ويسم ويلوم أو في حكم الوسط  
 باتصال غير مستقل بها نحو جزأك وجزؤك وجزئك فالأكثر انها لا تحذف  
 خطأ وان كان التخفيف بحذفها وذلك لان حذفك في الخط لما هو ثابت لفظاً  
 خلاف القياس اعترف ذلك في الآخر الذي هو محل التخفيف فيبقى الوسط ثابتاً  
 على أصله فلما لم يحذف ولم تبين كتابتها على التخفيف اعيرت صورة حرف  
 حركتها لان حركتها أقرب الاشياء اليها فكشبت مسألة ويلوم ويسم وسوء  
 وجزأك وجزؤك وجزئك بتدبير حركة الهمزات وان كانت تخفف بالقلب مع  
 الادغام حذفت في الخط سواء كانت في الطرف كالمقرؤ والنبيء أو في الوسط  
 كالقرواء وعلى وزن البروكاء أو في حكم الوسط كالبرية والمقروء وذلك لانك  
 في اللفظ تقلبها الى الحرف التي قبلها وتجعلها مع تلك الحرف بالادغام تحرف  
 واحد فكذا جعلت في الخط هذا وبعضهم يبني الكتابة في الوسط أيضاً على  
 التخفيف فيحذفها خطأ في كل ما يخفف فيه لفظاً بالحذف أو الادغام وبعضهم  
 يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسلة ويسل وانما لم يكتب المهمزة في أول  
 الكلمة الا بالالف وان كانت قد تخفف بالحذف كما في الارض وقد افلح لان مبنى  
 الخط على الوقف والابتداء واذا كانت الكلمة التي في أولها المهمزة مبتدأها  
 لم يخفف همزتها فيكتب بالصورة التي كانت لها في الأصل وان كانت مشتركة  
 فان قيل اذا اتصل بأخر الكلمة غير مستقل نحو جزؤه ويجزئه تجعل المهمزة التي  
 حقها الحذف كالتوسطه فهلا تجعل المصدر التي حقها هذه الصورة اذا  
 اتصل بها غير مستقل نحو الارض و بأحد ولا أحد كالتوسطه قلت لاني  
 اذا جعلت المهمزة الذي حقها الحذف ذا صورة فقد رددته من الحذف الذي هو  
 أبعد الاشياء من أصله أعني كونه على هذه الصورة الى ما هو قريب من أصله  
 وهو تصوره بصورة ما وان لم يكن صورته الأصلية واذا غيرت ماحقه هذه  
 الصورة أي المصورة بالحذف أو بمارتها صورة الواو والياء فقد أخرجت الشيء  
 عن أصله الى غيره فلهذا لم يجعل المصدر في الخط كالتوسطه الا في ثلاثا كما يجيء  
 \* قوله فيما لا صورة له تخصصه انما قال ذلك لان هذه الصورة مشتركة في أصل الوضع  
 بين المهمزة والالف كما مضى \* قوله فيما خولف أي خولف به عن أصل الكتابة

فذكر أو لاحت الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة  
 وتستعار له صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان صورة الألف أعني هذه ان كانت  
 مشتركة في الأصل بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان  
 أول الالف همزة وقياس حروف التهجى أن يكون أول حرف من أسمائها  
 كالطاء والجميم وغيرهما ثم كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة أهل الحجاز فانهم  
 لا يحققونها ما يمكن التخفيف استعير للهمزة في الخط وان لم يخفف صورة ما ينقلب  
 اليه اذا خففت وهى صورة الواو. والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعارة  
 بصورة العين البتراء هكذا ليتعين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة  
 لتقارب مخارجيهما فان لم يكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك اذا كان مبتدأها  
 كتبت بصورتها الاصلية المشتركة أعني هذه انحوا بل وأحد وأحد وكذلك  
 يكتب بهذه الصورة اذا خففت بقلبها ألفا نحو راس ثم نقول اذا كانت الهمزة  
 وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن ويأكل  
 ويؤس لانها تخفف هكذا واذا خففت يكتب الوسط المتحرك ما قبلها نحو  
 مؤجل بالواو وفئة بالياء والخمسة بحرف حركته نحو سأل ولؤم ويؤس  
 ومن مقررئ ورؤس وأما الاثنان الباقيان نحو سئل ويقرئ فعلى مذهب سيديوه  
 بحرف حركته وعلى مذهب الأخصش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء على  
 التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذا يكتب الوسط الذى قبله ألف  
 باعتبار حركته لان تخفيفه باعتبارها فيكتب نحو سأل بالالف والتساؤل بالواو  
 وسائل بالياء والاكثر على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استنقالا للالفين  
 فيكتبون سأل بالالف واحدة وكذا المقرئ والنبي وكذا يتركون صورة الهمزة التى  
 بعدها الواو اذا كان حق الهمزة أن يكتبوا ولو لذلك الواو نحو رؤس وكذا  
 فى نحو سامة ومستهزئين الا اذا أدى الى اللبس نحو قرا او يقرأ ان ومستهزئين كما  
 يحى ويكتب الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا كما فى لم  
 يقرأ ولم يردؤ ولم يقرئ وذلك لان الحركة تسقط فى الوقف ومبنى الخط على الوقف  
 فتدبر الهمزة بحركة ما قبلها وأما ان كانت الاخير في حكم الوسط وهو اذا اتصل  
 بها غير مستقل فهى فى حكم المتوسط نحو يقرؤه ويقرئه ونحو ذلك وكان قياس نحو  
 السماء والبناء أن يكتب همزة بالالف لان الاكثر قلب مثلها ألفا فى الوقف كما مر  
 فى باب تخفيف الهمزة لكنه استكره صورة ألفين كما مر ولذا لم يكتب فى قولك



خاف التباسه بالثنى وكتب بالنون أو يقول ككتبه كذلك جلا على اضربن  
 واضربن لانه من نوعهما وهذا معنى قوله وقد يحرى اضربن بجراه \* قوله  
 تين قصدها أى المقصود منها أى من الكلمات المكتوبة فهو مصدر بمعنى  
 المفعول أو بمعنى تين انك قصدتها أى قصدت النون فيكون المصدر بمعناه  
 \* قال ( ومن ثم كتب باب قاض بغيرياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيهما  
 ومن ثم كتب نحو يزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك  
 ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به ) \* أقول انما لم يكتب الياء واللام  
 والكاف غير متصلة لكونها على حرف ولا يوقف ولو كان لعدم الوقف عليها  
 لكتب نحو من زيد وعلى زيد متصلا وانما لم يتدأ بالمضمرات المذكورة لكونها  
 متصلة وأما نحو بكم وبك فقد اجتمع فيه الامران \* قال ( والنظر بعد ذلك فيما  
 لا صورته تخصه وفيما خولف بوصل أو زيادة أو نقص أو بدل فالاول الهمزة  
 وهو أول ووسط وآخر الاول ألف مطلقا نحو احدوا احدوا بل والوسط اما ساكن  
 فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويؤس واما متحرك قبله ساكن فتكتب  
 بحرف حركته مثل يسأل ويلوّم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل  
 او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة  
 بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك وقبله متحرك  
 فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجلا بالواو ونحو فنة بالياء  
 وكتب نحو سأل ولوّم ويؤس ومن مقربك ورؤف ٢ بحرف حركته وجاء  
 في سئل ويقربك القولان والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خب وخب  
 وخب وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان نحو قرأ ويقرى وردد  
 ولم يقرأ ولم يقرى ولم يردو والطرف الذى لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو  
 جزؤك وجزاك وجزئك ونحو ردؤك ورددك ووردك ونحو يقرؤه ويقربك الا  
 في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو بأحد وكأحد لأحد  
 بخلاف لثلا لكثرتة اول كراهة صورته وبخلاف لئن لكثرتة وكل همزة بعدها  
 حرف مدك صورتها تحذف نحو خطأ فى النصب ومستهزون ومستهزين  
 وقد تكتب بالياء بخلاف قرأ او يقرأ ان للبس وبخلاف نحو مستهزين فى الثنى  
 لعدم المد وبخلاف نحو ردائى ونحوه فى الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلى  
 وبخلاف نحو حنائى فى الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف لم تقرئى للمغايرة واللبس )  
 \* اقول قدم للكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع فى التفصيل

٢ ورؤس نخ

وباب قائمات وبب قامت هند) \* أقول يعني ومن جهة ان مبني الكتابة على الوقف  
 \* قوله ومنه لكننا يعني اذالم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف في تلك القراءة أيضا لان  
 أصله لكن أنا \* قوله وفيمن وقف مر في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها  
 بالتاء نحو كظهر الجحفت \* قوله بخلاف اخت أي ولا يوقف على تاء اخت و بنت  
 بالهاء لانها بدل من لام الكلمة وليست بناء التأنيث بل فيها راحة من التأنيث  
 بكونها بدلا من اللام في المؤنث دون المذكر وكذا تاء قائمات ليست للتأنيث  
 صرفا بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المؤنث لكون التاء مناسبة للتأنيث  
 ومن قال كيف البنون والبناء بالهاء وجب أن يكتبها بالهاء وهو قليل يعني باب  
 قائمات جمع سلامة المؤنث وباب قامت الفعل الماضي المتصل به تاء التأنيث \* قال (ومن  
 ثم كتب المنون المنصوب بالالف وغيره بالحذف واذن بالالف على الاكثر وكذا  
 اضربن وكان قياس اضربن بواو وألف و اضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل  
 تضربن بياء ونون لكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه أو لعدم تبيين قصدها وقد يجري  
 اضربن مجراه) \* أقول قوله وغيره أي غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور  
 المنونان كجاء في زيد ومررت بزيد أو غير المنون مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا  
 كجاء في الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل أو مبنيًا \* قوله واذن بالالف على  
 الاكثر وذلك لما تين في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالف فلذا كان اكثر  
 ما يكتب بالالف والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون وأما اضربن فلا كلام  
 في ان الوقف عليه بالالف فلا اكثر يكتبونه بالالف ومن كتبه فلمحمله على اخويه أي  
 اضربن و اضربن كما يجيء وإنما كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم  
 في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها أو المكسور هو  
 رددت ما حذف لأجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا و اضربوا ومن الواو  
 والنون في هل تضربون ومن الياء والنون في هل تضربين فكان الحق أن يكتب  
 كذلك بناء للكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لعسر تبينه أي لانه  
 يعسر معرفة ان الموقوف عليه من اضربن و اضربن وهل تضربن وهل تضربين  
 كذلك أي يرجع في الوقف الحروف المحذوفة فانه لا يعرف ذلك الاحاذق بعلم  
 الاعراب فلما عسر معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على الظاهر واما معرفة  
 ان الوقف على اضربن يفتح الباء بالالف فليست بمنعسة اذ هو في اللفظ كزيدا  
 ورجلا \* قوله أو لعدم تبيين قصدها أي لو كتبت بالواو والواو والنون  
 والياء والنون لم يتبين أي لم يعلم هل هو ملحقة نون التأكيذ أو مالم يلحقه ذلك  
 وأما المفرد المذكور نحو اضربا فلم يلتبس لان المفرد المذكور لا يلحقه ألف وبعضهم

قوله كظهر الجحفت  
 تمامه بل جوز تيهاء  
 كظهر الجحفت انظر  
 ص ١٢٩ هـ  
 محججه

وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بألفات وكتب مم وعم بغير  
 نون فان قصدت الى الهاء كتبتها ورددت الياء وغيرها ان شئت \* أقول أصل  
 كل كلمة في الكتابة أن ينظر اليها مفردة مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم  
 يكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة الوصل  
 لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل وكتب ره زيدا ووقه زيدا بالهاء  
 لانك اذا وقفت على ره فلا بد من الهاء \* قوله ومثل مه انت ومجئ مه جئت  
 قد ذكرنا في باب الوقف ان الاستفهامية المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها  
 بالهاء وبالجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما شديدة الاتصال  
 بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما يتصل به \* قوله ومن ثم كتبت اى  
 من شدة اتصال ما بالحرف كتبت حتى والى وعلى بألفات ولم تكتب بالياء وذلك  
 لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب انف على والى ياء مع الضمير نحو عليك  
 واليه ومع ما الاستفهامية التي هي كالجاء صارتا نحو غلام وكلام فلا تدخلان  
 الضمير ولان حتى تمال اسمالكون الألف رابعة طرفا ومع ما الاستفهامية لا يكون  
 طرفا وكذا الى اسما اميلت لكون ألفها طرفا مع الكسرة قبلها وانقلابها ياء  
 مع الضمير ومع ما لا يكون طرفا \* قوله وكتب مم وعم بغير نون اى من جهة  
 اتصال ما بالحرف لم يكتب عن مه ومن مه بالنون بل حذف النون المدغمة خطأ  
 كما يحذف كل حرف مدغم في الآخر في كلمة واحدة نحو همّرش واصله همّرش  
 واحى اصله انمعى \* قوله فان قصدت الى الهاء يعنى انك اذا قلت مم جئت  
 وعم يتساءلون وقصدت انك لو وقفت على مم وعم الحقتما هاء السكت وجب  
 عليك الحاق هاء السكت في الكتابة لانك تكون اذا معبرا لما الاستفهامية  
 مستقلة بنفسها فتردون من وعن ويكتب هكذا من مه جئت وعن مه يتساءلون  
 \* قوله ورددت الياء يعنى فى على مه وحتى مه \* قوله وغيرها يعنى النون  
 فى من مه جئت \* قوله ان شئت يرجع الى رد الياء وغيرها لالى كتابة الهاء لان  
 كتابتها اذن واجبة لكن انت مخير مع كتابة الهاء بين رد النون والتاء وترك  
 ردهما فان رددتها فنظرا الى الهاء لانها انما اتصلت نظرا الى استقلال  
 ما بنفسها وان لم ترد فنظرا الى عدم استقلال حروف الجر دون ما فيكون علامه  
 مثل كيفه وابنه كأن الحرف لحقت آخر كلمة واحدة محركة بحركة غير اعرابية  
 ولا مشبهة بها \* (ومن ثم كتب أنا زيد بالالف ومنه لكننا هو الله ومن ثم كتبت  
 تاء التأنيث فى نحو رجة وتحمة هاء وفين وقف بانتاء تاء بخلاف اخت وبت

هذه الالفاظ والبحث في ان المراد باللفظ هو الاسم أو المسمى غير البحث في ان ذلك  
 اللفظ كيف يصور في الكتابة والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه  
 هو الثاني دون الاول \* قوله اذا قصد به المسمى اي حروف التهجى \* قوله  
 جيم عين فارا لاتعرب شيئا من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل  
 كافي قولك كتبت ماء وابتصرت جيمًا لثلاثين انك كتبت كل واحد من هذه  
 الاحرف الاربعة منفصلة من البواقي ولم تكتب حروف كل واحدة فأتعرب  
 الاسماء ولم تأت بواو العطف نحووا كتب جيم وعين وفاء وراء بل وصلت في اللفظ  
 بعضها ببعض تبيها على اتصال مسمياتها بعضها ببعض لكونها حروف كلمة  
 واحدة \* قوله سماها خطا ظاهر لان مسمى جيم مثلا هذه الصورة نج لانك  
 اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا ج وكذا هو سماها لفظا لانك اذا امرت  
 ان تلفظ بجيم قلت جه \* قوله ولذلك قال الخليل اي لكون جعفر مسمى جيم  
 عين فارا لفظا رد الخليل على اصحابه لما سألهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به  
 اي كيف تلفظون بمسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل لفظ سماها  
 اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا اي مسمى هذا اللفظ واما اذا لم يمكن نحو  
 قرأت زيدا وكتبت زيدا فالمراد بأولهما اللفظ والثاني حروف هجاء اللفظ  
 \* قوله انما نطقتم بالاسم لان جيم الذي هو على وزن فعل اسم لهذا المسمى ودوجه  
 فان سمي بها مسمى آخر اي سمي بأسماء حروف التهجى كالو سمي بدال مثلا شخص  
 \* قوله كتبت كغيرها اي كتبت الفاضل بحروف هجائها فاذا قيل اكتب دال  
 يكتب هكذا دال كما يكتب زيد \* قوله وفي المصحف على اصلها اي يكتب  
 مسمى اسماء حروف التهجى ولا يكتب تلك الاسماء بحروف هجائها \* قوله  
 على الوجهين اي سواء كانت هذه الفواحي اسماء حروف التهجى كما قال  
 الزمخشري ان المراد بها التنبيه على ان القرآن مركب من هذه الحروف  
 كالفواظ التي تلفظون بها فعارضوه ان قدرتم فهي اذن تحذفهم اولم تكن  
 وذلك بأن يكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء اشخاص كما قيل ان يس  
 وطه اسمان للذي صلى الله تعالى عليه وسلم وق اسم جبل ون اسم للدواة وغير  
 ذلك او يكون ابعاض الكلم كما نسب الى ابن عباس رضي الله عنه انه قال في الم  
 ان معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها \* قال (والاصل في كل كلمة ان تكتب  
 بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فنم كتب نحو زيدا ووقه زيدا  
 بالهاء ومثل مه انت ومجئ مه جئت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حنّام والام

من غزوت غزاوى فلا يغير الواو لعدم اجتماع الامثال كفى رماني وهذا آخر ما أردنا ايراده ولك أن تقيس على هذا مأماله بعد اتقانك الاصول المتقدمة في باب الاعلال وغيره والله الموفق للصواب تمت مقدمة التصريف والحمد لله رب العالمين \* قال ( الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه إلا أسماء الحروف اذا قصد بها المسمى نحو قولك اكتب جيم عين فارا فانك تكتب هذه الصورة جعفر لانها مسماها خطأ ولفظاً ولذلك قال الخليل لمأسألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالسؤل عنه والجواب جيم لانه المسمى فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها نحو ياسين وحاميم وفي المصحف على أصلها على الوجهين نحو يس وجم) \* أقول حق كل لفظ أن يكتب بحروف هجائه أي بحروفها التي ركب ذلك منها ان كان مركباً والافحرف هجائه سواء كان المراد المسمى باللفظ ما يصح كتابته كأسماء حروف التهجى نحو ألف باتا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك أو ما لا يصح كتابته كزيد والرجل والضرب واليوم وغيرها وكذا كان حق حروف أسماء التهجى في فوائخ السور لكنها لا تكتب بحروف هجائها بل تكتب كذان والقلم في القرآن ولا يكتب نون والقلم ولعل ذلك لما توهم السفرة الاولى للمصاحف ان هذه الاسماء عبارة عن الاعداد كإروى عن بعضهم أن هذه الاسماء كنيات عن أعمار قوم وأجال آخرين وذلك ان أسماء جروف التهجى قد تصور مسمياتها اذا قصد التخفيف في الكتابة نحو قولهم كل ج ب وكذا كتابتهم نحو قولهم الكلمات ثلاث الاسم ب الفعل ج الجرف فعلى هذا في قوله الأسماء الحروف اذا قصد بها المسمى نظر لان تلك الاسماء مع قصد المسمى تكتب بحروف هجائها ايضاً الا ترى انه تكتب هكذا اكتب جيم عين فاء راء ولا تكتب هكذا اكتب ج ع ف راء الذي يختلف فيه الحال انك اذا نسبت الكتابة الى لفظ على جهة المفعولية فانه ينظر هل يمكن كتابة مسماه أو لا فان لم يمكن نحو كتبت زيدو رجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه وان أمكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر والقرآن وجم وعين وفاء وراء فالظاهر ان المراد به مسمى اللفظ فتريد بقولك كتبت انك كتبت مثلاً \* قفانك من ذكرى حبيب ومنزل \* البيت وتوالت كتبت القرآن انك كتبت مثلاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وبقولك كتبت جيم عين فاء راء انك كتبت جعفر ويجوز مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقرآن انك كتبت صورة حروف تهجى

والحمد لله وحده نوح

وشوى وحبي على وزن فيعلان بكسر العين قيان وشيان وحيان والاصل  
 في الاولين قيويان وشويوان اعلا اعلال سيد وحذف الياء الثالثة من الثلاثة  
 نسيا كما في معية وتقول في تصغير اشويان اشيان فتقول من اويت على وزن  
 فيعلان بكسر العين ايان والاصل ايويان واذا بنيت ففعللة من رميت قلت رمية  
 قلبت الياء الأخيرة واول الانضمام ما قبلها ومثل اسحمان منه ارمان ومن حبي  
 احيوان ولا تدغم لان الاعلال قبل الادغام ولا يستقل الواو في مثله للزوم  
 الحرف التي بعدها اي التاء والالف والنون كما مر في باب الاعلال وتقول في  
 فوعلة مشددة اللام من غزوت غوزوة وفي أفعللة اغزوة وفي فعل غزول لا تقلب  
 الواو المشددة المضموم ما قبلها في افعللة وفعل ياء كالم تقلب في مدعو بل ترك  
 القب ههنا اولى لان اسم المفعول قد يتبع الفعل الذي هو بمعناه نحو غزى واما  
 نحو ادعية في ادعوة فقليل نادر فان اعتد به قيل في اغزوة اغزية وتقول في  
 افعللة من رمات ارمية بكسر الميم كافي مضى والاصل مضوى وتقول في فوعلة  
 من الرمي رومية وليست في الاصل فوعلة والاقيل رومية وتقول في فعل رمي  
 وليس اصله رميي والاقيل رميا وكذلك نحو هي وهبة للصبى والصبية وتقول  
 على وزن كوال والواو واحدى اللامين زائدتان من القوة قووى عند سيبويه  
 وقويا عند الاخفش كما مر وعلى وزن عثول من قوى قيا والاصل قوو وقلبت  
 الواو الأخيرة الفاء لتحركها وافتتاح ما قبلها والواو الاولى ياء كافي ميزان  
 والواو الثانية ياء ادغم فيها الياء كما في سيد واذا بنيت مثل عفرية من غزوت  
 قلت غزوية والاصل غزوة ومن الرمي رمية ولا يجوز الادغام كافي احية  
 مع لزوم التاء في الموضوعين لان رمية كعفرية وهو ملحق بزرجة واحية ليس  
 ملحقا كذا قيل والاولى ان هذا البناء ليس للالحاق كما مر ولو جمعت هيا على  
 فعال قلت هياى كدواب ولو بنيت على فعالين من رميت قلت رماني ٢ ويجوز  
 رماوى لاجتماع الياء كافي سعاوى ولا يجوز بالهمز لعدم تطرف الياء وكذا  
 فعالين ومفاعيل من حبي نحو حياي ومحاي وحياوى ومحواوى قال سيبويه  
 ولو حذف احدى الياء في جميعها لم يعد لانه قد يستقل الياء في نحو انا في  
 فخفف بحذف احدهما فيقال انا في فماتك بالثلاث وحذف ياء مفاعيل ثابت  
 وان لم يجتمع ياء نحو قراقر وقرقر وجراميز وجرامز قال سيبويه الا ان  
 من يحذف في هذه الامثلة التي اجتمعت ثلاث ياء يلتزم الحذف لكونها انقل  
 من انا في وعوارى حتى يكون فرقا بين الياءات والياءين وتقول في فعالين

٢ فصار كالمسوبة الى  
 راية فيجوز ثلثة  
 اوجه اه نخ

المذكورة ليس مرادهم به اللاحق بل المراد به انه لو اتفق مثلها في كلامهم كيف كانت تعمل ومن ثم قال المازني في نحو اقشعر من الضرب اضرب بتشديد الباء الاولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك فالاولى على هذا في مضارع اقرأيات واقراءت يقرأت أو يقرأ أو يقرأ هذا آخر ما ذكره المصنف من مسائل التمرين ولنضم اليه شيئا آخر فنقول اذا بنيت من قوى مثل يقور قلت قيو والاصل قيوو وقلت الواو الاولى ياء وادغت الياء فيها كما في سيد وادغت الواو الثانية في الثالثة ولم يقلبهما يائين لكونهما في المفرد كالم يقلب في مغزو ولم تنقل حركة العين الى ما قبلها كما فعلت ذلك في مقوول ومبيوع لان العين واللام اذا كانا حرفي علة لم تعمل العين سواء اعلت اللام كما في قوى وثوى أو لم تعمل كما في هوى على ما مضى في باب الإعلال واذا بنيت على وزن صيرف من حوى وقوى قلت حيا وقيا والاصل حيوى وقيوو ادغت الياء في الواو بعد قلبها ياء كما في سيد وقلت اللام ألفا لوصول علة قال السيرافي اجتمع ههنا اعلالان لكن الذي منعنا من اجتماع الاعلalin أن يسكن العين واللام جميعا من جهة الإعلال ويفعل بفتح العين في الأجوف نادر كقوله \* مابال عيني كالشعيب الغين \* فالوجه أن يبنى من حوى وقوى على فيعمل بالكسر فيصير حى وحقى فتحذف الياء الثالثة نسيا كما في معية وتقول على وزن نزوان من قوى قووان لا يدغم لما ذكرنا في باب الادغام من عدم ادغام نحو ردان ولم يقلب آخر الواو ين ألفا لعدم موازنة الفعل كما ذكرنا في باب الاعلال هذا قول سيويوه والاولى أن يقال قووان بقلب الثانية ياء كما ذكرنا في آخر باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوى وحى قووان وحيان بقلب الواو الثانية ياء والضمة قبلها كسرة والاصل قووان والالف والنون وان كانتا لازمتين كتاء عنصوة وقرنوة الا ان كون الضمة على الواو هو الذي أوجب القلب كما تقول غزوية على وزن قرنوة وقال سيويوه تقول قووان وقد غلط فيه لموافقته على انه تقول غزوية على وزن قرنوة وتقول في فعلان بكسر العين من حى حيان بالادغام لان ردانا واجب الادغام وحيان أيضا لان الاصل في باب الادغام أعنى الفعل في مثله يجوز فكه نحو حى وحى وتقول من قوى قووان بقلب الثانية ياء لتقدم الاعلال على الادغام كما مر ولكون الكلمة بالاعلال أخف منها بالادغام ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال في قووان قووان بسكون الواو لا يعله اعلال طى ولية لعروض سكون الواو ومن قال في رؤيا المحففة ربا فاعتمد بالعارض قال ههنا قيان وتقول من قوى

مطلب

غزوى غز ووادعت الثانية في الثالثة وقلت المشددة ياء لاجتماع الواوات كما  
 ذكرنا انك تقول من قوى على وزن قد قو وكذا في قوو وعلى وزن عصفور وهو  
 أولى لاجتماع أربع واوات وقدم حكمها وأصل قضى اعل اعلال ترام مصدر  
 ترامنا \* قوله قضية كعمية أصلها قضئية وقد ذكرنا قبل ان الأولى في المبني على  
 وزن قدعيلة من قضى قضئية بيائين مشدتين \* قوله قضوية في المبني على وزن  
 حصيصه قد ذكرناه هناك \* قوله ومثل ملكوت قضيووت وقد ذكرنا في باب  
 الاعلال ان الاصل ان يقال غزوت ورميوت وزضيووت بكبروت من غزوت  
 ورميت لخروج الإسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل فلا يقرب الواو والياء ألفا  
 كما لا يقرب في الصوري والحيدى وان بعضهم يقربهما ألفين ويحدفهما للساكنين  
 لعدم الاعتماد بالواو والياء \* قوله ومثل جمرش قضىي يعني تعله اعلال باض  
 والأولى كاذ كرنا في آخر باب الاعلال حذف الثالثة نسياناً ثم قلب الثانية ألفا  
 أو قلب الثانية واواً فتسليم الثالثة \* قوله حيوقد ذكرنا هناك انه يجوز حيوو حيا \*  
 قال ( ومثل حبلاب قضياء ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأى  
 ومثل اطمانت اقرأيت ومضارعه يقرئى كيقرع ) \* أقول العين واللام  
 في حبلاب مكررتان على الصحيح كاذ كرنا في صحممع فكررتهما مثله في قضياء  
 وكذا تقول من الغزو غزى بقلب الواو والياء المتطرفين ألفاً ثم همزة كافي رداء  
 وكساء وكذا تقول على وزن صحممع قضىي وغزوى وأصل قرأيت قرأت  
 بهمزتين قلبت الثانية ألفاً كما في أء من ولا يكون الالف قبل تاء الضمير ونونه  
 في كلامهم بل يكون قبلهما ما واو أو ياء نحو دعوت ورميت واغزيت ولا يجوز  
 الواو هناك لكونها رابعة ساكنة وقبلها فتحة فيجب قلبها ياء كافي اغزيت فقلبت  
 الألف من أول الأمر ياء \* قوله قرأى قد ذكرنا في تخفيف الهمزان بهمزتين اذا  
 التقيا وسكنوا لهما واثانية طرف قلبت ياء \* قوله اقرأيت هذا على مذهب المازنى  
 كاذ كرنا في باب تخفيف الهمزة عند ذكر اجتماع أكثر من همزتين وعند النحاة  
 اقرأوت وانما قال في المضارعة يقرئى لكونه ملحقاً بيطمن بقلب حركة الهمزة  
 الثانية الى الأولى كافي الاصل ثم قلبت الثانية ياء لكسر الأولى ولو أعلنه بما فيه من  
 العلة لقلنا يقرأى عند المازنى ويقرأوى عند غيره ولم ينقل حركة الياء أو الواو  
 الى ما قبلها كما قلنا في يقيم ويبيع وينين لان ذلك لاتباعه في الماضى في الاعلال بالاسكان  
 كما مر في باب الاعلال ولم يسكن ههنا الياء في الماضى والحق ان بناء هم لا مثال الابنية



اعلت الياء كافي فتى فقلت وواى فاذا خففت همزته بنقل مخركتها الى ما قبلها وحذفها  
قلت ووى قلبت الواو الاولى همزة كافي او اصل صار اوى قال المصنف الواو  
الثانية في تقدير السكون فلو قلت ووى من غير قلب جاء قلت لو كان الواو الثانية ساكنة  
ايضا نحو وواى وجب الاعلال كما مر تحقيقه في باب الاعلال فاذا جمع اوى وهو كفتى  
جمع السلامة بالواو والنون صار اون فاذا اضعفته الى ياء المتكلم سقطت النون وبقى  
اوى وى قلبت الواو وتدغم كافي مسلي \* قال (ومثل عنكبوت من بعث يبعوت)  
\* اقول لا اشكال فيه لانك جعلت العين وهو لام الكلمة ككاف العنكبوت مكررا  
وجعلت مكان الواو والتاء الزائدين مثلهما في الفرع كما مر في أول الكتاب  
\* قال (ومثل الطمان ابيع <sup>معكحا</sup>) \* اقول أصل الطمان اطمأن بديل اطمأنت  
واطمأن في الامر \* قوله <sup>معكحا</sup> فيه نظر لان نحو أسود وأبيض انما  
امتنع من الاعلال لان ثلاثيه ليس معلا حتى يحمل عليه كما حل اقام على قام أولا  
قالوا لو اعلناهما لصار ساد وباض فالتبسا بفاعل وليس الوجهان حاصلين  
في ابيع اذ ثلاثيه معل ولا يلتبس لوقيل باعع وأما سكون ما بعد الياء فليس بمانع  
اذ مثل هذين الساكنين جائز اجتماعهما نحو الضالين والاخفش يقول في مثله  
ايبع بتشديد العين الثانية كما ذكرنا في أول مسائل التمرين \* قال (ومثل اغدودن  
من قلت اقوول وقال أبو الحسن اقويل للواوات ومثل اغدودن من قلت  
وبعت اقووول وايوبع مظهرا) \* اقول قد ذكرنا الخلاف في نحو اقوول  
في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم نحو اقووول وايوبع لان الواو في حكم الألف  
التي هي أصلها في المبني للفاعل كما ذكرنا من قول الخليل في قوول وبوبع ولو اعلنا ما اعلل  
المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال لجاز ادغام اقووول وايوبع  
اذ لا يلتبان بشيء الا أن تذهب في نحو اضرب على وزن اقشعر مذهب المازني  
من تشديد الباء الاولى فانه يقع اللبس اذن بالمبني للمفعول منه \* قال (ومثل مضروب  
من القوة مقوى ومثل عصفور قوى ومن الغز وغزوى ومثل عضد من قضيت  
قض ومثل قدعلة قضية كعجة في التصغير ومثل قدعيلة قضوية ومثل حصيصة  
قضوية بقلب كحوية ومثل ملكوت قضوت ومثل جحمرش قضوي ومن  
حييت حيوي) \* اقول قد ذكرنا في باب الاعلال من أحكام الياءات المجتمعة والواوات  
المجتمة ما ينحل به مثل هذه العقود أصل مقوى مقووو وكذا أصل

\* قوله واللاق على وجه يعنى به أحد مذهبي سيبويه وهو ان أصل الله اليه من لاه أى تستر لتستر ماهيته عن البصائر وذاته عن الابصار فيكون وزنه فعلا فاللاق عليه وليس في اللاق علة. قلب العين ألفا كما كانت في الله \* قال (وأجاب في باسم باللق أو باللق على ذلك) \* أقول اى على ان أولقا فوعل قبله كيف تقول مثل باسم من أولق قال باللق أو باللق لان أصل اسم سئو أو سئو حذف اللام شاذا وبجى \* بهمزة الوصل وأبو على لا يحذف في الفرع ما حذف في الأصل غير قياس \* قال (وسأل أبو على ابن خالويه عن مثل مسطار من آة فظنه مفعلا وتحير فقال أبو على سئاء فأجاب على أصله وعلى الاكثر مستئاء) \* أقول المسطار الخمر قيل هو معرب واذا كان عربيا فكأنه مصدر مثل المستخرج بمعنى اسم الفاعل من استطاره أى طيره قال \* متى ما تلقني فردين ترجف \* روادف اليتيك ونستطارا \* ويجوز أن يكون اسم مفعول قيل ذلك لهديرها وغليانها وأصله مستطار والحق ان الحذف في مثله ليس بمطرذ فلا يقال اسطال يسطيل واسطاب يسطيب وآة في الأصل او آة لان سيبويه قال اذا أشكل عليك الالف في موضع العين فاجله على الواو لان الأجوف الواوى أكثر فتصغيرها أو آة فقوله مستئاء في الأصل مستأوو \* قوله على أصله يعنى حذفه في الفرع ما حذف في الأصل قياسا وان لم يثبت في الفرع علة الحذف فحذف اثناء في سئاء كما حذف في مسطار لاجتماع التاء والطاء والاولى كما قلنا ان حذف اثناء في مسطاع ليس بقياس فلا يحذف في مستطاب ولا مستطيل ونحوهما وآة نبت على وزن عاعة وهو من باب سلس وقلق وهو باب قليل وخاصة اذا كان الاول والآخر همزة مع ثقلها ومثلها أجا وألاء وأشاء عند سيبويه ووجهه على ذلك انه لم يسمع الآية وأشاية وقل لا الاوثة واشاوة كعباية وشقاوة وقالوا في اباءة وهى الاجبة ان أصلها آباية وان لم يسمع لان فيها معنى الاباء لامتناعها بما نبت فيها من القصب وغيره من السلوك وليس في اماءة والآة مثل هذا الاشتقاق \* قوله وعلى الاكثر أى على القول الاكثر وهو انه لا يحذف ولا يزداد في الفرع الا اذا نبت علته ولو كان مسطار مفعالا من السطر لقلت من آة مؤوء \* قال ( وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخمفا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم قبحير أيضا فقال ابن حنى أوى ) \* أقول اذا نبت من وأيت مثل كوكب قلت ووأى

الروادف جمع رادفة وهى أسفل الالية و طرفها الذى يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وتستطارا أصله تستطارن فقلبت النون ألفا للوقف وفردين حالان أحدهما من ضمير الفاعل فى تلقى والآخر من النون والياء كذا فى شرح شواهد الكشاف لخب الدين والبيت فى الكشاف فى سورة آل عمران عند قوله تعالى را الامر حيث قرىء بفتحين جمع رامن كخادم وخدم وهو حال منه ومن الناس دفعة كقوله متى ما تلقنى فردين الخ ولا يذهب عليك ما فى قوله اليتيك اه

زائدة دون التضعيف لقولهم وز أيضا معناها فأصل اية أو أية قلبت الواو اية  
 كافي ميزان والياء ألفا كافي مرمة وأصل اية أو اية قلبت الياء ألفا كما ذكرنا وقلب  
 الهمزة ياء وجوبا كافي ايت صار ايواة اعل اعلا سيد صار اياة \* قال (ومثل الطخيم  
 من وأيت ايا أو من أويت ايويا) \* أقول الطخيم واطرخم أى تكبر أصله الطخيم بدليل  
 طخيمت وفي الأمر الطخيم بسكون الخاء في الموضعين فأصل ايا أو ايو ابي ادغمت الياء  
 الساكنة في المتحركة وقلبت الياء الأخيرة ألفا وقلبت الواو اية كافي ميزان صار  
 ايا أو اية فقد اجتمع في الكلمة ثلاث اعلاات كترى وهم ينعون من اثنين واصل  
 ايويا ايويا قلبت الياء ألفا وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة ياء كافي ايت  
 ولم يعل اعلا سيد لان قلب الهمزة ياء وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنه  
 غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج نحو قال ائويا فحكم الياء  
 اذن حكم الهمزة \* قال (وسئل أبو علي عن مثل ماشاء الله من أولق فقال ما ألق  
 الألاق على الاصل واللاق على اللفظ والألق على وجه بنى على انه فوعل) \* أقول  
 يعنى ان أبا علي جعل الواو من أولق زائدة والهمزة أصلية فاذا جعلته على وزن  
 شاء وهو فعل قلت ألق وأصل الله الالاه عند سيبويه فتقول منه الالاق  
 وحذف الهمزة من الالاه قياس كافي الارض والاسماء لكن غلبة الحذف كافي الالاه  
 شاذة وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في أول الكلمة وخاصة  
 مع عروض التقاءهما لكن جرأهم على ذلك كون اللام بجزء ما دخلته وكونها  
 في حكم السكون اذا الحركة التي عليها للهمزة وأيضا كثرة استعمال هذه اللفظة  
 جوزت فيها من التخفيف في الأغلب ما لم يكن في غيرها ويجوز عند أبي علي  
 أن يقال ما ألق الالاق من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك  
 لان مثل هذا الحذف وان كان قياسا في الأصل والفرع تحرك الهمزة وسكون  
 ما قبلها الا ان مثل هذا الحذف اذا كانت الهمزة في أول الكلمة نحو قد أفلح أقل  
 منه في غير الاول لان الساكن اذن غير لازم اذ ليس جزء كلمة الهمزة كما كان  
 في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت بجزء الداخلة هي فيها تخفيف  
 الارض والاسماء أقل من تخفيف نحو مسألة وخبء ويجوز عنده أيضا  
 أن ينقل حركتها الى ما قبلها لان ذلك قياس في الفرع وان قل مع كون اللام  
 كالجزء وهو مطرد غالب في الأصل فقوله ما ألق الالاق يجوز أن يكون مخففا  
 وغير مخفف لان كتابتهما سواء \* قوله واللاق على اللفظ أى بادغام اللام  
 في اللام كافي لفظة الله لن سهل أمر الادغام في لفظة الله كثرة استعماله بخلاف الالاق

يسع وقول بالادغام للبتس بفعل وهو وزن كان مختصا بالافعال لكنه يظن انه علم منكر فلذا يدخله الكسر والتوين والعلكد الغليظ \* قوله لما يلزم من نقل لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب لتقارب المخرجين واما الواو والياء والميم فليس قربها من النون الساكنة كقرب الراء واللام منها فلذا جاء صنوان وبنيان وزنماء ولم يجئ نحو قز وقنل كما تقدم \* قوله اولبس يعني يلتبس بنحو شفلح وهو ثمر الكبر واذا بنيت من كسر مثل اخرجم فللمجرد فيه قولان احدهما انه لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيسطل لفظ الحرف الذي به الحق الكلمة بغيرها والآخر الجواز اذ ليس في الكلام افعلل فيعلم انه افعنل ولا يجوز ان يلقى حركة الراء الاولى الى الراء التي هي بدل من النون لئلا يطل وزن الاطلاق ولئلا يلتبس باب اقشعر واذا بنيت من ضرب مثل اقشعر واصله اقشعر رفعد المازني وحكاه عن النحويين ادغام الياء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضرب بياء مشددة بعدها باء مخففة وعند الاخفش اضرب بياء مخففة بعدها باء مشددة ليكون كالمحقق به اعنى اقشعر فاكسر على هذا يلتبس باضرب على قول المازني فلا يصح اذن قول المبرد اذ ليس في الكلام افعلل والحق انه ليس المراد بمثل هذا البناء الاطلاق كما يجئ \* قال (ومثل ابل من وأيت او ومن أويت او مدغما لوجوب الواو بخلاف تؤولي ومثل اجر د من وأيت اى ومن أويت اى فيمن قال احي ومن قال احي قال اى) \* اقول قوله اء أصله اوؤى فاعل اعلال تجار مصدر تجار بنا اى قلبت ضمة ما قبل الياء كسرة ثم اعل اعلال قاض او او أصله اووى قلبت الهزمة الثانية واوا وجوبا كفى او من فوجب ادغام الواو كما تقدم في أول الكتاب ان الواو والياء المنقلبين عن الهزمة وجوبا كما فيهما غير منقلبين عنها وان كان الانقلاب جائزا فحكمهما في الاظهر حكم الهزمة كريا وتؤولي فصار اوى فاعل اعلال تجار \* قوله اجر د هونبت يخرج عند الكمأة ليستدل بها عليها \* قوله اى أصله اووى قلبت الواو ياء كفى ميزان وأعل اعلال قاض \* قوله اى أصله ائوى قلبت الهزمة ياء وجوبا كفى ايت فصار اوى اعل اعلال معية بحذف الياء الثالثة نسيا فيدور حركات الاعراب على الياء المشددة وعلى ما نسب الاندلسى الى الكوفيين كما ذكرنا في باب التصغير وهو اعلالهم مثله اعلال قاض تقول جاءنى اى ومررت باى وريت ايا \* (ومثل اوزة من وأيت اية ومن أويت اية مدغما) \* اقول اصل اوزة اوزة كاصبع لان افة ليست بوجوده والهزمة

قوله اصل اوزة الخ هذا جعل ما استشكلناه من الشارح على ما كتبناه في هامش ص ٢٣٨ قأمل

الحذف فيها قياسا كحذف ياءين في محوى او غير قياسى كحذف اللام من اسم  
فتقول مضربى من ضرب على وزن محوى ودعو من دعا على وزن اسم  
ولا تقول مضربى وادع اذ ليس بين الصيغتين المبنيتين علة الحذف وهذا  
الذى قالوا هو الحق اذ لا يعمل الكلمة بعلة ثابتة في غيرها الا اذا كان ذلك الغير  
اصلها كما في اقام وقيام وقال ابو علي يحذف وي زيد في الصيغة المبنية ما زيد او حذف  
في الصيغة الممثل بها قياسا فتقول في مضربى مضربى لان حذف اليائين في محوى  
قياس كامر في باب النسب واما ان كان الحذف في الممثل بها غير قياس لم يحذف  
ولم يزد في المبنية فيقال دعو في المبنى من دعا على وزن اسم لان حذف اللام  
من اسم غير قياس وقال الباقون انه يحذف في الفرع ما حذف في الاصل ويزاد  
فيه ما زيد في الاصل قياسا او غير قياس فيقولون مضربى وادع ودع كاسم  
وسم لان القصد تمثيل الفرع بالاصل هذا الخلاف كله في الحذف واما الزيادة  
فلا خلاف في انه يزداد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا  
من المحذوف فيكون فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم وكذا لا خلاف في انه  
يقاب في الفرع كما يقاب في الاصل فيقال على وزن ايس من الضرب رضب  
وتقول في دعاء على وزن صحائف دعايا واصله دعاء فلما لم يكن في صحائف  
الذى هو الاصل حذف لم يختلف في دعايا بل اعل علة اقتضاها هو وهى قلب  
الهمزة ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما مر في بابها \* قوله ان تزيد وتحذف اى  
في الفرع وهو الصيغة المبنية \* قوله في الاصل اى في الكلمة الممثل بها \* قوله او غير  
قياس اى ان تزيد وتحذف في الفرع ما حذفت وزدت في الاصل قياسا كان او غير  
قياس \* قوله محوى مثال للاصل المحذوف منه شئ \* قياسا \* قوله اسم وغد  
مثال لما حذف شئ غير قياس ففي اسم حذف اللام وزيد همزة الوصل عوضا  
منه حذف غير قياس وفي غد حذف اللام غير قياس واصل غد غدو بسكون  
العين قال \* لا تقلواها وادلوها ادلوها \* ان مع اليوم اخاه غدو \* واما ان كانت في الاصل  
علة قلب حرف ليست في الفرع فلا خلاف في انه لا يقرب في الفرع فيقال على  
وزن اوائل من القتل اقاتل وكذا الادغام \* قال (ومثل عنسل من عمل عمل  
ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن لللباس بفعل ومثل قنفر من عمل  
عمل ومن باع وقال بنيع وقنول بالاظهار لللباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل  
جحنفل من كسرت او جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من ثقل اوليس) \* اقول  
قد ذكرنا انه لا تدغم احد المتقاربين في الآخر في كلمة اذا ادى الى اللبس فلو قيل

اتخذ قال ويجوز ان يكون اصله استخذ من اتخذ يتخذ اتخذنا فحذفت التاء الثانية كما قيل في استماع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني قال ويجوز ان يكون السين بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموستين ومثله الطبع ببدال اللام مكان الضاد لمشابهتها لها في الانحراف لانهم كرهوا حرفي الطباق كما كرهوا في الاول التضعيف وانما كان هذا الوجه اشذ لان العادة الفرار من المتقاربين الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولانظيره \* قوله تبشروني واني قد تقدم اي في الكافية في باب الضمير في نون الوقاية \* قال ( وهذه مسائل التمرين ) معنى قولهم كيف تبني من كذا اي اذا ركبت منهازتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تريد وتحذف ما حذفت في الاصل قياسا وقياس آخرين او غير قياس مثل محوى من ضرب مضربى وقال ابو علي مضربى ومثل اسم وغد من دعادعو ودعولا ادع ولادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعابا باتفاق اذلا حذف في الاصل ) \* اقول اعلم ان هذه المسائل لأبواب التصريف كباب الاخبار لأبواب النحو \* قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة واللفظة وفي قوله زنتها راجع الى كذا لانه بمعنى الصيغة او البنية وفي قوله تنطق به الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبنى بعد العمل المذكور فيه \* قوله وعملت ما يقتضيه القياس اي عملت في هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصرفي من القلب او الحذف او الادغام ان كان في هذه الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجرمي لا يجوز بناء ما لم يتنه العرب لمعنى كضرب ونحوه وليس بوجه لان بناء مثله ليس ليستعمل في الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو للامتحان والتدريب وقال سيويه يجوز صوغ وزن ثبت في كلام العرب مثله فتقول ضربب وضربب على وزن جعفر وشربب بخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم فلا يبنى من ضرب وغيره مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعينولا لم يثبت في كلامهم واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت في كلامهم ايضا للامتحان والتدريب بأن يقال لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان ينطق به فيمكن ان يكون في مثل هذا الصوغ فائدة وهي التدريب والتجريب فتقول اذا بنيت من كلمة ما يوازن كلمة حذف منها شئ ففيه بعد البناء ثلاثة مذاهب مذهب الجمهور انك لاتحذف في الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها ولا ينظر الى الحذف الثابت في الصيغة الممثل بها سواء كان

قوله اعلم ان هذه المسائل الخ قال الشارح الجار بردي انما وضع التصريفون هذا السباب ليمر نوا متعلم التصريف فيما علمه اي ليعودوه من قولهم مرن على الشئ يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه اه  
يحذف  
مطلب

لعلة كعصا وقاض وبالترخيمى ما حذف غير مطرد كما فى يدودم \* قوله فى نحو  
تفعل وتفاعل يعنى فى مضارع تفعل وتفاعل مع تاء المضارعة كما تقدم \* قوله  
وفى نحو مست وأحست وظلت تقدم حكمه فى اول باب الادغام \* قوله  
واسطاع يستطيع بكسر الهمزة فى الماضى وفتح حرف المضارعة واصله اسطاع  
يستطيع وهى اشهر اللغات اعنى ترك حذف شئ منه وترك الادغام وبعدها  
اسطاع يستطيع بكسر الهمزة فى الماضى وفتح حرف المضارعة وحذف تاء  
استفعل حين تعذر الادغام مع اجتماع المتقارين وانما تعذر الادغام لانه لو نقل  
حركة التاء الى ما قبلها لتحرك السين التى لاحظ لها فى الحركة ولولم ينقل لالتقى  
الساكنان كما فى قراءة حزة فلما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف استدان وقصد  
التخفيف وتعذر الادغام حذف الاول كما فى ظلت واحست والحذف ههنا اولى  
لان الاول وهو التاء زائدة قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وامامن قال يستطيع  
بحرف المضارعة فاضيه اسطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر  
فى باب الزيادة وجاء فى كلامهم استاع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف  
المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذف التاء لانه فى مقام الحرف المدغم  
ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا زدان ليكون  
ما بعد الزاى مجهورا مثله وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ  
وترك الزيادة كما تركت فى تقيت واصله اتقيت كما يأتى \* قوله وقالوا بلعبر  
قد ذكرنا حكمه فى اول باب الادغام وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس  
فى كل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة فى اللفظ بخلاف بنى النجار \* قوله وامانحو  
يتسع ويتقى قد حذف التاء الاولى من ثلاث كلمات يتسع ويتقى ويتخذ فقيلا  
يتسع ويتقى ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ ويقول فى اسم  
الفاعل متقى سماعا وكذا قياس متخذ ومتسع ولم يجئ الحذف فى مواضى  
الثلاثة الا فى ماضى يتقى ويقال تقى واصله اتقى فحذفت الهمزة بسبب حذف الساكن  
الذى بعدها ولو كان تقى فعل كرمى لقلت فى المضارع يتقى كرمى بسكون التاء  
وفى الامر اتقى كارم وقال الزجاج اصل تحذ يتخذ حذف التاء منه كما فى تقى  
ولو كان كما قال لما قيل تحذ بفتح الحاء بل تحذ يتخذ يتخذ كما قيل يحمل جهلا  
بمعنى اخذ يأخذ اخذا وليس من تركيبه وفى تقى خلاف قال المبرد فأوه محذوف  
والتاء زائدة فوزنه تعلق وقال الزجاج التاء بدل من الواو كما فى نكاه وتراث وهو  
الاولى \* قوله استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ فلان ارضا بمعنى

لم يدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ماتلها نحو تبارك او قاربها نحو تدكرون لئلا يجمع  
 في اول الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما أن يكونا في الآخر فاذا ادغمت  
 فانك لا تدغم الا اذا كان قبلها كلمة بما آخره متحرك نحو قال تنزل وقال تنازوا او آخره  
 مد نحو قالوا تنزل وقالوا تنازوا وقولي تابع ويزاد في تمكين حرف المد فان لم  
 يكن قبلها شيء لم يدغموا اذ لو ادغم لاجتلب لها همزة الوصل وحروف المضارع  
 لا بد لها من التصدر لقوة دلالتها وايضاً تتناقل الكلمة بخلاف الماضي فانك  
 اذا قلت اتابع واتبع لم يستقل استئقال اتزل وانا بزون وكذا لا يدغم اذا كان  
 قبله ساكن غير مد سواء كان لينا نحو لوليتنازون او غيره نحو هل يتنازون اذ يحتاج  
 اذن الى تحريك ذلك الساكن ونفي الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل  
 من تحريك ذلك الساكن وظهر بما شرحنا ان الاولى ان يقول المصنف وليس  
 قبلها ساكن غير مده وقراءة البري كنتم تمنون والف شهر تنزل بالادغام فيها  
 والجمع بين ساكنين ليست بتلك القوة واذا كان الفعل المضارع مبني للمفعول  
 نحو تدارك وتحمل لم يجز الحذف ولا الادغام لاختلاف الحركتين فلا تستقلان  
 كما تستقل الحركتان المتفتحتان وايضاً يقع ليس بين تتفعل وتفعل من التفعيل  
 لو حذف التاء الثانية وبين تتفعل وتبفعل لوجذف الاولى \* قوله وتاء تفعل  
 وتفاعل فيما يدغم فيه اي تاء الماضي من البابين يدغم في الفاء اذا كانت احدى  
 الحروف الاثني عشر التي ذكرنا ان التاء يدغم فيها وهي التاء نحو اترس  
 والتاء نحو اطير والذال نحو ادارتم والظاء نحو اظالموا والذال نحو اذاكروا  
 والتاء نحو اناقلتم والصاء نحو اصايرتم والزاي نحو ازين والسين نحو اسمع  
 واساقط والضاد نحو اضاربوا واضرع والشين نحو اشاجروا والجميم نحو اجاء روا  
 وهذا الادغام مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمى الفاعل  
 والمفعول \* قوله اسطاع قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهره وخطأه النحاة  
 قال ابو علي لما لم يكن القاء حركة التاء على السين التي لا يتحرك ابداء جمع بين  
 الساكنين قال \* ( الحذف الاعلالي والترخيمي قد تقدم وجاء غيره في تتفعل  
 وتفاعل وفي نحو مست واحست وظلت واسطاع يسطيع وجاء يستيع  
 وقالوا بلغبر وعلما وولما في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقى  
 فشاذ وعليه جاء تق الله والكتاب الذي تلو بخلاف تحذ يحخذ فانه اصل  
 واستخذ من استخذ وقيل ابدل من تاء اتخذ وهو اشد ونحو يبشروني  
 واني قد تقدم ) \* اقول يعني بالحذف الاعلالي ما حذف مطردا

ونحوه تبشروني  
 وتبشروني واني  
 واني تقدم نحو



شاذاً حلى الشاذ أى ان ادغام السين في غير حروف الصفير شاذ وقاب ثانياً المتقار بين  
 الى الاول شاذ وانما تركب قلب الثاني لامتناع اتمع فانه يذهب اذن فضيلة الصفير  
 وقد زال كراهة الشذوذ الاول لسبب الشذوذ الثاني لانك اذا قلبت الثاني سينالم  
 يدغم السين الا في حروف الصفير \* قوله وجاءت الثلاث أى الطاء والظاء المشدودتان  
 والظاء المعجمة قبل الطاء المهملة وأول البيت هو الجواد الذى يعطيك ناله عفوا \* قوله  
 وشاذاً على الشاذ في اصطر و اضطر عطف على قوله وجوبا في اطلب يعنى يقال  
 اصبر و اضرب بصاد و ضاد مشدودتين والشذوذ الاول ادغام الصاد الذى هو حرف  
 الصفير في غير الصفير أى الطاء وكذا ادغام الضاد المعجمة والشذوذ الثاني قلب الثاني  
 الى الاول وقد مر ان الشذوذ الثاني يدفع مضرة الاول والاولى أن يقول ان تاء  
 الافتعال قلبت صاداً أو ضاداً من أول الامر وادغمت الصاد والضاد فيها كما ذكر  
 قبل اذ لا دليل على قلبه طاءً أو لائم قلب الطاء صاداً أو ضاداً \* قوله لامتناع اطرب  
 و اطرب يعنى انما قلب الثاني الى الاول لامتناع قلب الاول الى الثاني لثلاثا يذهب الصفير  
 والاستطالة قوله وقويا في ادكر أى بالدال المشددة المهملة قوله وجاء اذكر أى  
 بالدال المشددة المعجمة على انه لما كان الادغام بقلب الثاني الى الاول على خلاف القياس  
 كان الاغلب مع الصاد والضاد والظاء المعجمة قلب تاء الافتعال طاء بلا ادغام لان  
 قلب الاول الى الثاني فيها تمتنع واططم و اضطر و اصطر اولى من غيرها وكذا  
 ازدان بالدال اولى من ازان بالزاي وادكر بالدال المهملة اولى من اذكر بالدال  
 المعجمة وكذا انغر بالتاء اولى من انغر بالثاء المثناة وابقاء التاء بحالها في استمع اولى  
 من اسمع ولا تمنع من ادغام اللام في التاء وان لم يسمع نحو اتمع في التمع لان اللام يدغم  
 في التاء كما تقدم \* قال ( وقد تدغم تاء نحو تنزل وتنازوا وصلوا وليس قبلها  
 ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فيجب همزة الوصل ابتداء نحو  
 اطيروا ٢ وازينوا واثقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغم مع بقاء صوت السين  
 نادر ) \* أقول اذا كان في أول مضارع تفعل وتفاعل تاء فيجتمع تاء آن جازلك  
 أن تحذفهما وأن لا تحذفهما والتخفيف بشيئين حذف أحدهما والادغام والحذف  
 اكثر واذا حذف فذهب سيويه ان المحذوفة هي الثانية لان الثقل منها نشأ  
 ولان حروف المضارعة زيدت على تاء تفعل ليكون علامة والطارى يزيل  
 الثابت اذا كره اجتماعهما وقال سيويه لانها هي التي تدغم في تترس وتطير  
 وقال الكوفيون المحذوفة هي الاولى وجوز بعضهم الامرين واذا حذف

قوله في اصطر  
 و اضطر اه  
 والذى تقدم في الطبع  
 اصبر و اضرب  
 بالادغام فليتنبه

٢ اطهروا نخ

والطاء المجهمة بأن تجعل في التاء اطباقا فتصير طاء لان الطاء هو التاء بالاطباق  
ويقربها الى الزاى والذال المجهمة بأن تجعل التاء دالا لان الدال مجهورة شديدة  
كالزاى والذال والتاء مهموسة والدال أقرب حروف طرف اللسان الى التاء فتقول  
ازدان واذا ذكر على ماروى أبو عمرو ومنع سيبويه اذد كروا ووجب الادغام وقال  
انما منهم أن يقولوا مذد كركا قالوا مزدان ان كل واحد من الدال والذال قديغهم  
في صاحبه في الانفصال فلم يحز في الكلمة الواحدة الا الادغام ويجوز مع السين  
والتاء أن يبقى تاء الافعال بحالها لان السين والتاء مهموسان كالتاء فتقول اتأر  
واستمع فليسا بمتباعدين حتى يقرب أحدهما من الآخر وانما وجب تخفيف  
الكلمات مع غير التاء والسين اما بالادغام أو بغير كما مضى لكثرة استعمال افعل  
فيسثقل فيه أدنى ثقل ويجوز بعد قلب التاء التي بعد الطاء المجهمة طاء وقلب التي  
بعد الذال المجهمة دالا نحو اطظم واذا ذكر ان تدغم الطاء في الطاء والذال في الدال  
بقلب الاول الى الثانى في الموضوعين كما هو حق ادغام المتقار بين فتقول اطم واد كر  
بالتاء والدال المهملين قال سيبويه وقد قال بعضهم مطجع في مضطجع يدغم الضاد  
في الطاء مع انها من حروف ضوى مشفرو قال قد شبه بعض العرب بمن ترضى  
عمر بته الصاد والصاد والطاء والطاء مع تاء الضمير بهن في افعل لشدة اتصال تاء  
الضمير بالفعل كاتصال تاء الافعال بما قبلها فتقول فخصب بزجلى وخصب عنه  
وخطبه وحفظه فنقلب في جميعها تاء الضمير طاء مهملة قال وكذا يقول بعضهم  
عده بقلب التاء دالا كما في ادان قال السيرافى وقياس هذه اللغة أن تقلب تاء الضمير  
دالا اذا كان قبلها دال أو ذال أو زاي كما في افعل لكن سيبويه لم يحكه عنم الا  
في الدال المهملة ولشدة اتصال تاء الضمير بما قبله كان الادغام في نحو أخذت وبعثت  
وحفظت أولى واكثر منه في نحو احفظ تلك وخذ تلك وابعث تلك وقلب  
ما قبل تاء الافعال أكثر من قلب ما قبل تاء الضمير طاء أو دالا نحو فخصب وحفظ  
وفزد وعد لانها على كل حال كلمة وان كانت كالجزء واعلم انه لم يدغم التاء  
في استطاع واستدان لان الادغام يقتضى تحريك السين التي لا تتحرك ولا حظها  
في الحركة وأيضا فان الثانى في حكم الساكون لان حركته عارضة منقولة اليه  
مما بعد وقراءة حزة استطاع بالادغام شاذ \* قوله وتدغم التاء فيها وجوبا فيه  
نظر لان سيبويه ذكر انه يقال مشر ومترد ونحوه \* قوله على الوجهين أى  
على قلب الاول الى الثانى وقلب الثانى الى الاول \* قوله تدغم فيها السين

والهاء وتقول في اسم الفاعل مقتل بكسر القاف وقحهما ولا يجوز كسر الميم  
 تابعا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متعود لكسر لغير الاتباع  
 أيضا نحو اعلم ونعلم لكن لا يكسر الياء الا لدواعي آخر كما في يجل ويقتل وأما نحو  
 منتن في منتن فشاذ وقرأ أهل مكة مردفين باتباع الثاني للاول كما في رد  
 ولم يرد وذلك بحذف حركة أول المتقاربين وتحريك ما قبله بحركة الاتباع  
 لازالة الساكنين واذا كان عين افتعل مقاربا للتاء لم تدغم التاء فيه الا قليلا  
 لان الادغام في غير الآخر خلاف الاصل كما ذكرنا ولا سيما اذا أدى الى تحريك  
 الساكن بعض تسكين المتحرك وأما الادغام في نحو ادكر فانه وان كان في غير  
 الآخر لكنه لم يؤد الى تحريك ولا تسكين وفي نحو ازملى أدى الى تسكين فقط  
 واذا جاز اظهار المتلين في مثل اقتتل وكان هو الاكثر فكيف بالمتقاربين وانما  
 جاز الادغام اذا كان العين دالا كيهدي ومردفين أو صادًا كينخصمون ولا يمنع  
 القياس من ادغام تاء افتعل فيما يدغم فيه التاء من التسعة الأخرى المذكورة  
 كالزى في ارتزق والسين في اقتسر والتاء في اعترى والطاء في ارتطم والظاء  
 في اعتطل والذال في اعتذر والصاد والذال في احتصم واهتدى والضاد  
 في اخنضرو واذا كان فاء افتعل مقاربا في المخرج لتأه وذلك اذا كانت الفاء أحد  
 الثمانية الأخرى التي ذكرنا لان التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان  
 كالتاء وهي الدال والذال والطاء والظاء والتاء والصاد والسين والزاي  
 وتضم الى الثمانية الضاد لما ذكرنا من انها باستطاعتها قربت من حروف طرف  
 اللسان وأما الشين فبعيد منها كما ذكرنا فاذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افتعل  
 في تأه أكثر من جواز ادغام تأه في عينه تقول في الدال ادان وفي الذال اذكر  
 وفي التاء اطلب وفي الظاء اظلم وفي التاء ادثر ٢ وفي الصاد اصبر وفي السين اسمع  
 وفي الزاي ازان وفي الضاد اضعج وانما قلبت التاء في هذه الامثلة الى الفاء خلافا  
 لما هو حق ادغام أحد المتقاربين من قلب الاول الى الثاني لان الثاني زائد  
 دون الاول وفي الطاء والظاء والصاد والضاد والسين والزاي لا يجوز قلب  
 الاول الى الثاني لثلايذهب فضيلة الاطباق والصفير ويجوز مع التاء الثلاثة  
 قلب الاول الى الثاني كما هو حق الادغام تقول انار وارتد ومع الحروف  
 المذكورة يجوز أن لا يخفف الكلمة بالادغام لكون المتقاربين في وسط الكلمة  
 والغالب في الادغام آخر الكلمة كما مر تخففها بقلب الثاني الى حرف يكون أقرب  
 الى فاء الكلمة من التاء فتقر بها الى حروف الاطباق الثلاثة أي الصادر والضاد

٢ لعله اترد بتأخير  
 الدال اه مصححه

لكون المتقاربين  
 في غير الآخر بل  
 يخففها بحذفه وانما  
 تخففها لكثرة  
 استعمالها نحو

فيظلم وشاذاً على الشاذ في الصبر واضرب لامتناع اطبر واطرب وتقلب  
 مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم وجوبا في ادان وقويا في ادكرو جوا اذدكر  
 وضعيفا في ازان لامتناع ادان ونحو حبط وحصط وفرد وعد في خبطت  
 وحصت وفزت وعدت شاذ) \* أقول اعلم انه اذا كان فاء افتعل تاء وجب  
 ادغامها في التاء لما قدمنا ان المثلين اذا التقيا وأولهما ساكن وجب الادغام  
 في كلمة كانا أو في كلمتين وذلك نحو اترك واترس واذا كان عينه تاء جاز الادغام  
 وتركه لما قدمنا ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الأخير لم يجب الادغام فنقول  
 اقتل وقتل قال سيبويه انما يلزم الادغام في نحو اقتل لان التاء الثانية لاتلزم  
 الاولى الأتري الى نحو اجتمع وارتدع فالمثلان فيه كأنهما في كلمتين من حيث  
 عدم التلازم فاذا ادغمت فاما أن ينقل حركة أولهما الى فاء الكلمة كما هو الرسم  
 في نحو يمد ويعض ويفر فيستغنى عن همزة الوصل وانما وجب حذف الهمزة  
 ههنا ولم يجب في باب الحمر لان أصل لام التعريف السكون وأصل فاء الكلمة  
 الحركة كما قلنا في سل واما أن يحذف حركة أولهما فيلتقى ساكنان فاء الفعل  
 وتاء افتعل فتكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالكسر أولى فيسقط همزة  
 الوصل بتحرك ما بعدها وانما يجوز حذف حركة أول المثلين في نحو يرد ويعض  
 ويعز لما ذكرنا في باب الاعلال من انه يجب المحافظة على حركة العين في الفعل  
 اذ بها يتميز بعض أبوابه عن بعض وقال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا  
 دون نحو يرد ويعض لانه يجوز في نحوه الاظهار والاختفاء والادغام أي  
 في نحو اقتل بخلاف نحو يرد ويعض ويعز فانه يجب فيه الادغام وكذا في رد  
 وعض وعن عند بنى تميم فلما تصرفوا في الاول بالأوجه الثلاثة أجازوا والتصرف  
 فيه بحذف حركة أول المثلين أيضا قال الفراء بل لابد من نقل حركة أولهما  
 الى الفاء فأما كسرة قتل فهي الفتحمة ليكون دليلا على همزة الوصل المكسورة  
 المحذوفة وانما قال ذلك لانه رأى امتناع حذف الحركة في باب يرد ويعض  
 والجواب عنه ما مضى ويقول في مضارع اقتل المدغم يقتل بنقل الفتحمة الى  
 القاف كما في الماضي ويقتل بكسر القاف كما في الماضي سواء وأجاز بعضهم  
 حذف حركة أولهما من غير أن يحرك القاف بحركة فيجمع بين ساكنين وهو  
 وجه ضعيف ينكره أكثر الناس والاولى ان ماروى من مثله عن العرب اختلاس  
 حركة لا ساكن تام ويجوز في نحو يقتل بكسر القاف أن يكسر الياء اتبعا  
 للقاف فتقول يقتل كما في منخر ومننت ومنه القراءة أم من لا يهدى بكسر الياء

الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاماً صريحاً لان الغنة قد تكون لامع  
 حرف الغنة وذلك بأن تشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا تقدر  
 على اشراب التاء المضعفة اطباقاً اذا لاطباق لا يكون الامع حرف الاطباق  
 قال والحق انه ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفاء يسمى بالادغام  
 لشبهه به كما يسمى الاخفاء في بعض شأ نهم والنفو وأمرادغاماً واعلم انه اذا كان  
 أول المتقاربين ساكناً والثاني ضمير مرفوع متصل فكأنهما في الكلمة الواحدة  
 التي لا يلبس الادغام فيها وذلك لشدة اتصال الضمير ثم ان اشتد تقارب  
 الحرفين لزم الادغام كما في عدت وزدت بخلاف الكلمتين المستقلتين نحو أعدت  
 تمرك فانه يجوز ترك الادغام اذن والادغام أحسن وبخلاف ما لم يشتد فيه التقارب  
 نحو عدت واعلم ان الاحرف الستة المذكورة أعنى الطاء والظاء والدال والذال  
 والتاء والثاء يدغم في الضاد والشين المعجمتين أيضاً لكن ادغامها فيهما أقل  
 من ادغام بعضها في بعض ومن ادغامها في الضاد والزاي والسين لان الضاد  
 والشين ليستا من طرف اللسان كالتسعة الأخرى المذكورة وانما جاز ذلك  
 لان الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا حتى قربتا من حروف طرف اللسان وادغام  
 هذه الحروف في الضاد أقوى من ادغامها في الشين لان الضاد قريب من الثانية  
 باستطالها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين وأيضاً الضاد مطبقة  
 والاطباق فضيلة يقصد أكثر مما يقصد الى التفشى وأيضاً لم تجحف الضاد  
 عن الموضع الذي قربت فيه من الظاء تجحفاً في الشين بل لزمت ذلك الموضع  
 وقد جاء في القراءة ادغام التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها \* قوله والصاد  
 والزاي والسين يدغم بعضها في بعض فان ادغمت الصاد في اخبتها فالأولى  
 ابقاء الاطباق كما مر قال سيبويه ادغام حروف الصفير بعضها في بعض أكثر  
 من ادغام الظاء والثاء والذال بعضها في بعض لان الثلاثة الأخيرة اذا وقفت  
 عليها رأيت طرف اللسان خارجاً عن أطراف الثنايا بخلاف حروف الصفير  
 والاعتماد بالادغال على الحرف المنحصر بالاسنان أسهل منه على الحرف الرخو  
 الخارج عن رؤس الاسنان \* قوله والباء في الميم والفاء هون نحو اضرب مالكاً وأفاجرا  
 \* قال (وقد تدغم تاء فتعل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون وقد جاء مردين  
 اتباعاً وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو آثار واثار وتدغم فيها السين شاذاً على  
 الشاذ نحو أسمع لامتناع اتمع وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا  
 في اطلب وجوازاً على الوجهين في اظلم وجاءت الثلاث في ويظلم أحياناً

هو الجواد الذي  
 يعطيك ناله عفواً  
 ويظلم أحياناً فيظلم

والميم كادتغهم في اللام فكما لاتدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي أن لاتدغم اللام فيها أيضا \* قال ( والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء واذهابها في اللام والراء وتقلب مما قبل الياء وتخفي في غير حروف الحلق فيكون لها خمس أحوال والمتحركة تدغم جوازا ) \* أقول قدمر بيان هذه كلها \* قوله والمتحركة تدغم جوازا يعني تدغم جوازا في حروف يرملون بعد اسكانها قال سيويوه لم نسمعهم أسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي يخفي النون الساكنة قبلها كالسين والقاف والكاف وسائر حروف الفم نحوختن سليمان قال وان قيل ذلك لم يستنكر واعلم ان مجاورة الساكن للحرف بعده أشد من مجاورة المتحرك لان الحركة بعد المتحرك وهى جزؤ من حروف اللين فهى فاصلة بين المتحرك وبين ما يليه \* قال ( والتاء والدال والذال والطاء والظاء والياء يدغم بعضها في بعض والصاد والزاي والسين والاطباق في فرطت ان كان مع ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون في من يقول ٧ ) \* أقول اعلم ان كل واحد من الستة المذكورة اولادغم في الخمسة الباقية وفي الثلاثة المذكورة أخيرا فادغام الطاء فرط دارم أو ذابل أو ظالم أو تاجر أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام الدال جرد طارد أو ذابل أو ظالم أو تاجر أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام الذال نبذ طارد أو دارم أو ذابل أو تاجر أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام التاء سكت طارد أو دارم أو ذابل أو ظالم أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام التاء عبث طارد أو دارم أو ذابل أو ظالم أو ثامر أو صابر أو صابر أو زاجر أو سامر فاذا ادغمت حروف الاطباق فيما لا طباق فيه فالافصح ابقاء الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض العرب يذهب الاطباق بالكلية قال سيويوه ومما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا من العرب حتمهم أى حطهم وقال ذهب اطباق التاء مع الدال أمثل قليلا من ذهاب اطباقها مع التاء لان الدال كالطاء في الجهر والطاء مهموسة ومع بقاء الاطباق تردد المصنف في انه هل هناك ادغام صريح أو اخفاء لحرف الاطباق مسمى بالادغام لتقاربهما فقال ان كان الاطباق مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الابأن يقرب حرف الاطباق كالطاء مثلا في فرطت تاء وتدغها في التاء ادغاما صريحا ثم تأتي بطاء اخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لان الاطباق من دون حرف الاطباق متعذر فيلزم الجمع بين ساكنين قال وليس كذلك ابقاء

ان كان معه ادغام  
نخ

٧ والباء في الميم  
والفاء نخ وقد  
شرحه الشارح

ذى المعارج تعرج وهو نادر والشين لا يدغم في شئ مما يقاربه كاذ كرناو قدروى  
 عن أبى عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذى العرش سيلا وكذا يدغم  
 أبو عمرو السين فيها في قوله تعالى الرأس شيامع انها من حروف الضفير  
 لكونها من حروف التفشى والصوت فكأنهما من مخرج واحد وان تباعد  
 مخرجاهما كما ذكرنا في ادغام الواو والياء أحدهما الآخر ونحاة البصرة يمنعون  
 ادغام الشين في السين والعكس \* قال ( واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها  
 وثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجأتر في البواقي ) \* أقول يريد  
 بالثلاثة عشر النون والراء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والطاء والظاء  
 والتاء والدال والضاد والشين وانما ادغمت في هذه الحروف وجوبا لكثرة  
 لام المعرفة في الكلام وفرط موافقتها لهذه الحروف لان جميع هذه الحروف  
 من طرف اللسان كاللام ألا الضاد والشين وهما يخاطبان حروف طرف اللسان  
 أيضا أما الضاد فلا لأنها استطلت لرحاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام كما مروا وكذا  
 الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل  
 وبل وقل فهي في ادغامها في الحروف المذكورة على أقسام أحدها أن يكون  
 الادغام أحسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما ولكن لا تدغم نحو  
 نحو هل رأيت قال سيبويه ترك الادغام هولة أهل الحجاز وهى عربية جائرة  
 ففي قول المصنف لازم في نحو بل ران نظر بلى لزم ذلك في لام هل وبل وقل  
 خاصة مع الراء في القرآن والقرآن اثر يتبع ويليه في الحسن ادغام اللام الساكنة  
 في الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لانهم ترخين عن اللام  
 الى الثنانيا وليس فيهن انحراف نحو اللام كما كان في الراء ووجه جواز الادغام  
 فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها من حروف طرف  
 اللسان ويليه في الحسن ادغامها في الطاء والتاء والدال لانهم من أطراف الثنانيا  
 وقارب من مخرج الفاء وانما كان الادغام مع الطاء والدال والتاء والزاي والسين  
 أقوى منه مع هذه الثلاثة لان اللام لم تنزل الى أطراف الثنانيا كما لم تنزل الطاء  
 وأخواتها اليها بخلاف الثلاثة ويليه ادغامها في الضاد والشين لان اللام  
 لم ينزل الى أطراف الثنانيا كما لم ينزل الطاء وأخواتها اليها بخلاف الثلاثة ويليه  
 ادغامها في الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز  
 الادغام فيهما لاتصال مخرجيهما بطرف اللسان كما مروا ادغام اللام الساكنة  
 في النون أقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم في الواو والياء والراء

ووجه جواز ادغام  
 اللام فيها انه نخب

الهاء مهموسة رخوة كالحاء والغين مجهورة بين الشدة والرخوة وأما العين  
 فيدغم في الحاء وذلك لقرب المخرج نحو ارفع حاتما قال سيويه الادغام والبيان  
 حسان لانهما من مخرج واحد وتدغم العين في الهاء أيضا ولكن بعد قلبهما  
 حاءين نحو محم ومحاؤلاء والبيان أكثر ولا يجوز ههنا كما ذكرنا قبل قلب الاول الى  
 الثاني ولا قلب الثاني الى الاول فقلبا حاءا لما مر ولم يفعلوا مثل ذلك اذا تقدم  
 الهاء على العين نحو اجبد عليا فلم يقولوا اجبه هليا لان قياس ادغام الانزل  
 في الاعلى بقلب الاول الى الثاني قياس مطرد غير منكسر وقد تعذر عليهم  
 ذلك لثقل تضعيف العين فتركوا الادغام رأسا وأما الحاء فلا يدغم فيما فوقها  
 لان الغين التي هي أقرب مخرجا اليها من الحاء مجهورة والحاء مهموسة والحاء  
 معجبة وان كانت مثلها مهموسة لكن مخرجها بعيد من مخرج الحاء فالحاء المهملة  
 تدغم في ادخل منها وهو شيطان الهاء والعين بأن قلبا حائين كاذبحتودا  
 واذبحاهد كما مر \* قوله وجاء فمن زحزع عن النار قرأ أبو عمر وبالادغام بقلب  
 الحاء عينا وأما الغين فانه يدغم في الحاء لان الحاء أعلى منه نحو ادمغ خلفا قال  
 سيويه البيان أحسن والادغام حسن وأما الحاء فيدغم في الغين نحو اسلخ غمك  
 والبيان أحسن والادغام حسن ولكن لا تكسن ادغام الغين في الحاء معجبتين  
 وذلك لان الحاء أعلى من الغين ولان تضعيف الحاء كثير وتضعيف الغين لم يأت  
 الا مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الحاء في الغين معجبتين بقلب الاول الى  
 الثاني مع ان الاول أعلى من الثاني لان مخرجهما أدنى مخرج الحلق الى اللسان  
 الا ترى الى قول بعض العرب منخل ومنغل باخفاء النون قبلهما كما يخفى قبل  
 حروف الفم ولم يحز مثل ذلك الادغام في الحاء والعين فلم يقولوا اذبعودا  
 لبعدهما من الفم \* قال (والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين)  
 \* أقول أما القاف فيدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كدة  
 قال سيويه البيان أحسن والادغام حسن لقرب المخرجين وتقاربهما  
 في الشدة وأما الكاف فانما يدغم في القاف نحو انهك قطا بقلب الاول الى  
 الثاني والادغام حسن والبيان أحسن لان القاف ادخل قال سيويه انما كان  
 البيان أحسن لان مخرجهما أقرب مخرج اللسان الى الخلق فشبته بالحاء مع  
 الغين كما شبه ماله أقرب مخرج الخلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا  
 من البيان والادغام وأما الجيم فانما يدغم في الشين نحو انعج شيئا فالادغام والبيان  
 حسان لانهما من مخرج واحد وقد أدغها أبو عمرو في التاء في قوله تعالى



لاعلى حده في نحو لبعض شأنهم وأجاز الكسائي والفراء ادغام الراء في اللام  
قياسا كراهة لتكرير اللام وأبو عمرو يأتي بالميم المتحركة المتحرك ما قبلها خفية  
اذا كان بعدها باء نحو بأعلم بالشاكرين وأصمجه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو  
اخفاء \* قوله ولا حروف الصفير في غيرها لثلايذهب فضيلة الصفير وانما يدغم  
بعضها في بعض كما يجيء \* قوله ولا المطبقة في غيرها تقول احفظ ذلك  
واحفظ ثابتا بالادغام مع الاطباق وتركه وابقاؤه افضح كما يجيء \* قوله  
ولا حرف حلق في أدخل منه اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوى فان  
المضاعف من الهاء قليل نحو كوة الرجل ورجل فة وأما الالف والهمزة فلم يجيء  
منهما مضاعف وكذا المضاعف من العين قليل نحو دوع وكع وكان حق الحاء  
أن يكون أقل في باب التضعيف من الغين والحاء لانه أنزل منهما في الحلق لكنه  
انما كثر نحو ج ورح وصح وفتح وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا والهمس  
والرخاوة أسهل على الناطق من الشدة والجهر والغين لا يجيء عينا ولا ماعا  
الاعم حاجز كالضعيفة وهي اللين المحقون حتى يشدد جوضته والحاء أكثر منه  
لانه أقرب الى الفم وأيضا هي مهموسة رخوة كالحاء نحو المخ والفتح وزخ أى  
نكح والغين مجهورة كالعين وانما قل تضيفها لصعوبتها وتكلف اخراجها  
مخففة فكيف بها مضعفة فعلى هذا ثبت قلة ادغام المتقاربين من حروف  
الحلق وسيجيء فان اتفق ادغم الانزل في الأعلى نحو اجبه حاتما كما يجيء بعد  
فان اتفق كون الثاني أنزل لم يدغم الأأن يكون بينهما قرب قريب ويدغم اذذاك  
بمخالفة شرط ادغام المتقاربين وذلك بأن يقلب الثاني الى الاول وذلك كالحاء  
التي بعدها العين أو الهاء نحو اذبحموتا واذبحموتا اذلو قلب الاول الى الثاني  
لم يكن أخف منه قبل الادغام \* قوله ومن ثم قالوا اذبحموتا أى ومن أجل  
ان ادغام حرف الحلق في أدخل منه لا يجوز لأجل الثقل قلبوا الثاني لما اتفق  
مثل ذلك الى الاول حتى لا يكون ثقل \* قال ( فالحاء في الحاء والين في الحاء  
والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاءين وجاء فن زحزع عن النار والغين في الحاء  
والحاء في الغين ) \* أقول أخذ في التفصيل بعدما أجل فالهمزة والالف لا يدغمان  
كما ذكر وأما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حاتما والبيان أحسن لان  
حروف الحلق ليست بأصل في التضعيف في كلمة كاذكرنا وقل ذلك في كلمتين  
أيضا والادغام عربي حسن لقرب المخرجين ولانهما مهموسان رخوان  
ولا تدغم الهاء في الغين وان كانت الغين أقرب مخرجا الى الهاء من الحاء لان

قوله وزخ أى نكح  
ومنه المزخة للمرأة  
قال طوبى لمن كانت له  
مزخة يزخها ثم ينام  
الفحة اه صححه

على أصلها من فضل الاعتماد ليجرى الاعتماد على نسق واحد ومن الناس من يخفي  
النون قبل الغين والحاء المعجمتين لكونهما قريبتين من حرف الفم وكذلك النون  
الساكنة الموقوفة عليها يخرجها من المخرجين لان الحرف الموقوف عليه يحتاج الى  
فضل بيان كما مر في باب الوقف و من ثم يقال أفعى وأفعو وكذلك النون المتحركة قبل  
أى حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل اعتماد فاذا ادغمت النون  
في حرف يرملون نظرت فان كان المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة لان  
النون تقاربهما في المخرج وفي الصفة أيضا لان الثلاثة مجهورة و بين الشدة  
والرخوة فاعتقد زهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للقرب في المخرج والصفة  
وان كان المدغم فيه واو أو ياء فالاولى الغنة لوجهين أحدهما ان مقاربة النون  
ايهما بالصفة لا بالمخرج فالاولى أن لا يفتقر زهاب فضيلة النون أى الغنة رأسا  
لمثل هذا القرب غير الكامل بل ينبغي أن يكون للنون معهما حالة بين الاخفاء  
والادغام وهى الحالة التى فوق الاخفاء ودون الادغام التام فيبقى شىء من الغنة  
وان كان المدغم فيه ميم ادغم ادغاما تاما لان فضيلة الغنة حاصلة فى المدغم فيه  
اذفى الميم غنة وان كانت أقل من غنة النون و بعض العرب يدغمها فى اللام  
والراء مع الغنة أيضا ضمنا بفضيلة النون فلا يكون الادغام اذن ادغاما تاما  
وبعضهم ترك السنة مع الواو والياء اقتصارا فى الادغام التام على التقارب  
فى المخرج أو الصفة هذا ومذهب سيويه وسائر النحاة ان ادغام النون فى اللام  
والراء والواو والياء مع الغنة أيضا ادغام تام والغنة ليس من النون لان النون  
مقلوبة الى الحرف التى بعدها بل انما أشرب صوت الفم غنة قال سيويه لانه  
لا يدغم النون فى شىء من الحروف حتى يحول الى جنس ذلك الحرف فاذا ادغمت  
فى حرف فمخرجه مخرج ذلك الحرف فلا يمكن ادغامها فى هذه الحروف حتى  
يكون مثلهن سواء فى كل شىء وهذه الحرف لاحفظ لها فى الخيشوم وانما يشرب  
الفم غنة هذا كلامه \* قوله وفى الميم وان لم يتقاربا ليس باعتراض لكنه شىء  
عرض فى أثناء هذا الاعتراض \* قوله وفى الواو والياء لا يمكن بقائها اعتراض  
وجواب أى لا يمكن بقاء الغنة أما على ما اخترناه فالغنة للنون التى هى كالمدغمة وأما  
على ما قال النحاة فلا يشرب الواو والياء المضعفين غنة \* قوله وقد جاء لبعض  
شأنهم واغفرلى ونحسب بهم نقل عن بعض القراء الادغام فى مثله وحذاق  
أهل الإداء على ان المراد بالادغام فى مثله الاخفاء وتعبيرهم عنه بلفظ الادغام  
تجوز لان الاخفاء قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لالتقى ساكنان

سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام وأما فضيلة اللين فلا تذهب كما قلنا لان كل واحدة منهما متصفة بتلك الصفة \* قوله وادغمت النون في اللام اعترض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة تذهب بالادغام وأجاب المصنف بأنهما وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفروا ذلك لان للنون نبرة أى رفع صوت وهذا جوب فيه نظر أيضا لانه ان كان الموجب للاغام النبرة فلتخف بلا ادغام كما تخفى مع القاف والكاف والدال والتاء وغيرهما كما يجيى \* والحق أن يقال ان للنون مخرجين أحدهما في الفم والآخري الخيشوم اذ لا بد فيها من الغنة واذا أردت اخر اجها في حالة واحدة من المخرجين فلا بد فيها من اعتماد قوى وعلاج شديد اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة أقوى من الاعتماد على مخرج واحد والحروف التي هي غير النون على ضربين أحدهما يحتاج الى اعتماد قوى وهي حروف الحلق والآخري لا يحتاج الى ذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون وحروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد واعمال لآلة الصوت وهي أى النون اما أن تكون ساكنة أو متحركة فاذا كانت ساكنة وبعدها غير حرف الحلق فهناك داعيان الى اخفاها أحدهما سكونها لان الاعتماد على الحرف الساكن أقل من الاعتماد على الحرف المتحرك فالآخري كون الحرف الذى لا يحتاج الى اخراجه الى فضل اعتماد عقيب النون بلا فصل ليجرى الاعتماد ان على نسق واحد فاخفيت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق فان حصل للنون الساكنة مع الحروف التي بعدها من غير حروف الحلق قرب المخرج كاللام والراء أو قرب صفة كالميم لان فيه أيضا غنة وكالواو والياء لان النون معهما من المجهورة ومما بين الشدة والرخوة وجب ادغام النون في تلك الحرف لان القصد الاخفاء والتقارب داع الى غاية الاخفاء التي هي الادغام وان لم يكن هناك قرب لافى المخرج ولا فى الصفة اخفى النون بقلة الاعتماد وذلك بأن يقتصر على أحد مخرجيه ولا يمكن أن يكون ذلك الا الخيشوم وذلك لان الاعتماد فيها على مخرجها من الفم يستلزم الاعتماد على الخيشوم بخلاف العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخفية ثم بعد ذلك ان توافرت هي والحروف التي يجيى بعدها وهي الباء فقط كما يجيى في عبر قلبت تلك النون الخفية الى حرف متوسط بين النون وتلك الحرف وهي الميم كما ذكرنا في باب الابدال وان لم يتنا فرأيت خفية كما في غير الباء من سوى حروف الحلق أمام الحلقية فلا يخفى لان الحرف الحلق يحتاج الى فضل اعتماد فيجرى النون

اذا لم يلبس ليس الا في ابواب يسيرة نحو انفعل وافتعل وتفاعل وتفاعل وفتعل  
 نحو احمى وسمع وازمل وادارك وهرش واما غير ذلك فليس لا يجوز الاعم شدة  
 التقارب وسكون الاول نحو وود وعدان ومع ذلك فهو قليل والغالب في ادغام  
 أحد المتقاربين في الآخر انما يكون في كلمتين وفي انفعل وافتعل وتفاعل وافتعل  
 فنقول المانع من ادغام أحد المتقاربين في الآخر شيان أحد هما اتصاف الاول  
 بصفة ليست في الثاني فلا يدغم الاول في الثاني ابقاء على تلك الصفة فن ثم  
 لم يدغم حروف ضوى مشفر فيما ليس فيه صفة المدغم وجاز ادغام الواو  
 والياء من هذه الحروف أحدهما في الآخر لان فضيلة اللين التي في أحدهما  
 لا تذهب بادغامه في الآخر اذا المدغم فيه أيضا متصف باللين ولم يدغم حروف  
 الصغير فيما ليس فيه صغير الا في باب افتعل كما سمع وازان ولا حروف الاطباق في غيرها  
 بلا اطباق الا في باب الافتعال نحو اطرب وذلك لزوال المانع فيه بقلب الثاني  
 الى حروف الصغير والى حروف الاطباق وذلك ليكون الثاني زائدا فلا يستنكر  
 تغيره وفضيلة الضاد الاستطالة وفضيلة الواو والياء اللين وفضيلة الميم الغنة  
 وفضيلة الشين التفشى والرخاوة فلا تدغم في الجيم مع تقاربهما في المخرج  
 وفضيلة الفاء التأنيف وهو صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء وفضيلة الراء  
 التكرير وأيضا لو ادغم لكان كمضعف ادغم في غيره نحو ورد ولا يجوز \* قوله  
 ونحو سيد ولية اعتراض على نفسه وذلك انه قرر ان الواو والياء لا يدغم أحدهما  
 في مقارنه فكأنه قال كيف ادغم احد في الآخر في سيدولى ثم اجاب بأن  
 قلب الواو الى الياء لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلبت ياء لاستئصال  
 اجتماعهما للادغام ولهذا قلبت الواو ياء سواء كانت اولى أو ثانية ولو كان  
 القلب للادغام أحد المتقاربين في الآخر لقلب الاول الثانية فقط كما هو القياس  
 ثم بعد القلب اجتمع يان او لاهما ساكنة فوجب الادغام فهذا من باب ادغام  
 التماثلين لا من ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد  
 استئصال اجتماعهما لقلب الواو ياء واو لاهما متحركة كطويل وطويت فعرفسا  
 ان القلب من أول الامر لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء تقاربتا في الصفة  
 وهى كونهما ليتين ومجهورين وبين الشديدة والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج  
 فادغمت احدهما في الاخرى وقلبت الواو وان كانت ثانية لان القصد  
 التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست بأخف من الواو والياء كما قلنا في اذبحموتا  
 واذبحاه فجعل في الصفة كالتقارب في المخرج وجرأهم على الادغام أيضا

كاملاجاز الاظهار نظر الى الالتباس بالادغام و جاز الادغام نظرا الى شدة التقارب  
 وذلك نحو و تدنحو و تدندو و تدادو و تديدو و تدادو و تدان في جمع عتود و منهم من  
 يدغم التاء في الدال فيقول و تدندو و تدادو و تدان قال أخطل \* و اذ كر غدانة  
 عدنا من نممة \* من الحبلق يبنى حولها الصير \* و منه قولهم و دفي و تدخفه بنو تميم  
 بحذف كسرة التاء نحو كبذو فخذ كما مر في أول الكتاب فقالوا بعد الاسكان  
 و دولم يحز في لغتهم و تدبسكون التاء مظهرة كما قيل عتدان لكثرة استعمال هذه  
 اللفظة فيستقل و جمعها على أو تاذيزيل اللبس و لم يحز الادغام في نحو و طدثلا  
 يزول فضيلة الاطباق و من العرب من يلتزم تدة و طدة خوفا من الاستئفال لو قيل  
 و تد او و طدا غير مدغمتين و من الالتباس لو قيل و دا و كذا يلتزم في و تدا للغة  
 الحجازية أعني كسر التاء لما ذكرنا و انما لم ينوا صيغة يقع فيها النون ساكنة قبل  
 الراء و اللام نحو قتر و عنل لان الادغام لا يجوز فيه كجاز في عتدان لان التاء  
 و الدال أشد تقاربا من النون و اللام و الراء بديل ادغام كل واحد من الدال  
 و التاء في الآخر بخلاف الراء و اللام فانهما لا يدغمان في النون كما يدغم النون  
 فيهما في كلمتين نحو من ربك و من لك لان الادغام اذن عارض غير لازم فعلى هذا  
 لو قيل نحو قتر و عنل لم يحز الادغام لما ذكرنا فلم يبق الا الاظهار وهو مستعمل  
 لان النون قريبة المخرج من اللام و الراء فكأنهما مثلان و عتدان و وتدو تدانك  
 الادغام ضعيف قليل لا يقاس عليه و أما زتما و صنوان و نحوهما بالاظهار فانما  
 جاز لعدم كمال التقارب بين الحرفين و ان لم يلبس ادغام أحد المتقاربين في الآخر  
 في كلمة ادغم نحو أحمى لان افعل ليس من أبلتيمم بتكرير الفاء الامدغما فيه  
 نون انفعل كما حمى أو مدغما في تاء انفعل كما حمى على ما يحى \* و من ثم لم يقل  
 اضرب و اقطع قال الخليل و تقول في انفعل من و جلت او جل و من اليسر اليسر  
 \* قوله أو لبس أي لو ادغم \* قوله و في تميم أي في لغة تميم و هي اسكان  
 كسرة عين فعل نحو كبد في كبد \* قال ( و لم يدغم حروف ضوى مشفرة فيما  
 يقاربها الزيادة صفتها و نحو سويد وليتا انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين  
 فادغمت النون في اللام و الراء لكرهية تبرتها و في الميم و انما يتقار بالفتحة  
 و في الواو و الياء لا مكان بقائهما و قد جاء لبعض شأنهم و اغفر لي و نحسف بهم  
 و لا حروف الصفير في غيرها لفتوات منها و لا المطبقة في غيرها من غير اطباق على  
 الافصح و لا حروف حلق في ادخل منه الاخلاء في العين و الهاء و من ثم قالوا فيهما  
 اذبحتو دا و اذبحادة ) \* أقول اعلم ان ادغام أحد المتقاربين في الآخر في كلمة

الحبلق بوزن عملس  
 غم صغار لا يكبر قاله  
 في الصحاح والصير  
 جمع الصيرة مثل السير  
 و السيرة و هي حظيرة  
 الغنم و عدان بكسر  
 العين مع تشديد الدال  
 جمع عتود كصبور  
 أصله عتدان و هو  
 موضع الاستشهاد  
 من البيت اه محججه

الضوى الهزال  
 و المشفر معلوم اه  
 قوله لفتوات منها اه  
 لم يوجد هذا القول  
 في أكثر نسخ المتن

وأثقل أن يقلب الثاني الى الاول فيقال معم فاستنقل كلاهما ولهذا كان تضعيف الهاء نحو فوه وكه السكران والعين نحو دغ وكع قليلا جدا واستنقل أيضا ترك الادغام لان كل واحدة منهما مستقلة لتزولها في الحلق فكيف بهما مجتمعين مع تنافرهما اذا العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا احرفا مناسبة لهما أخف منهما وهو الحاء أما كونه أخف فلا أنه أعلى منهما في الحلق ولذلك كثر نحوخ ودح وورح بخلاف دغ وكع وفه وأما مناسبة العين فلا لهما من وسط الحلق وأما الهاء فبالهمس والرخاوة فلذا قلب بعض بني تميم العين والهاء حائين وأدغم أحدهما في الآخر نحو محم ومحاؤلاء في معهم ومع هؤلاء والاكثرت ترك القلب والادغام لعروض اجتماعهما وكذا قولك ست أصله سدس بدلالة التسديس وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان كليهما من طرف اللسان فلو قلب الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلاث سينات ولا يجوز قلب السين دالا خوفا من زوال فضيلة الصفيرو مع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر في الصفة لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتقار بهما داع الى ترك اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرهما وقلب أحدهما الى الآخر متمتع كما مر في بق الاقلمهما الى حرف يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس \* قال (ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زئماء ومن ثم لم يقولوا وطدا ولا وتدا بل قالوا وطدة وودة لما يلزم من ثقل أول لبس بخلاف نحو اعجى واطير وجاء ود في وتد في تميم) \* أقول اذا اجتمع من المتقاربة شيان فان كانا في كلمتين نحو من مثلك فانه يدغم أحدهما في الآخر ولا يبالي باللبس لو عرض لانهما في معرض الانفكاك فاذا انفكا يعرف أصل كل واحد منهما ثم ان تحركا لم يجب الادغام ولم يتأكد وان سكن الاول فقد يجب كالنون في حروف يرملون وكلام التعريف فيما سذكرو ولا يجب في غيرهما بل يتأكد ولا سيما اذا اشتد التقارب وان كانا في كلمة فان تحركا وألبس الادغام مثلا بمثل لم يدغم كما في وطد أي أحكم ووتد أي ضرب الودتو كذا في الاسم نحو وندوان لم يلبس جاز الادغام نحو ازم مل في ترم لان افعال بتضعيف الفاء والعين ليس من أبنيتهم بل لا تجي الاوقاد غم في فائه تاء فعل كترك وازمل ومن ثم لا تقول اقطع واضرب وان كان أولهما ساكنا فان البس ولم يكن تقار بهما كاملا بقي الاول غير مدغم نحو قنوان و صنوان و بنيان و قنية و بنية و كنية و منية و قنواء و شاة زئماء و غنم زئمان كان تقار بهما

مطلب

كاتبين في باب الامالة ومعنى الهاوى ذوالهواء كاذكرنا وانما سمي التاء مهتوتالان  
 الهت سرد الكلام على سرعة فهو حرف خفيف لا يصعب المتكلم به على سرعة  
 \* قال ( ومتى قصد ادغام أحد المتقاربين فلا بد من القلب والقياس قلب الاول  
 الالعارض في نحو اذبحجتودا واذبحآذوه وفي جملة من تاء الافعال نحو مولكثرة  
 تغيرها ونحّم في معهم ضعيف وست أصله سدس شاذ لازم ) \* أقول شرع  
 في بيان ادغام المتقاربة بعضها في بعض وقدّم مقدمة يعرف بها كيفية ادغامها  
 ثم ذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجر ادغامه منها في مقاربه وهى قوله  
 ولا يدغم منها في كلمة الى قوله فالهاء في الخاء انما كان القياس قلب الاول الى  
 الثانى دون العكس لان الادغام تغيير الحرف الاول باتصاله الى الثانى وجعله  
 معه كحرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغيير بعد صيرورة المتقاربين مثلين  
 ابتدأت بتغييره بالقلب \* قوله الالعارض اعلم انه قد يعرض ما يمنع من القياس  
 المذكور وهو شيان أحدهما كون الاول أخف من الثانى وهو اما في حرفين  
 حلقين أو لهما أعلى من الثانى وذلك اذا قصد ادغام الخاء اما في العين  
 أو في الهاء فقط ولا يدغم حلقى في حلق آخر ادخل منه كايحى وانما ادغمت الخاء  
 في أحد الحرفين مع ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كايحى لتقلها فلماذا قل  
 المضاعف منها كما يحى فلم يدغم بعضها في بعض في كلمتين أيضا في الأغلب  
 لثلا يكون اشبه مضاعف مصوغ منها وانما ادغمت الخاء في أحدهما لشدة  
 مقاربة الخاء لهما وانما قلبت الثانى الى الاول في نحو اذبح عتودا واذبح هذه  
 مع ان القياس العكس لان أنزلها في الحلق أثقلها فأثقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين  
 ثم الغين ثم الخاء ثم الخاء فالخاء أخف من الغين والحاء والمقصود من الادغام  
 التخفيف فلو قلب الاول الى الثانى في أخف الى الثانى التي هي أثقل لمشت خفة  
 الادغام بنقل الحرف المقلوب اليه فكأنه لم يدغم شئ في شئ وانما في الواو والياء  
 في نحو سيد وأصله سيود وذلك لثقل الواو كما مر في باب الاعلال وثانيهما كون  
 الحرف الاول ذا فضيلة ليست في الثانى فيبقى عليها ترك قلبه الى الثانى ولا يدغم  
 في مثل هذا كايحى لأن يكون الثانى زائدا فلا يبالى بقلبه وتغييره على خلاف  
 القياس نحو اسمع وازان ومعنى قوله لنحوه ولكثرة تغيرها أى ليكون الاول  
 أخف من الثانى ولكثرة تغير التاء تغير الادغام كما في اضطرب واصطبر \* قوله  
 ونحّم في معهم ضعيف كان القياس الاول أى قلب الاول الى الثانى أن يقال معهم  
 بقلب العين هاء وقياس العارض وهو كون الثانى أى الهاء أدخل في الحلق

قوله في نحو اذبحجتودا  
 أى اذبح عتودا كما  
 سيظهر والعتود ولد  
 المعز معجمه

قوله ومعنى قوله  
 لنحوه الخ فسرّه  
 السيد عبد الله بقوله  
 أى لعارض وتفسير  
 الشارح أخص  
 كما ترى اه معجمه

في الكلام وهذه الحروف أخف الحروف ولا ينفك رباعي ولا خماسي من حرف  
 منها الا اذا كان العسجد والدهدقة والزهزقة والعسبوس وذلك لان الرباعي  
 والخماسي ثقيلان فلم يخليا من حرف سهل على اللسان خفيف والمصمتة ضد  
 حروف الذلاقة والشيء المصمت هو الذي لا جوف له فيكون ثقيلًا سميت بذلك  
 لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك لانها اصمتت  
 عن أن يبنى منها وحدها رباعي أو خماسي والاول أولى لانها ضد حروف  
 الذلاقة في المعنى فضاذتها لها في الاسم أنسب \* قوله وحروف القلقة انما  
 سميت حروف القلقة لانها يصحبها ضغط اللسان في مخرجها في الوقف مع شدة  
 الصوت المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت  
 فاذا أردت بيانها للمخاطب احتجت الى قلقة اللسان وتحريكه عن موضعه  
 حتى يخرج صوتها فيسمع وبعض العرب أشد صوتا كأنهم الذين يرمون  
 الحركة في الوقف وبعض الحروف اذا وقفت عليها خرج معها مثل النفخة  
 ولم تنضغط ضغط الاول وهي الطاء والذال والضاد والزاي فان الضاد تجدد  
 المنفذين الاضراس والطاء والذال والزاي تجدد منفذا من بين الثنايا وأما  
 الحروف المهموسة فكما تقف عليها مع نفخ لانهم يجريين مع النفس وبعض  
 العرب أشد نفخا كأنهم الذين يرمون الحركة في الوقف وبعض الحروف  
 لا يصحبها في الوقف لاصوت كما في القلقة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شبهه نفخ  
 كما في الحروف الاربعة وهو اللام والنون والميم والعين والغين والمهمزة أما عدم  
 الصوت فلا أنه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج الى اخراجه وأيضا لم يحصل  
 ضغط تام وأما عدم النفخ فلا أن اللام والنون لا يجدان منفذا كما وجدت الحروف  
 الاربعة بين الاسنان وذلك لانهما ارتفعتا عن الثنايا وكذلك الميم لانك تضم  
 الشفتين بها وأما العين والغين والمهمزة فانك لو أردت النفخ من مواضعها لم يكن  
 ولا يكون شيء من النفخ والصوت في الوصل نحو اذهب زيد او خذهما واحرهما  
 وذلك لاتصال الحرف الثاني به فلا يبقى لاصوت ولا نفخ \* قوله قد طبع الطبع  
 ضرب اليد على مجوف وانما سمي اللام منحرفا لان اللسان ينحرف عند النطق به  
 ومخرجه من اللسان أعنى طرفه لا يتجافى عن موضعه من الخنك وليس يخرج الصوت  
 من ذلك المخرج بل يتجافى في ناحيتها مستدق اللسان ولا تعترضان الصوت بل تخليان  
 طريقه ويخرج الصوت من تينك الناحيتين وانما سمي الراء مكررا لان طرف اللسان اذا  
 تكلم به كأنه يتعثر أي يقوم فيعثر للتكرير الذي فيه ولذلك كانت حركته كحركتين



الأخرى الثمانية ينحصر الصوت في مواضعها عند الوقف لكن تعرض لها  
 أعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها أما العين فينحصر الصوت عند  
 مخرجه لكن لقربه من الهاء التي هي مهموسة ينسلّ صوته شيئاً قليلاً فكأنك وقفت  
 على الحاء وأما اللام فمخرجها أعنى طرف اللسان لا يتجا في عن موضعه من الخنك عند  
 النطق به فلا يجرى منه صوت لكنه لما يسد طريق الصوت بالكلية كالذال والتاء بل  
 انحرف طرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان  
 فويق مخرجه وأما الميم والنون فان الصوت لا يخرج من موضعهما من الفم لكن  
 لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى به الصوت من الأنف دون الفم  
 لأنك لو أمسكت أنفك لم يجر الصوت بهما وأما الراء فلينجر الصوت في ابتداء  
 النطق به لكنه جرى شيئاً لانحرافه ومسيله الى اللام كما قلنا في العين المائلة الى  
 الحاء وأيضا الراء مكرر فاذا تكرر جرى الصوت معه في أثناء التكرار وكذلك  
 الواو والياء والالف لا يجرى الصوت معها كثيرا لكن لما كان مخرجها تسع  
 لهواء الصوت أشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها يكثر  
 فيجرى منه شيء واتساع مخرج الالف لهواء صوته أكثر من اتساع مخرجي  
 الواو والياء لهواء صوتهما فلذلك سمى الهاوى أى ذات الهواء كالناشب  
 والنابل وانما كان الاتساع للالف أكثر لأنك تضم شفتيك للواو فيتضيق  
 المخرج وترفع لسانك قبل الخنك لياء وأما الالف فلا تعمل له شيئاً من هذا بل تخرج  
 المخرج فأوسمهن مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف أخفى الحروف  
 لاتساع مخرجها وأخفاهن الالف لأن سعة مخرجها أكثر \* قوله المطبقة المطبقة  
 ما ينطبق معه الخنك على اللسان لأنك ترفع اللسان اليه فيصير الخنك كالطبق  
 على اللسان فيكون الحروف التي يخرج بينهما مطبقة عليها \* قوله على مخرجه  
 ليس بمطرود لان مخرج الضاد حافة اللسان وحافة اللسان ينطبق على الاضراس  
 كما ذكرنا وباقى اللسان ينطبق عليه الخنك قال سيويه لولا الاطباق في الصاد لكان  
 سينا وفي الظاء كان ذالاً وفي الطاء كان دالاً وخرجت الضاد من الكلام لانه  
 ليس شيء من الحروف من موضعها غيرها \* قوله والمنقحة بخلافها لانه ينفتح  
 ما بين اللسان والخنك عند النطق بها والمستعملة ما يرتفع بسببها اللسان  
 وهي المطبقة والحاء والغين والمجتمان والقاف لانه يرتفع اللسان بهذه الثلاثة  
 أيضا لكن لا الى حد انطباق الخنك عليها والمنخفضة ما ينخفض معه اللسان  
 ولا يرتفع وهي كل ما عدا المستعملة \* قوله حروف الذلاقة الذلاقة الفصاحة والخفة

مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحروف هو الحابس للنفس  
وانما حركت الحروف لان التكرير من دون الحركة محال وانما جاز اشباع الحركات  
لان الواو والالف والياء أيضا مجهورة فلا يجرى مع صوتها النفس وأمامع  
المهموسة فانك اذا كررتها مع اشباع الحركة أو بدونها فان جوهرها لضعف  
الاعتماد على مخارجهما لا يحبس النفس فيخرج النفس ويجرى كما يجرى الصوت بها نحو  
ككك فالقاف والكاف قريبا المخرج ورأيت كيف كان أحدهما مجهورا والآخر  
مهموسا وقس على القاف والكاف سائر المجهورة والمهموسة فنقول جميع  
حروف الهجاء على ضربين مهموسة وهى حروف ستنشك خصفه بالهاء  
في خصفة للوقف ومعنى الكلام ستنخذ عليك أى تكدى والشحاذ والشحاث  
المتكدى وخصفة اسم امرأة وما بقى من الحروف مجهورة وهى قولك ظل  
قوربض اذ غزا جند مطيع ثم ينقسم جميع خروف التهجى قسمة مستأنفة ثلثة  
أقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة أجلك قطبت ونعى  
بالشديدة ماذا أسكنته ونطقته لم يجز الصوت والرخوة ما يجرى الصوت  
عند النطق بها والفرق بين الشديدة والمجهرورة ان الشديدة لا يجرى الصوت  
عند النطق بها بل انك تسمع به فى آن ثم يقطع والمجهرورة لا اعتبار فيها بعدم  
جى الصوت بل الاعتبار فيها بعدم جى النفس عند التصويت بها وبعضهم  
أخرج من المجهرورة أى من حروف ظل قوالسبعة الاحرف التى من الرخوة  
أى الضاد والطاء والذال والزى والعين والغين والياء فيبقى منها الحروف  
الشديدة أى أجلك قطبت وأربعة أحرف مما بين الشديدة والرخوة أى  
من حروف لم يرو عنها وهى اللام والميم والواو والنون فيكون مجموع المجهرورة  
عنده اثني عشر وهى حروف ولن اجلك قطبت وهذا القائل ظن ان الرخوة  
تنافى الجهر وليس بشى لان الرخوة أن يجرى الصوت بالحرف عند اسكانه  
كالنبر والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت أو لم يجز وعلامته  
عدم جى النفس وانما اعتبر فى امتحان الشديدة والرخوة اسكان الحروف  
لانك لو حركتها والحركات أبعاض الواو والالف والياء وفيها رخوة ما جرت  
الحركات لشدة اتصالها بالحروف الشديدة الى شىء من الرخوة فلم يتبين شدتها  
وقوله فى الشديدة ما ينحصر جى صوته عند اسكانه فى مخرجه متعلق بـ ينحصر  
أى ينحصر فى مخرجه عند اسكانه وانما جعل حروف لم يرو عنها بين الشديدة  
والرخوة لان الشديدة هى التى ينحصر الصوت فى مواضعها عند الوقف وهذه

وفي نسخة السيد  
عبدالله الحنك الاعلى  
واللسان

وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يرو عنّا ومثلت بالحجّ  
والطشّ والخلّ والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهى الصاد والضاد  
والطاء والظاء والمنفحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك  
وهى المطبقة والحاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة  
ما لا ينفك رباعى وخاسى عن شىء منها ويجمعها مرئفل والمصمتة بخلافها  
لانه صمت عنها فى بناء رباعى او خاسى منها وحروف القلقله ما ينضم الى الشدة  
فيها ضغط فى الوقف ويجمعها قد طبيح وحروف الصغير ما يصغر بها وهى  
الصاد والزاي والسين واليسنة حروف الين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف  
به والمكرر الرء لتعثر اللسان به والهوى الألف لاتساع هواء الصوت به  
والمهوت التاء خلفائها) \* اقول انما سميت الحروف المذكورة مجهورة لانه لا بد  
فى بيانها واخراجها من جهر ما ولا يتهيؤ النطق بها الا كذلك كالقاف والعين  
بخلاف المموس فانه يتهيؤ لك ان تنطق به ويسمع منك خفيا كما يمكنك  
ان تجهر به واجهر رفع الصوت والمهمس اخفاؤه وانما يكون مجهورا لانك  
تشبع الاعتماد فى موضعه فن اشباع الاعتماد يحصل ارتفاع الصوت ومن ضعف  
الاعتماد يحصل المهمس والاخفاء فاذا اشبع الاعتماد فان جرى الصوت كما  
فى الضاد والطاء والزاي والعين والغين والياء فهى مجهورة رخوة وان اشبعته  
ولم يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والذال مجهورة شديدة قبل والمجهورة  
تخرج اصواتها من الصدر والمهموسة تخرج اصواتها من مخارجها فى الفم وذلك  
بما رعى الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا ثم ان اردت الجهر بها واسماعها  
اتبعت صوتها بصوت من الصدر ليفهم ويتمنن المجهورة بان تكررهما مفتوحة  
او مضمومة او مكسورة رفعت صوتك بها واخفيتها سواء اشبعت الحركات  
حتى يتولد الحروف نحو قاقاقا وقوقوقو وقى قى قى اولم تشبعها نحو ققى فانك  
ترى الصوت يجرى ولا يتقطع ولا يجرى النفس الا بعد انقضاء اعتماد وسكون  
الصوت واما مع الصوت فلا يجرى ذلك لان النفس الخارج من الصدر وهو  
مركب الصوت يحتبس اذا اشتد اعتماد الناطق على مخرج الحرف اذا الاعتماد  
على موضع من الحلق والفم يحبس النفس وان لم يكن هناك صوت وانما يجرى  
النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كررت الحرف فى الامتحان لانك لو نطقت  
بواحد من المجهورة غير مكرر فغيب فراغك منه يجرى النفس بلا فصل فيظن  
ان النفس انما خرج مع المجهورة لا بعده فاذا تكرر وطال زمان الحرف ولم يخرج

هي كثيرة في لغة العجم وهي على ضربين احدهما لفظ الباء اغلب عليه من الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من الباء وقد جعلنا حرفين من حروفهم سوى الباء والفاء المخلصين قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لخالفتهم اياهم \* قوله الضاد الضعيفة قال النسيرا في انها لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اعتضلت عليهم فرما اخرجوها ظاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الشايبا وربما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد فلي تأت لهم فخرجت بين الضاد والطاء وفي حاشية كتاب ابن ميران الضاد الضعيفة كما يقال في اتردله اضردله يقربون التاء من الضاد وقال سيويه تكلف الضاد الضعيفة من الجانب الايسر اخف قال السيرافي لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة من موضع اعتاد الصحيحة اصعب من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة \* قوله والكاف كالجيم نحو جافر في كافر وكذا الجيم التي كالكاف يقولون في جل كل وفي رجل ركل وهي فاشية في اهل البحرين وهما جميعا شئ واحد الا ان اصل احدهما الجيم واصل الآخر الكاف كما ذكرنا في الجيم كالشين والشين كالجيم الا ان الشين كالجيم مستحسنة واصله مستهجن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان فقوله لا يتحقق فيه نظر وكأنه ظن ان مرادهم بالجيم كالشين حرف آخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالكاف غير مرادهم بالكاف كالجيم وهو وهم ومن المتفرعة القاف بين القاف والكاف قال السيرافي هو مثل الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ومنها ايضا الجيم التي كالزاي والشين التي كالزاي على ما ذكرنا في اجدر واشدت ومنها ايضا الياء كالواو في قيل ويبيع بالاشمام والواو كالياء في مذعور وابن بور كما ذكرنا في باب الامانة \* قال (ومنها الجهورية والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف انقلقة والصفير والينة والمنحرف والمكرر والهائوي والمهنوت فالجهورية ما ينحصر جرى النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشجئك خصفه والمهموسة بخلافها ومثلاً بقق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والطاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة والكاف وائتاء من الجهورية ورأى ان اشدة تؤكدها الجهورية والشديدة ما ينحصر جرى صوته عند اسكانه في مخزجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها

خصفة اسم امرأة  
والشحت الاخلاص في  
المسئلة قال الزنجشري  
في الحواشي معناه  
ستكدي عليك هذه  
المرأة اه وقوله  
اجدك قطبت معني  
قطبت مزجت  
الترات بللاء او هو  
من القطوب معني  
العبوس اه چاز  
يردى اه مصححه

في بعض النسخ  
لم يوجد هذه اه

عن هذه الحروف المذكورة قبل باشرابها صوتا من غيرها فهمزة بين بين ثلاثة  
ذكرنا في تخفيف الهمز ما بين الهمزة والالف وما بينها وبين الواو وما بينها وبين الياء  
قوله النون الخفيفة قيل ان الرواية عن سيديويه الخفيفة قال السيرافي أن يقال الخفيفة  
لان التفسير يدل عليه اذ هي نون ساكنة غير ظاهرة مخرجا من الخيشوم فقط  
وانما يجئ قبل الحروف الخمسة عشر التي يذكر عند ذكر احوال النون قال  
السيرافي ولو تكلف متكلف اخراجها من الفهم مع هذه الخمسة عشر لا يمكن  
بعلاج وعسر \* قوله والفاء الامالة يسميها سيديويه الف الترخيم لان الترخيم  
تليين الصوت قال \* اها بشر مثل الحريرو منق \* رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر \*  
\* قوله ولام التفتيح يعني بها اللام التي تلي الصاد أو الضاد أو الطاء اذا كانت  
هذه الحروف مفتوحة او ساكنة كالصلوة ويصلون فان بعضهم يفخمها  
وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او قحمة ولم يذكر المصنف الف التفتيح  
وذكرها سيديويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو  
كالصلوة والزكوة والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم لهذه الكلمات  
بالواو على هذه اللغة \* قوله الصاد كالزاي قد ذكرنا ذلك في نحو يصدق وصدق  
\* قوله والشين كالجيم ذكرها سيديويه في الحروف المستحسنة وذكر الجيم التي  
كالشين في المستهجنة وكلتا هما شيء واحد لكنه انما استحسن الشين المشربة  
صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال والذال  
بمجهورة شديدة والشين هموسة رخوة تنافي جوهر الدال ولا سيما اذا كانت  
ساكنة لان الحركة تخرج الحرف عن جوهره فتشرب الشين صوت الجيم التي  
هي بمجهورة شديدة كالذال لتناسب الصوت ولا جرم استحسنت وانما استهجن  
الجيم التي كالشين لانها انما يفعل ذلك بها اذا سكنت وبعدها دال او تاء نحو  
اجتمعوا وأجدر وليس بين الجيم الدال ولا بينهما وبين التاء تباين بل هما  
شديدتان لكن الطبع ربما يميل لاجتماع الشديدين الى السلاسة واللين فيتشرب  
الجيم ما يقاربه في المخرج وهو الشين فالفرار من المتنافيين مستحسن والفرار  
من المتثلين مستهجن فصار الحرف الواحد مستحسنا في موضع ومستهجنا  
في موضع آخر بحسب موقعه \* قوله واما الصاد كالسين قربها بعضهم  
من السين لكونهما من مخرج واحد والطاء التي كالباء يكون في كلام عجم  
اهل الشرق كثيرا لان الطاء في اصل لغتهم معدوم فاذا نطقوا بها تكلفوا  
ما ليس في لغتهم فنطقوا بشي بين الطاء والياء \* قوله والفاء كالباء قال السيرافي

قوله رخيم الحواشي  
أى لينها وبه استشهد  
مصححه

من الحنك مافوق الثنية وعبارة سيويه من بين ادنى حافة اللسان الى منتهى  
 طرفه وبين مايلها من الحنك الاعلى ممافوق الضاحك والنباب والرباعية  
 والثنية والضاحك وصل الى الضاحك واللام ابتداء على ما قال سيويه  
 من الضاحك الى الثنية لان الضاد يخرج من بين الاضراس وحافة اللسان  
 واللام يخرج من فوق الضاحك والنباب والرباعية والثنية لان نفس الاسنان  
 وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيويه والمصنف خالفهم  
 كترى وليس بصواب \* قوله وللراء منهما اى مادون طرف اللسان الى منتهاه  
 وما فوق ذلك \* قوله مايليهما اى ما يقرب الموضعين الى جانب ظهر اللسان فالنون  
 اقرب الى رأس اللسان من الراء وقال سيويه يخرج النون بين طرف اللسان  
 الى رأسه بين فويق اثنايا ويخرج الراء هو يخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان  
 قليلا لانحرافه الى اللام اى الراء مائل الى اللام \* قوله وللضاد والزاي والسين طرف  
 اللسان واثنايا كذا قال ابن جنى والز مخشرى يعنون انها تخرج من بين رأس  
 اللسان واثنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها لاجرا  
 الطاء والذال بل يحاذيها ويسامتها وعبارة سيويه مما بين طرف اللسان وطرف  
 الثنايا يخرج الزاي والسين والصاد فعلى ما قال يخرج هذه الحروف هو يخرج  
 النون \* قوله طرف اللسان وطرف اثنايا اى رؤس الثنايا العليا وقال الخليل  
 العين والحاء والهاء والغين والحاء حلقية لان مبدأها من الحلق والقاف  
 والكاف لهويتان اذ هما من الهاء والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها  
 من شجر الفم اى مفرجه والصاد والزاي والسين اسلية واسلة اللسان مستدق  
 طرفه والطاء والذال والتاء نطعية لان مبدأها من نطق الغار الاعلى والطاء  
 والذال والتاء ثنوية والزاء واللام والنون ذلقية وذلك كل شىء تحديد طرفه  
 والقاء والباء والميم شفوية او شفوية والواو والياء والالف والهمزة هوائية  
 اذ هي من الهواء لا يتعلق بها شىء وخالف الفراء سيويه في موضعين احدهما  
 انه جعل يخرج الياء والواو واحدا والاخر انه جعل القاء والميم بين الشفتين  
 واحسن الاقوال ما ذكره سيويه وعليه العلماء بعده \* قال ( ويخرج المتفرع  
 واضح وانقصح ثمانية همزة بين ثلثة والنون الخفية نحو عنك والف  
 الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد كالسين  
 وائناء كالتاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستهمجة واما  
 الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ) \* اقول يعنى بالمتفرع حرفا يتفرع

من الهاء ومذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لاقدامها ولاخلفها قال ابن  
 جنى لو كانا من مخرج لكان ينقلب الالف هاء لاهمزة اذا حركتها ولمانع أن يمنع  
 من انقلاب الالف همزة بالتحريك والحاء في وسط الحلق أرفع من العين والحاء  
 في أدنى الحلق أعلى من الخاء وكان الخليل يقول الالف اللينة والواو والياء  
 والهمزة هوأية أى انها من هواء الفم لايقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا  
 مدارج ولا مدارج اللسان ولا مدارج قال وأقصى الحروف كلها في الحلق العين  
 وأرفع منها الخاء وأرفع منها الخاء وبعدها هاء ثم بعدهما الى الفم الغين والحاء والحاء  
 أرفع من الغين \* قوله وللكاف منهما أى من أقصى اللسان ومافوقه مايليهما أى  
 مايقرب منهما الى خارج الفم \* قوله وللميم والشين والياء وسط اللسان ومافوقه من  
 الحنك الجيم أقرب الى أصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارجه  
 الياء قال سيبويه بين وسط اللسان وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء  
 \* قوله وللضاد أول احدي حافته الجانب وللانسان اثنتان وثلاثون سناسث عشرة  
 كحافتي الوادى ويريد بأول الحافة مايلى أصل اللسان وبآخر الحافة مايلى  
 رأسه \* قوله وما يليها من الاضراس اعلم ان الاسنان اثنتان وثلاثون سناسث عشرة  
 في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل فمنها الثنايا وهى أربع من قدام ثنتان من فوق  
 ومثلها من أسفل ثم الرباعيات وهى أربع ايضا رباعيتان من فوق يمينه ويسرة  
 ومثلها من أسفل وخلفهما الاثنيان من فوق يمينه ويسرة ومثلها من  
 أسفل وخلف الاثنيان الضواحك وهى أربع ضاحكتان من فوق يمينه ويسرة  
 ومثلها من أسفل وخلف الضواحك الاضراس وهى ست عشرة ثمان من فوق  
 أربع يمينه وأربع يسرة ومثلها من أسفل ومن الناس من يثبت له خلف  
 الاضراس النواجذ وهى أربع من كل جانب اثنتان ففوق اثنتان أسفل  
 فيصير ستا وثلاثين سنا فانت تخرج الضاد من أقصى احدي حافتي اللسان  
 الى قريب من رأس اللسان ومنتها أول مخرج اللام هذا الذى ذكرناه  
 مخرج الضاد من اللسان الى قريب من رأس اللسان وموضعها من الاسنان  
 نفس الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس وبين أقصى احدي  
 حافتي اللسان وأكثر ما يخرج من الجانب الايمن على ما يؤذن به كلام  
 سيبويه وصرح به السيرفي ويقال للضاد طويل لانه من أقصى الحافة الى أدنى  
 الحافة أى أول مخرج اللام فاستغرق أكثر الحافة \* قوله وللام مادون طرف اللسان  
 يريد بما دون طرفه مايقرب رأس اللسان من جانب ظهره الى منتها الى رأس  
 اللسان \* قوله ومافوق ذلك أى ما فوق مادون طرف اللسان الى رأسه وهو

تحركهما في كلمتين نحو قرأ أبوك \* قوله تدغم نحو رد ولم يرد أى يدغم اذا كان  
 الثانى ساكنا للجزم اولكون الكلمة مبنية على السكون \* قوله وعند الالحاق  
 عطف على قوله فى الهمز اى يمتنع عند الالحاق \* قوله فى كلمتين لان ذلك لا يمتنع فى كلمة  
 نحو اصيم ومديق \* قوله وجائز فيما سوى ذلك اى سوى الواجب واليمنوع وذلك  
 اذا تحركتا فى كلمتين وليس قبل الاولى ساكن صحيح نحو طبع على يجوز لك فيه  
 الادغام وتركه \* قال ( المتقاربان ونعنى بهما ما تقاربا فى المخرج أو فى صفة تقوم  
 مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافكل مخرج فللهمز والهاء والالف  
 أقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللعين والحاء ادناه وللقاف أقصى اللسان وما فوقه  
 من الخنك وللکاف منهما ما يليهما والميم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من  
 الخنك وللضاد أول احدى حاقتيه وما يليها من الاضراس ولللام مادون طرف اللسان  
 الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء والذال  
 والثاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا  
 وللطاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف  
 الثنايا العليا للباء والميم والواو ما بين الشفتين ) \* أقول قوله أو فى صفة تقوم مقامه  
 يعنى بها نحو الشدة والرخاوة والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغير ذلك مما  
 يذكره بعد \* قوله والافكل مخرج لان الصوت الساذج الذى هو محل الحروف  
 والحروف هيئة عارضة له غير مخالف بعضه بعضا فى الحقيقة بل انما تختلف  
 بالجهارة واللين والغلظ والرقة ولا أثر لثلاثها فى اختلاف الحروف لان الحرف  
 الواحد قد يكون مجهورا وخفيا فاذا كان ساذج الصوت الذى هو مادة  
 الحرف ليس بأنواع مختلفة فلولا اختلاف أوضاع آلة الحروف لأعنى بآلتها  
 مواضع تكونها فى اللسان والحلق والسن والنطق والشفة وهى السماتة بالمخارج  
 لم يختلف الحروف اذ لا شئ هناك يمكن اختلاف الحروف لسيبه الا مادتها  
 وآلتها ويمكن أن يقال ان اختلافهما قد يحصل مع اتحاد المخرج بسبب اختلاف  
 وضع الآلة من شدة الاعتماد وسهولته وغير ذلك فلا يلزم أن يكون لكل حرف  
 مخرج \* قوله فللهمز والهاء والالف أقصى الحلق وللعين والحاء وسطه  
 وللعين والحاء أدناه أى أدناه الى الفم وهو رأس الحلق هذا ترتيب سيويوه ابتداء  
 من حروف المعجم بما يكون من أقصى الحلق ويخرج الى ان ختم بما يخرج من الشفة  
 والظاهر من ترتيبه ان الهاء فى أقصى الحلق أرفع من الهمزة والالف أرفع



الاثنيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم محال فلك في كل مثلين في كلمتين قبلهما حرف صحيح اخفاء الاول منهما واعلم ان احسن ما يكون الادغام فيما جازلك فيه الادغام من كلمتين ان يتوالى خمسة احرف فصاعدا متحركة مع المثلين المتحركين نحو جعل لك وذهب بمالك ونحو نزع عمرو ونزع علبط والظهار فيما قبل اول المثلين فيه حرف مد أحسن من الاظهار فيما قبل المثلين فيه حرف متحرك والظهار في الواو والياء اللتين ليستا بمد نحو ثوب بكر وجيب بكر احسن منه في الالف والياء المدتين لان المديقوم مقام الحركة وانما جاز الادغام في نحو ثوب بكر وجيب بكر ولم يجز في نحو خذ العفو وأمر لان الواو والياء الساكنين فيهما مد على الجملة وان لم يكن حركة ما قبلهما من جنسهما الا ان مدهما اقل من مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما ولو وجود المد فيهما مطلقا يمدورش نحو سوءة وسيء كما يمد نحو سيء والسوء وانما لم يجز نقل حركة اول المثلين في كلمتين الى الساكن قبله للادغام في نحو العفو وأمر وجاز ذلك في كلمتين واحدة نحو مدق ومستعد وأود وأيل لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فجاز لذلك اللازم الثقيل تغيير بنية الكلمة واما اذا كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية الكلمة لشيء عارض غير لازم \* قوله مكنتي ويمكنني من باب كلمتين يعني يجوز فيه ادغام الكلمة وتركه لانه من كلمتين وان كان اثنيان بجزء الكلمة \* قوله الافي الهمزتين قد ذكرنا ان الادغام فيهما واجب عند من يحقق الهمزتين \* قوله في نحو السئال قدمضى شرحه في باب تخفيف الهمزة \* قوله في تووي وريا يعني اذا كانت الاولى منقلبة من الهمز على سبيل الجواز لا الوجوب \* قوله في نحو قالوا وما يعني اذا كان الاول مداوهما في كلمتين \* ولا الخاق احتراز عن نحو قردد وجلبب \* قوله ولا لبس احتراز عن نحو طلل وسرر \* قوله نحو حي اي فيما المثلان فيه يآن ولاعلة لقلب ثانيهما الفاء وحركته لازمة \* قوله في نحو اقتل اي فيما المثلان فيه في الوسط \* قوله تنزل وتتباعد اي فيما المثلان فيه في الاول \* قوله فتنقل حركته اي اذا كانا في كلمة \* قوله غيرلين احتراز عن نحو راد وتمود واصيم وليس له هذا الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مد ولا ياء تصغير لان نحو أود وأيل نقل فيه الحركة الى الساكن مع انه حرف لين \* قوله وسكون الوقف لا يريد بالوقف البناء في نحو رد أمر ابل الوقف في نحو جائني زيد بالاسكان دون الروم والاشمام \* قوله في الهمز على الاكثر قد ذكرنا انه لا يمتنع عند أهل التحقيق بل الادغام واجب عند سكون الاول وجاهز عند

بفوز الادغام فيما لم يعرض فيه تلك الحركة ايضا حورد زيدا اولم يرد زيدا  
 فاذا ادغم حرك الثاني بما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقد جاء في التنزيل  
 ايضا ذلك قال تعالى لاتضارّ والده وان سكن الحرف المدغم فيه للوقف فبقاء  
 الادغام فيه اكثر واشهر لعروض السكون وعدم لزومه اذ قد ثبتت تلك  
 الحركة المحذوفة فيه بعينها وذلك في الوصل فيكون جمعاً بين الساكنين وهو  
 معتقر في الوقف وقد يجوز حذف احد المثليين ايضا نحو هو يرفوقفا بالتشديد  
 والتخفيف فهذه احكام اجتماع المثليين في كلمة واحدة فان كان ما قبل اول  
 المثليين فيما قصد الادغام فيه ساكناً سواء تحرك المثلان كيردد او سكن ثانيهما  
 كلم يردد فان كان الساكن حرف مدأى الألف والواو والياء الساكنين اللذين  
 ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب حذف الحركة نحو ماد وتمدود الثوب  
 وكذا ياء التصغير اذ هو لازم السكون فلا يحتمل الحركة نحو اصم ومديق وجاز  
 التقاء الساكنين في جميع ذلك كانه على حده كما مر في بابها وان كان الساكن غير ذلك  
 نقل حركة اول المثليين اليه سواء كان حرف لين كالوزة واود وأيل اولانحو  
 مستعد ومستعد هذا وان كان المثلان في كلمتين فان كان الولهما ساكناً فقط  
 وليس بمدوجب الادغام كاذكرنا سواء كان همزاً نحو اقرأ آية اذا لم تخفف او غير  
 همز نحو قل لزيد وان كان ثاني المثليين ساكناً فقط وجب اثباتهما الا فيما اذا كان  
 الثاني لام التعريف فقط فانه قد جاء في الشذوذ حذف اولهما ايضا كما مر نحو  
 علماء وذلك لكثرة لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف بالحذف لما تعذر  
 الادغام وكذا جاء الحذف في بعض المقار بين نحو بلحارث وبلغبر وقال سيويه  
 وكذا يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف فلا يحذفون في بني النجار لادغام  
 اللام في نون النجار وان كانتا متحركتين فان كان ما قبل اول المثليين متحركاً نحو  
 مكنتي ويمكنتي وطبع على قلوبهم او كان ساكناً هو حرف مد نحو قال لهم وعمود  
 داود وتظلموني وتظلميني اولين غير مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام  
 وان كان ذلك في الهمز ايضا نحو رداء ابيك وقرأ أبوك فيمن تحقق الهمزتين  
 وان كان الساكن حرفاً صحيحاً لم يجز الادغام واما ما نسب الى أبي عمرو  
 من الادغام نحو خذ العفو وامر وشهر رمضان فليس بادغام حقيق بل هو اخفاء  
 اول المثليين اخفاء يشبه الادغام فيجوز باطلاق اسم الادغام على الاخفاء  
 لما كان الاخفاء قرياً منه والدليل على انه اخفاء لادغام انه روى عنه الاشمام  
 والروم في نحو شهر رمضان والخلد جزء اجراء لوصول مجرى الوقف والروم هو

التضعيف أكثر من ثقل ترك الاعلال وقوله \* يشكو الوجي من اظلل فاطلل \* شاذ  
 ضرورة وان كان الساكن هو الاول فقدم حكمه وان كان الساكن هو الثاني  
 فهو على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب ولا يجوز ان يحرك بحركة  
 اخرى مادام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به تاء الضمير او نونه  
 بحورددت ورددنا ورددن و يرددن وارردن والثاني ان يحذف الحركة  
 لموجب ثم قد يعرض ضرورة تحرك الحرف لأجلها بغير الحركة المحذوفة مع  
 وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المجزوم والموقوف نحو لم يردد واررد فانه  
 حذف منه الحركة الاعرابية ثم انه قد تحرك ثاني المثلين فيهما لالتقاء الساكنين  
 بحواردد القوم ولم يردد القوم فالقسم الاول اعني رددت ورددنا وارردن  
 المشهور فيه اثبات الحرفين بلا ادغام وجاء في لغة بكر بن وائل وغيرهم الادغام  
 ايضا نحو رددن و يردن بفتح الثاني وهو شاذ قليل وبعضهم يزيد الفاعل  
 الادغام نحو رددت وردان لسبق ما قبل هذه الضمائر ساكنا كما في غير المدغم نحو ضربت  
 وضربن وجاء في لغة سليم قليلا وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضا  
 في مثله وذلك لكرهتهم اجتماع المثلين فحذفوا ما حقه الادغام اعني اول المثلين  
 لما تعذر الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا اوجبوا نقل حركة الاول اليه  
 نحو احسن ويحسن ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن على احد الوجوه  
 وان كان ما قبل الاول متحركا جاز حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله  
 ان كانت كسرة او ضمة قالوا ظلت بفتح الفاء وكسرها وكذا في لبيت لبت ولبت  
 بفتح الفاء وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا في ضمة قلت وكسرة بعث  
 وهذا الحذف عندهم في الماضي اكثر منه في المضارع والأمر وقد جاء الحذف  
 في مثله والحرفان في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو علماء ٨ اي على الماء  
 واما قولهم عارض فقياس لانه نقل حركة الهزمة الى لام التعريف ثم اعتد  
 بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا في جلا الأمر وسل الاقامة  
 جلا وسلقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد بها  
 من غير حذف الف على وجلا وجاء الحذف في المتقارنين في كلمتين اذا كان  
 الثاني لام التعريف نحو بلعبن بلحارث وبلعب وليس بقياس الثاني اعني  
 نحو ردد ولم يردد لغة اهل الحجاز فيه ترك الادغام وأجاز غيرهم الادغام ايضا  
 لان اصل الحرف الثاني الحركة وهي وان انتفت بالعارض اعني الجزم والوقف  
 لكن لا يمتنع دخول الحركة الاخرى عليه اعني الحركة لالتقاء الساكنين

٨ علماء علماء

ومثله ملجن اي من  
 الجن وقع ذلك  
 في شعر المتنبي وغيره  
 اه

ان اجود لا قوام وان ضمنوا \* وهو ضرورة وان كان في الاسم فلما ان يكون في ثلاثي مجرد من الزيادة او في ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في القسمين الا اذا شابهها الفعل لما ذكرنا في باب الاعلال من ثقل الفعل فالتخفيف به اليق فالثلاثي المجرد انما يدغم اذا وازن الفعل نحو رجل صب قال الخليل فهو فعل بكسر العين لان صببت صبابه فانا صب كقنعت قناعة فانا قنع وكذا طب طيب وشذر رجل ضفف والوجه ضف ولو بنيت مثل ندس من ردد قلت رد بالادغام وكان القياس ان يدغم ماهو على فعل كشرر وقصص وعدد لموازته لكنه لما كان الادغام لمشابهة الفعل الثقيل وكان مثل هذا الاسم في غاية الخفة لكونه مفتوح الفاء والعين الاترى الى تخفيفهم نحو كبد وعضد دون جل تركوا الادغام فيه وايضا لو ادغم فعل مع خفته لالتبس بفعل ساكن العين فيكثر الالتباس بخلاف فعل وفعل بكسر العين وضمها فانهما قليلان في المضاعف فلم يكثر بالالتباس وانما اطرده قلب العين في فعل نحو دار وباب ونار وناب ولم يحز فيه الادغام مع ان الخفة حاصلة قبل القلب كما هي حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس فعل بفعل اذ بالالف يعرف انه كان متحرك العين لاساكنها بخلاف الادغام وقد جاء لأجل الخفة كثير من المعتل على فعل غير معلى نحو قود وميل وغيب وصيد وخونة وحوكة ولم يدغم نحو سرر وشرر وقدد وكذا ردد على وزن ابل من رد لعدم موازنة الفعل واما قولهم عيمة وعمم فمخفف كما يخفف غير المضاعف نحو عنق ورسل وبون في جمع بوان والقياس بون كعيان وعين فاذا اتصل بآخر الاسم الثلاثي الموازن للفعل حرف لازم كالف التائيت او الالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال في نحو الطيران والحيدى لان ثقل اظهار المثليين اكثر من ثقل ترك قلب الواو والياء الفافصار الحرف اللازم مع لزومه كالعدم فنقول من رد على فعلان ردد ان كشرر وعلى فعلان وفعالان بكسر العين وضمها ردد ان بالادغام وعلى فعلان بضمين وفعلا بكسرتين رددان ووردان وعلى فعلان بضم الفاء وفتح العين رددان كما بالاظهار وكذا الاسم الثلاثي المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل نحو مستعد ومستعد ومرد وهو على وزن يفعل ومدق وهو على وزن انصر وراة وهو كيضرب ولا يشترط في الادغام مع الموازنة المخالفة بحركة او حرف في الاول ليس في الفعل كما اشترط ذلك في الاعلال فيدغم نحو اذق واشد وان لم يخالف الفعل ولا يعلى نحو اقول واطول وذلك لما ذكرنا من ان ثقل اظهار

اوادو ان ضموا اي  
 بحلوا اه صححه

من ذى زيادة الثلاثى أو من ذى زيادة الرباعى فمن زيادة الثلاثى بابان يتفق  
 فى أولهما مثلان متحركان نحو تترس وتترك وباب يتفق فى وسطه نحو اقتل  
 ومن ذى زيادة الرباعى باب يتفق فى أوله ذلك نحو تدرج فأما ذوزيادة الرباعى  
 فلا يخفف بالادغام اذلو أدغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدى الى الثقل  
 عند القصد الى التخفيف بل الاولى ابقاؤهما ويجوز حذف أحدهما كما يجئى واما  
 ذوزيادة الثلاثى فان كان المثان فى أوله فاما أن يكون ماضيا كترس وتترك  
 أو مضارعا كتنزل وتناقل فالأولى فى الماضى الاظهار ويجوز الادغام مع  
 اجتلاب همزة الوصل فى ابتداء وكذا اذا كان فاء تفعل وتفاعل مقارنا للهاء  
 فى المخرج نحو اطير واناقل على ما يجئى فاذا أدغمت فى الماضى أدغمت فى المضارع  
 والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول وكل اسم أو فعل هو من متصرفاته  
 نحو يترس ووترس ويتارك وبتارك ويطير وبتاقل ومطير ومثاقل وان كان  
 مضارعا جاز الاظهار والحذف والادغام نحو تنزل وتنزل واذا ادغم لم يحتلبه  
 همزة الوصل كما فى الماضى لثقل المضارع بخلاف الماضى بل لا يدغم الا  
 فى الدرج ليكتفى بحركة ماقبله نحو. قال تنزل وان كان المثان فى وسط ذى  
 الزيادة الثلاثى فلك الاظهار والادغام نحو اقتل وقتل كما يجئى هذا واما جاز  
 الادغام فى مصادر الابواب المذكورة وان لم يوازن الفعل لشدة مشابقتها  
 لأفعالها كاذكرنا فى تعليل قلب نحو اقامة واستقامة هذا حكم اجتماع المثان  
 فى أول الكلمة وفى وسطها وأمان كان المثان فى آخر الكلمة وهو الكثير الشائع  
 فى كلامهم وما يجئى فى الثلاثى وفى المزيد فيه فى الاسماء وفى الافعال فهو على  
 ثلاثة أقسام اما أن يتحركا أو يسكن ثانيهما فان تحركا فان كان أولهما مدغما  
 فيه امتنع الادغام نحو ردد ولانهم لو أدغموا الثانى فى الثالث فلا بد من نقل  
 حركته الى الاول فيبقى ردد ولا يجوز اذالتغيير اذن لا يخرج الى حال أخف  
 من الاولى وكذا ان كان التضعيف للحاق امتنع الادغام فى الاسم كان كقردد  
 أو فى الفعل كجليب لان الغرض بالحاق الوزن فلا يكسر ذلك الوزن بالادغام  
 وأما سقوط الألف فى نحو أرطى فانه غير لازم بل هو للتونين العارض الذى  
 يزول باللام أو الاضافة وان لم يكن التضعيف أحدا المذكورين فان كان الاول  
 حرف علة نحو حى وقوى فقد مضى حكمه وان لم يكن فاما أن يكون فى الفعل  
 أو فى الاسم فان كان فى الفعل وجب الادغام لكونه فى الفعل الثقيل وفى الأخير  
 الذى هو محل التغيير وقد شد نحو قوله \* مهلا أعاذل قد جرت من خلقي \*

لأجل الادغام فان كان لازما نظرا فكانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا يلتبس  
 بسبب الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم نحو قول فانه فعل مالم يسم فاعله لفاعل  
 قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بفعل الذي هو فعل مالم يسم فاعله قياسا  
 لفعل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ائنة على وزن افعلة من  
 الاين واو على وزن ابل من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء  
 كالأصليتين والالتباس في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالي به لان الوزن ليس  
 بقياسي فيستمر التباس وان لم يكن القلب لازما نحوريا وتووي فالأصل الاظهار  
 لان الواو والياء عارضان غير لازمين كما في بيروسوت فهما كالهمزتين  
 والهمز لا يدغم في الواو والياء مادام همزا وأجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر  
 اجتماع المثلين وعليه قولهم رباورية في رؤيا ورؤية وعندسيويه والخليل ان سوير  
 وقوول لم يدغم الكون الواوين عارضين وقول المصنف أولى وهو انهم لم يدغم الخوف  
 الالتباس لان العارض اذا كان لازما فهو كالأصلي ومن ثم يدغم ائنة واو مع  
 عروض الواو والياء \* قوله وعند تحركهما عطف على قوله عندسكون الاول أى  
 يجب الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال  
 ادعى اللسان كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم  
 يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا أو خاسيا فيه حرفان أصليان ممتثلان  
 متصلان ٧ لثقل البناء وثقل التقاء المثلين ولا سيما مع أصالتهم فلا ترى رباعيا  
 من الاسماء والافعال ولا خاسيا من الاسماء وفيه حرفان كذلك الاو أحدهما زائد  
 اما للاخلاق أو لغيره كما مر في ذى الزيادة ولم يبنوا ثلاثيا فأوه وعينه ممتثلان  
 الا نادرا نحو ددن وير ٥ بل انما ضعفوا حيث يمكنهم الادغام وذلك  
 بتماثل العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين وجب اسكانه ولا يتبدأ بالسكان  
 وليس في الاسماء التي لاتوازن الافعال ذو زيادة في أوله أو وسطه مثلان  
 متحركان اذ لا موجب في مثله للادغام لان الادغام انما يكون في الاسم مع تحرك  
 الحرفين اذا شابه الفعل الثقيل وزنا كما يحكى والابقى الممتثلان بلا ادغام فيصير  
 الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثلين وبكونه مزيدا فيها فلم يبن من أسماء المزيد فيها  
 غير الموازنة للفعل ما يؤدى الى مثل هذا الثقل بل يحكى فيما زيد فيه من الافعال  
 والاسماء الموازنة لها في أوله أو وسطه مثلان مقترنان وذلك لكثرة التصرف  
 في الفعل قياسا فرما اتفق فيه بسببه مثل ذلك فنقول لا يخلو مثله من أن يكون

٧ مقترنان نخ

٥ وبين نخ

لا يدغم نحو فرأى على وزن قطر وان كانا في كلمتين في نحو اقرأ آية وقرأ اباك  
وليقراً ابوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس والخليل يجب تخفيف  
الهمزة فلا يلقى همزتان وزغوا ان ابن ابي اسحق كان يخف الهمزتين وناس معه  
قال سيبويه وهى ردية قال فيجب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول  
ويجوز ذلك اذا تحركتا نحو قرأ ابوك قال السيراني توهم بعض القراء ان  
سيبويه انكر ادغام الهمز وليس الاثر على ما توهموا بل انما انكره على مذهب  
من يخفف الهمزة كما هو المختار عنده وقد بين سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام  
في قول هؤلاء يعنى على تلك اللغة الردية \* قوله الداء اث اسم واورد الصغاني  
مخفف الهمز على وزن كلام وسلام \* قوله والا في الالف لما قال واجب عند  
سكون الاول ولم يقل مع تحرك الثانى او هم ان الالف يدغم في مثله لانه  
قد يلقى الفان وذلك اذا وقفت على نحو السماء والبناء بالاسكان كما مر في تخفيف  
الهمز فانك تجمع فيه بين الفين ولا يجوز الادغام لان الادغام اتصال الحرف  
الساكن بالمتحرك كما مر والالف لا يكون متحركا والحق انه لم يحتاج الى هذا الاستثناء  
لانه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فتحرك والالف لا يكون  
متحركا \* قوله والافى نحو قول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا و اليهما مثلهما  
متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين اولا فان لم يكونا مدتين وجب  
ادغام اولهما في الثانى في كلمة كانا كقول وسراو في كلمتين نحو تولوا واستغنى الله  
واخشى ياسرا وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلب اليهما  
اولا فان لم يكن فان كانا في كلمة وجب الادغام سواء كان الثانى حرفا آخر  
كقرو وبرى وعلى اولا كغزو ومرمى وانما وجب الادغام في الاول اعنى  
مقرو وبرى وعلى وان لم يكن القلب في الثانى واجبا لان الغرض من قلب الثانى  
الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض  
ووجب الادغام في الثانى اعنى مغزو ومرمى لان مدة الواو والياء الاولين لم يثبت  
في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما يزيل عنهما شيئا وجب لهما بل لم يقع الكلمتان  
في اول الوضع الامع ادغام الواو والياء في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا  
وما وفي يوم وظلموا واقدا وظلمى باسماء لم يجز الادغام لانه يثبت للواو والياء  
اذن في الكلمتين مداوغاهما فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول  
الكلمتين مزيل لفضيلة المدالتى ثبتت لهما قبل انضمام الكلمة الثانية الى الاول  
وان كان اصل الواو والياء حرفا آخر قلبت الى الواو والياء فان كان القلب

نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو فرم مالك وحل  
قول القراء على الاخفاء وجاز فيما سوى ذلك \* اقول قوله الادغام ان تأتي بحرفين  
ساكن فتحرك يعني ان المتحرك يكون بعد الساكن والافليس بدمن الفصل  
اي فك احد الحرفين من الآخر لان الحركة بعد الحرف \* قوله من غير  
فصل اي فك احتراز عن نحو ربا فانك تأتي بياء ساكنة فياء متحركة وهما  
من مخرج واحد وليس باذغام لانك فككت احدهما عن الاخرى وانما الادغام  
وصل حرف ساكن بحرف مثله متحرك بلاسكتة على الاول بحيث يعتمد بهما  
على المخرج اعتمادا واحدة قوية ولا يمتاز به عن الحرف الفاصل او الحركة  
الفاصلة بين المثليين لخروجه بقوله ساكن فتحرك والادغام في اللغة ادخال  
الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في قم الدابة اي ادخلته فيه وليس ادغام  
الحرف والحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو اتصاله به من غير ان يفك بينهما  
\* قوله في المثاليين والمتقارين لا يمكن ادغام المتقارين الا بعد جعلهما متماثلين  
لان الادغام اخراج الحرف من مخرج واحد دفعة واحدة باعتماد تام ولا يمكن  
اخراج المتقارين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا على حدة والذي ارى  
انه ليس الادغام الا تيان بحرفين بل هو الا تيان بحرف واحد مع اعتماد على  
مخرجه قوى سواء كان ذلك الحرف متحركا نحو مديدا وساكننا نحو ممد  
وقفا فعلى هذا ليس قوله ساكن فتحرك ايضا بوجه لانه يجوز تسكين  
المدغم فيه اتفاقا اما لانه يجوز في الوقف الجمع بين الساكنين عند من قال هما  
حرفان واما لانه حرف واحد على ما اخترنا وان كان كالحرفين الساكنين  
او لهما من حيث الاعتماد التام وقوله ساكن فتحرك وقوله من غير فصل  
كالتناقضين لانه لا يمكن مجئ حرفين احدهما عقيب الآخر الامع الفك بينهما  
وان لم تفك بينهما فليس احدهما عقيب الآخر \* قوله المثان واجب عند  
سكون الاول جعل الادغام ثلاثة اقسام واجبا وممتنعا وجزئا فذكر الواجب  
والممتنع وما بقى جزئا فالواجب من قوله واجب الى قوله من باب كلمتين والممتنع  
من قوله وممتنع على قوله على الاخفاء \* قوله عند سكون الاول يجب الادغام اذا سكن  
اول المثليين كانا في كلمة كالشد والمد او في كلمتين متصلتين نحو اسمع علما \* قوله الا  
في الهمزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان يقال الهمز الساكن الذي  
بعده همز متحرك اما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا  
في صيغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهمز وفي غير ذلك



فلم يقلب فلم يبق الا المضارعة للمجاورة والاشمام فيها أقل منه في الساكنة  
اذهي محمولة فيه على الساكنة التي انما غيرت لضعفها بالسكون فان فصل  
بينهما أكثر من حركة كالحرف والحرفين لم يستمر المضارعة بل يقتصر على  
ما سمع من العرب كلفظ الصاد والمصادر والصراط لان الطاء كالدال \* قوله  
والبيان أكثر فيهما اي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والصاد الواقعة  
قبلها سكنت الدال او تحركت ولوروى منهما لكان المعنى من المضارعة والقلب  
ونعني بالبيان الاتيان بالصاد والسين صريحين بلا قلب ولا اشراب صوت ففي  
الصاد الساكنة قبل الدال البيان أكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايا \* قوله ومس  
زقر كبية أي قبيلة كلب تقلب السين الواقعة قبل القاف زايا كما قلبها غيرهم  
صادا وذلك لانه لما تباين السين والقاف لكون السين هموسة والقاف مجهورة  
أبدلوا زايا لمناسبة الزاي والسين في المخرج والصفير وللقاف في الجهر \* قوله  
وأجدر وأشدق يعني اشراب الجيم والشين المعجمتين الواقعتين قبل الدال  
صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قاله سيبويه فانه قال في اشراب مثلي هذا  
السين صوت الزاي ان البيان أكثر واعرف وهذا عربي كثير وانما يضارع  
بالسين الزاي اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها تشابه الصاد والسين اللذين  
يقبلان الى الزاي وذلك بكونهما هموسة رخوة مثلهما واذا أجريت في السين  
الصوت رأيت ذلك بين طرف لسانك وأعلى الثنتين موضع الصاد والسين  
ثم ان الجيم حلت على الشين وان لم يكن في الجيم من مشابهة الصاد والسين مثل  
ما بينهما وبين الشين وذلك لان الجيم من مخرج الشين فعمل بها ما عمل بالشين  
ولا يجوز ان يجعل الشين والجيم زايا خالصة كالصاد والشين لانهما ليستا من  
مخرجهما \* قال (الادغام) أن تأتي بحرفين ساكن فتحرك من مخرج واحد من غير  
فصل ويكون في المثلين والمتقارين فالثلاثان واجب عند سكون الاول الا  
في الهمزتين الا في نحو السأ آل والدا آث والافي الالفين لتعذرهما والافي نحو قوول  
لللباس وفي تووي ورياعلى المختار اذا خففت وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند  
تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رديرد الافي حي فانه جائز والافي نحو اقتل  
وتنزل وتباعدوسياتي وتقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد وسكون  
الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكنتي ومناسكتكم وماسلككم من باب كئتين  
ومتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظلمت  
ورسول الحسن وتيم تدغم في نحو رد ولم يرد وعند الحاق واللبس بزنة اخرى

اذا خفف نحو

في قست فصت وهذه الحروف تجوز القلب متصلة بالسين كانت كصفراو منصفلة بحرف نحو صلح اوبحرفين أو ثلاثة نحو صملى وصراط ومصالىق وهذا القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين في مثلها زيا خالصة الا فيما سمع نحو الزراط وذلك لان الظاء تشابه الدال \* قوله والزاي من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكتين نحو يزدل وهكذا فزدى أنه السين حرف مهموس والدال مجهور ففكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه ولا سيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف وهى جزء حرف لين حائل بين الحرفين فقربوا السين من الدال بأن قلبوها زيا لان الزاي من مخرج السين ومثلها في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز ههنا أن يشرب السين صوت الزاي كما يفعل ذلك في الصاد نحو يصدر لان في الصاد اطباقا فصارعوا لثلا يذهب الاطباق بالقلب وليست السين كذلك ويجوز في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زيا صريحة واشرابها صوت الزاي أما الابدال فلأن الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاوزت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كافي تاء افتعل نحو اصطر لانها ليست بزائدة كالتاء فيكون اولى بالتغيير فغيروا الاولى لضعفها بالسكون بأن قربوها من الدال بأن قلبوها زيا خالصة تناسب الاصوات لان الزاي من مخرج الصاد واختها في الصفير وهى تناسب الدال في الجهر وعدم الاطباق ومن ضارع أى نحى بالصاد نحو الزاي ولم يقلبها زيا خالصة فللمحافظة على فضيلة الاطباق كما ذكرنا \* قوله فزدى أنه قول حاتم الطائي لما وقع في اسر قوم فعزل رجالهم وبقى مع النسوة فأمرته بالفصد فحجر وقال هكذا فزدى انه وأنه تأكيد للباء \* قال (وقد ضورع بالصاد الزاي دونها وضورع بها متحركة أيضا نحو صدر وصدق والبيان أكثر فيهما ونحومس زقر كبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل) \* أقول قوله ضورع بالصاد الزاي جعل الصاد مضارع الزاي بأن ينحى بالصاد نحو الزاي فقولك ضارع كان يعدى الى المشابه بفتح الباء بنفسه فجعل متعديا الى المشابه بكسر الباء بحرف الجر \* قوله دونها أى دون السين أى لم يشم السين صوت الزاي بل قلبت زيا صريحة لما ذكرنا من انه لا اطباق فيه حتى يحافظ عليه \* قوله وضورع بها أى بالصاد الزاي متحركة ايضا أى اذا تحركت الصاد وبعدها دال اشم الصاد صوت الزاي ولا يجوز قلبها زيا صريحة لوقوع الحركة فاصلة بينهما وأيضا فان الحرف يقوى بالحركة

قوله وقال هكذا فزدى أنه أى فصدى قاله لما قلن له هلا فصدتها كإقدامنا لك في ص ١٩٨ الهامش فارجع وتنبه ان لفظه التخلط هناك غلط صوابه التخليط يدل عليه ما قبله

أن يقلب الأولى إلى الثانية أو بالعكس كما يجيء في باب الأديان \* قوله وشاذ في فرد  
 حاله كحال فصط وقد ذكرنا وكذا شذ قلبه وبعد الدال نحو جد في جدت وقد شذ  
 قلبتاء الأفعال بعد الجيم لأن الجيم وإن كانت مبهورة والتاء مهموسة إلا أنها  
 أقرب إلى التاء من الزاي والذال فيسهل النطق بالتاء بعد الجيم ويصعب بعد  
 الزاي والذال قال \* قللت لصاحبي لا تحبسانا \* بنزع أصول واجدز \* شجذ \* ولا يقاس  
 على السموع منه فلا يقال اجدرء واجدرج والدولج الكنساس من الولوج  
 قلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لأن التولج أكثر استعما لا من دولج  
 وقلب التاء دالا في اذدخر واجدمع لتناسب الصوت كما في صوبق بخلاف  
 دولج \* قوله والجيم من الياء المشددة في الوقف في نحو قميمج وهو شاذ ومن غير  
 المشددة في نحو \* لاهم إن كنت قبلت حجج \* أشدو من الياء المفتوحة في نحو قوله \*  
 حتى إذا ما مسجما \* أشد الجيم والياء اختان في الجهر إلا أن الجيم شديدة  
 فإذا شددت الياء صارت قريبة غاية القرب منها وهما من وسط اللسان والجيم  
 أبين في الوقف من الياء فطلب البيان في الوقف إذ عنده يخفى الحرف الموقوف  
 عليه ولهذا يقال في حبل بالياء حبلوا بالواو وقد قلب الياء المشددة لالوقف  
 جيمًا قال \* كأن في إذنا بهن الشول \* من عبس الصيف فرون الأجل \* وقد جاء  
 في المخففة في الوقف لكنه أقل من المشددة وذلك أيضا لبيان الياء في الوقف  
 وقد جاء من الياء المخففة في غير الوقف قال \* حتى إذا ما مسجما \* أي أمسيت  
 وأمسى فلما أبدلت الياء جيمًا لم يقلب ألفا ولم يسقط لساكتين كالياء في أمست  
 وأمسى وفي قوله في الياء المخففة أشد دلالة على أن ذلك في المشددة شاذ وإنما  
 كان في المخففة أقل لأن الجيم أنسب بالياء المشددة كما قلنا وإنما كان في نحو أمسجت  
 لأن الأصل أن يبدل في الوقف لبيان الياء والياء في مثله ليس بموقوف عليه  
 \* قال ( والصاد من السين التي يعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء جوازًا نحو  
 أصبغ و صلح ومس صقرو صراط ) \* أقول اعلم أن هذه الحروف مبهورة  
 مستعلية والسين مهموس مستقل فكرهوا الخروج منه إلى هذه الحروف لثقله  
 فابدلوا من السين صادًا لأنها توافق السين في الهمس والصفير وتوافق  
 هذه الحروف في الاستعلاء فتجانس الصوت بعد القلب ٣ وهذا العمل شبيه  
 بالامالة في تقريب الصوت بعضه من بعض فإن تأخرت السين من هذه الحروف  
 لم يسغ فيها من الأبدال ما ساغ وهي متقدمة لأنها إذا تأخرت كان  
 المتكلم منحدرًا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض فلا تقول

٣ بعد الأبدال نحو

سلس وقلق وهاء هذه بدل من الباء كما ذكرنا في الوقف عند بنى تميم فليرجع اليه في معرفته ولا يطردهذا في كل باء فلا يقال في الذي الذه \* قوله ومن التاء في روجه وقفا مضى في الوقف \* قال ( واللام من النون والضاد في اصيلا ل قليل في الطبع ردى ) \* أقول أصل اصيلا ل اصيلا ن وهو ان كان جمع أصيل ك رغيف ورغفان وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين أحدهما ابدال اللام من النون والثاني تصغير جمع الكثرة على لفظه وان كان اصلا ن واحدا كثر مان وقربان مع انه لم يستعمل فشدوه من جهة واحدة وهى قلب النون ل ما قال الاخفش لو سميت به لم ينصرف لان النون كالثابتة يدل على ذلك ثبات الالف في التصغير كما في سكيران وكذا هراق اذا سميت به غير منصرف لان الهزمة في حكم الثبات \* قوله الطبع من قوله \* لما رأى أن لادعة ولاشع \* مال الى أرطاة حقف فالطبع \* قال ( والطاء من التاء لازم في اصطربر وشاذ في فحصط ) \* أقول قوله في اصطربر يعنى اذا كان فاء افتعل أحد الحروف المطبقة المستعملية وهى الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك لان التاء مهموسة لا يطابق فيها وهذه الحروف بمجهورية مطبقة فاختروا حرفا مستعليا من مخرج التاء وهو الطاء فجعلوه مكان التاء لانه مناسب للتاء في المخرج والصاد والضاد والطاء في الاطباق \* قوله وشذ في فحصط هذه لغت بنى تميم وليست بالكثيرة أعنى جعل الضمير طاء اذا كان لام الكلمة صاد او ضادا وكذا بعد الطاء والطاء نحو فحصط برجلي وحصط عنه أى حدث وأحط وحفظ وانما قل ذلك لان التاء الضمير كلمة تامة فلا تغير وأيضا هو كلمة برأسها فكان القياس أن لا تؤثر حرف الاطباق فيها ومن قلبه فلكونه على حرف واحد كالجزة مما قبله بدليل تسكين ما قبله فهو مثل تاء افتعل \* قال ( والذال من التاء لازم في نحو از دجر وادكر وشاذ في نحو فز دوا جدمعوا و اجد زودولج ) \* أقول اذا كان فاء افتعل أحد ثلثة أحرف الزاى والذال والذال قلبت تاء الافتعال دالا وادغت الذال والذال فيها نحو اذان وادكر كما يجيى وقد يجوز أن لا يدغم الذال نحو اذ دكر والقلب الذى للادغام ليس مما نحن فيه كما ذكرنا في أول هذا الباب والحروف الثلثة مجهورية والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الذال مناسبة للذال والزاى في الجهر وللتاء في المخرج فتوسط بين التاء وبينهما وانما ادغت الذال في الذال دون الزاى لقرب مخرجها من مخرج الذال وبعد مخرج الزاى منها \* قوله وادكر قلب التاء دالا بعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام أكثر من تركه فان ادغت فاما

أراد فاضطجع كما مر  
في ص ٢١١ صححه

٢ في بعض النسخ  
بحفظ عينه وفي  
بعضها و وحفظ  
فلينظر

حتى انكأه و منه تجاه و تكله و تيقور من الوقار و تخمة و تهمه و تقوى و تقاة و تترى  
 من المواثرة و توراة من الورى و هو فوعلة لندور تفعلة و كذا تولج و توأم و واخت  
 و بنت و هنت و استنوا من السنة \* قوله طست لان جمعه طسوس لاطسوت  
 \* قوله وحده انما قال ذلك مع قولهم ست لان الابدال فيه لأجل الادغام وهى  
 من تركيب التسديس و قال \* يا قاتل الله بنى السعلاة \* عربى مسعود شرار النات \*  
 غير أعفاء و لأكيات \* و هو نادر \* قوله ذعالت قال \* صفة ذى ذعالت سمول \* بيع  
 امرى ليس بمستقيل \* أى ذعالب قال ابن جنى ينبغى أن تكون بالغتين: قال و غير بعيد  
 أن تبدل التاء من الباء اذ قد بدلت من الباء وهى شريكة الباء فى الشفة هذا كلامه  
 و الاولى ان أصلها الباء لان الذعالب أكثر استعمالاً وهى بمعنى الذعالب و احدها  
 ذعلوب وهى قطع الخرق الاخلاق و قالوا فى لص لصت و جمعوه على اللصوت  
 أيضاً قال \* فتركن نهداً عيلاً بناؤها \* و بنى كنانة كاللصوت المرتد \* وجاء بدلاً من الطاء  
 قالوا فاستطافى فسطاط \* قال ( و الهاء من الهمزة و الألف و الياء و التاء من الهمزة  
 مسموعة فى هزقت و هرحت و هياك و لهنتك و هن فعلت فى طيى و هذا الذى  
 و من الألف شاذ فى أنه و حيهله و فى مد مستفهما و فى ياهناه على رأى و من ألياء  
 فى هذه و من التاء فى باب رجة و قفا ) \* أقول يقال هنر الثوب أى انزته و هرحت  
 الدابة أى أرحتها و حكى الليثانى هردت الشئ أى أردته أهريده بفتح الهاء  
 كهرقته أهريقه و قال \* فهياك و الامر الذى ان توسعت \* موارد ضاقت عليك  
 المصادر \* و الهاء بدل لان اياك أكثر و قدمضى الكلام فى لهنتك فى الحروف المشبهة  
 بالفعل و طيى يقرب همزة ان الشرطية هاء و حكى قطرب هزيد منطلق فى ألف  
 الاستفهام أنشد الاخفش \* وأنت صواحبها فقلن هذا الذى \* نبح المودة غيرنا  
 و جفانا \* أى اذا الذى و يقال فى أيا: فى النداء هيا و فى أما و الله هما \* قوله أنه قيل  
 الهاء بدل من الألف فى الوقف أكثر استعمالاً من الهاء و قد ذكر فى الوقف ان الهاء  
 للسكت كما فى قه و ره و كذا فى حيهل و أماقولهم مه فالأولى كون هائها  
 بدلاً من الألف كما فى قوله \* قدوردت من أمكنه \* من ههنا و من ههنا \* و يجوز أن يقال  
 حذف الألف من الاستفهامية غير المجرورة كما يحذف من المجرورة نحو قيم  
 و الام ثم يدغم بهاء السكت كما فى ره و قه \* قوله فى ياهناه قد ذكرنا الخلاف و ان الهاء  
 فيه للسكت عند أبى زيد و الاخفش و الكوفيين و بدل من الواو عند البصريين  
 و أصله عندهم هنا و لقولهم هنواب و قيل الهاء أصل و هو ضعيف لقلة باب

قوله يا قاتل الله الخ  
 و فى الصحاح يا قبح  
 الله بنى السعلاة  
 عمرو بن ربوع شرار  
 النات ليسوا أعفاء  
 و لأكيات قال أراد  
 الناس و أكياس  
 فقلب السين وهى  
 لغة لبعض العرب اه  
 صححه

متواليان على مخرج النفس المتباعدين فطلبت حرف يقبل النون اليها  
متوسطة بين النون والباء فوجدت هي الميم لان فيه الغنة كالنون وهو شقوى  
كالباء واما اذا تحركت النون نحو شنب ونحو فليست النون مجرد الغنة بل أكثر  
معتمدها الفم بسبب تحركها فلا جرم انقلب ميميا وضعف ابدالها من النون المتحركة  
كما قال رؤية \* ياهال ذات المنطق التمام \* وكفك المنحضب البناء \* ويقال طامه الله  
على الخير أى طانه من الطينة أى جبله قال \* ألا تلك نفس طين منها حياؤها \*  
ولم يسمع لظام تصرف بنات بحر وبنات مخر سخائب يأتين قبل الصيف بيض  
منتصبات في السماء وقال ابن السرى وهو مشتق من البخار وقال ابن جنى  
لو قيل ان بنات مخر من المخر بمعنى الشق من قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر  
لم يعد قال أبو عمرو الشيباني يقال ما زلت راتما على هذا وراتبا أى مقما فالميم  
بدل من الباء لأنه يقال رتم مثل رتب قال ابن جنى يحتمل أن يكون الميم اصلا  
من الرتمة وهى خيط يشد على الاصبع ليستد كربه الحاجة وهو ايضا ضرب  
من الشجر قال وهل يفعلك اليوم ان هممت بهم \* كثرة ما توصى وتعداد الرتم \* وذلك  
انه كان الرجل منهم اذا أراد سفرا عمد الى غصنين من شجرتين يقرب أحدهما  
من الآخر ويعقد أحدهما بصاحبه فان عاد ورأى الغصنين معقودين بحالهما  
قال ان امرأته لم تخنه والاقال انها خاتته وقال يعقوب يقال رأينا من كتم  
أى كشب أى قرب ويتصرف فى كشب يقال أكشب الامر أى قرب \* قال  
( والنون من الواو واللام شاذ فى صنعانى وبهرانى وضعيف فى لعن ) أقول  
قوله صنعانى وبهرانى منسوبان الى صنعاء وبهراء فعند سيديويه النون بدل  
من الواو لان القياس صنعواى كما تقول فى حراء حراوى وهما متقاران بما فيهما  
من الغنة وأيضا هما بين الشديدة والرخوة وهما مجهورتان وقال المبرد بل أصل  
همزة فعلاء النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل فى صنعانى وبهرانى  
كإذ كرنا فى باب ما لا ينصرف والأولى مذهب سيديويه اذ لا مناسبة بين  
الهمزة والنون \* قوله وضعيف فى لعن قيل النون بدل من اللام لأن لعن  
أكثر تصرفا وقيل هما أصلان لان الحرف قليل التصرف \* قال ( والتاء  
من الواو والياء والسين والباء والصاد فن الواو والياء لازم فى نحو اتعدوا تسر  
على الافصح وشاذ فى نحو أتبلجه وفى طست وحده وفى الذمالت ولصت  
ضعيف ) \* أقول قوله نحو اتعد واتسر أى كل واو أو ياء هو فاء افتعل كما مر  
فى باب الاعلال \* قوله أتبلجه قال رب رام من ثعل متبلج \* كفيه فى قتره ووضربه

اذا قلبها ياء النسب فانك تقلب الالف واواسواء كانت عن واو او عن ياء لمجي  
 الياء المشددة بعدها وقدمر في باب النسب وباب الاعلال وجه قلبه واوا  
 ووجه عدم قلبه الفامع تحركها وانفتاح ما قبلها \* قوله مو قن وطوبى وبوطر  
 ضابطه ان كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان أو أكثر الا  
 نحو بيضان وحيكى وضيزى وقولنا حرفان أو أكثر احتراز عن نحو بيض \* قوله  
 ويقوى ضابطه كل ياء هي لام لفعل على اسما وكذا يقلب الياء واو في نحو عوى قياسا  
 \* قوله أمر مضموع عليه أصله مضموعى لانه من مضى يمضى وكذا نهو عن المنكر  
 أصله نهوى كأنه قلب الياء واوا ليكون موافقا لامور لانهم يقولون هو أمور  
 بالمعروف نهوى على المنكر ولو قلبوا الواو ياء على القياس لكسرت الضمة فصار  
 نهى فلم يطابق أمور وقالوا الفتوة والندوة والأصل الفتوية والندوية وشربت  
 مشوا ومشيا وهو الدواء الذى يمشى البطن وقالوا الجببت الخراج جبابة و جبابة  
 والكل شاذ \* قوله ومن الهزمة وجوب فى نحو أو من وجواز فى نحو جونة وجون  
 كما مر فى تخفيف الهمز ويجب أيضا فى نحو حراوان على الاعرف وجرارات  
 وجراروى وضعف أفعو فى أفعى كما مر فى باب الوقف \* قال (والميم من الواو  
 واللام والنون والياء من الواو لازم فى ثم وحده وضعيف فى لام التعريف وهى  
 طائفة ومن النون لازم فى نحو عنبر وشبابة وضعيف فى البنام وطامة الله على الخبر  
 ومن الباء فى نبات مخرومازلت راتماو من كشم) \* أقول لم يبدل الميم من الواو الا فى  
 ثم وهذا بدل لازم وقد ذكرنا فى باب الاضافة ان أصله فوه بدليل أفواه  
 وأفوه وفويهة وتقوهت حذفت الهاء خلفائها ثم ابدلت الواو ميمًا ثلاثا بسقط  
 فبقى المغرب على حرف وقال الاخفش الميم فيه بدل من الهاء وذلك ان  
 أصله فوه ثم قلب فصار فهو ثم حذف الواو وجعلت الهاء ميمًا واستدل على  
 ذلك بقول الشاعر \* هما نفسا فى من فويهما \* فهو عنده كقوله \* لاتقلوها وادلوها  
 دلوا \* ان مع اليوم أخاه غدوا \* فى رد المحذوف للضرورة والميم والواو شفويتان  
 والميم تناسب اللام والنون لكونهما مجهورتين وبين الشديدة والرخوة \* قوله  
 وضعيف فى لام التعريف قال عليه السلام ليس من امر امصيام فى امسفر \* قوله  
 ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة قبل الياء فى كلمة كعبر أو كئبن نحو سمع  
 بصير بصير وذلك انه يعسر التصريح بالنون الساكنة قبل الياء لان النون الساكنة  
 يجب اخفاؤها مع غير حروف الخلق كما يجيئ فى الادغام والنون الخفية ليست  
 الا فى لغنة التى معتمدها الالف فقط والياء معتمدها الشفة ويعسر اعتمادان

قوله ومنهل ليس له  
 حوازيق الخ المنهل مثل  
 المصنع والحوازيق  
 الجوانب جمع  
 حازق و حازقة  
 والحزق الحبس يعني  
 ليس له جوانب تمنع  
 الماء أن ينسب حوله  
 ويجوز أن يريدان  
 جوانبه لا تمنع  
 الواردة بل كلها  
 سهلة لمن يرد و  
 لضفادى جه نقائق  
 أى ولضفادع معظمه  
 وكثيره أصواتاه  
 وقوله لها أشارير من  
 لحم الخ الضمير للعقاب  
 التي شبه الشارع  
 راحلته بها  
 في السرعة فيما قبل  
 البيت أى ولها في  
 وكرها قطعات لحم  
 من الثعالب قد  
 جفقتها وبسطتها  
 وشىء قليل من لحم  
 الارانباه والفسال  
 جمع فسل وهو اللثيم  
 قاله الجار يرى  
 مصححه

الادغام لسكون الثاني نحو أمملت أو ثلثة أمثال أولها مدغم في الثاني فلا يمكن  
 الادغام في الثالث نحو قضيت وتقضى البازى فيكره اجتماع الامثال ولا طريق لهم  
 الى الادغام فيستريحون الى قلب الثاني ياء لزيادة الاستتقال وان كان ثلاثيا  
 مجردا لم يقلب الثاني فلا يقال في مددت مدبت أما قولهم فلا وربك أى ربك  
 فشاذ وأبدلوا أيضا من أول حرفي التضعيف في وزن فعال اذا كان اسما  
 لا مصدرا ياء نحو ديماس و ديباج و ديناد و قيراط و شيراز فيمن قال دماميس  
 و دبابيج و دنانير و قراريط و شراريز وهذا الابدال قياس اذ لا يبحى فعال غير  
 المصدر الا و أول حرفي تضعيفه مبديل ياء فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل  
 في المصدر نحو كذب كذا با فان كان الاسم بالهاء كالصنارة والدينامة لم يبدل للامن  
 من الالتباس وأما من قال دياميس و ديابيج فيجوز أن يكون لم يردهما الى الاصل  
 وان زالت الكسرة للزوم الياء في آحادها ويجوز أن يكون آحادها على وزن  
 فعال في الاصل من غير أن يكون بدلا من حرف التضعيف وأما قولهم شواريز  
 بالواو في جمع شيراز فمبني على ان أصله شوراز وان لم يكن فوعال في كلامهم  
 ويجوز أن يكون شواريز أصلها شياريز فبدلت الياء واوا تشبيها للياء بالالف  
 في نحو خاتم و خواتم فيكون أصله شيراز و جازا جليواز و اخريواط في مصدر  
 اجلوز و اخروط ، قوله أناسى يجوز أن يكون جمع انسى فلا يكون الياء بدلا  
 من النون كذا قال المبرد وأن يكون جمع انسان والاصل أناسين وقد يستعمل  
 أيضا فيكون كالظرابي في جمع الظربان وأما العين والياء والسين والياء فكقوله  
 \* ومنهل ليس له حوازيق \* ولضفادى جه نقائق \* وقوله لها أشارير من لحم متمرمة \*  
 من الثعالي ووخز من أرانها \* وقوله \* اذا ما أعد أربعة فسال \* فزوجك خامس  
 وأبولك سادى \* وقوله \* يفديك يادرع أبى وخالى \* قد مريومان وهذا التالى \*  
 وأنت بالهجران لاتبالى \* وقد يبدل الياء من الجيم يقال شيرة وشبيرة في شجرة  
 وشبيرة \* قال (والواو من اختيها ومن الهمة فمن اختيها لازم في نحو ضوارب  
 وضويرب ورحوى وعصوى وموقن وطوبى وبوطرو يقوى وشاذ ضعيف  
 في هذا أمر مضمون عليه ونهوى عن المنكرو وجباوة ومن الهمز في نحو جؤنة وجؤن)  
 \* اقول قوله ضوارب وضويرب ضابطه الجمع الاقصى لفاعل أو فاعل كحائظ وخاتم  
 أو مصغرهما وانما قلبت واوا في فواعل جلا على فويعل لان التصغير والتكسير  
 من واد واحدو بينهما تناسب في أشياء كما مر في بابيهما وكذا يقلب الالف واوا  
 في ضورب وتضورب \* قوله عصوى ورحوى ضابطه الالف الثالثة أو الرابعة



أبو عبيدة في هل فعلت أ ل فعلت وقيل ان أصل أ ل في التحضيض هلا \* قال (والالف من اختيها والمهزة فمن اختيها لازم في نحو قال وباع ونحو يا جل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن المهزة في نحو رأس ومن الهاء في آل على رأى) \* أقول قوله قال وباع ضابطه كل واو وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشروط المذكورة في باب الاعلال \* قوله ونحو يا جل ضعيف أى وان كان مطردا في بعض اللغات كما ذكرنا في باب الاعلال وضعفه لقلب الواو الساكنة المفتوح ما قبلها ألفا \* قوله وطائي شاذ وذلك لما ذكرنا لكنه واجب \* قوله في نحو رأس مطرد لكنه غير لازم الا عند أهل المجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها وفي نحو آدم لازم ويبدل من النون والتنوين وقفا في نحو رأيت زيدا ولنسفا \* قال ( والياء من اختيها ومن المهزة من أحد حر في المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها لازم في نحو ميقات وغازل وأدل وقيام وحياض ومفاتيح ومفليح وديم وسيد وشاذ في نحو حبل و صيم و صبية ويجل ومن المهزة نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو أمليت وقصيت وفي نحو أناسي وأما الضفادى والثعالى والسادى والثالى فضعيقة ) \* أقول قوله في نحو ميقات ضابطه أن يسكن الواو وقبله كسرة وضابط نحو غاز أن يتطرف الواو وقبله كسرة وضابط نحو أدل أن يتطرف الواو المضموم ما قبلها على الشرط المذكور وضابط نحو قيام أن يكون العين واوا مكسورا ما قبلها في مصدر اعل فعله وضابط نحو حياض أن يكون العين مكسورا في جمع قد سكن عين مفردة وقبل الواو كسرة وبعده ألف وضابط نحو ديم أن يكون الواو عينها قبلها كسرة في جمع ما قد قلبت عينه وضابط نحو سيد أن يجتمع الواو والياء ويسكن اولاهما وضابط نحو اعزيت أن يقع الواو رابعة فصاعدا متطرفة مفتوحا ما قبلها على الشرط المذكور \* قوله شاذ في نحو حبل و صيم قد ذكرنا في باب الوقف ان حبل بالياء يطرد عند قرارة فكان الاولى أن يقول ضعيف لاشاذ وكذا ذكرنا ان نحو صيم مطرد وان كان ضعيفا وكذا نحو يجل قال أبو علي هو قياس عند قوم وان كان ضعيفا وحكم الزمخشري بشذوذه و صبية وثيرة شاذ كما ذكرنا \* قوله ومن المهزة هو واجب في نحو ائت ومطرد غير لازم في نحو ذئب ويبدل الياء مكان الواو والالف في نحو مسلمان مسلون وفي نحو قريطيس لكسر ما قبل الالف وكذا الالف التي بعد اء التصغير نحو حير \* قوله كثير في نحو أمليت وقصيت يعني بنحوه ثلاثا من يدا فيه يجتمع فيه مثلان ولا يمكن

قوله صبرا الخ أوله  
يادار محى بدكاديك  
البرق كما تقدم في  
ص ١٨٤ الا ان  
لفظة الدكاديك  
طبعت هناك محرفة  
كإظهار من الهامش

قوله وانشد قوله  
في بعض النسخ  
وانشد والله اه

قوله لب المؤقدان  
الخ وتماه وجعدة  
اذاضاهما الوقود  
والبيت من شواهد  
الكشاف في سورة  
البقرة عند قوله  
تعالى يوقنون حيث  
قرأ ابوحية التيمري  
بوقنون بالهمز وهو  
لجرير و موسى  
وجعدة ابناءه واللام  
في لب للقسم يعني  
او قد نار الضيافة  
فأضاه وجوههم  
الوقود افاده محب  
الدين اه صححه

يقلب اولها همزة \* قوله اجوه واورى ضابطه كل و او مضومة ضمة لازمة في  
الاول كانت أو في الوسط والتي في الاول سواء كانت بعدها و او زائدة منقلبة عن  
حرف كاورى أو لا كاجوه قولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب والضمة  
للساكين وعند المازني القلب مطرد في الواو المتصدرة المكسور أيضا نحو  
افادة واشاح \* قوله نحو دابة ذكرنا حاله في باب التقاء الساكنين وكذا حال  
المشتق في قوله \* صبرا فقد هيئت شوق المشتاق \* فقد حرك الشاعر الالف بعد  
قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مثل أى كثير المال  
وقالوا لبأ الرجل بالحج وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وليس ذلك  
فرار من الساكنين ولكن لتقارب مخرجى الالف والهمزة وأنشد قوله \*  
يادار سلمى سلمى ثم اسلمى \* فخنذ هامة هذا العالم بالهمز وذلك لان ألف عالم  
تأسس لايجوز معها الامثل الساجم واللازم فلما قال سلمى همز العالم ليجرى  
القافية على منهاج واحد في عدم التأسيس وحكى اللحياني عنهم بأزو أصل  
ألفه و او بدليل أبواز وقالوا الشئمة أصلها الياء كما قالوا قطع الله أديه أى يديه  
فردوا اللام وأبدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن جنى ويقال فى أسنانه ألل  
أى علل \* قوله مؤقداً نشد أبو على \* لب المؤقدان الى موسى \* بهمز و او الموقدين  
وموسى و قرئ بالسوق والاعناق مهموزا قيل وجه ذلك ان الواو لما جاوزت  
الضمة صارت كأنها مضومة و الواو والمضومة تهمز نحو نؤور و غؤور \* قوله  
اباب بحر أشد انما كان أشد اذ لم يثبت قلب العين همزة فى موضع بخلاف قلب  
الواو والياء والالف فانها تقلب همزة أنشد الاصمعى \* اباب بحر ضاحك هزوق \*  
الهزوق المستغرق فى الضحك قال ابن جنى اباب من أب اذا تهيأ قال \* وكان  
طوى كشحاو أب ليذهبان \* وذلك لان البحر يتهو للموج قال وان قلت هو بدل  
من العين فهو وجه لكنه غير قوى ومن قال انه بدل منه فلقرّب مخرجهما  
ولذا ابدل منه العين نحو قوله أعن ترسمت من خرقاء منزلة البيت \* قوله  
وماء شاذ لكنه لازم وأصله موه قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها  
ثم شبه الهاء بحرف اللين لخفائها فكأنها و او أوياء واقعة طرف بعد الألف الزائدة  
فقلبت ألفا ثم همزة وقالوا أيضا فى أموا أموا مثل هذا قال \* و بلدة قالصة أمواؤها \*  
يست فى فردأ الصحى أفاؤها \* قيل آل أصله أهل ثم آل بقلب الهاء همزة ثم  
آل بقلب الهمزة ألفا وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء ألفا وثبت قلبها همزة فالجمل  
على ما ثبت مثله أولى وقال الكسائى أصله أول لانهم يأولون الى أصل وحكى

الحاء في الشعر بدلا من الخاء شاذا قال \* ينفخن منه لهبا منقوحا \* لمنثري لا ذا كيا  
 مقدوحا وقال رؤية عمرا لا جاري كريم السبح \* ابلج لم يولد بلحم السبح \* وجاء الراد  
 بدلا من اللام شاذا كقولهم في الدرع نثرة وثلة وذلك لانهم قالوا مثل عليه  
 درعه ولم يقولوا نثرها فاللام اعم تصرفا فهي الاصل والفاء يكون بدلا من التاء  
 حكى أبو علي عن يعقوب قام زيد فم عمرو وقالوا جدث وجدف والفاء بدل  
 بدل لقولهم أجدات ولم يقولوا أجداف وحاء الكاف بدلا عن القاف يقال  
 عربي كحّ وقحّ وجاء في الجمع أقيحاء ولم يقولوا أكحاح وجاء بدلا من التاء قال \* يا ابن  
 الزبير طامعا صيكا \* وطالما عينتا ليكا \* لنضربن بسيفنا قفيكا \* ويجوز أن يكون  
 وضع الضمير المنصوب مقام المرفوع ويكون العين في تميم بدلا من الهمزة في ان  
 وهي عننة تميم قال \* اعن ترسمت من حرفاء منزلة \* ماء الصبابة من عينيك  
 مسجوم \* وانما لم يعد المصنف هذه الاشياء لقلتها وكونها شواذا \* قوله وزيادة  
 السين قالوا السين بدل من الشين في السدة والشدة ورجل مشدود ومسودود  
 والشين أصل لكونها أكثر تصرفا وقالوا في استخذ ان أصله اتخذ من اتخذ  
 فهي بدل من التاء وقيل أيضا أصلها استخذ فاذن لاجحة فيه وبمثله تمسك  
 الزمخشري لا يسمع كما قال المصنف وانا لم يعد سين نحو اسمع والذال والظاء  
 في اذكر واطلم في حروف البديل لان البديل في هذه الاشياء ليس مقصودا بذاته  
 بل لما كان السين والذال والظاء مقربة لاطاء في المخرج وقصد الادغام  
 ولم يكن في المتقاربين الا يجعلهما متماثلين قلبت التاء سينا وذا لوظاء لما سيجي  
 في باب الادغام فلما كان البديل لأجل الادغام لم يعتد به \* قال ( فالهمزة من  
 حروف اللين والعين والهاء فمن اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء  
 وقائل وبائع وأواصل وجائر في اجوه واوري وأمانحو دابة وشأبة والعالم  
 وناروشمة ومؤفد فشا ذوا باب بحر اشذو ماء شاذ) \* أقول قوله في نحو كساء ورداء  
 ضابطه كل واو ويا متطرفين أصليتين كاتسا كساء ورداء أو لا كعلباء ورداء  
 في ترخيم رداوي واقعتين بعد ألف زائدة فانهما تقلبان ألفين ثم تقلب الالف  
 همزة كما تقدم \* قوله وقائل وبائع ضابطه كل واو ويا هي عين فاعل المعل  
 فعله أو فاعل الكائن لنسب كسائف لكونه كاسم الفاعل من ساف يسف فانه  
 يقلب الواو والياء ألفا يقلب الالف همزة كاتين قبل \* قوله وأواصل  
 ضابطه كل واوين في أول الكلمة ليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف آخر  
 نحو أو اصل واوعد من واعد على وزن جورب واوعد على وزن ظومار فانه

شاذ لام نحو

موجب الابدال الذي في الاصل كما زال في مويه علة قلب الواو ألفا بانضمام ما قبلها و علة قلب الهاء همزة وهي وقوع الهاء التي هي كحرف العلة بعد الالف التي كالزائدة عرفت ان حرف الفرع أصل وان عرض في الفرع علة الابدال التي لم يكن في الاصل كما عرض بضم فاء ضويرب علة قلب ألف ضارب واو اعرفت ان حرف الفرع فرع \* قوله وبكونه فرعاى يكون لفظه فرعاو الحرف زائدا أى الحرف الذي هو مبدل منه زائد كالف ضارب \* قوله وهو أصل أى الحرف المبدل منه أصل كواو مويه وهاءه ولاشك في انغلاق ألفاظه ههنا \* قوله وبلزوم بناء مجهول أى يعرف الابدال بانك لولم تحكّم في كلمة يكون حرف فيها بدلا من الآخر لزم بناء مجهول كأنك لولم تحكّم بان هاء هراق بدل وكذا طاء اصطرِب والدال الاولى من ادارك لزم بناء هفعل واطعل وافاعل وهي أبنية مجهولة ولقائل أن يمنع ذلك في اطفعل وافاعل وذلك ان كل ما هو من هذين البنائين افعل وتفاعل وفاء الاول حرف اطباق وفاء الثانى دال أو تاء أو واء أو غير ذلك مما يحى في بابها فان بعد فاء الاول طاء وجوبا وقبل فاء الثانى حرفا مدغما فيه جوازا فهما بنا أن مطردان لا مجهولان بلى يعرف كون الحرفين في البنائين بدلين بان الطاء لا يحى في مكان تاء الافعال الا اذا كان قبلها حرف اطباق وهي مناسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حروف الاطباق بالاطباق فتغلب على الظن ابدال التاء طاء لاستئصالها بعد حرف الاطباق ومناسبة الطاء لحرف الاطباق والتاء وكذا الكلام في الحرف المدغم في نحو ادكروا نائل \* قال ( وحروفه أنصت يوم جد طاهزل وقول بعضهم استجده يوم طال وهم في نقص الصاد والزاي لشوت صراطو زفرو في زيادة السين ولوا اورد اسمع ورد ادّ كروا ظلم ) \* اقول يعنى بحروف الابدال التي قديكون الابدال من حروف آخر فأما الحروف التي هذه الحروف بدل منها فيجى عند التفصيل \* قوله وقولهم استجده يوم طال قول صاحب المفصل ولم يعد سيويه في باب البديل الصاد والزاي وعدهما السيراني في آخر الباب وعدهما شين الكشكشة التي هي بدل من كاف المؤنث قال \* تضحك منى اذ رأني احترش \* ولو حرشت لكشف عن حرش \* وأما التي تزداد بعد كاف المؤنث نحواً كرمكش فليست من هذا ولم يعد سيويه السين كما عدها الزنجشري ولا وجه له قالوا وجاء التاء بدلا من الفاء حكى أبو علي عن يعقوب تروع لدلو وفروعها وهو من التفرع وكذا الياء من الميم حكى أبو علي عن الاصمعي ما سبك أى ما سمك وقد جاء

قوله وحروفه أى  
حروف الابدال  
أربعة عشر يجمعها  
قولهم أنصت يوم  
جدطاء زل وقوله  
أنصت من الانصات  
ويوم ظرفه وجد  
مبتدأ مضاف الى  
طاء وهو علم وزل  
من الزلل وهو خبر  
المبتدأ والظرف  
مضاف الى الجملة أى  
أنصت في هذا  
اليوم وقال بعضهم  
حروفه ثلثة عشر  
يجمعها قولك  
استجده يوم طال  
وهذا وهم لانهم  
نقصوا الصاد  
والزاي وهما من  
حروف الابدال  
لقولهم صراط  
وزفر في صراط  
وسقرو زادوا السين  
وهو ليس من حروف  
الابدال چار پردى

الثالثة والرابعة ياء ان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قووي على وزن قرطعب من القوة لانه أثقل من نحو غزوو وان لم تكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة ألفا ان انفتح ما قبلها وياء ان انكسر ويبقى الثالثة بحالها عند سيويه نحو قوولانه اذن كاقوول وتقول على وزن قدعمل قو وو وعلى وزن اغدودن اقوروي والاخفش بقلب الثالثة ياء فتقول قووي كبحمرش وقوي كقدعمل واقويا كغدودن لاستثقال الواوات فينقلب القريبة من الطرف ياء ولا يقبل الواو الثالثة في قووي كبحمرش ألفا كما لم يقبل واقوي كما مر والله اعلم بالصواب \* قال (الابدل) جعل حرف مكان غيره ويعرف بأمثلة اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة استعماله كالثعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب وبكونه فرعا وهو أصل كويه وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادارك \* أقول الابدال في اصطلاحهم أعم من قلب الهمزة ومشروحا ذكر قلب الواو والياء والألف لكنه ذكر قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والألف في الاعلال مبسوطا فهو يشير في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا ويذكر فيها ابدال غيرها مفصلا ونعني بأمثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الابدال كتراث فان أمثلة اشتقاقه في ورت يرث وارث موروث وجيعها مشتق من الوراثة كما ان ترانا مشتق منها وكذا توجه ومواجهة ووجه مشتقة من الوجه الذي اجوه مشتق منه فاذا كان في جميع أمثلة اشتقاقه مكان حرف واحد منه حرف آخر عرفت ان الحرف الذي فيه يدل مما هو ثابت في مكانه في أمثلة اشتقاقه \* قوله وبقلة استعمال اللفظ الذي فيه البديل يعنى اذا كان لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما لفظا لا بحرف في أحدهما يمكن أن يكون بدلا من الحرف الذي في الآخر فان كان أحدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك الحرف في ذلك الأقل استعمالا بديل من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع من الأكثر استعمالا كما ذكرنا في أول الكتاب في معرفة القلب والثعالى والثعالب بمعنى واحد والاول أقل استعمالا من الثاني \* قوله وبكونه فرعا والحرف زائد أى يكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغرفرع المكبر وفي مكان حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن أن يكون بدلا منه كما وان وضويرب بديل من ألف ضارب أو يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان ألف ماء وهمزته بديلان من الواو والهاء اللذين في مويه فأنت بفرعية لفظ للفظ ومخالفة حرف أحدهما لحرف الآخر لا تعرف الا ان أحدهما بديل من الآخر لا أيهما بديل من الآخر بل معرفة ذلك موقوفة على شئ آخر وهو ان ينظر في الفرع فان زال فيه

في نسخة آت بديل  
ثابت

وزن عضد وفخذ من القوة وان سكنت اولى الواوين فان كانت في الوسط سلنا  
من القلب كقوول الا في نحو قول على ماتقدم وان كانت في الطرف فان كانت  
الكلمة ثلاثية لم يقلب الا اذا انكسر ما قبلها نحو قو وقو وتقول على وزن  
حبر في وان كانت الكلمة على أكثر من ثلاثة صحت المفتوح ما قبلها نحو غزو  
وانقلبت المكسور ما قبلها ياء وجوبا كغزى على وزن فلز والمضموم ما قبلها  
جوازا في المذكر المفرد نحو غزو وغزى كعتو وعتى ووجوبا في الجمع كدلى  
وان اجتمع ثلاث واوات فان كانت الأخيرة لاما فاما أن يكون الاولى مدغمة  
في الثانية أو الثانية في الثالثة أو ليس شيء منها مدغما في شيء ففي الاوّل تقلب  
الثالثة ألفا ان انفتح ما قبلها كيقوى والمقوى وياء ان انكسر كيقوى والمقوى  
أو انضم كقوى على وزن برثن من القوة وفي الثاني يقلب المشددة ياء مشددة انفتح  
ما قبلها كقوى على وزن هجف أو قطر أو أنكسر كقوى على وزن فلز أو انضم  
كقوى على وزن قد بكسر ذلك الضم فيجوز كسرها لاءا كعتى وذلك  
لثقل الواوات المتحرك ما قبلها بخلاف نحو حيبى فان الياء أخف وكذا اذا كانت  
أولى الواوات ثالثة الكلمة وتحرك ما قبلها نحو غزوى على وزن حلكوك فان سكن  
ما قبلها فان انفتحت الاولى سلنت الجميع نحو غزو و على وزن قرشبا وقرطعب  
وان انضمت أو انكسرت قلبت المشددة ياء وكسرت الضمة كقوى وغزوى  
كعصفور من الغزو وان لم يكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الأخيرة ألفا  
ان انفتح ما قبلها وياء ان انكسر نحو اقوى على وزن اجر فان ادغمت قلت  
اقوى وان لم يدغم قلبت الثانية ياء على قياس قويان وهو ههنا أولى فتقول  
اقوى يقوى وتقول في نحو هذب وجندل من القوة قوو وقوو بقلب الثانية  
ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على  
بناء اللاحق وأيضا لعدم مشابهة الفعل هذا والاولى أن لا يبنى من الاسماء  
المزيد فيها غير المتصلة بالفعل ما يؤدى الى مثل هذا الثقل كما يحى في أول باب  
الادغام وان اجتمعت الثلاث الواوات في الوسط بقيت على حالها نحو قوول  
على وزن سبوح واقوول كاغدون والاختفش يقلب الأخيرة في اقوول ياء  
فينقلب الثانية ياء أيضا وسيبويه لم يبال بذلك لتوسطها وينبغي للاختفش  
أن يقول في قوول قويل الآن يعتذر بخفة واو المد وانما لم يقلب الاختفش  
في نحو اقوول لكون الوسطى كالالف لانها بدل منه الأترى انه لم يقلب أول  
واوى وورى همزة وجوبا لمثل ذلك واذا اجتمع أربع واوات فالواجب قلب

كما حذف في اموى فاذا بنيت مثل شوى على وزن عصفور قلت شوى ثم قلبت  
 الواو ين ياءين وادغمتها في الياءين فصار شي بكسر ضمة المشددة الاولى  
 فيجوز كسر الفاء أيضا كما في عتي وقال سيبويه شوى قياسا على طوى  
 وحيوى في النسب الى سحي وطى وشى كما قيل طي وكذا اذا بنيت من طوى  
 على وزن يبقور قلت طيووى ثم قلبت الواو الاولى يا وادغمت الياء الساكنة  
 فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمتها في الاخيرة ثم كسرت الياء المضمومة  
 فتقول طيبي وعند سيبويه طيوى أيضا كالمنسوب الى حي هذا كله في الرابع  
 يأت اذا لم يكن الأخيرتان للنسبة فان كانتان لها كالمنسوب الى سحي وطى وعلى  
 وقصى وتحية ومحي فقد مضى في باب النسب حكمها وقدهضى أيضا ان ياء  
 التصغير يحذف كما في اموى ان دخلت النسبة على التصغير وأما ان دخل التصغير  
 على النسبة فلم تحذفها نحو اريية ياءين مشدتين هذا كله حكم الياءات فأما  
 حكم الواوات فتقول ان اجتمع واوان فان سنكت ثانيتهما فان كانت طرفا لم يمكن  
 أن يكون الاولى مفتوحة ولا مضمومة والاو الثانية منفصلة نحو لم يروا و مرو  
 زيد لانهم يستثقلون الواوين بلا ادغام في آخر الكلمة الذى هو التخفيف  
 فلذلك لم يبنوا مثل قووت وقووت فلا بد لو كانا في كلمة من انكسار الاولى لتقلب  
 الثانية ياء نحو قويت وان كانت الاخيرة وسطا جاز اجتماعهما نحو قوول  
 وان تحركتا فان كان ذلك في أول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في أو اصل  
 وان كان ذلك في الوسط فان جاز الادغام ادغمت كما اذا بنيت من القوة على فعلا  
 بضم العين قلت قووان عند المبرد والاولى أن لا تدغم بل تقلب الثانية ياء كما يحى  
 في باب الادغام ومن لم يدغم في حى جاز أن لا يدغم في نحو قووان بل تقلب الثانية ياء  
 وتقلب ضمة ما قبلها كسرة كما مر في هذا الباب لان الاعلال قبل الادغام وهذا قول  
 الجزمى وان لم يحز الادغام كما هو بنيت على فعلا بفتح العين من القوة قال سيبويه  
 نقول قووان كما قال من سحي حيان والاولى أن يقال قووان لاستثقال الواوين  
 فلما لم يحز التخفيف بالادغام خفف بقلب احدهما ياء واذا قلبت الياء واوا  
 في حيوان لكراهة اجتماع الياءين فقلب الثانية ياء في قووان لكون الواو أثقل  
 أولى ولو بنيت على فعلا بكسر العين انقلبت الثانية ياء للكسرة لان الاعلال  
 قبل الادغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح الاولى لزوما قلبت  
 الثانية ألفا كما في القوى والصوى ويقوى وأقوى وأما في طوى منسوب الى طى  
 فلعروض فتحه الاولى وأما في قووى منسوب الى قوى علما فلعروض حركة  
 الثانية وان كانت الاولى مكسورة أو مضمومة قلبت الثانية ياء كقوى وقوى على

من يحيى قلبت بنكوى وان لم يكن شىء منهما مدغما في شىء فان كانت الثالثة  
تستحق قلبها ألفا قلبت كما ذابني من حيي مثل أحر قلبتها ألفا نحو أحيى  
ثم ان ادغمت كما في اقتل قلبت حيي ولم تدغم قلبت الثانية واوا نحو أحوى  
كما في حيوان وان لم يستحق كما بنى من حيي مثل هدد وجدل جازلك حذف  
الثالثة نسيا لكون الثقل أكثر مما في معية فنقول حيا وحيا بقلب الثالثة ألفا  
لتحركها طرفا وانفتاح ما قبلها وجازلك قلب الثانية واوا كما في حيوان فسلم  
الثالثة لزوال اجتماع الياء فيصير حيويا وحيويا وكما اذا بنيت من قضى مثل  
جحمرش قلت قضيا بحذف الأخيرة نسيا وقلب الثالثة ألفا وقضيو بقلب  
الثالثة واوا وانما يقلب الثانية واوا لان آخر الكلمة بالتخفيف أولى وأيضا  
لوقلبتها اياها لبقى اجتماع الياءين الأولىين بحاله وأما الأولى فلم يقلب لان الثقل  
انما حصل من الثانية والثالثة ولم يقلب الأولى في حيي كجدل لانها لم يقلب مثلها  
ألفا في الفعل نحو حيي كما مر فكيف يقلب في اسم لم يوازن الفعل وان لم يكن  
الياء الأخيرة لاما بقيت الياء على حالها بلا قلبت ولا حذف كما تقول في تصغير  
اسواراسير وان اجتمع أربع ياءت كما اذا بنى من حيي على وزن جحمرش قلت  
حيي ادغمت الأولى في الثانية فيصيران كياء واحدة وقلت الثالثة واوا كما قلنا  
في المبني على وزن جندل قسم الرابعة نحو حيوي ويجوز لك حذف الأخيرة  
نسيا لكونها أثقل منها في نحو معية فتقلب الثالثة ألفا لتحركها وانفتاح  
ما قبلها نحو حيا كما قلنا قبل واذا بنيت مثل سلسيل قلت حيوي واذا بنيت مثل  
قرطعب قلت حيي لم تقلب الثانية المشددين واوا كما في حيوان لانها آخر الكلمة  
فلا تبدل حرفا أثقل ما كانت ولم يحذف كما في معية لان حذفها حذف حرفين  
واحتمل اجتماعهما لان تشديدهما قواهما واذا جاز نحو طيبى وامبي على قول  
مع ان الأولىين آخر الكلمة اذياء النسب عارضة فهذا أجوز واذا بنيت مثل  
فدعل قلت حيي ادغمت الثانية في الثالثة وحذفت الرابعة كما في معية وهو  
ههنا أولى ولم يقلب المضعفة واوا لصيرورتها بالتضعيف قوية كالحرف  
الصحيح فيبقى حيي وتقول على وزن قذعيلة من قضى قضية والسازنى  
لم يجوز من قضى الاقضوية كما في النسب وغيره جوز مع قضوية قضية  
بتشديد أكثر من تجويز امبي والذي أرى انه لا يجوز الاقضية بياءين  
مشددين اذا اخيرتان قويتا بالتضعيف فلم يحذف الثالثة في معية  
والأولى ان ليستا في آخر الكلمة حتى يحذف أضعفهما أى أولهما الساكن



مفتوحة والآخرى طرفا قلبت كما في آية على وزن اوزة من أوبت والاصل اوية  
ثم ايبية ثم يية ثم آية وان لم يحز ذلك وهو لا من أحدهما أن توسطت لآخر  
مع افتتاح الشدة لمجيء حرف موضوع على الزوم في كل موضع كالألف  
والنون التي لغير المثني فاذا كان كذا قلبت الثالثة واو كما تقول اذا بنيت  
فيعلان من حبي حيوان لانه أثقل من حيوان مخفقا وعند سيبويه حيان كما مر  
وثانيهما أن يضم المشددة أو تنكسر فاذا كان كذا كسرت المضمومة بعدها  
أو حذفت الثالثة نسيا لاستئصال الياء في الطرف مع انكسار المشددة منها  
نحو معية والاصل معيبة ونحو خبي على وزن كنهيل من خبي والاصل  
خببي ثم خبي وكذا تحذف الأخيرة نسيا وان جاء بعدها حرف لازم كما تقول  
في تصغير أشويان على وزن أنيجان من الشئ أشويان ثم أشيان ثم أشيان  
وخالف أبو عمرو وفيما وزن الفعل وأوله زيادة كزيادته فلم يحذف الثالثة نسيا فقال  
أحي في تصغير أحوى كما مر في التصغير وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة فان كان  
ما قبل الاولى ساكنا لم يغير شيء منها نحو ظبي وقرابي في النسب ورمي على  
وزن برطيل من الرمي وان كان ما قبل الاولى متحركا فان كانت الاولى ثانية  
الكلمة سلت الياء نحو حي كحجف وحي كقمد والاصل حبي بضم العين وحي  
من الحياء لخفة الكلمة وان كانت ثالثتها جعلت واو ساوا كان ما قبلها مفتوحا كما  
اذا بنيت من الرمي مثل حبصبة تقول رموية مثل رحوية في النسب ولم يقلب  
الياء الاولى ألفا ما في النسب فلعرض الحركة وأما في غير النسب فلعدم موازنه  
للفعل وكذا اذا بنيت من الرمي على وزن حلكوك قلت رموي والاصل رموي  
ثم رمي ثم رموي أو كان ما قبلها مكسورا نحو رموي فانك تفتح الكسر  
لتسليم الواو وانما قلبت احدى الياء في هذه الامثلة لاستئصال الياء وانما  
لم تقلب الاخرى كما في حيوان وان كان التغيير بالاخير أولى لقوتها بالتشديد  
ولهذا لم تحذف الثالثة كما حذف في معية والحذف والقلب في ياء النسب أبعد  
لكونها علامة وان كانت الاولى رابعة الكلمة فان كانت قبل ياء النسب حذف  
على الاصح كما في قاضي لاجتماع الياء مع تناقل الكلمة وكون الاولى آخر  
الكلمة اذ ياء النسب عارضة ويجوز قاضوي كما مر في النسب وان لم تكن قبل ياء  
النسب لم تحذف لانها ليست آخر الكلمة بل قلبت واو كما قلبت وهي ثالثة  
الكلمة تقول على وزن خيتعور من الرمي رموي والاصل رميوى قلبت الواو ياء  
وأدغمتها في الاخرى ثم كسرت الضمة وقلب الياء واو وكذا اذا بنيت مثل حنفقيق

وان سكنت الثانية أو تحركتا فحكم كل في احدهما مفردة كبيت  
 كما انبتت من بين مثل باع قلت بان وان بنيت مثل هيام قلت بيان وان كانت  
 الاخيرة لامافان سكنت اولاهما ادغمت في الثانية كحي وان سكنت الاخيرة  
 سلنا كحييت وان تحركتا فان جاز قلب الثانية ألقا قلبت نحو حياة وان لم يحز فاما  
 أن يلزم حركة الثانية أو لا وان لزمت فان لم يحز ادغام الاولى فالثانية فالاولى  
 قلب الثانية واوا كما في حيوان وانما لم يحز الادغام لان فعلا من المضاعف  
 نحو رددان لا يدغم كما يجيء في باب الادغام وانما لم يحز قلب الثانية ألقا لعدم  
 موازنة الفعل كما مر وانما قلبت واوا لاستئصال اجتماع الياءين المتحركتين  
 وامتناع تغيير ذلك الاستئصال بالوجه الأخرى من الادغام أو قلب الثاني ألقا  
 وانما قلبت الثانية دون الاولى لان استئصال الاجتماع بها حصل وانما جاز  
 قلب اللام واوامع ان الاخيرة ينبغي أن يكون حرفا حقيقيا لان لزوم الالف  
 والنون جعلها متوسطة كما قالوا عنقوان وعنصوة كما مر وقال سيبويه القياس  
 حيان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا قال في فعلا من القوة قووان  
 كما يجيء وكذا تقول حيوي كتملى وقياس سيبويه حيي وكذا تقول على وزن  
 السبعان من حي حيوان وانما لم تدغم كما ادغمت في رددان فقلت رددان على ما يجيء  
 في باب الادغام لان الاعلال قبل الادغام وقياس سيبويه حيان بالادغام لانه  
 لا يقلب في مثله وان جاز الادغام فلك الاغدام وتركه كحي وحي وحيان بالكسر  
 وحيان والادغام أكثر كما مر اذ هو أخف وان لم تلزم حركة الثاني نحو لن يحبي  
 وجب تحبيهما مظهرين واخفاء كسرة الاولى ألى ان اجتمع ثلاث يآت  
 فاما أن يكون الاخيرة لاماً أو لافان كانت لامافاما أن يكون الاولى مدغمة  
 في الثانية أو الثانية في الثالثة أو لا يكون شيء منهما مدغما في شيء فان كانت الاولى  
 مدغمة في الثانية فاما أن يكون ذلك في الفعل أو الجارى عليه أو لا فان كان  
 في أحدهما جعلت الثانية كأنها لم تسبقها ياء نحو حبي وحييت ويحبي والمحبي  
 والمحبي هو مثل عرى يعرى المعرى المعرى وانما لم يحذف الثالثة المكسور  
 ما قبلها في الفعل نسبيا نحو يحبي مع استئصال ذلك كما حذف في معية ابقاء  
 على حركة العين في الفعل اذ بها تختلف أوزان الفعل واوزان الفعل يجب  
 مراعاته كما مر في تعليل امتناع قلب واو نحو يدعوا ياء ثم اجرى الجارى على  
 الفعل كالمحبي مجرى الفعل في تلك حذف الياء الثالثة نسبيا وان لم يكن ذلك  
 في الفعل ولا في الجارى عليه فان جاز قلب الثالثة ألقا وذلك اذا كانت المشددة

لاستئقال الواو المضمومة بعد الضمة اذ يجتمع الثقل في آخر الفعل مع ثقله  
فخفف الأخير وهو الضمة لان الحركة بعد الحرف وكذا يسكن الياء المضمومة  
بعد الكسرة وهذا اقل ثقل من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي  
وجاء الرامي وانما ذكر الغازي والرامي ليتبين ان الياء التي اصلها الواو  
كالاصلية وكذا تسكن الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال كافي الواو  
المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا يكون في الاسم نحو بالرامي وفي الفعل  
كارمي واصله ارمي \* قوله والتحريك في الرفع والجرف في الياء شاذا ما الرفع فكقول  
الشاعر \* موالى ككبش العوس سماح \* وقوم من العرب يحرون الواو والياء  
محجى الصحيح في الاختيار فيحركون ياء الرامي رفعا وجرا وياء يرمي رفعا وكذا  
واو يغزو رفعا قال \* بكوارى يلعبن بالصحراء \* قوله كالسكون في النصب اما  
في الواو فكقوله \* فاسودتني عامر عن وراثته \* ابي الله ان اسموبام \* ولا ب \* واما  
في الياء فكقوله \* فلوان واش باليامة داره \* ودارى بأعلى حضر موت اهتدى ليا \*  
وقوله \* كان ايديهم بالقاع الغرق \* ايدي جواريتعطين الورق \* قوله والاثبات  
فيهما ما في الواو فكقوله هجوت زيان ثم جئت معتذرا من هجوزيان لم تهجو ولم تدع  
واما في الياء فكقوله \* الم يأتيك والانباء تنمى \* بما لاقت لبون بنى زياد \* فيقدر  
لاجل الضرورة الضمة في الواو والياء ليحذفها الجازم لان الجازم لا بدله  
من عمل وتقديرها في الياء اكثر واولى لان الضمة على الواو اثقل منها على الياء  
\* قوله وفي الالف في الجزم اي اثبات الواو والياء في الجزم كقوله \* ولا ترضاها  
ولا تملق \* وتقدير الضم في الالف ادلائها لا تحتمل الحركة ، قال ( وتحدان  
في نحو يغزون ويرمون واغزن واغزن وارمن وارمن ) \* اقول اصل يغزون يغزو  
لحقه واو الجمع فحذف الواو الاولى للساكنين واصل يرمون يرمي لحقه واو الجمع  
فحذف الواو للساكنين ثم ضمت الميم لتسلم الواو اذ هي كلمة تامة لا تتغير واصل اغزن  
اغزو ولحقه الزون المشدد فسقطت الواو للساكنين وكذا اغزن وارمن وارمن  
لان الاصل ارموا وارمي ولا تقول ان الاصل ارميوا وارمي لان الفاعل على  
الفعل بعد اعلاله كما تقدم \* قال ( ونحو يدوم واسم وابن واخ واخت ليس  
بقياس ) اقول يعني حذف اللام في هذه الاسماء ليس لعلبة قياسية بل لجره  
انحذف فلها دار الاعراب على آخر ما بقى واما اخت فليس محذوف اللام  
بل التاء بدل من لامه هذا آخر باب الاعلال ولنصف اليه ما يليق به فنقول  
اذا اجتمع بان فان لم تكن الاخرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت كبيع وبيع

مطلب

في جمع شائية من شئت شويا لان الهمزة في الجميع عارضة عنده كما هي عارضة  
 في المفرد قلنا انه اراد بعروضها في الجمع انها لم تكن في المفرد همزة وهمزة شواء  
 من شئت كانت في المفرد ايضا همزة فلم تكن عارضة في الجمع بهذا التأويل ويلزم  
 الخليل ان يقول في جمع خطيئة خطأ بناء على شرط سيبويه اذ الهمزة على  
 مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به أحد فظهر ان الأولى ان يقال  
 الشرط ان لا يكون المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يقال  
 خطأ وجيء وشواء على شيء من المذاهب لان آحادها ليست كذلك \* قوله  
 مطايا وركايا جمع مطية وركية فعيلة من الناقص وهما مثالان لشيء واحد واما  
 خطايا فهو جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام في مطايا كان بعد الالف همزة  
 بعدها ياء لان ياء فعيلة يصير في الجمع الاقصى همزة وكذا في خطايا على  
 المذهبين اما على مذهب سيبويه فلانك تقلب ياء فعيلة في الجمع همزة فيجتمع  
 همزتان متحركتان اولاهما مكسورة فتقلب الثانية ياء وجوبا واما على مذهب  
 الخليل فلان اصله خطايء ياء بعدها همزة ثم قلبت الهمزتان الى موضع الياء فقلوه  
 خطايا على القولين أي على قولي الخليل وسيبويه فيقلب على المذهبين الهمزة  
 ياء والياء الفا لان واحده اي خطيئة لم يكن فيه الف بعد همزة بعدها ياء حتى  
 يطابق به الجمع \* قوله وصلايا جمع المهموز وغيره اي صلاية وصلاة لان جمع  
 فعالة فعائل بالهمز كعائل فيصير جمع صلاة بهمزتين بجمع خطيئة عند غير  
 الخليل فتقلب الثانية ياء مثلها وجمع صلاية صلائي بهمزة بعدها ياء \* قوله فيهما  
 أي في جمع شواء جمع شائية من شئت مشبهة وفي جمع جواء جمع جائية من جئت  
 مجيئا وكلاهما من باب واحداهما أجوفان مهموز اللام فلم يحتج الى قوله فيهما  
 وليس القولان في شواء جمع شائية من شأوت اذ لا قلب فيه عند الخليل لانه انما  
 يقلب خوفا من اجتماع الهمزتين \* قوله وقد جاء ادأوى كل ما كان في واحدة  
 الف ثلاثة بعدها واو وجمعه الجمع الاقصى قلبت الف همزة كما يقلب في جمع  
 رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا تطبقا للجمع بالمفرد وقد قالوا  
 هداوى في جمع هدية قلبوا الهمزة واوا لوقوعها بين الالفين كما في حراوان  
 وهو عند الاخفش قياسي وعند غيره شاذ \* قال ( ويسكنان في باب يغزو  
 ويرمي مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا ومجرورا والتحريك في الرفع والجرح  
 في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم ) \* اقول  
 انما سكن الواو في نحو يغزو وهذا مختص بالنعل لا يكون في الاسم كذا كرنا

لأفعل التفضيل لأمه وأوقياسه الياء لجره مجرى الاسماء قال السيرافيم في لم أجد  
 سيويه ذكر صفة على فعلى بالضم مما لأمه واوا لأمه يستعمل بالالف واللام نحو  
 الدنيا والعليا وما أشبه ذلك وهذه عند سيويه كالاسماء قال وإنما أراد أن فعلى  
 من ذوات الواو إذا كانت صفة تكون على أصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم  
 شيء من ذلك على فعلى لأن القياس حل الشيء على أصله حتى يتبين أنه خارج  
 عن أصله شاذ عن بابه وخروج اسم موضع وأما فعلى بكسر الواو من الناقص  
 فلا قلب واو ياء ولا ياء واو سواء كان اسما أو صفة لأن الكسرة ليست في ثقل  
 الضمة ولا في خفة الفتحة بل هي تتوسط بينهما فيحصل لهما اعتدال مع الياء  
 ومع الواو والأصل في قلب ياء فعلى بالفتح وواو فعلى بالضم إنما كان طلب  
 الاعتدال لا الفرق بين الوصف والاسم الأتري إلى عدم الفرق بينهما في فعلى  
 الواو المفتوح فأؤه وفعلى الياء المضموم فأؤه لما كان الاعتدال فيهما حاصلًا  
 وأما أمثلة فعلى الواو بكسر التاء اسما وصفة والياء كذلك فعززة \* قال  
 ( وتقلب الياء إذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك  
 الفاوهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلابا جمع المهور وغيره  
 وشوايا جمع شأوية بخلاف شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمعي  
 شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء أداوى وعلاوى وهاوى مراعاة للفرد )  
 \* أقول قد مر في باب تخفيف الهمزة شرح جميع هذا فلنشرح ههنا ألفاظ  
 المصنف \* قوله في باب مساجد أي في باب الجمع الأقصى الذي بعد الله حرفان  
 \* قوله وليس مفردا كذلك أي ليس بعد الف مفردة همزة بعدها ياء احتراز  
 عن نحو شائية وشواء من شأوت أو شئت وإنما شرط في قلب همزة الجمع ياء وياءه  
 الفان لا يكون المفرد كذلك إذ لو كان كذلك لترك في الجمع بلا قلب ليطبق  
 الجمع مفردة الأتري إلى قولهم في جمع حبل حبال وفي جمع أداة أداوى  
 وفي جمع شائية شواء تطبيقا للجمع بالمفرد وسيويه لا يشترط في القلب المذكور  
 أن لا يكون المفرد كذلك بل يشترط فيه كون الهمزة في الجمع عارضا فقال بناء على  
 هذا أن من ذهب مذهب الخليل في قلب الهمزة في هذا الباب كافي شواء  
 ينبغي أن يقول في فعل من جاء وشاء جياء وشواء جمعي حتى وشيء كسيدلان  
 الهمزة على مذهب الخليل هي التي في الواحد وليست عارضة وإنما جعلت العين  
 التي أصلها الواو والياء طرفا هذا كلامه ومن لم ينهض مذهب الخليل من قلب  
 الهمزة إلى مواضع اللام يقول جيايا وشوايا فان قيل يلزم سيويه أن يقول

متعديها \* قوله ونحو عطاء وصلاة وعباءة شاذ قد ذكرنا ما يخرجها  
 عن الشذوذ ولو اتفق خير هذه الثلاثة في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها  
 لجاز فيه أيضا الوجهان قياسا والهمزة في نحو علباء وحرباء من الملحقات  
 اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة لللاحق بدليل تأنيثهم لثلاثها كدرحاية  
 ودعكاية والتاء لازمة كافي خزاية فلذا لم يقلب الياء بخلاف حرباءة \* قال  
 (وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى ويقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا  
 وتقلب الواو في فعلى اسما كالدينا والعليا وشذ نحو القصوى وحزوى  
 بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى  
 ولا في فعلى من الياء نحو الفتيا والقصيا) \* أقول الناقص ان كان على فعلى بفتح  
 الفاء فاما ان يكون واويا او يائيا والواوى لا تقلب واوه ياء لافي الاسم كالدهوى  
 والفتوى ولا في الصفة نحو شهوى مؤنث شهوان لا اعتدال اول الكلمة  
 وآخرها بالفتح والواو فلو قلبت ياء لصار طرفا الكلمة خفيفين واما اليائى  
 منه فقصد فيه التعديل او لافعدل الاسم الذى هو اسبق من الصفة بقلب  
 يائه واوا فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب للفرق \* قوله البقوى  
 من الابقاء وهو الرحمة والرعاية ولا استدلال في ريبا لجواز ان يكون قلب واوه ياء  
 لاجتماع الواو والياء وسكون اسبقهما واذا كان الناقص على فعلى بضم الفاء  
 فلا يخلو اما ان يكون واويا او يائيا وكل واحد منهما اما اسم او صفة فالثاني لا تقلب  
 لامه اسما كان او صفة لحصول الاعتدال في الكلمة بشقل الضمة في اولها وخفة  
 الياء في آخرها فلو قلبت واوا لكان طرفا الكلمة ثقيلين واما الواوى فحصل فيه  
 نوع ثقل بكون الضمة في اول الكلمة والواو قرب الآخر فقصد فيه مع التخفيف  
 الفرق بين الاسم والصفة فقلبت الواو ياء في الاسم دون الصفة لكون الاسم  
 اسبق من الصفة فعدل بقلب واوه ياء فلما وصل الى الصفة خليت لأجل الفرق  
 بينهما وذكر سيويه من فعلى الاسمية الدنيا والعليا والقصيا وان كانت تأنيث  
 الأدنى والأعلى والاقصى أفعال التنضيل اذ الفعل الذى هو مؤنث لإفعل  
 حكمه عند سيويه حكم الاسماء لأنها لا يكون وصفا بغير الالف واللام  
 فاجريت مجرى الاسماء التى لا يكون وصفا كما تقدم في هذا الباب فعلى هذا  
 في جعل المصنف انقصوا اسما والغزوى تأنيث الاغزى والاقصى صفة نظر  
 لأن القصوى تأنيث الاقصى قال سيويه وقد قالوا انقصوا فلم يقلبوا واوها  
 ياء لأنها قد تكون صفة بالالف واللام فعلى مذهب سيويه انزوى وكل مؤنث

في فعلى الاسمية نحو

المدكور تان التمام همزة لما ذكرنا قبل في قلب الواو والياء تحركهما  
وانفتاح ما قبلهما ثم يجتمع الساكنان فلا يحذف الاوول مع كونه مدة لثلا يلتبس  
بناء ببناء بل يقلب الثاني الى حرف قابل للحركة مناسب للالف وهو الهمزة  
لكونهما حلقين اذ الاوول مدة لاحظ لها في الحركة ولا سبيل الى قلب الثاني  
واوا اوياء لانه انما فر منهما ولكون تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما سببا  
ضعيفا في قلبهما انفا ولا سيما اذا فصل بينهما وبين الفتحة انف منعه عن التأثير  
وقوع حرف لازم بعد الواو والياء لان قلبهما انقاع ضعف العلة انما كان لتطرفهما  
اذا الآخر محل التمييز وذلك الحرف نحو تاء التانيث اذا لزمت الكلمة كالنقاوة  
والنهاية والفتحة التثنية اذا كان لازما كالتثانين اذا لم يأت ثناء للواحد والالف  
والنون لغير التثنية كغزاوان ورميان على وزن سلامان من الغزو والرحى  
فان كانت التاء غير لازمة وهو التاء انفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات  
كسقاء وغزاة بقواهم سقاء وغزاء وتاء الوحدة انقياسية نحو استقاة  
واطفقاء وانف المنى الغير اللازمة نحو كسا آن وردا آن قلبتا لكوننهما  
كالمطرفين وانما جاز عطاء وعظاية وعباية وعباية وصلاة وصلاية بالهمز  
والياء وان كانت التاء فيها ايضا للوحدة كما في استقاة واصطفاء لكون ياء  
الوحدة في المصدر قياسية كثيرة فعروضها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون  
انفرق بين مفردة وجنسه بالتاء سماعي قليل من المحلوقات كان او من غيرها كتمرة  
وتفاحة وسفينة ولينة نخاز الهمزة في الاسماء الثلاثة نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال  
وعباء وعطاء وصلاء في الجنس وجاز الياء لان الاصل لزوم التاء اذ ليست قياسية  
كقلنا فصارت كتاء النقاوة والنهاية ولكون تاء الوحدة في اسم العين كاللازمة  
جاز قلسوة وعرقوة وان كان اسم الجنس منهنما قلنسيا وعرقيا وليس شقاوة  
وشقاء كعظاية وعطاء اذ ليس شقاوة للواحد وشقاء للجنس بل كل منهما للجنس  
وقياس الوحدة الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء فلهذا الزمت  
الواو دون عباءة وعباية نحو عبادة وانما منع وقوع حرف لازم عن انقلاب في باب  
شقاوة وخزاية وباب قحدوة ولم يمنع في باب غزيان وغزية فعلان وفعلة بكسر العين  
وان جعلنا الالف والتاء فيه لازمين ايضا لقوة علة القلب في الاخير دون الاولين  
ولذلك قلبت الواو مع فصل حرف صحيح بين الكسرة وبينها في نحو دنيا  
\* قوله بعد الف زائدة لانها تكون اذن كالعدم فيكون الواو والياء المتحركتان  
كأنهما وقعتا بعد فتحة واما زاي وثاي فالالف لانقلبا بها عن حرف اصلي

ويعنه نحو

قال الفراء سبراء في الاصل فعلاء بالضم فكسر لاجل الياء كما تقول بيوت وعميون  
 وبيوت وعيين في الجمع والتصغير قال السيرافي الذي قاله ليس بعيد لاننا لم نر اسما  
 على فعلاء بكسر الفاء الا العنباة بمعنى العنب والسيراء والحولاء بمعنى الحولاء  
 بضم الحاء \* قوله ولا اثر للدة الفاصلة في الجمع اعلم ان الواو المتطرفة المضوم  
 ما قبلها في الاسم الممكن ان كانت مشددة قويت بعض القوة ثم اما ان يجب  
 القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب فيه قلبها شيان احدهما  
 ما يكون الضمة فيه على الواو ايضا كما تقول غزوى على وزن عصفور من الغزو  
 ومنه مقوى مفعول من القوة والثاني جمع على فاعول كجاث وجثي وعصى ومنه  
 قسى بعد انقلب وقتل نحو يقال انه لينظر في نحو كثيرة اي جهات وكذا  
 نحو جمع نجو وهو السحاب وبهو جمع بهو وهو الصدر وابو واخوة جمع اب  
 واخ ولا يقاس عليه خلافا للفراء وما كان القلب فيه اولى ويجوز تركه فهو  
 كل مفعول ليس الضمة فيه على الواو لكنه من باب فعل بالكسر نحو مرضى  
 فانه اكثر من مرضو اتباعا للفعل الماضي وما كان ترك القلب فيه اولى كل مصدر  
 على فاعول كجثو وعنو ومن قلب فاعلال الفعل فان لم يتطرف الواو لم يقلب  
 كالاخوة والابوة ونذر القلب في افعل وافعولة كغزو واغزوة وقد جاء ادعوة  
 وادعية ومنه الادحى وكذا في الفاعول والفعلولة ويجوز ان يكون الالية بمعنى القسم  
 فعولة وفعيلة وهو واوى لقولهم الالوة بعنائه وكذا في اسم مفعول ليس  
 الضمة فيه على الواو ولا هو من باب فعل بالكسر كغزو ويقال ارض مسنوة  
 ومسنية قال \* انا الليث معديا عليه وعاديا \* وقد يعلى هذا الاعلال الذي لانه  
 همزة وذلك بعد تخفيف الهمزة كقولهم مجنى والاصل مجنو وقد جاء في جمع  
 فتى مع كونه يائبا فتوشاذا كما شذ نحو لعدم قلب الواو ياء ويجوز لك في فاء فاعول  
 جمعا كان او غيره بعد قلب الواو ياء ان تتبعه العين وان لا تتبعه نحو عتي ودلى  
 ويجوز لك في فعل جمعا من الاجوف الواوى نحو صوم وقول قلبها ياء نحو صيم  
 وقيل والتصحيح اولى وانما جاز ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو من الطرف  
 ولا يجوز في حول حيل لكونه مفردا وحكم المصنف قبل هذا بشذوذ قلب واو  
 نحو صوم ياء هذا القلب وكلام سيويه يشعر بكونه قياسا واما قوله \*  
 فارتق النيام الاسلاما فشاذا للبعد من الطرف \* قال (وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا  
 بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وثاي ويعتد بناء اثنا نيت قياسا نحو  
 سقاوة وسقاية ونحو صلاة وعظاء وعباءة شاذ) \* اقول انما تقلب الواو والياء



تأثيت غير لازمة نحو التغازية او الف تنية كالتغازيان في مثنى التغازي وكان ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا تطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه اذن موطئ اقدم حركات الاعراب المختلفة فتقلب الواو ياء ثم تقلب الضمة كسرة ولا يتبدأ بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الآخر اولى فاذا لم يكن لاما او انفتحت نحو القوباء لم يقلب ياء وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها نحو الحوول جاز ابقاؤها وجاز قلبها همزة وان تحرك ووجب اسكانها كالنور في جمع نورا وان انكسرت بقيت بحالها نحو اود على وزن اكرم من الود واما قبل اصله ٣ قول فلما مر في شرح الكافية وكذا اذا كانت لاما لكن بعدها حرف لازم كياء التأثيت في نحو عنصوة ومحدوة والالف والنون لغير المثنى كفعوان واخوان لم يقلب ياء الا ان يكون الضمة قبل الواو على واو ايضا فانه يتلب الواو ياء لفرط الثقل وان ولها حرف لازم نحو قوية وقويان على وزن سمرة وسبعان ولا يدغم لان الاعلال قبل الادغام وكذا لا يقلب الواو ياء اذا لم يكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا خطوات فان الالف والتاء غير لازمة كتاء تغازية لكن ضمة التاء عارضة في الجمع ويجوز اسكانها وكذا لا يقلب اذا كانت في الفعل كسرو ويسرو ويدعو وذلك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم فالتخفيف به اولى واليق كما تكرر وذكروه ولكن صيرورة الكلمة فعلا ليست الا بالوزن كما تقدم لان اصله المصدر كما تقرر وهو ينتقل الى الفعلية بالبنية فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالركب من المادة والصورة فلما كانت الفعلية تحدث بالبنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثة وتمايز بعضها عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا تحذف اذا لم يميز بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعث بخلاف هبت وخفت وطلت ويقول ويخاف على مائتين في اول الكتاب ولذلك قالوا رموا الرجل بخلاف نحو الترامي فثبت انه لا يجوز كسر ضمة سرو ويدعو لئلا يلتبس بناء ببناء وكذا لا تقلب ياء اذا كانت في اسم ويلزمها الفحة نحو هو ولم يأت الا هذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح لخواه والتباسه بال مؤنث لو قلبت وانما ذكر الخلاء مع القوباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها دون الياء المضموم ما قبلها لان الياء المضموم ما قبلها في حكم الواو المضموم ما قبلها في وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالترامي والترامية على ما قدمنا وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب قلبها مع الواو

٣ في نسخة واصله

بهو واوا مع كونه موردا للاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه وكذا ثقلب  
 الضمة كسرة اذا كانت الياء التي هي مورد للاعراب مشددة نحو رمى على وزن  
 قه من الرمي \* قوله أو رابعة فصاعدا يقلب الواو الرابعة فصاعدا المفتوح  
 ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين أحدهما ان لا يجوز قلبها الفا اما لسكون الواو كما  
 في اغزيت واستغزيت اول اللباس كما في يغزيان ويرضيان وأعليان على ما تقدم  
 وذلك ان قصدهم التخفيف فإدام يمكنهم قلبها الفا لم يقلب ياء اذا لالتف أخف  
 وثانيهما أن لا يجيئ بعدها حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما جاء في مدروان  
 واما قلبت الواو المذكورة ياء لوقوعها موضعا يليق به الخفة لكونها رابعة  
 ومتطرفة وتعزز غاية التخفيف أعنى قلبها الفا كما ذكرنا فقلبت الى حرف  
 أخف من الواو وهو الياء وقيل انما قلبت الواو المذكورة ياء لانقلابها ياء  
 في بعض التصرفات نحو اغزيت وغازيت فان مضارعهما اغزى واغازى  
 واما في تغزيت وتغازيت فانه وان لم يقلب الواو ياء في مضارعهما أعنى  
 وأنغازى لكن تغزيت وتغازيت فرعا اغزيت وغازيت المقلوب واوهما  
 ياء وهذه علة ضعيفة كما ترى لا تطرد في نحو أعليان ولو كان قلب الواو  
 ياء في المضارع يوجب قلبها في الماضي ياء لكان قلبها ياء في نفس الماضي  
 اولى بالايجاب فكان ينبغي ان يقال غزيت لقولهم غزى وايضا المضارع  
 فرع الماضي لفظا فكيف انعكس الامر فكان على المصنف ان يقول ولم يضم  
 ما قبلها ولم يحز قلبها الفا ليخرج نحو اغزى وليس ايضا قوله ولم ينضم  
 ما قبلها على الاطلاق بل الشرط أن لا ينضم ما قبلها في الفعل نحو يغزو ويدعو  
 واما في الاسم فيقلب ياء نحو الادلى جمع الدلو والغازى والتغازى وكان الأولى به  
 ان يقول مكان قوله ولم ينضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو يدعو  
 الى قوله وتقلب الواو طرفا بعد ضمة كما ذكر وقوله وقنية وابن عمى دنيا شاذ  
 وذلك لأنك قلبت الواو التي هي لام ياء مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة  
 ووجه ذلك مع شذوذه كون الواو لاما وكون الساكن كالعدم وقنية من الواوى  
 لقولك قنوت والأولى ان يقال هو من قنيت لان لامة ذات وجهين ومنه قنيان  
 بضم القاف \* قوله وطئ يقلب قدمضى شرحه في هذا الباب وهذا حكم مطرد  
 عندهم سواء كان اصل الياء الواو كما في رضى ودعى او لا نحو بقي \* قوله ويقلب  
 الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالتقواء والخيلاء اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة  
 اصلية طرفا كما في الادلو او في حكم الطرف بأن يأتى بعدها حرف غير لازم كثناء

في اسم كرايت الغازي أو فعل مبني للفاعل كان كرضى من الرضوان أو للمفعول  
كدعى وسواء صاوت في حكم الوسط بمجئ حرف لازم للكلمة بعدها نحو غزيان  
على فعلان من الغزو وغزية على فعلة منه مع لزوم التاء كفي عنصوة أو تصركا  
في غازية وقولهم مقاتوة في جمع مقتوى شاذ ووجه تصحيحه اجراءه مجرى  
مقتوين كاذ كرنا في جمع السلامة وقالوا حندوة بالواو لئلا يلتبس فعلة القليل  
بفعلية الكثير كعفرية ونفرية وهبرية ونحوها ولو خففت رضى وغزى قلت  
رضى وغزى كما تقول في علم وعصر علم وعصر ولا يرد الياء الى أصلها من الواو  
مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض زوالها وقالوا رضوا وغزوا فاعتد  
بالكسرة المقدرة من جهة قلب الواو ياء ولم يعتدوا بها من جهة اثبات ضمة الياء  
ولو اعتدوا بها من كل جهة لقليل رضوا وغزوا استقلا لضمة الياء بعد الكسرة  
فلم يتبين كون الواو لاحقا برضى وغزى المخففين وثانيهما أن يكون عينا في اسم  
محمول على غيره كافي قيام وديار ورياض على ماضى وأما الياء المتحركة المضموم  
ما قبلها فإن لم يقع لاما ولم ينكسر كما في هيام وعيبة وعين جمع عيان لم تقلب واوا  
لثقوبها بالحركة مع توسطها وان انكسرت كافي بيع فقدمضى حكمها وان وقعت لاما  
فان كاي لم يفتح قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها لان الآخر محل التغيير وبلزوم  
الفتح لا يستقل في الأخير واو مضموم ما قبلها كالم يستقل في هو وذلك اما في الفعل  
كرموا الرجل زيد من الرمي وان خففت ضمة العين لم يتغير الواو لعروض التخفيف  
تقول رموا الرجل كما تقول في ظرف ظرف أو في الاسم وانما يكون ذلك فيه اذا جاء  
بعدها زاد لازم موجب لفتح ما قبله كرموان من الرمي على وزن اسحمان فلم يستقل  
كالم يستقل في عنفوان واخوان ومحدوة لكون الواو كأنها ليست لاما وكرموة  
على وزن فعلة من رميت اذا لزم التاء وان لم يلزم قلت رمية ورم  
بقلب الواو ياء والضمة كسرة لكونها في حكم المتطرفة وكذا اذا كانت  
ضمة ما قبل الياء المتحركة على واو وجب قلب الضمة كسرة وان  
لزمت الحرف التي يلي الياء نحو طويان بكسر الواو على وزن فعلان بضم  
العين من طوى ومطوية على وزن مسرية منه لان نحو قوونا تقلب واوه  
الاخيرة ياء كما يجئ فكيف تقلب ياء طويان واوا وان لم يلزمها الفتح  
كالتجاري والتاري قلبت الضمة كسرة ولم يقلب الياء واوا لاستقلال كون أثقل  
حرف العلة أي الواو قبلها أثقل الحركات أي الضمة موردا للاعراب واما بهو  
الرجل يهو بمعنى بهى أي صار بهيا كاذ كرنا في أول الكتاب فانما قلبت ياء

المقتوى الخادم قال  
متى كنا ملك مقتوبنا  
اه مصحح

اللام ههنا لا يلبس كما كان يلبس في يُخشيان لو حذف فم يحذف وحل اخشيا عليه لانه فرعه وان لم يلبس وحل اخشين على اخشيا المشابهة النون في مثله للالف ولما منع أن يمنع ان أصل اخشوا اخشوا وأصل اخشى اخشى وذلك لان الواو والالف والياء كل واحد منها فاعل يلحق الفعل كما يلحق زيد في رمي زيد لافرق بينهما الا ان اتصال الضمير أشد ولا يلزم أن يلحق الفاعل أصل الفعل بل يلحقه بعد الاعلال لانه ما لم ينقع أصل الكلمة ولم يعط مطلوبها في ذاتها لم يلحق بها مطلوبها الخارج فان قيل فلم لم يقل غزات ورمات في غزوت ورميت قلت تنبيهها على عدم تقدير الحركة في حرف العلة كما ذكرنا في ذى الزيادة والدليل على ان الضمائر يلحق الكلمات بعد تخفيفها قولهم رضوا وغزوا باسكان العين للتخفيف كما قيل في عصر عصر ولو لحق الواو رضى ورمى مكسور العين وجب حذف الياء للساكنين لان الضمة على الياء بعد الكسرة تحذف فيلحق ساكنان الياء والواو فاذا كان الضمير يلحق الفعل بعد التخفيف النادر القليل فمما ظنك بالتخفيف الواجب المطرد ولو سلم ايضا ان الاصل اخشوا واخشى فان الحركة عارضة لأجل الضمير فلا تقلب لأجلها الياء ألفا والحق أن يقال أصل اخشوا واخشى اخش لحقته الواو والياء وأصل اخشون واخشين اخشوا واخشى لحقته النون فحركت الواو والياء للساكنين ولم يحذف لأنهما ليسا بمدتين كما في اغزن وارمن ولا يجوز حذف كلمة تامة أعني الضميرين بلا دليل عليهما ولم يقلب الواو والياء الفاق اخشون واخشين لان كل واحد منهما كلمة برأسها فلا يغيران بالكلمة وايضا حركتهما عارضة للساكنين كما ذكرنا \* قال ( وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها أو رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعى ورضى والغازى وأغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقية وهو ابن عمى دنيا شاذ وطبي. تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى ألفا ويقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فينقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامى والتجارى فيصير من باب قاض نحو أدل وقلنس بخلاف قلنسوة وقحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا أثر للدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتى وجتى بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عتى وجتى ونحو نحو شاذ وقد جاء معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو) \* أقول اعلم ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلب ياء لتقويها بالحركة الا بالشرطين أحدهما أن يكون لاما لان الآخر محل التغيير فهى اذن تقلب ياء سواء كانت

قوله كما قيل في عصر

عصر انظر ص ١٧

اذا لضمّة تحذف اذا

كانت على الياء بعد

الكسرة

نحو

\* قوله ان لم يكن بعدهما موجب للفتح احتراز عن نحو غزوا ورميا في الماضي  
 وترضيان وتغزوان في المضارع وعصوان ورحيان في الاسم فان ألف الضمير  
 في غزوا وترضيان وألف التثنية في عصوان ورحيان انما لحقتا بالالف المنقلبة  
 عن الواو والياء فردت الالف التي هي لام الى أصلهما من الواو والياء اذ لو لم ترد  
 لالتبس المثني في الماضي بالمفرد ومثني المضارع ومثني الاسم بالمفرد عند سقوط  
 النون فلو قلبت الواو والياء الى الالف بعد رد الالف اليهما لحصل الوقوع  
 فيما فر منه أعني الالتباس وانما لم يقلب في اخشيا لكونه فرع يخشيان المؤدى الى  
 اللبس لو قلبت لامه وانما لم يقلب في اخشين لعروض حركة الياء لأجل النون  
 على ما تقدم فالحق أن يقال لم يقلب حروف العلة المتحركة لأجل الحاق ألف  
 الضمير في غزوا ورميا وألف المثني والجمع في نحو عصوان وصلوات ونون  
 التأکید في نحو ارضين ألفا لعروض حرركاتها لأجل هذه اللواحق فانها  
 وان كانت أصلها الحركة الا انها لولا هذه اللواحق لم يتحرك فخركتها اذن  
 عارضة ولا يقلب الواو والياء ألفا اذا تحركتا بحركة عارضة وترضيان ويغزوان  
 وعصوان ورحيان هذه اللواحق كما ذكرنا أو جبت رجوع الالفات الى اصولها  
 لئلا يلتبس ولم يقلب الواو والياء ألفا بعد الرد الى الاصل لئلا يكون رجوعا الى  
 ما فر منه \* لشبهه بذلك يعني ان النون اللاحق بالفعل من غير توسط ضمير  
 بينهما مثل الالف فقولك اخشين مثل اخشيا وقد ذكرنا ما على هذا الكلام  
 في آخر شرح الكافية فالاولى ان عدم القلب في اخشين لان اللام قد رد كما ذكرنا  
 هناك فلو قلب لوجب حذفه فلم يتبين رده وفي اخشيا لكونه فرع يخشيان  
 ولا نقول بعروض الحركة اذ لو لم يعتد بالحركة في مثله لم يرد العين في خافا  
 وخافن \* قوله كغزا ورمى ويقوى ويحي وعصا ورحى امثلة لما تحرك الواو  
 والياء فيه وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح فقلبا ألفين \* قوله  
 بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين ويأين امثلة لما انفتح ما قبل  
 الواو والياء فيه وسكتنا فلم يقلبا \* قوله وغز وورمى مثالان لما تحرك واوه وياؤه  
 وسكن ما قبلهما فلم يقلبا ولم يكن كاقوم اى مفتوح حرف العلة فرعا لما انفتح  
 ما قبلها حتى يحمل عليه \* قوله وبخلاف غزوا ورميا الى قوله لشبهه بذلك  
 أمثلة لما تحرك واوه وياؤه وانفتح ما قبلهما وكان بعدهما موجب لبقائهما  
 بلا قلب \* قوله بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين يعني ان اصلها  
 اخشيوا واخشيون واخشى واخشين فقلبت الياء ألفا وحذفت لان

الحذف واذا قام قرينة على ان المراد به المعلوم أو المجهول نحو قلت يا قول وبعث  
 يعبد وخفت ياهول جاز الضم الصريح في الاول والكسر الصريح في الاخيرين  
 بناء على القرينة وان لم تقم قرينة فالأولى الكسر والاشمام في الاول والضم  
 او الاشمام في الاخيرين \* قوله و باب اختير وانقيد يعني باب افتعل وانفعل  
 من الاجوف مثل فعل في جواز الاوجه الثلاثة لان الضم والاشمام انما جاء من ضم  
 ما قبل الواو والياء واما في اقيم واستقيم واصلها اقوم واستقوم فليس ما قبل  
 حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح \* قال ( و شرط اعلان العين  
 في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا  
 مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب  
 وتحلى قلت مبيع وتبيع معلا ومثل تضرب قلت تبيع <sup>مصححا</sup> ) \* اقول قوله  
 غير الثلاثي لان الثلاثي لا يشترط فيه مع موازنة الفعل المذكورة مخالفته \* قوله  
 والجارى على الفعل اى وغير الجارى ونعنى بالجارى المصدر نحو الإقامة  
 والاستقامة واسمى التاعل والمفعول من الثلاثي وغيره ويجوز ان يقال فيهما  
 بالموازنة اما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار الحركات والسكنات واما مفعول  
 كقتول فان الواو فيه على خلاف الاصل والاصل فيه مفعل كيف فعل على ما ذكرنا  
 \* قوله مما لم يذكر لم يحتج اليه لانه لا بد لكل اسم قلب عينه الفاسوء كان مما ذكر  
 اوله يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة  
 في المزيد فيه وكذا في نقل حركة العين المزيد فيه الى الساكن الذى قبله  
 كما ذكرنا الا في نحو الإقامة والاستقامة فان قلبا ونقلا مع عدم الموافقة  
 المذكورة وذلك لما ذكرنا قبل من المناسبة الثامة لفعله والافى باب بوائع فان فيه  
 قلبا مع عدمها ايضا وذلك للثقل البالغ كامر \* قال ( واللام تقبلان الفسا  
 اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزورمى ويقوى ويحيى  
 وعصاورمى بخلاف غزوت ورميت وغزوتاورميتا ويخشين ويأبين وغز وورمى  
 وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان لللباس واخشيا نحوه لانه من باب ان  
 يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين ) \* اقول  
 اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما الايمان قلبتا الفين وان لم يكونا فى  
 الاسم الجارى على الفعل ولا الموازن له كربا وروبا او كانا فيما يوازن الفعل بلا مخالفة له  
 كفى أحوى وأشقى وانما اشترط الجريان او المشابهة المذكورة فى العين دون اللام  
 لان اللام محل التعبير فيؤثر فى قلبها العلة الضعيفة اى تحركها وانفتاح ما قبلها

لم يغير هيبان وتيجان ولجاز الاستعمال شائعا ولم يسمع من الاجوف فيعمل  
 الاعين قال \* ما بال عيني كالشعيب العين \* وقال الفراء تجنبا ايضا من بناء فيعمل  
 بكسر العين اصل نحو جيد جويد كطويل فقلبت الواو الى موضع الياء والياء  
 الى موضع الواو ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما في طي وقال في طويل انه شاذ  
 قال وانما صار هذا الاعلال قياسا في الصفة المشبهة لكونها كالفعل وعملها  
 عمله فان لم يكن صفة كعويل لم يعمل هذا الاعلال وقال في كينونة ونحوها  
 اصلها كونونة كهلول وصندوق ففتحوا الفاء لان اكثر ما يجئ من هذه  
 المصادر ذوات التاء نحو صار صيرورة وسار سيرورة ففتحوه حتى يسلم الياء لان  
 الباب للياء ثم حلوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء في كينونة جلا  
 على صيرورة وهكذا كما قال في قضاة ان أصله قضى كغزى فاستثقلوا التشديد  
 على العين فخففوا وعوضوا من الحرف المحذوف التاء وقول سيبويه في ذلك  
 كاه هو الأولى وهو ان بعض الابواب قد يختص بعض الاحكام فلا محذور  
 من اختصاص اجوف ببناء فيعمل بكسر العين وغير الاجوف ببناء فيعمل بفتحها  
 واذا جاز عند الاخفش اختصاص فيعمل الاجوف بتقديم الياء على العين وعند  
 ذلك الآخر ينقل فيعمل بالفتح الى فيعمل بالكسر فما المانع من اختصاصه ببناء  
 فيعمل وكذا لا محذور من اختصاص مصدر الاجوف بفيعلولة وجمع الناقص  
 بفعله بضم الفاء وقول الاخفش انهم حلوا الواو على الياء لان الباب للياء ليس  
 بشيء لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها فذوات الواو منها قرينة  
 في العدد من ذوات الياء او مثلها نحو كينونة وقيدودة وحال حيلولة وانما لزم  
 الحذف في نحو كينونة وسيرورة دون سيد وميت لان نهاية الاسم ان يكون على  
 سبعة احرف بالزيادة وهذه على ستة وقد لز مهاتاء التأنيث فلما جاز التخفيف  
 فيما هو اقل منها نحو سيد لزم التخفيف فيما كثر حروفه اعني نحو كينونة ويقل  
 الحذف في نحو فيعلان قالواريحان اصله ريحان واصله ريحان من الروح \* قال  
 ( وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن  
 لامة نحو بعث ياعبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد  
 مثله فيها بخلاف اقيم واستقيم ) \* اقول قد مضى شرح هذا في شرح الكافية  
 \* قوله ما يسكن لامة اي تاء الضمير ونونه فاذا اتصل به ذلك حذفت العين  
 وبيق الفاء مكسورا كسرا صريحا وهو الاشهر كما هو كذلك قبل الحذف ويجوز  
 اشمام الكسرة شيئا من الضم كما جاز قبل الحذف وضمه صريحا كما كان قبل

في نسخة الفراء بدل  
 الاخفش

في منول من نال ينول اى اعطى ومليم في ملوم كأنها بنيت على شيب ونيل وليم  
 كاشد هوب من الهيئة كأنه بنى على هوب \* قوله وكثر نحو مبيوع ونحو يوط  
 قال \* قد كان قومك يحسبونك سيدا \* واخاك انك سيد معيوب \* وهى لغة تميمية \* قوله  
 ونقل نحو مصوون لكون الواو ين أنقل من الواو والياء ومنع سيويه ذلك وقال  
 لا تعلمهم اتوا الواوات وحكى الكسائى خاتم مصووغ واجاز فيه كانه ان يأتى على  
 الاصل قياسا \* قوله ويحذفان في قلت وبعث الى قوله ويضم في غيره مضى  
 شرحه في اول الكتاب \* قوله ولم يفعلوه في لست اى لم يكسروا اللام مع انه  
 يأتى من باب فعل المكسور العين واحدهما ٧ يكفى للكسر كجعت وخفت فكيف  
 بهما جميعا وذلك لانهما لم يتصرفا حذف الكسرة نسيا ولم ينقل الى ما قبل  
 الياء فصار ليس كالميت \* قوله ومن ثم سكنوا الياء اى لم يقبلوا الياء الفالان  
 ذلك تصرف كما ان نقل حركة الياء الى ما قبلها تصرف فلما كان الفعل غير  
 متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل بل حذفت الحركة نسيا والدليل على  
 ان العين كانت مكسورة ان فتحمة العين لا تحذف فلا يقال في ضرب ضرب  
 كما يقال في علم علم وباب فعل بالضم لا يجرى فيه الاجوف اليائى الاهيؤ وهو  
 شاذ \* قوله وفي قل وبع عطف على نحو قلت وبعث \* قوله لانه عن تقول  
 وتبع يعنى انما اعل قل وبع بالنقل لكونهما عن تقول وتبع \* قوله وفي الاقامة  
 والاستقامة هذا هو النوع الثانى مما ينقل حركة عينه الى ما قبله وضابطه  
 ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسيا مساويا لفعله في ثبوت زيادات المصدر  
 بعينها في مثل مواضعها من الفعل والذي ذكره المصنف من حذف الالف  
 المنقلبة عن الواو والياء في نحو الاقامة والابانة مذهب الاخفش وعند الخليل  
 وسيويه ان المحذوفة هى الزائدة كما قالوا فى واو مفعول وقول الاخفش اولى  
 قياسا على غيره مما التقي فيه ساكنان \* قوله ويجوز الحذف فى نحو سيدوميت  
 وكيونة وقيلولة فيه نظر وذلك لان الحذف جائز فى نحو سيدوميت واجب فى نحو  
 كيونة لانه فى ضرورة الشعر قال \* ياليت انا ضمننا سفينه \* حتى يعود الوصل كيونة اعلم  
 ان نحو سيدوميت عند سيويه فيعمل بكسر العين وكيونة وقيلولة عنده كيونة  
 وقيلولة بفتح العين على وزن عيضمور الا ان اللام مكررة فى كيونة والتاء لازمة  
 وللمل يوجد فى غير الاجوف بناء فيعمل بكسر العين ولا فيعلولة فى المصادر حكيم  
 بعضهم بان اصل سيدوميت فيعمل بفتح العين كصيرف فكسر كما فى بصرى  
 بكسر الفاء ودهرى بالضم على غير القياس قال سيويه لو كان مفتوح العين

٧ اى احد الامرين  
 من الياء كما فى بعث  
 والكسر كما فى خفت  
 فكيف اذا اجتماعها



الف التأنيث للزومه وكونه بجزء الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل المذكورة  
 كإخراج الالف في الصوري والحيدى والالف والنون في الطيران والجولان  
 كإذ كرنا ومن العرب من ينقل كسرة الياء في ابناء فتقول ابناء للمشابهة الفعل  
 والانتقل في اهواناء ايضا بل لكراهة الكسر على الياء وهما مثلان كما حذفت  
 الضمة في نور جمع نوار استثقالا للضمة على الواو فاعل بالنقل في نحو ابناء خاصة  
 مع عدم الموازنة المذكورة لشدة الاستثقال وعدم الاعلال في نحو ابناء اكثر  
 بل النقل شاذ بخلاف نحو نور في جمع نوار فان الاسكان فيه اكثر لكون الواو  
 المضمومة اقل من الياء المكسورة حتى عدشاذا في نحو قوله \* بالاكف اللامعات  
 سور\* وهو جمع سوار واصل مفعول ان يكون مفعلا فيوازن يفعل زيدت الواو  
 لما ذكرنا في بابها فلما كان اصله الموازنة اعل باسكان العين ولولا ذلك لم يعمل واما  
 سائر اسماء المفعولين فيوازن افعالها المنبئة للمفعول مع المبائة بالميم المصدرة  
 واعلم ان اصل مقول مقول نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع سا كنان  
 فسيبويه يحذف الثانية دون الاولى وان كان القياس حذف الاولى اذا اجتمع  
 سا كنان والاولى مدة وانما حكم بذلك لانه رأى الياء في اسم المفعول اليائى ثابتا  
 بعد الاعلال نحو مبيع فحذف ان الواو هي الساقطة عنه ثم طرد هذا الحكم  
 في الاجوف الواوى وانما خولف عنده باب التقاء الساكنين ههنا بحذف الثانية  
 لان الكلمة تصير به اخف منها بحذف الاول وايضا يحصل الفرق بين  
 المفعولين الواوى واليائى ولو حذف الاول لالتبسا فلما حذفت واو مبيع كسرت  
 الضمة لتسلم الياء كما هو قياس قول سيبويه في نحو تبع من البيع واما الاخفش  
 فانه يحذف الساكن الاول في الواوى واليائى كما هو قياس التقاء الساكنين  
 فقيل له فينبغي ان يبقى عندك مبيع فانه الياء في مبيع فقال لما نقلت الضمة الى  
 ما قبلها كسرت الضمة لأجل الياء قبل حذف الياء ثم حذفت الياء للساكنين  
 ثم قلبت الواوى للكسرة وفيه نظر لان الياء انما يستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة  
 اذا كانت مما يبق لا مما يحذف فالاولى ان يقال على مذهبه حذفت الياء اولا  
 ثم قلبت الضمة كسرة فان قلبت الواوى واء وذلك للفرق بين الواوى واليائى \* قوله  
 فيخالفا اصليهما اما مخالفة سيبويه فلأنه حذف ثانى الساكنين واصله واصل  
 غيره حذف اولهما واما مخالفة الاخفش اصله فلأن اصله ان الياء الساكنة  
 تقلب واو لانضمام ما قبلها وان كانت الياء مما يبق وقد كسر ههنا ضم ما قبل  
 الياء مع ان الياء مما يحذف \* قوله وشذ مشيب في مشوب من شاب يشوب ومثيل

قوله بالاكف الخ  
 تقدم في ص ١٤٤

قوله فيوازن بفعل  
 في بعض النسخ  
 موازن يفعل

ذلك الساكن المتقدم تنبها على البنية لان اوزان الفعل انما تختلف بحركات العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على مامر في اول الباب ويشترط أن يكون الساكن الذى ينقل الحركة اليه له عرق في التحرك اى يكون متحركا في ذلك الاصل فلذا لم ينقل في نحو قاول وباع وقول وبيع ونقل في اقام ويقيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلذا صح العين في يعور واعور ويعور واستعور ويستعور فاذا نقلت الحركات الى ما قبل الواو والياء نظر فان كانت الحركة قحمة قلبت الواو والياء الفالانه اذا امكن اعلال الفرع بعين ما اعل به الاصل فهو اولى وان كانت كسرة او ضمة لم يمكن قبلهما الف لان الالف لاتلى الا الفتح فيبقيان بحالهما الا الواو التى كانت مكسورة فانها تقلب ياء لصيرورتها ساكنة مكسورا ما قبلها نحو يطيح واصله يطوح ويقيم واصله يقوم فعلى هذا نقول يخاف ويهاب ويقوم ويبيع ويطيح ويقيم \* قوله للبهس باب يخاف يعنى انه لم يعلا باعلال ماضيهما مع ان الماضى اصل المضارع وذلك بأن يقال ان الواو والياء متحركان وما قبلهما في تقدير الفتح بالنظر الى الاصل الذى هو الماضى فيقبلان الفاء فيقال يقام ويباع وذلك لانه لو فعلا كذلك لالتبسا باب يخاف واعلم ان الاسم الذى يحتمل على الفعل في هذا النقل نوعان احدهما الثلاثى الزيد فيه الموازن للفعل الموازنة المذكورة قبل في قلب الواو والياء الفاء مع مباينته للفعل اما بحرف زائد لايزاد في الفعل كيم مقام ومقام ومقوم على وزن مدهن من قام ومقيم فانها على وزن يفعل وتقول وافعل امر او يفعل او بحرف يزداد مثله في الفعل متحرك بحركة لايزاد في الفعل بمثلها نحو تباع وتبيع فان التاء المكسورة لا يكون في اول الفعل الاعلى لغة وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة والمخالفة المذكورتين شرط آخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم يعل مريم ومدين وليسا عنده بشاذين فلا يعل عنده تقول وتبيع المبنيان من القول والبيع وغير ذلك اذ ليس فيهما معنى انفعال فان لم يكن مخالفا بما ذكرنا نحو اطول منك واسود وتقول واقول على وزن تنصر وتضرب واقتل وكذا اعين وادور لم يعل الاعلال المذكور لثلاثيها بالتبس بالثعل عند التسمية كما مر قبل وانما لم ينقل في نحو اخوته واصوته وان صيره اثناء مباينا للفعل كاليم في الاول لان التاء وان كانت ههنا لازمة فوضعها على عدم اللزوم فهى ههنا كما فى اسودة تأيبت اسود فى الحية فكلان اثناء معدوم ولم ينقل فى نحو اهوانه وأبناءه لان

اذا خفت في نحو رؤيا ورؤية بقلب الهزمة واوا بل تقول روياء ورؤية وبعض  
 العرب يقلب ويدغم فيقول رياءورية ولا يجوز ذلك المد في سوير وببيع على  
 حل حاصل الاتباس باب فعل بخلاف نحو رياءورية ويقاس عليه بعض  
 النحاة فتقول في تخفيف قوقى واذا خفت نحو رؤية وقوى وأدغمت جاز  
 الضم والكسر كما في لى جمع ألوى كما ذكرنا وكذا اذا بنيت مثل فعل من وأيت  
 وخفت الهزمة بالقلب قلت وى ووى وكذا فعل من شويت شى وشى واما  
 حيوة فقلبت الياء الثانية واوا في العلم خاصة لان الاعلام كثيرا ما تغير الى خلاف  
 ما يجب أن يكون الكلمة عليه تنبها على خروجها عن وضعها الاصلى كوهب  
 وموظب ومكوزة وشمس ونحو ذلك وعند المازنى واو حيوة اصل كما ذكرنا  
 في الحيوان واما نهوى فأصله نهوى لانه فعول من النهى يقال فلان نهوى عن المنكر  
 اى مبالغ في النهى عنه وقياسه نهى \* قوله وصيم وقيم شاذ يعنى ان حق الواو اذا  
 جاءت الياء واو لهما ساكنة قلبها ياء وههنا اجتمعت الواوان واو لهما ساكنة  
 فقلبتا ياءين فلذا شذوا الاولى أن يذ كر شذوذ مثله بعد ذ كر فصل ولى ومرضى  
 وذلك لان الواو المشدودة وان قرب من الحرف الصحيح لكسبه يقلب ياء  
 اذا وقع في الجمع طرفا لتقل الجمع وكون الطرف محل التخفيف فهو في قوم  
 ونوم لم يقع طرفا ومع ذلك قلب ياء فهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من  
 الطرف في الجمع ويحتمى بعد ان القلب في مثله قياسى وانما كان النيام أشد لكونه أبعد  
 من الطرف قال \* الأطرقتنامية ابنة منذر \* فما أرق النيام الاسلامها \* قال  
 (وتسكنان وتقل حركتهما في قوم ويبيع للبس باب يخاف ومفعل ومفعل  
 كذلك ومفعول نحو مفعول ومبيع كذلك والمخذوف عنده سيبويه واو مفعول  
 وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا  
 أصلهما وشذ مشبب وهوب وكثر نحو مبيع وقل نحو مصوون واعلال تلوون  
 ويستحي قليل ويحذفان في قلت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين  
 ياء او مكسورة وبضم في غيره ولم يفعلوه في است لشبه الحرف ومن ثم  
 سكنوا الياء وفي قل وبيع لانه عن تقول وتبيع وفي الإقامة والاستقامة ويجوز  
 الحذف في نحو سيدوميت وكنونة وقيلولة ) \* أقول اذا تحرك الواو والياء  
 وسكن ما قبلهما فالقياس أن لا يعلا بنقل ولا بقلب لان ذلك خفيف لكن ان اتفق  
 أن يكون ذلك في فعل قد اعل أصله باسكان العين أو في اسم محمول عليه سكن  
 حين ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعا لأصله وبعد الاسكان تنقل الحركة الى

مية فكأنهما معلة وإنما أثر الشرط المذكور لأن كون الواو بين الكسرة والالف  
 كأنه جمع بين حروف العلة الثلاثة فيقلب أثقلها أي الواو الى ما يجانس حركة  
 ما قبلها أي الياء وهذا الشرط وان لم يكن شرطا في الاولين نحو قياما وتبر وديم  
 لكنه يقويهما فهذا يجوز تصحيح حولا وان كان مصدر فعل معل وجاز ثيرة مع  
 ثورة لجملة على ثيران وضح خوان وصوان لانه ليس بجمع \* قال (وتقلب  
 الواو عينا أو لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم وتكسر  
 ما قبلها ان كانت ضمة كسيد وایام وديار وقيام وقيوم ودئية وطى ومرمى  
 ومسلمى رفعا وجاءلى في جمع الوى بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة  
 ونهر فثاذا وصيم وقيم شاذ وقوله \* فما أرق النيام الا سلامها \* أشد) \* أقول  
 قوله عينا عينا كما في طى وسيد وديار وقيام وقيوم اذ أصلها أيام وقيوام  
 وقيووم على فيعال وفيفعال ولو كانا فعلا وفعولا لقليل قوام وقيووم \* قوله لاما  
 كما في دلية وأصله دلوية \* قوله او غيرهما كما في مرمى ومسلمى اذا الواو في الاول  
 للمفعول والثاني واو الجمع اعلم ان الواو والياء وان لم يتقاربا في المخرج حتى يدغم  
 أحدهما في الآخر كما في ادكر واتعد لكن لما استثقل اجتماعهما اكتفي لتخفيفهما  
 بالادغام بأدنى مناسبة بينهما وهي كونهما من حروف المد واللين وجرأهم على  
 التخفيف الادغامى فيهما كون أولهما ساكنا فان شرط الادغام سكون الاول  
 فقلب الواو الى الياء سواء تقدمت الواو او تأخرت وان كان القياس في ادغام  
 المتقاربين قلب الاول الى الثاني وانما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود لان  
 الواو والياء ليستا بأثقل من الواو المضعفة وانما لم يدغم في سوور وتبوع قال  
 الخليل لان الواو ليست بلازمة بل حكمها حكم الالف التي هي بدل منها لان  
 الاصل ساير وتبايع فكما ان الالف التي هي اصل هذه الواو لا تدغم في شيء  
 فكذلك الواو التي هي بدل منها ولذلك لم يدغم نحو قوول وتقوول وايضا  
 لو ادغم نحو سوور وتسوور وقوول وتقوول لالتبس بفعل وتفعول وليس ترك  
 الادغام فيه مجرد المد اذ المد بما يمنع من الادغام اذا كان في آخر كلمة نحو قوله تعالى  
 قالوا وأقبلوا وفي يوم أما في الكلمة الواحدة فلا نحو مغزو ومرمى وذلك لان  
 الكلمتين بعرض الزوال فاجتمع مع خوف زوال المد عدم الاتصال التام ولا تدغم  
 ايضا في نحو ديوان واجليواذ لان القلب عارض على غير القياس ويزول ذلك  
 في جمع ديوان وتصغيره نحو دواوين ودويوين وتقول في اجليواذ اجلوز  
 ولو كان ديوان فيعلا لوجب قلب الواو ياء وادغام ليام فيها كما في ايام لكنه  
 فعال قلبت الواو ياء على غير القياس كما قلب في قيراط وجمعه قيراط وكذا لا تدغم

لضمّة ما قبلها نحو موسر واجيب بان ذلك للبعد من الطرف بخلاف ماذا كانت  
 الياء قريبة من الآخر كما فيما نحن فيه \* قوله فمضوفة شاذ لان المضوفة الشدة  
 وهى من الضيافة لانها تحتاج فى دفعها الى انضياف بعض الى بعض وهو يأتى  
 لقولهم ضيفة \* قال ( وتقلب الواو المكسور ما قبلها فى المصادر ياء نحو قياما  
 وعبادا وقيما لاعلال افعالها وحال حولا شاذ كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ  
 وفى نحو جياودديار ورياح وتبروديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصحرواء جمع  
 ربان كراهة اعلاين ونواء جمع ناو وفى نحو رياض وثياب لسكونها فى الواحد  
 مع الالف بعدها بخلاف كوزة عودة واماثرة فشاذ) \* اقول كان حق الواو المتحركة  
 المكسورة ما قبلها ان لا تقلب ياء الا فى آخر الكلمة نحو رأيت الغازى كما ان الياء  
 المتحركة المضموم ما قبلها لا تقلب واوا كالتزمى والهيام والعيبة وذلك لان  
 اقتضاء الكسرة للياء بعدها كإقتضاء الضمة للواو بعدها والياء تقويان  
 بالحركة فلا يقدر كسرة ما قبل احدهما وضم ما قبل الآخر على قلبهما  
 واذا كانا مضعفين فهما اشد قوة نحو اجلواذا وبيع واجليواذ وديوان شذ ان  
 لكنه قد يعرض للواو المتحركة غير المتطرفة المكسور ما قبلها ما يقتضى قلبها  
 ياء وهو الحمل على غيره كفى قام قياما لم يثبت ذلك فى الياء المتحركة غير المتطرفة  
 المضموم ما قبلها فبقيت على الاصل فنقول قلبت الواو المذكورة ياء لثلاثة اشياء  
 احدها ان يكون الكلمة مصدرا لعل فعل معل نحو عاذ عيادا واقتاد اقيادا ولا نريد  
 كون الفعل معلقا بهذا الاعلال بل كون الفعل اعل اعلا ما كما ان الواو فى عياد  
 قلبت ياء لاعلال عاذ بقلب الواو الفاء وتصحيح الواو فى حال حولا شاذ كشذوذ  
 تصحيح الواو فى القود بخلاف مصدر نحو لاوذ لان فعله مصحح ولم يقلب  
 نحو عوض لانه ليس بمصدر وقوله تعالى دينا قيما فى الاصل مصدر وثانيها  
 ان يكون الكلمة جمعا لواحد اعل بقلبها الفاء كما فى تارة وتبرا وياء كفى ديمة  
 وديم وريح ورياح وشذ طيال جمع طويل اذ لم يعل عين واحده وصحرواء  
 مع ان واحده معل العين اعنى ريان كما صح هوى وطوى كراهة الاعلاين  
 وصح نواء جمع ناو اى سمين لانه لم يعل واو واحده ولو اعل ايضا لم يجز  
 اعلال الجمع لاجتماع اعلاين وثالثها وهو أضعفها ومن ثم احتاج الى شرط  
 آخر وهو كون الالف بعد الواو الواقعة بعد الكسر وكون الكلمة جمعا لواحد  
 وساكن عينه كحياض وثياب ورياض وانما احيج الى شرط آخر لان واو  
 الواحدة لم تعل بل فيها شبه الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها

المضوف المخوف

فى بعض نسخ المتن  
 لم يوجد شاذ قبل  
 قوله كالقود اه

قوله اى سمين  
 وفى شرح السيد  
 عبد الله سمين  
 من الابل فانظر اه

شبهة الاعلال نحو

الهمز في المصائب تشبيها لمصيبة بفعيلة كما جمع مسيل على مسلان تشبيها له  
 بفعيل او توهما وهى اعنى مصائب ومناثر ومعاش بالهمز شاذة \* قال (وتقلب  
 ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر  
 ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حبكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف  
 في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثانى فتحو مضافة شاذ عنده ونحو معيشة  
 يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس الاول فمضافة قياس  
 عنده ومعيشة مفعلة والالزم معوشة وعليهما لو بنى من البيع مثل ترتب لقليل  
 تبع وتابوع) \* اقول قوله طوبى اما ان يكون مصدرا كالرجعى قال تعالى  
 طوبى لهم اى طيبا لهم كقوله تعالى تعالاهم واما ان يكون مؤنثا للأطيب فحقه  
 الطوبى باللام وحكمه حكم الاسماء كما قال سيبويه هذا باب ما تقلب فيه الياء  
 واوا وذلك اذا كان اسما كالطوبى والكوسى قال لانها لا تكون وصفا بغير  
 الالف واللام فاجرى مجرى الاسماء التى لا تكون وصفا بغير الالف واللام  
 لانها لا تستعمل مع من كما هو معلوم واما مع الاضافة فان المضاف اليه يبين  
 الموصوف لان افعال التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا تقول عندى جارية  
 حسنى الجوارى لان الجوارى تدل على الموصوف فلما لم يكن فعلى بغير لام صفة  
 ولم يتصرف فى الوصفية تصرف سائر الصفات جرت مجرى الاسماء ولقلة  
 معنى الوصف فى افعال التفضيل انصرف المجرى منه من من اذا نكر بعد العلة  
 اتفاقا بخلاف باب اجر فان فيه خلافا كما مر فى باب ي قال مشية حبكى اذا كان  
 فيها حيكان اى تختار قال سيبويه هو فعلى بالضم لافعلى بالكسر لان فعلى  
 لا تكون صفة واما عن هاء فهو بالناء وقد اثبت بعضهم رجلا كىصى للذى يأكل  
 وحده ويجوز ان يكون فعلى بالضم فيكون ملحقا بجنح كفى سودد وعوطط  
 ولا يضر تغيير الضمة بالالحاق لان المقصود من الالحاق وهو استقامة الوزن  
 والسجع ونحو ذلك لا يتفاوت به وانما قلبت فى الاسم دون الصفة فرقا بينهما  
 وان كان الصفة اولى بالياء لثقلها \* قوله وكذلك باب بيض يعنى جمع افعال وفعلاء  
 وذلك لثقل الجمع وقد يترك فى باب بيض جمع ابيض الضمة بحالها فتقلب الياء  
 واوا وذلك لخفة الوزن \* قوله واختلف فى غير ذلك اى فى غير فعل وفعلى الجمع  
 والصفة سواء كان على فعل كما اذا بنيت على وزن برد من البيع او على غير وزن  
 فعل فسيبويه يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولا تقلب الياء واوا لان الاول اقل  
 تغيرا والاخفش يعكس الامر مستدلا باتفاقهم على قلب الياء اذا كان فاء واوا

ولا يتبع الجمع  
واحد لهما نحو

وشوى قلت حاي بالياء وشاو كقاض وتقول في جمعهما غير العقلاء حوايا وشوايا  
عند سيويوه لوقوع الفالجمع بين واو وياء في جمع حاي وبين واوين في جمع شاو ولا تتبع  
جمع شاو واحده كما فعلت في جمع اداو اذ لو اتبعت لقلت شواوي فكان فرار الى ما فر  
منه على ما ذكرنا في تخفيف الهمز وتقول على مذهب الاخفش حواي بالياء واما  
شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين \* قوله بخلاف عواوير وطواويس يعني اذا  
بعدت حرف العلة التي بعد الفالجمع عن الطرف لم تقلها ألفا سواء كان المكتنفان  
واوين كطواويس او ياءين كيباييع جمع بايع او مختلفين كقياويم جمع قيام وبوايع  
جمع بايع على وزن توراب من باع لوجعت الاسماء المذكورة هذه الجموع  
واما عواور جمع عوار وهو القذى فلأن اصله عواوير فحذف الياء اكتفاء  
بالكسرة قال \* وكل العينين بالعواور \* وعيايل بالهمز لان اصله عيايل اذ هو  
جمع عيل كسيد وهو الفقير فاشبع الكسرة قال \* فيها عيايل اسود ونمر \*  
روعي الاصل في الجمعين هذا كله في الجمع واما ان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان  
سيويوه يقلب الثاني ايضا الفاثم همزة فيقول عواير وقوايم على وزن فواعل  
من عور وقام وكذا يقول في مطاء ورماء وحياء وشواء من مطا ورعى وحي  
وشوى فيصير ثاني المكتنفين في الجمع همزة لانه وان فات نقل الجمع الا ان ضم  
اوله الحقه ثقلا ما قال لا يقلب الهمزة ههنا ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما فعل  
في الجمع فلا يقال مطايا ورمايا وحيايا وشوايا لثلاثين بس بناء شكاعى وحبارى  
ويجوز ان يقال ان ثقل الضمة ليس كثقل الجمعية فلم يطلب معها غاية التخفيف  
كما طلبت مع الجمع الاقصى بل اقتصر على شئ منه وذلك بقلب ثاني المكتنفين  
الفاثم همزة قال سيويوه فان جمعت مطاء قلت مطالا مطايا لان الهمزة كانت  
في المفرد ولم تعرض في الجمع فهو مثل شواء جمع شائية كما تقدم في تخفيف الهمزة  
والاخفش والزجاج لا يغيران ثاني المكتنفين في غير الجمع فيقولان عواور وقواوم  
ومطاوى ورماي وحياي وشواو خلفه المفرد \* قوله ولم يفعلوه في باب معاش  
اي فيما وقع بعد الفالجمع فيه واوا ويا وليست بمدة زائدة سواء كانت اصلية كما في مقية  
ومقاوم ومربية ومرايب اوزائدة كما في جداول وعتاير فيبقى على حالها اما  
الاصلية فلاصلتها واما الزائدة المتحركة فلقوتها بالحركة وكونها لللاحق  
بحرف اصلي وان كانت الواو والياء مدة زائدة في المفرد قلبت الفاثم همزة  
كما في تائف وكبار وقد يهمز معاش تشبيها لمعيشة بفعيلة والاكثر ترك الهمز  
وكذا قد يهمز المنائر في جمع منارة تشبيها لها بفاعلة والقصيح المناور والتزم

وجاء معائش بالهمز على ضعف والترم همز مصائب \* أقول كل ما في هذا الفصل قد تقدم ذكره بتعليقه وقول المتحاة في هذا الباب تقلب الواو والياء همزة ليس بمحمول على الحقيقة وذلك لانه قلبت العين الفاعل قلبت الالف همزة فكأنه قلبت الواو والياء الفا \* قوله بخلاف نحو عاور يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل في الاعلال كاتقدم فلما صح فعله هو أيضا \* قوله ونحو شاك وشاك شاذ يعني ان بعض العرب يقلب العين الى موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الأجنوف فيعله اعلال قاض قال \* لاث به الاشياء والعبرى \* وقال \* فتعرفوني انني أنا ذاكم \* شاك سلاحي في الحوارب معلم \* وهذا هو الذي غر الخليل حتى ارتكب في جميع اسم الفاعل من الأجنوف الممهور اللام القلب فقال اذا كانوا يقبلون في الصحيح اللام خوفا من الهمزة الواحدة بعد الألف فهم باجتماع همزتين أفرو هكذا لما رآهم قالوا في جمع شائع شواع بالقلب قال فهو في نحو خطايا ومطايا وجواء وشواء اولى والجواب انهم انما التجأوا الى القلب في لاث وشاك خوفا من الهمزة بعد الالف وأما في نحو جاء فيلزم همزة واحدة بعد الالف سواء قلب اللام الى موضع العين أو لا قال سيويه واكثر العرب يقولون لاث وشاك بحذف العين فكأنهم قلبوا العين الفاعل حذفوا العين للساكنين ولم يحركوها فرارا من الهمزة والظاهر ان المحذوفة هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان يكون اصل لاث وشاك لوث وشوك مبالغة لاثت كعمل في عامل وليت في لاثت فيكونان ككبش صاف ويوم راح وقد مضى البحث في جاء في اول الكتاب \* قوله وفي نحو أوائل يعني اذا اكتنف حرفا علة ألف باب مساجد قلبت الثانية الفا للقراب من الطرف واجتماع حرفي علة بينهما فاصل ضعيف ثم تقلب الثانية همزة كما في قائل وبائع على ما تقدم سواء كان كلاهما واوا كما في اول او كلاهما ياء كما في بيع وبائع او الاول واوا والثاني ياء كما في بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع أو بالعكس نحو عيائل جمع عيل واصله عيول لانه من عال يعول وكان قياس ضياون ضيائن بالهمز لكنه شد في الجمع كما شد في المفرد وليس ذلك بمطرد الا ترى انك تقول بنات البه بفك الادغام فاذا جمعت قلت بنات البه مدمغا والمسموع من جميع ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقياس سيويه الثالثة الباقية عليه لاستنقال اليائين والياء والواو كاستنقال الواوين وقال الاخفش القياس ان لا يهمز في اليائين ولا في الياء والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين واما بوائع جمع بائعة فانما همز لكونه جمع ما همز عينه فاذا بنيت اسم الفاعل من حيي

في نسخة همزة بدل  
الفا فتأمله

في الحوادث نحد



يحتاج الى العذر لانه موازن للامر نحو اذهب واجد وفيه المخالفة بالميم الزيادة في  
الاول فكان الوجه الاعلال فالعذر انه مقصور من مفعال فاجرى محرى اصله ولنا أن  
لا نقول انه فرعه بل نقول هما أصلان ومفعول محمول على مفعال في ترك الاعلال  
لكونه بمعناه وهذا اولى اذ موافقته لمعناه لا يدل على انه فرعه \* قوله بغير ذلك  
اي لم يقلب عينها ألفا كما قلبت في اصولها ثلثا يلتبس وزن بوزن كما تكرر ذكرنا \*  
قوله لللباس بفاعل اي لو حركت الالف الثانية بعد الاعلال كما في قائل لا تلبس فعال  
وفعول وفعل بفاعل ولو حذف الالف بعد قلبها لا تلبس بفعل المفتوح العين والفاء  
والحق أن يقال انها لم تعمل لانها ليست مما ذكرنا من أقسام الاسم التي تعمل \* قوله  
ونحو الجولان هذا مجيب فان حركة اللفظ لا تناسب حركة المعنى الا بالاشتراك  
اللفظي اذ معنى حركة اللفظ أن يجئ بعد الحرف بشيء من الواو والياء والالف  
كاهو المشهور وحركة المعنى على فراسخ من هذا فكيف ينه باحداهما على الاخرى  
فالوجه قوله اولانه ليس بجار اي كاقامة واستقامة كما ذكرنا من مناسبه للفعل ولا  
موافق اي موازن له موازنة مقام ومقام وباب ودار \* قوله لللباس اي بالفعل \* قوله  
ولا تخالف لان شرط الموازن بالموازنة المذكورة مخالفته بوجه حتى لا يلتبس بالفعل  
\* قوله لمحافظة الاخلاق فان المحقق لا يعمل بحذف حركة ولا نقلها ولا حذف حرف  
لثلاثي مخالف للمحقق به فيبطل غرض الاخلاق الا اذا كان الاعلال في الآخر فانه يعمل  
لان الاو اواخر محل التغيير ولان سقوط حركة الآخر كالمعزى لا ينحل بالوزن كما  
ذكرنا في اول الكتاب وسقوط الحرف الاخير لأجل التنوين كلاسقوط كعزى  
لان التنوين غير لازمة للكلمة \* قوله عليب وهو عند الاخفش ملحق بيجذب  
وعند سيويه، للاخلاق ايضا كسودد وان لم يأت عنده فعل كما يجئ بعده \* قوله  
اول الساكن المحض هذا هو العذر الحق لا الاول لان الواو والياء الساكن ما قبلهما انما  
تقبلان ألفا لكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم  
يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل \* قال ( وتقبلان همزة في نحو قائم  
وبائع العتل فعله بخلاف نحو عاور ونحو شاك وشاك شاذ وفي نحو جاء قولان  
قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل على القياس وفي نحو أوائل وبوائع مما عتا  
فيه بعد ألف باب مساجد وقبلها واو اوياء بخلاف عاور وطواويس  
وضياون شاذ وصح عاور واعل عيايل لان الاصل عواوير فحذفت وعيايل فاشبع  
ولم يفعلوه في باب معاش ومقاوم للفرق بينه وبين باب رسائل ومجار و صحائف

ولم يعمل باب التعجب نحو ما أقوله وأقول به وان كانا فعلين على الاصح لمشا بهما لعدم التصرف للاسماء فصارا كأفعل التفضيل وأفعل الصفة \* قوله وأفعل منه أى أفعل التفضيل محمول عليه أى مشابه لأفعل التعجب لان التعجب من الشئ لكونه أفضل فى معنى من المعانى من غيره ولذلك تساويا فى كثير من الاحكام كما تبين فى بايهما ولا وجه لقوله محمول عليه لانه اسم وأصل الاسم أن لا يعمل هذا الاعلال كإذ كرنا وقد يعمل من جملة الأسماء الأقسام المذكورة كما مر وشرط القسم المزيد فيه الموازن للفعل اذا قصدنا اعلال عينه أن يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا لا يخالف الفعل بشئ فكان يكفي قوله أو للبس بالفعل \* قوله وباب اعوار واسواد للبس أى لقلب الواو ألفا ونقل حركتها الى ما قبلها لكان يسقط همزة الوصل واحدى الالفين فيبقى ساد وعا وتلتبس بفعل المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه انما يعتذر لعدم الاعلال اذا حصل هناك علتة ولم يعمل وعلة الاعلال فيما سكن ما قبل واوه أو يائه كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما فى أقام واستقام ولم يعمل عور وسود حتى يحمل اعوار واسواد عليهما بل الأمر بالعكس بلى لو سئل كيف لم يعمل اعوار واسواد وظاهرهما انهما مثل اقروم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة فى أقوم دون اعوار \* قوله وما تصرف الى آخره أى لم يعمل نحو استعور واعور وان كانا فى الظاهر كاستقوم وأقوم لان أصلهما ليس معلا حتى يحملا فى الاعلال عليه وكذلك عاور ومقاول ومبايع لم يعمل اعلال نحو قائل وبائع لان اعلال نحو قائل للحمل على فعله المعلن وأفعال هذه الاشياء غير معلة \* قوله وتقوال وتسيار للبس يعنى ان نحوه وان كان مصدرا لفعل معلم لم يعمل ولم يجر مجراه كما جرى اقامة واستقامة مجرى أقام واستقام لئلا يلتبس بعد الاعلال بفعل هذا قوله والوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعمل عينه هذا الاعلال الا أن يكون مصدرا مطردا مساويا لفعله فى ثبوت الزيادة فيه فى مثل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس نحو تقوال وتسيار كذا وأما اعلال نحو قيام وقيام بقلب الواو ياء وان لم يساو الفعل بأحد الوجهين لماذا كرنا من ان علة قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها امتن من علة قلب الواو ألفا لفتحها لا قبلها \* قوله ومقوال ومخياط للبس يعنى انه آلة جارية على الفعل فكان سبيله فى الاعلال سبيل الفعل لكنه لم يعمل للبس بفعل والحق أن يقال لم يثبت فيه علة الاعلال وهى موازنة الفعل فكيف يعمل وليس كل اسم متصل بالفعل يعمل هذا الاعلال \* قوله ومقوال ومخيط هذا

ويرمى ولا يجوز ادغام الواو في احيوي كالم يدغم في سور كاذ كرناو تقول في اسم  
 الفاعل محمية ومحيائية ولا يجوز الادغام لعروض الحركة بلى اخفاء الكسر اولى من  
 الاظهار كما بينا وتقول في مصدر احيى - احياء وفي مصدر احيى - احياء بالادغام  
 ومن لم يدغم في احيواء لكون الياء بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم ايضا ههنا  
 لكنه مستعمل ومن ادغم في اقتل يقتل اقتتالا قال ههناحي يحيى حياء \* قوله وجاز  
 الادغام في احيى واستحي من ادغم قال احيى - احياء احيوا واستحي استحيوا  
 وذلك للزوم الحركة ومن لم يدغم قال احيى احياء احيوا نحو ارمي ارميا رموا وفي  
 استحي ثلاث لغات هذه اصلها واثاتها الادغام والثالث حذف الياء الاولى كافي استحي  
 عنده بنىميم وتقول في مضارع احيى واستحي يحيى ويستحي من غير ادغام لعدم  
 لزوم الحركة \* قوله ومن ثم لم ين من باب قوى اى من مضاعف الواو فعمل بالفتح كراهة  
 اجتماع الواو ان اذا اتصل بالماضى الضمير المرفوع واما فاعل بالضم فلو بنى منه خلصت  
 الواو ان من دون اتصال الضمير اذ لم يكن تقلب الواو التي هي عين المالم يكن علة القلب  
 في اللام حاصلة كاذ كرنا في حي وطوى ولم يكن تقلب الثانية ياء لضممة ما قبلها كافي  
 الاولى لان ذلك في الاسم كما ياتي الا ترى نحو سرو \* قوله ونحو القوة والصوت جواب  
 سؤال كأنه قيل فاذا لم ينوا من باب قوى مخالفة الواو ان فلم احتملوا ذلك في القوة فقال  
 لان الادغام ههنا حاصل فحفت الكلمة به ولو كان الادغام مقدما على الاعلال  
 ايضا لم يحز ذلك في الفعل كاجاز في الاسم لثقل الواو ان في الفعل الذى هو ثقيل  
 \* قال ( وصح باب ما فعله لعدم تصرفه وافعل منه محمول عليه او للبس بالفعل  
 وازدوجوا واجتورا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسواد للبس وعود  
 وسود لانه بمعناه ومانصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته ومقاول  
 ومبايع وعاور واسود من قال عار قال اعار واستعار وعاور وصح تقول وتسيار للبس  
 ومقوال ونحياط للبس ومقول ونحيط محذوفان منهما او بمعناها واصل نحو يقوم ويبيع  
 ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس ونحو جواد وطويل وغيور للباس بفاعل او بفعل  
 اولانه ليس بجار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصورى  
 والحيدى للتبني بحركته على حركة سماء والموتان لانه تقيضه اولانه ليس  
 بجار ولا موافق ونحو ادور واعين للباس اولانه ليس بجار ولا مخالف ونحو  
 جدول وخرّوع وعليب لمحافظة اللاحق او للسكون المحض ) \* اقول قديين  
 بما تقدم في اول هذا الباب علة تركهم اعلان الاشياء المذكورة ولنفسر الفاظ  
 المصنف \* قوله لعدم تصرفه يعنى ان الاصل في الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله

لعله احيى

في نسخة الكتاب  
بدل الباب

ولم يقل قو كما قيل حتى لان قلب الواو ياء اعلال في الطرف وادغام العين  
 في اللام اعلال في الوسط والاول اولى لما ذكرنا غير مرة ولذلك ابتدئ بادغام  
 ائمة قبل قلب همزته الساكن الفا لانفتاح ما قبله كما ذكرنا في اول الكتب وايضا  
 قوى بقلب الواو ياء اخف منه بادغام الواو في الواو والطريق المؤدى الى زيادة  
 الخفة اولى بالسلك مما ليس كذلك \* قوله ولذلك قالوا يحيى اى لم يقولوا يحيى  
 مع انهم ادغوا في الماضى لان الاعلال قبل الادغام وايضا الكلمة بالاعلال  
 اخف منها بالادغام ولذلك قيل يقوى لايقوو وايضا لايجوز الادغام  
 في يحيى ويقوى لعدم لزوم حركة الثانى وهو شرط الادغام في مثله كما تقدم  
 \* قوله احواوى هو افعال من الحوة واصله احواوو ولم يدغم بل اعل لسبق  
 الاعلال على الادغام ولكون الكلمة به اخف وكذا احواوى في مضارعه والحركة  
 في آخره عارضة وكذا ارعوى وهو من باب افعال كاجر واصله ارعوو وكاجر  
 ومصدر احواوى احوياء كاجر و احوياء ولم يدكر سيويه الا هذا ومن قال  
 احوياء بلا قلب وادغام فلكون الياء عارضا في المصدر للكسرة واصلها  
 الالف في احواوى فصارت لعروضها لا يعتد بها كما لا يعتد بواو سو بر وقوول  
 لكونها بدلا من الالف في ساير وقاويل وسيويه نظر الى كون المصدر اصلا للفعل  
 فلا يكون الياء بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من الياء في المصدر \* قوله  
 ومن قال اشهباب يعنى ان باب افعال مقصورا فعيال في بعض الكلمات يقال  
 اجيرار واجرار واشهباب واشهباب فيقال على ذلك في احوياء احواء فيجتمع  
 الواو ان كما يجتمع التان في اقتال وان لم يكن احواء من باب اقتل وسجى في باب  
 الادغام انه قديغم نحو اقتل يقتل اقتالا فيقال قتال فيقال ايضا هنا حواء  
 والواو المدغم احدهما في الاخرى لا يستقلان في الوسط كما يستقلان  
 في الطرف فيقال احوى يحوى بفتح الحاء فيهما احوى يحوى بكسر الحائين  
 حواء نحو قتل يقتل قتالا واذا بنيت من حى ورعى مثل اجر قلت احيى  
 وارمى والاعلال قبل الادغام واذا بنيت مثل اجار منهما قلت احيى وارمى  
 وفي المثنى احييا وارميا و احيايا ولايجوز الادغام لعروض الحركة في الاخرية  
 بل لأجل المثنى وتقول في الجمع احيوا و احيايوا فاذا لزمت الحركة وذلك  
 فيالم يسم فاعله نحو احيى وارمى و احيوى وارموى و احييا و احييو و احيويا  
 و احيويواجاز الادغام فتقول احيى واصله احيى كسرت الياء المضمومة كما في مسلمى  
 و احيوا و احيوا و احيوى و احيويا و احيويوا في المضارع يحيى و رمى و يحيى

يلتبس بفعل فجاز ابقاء الضم فيه دلالة على اصل البنية وفي غيره لا يلتبس بنية  
بنية او يقال المجوز لضم فعل قبل الياء ختمه البناء وقال السيرافي يجوز ان يقال لي  
بالكسر في جمع الوى كبيض في جمع ابيض جعل الياء الساكنة المدغمة كغير  
المدغمة وحى كقيل وبيع وقالوا في الاسم حياة ودواة ونواة وشذغاية وغاي  
وراية وراى وآية وثاية وانقياس غواة او غياة والاول اولى لان باب طويت  
اكثر من باب حيي وانما قلنا بشذوذ ذلك لان الأولى اعلال الآخر كما في هوى  
ونوى وقال الثراء وجماعة من المتقدمين في آية انه ساكن العين والاصل آية  
واى قلبت العين الساكنة الفا لفتح ما قبلها كما في طائى وياجل وغاب وهو  
ههنا اولى لاجتماع اليائين وقال الكسائى آية على وزن فاعلة فكرهوا اجتماع  
اليائين مع انكسار اولاهما فحذفت الاولى وعلى جميع الوجوه لا يخلو من شذوذ  
في الحذف والقلب ويمكن ان يقال الوجهان ايضا في غاية وثاية وراية واعلم ان  
في استحي لغتين لغة اهل الحجاز استحي يستحي بياء ين مستحي مستحيا منه على وزن  
استرعى يسترعى سواء ولغة بنى تميم استحي يستحي بتحرك الحاء وحذف احدى  
اليائين فذهب الخليل انه مبنى على حيي معلا اعلال هاب وباع فكأنه قيل  
حاي فكما تقول في باع استبعت تقول في حاي استحيت وانما بنى على حاي المرفوض  
لان حق حيي اعلال عينه لما امتنع اعلال لامه فاستحى على هذا في الاصل  
استحاي كاستباع حذفت حركة الياء اذ لم يوجد في كلامهم لام الماضي ياء  
متحركة ساكنة ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت اولاهما ثم قلبت الياء الساكنة  
الفا لانتفاع ما قبلها كما في يا جل وطائى وكذا تقول في المضارع ان حقه يستحي  
كاستبوع حذفت حركة الياء اذ لا نظيره في الافعال ثم حذفت الياء الاولى  
للساكنين والامر منه استمع وحق مصدره على هذا استماعة كاستباعة ولا يستعمل  
واسم الفاعل مستمع والاصل مستحي فاعل اعلال المضارع والمفعول مستحي  
منه واصله مستحاي حذفت حركة الياء كما في يستحاي واعل اعلال استحاي  
وقد مروى بما ذهب اليه الخليل ضعف لا يخفى للارتكابات المكروهة وقال غيره  
واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه التصرفات حذفت كما في احست  
وظلت ومست لان حق المثلين الادغام فلما امتنع حذفت الاولى لكونه اشبه  
شىء بالادغام وقال المازني لو حذفت للساكنين لم يحذف في المثني نحو استحيا  
وقالوا استحيا كاستبعا \* قوله بخلاف باب قوى يعنى ان قوى من مضاعف الواو  
بدليل القوة كما ان حيي من مضاعف الياء لكنه انما جاز ادغام حيي بخلاف قوى

عنه بقلها الفاعل واجب تسكين عين مضارعه ونقل حركته الى ما قبله نحو قال  
يقول وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح فكان يجب ان يقال بهي  
مشددا في مضارع هاى ولا يجئ في آخر الفعل المضارع ياء مشددة  
لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل واما في الاسم فذلك جائز لثقله نحو  
حي ويجوز كما قدمنا ان نغلق ترك اعلاهم عين طوى وحى بامتناع اعلال  
لامهما الذى كان اولى بالاعلال لو انفتح ما قبله لكونه آخر الكلمة \* قوله وكثر  
الادغام في باب حى قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة وانما كان  
اكثر لان اجتماع المثليين المتحركين مستثقل ويشترط في جواز الادغام في مثله  
اى فيما تحرك حرف العلة فيه لزوم حركة الثانى نحو حى حيا حيا حيث حيث  
قال \* عيو بأمرهم كعيت ببيضتها النعامة ( جعلتها عودين من نشم و آخر  
من ثمامة \* وان كانت حركة الثانى لأجل حرف عارض غير لازم لم يدغم كافي محمية  
ومحيبان فان الحركة لأجل التاء التى هى فى الصفة ولألف التنى وهما عارضان  
لا يلزمان الكلمة وكذا الحركات الاعرابية قوله تعالى ان يحيى الموتى وقولك  
رايت معيا وان كانت الحركة لازمة فى نفس الامر كافي حى اولا لأجل حرف  
عارض لازم كافي تحجية واحية جمع حياء جاز الادغام والظهار اذ التاء فى مثله  
لازمة بخلاف تاء الصفة وكذا يجوز فى جمع عبي اعياء واعياء للزوم الالف  
والادغام فى هذا النوع ايضا واولى كما كان فى حى واحى وانما اشترط للادغام فى هذا  
الباب لزوم حركة الثانى بخلاف باب يرد ويمس لان مطلق الحركة فى الصحيح يلزم  
الحرف الثانى الا ان يدخله ما يوجب سكونه كلم يردد ورددن واما فى المعتل نحو  
معية ورايت معيا فيسكن الثانى بلا دخول شئ نحو معى فلم يروا ادغام حرف  
فيما هو كالساكن وحيث اظهرت الياء سواء كانت واجبة الاظهار كافي محمية  
او جائزته كما فى حى وانكسرت فاخفاء كسرهما احسن من اظهاره ليكون  
كالادغام فان الكسر مستثقل وان انفتحت الاولى كما تقول فى تنية الحياء حيان  
جاز الاخفاء والتبيين والتبيين اولى لعدم الاستثقال ولا يجوز ههنا الادغام لعدم  
لزوم الف التثنية ومن اظهر فى حى قال فى الجمع حيا مخففا كخشوا قال \* وكنا  
حسبناهم فوراس كهمس \* حيا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا \* قوله وقديكسر  
الفاء يعنى فى حى المبني للفاعل والظاهر انه غلط نقله من المفصل وانما اورد  
سيبويه فى المعنى للفعول حى وحى كقولهم فى الاسم فى جمع قرن ألوى قرون لى  
بالضم والكسر فان قيل كيف وجب كسر الضم فى غير فعل نحو مسلمى وعبي  
وحى وغزوى على مثال عصفور من انغزو وجاز الوجهان فى فعل قيل لان فعلا

ولعل معناه ان اللغة  
الاخرى بفك الادغام

الكهمس كجعفر  
الاسد والناقة  
الكبيرة السنام

ثلاثي كاستنوق وعند سيبويه نحو استنوق ايضا شاذ والقياس اعلا له طردا  
 للباب كما اعل سالف وحائل في النسبة وان لم يأت منه فعل معل طردا لباب  
 فاعل في اعلا له علة واحدة واذا طرد باب تعد ونعد واعد فهذا اولى  
 قال \* (وصح باب قوى وهوى للاعلايين وباب طوى وحي لانه فرعه او لما  
 يلزم من يقاى ويطاى ويحاى وكثر الادغام في باب حيي للمثلين وقديكسر الفاء  
 بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى  
 يحواوى وارعوى يرعوى فلم يدغموا وجاء احوى واء وحوى واء وحيى واء وحيى واء  
 قال احوى واء كافتل ومن ادغم اقتتالا قال حواء وجاز الادغام في احيى واستحيى  
 بخلاف احيى واستحيى واما امتناعهم في يحيى ويستحيى فلثلا ينضم مارفض ضمه  
 ولم ينوا من باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قوت وقوت ونحو القوة  
 والصوة والبو والجو محتمل للادغام) \* اقول قوله باب قوى اى فعل بالكسر  
 بما عينه ولامه واو ولا بد من قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما يحيى بعد ان كل  
 واو في آخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت او ساكنة قلبت ياء للاستتقال  
 والاشتغال باعلال الاطراف اسبق من الاشتغال باعلال الوسط اما بالقلب  
 او بالادغام للمعرفة فبعد قلب الثانية ياء لوقلبت الاولى الفاء لا اجتماع الاعلال  
 على ثلاثي ولا يجوز كما مر واما هوى فقد اعلت اللام ايضا قبلها الفاء  
 فلم يكن لك سبيل الى اعلال العين حذرا من الاعلايين وقوى من المضاعف  
 بالواو بدليل القوة وحي من المضاعف بالياء الا عند المازني وهوى بماعينه واو  
 ولا مهاء وكذا طوى بدليل طيان ولم يعل في حيي بقلب العين عند المازني لان  
 اصله حيو عنده اولانه مثل طوى كما يحيى \* قوله و باب طوى وحيي يعني لم يعلا  
 وان لم يلزم اعلالان لانهما فرعا هوى وذلك لان فعل بفتح العين في الافعال اكثر  
 من اخويه لكونه اخف والحفة مطلوبة في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا لان  
 مضارعه يأتي على ثلثة اوجه دون مضارعهما ثم ذكر علة اخرى لتركهم  
 اعلال عين ثلثة من الافعال المذكورة وهى ما على فعل بكسر العين وذلك  
 ان كل اجوف من باب فعل قلبت عينه في الماضى الفاء يقلب عينه في المضارع  
 ايضا نحو خاف يخاف وهاب بهاب فلو قالوا في الماضى قاى وطاقى وحاى لقالوا  
 في المضارع يقاى ويطاى ويحاى وضم لام المضارع اذا كان ياء مر فوض  
 مع سكون ما قبله ايضا بخلاف الاسم نحو ظي وآى ورأى وذلك لثقل الفعل  
 كما ذكرنا ويجوز ان يقال في هوى ايضا مثله وهو ان كل اجوف من باب فعل يسكن

والياء لا تقلبان الفاء الا اذا كان ما قبلهما من حروف كنهما مفتوحا وهما الواو  
 كة اخرى وايضا لو غيرا بالقلب لحذف بالادليل عليهما كما كان في اغزن واغزن  
 وان لم يؤد حذف الالف الساكنين الى اللبس لم يرد نحو يرضون ويعزين وترضين  
 والمصطفون وغزوا واوره واوغزت وورمت \* قوله تحركنا اى فى الاصل فيخرج  
 نحو ضوء وشى \* محققين حركة لازمة ليخرج نحو غزوا واورميا وعصوان وارضين  
 وجوزات وبيضات عند بنى تميم واما قلبا فى نحو العصى والرجم وان كانت  
 الحركة الاعرابية عارضة لان نوعها وان كان عارضا لكن جنسها لازم اذ لا بد  
 لكل معرب بالحركات من حركة مارفعا او نصبا او جرا \* قوله اوفى حكمه اى  
 فى حكم الفتح نحو اقول وابيع ومقوم ومبيع \* قوله فى فعل ثلاثى كقال وطال  
 وخاف وباع وهاب \* قوله او محمول عليه كأقام وaban واستقام واستبان  
 وقد يكون الفعل الثلاثى محمولا على الثلاثى كخاف ويقال وبهاب لان الاصل  
 فى الاعلام الماضى والمضارع فرعه فيعتل باعتلاله وذلك لانه هو الماضى بزيادة  
 حرف المضارعة عليه \* قوله او اسم محمول عليهما اى على الفعل الثلاثى كباب  
 ودار وكبش صاف وعلى الفعل المحمول عليه كقيام والاستقامة \* قوله بخلاف  
 قول وبيع اى بخلاف ما كان الواو والياء فيه ساكنين مفتوحا ما قبلهما \* قوله  
 وطائى وياجل شاذ قد ذكرنا حكم طائى فى باب النسب وكذا ذكرنا ان نحو  
 ياجل مطرد وان كان ضعيفا وكذا ذكرنا ان بعض الجازين يقرب الواو  
 الساكنة الفاء قياسا فى مضارع نحو اتعد وياتسر وبعض بنى تميم يقربون واو  
 نحو اولاد اى جمع مافؤه واو الفاء قياسا فيقول آلا ووطى \* يقربون ما قبل الياء  
 اذا تحركت بفحة غير اعرابية وكانت طرفا وانكسر ما قبلها لينقلب الياء الفاء  
 وذلك لكون الطرف محل التغير والتخفيف وشرط فحة الياء لتقل الى ما قبلها  
 وشرط كونها غير اعرابية لثلاث تكون عارضة فيعتد بها وشرط انكسار ما قبلها  
 لان الكسر احوال السكون على مائتين فى باب التقاء الساكنين فتكون كأئك نقلت  
 الفتح الى الساكن كفى اقوم قال \* نستوقد الشبل بالخضيض ونصطاد \* نفوسا بنت  
 على الكرم \* وان توسطت الياء بسبب التاء اللازمة نحو ناصاة فى ناصية فقليل  
 غير مطرد \* قوله بخلاف قول ويايع اى بخلاف الثانى الزيد فيه اذا كان ما قبل الواو  
 والياء ساكنا ولم يكن ذلك الساكن حرفا كان مفتوحا فى الثلاثى \* قوله اخيلت  
 السماء اى صارت خليفة بالمطر واغيلت المرأة اى ارضعت على الحبل ومثله  
 استصوب واستروح الريح وعند ابى زيد التصحيح قياس فى مثله اذا لم يكن له فعل

وجد فى بعض النسخ  
 بعد قوله يقربون  
 قياسا كما كان قبل

قوله نستوقد انظر  
 ص ٤٧ فى الهامش



ما قبلهما وقلبهما الفاولم يعل نحو الطيران والدوران والنزوان والغليان علة  
 فعله مع تحرك حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها لضعف مناسبتها والنوعان  
 الآخران من الانواع الاربعة من باب الجمع الاقصى وهما باب بوائع ومجاءد واما  
 اعلا الاعلال المذكور وان لم يشابها الفعل لا ئف الجمع في احدهما وقصد  
 الفرق في الآخر كما تقدم شرحهما واضعف هذه العلة اعنى تحرك الواو والياء  
 وانفتاح ما قبلهما في ايجاب القلب يرد الالف الى اصلها من الواو والياء  
 ويحتمل تحركهما وانفتاح ما قبلهما اذا ادى ترك الرد الى اللبس في الفعل كان  
 اوفى الاسم وذلك اذا لقي الالف حرف ساكن بعدها لو ابقى الالف معه على  
 حالها سقطت والتبس بالفعل نحو غزواورميا فان الف الضمير اتصل بغزاورمى  
 معلين ولولم يردوا الالف الى اصلها لسقطت للساكن والتبس المسند الى  
 ضمير المتنى بالمسند الى ضمير المفرد اوالى الظاهر وكذا يرضيان لانه يسقط  
 النون جزما واما في ارضيا فلكونه فرع يرضيان والاسم نحو الصلوات والفتيات  
 لو حذف الالف لساكنين لالتبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والرحيان  
 اذ لولم يرد لالتبس المتنى بالمفرد عند الاضافة واما نحو الفيتين والرحيين  
 فلكونهما فرعا الفتيان والرحيان كما تين في اول شرح الكافية ومع ياء النسب  
 يرد الالف المحذوفة في نحو عصى ورعى المنونين لزال الساكنين اى الالف  
 والتنوين وبعدها تقلبها واو الأجل ياء النسب كما قبلها في العصى والرحى  
 لما نسبت اليهما ولا نقول ان الالف المحذوفة ترد الى اصلها من الواو والياء  
 واما لم يحذف الالف للتاء الساكنة اللاحقة بها لما ذكرنا في باب النسب وبعدها  
 جميع الحروف المذكورة وتحريكها لم تقلبها الفاعل تحركها وانفتاح ما قبلها  
 لعروض الحركة عليها ولانه انما فر من الالف حتى لا يلتبس بعد الحذف  
 فكيف يعاد الى ما فر منه واما رد الالف الى اصلها في نحو هل ترين وترضين والاصل  
 هل ترى وترضى فليس لخوف الالتباس بل للقياس على هل تغزون وترمين واما رد  
 اللام في نحو ارضين ولا ترضين وكذا في نحو اغزون ولا تغزون ولا ترمين لان  
 الفعل مع النون ليس موقوفا ولا مجزوما وحذف اللام انما كان للجزم او الوقف  
 ولم تقلب الياء في ارضين ولا ترضين الفاعل رد لكون حركتها عارضة لا لاجل  
 النون التي هي كلمة مستقلة وايضا لئلا يلزم منه حذف الالف فيؤدى الى ما فر منه  
 وكذا في نحو ارضون وارضين يا امرأة لم تقلبها لعرض الحركة لما ذكرنا  
 في باب التقاء الساكنين ولكون الواو والياء اسمين مستقلين فلا يغيران ٦ ولان الواو

قوله علة فعله اراد  
 اعلان فعله اه

قوله واما لم يحذف  
 الالف الى قوله  
 وبعدها رد في نسخة  
 وقع بدل هذا القول  
 ما لفظه انما رددتها  
 اذ لو قلت عصى  
 وفتى لالتبس  
 بالمحذوف نسبا  
 كغزى ورمى اه

٦ في بعض النسخ  
 لم يوجد فلا يغيران

والغابة فان التاء وان اخرجت الكلمة عن وزن الفعل لكن لما كان وضعها على العروض وان كانت لازمة هناك لم يكن بجزء الكلمة فحوكة وخونة شاذان ووجهه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست في الطرف وبعض العرب يعل فعلان الذى عينه واو اوياء فيقول داران من دار يدور وها مان من هام بهيم ودالان من دال يدول وحالان من حال يحول وهو شاذ قليل وعند المبرد هو قياس لجعله الالف والنون كالتاء غير مخرج للكلمة عن وزن الفعل فان قيل كيف اخرج التاء الاسم عن وزن الفعل في بعلة حتى انصرف ولم تخرجه في نحو غارة فاعل قلت لانه لو لم يعتد بالمخرج في نحو بعلة يظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة اى على التاء وذلك الاثر سقوط الجر والتنوين بخلاف اثر الاعلال ونحو جولان وحيدان عند المبرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نزوان وغلبان وقيل ان اللام بالتغير اولى اجاب بانه لو قلب لزم الحذف فيلتبس فعلان بفعال اذ يبقى نزان وغلبان وكذا قال الاخفش في جار حيدى والصورى انهما شاذان وجعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل والاولى قول سيويه لما ذكرنا فان قيل كيف اعل نحو العياذ والياذ باعلال فعله ولم يعل نحو الطيران والدوران والتقوال والتسيار باعلال افعالها وكلاهما لا يوازن فعليهما فان كان جرى المصدر على الفعل وعمله عمله في نحو عياذ كافيا في اعلاله فليكن كذلك في طيران وغلبان قلت طلب الكسر لقلب الواو التى بعدها ياء اشد من طلب الفتحة لقلب الواو والياء التى بعدها ٧ الف الا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وقلة نحو بيع وعدم نحو قول بكسر الفاء وسكون الواو فبأدنى مشابهة بين المصدر وفعله يعل المصدر بقلب واو ياء لانكسار ما قبلها لقوة الداعى اليه واذا بنيت من غزا ورمى مثل جبروت فالقياس غزوت ورميوت بخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وبعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكنين وذلك لعدم الاعتداد بالواو والياء ولم يعل نحو النوال والسيال والطويل والغور والقول والتقوال والتسيار والمواعيد والمياسير لعدم موازنة الفعل وقيل للاتباس لو اعل اذ يلزم الحذف ورد بأنه كان ينبغي الاعلال ان كان سببه حاصلا كافي قائل وبائع وكساء ورداء ثم التحريك وجعله همزة كافي الامثلة المذكورة وثانى النوعين المذكورين الاسم الذى فيه واو اوياء مفتوح اذا كان مصدرا قياسا جاريا على نط فعله في ثبوت زيادات المصدر في مثل مواضعها من الفعل كاقوام واستقوام فلما سببه التامة مع فعله اعل اعلاله بنقل حركتهما الى

٧ الاولى اللتين  
واللام فى لقلب  
مقحمة فى الموضعين

لا يكون فيه للحاق لماتين ان الواو والياء مع ثلاثة اصول لا يكونان الامزيدتين فلنعمل اذن محافظة على بناء الحاق فالثلاثي المزيد فيه يشترط فيه أن يكون مع موازنته للفعل مبيناه بوجه وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزداد في الفعل كيم مقام ومقام مستقام فانها في الاصل كيمحمد ويحمد ويستخرج لكن الميم لا يزداد في أول الفعل أو كالحرف الذي يزداد في الفعل لكن يكون متحركة بحركة لا تحرك في الفعل بمثلها نحو تباع على ووزن تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه يوازن اعلم لكننه ليس في الفعل تاء مزيدة في الاول مكسورة أما نحو نعلم فهي لغة قوم ومع ذلك فليست بأصل بل للدلالة على كسر العين في الماضي كما تقدم وقد يعل بباينة غير المذكورتين نحو قائم وبائع فانه يوازن يفعل لكن ليس الزائد في مكان الزائد ولا هو اياه وكان القياس أن يعل نحو مقول ونحيط اذ هما يوازن اعلم لكن الخليل قال لم يعلا لكونهما مقصوري مفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان مفعالا أصل مفعال اشتراكهما في كثير نحو منحيط ونحياط ومنحت ومنحات وقد شد مما وجب اعلاله قياسا المشورة والمصيدة بفتح الميم وقولهم الفكاهة مقودة الى الاذى وأما مريم ومدين فان جعلتهما فعلا فلا شدوذ اذ الياء للحاق وان جعلتهما مفعلا فشاذاز ومكوزة شاذ في الأعلام وقال المبرد المزيد فيه الموازن للفعل انما يعل اذا افاد معنى الفعل كالمقام فانه موضع يقام فيه وكذا المقام بضم الميم وضع يفعل فيه الاقامة فعلى ما ذهب اليه مريم ومدين ليسا بشاذين وان كانا مفعلا لعريتهما عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء ينبغى أن لا يعل بل يقال تبع وانما يشترط التباين في الثلاثي واشترط في ذى الزيادة لان ذلك في المزيد فيه لثلاثيته بالفعل لو سمي به مفعلا فانه لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية به بالفعل بسبب سقوط الكسر والتنوين وأما الثلاثي فكسره وتنوينه وان كان علما يفضله عن الفعل وان لم يكن ذو الزيادة الاسمي مبينا للفعل بوجه نحو أبيض وأسود وأدون منك وأبيع ونحو ابيع على ووزن اصبع من البيع ونحو تبع على ووزن ترتب منه فلا يعل شيء منها ليكون فرقا بين الاسماء والافعال والافعال بالاعلال أولى لأصالتها فيه وأما اعلال نحو ابان على قول من لم يصرفه فلكونه منقولاً عن فعل معل الى الاسم ومن صرفه فهو فعال وليس مما نحن فيه وان لم يوازن الاسم الثلاثي المزيد فيه الفعل لم يعل هذا الاعلال فعند سيبويه لم يعل هذا الاعلال نحو الطوقان والحيدان والتزوان والغليان وجمار حيدى والصورى لخروج الاسم بهذه الزيادة اللازمة عن وزن الفعل بخلاف نحو الغارة والقارة

للانقلاب مقتض آخر وذلك لضعف العلة اذن بسبب فصل الالف بين الواو  
 والياء وبين الفتحة وبعدم كونها في الطرف وذلك المقتضى اما مشابهة الفعل  
 المل كايحيى وأداوود ومعناه وعمله كما في قائم وبائع وأما اكتشاف حرف العلة  
 لا ألف الجمع الاقصى فيستقل لأجل حرف في العلة وكون الجمع أقصى الجوع وذلك  
 كما في بوائع وأوائل وعيائل في جمع بائعة وأول وعيل وأما كون الواو والياء  
 في الجمع الاقصى الذي هما في واحد مدتان زائدتان كعجائز وكبائر وذلك لقصد  
 الفرق بين المديتين الزائدتين وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء  
 كانتا أصليتين كقيام ومعاش في جمع مقامة ومعيشة أو زائدتين ملحقتين بالاصل  
 كعجائز وجداول في جمع عشير وجدول فان ماله حركة أصلية أجدد وأقوى  
 فلا تنقلب فاذا بدت الواو والياء من الطرف نحو طوى وريس لم ينقلبا لفا كايحيى  
 فعلى هذاتين كذلك ان الهمزة في نحو زداء وكساء وقائل وبائع وأوائل وبوائع  
 وعجائز وكبائر أصلها الالف المقلبة عن الواو والياء فلما احتجج الى تحريك الالف  
 وامتنع قلبها الى الواو والياء لانه انما فر منهما قلبت الى حرف يكون أنسب بها  
 بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان وانما لم يحذف الالف الاولى  
 للساكنين كما هو الواجب في مثله لكون ألف نحو قائل علامة الفاعل وألف  
 نحو اوائل وعجائز علامة الجمع فلو حذف في نحو زداء لالتبس بالمقصود وأما  
 الهمزة في نحو رسائل فبدل من الالف التي في الواحد لامن الالف المقلبة  
 عن الواو والياء هذا وان لم يكن الواو والياء في الفعل ولا في آخر الكلمة وذلك  
 اذا كانتا في الاسماء في غير الطرف فهنا نقول لاذل من الاسماء هذا الاعلال  
 الأربعة أنواع نوعان منها مشابهان للفعل وانما اعتبر ذلك لما ذكرنا من ان  
 الاصل في الاعلال الفعل وان هذه العلة ليست بقوية فهو بالفعل أولى أحد  
 النوعين ما وزن الفعل نحو باب وناب والاصل بوب ونيب ورجل مال ونال  
 والاصل مول ونول بكسر العين وكذا كبس صاف وقولهم الروح والقيب  
 والخول والقود شاذ وكذا رجل حول أي كثير الحيلة روع أي خائف ولم ينجى  
 فعل بضم العين أجوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنة الفعل ههنا مساواته  
 في عدد الحروف والحركات المعينة وان يانه في تمييز الزيادات وامكنتها  
 فمفعل على وزن يفعل وان كانت زيادته غير زيادته وفاعل موازين لفعل وزيادته  
 غير زيادته ومكانها غير مكانها فالاسم الثلاثي اما أن يكون مجردا أو مزيدا فيه  
 وأما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منهما الا بالجمع نحو جهور والواو

فان الذي له نخ  
 قوله نحو طوى  
 وريس فيه انه يقال  
 راس كمال وفي بعض  
 النسخ طوا وريس  
 فانظر

وتتابع و قاول و باع لان ادغام العين في البابين واجب وانما لم يعمل نحو عور  
وحول لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعال و افعال كما ذكرنا  
في صدر الكتاب فالثلاثي وان كان أصلا لذوات الزيادة في اللفظ لكن لما كان  
هذان البابين أصليين في المعنى عكس الامر فاجرى الثلاثي مجرى ذي الزيادة  
في التصحيح تنبيها على أصلته في المعنى المذكور ولم يعمل في اسود واعور واصيد  
لان اعلال نحو اقوم واستقوم مع كونه خلاف الاصل انما كان حلا على الثلاثي  
المعل ولثلاثي معلاهما كما بينا ومثله في اتباع لفظ لفظا آخر في التصحيح تنبيها على  
كونه تابعه في معناه قولهم اجتوروا واعتوروا واعتونوا بمعنى تجاوروا وتعاوروا  
وتعاولوا وان لم يقصد في افعال بمعنى تفاعل أعلته نحو ارتادوا واختان ولما  
لم يعمل عور وحول لما ذكرنا لم يعمل فراه ايضا نحو عوروا واستعوروا وقد يعمل باب  
فعل من العيوب نحو قوله \* أعارت عينه أم لم تعارا \* فيعمل فرعا أيضا نحو عار  
واستعار وانما حل على الماضي الثلاثي في هذا القلب ما انفتح واوده وياؤه  
ولم يحمل عليه ما انضمافيه أو انكسرا كيقوم ويبيع ويقم لان الحامل على النقل  
في جميع ذلك مفتوحا كان العين أو مضموما أو مكسورا اتساع الفرع للاصل  
في تسكين العين مع الدلالة على البنية كما مر في أول الكتاب ولا يمكن ذلك بقلب  
الجميع ألفا وأما اذا كانت الواو والياء المتحركتان المفتوح ما قبلهما في آخر الكلمة  
فإنهما تقلبان ألفا وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو رباوربا فأنهما  
لا يوازنان الفعل فان وازنه كفتى وعصا فأنهما كضرب وكردى ومبرى فأنهما  
كاعلم فلا كلام في القلب وانما لم يعمل نحو الزوان والغليان لازوم الالف والنون  
فاخرجت اللام من التطرف فصارت الواو والياء كما في الجولان والطيران فان قيل  
هلا منع التاء اللازم أيضا في نحو غزاة وتقاة من اعلال اللام من التطرف  
كما منعت التاء اللازم في عنصوة وتحدوة من قلب الواو ياء قلت لان الواو المضموم  
ما قبلها لم تقلب ياء في موضع الامتطرفة بخلاف قلب الواو والياء ألفا فانه ثبت  
في المتوسطة أيضا كثيرا كقول وقال فلم يعتد بالتاء التي أصلها عدم اللزوم  
بخلاف الالف والنون فأنهما على اللزوم هذا ولما نسبة القلب آخر الكلمة  
اعل الواو والياء أخيرا هذا الاعلال وان كان قبلهما ألف بشرط كون الالف  
زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك نحو كساء ورداء وأما اذا كانت أصلا كراى واى  
فلا تملن لكون الفاصل قويا بالاصالة وقد تقاب الواو والياء أيضا قريبين  
من الطرف وقيلهما ألف زائدة ألفا بشرط أن ينضم الى اللة المقترضة

كذافي عامة النسخ

العلة أن يكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيلحق به الخفة أكثر أو يكون في آخر  
 الكلمة اما لفظا كربوا أو تقديرا كغزاة وذلك بأن يكون بعد الاخير حرف أصله  
 عدم الزوم اسما كانت الكلمة أو لالان الكلمة تتشاكل اذا انتهت الى الاخير  
 فتليق به الخفة وان كانت علتها ضعيفة فنقول الفعل في هذا الاعلال على  
 ضريين أصل ومحمول عليه والاصل ما يتحرك واوه أو ياؤه وينفتح ما قبلهما  
 نحو قول وبيع وعورورمي والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف  
 كان مفتوحا في الماضي الثلاثي وذلك اما في المضارع المبني للفاعل كخاف ويهاب  
 أو المبني للمفعول كخاف ويهاب ويقال ويبيع أو الماضي مما بني من ذى الزيادة  
 أفعل نحو أقام وأبان واستفعل نحو استقام واستبان أو ما بني للمفعول من  
 مضارعهما نحو يقام ويستبان وشذ أعول وأغليت المرأة واستحوذ وأجود  
 وأطول واستروح أى شم الريح وأطيب وأخيلت السماء وأغيمت وأبوزيد جوز  
 تصحيح باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي قال  
 سيبويه سمعنا جميع الشواذ المذكورة معلة أيضا على القياس الاستحوذ واستروح  
 الريح وأغيمت قال ولا منع من اعلاها وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد  
 وانما تل هذه الافعال دلالة على ان الاعلال في مثلها غير أصل بل هو للحمل  
 على ما عمل وانما يحمل باب أفعل التمجيب على الثلاثي نحو ما أقومه وما أبعه  
 لكونه بعدم التصرف لاحقا بأفعل الاسمي كأبيض وأسود أو يجريه مجرى  
 أفعل التفضل لمشا بهته له معنى وانما يحمل باب قاول وتناول وبيع وتباع  
 وقوم وتقوم وبين وتين على الثلاثي كما حمل أقول وأبين واستقوم واستبين  
 عليه لا نأشرطنا كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين منفتحاً في الماضي  
 الثلاثي فان قلت أليس قد أعلت اسم الفاعل في قائل وبائع بقلب الواو والياء  
 ألفا مع ان ما قبل الواو والياء ألف ومع انه في الاسم الذي اعلا له على خلاف  
 الاصل والاول في الفعل قلت هو كذلك الا ان قائلًا وبائعًا بمعنى الثلاثي ويعمل  
 عمله وهو من بابة بخلاف قاول وبائع فان قلت فأقوم واستقوم من باب آخر غير  
 الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي  
 فالقصد ان الفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون  
 الساكن قبل حرف العلة هو الحرف المفتوح في الاصل قبلها وان كان الفرع  
 من باب الاصل اعل وان لم يكن الساكن ذلك المفتوح بشرط أن يكون الساكن  
 ألفا لفرط خفته وأما اعلال قوم وبين وتقوم وتبين فأبعد من اعلال تناول

من الله بحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك من الله كثيرام الله فليس ذلك بمكروه  
ومثل ما منع المصنف من الاعلالين في يد لا يتجنبون منه ألا ترى انك تقول في أفعل  
منك من الام هو أو م أو أيم على المذهبين تغلب الفاء وتدغم العين وهما اعلان  
وكذا في أئمة قلبوا وأدغوا وأما نحوقه وشه فليس فيهما الاعلال واحدا لانه  
مأخوذ من تقي وتشي فحذفت اللام للوقف \* قوله ولذلك حل يعني لان الواو  
يحذف بين الياء والكسرة \* قوله بخلاف الياء نحو يسرأى بخلاف الياء الواقعة  
بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية أو الفتحمة \* قوله وقد جاء بئس أى بحذف الياء بين  
الياء المفتوحة والكسرة \* قال (العين تغلبان ألفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما أو في حكمه

في اسم ثلاثي أو فعل ثلاثي أو محمول عليه أو اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقام

وباع وأقام وأباع واستقام واستكان منه خلافا لاكثر بعد الزيادة ولقولهم استكانة

ونحو الاقامة والاستقامة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وطأى وباجل شاذو بخلاف

قول وبيع وقوم وبيع وتقوم وتبيع وتقول وتباع ونحو القود والصيد وأخيلت

وأغبلت وأغيمت شاذ) \* أقول اعلم ان علة قلب الواو والياء المتحركتين المفتوح

ما قبلهما ألفا ليست في غاية المتانة لانهما قلبتا ألفا للاستئصال على ما يجي

والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما خف ثقلمها وان كانتا أيضا متحركتين والفتحمة

لا تقتضى مجيء الالف بعدها اقتضاء الضمة للواو والكسرة للياء ألا ترى الى

كسرة نحو قوله قول وبيع وعدم نحو قيل وبيع بضم الفاء وقول وبوع بكسرهما

لكنهما قلبتا ألفا مع هذا لانهما وان كانتا أخف من سائر الحروف الصحيحة

لكن كثرة دوران حروف العلة وهما اثقلهما جوزت قلبهما الى ما هو أخف

منهما من حروف العلة أى الالف ولا سيما مع ثقلمها بالحركة وتهيؤ سبب

تخفيفها بقلبها ألفا وذلك بانفتاح ما قبلها لكون الفتحمة مناسبة للالف

ولو هن هذه العلة لم تغلبا ألفا اذا كانا في الطرف أى لامين أو قريبين منه أى

عينين ولم يغلبا فائين نحو أو د وأيل وان كانت الحركة لازمة بعد العروض لان

التخفيف بالآخر أولى ولو هنها تقف عن التأثير لأذنى عارض كما يكون

هناك حرف آخر هو أولى بالقلب لكن لم يغلب لاختلال بعض شروط اعلاله

فلا يغلب اذن الحرف الذى ثبت علة قلبه لعدم قلب ما هو أولى منه بالقلب

لولا اختلال شرطه وذلك نحو طوى وحيى كان اللام أولى بالقلب لو انفتح

ما قبلها كما في روى ونوى فلما انكسر ما قبلها لم تغلب العين ألفا أيضا

وان اجتمع شرائط قلبها فاذا تقرر ضعف هذه العلة قلنا الاصل في تأثير هذه

قوله ونحو الاقامة  
والاستقامة في بعض  
نسخ المتن وقع هذا  
القول قدام قوله  
واستقام بدون نحو  
اه معصمه

فلما تقرر نحو

انقلاب الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وليس الكسر فيه كالكسر في تعلم ونعلم لان  
من كسر ذلك لا يكسر الياء فلا تقول يعلم وظاهر كلام السيراني وأبي علي يدل على  
ان قلب واو نحو يوجل ألفا أو ياء قياس وأن قل قال السيراني يقبلون الواو ألفا  
في نحو يوجل ويوجل وما أشبه ذلك فيقولون ياجل وياجل وقال أبو علي أما  
فعل يفعل نحو ووجل يوجل ووحد يوحل فقيه أربع لغات وهذا خلاف  
ظاهر قول المصنف أعني قوله وشذ في مضارع ووجل كذا وكذا فانه مفيد  
خصوصية الوجوه المذكورة بهذا اللفظ وبعضهم يقبل الياء الواقعة في المضارع  
بين الياء المفتوحة والقحجة ألفا نحو يأس ويأس جلا للياء على الواو كما جلت  
في آسر من اليسر على مامر ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين كان نحو  
ياجل وياجل كان فيه قال سيبويه وليس ذلك بمطرود ولا يكسر الياء ههنا  
كما كسرت في ييجل لان ذلك في الواو لقصد عروض علة قلب الواو ياء  
كما كسرت في قوله وكسرة أصلية ليشمل نحو يعد ويقع فان أصله يوقع قال الكوفيون  
انما حذف الواو في يعد فقا بين المتعدى واللازم وذلك لانك تقول في اللازم  
يوجل ويوحل من غير حذف وليس ما قالوا بشيء اذ لو كان كذلك لم يحذف  
من ووحديح ووجد أي حزن يحدونم الذباب ينم وكف البيت يكف \* قوله  
ومن ثم لم يبين مثل وددت يعني ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين الياء  
المفتوحة والكسرة الاصلية لم يبين فعل بفتح العين من المضاعف المعتل فاؤه  
بالواو اذ كان يلزم اذن أن يكون مضارعه مكسورا العين كما ذكرنا في أول  
الكتاب من ان مضارع فعل مفتوح الين اذا كان مثالا واو يافعل بالكسر  
لا غير فكان يجب اذ حذف الواو والادغام فكان يجتمع اعلالان في كل واحد  
وقولهم لا يجمع بين اعلالين في كلمة واحدة فيه نظرا لانهم يجمعون بين أكثر  
من اعلالين في كلمة وذلك نحو قولهم من أويت مثل اجر داي وذلك ثلاث اعلالات  
كما يتبين في مسائل التمرين وكذا في قولهم آياه مثل اوزة من أويت وفي قولهم آياه  
مثل أوزة من أويت جمع بين اعلالين وكذا في قولهم حيا على فيعل من حويت وغير  
ذلك مما يكسر تعداده ولعلمهم قالوا ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانه خلفته  
لا يحتمل اعلالا كثيرا على انهم أحلموا نحو ماء وشاء باعلالين لكنه قليل واضطرب  
في هذا المقام كلامهم فقال السيراني الاعلال من جمعه في العين واللام  
هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال أو على المكروه  
منه أن يكون الاعلالان على التوالى أما اذا لم يكن كذلك كما تقول في أيمن الله



كفي عدة واستقامة وذلك لان الاعلال فيه ليس على الاصل اذ هو اتباع  
 الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصله وعد لان الساكن اذا حرك  
 فالاصل الكسر وايضا فيكون كعين الفعل الذي اجري هو مجراه فلم هذا  
 لم يحتل همزة الوصل بعد حذف الفاء واذ اقتحت العين في المضارع لحرف  
 الحلق جاز ان يفتح في المصدر ايضا نحو يسع سعة و جاز في بعضها أن لا يفتح نحو  
 يهب هبة وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذو قد يجري مصدر فعل يفعل بضم عينهما  
 اذا كان اللام حلقيا مجري مصدر يسع نحو ودع ودع ووطؤ ووطؤ ووطؤ  
 طئ ووطؤ وذلك للتنيه على ان حق واو مضارعه أن تكون محذوفة لاستئصال  
 وقوعها بين ياء مفتوحة وضممة ولكنها لم تحذف تطبقا للفظ المعنى اذ معنى فعل للطبايع  
 اللازمة المستمرة على حال وكذا كان حق عين مضارعه أن تكون مفتوحة لتكون  
 اللام حلقيا وقولهم لدة اصلة المصدر جعل اسم المولود كقولهم ضرب الامير  
 أي مضروبه وأما الجبهة ولرقة فشاذان لانهما ليسا بمصدرين فليس تأو هما  
 بدلا من الواو وانما لم تحذف الواو في نحو يوعيد على مثال يقطين من الوعد  
 لضعف علة الحذف وحذفها في الفعل نحو يعدا كما كان لكونه الاصل في باب  
 الاعلال كما مر وحذف في يذر جلا على يدع لكونه بمعناه ويدع مثل يسع لكنه  
 اميت ماضيه ويجد بالضم عند بنى عامر شاذو حذف الواو منه اما لان ااصله  
 يجد بالكسر أو لاستئصال الواو بين الياء المفتوحة والضممة في غيرات فعل يفعل  
 بضم العين فيهما وانما حذفت من يضع مضارع وضع بفتح العين لكونه مكسور  
 العين في الاصل اذ جميع باب فعل يفعل بفتح العين فيهما اما فعل يفعل بضم عين  
 المضارع أو فعل يفعل بكسر عينه كما ذكرنا في أول الكتاب ومضارع فعل  
 من المثال الواو لا يجري مضموم العين كما مر هناك فتمين انه كان يفعل بالكسر  
 وأما وسع وسع ووطئ يطا فقد تين لنا يحذف الواو ان عينهما كان مكسورا ففتح  
 لحرف الحلق كما مر ولان ثالث لهذين اللفظين ففتح نحو ووجل أصل بدليل بقاء  
 الواو واذا وقع الياء في المضارع بين ياء مفتوحة وكسرة لم تحذف كالواو لان  
 اجتماع اليائين ليس في الثقل كاجتماع لو او والياء لوحى سيبويه حذف الياء  
 في لفظين يسر البعير يسره من اليسر ويئس ويئس وهما شاذان وبضمهم يقاب  
 الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والفتحة ألفا لان فيه ثقلا لكن ليس بحيث  
 يحذف الواو له فقول في يوجل يوجل وبضمهم يقابها ياء لان الياء أخف من الواو  
 وبعضهم يستشنع قلب الواو ياء لالعة ظاهرة في كسرية المضارع ليكون

يقال و طؤ و طائة  
 اذا صار و طئيه  
 فتأمل مصححه

من اليسر تح

الياء في نحو ليسر ويئس وقد جاء يئس وجاء يئس كما جاء يأتعد وعليه جاء موتعد  
 وموتسر في لغة الشامي وشذ في مضارع وجل يجل ويجل ويحل وتحذف الواو  
 من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل) أقول اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ  
 كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغيير حركات المصدر فالصدر كالمادة  
 والفعل كالمركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول والموضع  
 والآلة وجميع ما هو مشتق من المصدر وعادتهم جارية بتخفيف الفروع كما ظهر  
 لك فيما لا ينصرف لانها لا احتياجها الى الاصول فيها ثقل معنوي فخففوا  
 ألفاظها تنبها عليه وفي الفعل ثقل من وجه آخر وهو ان ثلاثيه وهو أكثره  
 لا يجيء ساكن العين وانه يجرعيا لا كالفعل ضرورة والمفعول والحال والتمييز  
 كثير او أيضا يتصل بآخر الفعل كثيرا ما يكون الفعل معه كالكامة الواحدة أعني  
 الضمائر المتصلة المرفوعة والمضارع فرع الماضي بزيادة حرف المضارعة عليه  
 فلذا يتبع الماضي في الاعلال كاسنين والامر فرع المضارع لانه اخذ منه  
 على ما تقدم فعلى هذا صار الفعل أصلا في باب الاعلال لكونه فرعاً ولثقله ثم  
 تبعه المصدر الذي هو أصله في الاشتقاق كالعدة والاقامة والاستقامة والقيام  
 وسائر الاسماء المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقامم وقيم ومقام على  
 ما سيتبين بعد وخفف المضارع لاذني ثقل فيه وذلك كوقوع الواو فيه بين ياء  
 مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعدأ ومقدرة كما في يضع ويسع فتحذف الواو او  
 لجماعتها لياء على وجه لم يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما يمكن في طى ولا سيما  
 مع كون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء مع كون حركة ما قبل الواو غير  
 موافقة له كما وافقت في يوعد مضارع أوعد وانما حذفت الواو دون الياء  
 لكونها أثقلهما مع ان الياء علامة المضارعة وان الثقل حصل من الواو  
 لكونها الثانية ثم تحذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعدو وأعدو ونعدو طردا  
 للباب والامر مأخوذ من المضارع المحذوف الواو نحو تعدو ولوأ خذناه  
 أيضا من توعد الذي هو الاصل لحذفها أيضا لكونه فرعه وأما المصدر فلما كان  
 أصل الفعل في الاشتقاق لم يجب اعلاله باعلال الفعل الا اذا كان جزء مقتضى  
 الاعلا فيه ثابتا كالكسرة في قيام أو كان مناسبا للفعل في الزيادة المصدرة  
 كاقامة واستقامة فهذا جاز حذف الواو من مصدر يعد واثباتها نحو عدة  
 ووعدا ذلبس فيه شيء من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة واذا حذفت عنه  
 شيئا بالاعلال لم تنهل عن المحذوف رأسا بل تعوض منه هاء التأنيث في الآخر

فلا يطب التخفيف بتبقيتها بحالها بل يقلب واو ابقاء على الضمة اذا الحركات  
اذا غيرت تغير الوزن وابدال الحرف لا يتغير والبقاء على الوزن أولى اذا لم يعارض  
ذلك موجب لبقاء الياء على حالها مثل قربها من الطرف الذي هو محل التخفيف  
كما في بيض واذا كانت الضمة التي قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة اخرى  
نحو يازيد او أس قال سيويوه يقول بعض العرب يازيد اياس بالياء تشبيها  
بقيل مشما واستضعفه سيويوه وقال يلزم أن يقال يا غلام او جل بالواو مع كسرة  
ما قبلها ولهم أن يفرقوا باستنقال الواو في أول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف  
الياء المضموم ما قبلها اذا ثبت له نظير نحو قيل وان كانت قريبة من الطرف بأن  
يكون بعدها حرف فان كان جمع أفعل كبيض وجب قلب الضمة كسرة اجاما  
لاستنقالهم الجمع مع قرب الواو من الطرف الذي هو محل التخفيف وحل  
فعلان عليه لكونه بمعناه مع ان فعلان أكثر كبيض وبيضان وجعل ياء  
فعلى صفة كجملي وضيبي كالقريبة من الطرف خلفه الالف مع قصد الفرق بين  
فعلى اسما وبينها صفة والصفة أثقل والتخفيف بها أولى فقيل طوبى في الاسم  
وضيبي في الصفة وأما بيع فأصله بيع حذف كسرة ثم قلبت الضمة كسرة  
وبعضهم يقول بوع بتغيير الحرف دون الحركة جلا على قوله وان لم يكن  
القريبة من الطرف شيئا من هذه الاشياء كفعل من البيع ويفعل منه فقد يجيء  
الخلاف فيها وان كانت الياء المضموم ما قبلها لاما فانه يكسر الضم نحو الرامي  
وان كانت متحركة أيضا ولا يقلب واو الان آخر الكلمة ينبغي أن يكون خفيفا  
حتى لو كان واوا قبلها ضمة قلبت ياء والضمة كسرة كالتغازي وان كانت الياء  
المضموم ما قبلها خفيفة متحركة فان كانت فاء أو عينا سلمت سواء كانت مفتوحة  
كيسر وهيام وعيبة أو مضمومة نحو تيسر وعين في جمع عيان وبيض في جمع  
بيوض كما ذكرنا في باب الجمع وان كانت لاما كسرت الضمة كما ذكرنا لان الآخر  
محل التخفيف وان كانت الياء المضموم ما قبلها مشددة سلمت نحو سليل وميل  
وان كانت أخيرا فان كانت الكلمة على فعل كلبى في جمع ألوى جاز ابقاء الضمة  
وجعلها كسرة وان لم يكن كذلك وجب قلب الضمة كسرة لثقل الكلمة مع قرب  
الضمة من الاخرى نحو سلى \* قال (وتحذف الواو من يعد ويلد لوقوعها  
بين ياء وكسرة أصلية ومن ثم لم يكن مثل وددت بالفتح لما يلزم من اعلان في يد  
وحل أخواته نحو تعد ونعدوا أعد وصيغة أمره عليه ولذلك حملت قحمة يسع  
ويضع على العروض ويوجد على الاصل وشبهتا بالتجاري والتجارب بخلاف

نحو مسلي نذ

بالادغام فيها والياء وان كانت أبعد من التاء وابدالها منها أقل كاذكرنا لكن  
 شاركت الواو ههنا في لزوم التخالف لو لم تقلب اذ كنت تقول ايتسرو في المني  
 للمفعول او تسرو في المضارع ييتسرو في الماسم فاعله يوتسر وفي الفاعل والمفعول  
 موتسر وموتسر فاتبعت الياء الواو في وجوب القلب والادغام فقبل اتسر  
 وأما فتعل من المهموز الفاء نحو ايتزر وايمن فلا تقلب ياؤه تاء لانه وان وجب  
 قلب همزته مع همزة الوصل المكسورة ياء وحكم الحرف المنقلبة عن الهمزة انقلابا  
 واجبا حكم حرف العلة لاحكم الهمزة كاتين في موضعه لكن لما كان همزة  
 الوصل لا تنزم اذ كنت تقول نحو قال ايتزر فترجع الهمزة الى أصلها  
 روعى اصل الهمزة وبعض البغاددة جوزوا قلب ياءها تاء فقال اتزرو واتسرو وقرئ  
 شاذا الذي ائمن أماته وبعض أهل الجاز لا يلتفت الى تخالف أبنية الفعل ياء  
 وواو فيقول ايتعد وايتسر وتقول في المضارع ياتعدو ياتسر ولا تقول يوتعد  
 وييتسر استقالاتا للواو والياء بين الياء المفتوحة والقحمة كافي يا جل ويابس واسم  
 الفاعل موتعدو وموتسرو الامر ايتعدوا ياتسر هذا عندهم قياس مطرد قال (وتقلب  
 الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واو اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ  
 وموسر) اعلم ان الواو اذا كانت ساكنة غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من قلبها ياء  
 سواء كانت فاعلية أو عيناً نحو قيل وأما اذا كانت لا ما فتقلب ياء وان تحركت  
 كالداحي لان اللام محل التغيير وان كانت فاء متحركة مكسورا ما قبلها لم تقلب  
 ياء نحو اوزة وأصله اوززة وكذا العين نحو عوض الآن يكون عين مصدر  
 معل فعله نحو قام قيا أو عين جمع معل واحده كديم كايحيئ بعد وانما لم يقلب  
 المتحركة التي ليست لام ياء لكسرة ما قبلها القوتها بالحركة فلا تجذبها حركة ما قبلها  
 الى ناحيتها مع كونها في غير موضع التغيير وكذا اذا كانت مدغمة نحو اجلو اذا  
 لانها اذن قوية فصارت كالحرف الصحيح وقد تقلب المدغمة ياء نحو اجليواذ  
 وديوان كاتقلب الحرف الصحيحة المدغمة ياء نحو دينار \* قوله والياء واوا اذا  
 انضم ما قبل الياء فان كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو اما ان تكون قريبة من الطرف  
 أو بعيدة منه فان كانت بعيدة منه بأن يكون بعدها حرفان قلبت الياء واوا  
 سواء كانت زائدة كافي بوطر أو أصلية كافي كوال على وزن سودد من الكيل  
 وكذا فعمل يفعل منه نحو كوال يكيل وسواء كانت الياء فاء كوقن واوقن أو عينا  
 نحو كوال الا في فعلية صفة نحو كيصي وضبزي وفي فعلان جمعاً نحو ييضان  
 كايحيي حكمها ولا يقلب الضمة لأجل الياء كسرة وذلك لان الياء بعيدة من الطرف

يقال فلان كضي  
 اذا كان يأكل وحده  
 وينزل وحده  
 ولا يهمه غير نفسه  
 اه وقسمه ضيزي  
 قسمه جائزة وقيل  
 ناقصة مصححه

وهي تارضة كالعدم كما تقرر في باب النسبة صار الاجتماع كلا اجتماع هذا وان كان  
الضم على الواو للاعراب نحو هذه دلوك أو لسا كتين نحو اخشوا القوم لم تقلب  
همزة لعروض الضمة وان كانت الواو المضمومة مشددة كالنقو لم تقلب أيضا همزة  
لقوتها بالتشديد و صيرورتها كحرف الصحيح \* قوله وقال المازني وفي نحو اشاح يعني  
ان المازني يرى قلب الواو المكسورة المصدرة همزة قياسا ايضا والاولى كونه سماعيا  
نحو اشاح واعاء والدة وافادة في ولدة وفادة وانما جاء القلب في المكسورة أيضا  
لان الكسرة فيها ثقل أيضا وان كان أقل من ثقل الضمة فاستثقل ذلك في أول  
الكلمة دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستقل أشنع وأما الواو  
المفتوحة المصدرة فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاء ذلك في أحرف نحو أناة  
في وناة وأجم في وجه وأحد في وحد وأسماء في اسم امرأة فعلاء من الوسامة عند  
الاكثرين وليس بجمع لان التسمية بالصفة أكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة  
أصل أخذ وخذ بدلالة اتخذ كاتصل ولم يأت في كلام العرب كلمة أو لها ياء مكسورة  
كإجاء مأوله أو مضمومة الايسار لغة في يسار لبيد اليسرى ويقاطج جمع يقطنان  
وربما فروا من اجتماع الواوين في أول الكلمة بقلب اولاهما تاء كافي توراوة وتولج  
وهو قليل كما يفر من واو واحدة في أول الكلمة بقلبها تاء نحو تراث وتقوى \* قال  
( وتقلبان تاء في نحو اتعد وانسر بخلاف ايتزر ) \* أقول اعلم ان التاء قريبة  
من الواو في المخرج لكون التاء من اصول الثنايا والواو من الشفتين ويجمعهما  
الهمس فيقع التاء بدلا منها كثير الكنه مع ذلك غير مطرد الا في باب افتعل لما يجيء  
نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من المواثرة والتلج والتكأة وتقوى من وقبت وتوراة  
عند البصريين فوعلة من وري الزند كتولج فان كتاب الله نور وعند الكوفيين هما  
تفعلة وتقلب والاول أولى لكون فوعل أكثر من تفعل والتاء أقل مناسبة للياء منها  
لواو فلذلك قل بدلها منها وذلك في اثنتان وكلتا على قول وابدال التاء من الواو  
أكثر منه في غيره نحو اخت و بنت ولولا أداؤها لشيء من معنى التأنيث لم يبدل  
من الواو وفي الاخير فلما أكثر ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع معه في نحو اتعد  
واوتصل داع الى قلبها مطلقا صار قلبها تاء لازما مطردا وذلك الداعي الى  
مطلق القلب حصول التخالف في تصاريفه بالواو والياء لولم يقلب اذ كنت تقول  
اتصل وفيما لم يسم فاعله او اتصل وفي المضارع واسم الفاعل والمفعول يتصل  
موتصل موتصل وفي الامر يتصل فلما حصل هذا الداعي الى مطلق قلبها  
الى حرف جلد لا يتغير في الاحوال وللواو بانقلابها تاء عهد قديم كان انقلابها  
تاء ههنا أولى ولا سيما بعدها تاء الافتعال وانقلابها اليها يحصل التخفيف

\* أقول اعلم انهم استثقلوا اجتماع المثلين في أول الكلمة فلذلك قل نحو  
 يروددن قالوا واذا وقعت في الصدر والواو أثقل حروف العلة قلبت اولاهما  
 همزة وجوبا اذا كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف زائد نحو وورى في وارى  
 فانه لا يجب قلب الاولى همزة لعروض الثانية من جهتين من جهة الزيادة  
 ومن جهة انقلابها عن الالف ولكون المد مخففا لبعض الثقل وان لم يكن  
 الثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف زائد كأو اصل واو يصل أو غير منقلبة  
 عنه كما وعد على جورب من وعد وكذا ان كانت مدة لكنها غير منقلبة عن شيء  
 كما تقول من وعد على وزن طومان او عاد وجب قلب الاولى همزة وكذا اذا كانت  
 الثانية منقلبة عن حرف أصلي كما قال الخليل في فعل من وايت مخففا وى  
 ومن ذلك مذهب الكوفية في اولى فان أصله عندهم وولى ثم وولى ثم اولى  
 وعليه قراءة قالون عاد الولى بالهمزة عند نقل حركة همزة اولى الى لام  
 التعريف ورد المازني على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير لازمة اذ تخفيف  
 الهمزة في مثله غير واجب فقال يجوز اوى ووى لضمة الواو لاجتماع الواوين  
 كما في وجوه واجوه وان كانت الثانية أصلية غير منقلبة عن شيء وجب قلب  
 الاولى همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولى عند البصرية وأصله وولى  
 أو غير مدة كالاولى عندهم وقول المصنف اذا تحركت الثانية هذا شرط لم يشترطه  
 الفحول من النحاة كما رأيت من قول الخليل اوى في ووى وقال الفارسي أيضا  
 اذا اجتمع الواو وان ابدلت الاولى منهما همزة كما يصل ثم قال ومن هذا قولهم  
 الاولى في تأنيث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى  
 منهما همزة كما في وورى وقال سيويه اذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت أو عد فقد  
 رأيت كيف خالفوا قول المصنف وبنى المصنف على مذهبه ان قلب الاولى  
 في اوى كما يجيء في مسائل التمرين غير واجب وان واو اولى قلبت همزة وجوبا  
 جلا لواحد على الجمع هذا وانما قلبت الواو المستقلة همزة لاياء لفرط التقارب  
 بين الواو والياء والهمزة أبعد شيئا فلو قلبت ياء لكان كأن اجتماع الواوين  
 المستقل باق \* قوله وجوزا في نحو اجوه واورى كل واو مخففة غير ما ذكرنا  
 مضمومة ضمة لازمة سواء كانت في أول الكلمة كوجوه ووعد وورى أو في  
 حشوة كأدور وانور والنوور فقلبها همزة جائز جواز امطر دال انكسر وذلك  
 لان الضمة بعض الواو فكأنه اجتمع واوان وكان قياس الواوين المجتمعين غير  
 أول نحو طوى وجاز قلب الاولى همزة لكن لما كان ذلك الاجتماع لياء للنسبة

على وزن جنذب نخ

ان أصل واو ويولكراهة بناء الكلمة عن الواوات ولم يجه ذلك في الحرف  
الصحيح الالفة ببه وذلك لكونها صوتا وذهب الاخفش الى ان أصله ووو  
لعدم تقدم الياء عينا على الواو لاما فتقول على مذهب أبي علي وبيت واو قلبت  
الواو الأخيرة ياء كما في أعليت وتقول في مذهب الاخفش أويت وقال ثعلب  
وويت ورده ابن جنى وهو الحق وذلك لان الاستئصال في وبيت أكثر منه  
في وواصل لاجتماع ثلاث واوات واعلم ان تماثل الفاء واللام في الثلاثي قليل  
وان كانا صحيحين أيضا كقلق وسلس \* قوله وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما  
في بيت مذهب أبي علي ان الاصل الياء يوى فتقول يويت ياء حسنة أى كتبت  
ياء وعند غيره أصله يبي وكذا الخلاف بينهم في جميع ما هو على حرفين من أسماء  
حروف المعجم ثانياه ألف نحو بانانا فهم يقولون بيتت وبيتت وبيتت الى آخرها  
وقال أبو علي بويت الى آخرها وعند أبي علي جمعها أبواء واتواء وعند غيره  
أبياء وأبياء وانما حكموا بذلك لورود الامالة في جميعها وليس بشئ لأنه انما  
تعال هذه الاسماء وهى غير متمكنة فالفاتها في ذلك الوقت أصل كالف ما ولا  
وانما يحكم على ألفتها بكونها منقلبة اذ ازيد على آخرها ألف اخرى وصيرت  
همزة قياسا على نحو رداء وكساء وذلك عند وقوعها مركبة معربة فالحقوا  
اذن ألفتها بألفات سائر المعربات في كونها منقلبة وهى لاتمال ألفتها اذن كما  
في باب الامالة فلا دلالة اذن في امالتها قبل التركيب على كون ألفتها بعد  
التركيب في الاصل ياء وانما حكم أبو علي بكونها واو او بان لاهما ياء لكثرة باب  
طويت ولويت وكونه أغلب من باب قوة وحييت واما حيوان فواوه ياء هلى  
الاصح كما مر وما ثانياه ألف من هذه الاسماء وبعده حرف صحيح نحو دال وذال  
صاد ضاد كاف لام فقبل اعرابها وتركيبها لأصل لألفتها لكونها غير  
متمكنة في الاصل كما مر وأما بعد اعرابها فجعلها في الاصل واو أولى من جعلها  
ياء لان باب دارونارا أكثر من باب ناب وغاب فتقول ضودت ضادا وكوفت كافا  
ودولت دالا والجمع أضواد وأكواف وأدوال وأماجيم وشين وعين فعينها ياء  
نحو بيت وديك اذ الياء موجودة ولادليل على كونها عن الواو ويجوز عند  
سيبويه أن يكون أصل جيم فعلا بضم الفاء وفعلا بكسرها خلافا للاخفش  
\* قال (الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو أو اصل واو يصل والاول اذا تحركت  
الثانية بخلاف وورى وجواز في نحو اجوده وورى وقال المازنى وفي نحو اشاح  
والتزموه في الاولى جملا على الأول وأمانة وأحد وأسماء فعلى غير القياس)

في بعض النسخ لم  
يوجد ألفها

قوله اذا تحركت قيد  
لقوله لزوما

غير منقلبة كما مر في باب ذى الزيادة \* ( قال وقد اتفقتا فائين كوعد و يسر  
وعينين كقول وبيع ولامين كغزو وورمى وعينا ولاما كقوة ووحية و تقدمت كل  
واحدة على الاخرى فاء وعينا كيوم وويل واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا  
على الياء لاما بخلاف العكس وواو حيوان بدل من الياء وان الياء وقعت فاء وعينا  
في بين وفاء ولاما في يدبت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والافى الواو على  
وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بيت بخلاف الواو الا في الواو على وجه  
\* اقول اعلم ان كون الفاء ياء والعين واوا لم يسمع الا في يوم ويوح ولم يسمع العكس  
الا في نحو ويل وويح وويس وويب واتفقتا ايضا في كونهما عينا ولاما كقوة وبو  
وحى وعى وكلاهما قديلان ذلة كون العين واللام حلقين كالحج وبيع وبيح واهمل  
كونهما همزتين وندر كونهما هائين نحو قه وكه في وجهى وكون الواو عينا  
والياء لاما نحو طويت أكثر من كون العين واللام واوين كقوة فالجمل على  
الاول عند خفاء الاصل اولى فيقال ان ذى اسم الاشارة أصله ذوى لاذو وقوله  
الواو تقدمت عينا على الياء لاما هو كثير طويت وبوت وغويت بخلاف  
العكس أى لم يأت العين ياء واللام واوا لان الوجه ان يكون الحرف الاخير أخف  
مما قبله لتناقل الكلمة كلما ازدادت حروفها والحرف الاخير معتقب الاعراب  
\* قوله وواو حيوان بدل من ياء عند سيبويه وأصحابه ابدلت منها التوا الى اليائين  
وابدلت الثانية لان استكره التالى انما حصل لأجله وأيضاً لو ابدلت العين  
واوا للجمل على باب طويت الكثير وظن انها أصل في موضعها لكثرة هذا  
الباب فلما قلبت الثانية واوا صارت مستنكرة في موضعها فينبه بذلك على  
كونها غير أصل وقال المازنى واو حيوان أصل وليس في حيت دليل على كون  
الثانية ياء لجواز أن يكون كشقيت ورضيت قلبت ياء لانكسار ما قبلها لكن  
سيبويه حكم بما حكم لعدم نظيره في كلامهم او جعل الواو أصلاً \* قوله وان الياء  
وقعت فاء وعينا في بين هو واد ولا أعلم له نظيراً \* قوله الا في اول على الاصح  
يعنى ان فاءه وعينه واوان أيضاً على الاصح كما مر فالحق ان الواو والياء متفقتان  
ههنا في كون كل واحدة منهما فاء وعينا كل واحدة منهما في كلمة واحدة فقط  
وكون الفاء واليهن من جنس واحد قليل نادر في غير حروف العلة أيضاً نحو بير  
لالتقاء مثلين مع تعذر ادغام أولهما في الثانى ويقبل الكراهة شيئاً بوقوع  
فصل نحو كوكب وبحصوله ووجب الادغام كما في أول \* قوله وفاء ولاما  
في يدبت أى اصبت يده وأنعمت \* قوله الا في الواو على وجه ذهب أبو دلى الى

يقال كه السكر ان  
اذا استنكته فكه  
في وجهك اه  
الشرح هنا ليس على  
نط المتن كما لا يخفى  
اه معجده



وغير ذلك وكذا اذا كانت الثانية وحدها ساكنة نحو من شاء اثنى فلا بد  
من تحريك اولاهما فيصير من هذا القسم الاخير \* قال ( الاعلال ) تغيير حرف  
العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو  
والياء ولا يكون الالف أصلا في التمكن ولا في فعل ولكن عن واو أو ياء \* أقول  
اعلم ان لفظ الاعلال في اصطلاحهم مختص بتغيير حرف العلة أى الالف والواو  
والياء بالقلب أو الحذف أو الاسكان ولا يقال لتغيير الهمزة بأحد الثلاثة اعلال  
نحو راس ومسلّة والمرأة بل يقال انه تخفيف للهمزة ولا يقال أيضا لابدال  
غير حرف العلة والهمزة نحو هياك وعلج في اياك وعلّى ولا حذفها نحو حرف في حرف  
ولا لاسكانها نحو ابل في ابل ولفظ القلب مختص في اصطلاحهم بابدال حروف  
العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور في غير الاربعة لفظ ابدال  
وكذا يستعمل في الهمزة أيضا \* قوله للتخفيف احتراز عن تغيير حرف العلة  
في الاسماء الستة نحو أبوك وباك وأبيك وفي المثني وجمع السلامة المذكور نحو مسلمان  
ومسلمين ومسلمون ومسلمين فان ذلك للاعراب لا للتخفيف وقد اشتهر في اصطلاحهم  
الحذف الاعلالى للحذف الذى يكون لعلة موجبة على سبيل الاطراد كحذف  
ألف عصا وياء قاض والحذف الترخيى والحذف لالعلة للحذف غير المطر  
كحذف لام يد ودم وان كان أيضا حذفًا للتخفيف \* قوله ويجمعه القلب  
والحذف والاسكان تفسيره كاذكرنا في تخفيف الهمزة في قوله يجمعه  
الابدال والحذف وبين بين \* قوله وحروفه الالف والواو والياء أى حروف  
الاعلال تسمى الثلاثة حروف العلة لانها تتغير ولا تبقى على حال كالعليل  
المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وتغير هذه الحروف لطلب الخفة ليس لغاية  
نفاها بل لغاية خفتها بحيث لا يحمّل أدنى ثقل وأيضا لكثرتها في الكلام لانه  
ان خلت كلمة من أحدها فخلوها من أبعاضها أعنى الحركات محال وكل كثير  
مستقل وان خف \* قوله ولا يكون الالف أصلا في التمكن أما في الثلاثى فلا ن  
الابتداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتحرك  
في التصغير فلم يمكن وضعها ألفا وأما في الرباعى فالاول والثانى والرابع للمامر  
في الثلاثى والثالث لتحركه في التصغير وأما في الخماسى فالاول والثالث للمامر  
في الثلاثى والرابعى والخماس لانه مورد الاعراب والرابع لكونه معتقب الاعراب  
في التصغير والتكسير وأما في الفعل الثلاثى فتحرك ثلاثتها في الماضى وأما في الرباعى  
فلاتباعه الثلاثى وقد ذكر بعضهم ان الالف في نحو حا حيت وعاعيت

قف على معنى  
الاعلال والقلب  
في الاصطلاح

يخففون احدهما ويستقلون التحقيق فيهما كما يستقل أهل الجواز تحقيق  
 الواحدة قال ليس من كلام العرب أن تلتقي الهمزتان فتحققان فان كانتا  
 متحركتين فمنهم من يخفف الاولى دون الثانية لكونها آخر الكلمة والاخر  
 محل التغيير وهو قول أبي عمرو ومنهم من يخفف الثانية دون الاولى لان الاستقلال  
 منها جاء كما فعلوا في الهمزتين في كلمة وهو قول الخليل وقد اختلفت جماعة وهم  
 قراء الكوفة وابن عامر التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك بالهمزتين في كلمة  
 وهو ههنا أولى لافتراق الهمزتين تقديرا وأما أهل الجواز فيستعملون التخفيف  
 فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزة الواحدة فمن خفف الاولى وحدها فيكفيه  
 ما مر من الحذف أو القلب أو التسهيل كما مر في الهمزة المفردة فليرجع اليه  
 ومن خفف الثانية وحدها كانت كالهزمة المتحركة بعد متحرك فيجئ الأوجه  
 التسعة المذكورة فليرجع الى أحكامها فهي هي بعينها فيجئ في يشاء الى  
 المذاهب الثلاثة في الثانية بين المشهور والبعيد وقلبها واوا وفي نحو هذا  
 امك التسهيل المشهور والبعيد وقلبها ياء ونقل عن أبي عمرو حذف اولي  
 المتفقتين نحو أولياء اولئك وجاء أشراطها ومن السماء ان ونقل عن ورش  
 وقيل في ثاية المتفقتين قلبها حرف مد صريحا أي ألفا ان انفتحت الاولى  
 واوا ان انضمت وياه ان انكسرت وهذا معنى قوله وجاء في المتفقتين حذف  
 احدهما وقلب الثانية كالساكنة ومن خففهما معا وهم أهل الجواز جمع بين  
 وجهي التخفيف المذكورين الآن وأما ان كانت الاولى ساكنة نحو اقرأ آية  
 واقرى أبك السلام ولم يرد وأبولك ففيه أيضا أربعة مذاهب مذهب أهل  
 الجواز يخففونهما معا وغيرهم يحققون اما الاولى وحدها أو الثانية وحدها  
 وجماعة يحققونها معا كما ذكرنا في المتحركتين وهم الكوفيون وحكى أبو زيد  
 عن العرب مذهبها خامسا وهو ادغام الاولى في الثانية كما في سائر الحروف فمن خفف  
 الاولى وحدها قلبها ألفا ان انفتح ما قبلها واوا ان انضم وياه ان انكسر  
 ومن خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى الساكنة وحذفها وأهل  
 الجواز يخففون لهما معا قلبوا الاولى ألفا أو ياء أو واوا وسهلوا الثانية بين  
 اذا ولت الألف لا تمنع النقل الى الألف وحذفوها بعد نقل الحركة الى  
 ما قبلها اذا ولت الواو والياء لا مكان ذلك فيقولون اقرأ آية بالألف في الاولى  
 والتسهيل في الثانية وأقرى أبك بالياء المفتوحة بفتح الهمزة المحذوفة  
 ولم يرد وابولك بالواو المفتوحة وعليه قس نحو لم ترد وامك ولم ترد وأبلك

في نسخة فتحققنا بدل  
 فتحققان

ومن السماء الى نخ

ومنه خطايا على القولين اى من باب قلب الهمزة المفتوحة ياء مفتوحة على قول الخليل وسيبويه واعلم انه اذا تولى فى كلمة اكثر من همزتين أخذ فى التخفيف من الاول فخفف الهمزة الثانية ولم تنبدى فى التخفيف من الآخر كما فعلت ذلك فى حروف العلة فى نحو طوى ونوى وذلك لفرط استئثارهم لتكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة فان بنيت من قرأ مثل سفر جل قلت قرأياً خففت الاولى وقلت الثانية التى منها نشأ الثقل وانما قلبتها ياء لا واوا لكونها اقرب مخرجاً الى الهمز من الواو وصحت الاخيرة لعدم مجامعتها اذن للهمزة وان بنيت مثل سفر جل من الهمزات قلت اوأياً على قول النحاة وأياً على قول المازنى كاذ كرنا فى قولك هو أتم منك فتخفيف الاولى هو القياس اذا الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تخفيف الثالثة فلائك لما قلبت الثانية صارت الثالثة اولى الهمزات ثم صارت الرابعة كالثانية بمجامعة الهمزة التى قبلها فخففت بقلبها ياء كاذ كرنا فى قرأياً ثم صارت الخامسة كالاولى ولو بنيت منها مثل قرطعت قلت ايئاً قلبت الثانية ياء كفى ايت والرابعة الفا كفى آمن وبقى الخامسة بخالها كفى راء وشاء ولو بنيت منها مثل جحمرش قلت ءاى قلبت الثانية كفى آمن والرابعة كفى ائمة وبقى الخامسة بخالها لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت مثل قد عملت اوأى قلبت الثانية كفى اويدم والرابعة كفى قرأى وبقى الخامسة بخالها فان اجتمعت الهمزتان فى كية والنانية لاجتماع متحركة اذ هى اول الكلمة فان كانت الاولى مبتدأ بها كهمزة الاستفهام فحكما حكيم الهمزتين فى كلمة اذا كانت الاولى مبتدأ بها كائمة واؤمن فلا تخفف الاولى اجاعاً وتخفف الثانية كما ذكرنا من حالها فى كلمة سواء الا ان تخفيف الثانية ههنا اكثر منه اذا كانتا فى كلمة لان همزة الاستفهام كلمة برأسها وان كانت من حيث كونها على حرف بجزء مما بعدها فن فصل هناك بالالف بين الهمزتين المتحركتين المختلفتين او المسهلة تانيةً هما نحو ائمة فصل ههنا ايضا من لم يفصل ههنا لم يفصل ههنا ايضا قال \* اياضية الوعاء بين جلاجل \* \* وبين النقا ا انت أمام سالم \* وقال \* حرق اذا ما الناس ابدوا فكله \* تفكر اياهم يعون أم قردا واذ ا كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت مكسورة أو مضمومة حذف نحو اصطفى واصطفى والالبت الثانية الفا اوسهلت كما تقدم وان لم يكن الاولى ابتداء وذلك فى غير همزة الاستفهام ولا يكون الثانية الا متحركة كما قلنا فالاولى امان تكون ساكنة او متحركة وفى كلا الوجهين قال سيبويه ان اهل التحقيق يعنى غير اهل الجواز

معنى الحزق معلوم  
من قوله عليه السلام  
حزقة حزقة ترق  
عين بقة وهو بضم  
المهملة والزاي وشد  
القاف اه صححه

فانه رآه قياسا كما في جرا وان وحولف الاصل المذكور في موضعين  
احدهما اذا كان في مفردة الف بعده همزة نحو شائية من شأوت او من شئت  
فتركت الهمزة والياء بحالهما فقيلا هؤلاء الشوائى مراعاة في الجمع للمفرد  
كأروعى في نحو حبالى وخنائى كما مر في باب الجمع وثانيهما اذا كان في مفردة  
الف ثالثة بعدها واونحوا داوى وعلاوى فقلبت الهمزة لكن الى الواو  
لا الى الياء لمراعاة المفرد ايضا وكان على هذا حق ما في مفردة الف ثانية بعدها  
واوكشوايا جمع شاوية ان يراعى مفردة فيقال شواوى لكن لما كان اصله  
شواوى فقلبت الواو التى بعد الالف همزة كما في او اول لاكتناف حرق في لعة  
لالف الجمع لم يقبل الهمزة بعده واو الثلايكون عودا الى ما فرمه فرجع فيه  
من مراعاة المفرد الى الجرى على الاصل من قلب الهمزة ياء فقيلا شوايا في جمع  
شاوية وكذا في الجمع الذى في مفردة الف بعده الياء كالداوية والسقاوية لوجعنا  
هذا الجمع قيل دوايا وسقايا والياء في هذا اولى لوجهين مراعاة المفرد وللجى  
على الاصل وكذا تقول في الجمع الذى ليس مفردة الف بعده همزة او ياء او واو  
فقلبت الهمزة ياء والياء الفا كخطاياو بلاياو برايا في جمع خطية وبلية وبرية وقد جاء  
فيه هدية وهداوى كما ذكرنا فاذا تقرر هذا فاعلم ان الالف في هذه المجموع كلها  
مجتلبة للجمع ولم يكن في المفرد والهمزة بعد الالف في شواء جمع شائية من  
شأوت هي الاصلية التى كانت في المفرد في شواء من شئت عارضة في الجمع عروضا  
في المفرد والالف التى كانت مفرد يهملت في الجمع واو وكذا الف شاوية فقلبت  
في الجمع واو اعنى شوايا وقلبت واو المفرد التى كانت بعد الالف همزة كما في اوائل  
ثم قلبت الهمزة ياء مفتوحة كما ذكرنا والالف كانت في اداة قلبت في الجمع  
همزة كما في رسائل وقلبت واو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة ياء  
مفتوحة والياء الفا كما في سقاوية لو قيل سقايا والياء في خطية فقلب همزة عند سيويه  
كما في صحائف فيجتمع همرتان فتقلب الثانية ياء وتقلب الاولى ياء مفتوحة  
كما في بلايا ونحوها وتقلب الياء التى بعدها النان الياء المنقلبة عن همزة  
على وجه الوجوب حكمها حكم الياء الاصلية والهمزة الثانية ههنا واجبة  
القلب الى الياء لكونها متطرفة كما سبق تحقيقه في هذا الباب فخطايا كهدايا  
قلبت ياؤها اى الحرف الاخير الفا وقال الخليل اصله خطايى بالهمزة بعد  
الياء التى كانت في الواحد فبعلت الياء في موضع الهمزة والهمزة في موضع الياء  
ثم قلبت الهمزة التى كانت لام الكلمة ياء مفتوحة فوزنه فوالع فقول المصنف

الاشهر عند النحاة قلب الثانية ياء صريحة \* قوله ومنه خطابا في التقدير الاصل  
اي من اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطيئة وياء فعيلة تقلب في الجمع  
الاقصى همزة كما يجئ في باب الاعلال نحو كبيرة وكبار فصار خطائى عند  
سيبويه فقلبت الثانية ياء لما ذكرنا ان قياس همزتين في كلمة قلب الثانية ياء اذا  
تطرفت فصار خطائى وليس عرضه ههنا الاجتماع همزتين في خطايا في  
الاصل عند سيبويه فقلبت ثابنتهما ياء واما قلب الاولى ياء مفتوحة فسجئ عن  
قريب واما الخليل فانه يقول ايضا اصله خطائى ياء بعده الهمزة لكنه يقبل  
فيجعل الياء موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في  
نحو جاء \* قوله والتزم في باب اكرم حذف الثانية القياس فيه قلب الثانية  
واوا كما في اويدم لكنه خففت الكلمة بحذف الثانية لكثرة الاستعمال كما خففت  
في خذ وكل بالحذف والقياس قلبها واوا ثم حمل اخواته من تؤكرم ويؤكرم  
عليه وان لم يجتمع الهمزتان \* قوله وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في  
باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى اذا كان آخره ياء ما قبلها همزة لا يخلو  
من ان يكون في مفردة الف ثانية بعدها همزة اصلية كشائية من شأوت او منقلبة  
كشائية من شئت او واو كشاوية من شوية او الف تالثة بعدها واو كاداة  
وهراوة او ياء كدواية وسقاية ولم يكن مفردة على شىء من هذه اوجه سواء كان  
لامه همزة كخطيئة او لم يكن كبلية فالاصل في جميع جوع هذه المفردات تخفيف  
الثقلين وجوبا اعني الياء المكسور ما قبلها والهمزة وذلك لكون الوزن وزن  
اقصى الجوع وكون هذين الثقلين في آخره الذي هو موضع التخفيف وتخفيفهما  
بأن يقلب الياء الفاء والكسرة قبلها فتحته وتقلب الهمزة ياء واذا قلبت الياء  
الفاجوزا في نحو مدارى مع ان ما قبل الياء ليس همزة فالوجه وجوب القلب  
ههنا لثقل الهمزة وانما قلبت الهمزة ياء دون الواو لكونها اخف منها واقرب منجرجا  
الى منخرج الهمزة منها وانما قلبت في جراوان واوا في الاغلب لاياء طلبا  
للاعتدال لان الياء قريبة من الالاف فكان ايقاع الياء بين الالفين جمع بين ثلاث  
الفات فاستريح من توالى الامثال الى الواو مع ثقلها خلف البناء اولعه لزوم  
اكتناف الالفين للواو في المثني اذا الف التثنية غير لازمة فلا يلزم الواو  
العارضة بسببها ولما لزم الف التثنية في ثنائان بقيت الياء بحالها واما في الجمع  
الاقصى فلا تقاب واوا النقل البناء ولزوم اكتناف الالفين فيلزم الواو لو قلت  
اليها وقد جاء في جمع هدية هداوى جرا وان وهذا شاذ الا عند الاخفش

في نسخه كرواية

في نسخه مدارى

وهو آدم فصار كألف عالم وخاتم وحائط والهمزة المقلوبة واوا اوياء وجوبا  
حكما حكيم الواو والياء كذا كرنا في اول الكتاب ويقول المازني في تصغير ايمة  
ايمة وفي جمعه ايام بالياء وفيهما وكذا يقول هو في تصغير ايم افعال التفضيل عنده  
من ام ايم بالياء وكل ذلك مراعاة للمكبر فيهما والمفرد في ايام ويوافقهم في تصغير  
آدم على اويدم وغيره لا يراعى حال الاصل اذا زال علة القلب في الفرع فتقول  
اوية واوام في تصغير ايمة وتكسيره وان كانت المفتوحة بعد كسرة قلبت ياء  
كا في مائة فتقول ابن على مثال اصبع من الاين وجاء في الهمزتين المتحركتين  
في كلمة وجهان آخران احدهما ما ذكره ابو زيد عن بعض العرب انهم يخففون  
الهمزتين معا قال سمعت من يقول اللهم اغفر لي خطائى كخطاياى بمعنى وكذا دريئة  
ودرائى وقرأ جماعة من القراء وهم اهل الكوفة وابن عامر ائمة بهمزتين  
وثانيهما تخفيف الثانية كتخفيف الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها اذا لم يكن  
همزة سواء فتقول في ائمة ائمة يجعلها بين الهمزة والياء كما في سَم وكذا في نحو  
اومك وغير ذلك وفي هذين الوجهين اعنى تخفيفهما وتسهيل الثانية زاد  
بعضهم القايين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبتدأ بها لكرهه اجتماع  
الهمزتين اوشبه الهمزتين في اول الكلمة واجتماع المثلين في اول الكلمة مكروه  
الآتري الى قولهم او اصل واو يصل واذا اجتمع في كلمة همزتان وبينهما الف  
لا قلب واحدة منهما اعتدادا بالفواصل الآتري الى مذهب من اراد الجمع بينهما  
بلا تخفيف كيف يزيد بعضهم الف المتصل فتقول ءائمة حتى لا يكون اجتماع  
همزتين فكيف لا يعتد بالالف الموجود فاصلا واما قلب همزة ذؤائب واواعلى  
سبيل الوجوب فلكونه اقصى الجوع ولكون واحدة اى ذؤبة مقلوبا همزته  
في الاغلب واوا كما هو قياس التخفيف في مثله ومع هذا كله التزام القلب في هذا  
الجمع على غير قياس وراه الاخفش قياسا بقلب الهمز الاول عنده في مثله  
واوا وجوبا لاجتماع الهمزتين والفواصل ضعيف وليس بوجه لان القياس مع  
اجتماع الهمزتين تخفيف الثانية لا الاولى \* قوله جاء وائمة قدمضى شرحها  
في اول الكتاب \* قوله اويدم واوادم اى في تصغير آدم وجمعه اذا سميت به  
فان لم يسم به فجمعه آدم \* قوله وقد صح التسهيل والتحقيق في ائمة اى  
في القراءة ولم يحى في القراءة قلب الهمزة الثانية في ائمة ياء صريحة كما هو الاشهر  
من مذهب النحاة بل لم يأت فيها الا التحقيق او تسهيل الثانية وقد ذكرنا ان  
هذين الحكمين لا يختصان عند بعضهم بائمة بل يجريان في كل متحركتين لكن

لعله ودرايا

في صيغة موضوعة على التضعيف كسأل وسؤل وجب الادغام محافظة على  
 وضع الصيغة ولا يكون ذلك الا اذا اتصل الاولى بالياء وذلك ان الهمزة ثقيلة  
 ولا سيما ما ضعف منها فاذا وليت الاولى اول الكلمة خفت واما في غير ذلك  
 فلا يجوز فلا يبنى من قرأ نحو قد ولا فلز ويجوز اجتماعهما مع سكون الاولى وتحرك  
 الثانية في صيغة غير موضوعة على التضعيف وعند ذلك يقبل الثانية ياء ولا تدغم  
 نحو قرأى على وزن سبطر من قرأ ولا يخفف بنقل حركة الثانية الى الاول  
 وحذفها كما في مسلة لان تلك في حكم الثانية فان تحركتا قلبت الثانية وجوبا ثم  
 ان كانت اثنان لما قلبت ياء مطلقا بأى حركة تحركتا لان الآخر محل التخفيف  
 والياء اخف من الواو وايضا فخرج الياء اقرب الى مخرج الهمز من مخرج الواو  
 فتقول في مثل جمع من قرأ قرأى قرأين قرأون وقرآة قرأتان وقرابات وان لم يكن  
 الثانية لاما فان كانت مكسورة قلبت ياء ايضا باى حركة تحركت الاولى بالفتحة  
 نحو ايمة اين او بالكسر كما اذا بنيت من الاين مثل اجرد قلت اين وكذا لو بنيت  
 مثل اكرم منه قلت اين مراعاة لحركتها الا ترى انك تجعلها بين الهمزة والياء في مثل  
 هذه المواضع اذا قصدت تخفيفها وليس قبلها همزة كما في سُم وسؤل ومستهزئين  
 وتقول عند الاخفش في اين اون كاذ كرنا من الخلاف في نحو سئل وان كانت  
 مضمومة جعلتها واوا صريحة مطلقا قياسا على التسهيل فتقول في حكاية  
 النفس من يؤب اوب ومن يؤم اوم بواو خالصة وفي مثل ايلم من ام اوم  
 ولا يوجد مضمومة مكسور ما قبلها في كلامهم ولو جاء اقل بكسر الهمزة وضم  
 العين لقلت من ام اوم عند سيبويه بالواو وايم بالياء عند الاخفش كاذ كرنا  
 في مستهزؤن وان كانت مفتوحة فان كانت بعد كسرة جعلتها ياء كما في نحو بر  
 فتقول في نحو اجمع من ام ايم وان كانت بعد ضمة جعلتها واوا كما في جون فتقول  
 في تصغير آدم اويدم وان كانت بعد فتحة قلبتها واوا ايضا عند غير المازني فتقول  
 في افعال منك من الام اوم وكذا اور من الار وعند المازني ايم واير ولعله نظر  
 الى ان القياس على تسمياتها محال ههنا اذا الهمزة في مثله يسهل بين الهمزة  
 والالف وقلب المتحركة الفاء متحركة محال فوجب قلبها لاجتماع همزتين اما الى اليا  
 او الى الواو والياء اخف فقلبت اليه وغيره نظر الى حال التسهيل نقلها الفاعلم كان  
 الالف اذا وجب تحريكها ولم تجعل همزة كما جعلت في قائل ورداء قلبت واوا كما في  
 خواتم وخويتم قلبت الالف المنقلبة عن الهمزة واوا فقال اويم واما نحو اودم في جمع  
 آدم فلا يخالفهم فيه المازني لان الهمزة الثانية وجب قلبها في المفرد الفا

في نسخة خفت

في بعض النسخ  
 لم يوجد قوله تعالى  
 اويم

من باب فاعل لا فاعل واستدل على ذلك بان مضارعه يواجر لايوجر والذي  
انشده من قبله مع ركاكة لفظه ليس فيه دليل على مدعا اعني ان يوجر لا يستعمل  
في مضارع آجر قال فعالة جاء يعني ان مصدر آجر فعالة وفعالة مصدر فاعل  
ككتاب كتابا وقاتل قتالا والتاء في اجارة لوحدة وليس بشيء لوجهين احدهما  
انا بينا في باب المصادر ان المرة انما تبني في ذوات الزيادة على المصدر المشهور  
المطرذ فيقال قابلت مقابلة واحدة ولا يقال قابلت قبالة لان فعلا لا ليس بمطرذ  
في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كان مصدر فاعل للمرة لجاز آجر اجارا الغير المرة  
ولم يستعمل اجارا اصلا وايضا لم يكن استعمال اجارة الاليرة كما لا يستعمل نحو  
تسبيحة وتقديسة الالهة \* قوله والافعال عز يعني لا يستعمل ايجارا وذلك ممنوع  
لان في كتاب العين آجرت مملوكى او جره ايجارا فهو موجر وفي اساس اللغة  
آجرتى داره ايجارا فهو موجر ولا تقل مواجر فانه خطأ قبيح قال وليس آجر  
هذا فاعل بل هو فاعل وانما الذى هو فاعل آجر الاجير مواجرة كقولك شاهره  
وعاومه وفي باب افعال من جامع الغورى آجره الله تعالى لغة في اجره مقصورا  
وفي باب فاعل منه او جره الدار وهكذا في ديوان الادب قلت فآجره الدار من فاعل  
ممنوع عند صاحب الاساس جأثر عند الغرى والحق ما في اساس اللغة لان  
فاعل لا يعدى الى مفعولين الا الذى كان يعدى فى الثلاثى الى مفعول كترعت  
الحديث ونازعته الحديث فآجر المتعدى الى مفعولين اذن من باب الافعال فآجرتك  
الدار ايجارا مثل اكرتت الدار وآجرت الاجير مواجرة اى عقدت معه عقد  
الاجارة يعدى الى مفعول واحد وكان الاجارة مصدر اجريا آجر اجارة نحو  
كتب يكتب كتابة اى كان اجيرا قال تعالى على ان تأجرنى ثمانى حجج فالاجارة  
كالزراعة والكتابة كأنها صنعة الا انها تستعمل فى الاغلب فى مصدر آجر افعال  
كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو تبطل اليه تبتيلا والاجير من اجر يا آجر  
\* قوله وصحة آجر يمنع آجر اى صحة آجر فاعل تمنع آجر افعال قال فى الشرح  
اى ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذوا الزيادة لابد ان يكون مبنيا من اجر  
الثلاثى لا آجر الذى هو فاعل فيثبت اجر الثلاثى ولا يثبت آجر افعال هذا كلامه  
ياسبحان الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعال ان لا يكون افعال ثابتا وهل يجوز  
ان يقال اكرم غير ثابت لان اكرم غير مبنى منه بل من كرم واذنا تقرر ما ذكرنا ثبت ان  
افعل وفاعل من تركيب اجر ثابتان وكل واحد منهما بمعنى آخر فافعل بمعنى اكرى  
وفاعل بمعنى عقد الاجارة هذا وان سكنت الاولى وتحركت الثانية فان كان ذلك

ليس معنى عز الاندر  
فانظر

مطلب فى آجر



الى القاف فأما ان قلنا ان قل مأخوذ من تقول المضموم القاف فليس هناك همزة  
 وصل حتى تحذف الحركة او تبقى لعروضها \* قوله وعلى الاكثر قيل من لم يعنى  
 على جعل اللام في حكم الساكن حركوا النون لالتقاء الساكنين وحذف ياء  
 في لأجله ايضا ولو اعتمد بحركة اللام ساكن النون كافي من زيد ولم تحذف ياء كافي  
 دارك وحكى الكسائي والفرء ان من اعرب من يقرب من يقرب الهمة لاما في مثل هذا فتقول  
 في الاجر والارض المحمر والرض ولا ينقل الحركة محافظة على سكون اللام  
 المعرفة \* قوله وعلى الاقل أى على جعل حركة اللام كاللازم أدغوا وتوين عادا  
 الساكنة في لام الاولى كما تقول من لك ولو جعلت اللام في تقدير السكون حركت  
 النون فقلت عادن اولى ولم يحز الادغام اذ لا يدغم الساكن في الساكن وانما اعتد بحركة  
 اللام وان كان على الوجه الاقل لغرض التخفيف بالادغام بخلاف قوله سيرتها  
 الاولى فان التخفيف يحصل ههنا لعدم الاعتداد بحركة اللام وهو بحذف انف  
 سيرتها للساكنين \* قوله لاتحاد الكلمة كاذكرنا في الوجه الثاني \* قال

بعدم الاعتداد

(والمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قبلها كآدم وايت واومن وليس  
 أجر منه لانه فاعل لا فعل ثبوت يواجر ومما قلته فيه دللت ثلثا على ان يواجر  
 لا يستقيم مضارع أجر فعالة جاء والافعال عز وصحة أجر تمنع آجر وان تحركت  
 وسكن ما قبلها كسأل تثبت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية  
 ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت وواوا في غيره نحو جاء وائمة واويدم واودم  
 ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صح التسهيل والتحقيق في نحو  
 ائمة وانترم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته وقد انترموا قبلها مفردة ياء  
 مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كبتين يجوز تحميقهما وتحفيفهما  
 وتحفيف احدهما على قياسها وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الثانية وجاء في  
 المتفتحين حذف احدهما وقلب الثانية كالساكنة) \* اقول اعلم ان الهمزتين اذا  
 اجتمعا فاما ان يكون اجتماعهما في كلمة او في كبتين فان كان في كلمة فاما ان يتحرك الاولى  
 فقط او يتحرك الثانية فقط او تتحرك معا وسكونهما معا لا يجوز فان تحركت الاولى  
 فقط دبرت الثانية بحركة الاولى اى قلبت واوا ان انضمت الاولى كاوتمن وياء ان  
 انكسرت كايه والفا ان انفتحت كما من وانما قلبت الثانية لان انقل منها حصل  
 وانما دبرت بحركة ما قبلها لتناسب الحركة الحرف التي بعدها فتحذف الكلمة  
 واذا دبرت بحركة ما قبلها وليس المتحرك همزة كافي رأس وبترو وسؤت فهو مع كونه  
 همزة اولى \* قوله ليس أجر منه اى مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لانه

ما قبلها تقلب واو او لم يقيد ابن يعيش الواو والياء المقلوب اليهما بالسكون والاولى  
 ان يقال ياء ساكنة وواو ساكنة كما قدمنا فعلى هذا لا يقلب نحو لووم وسُم الفالاقى  
 الضرورة ولا غيرها وكذا لا يقلب نحو مستهزؤن ومائة ياء ساكنة ونحو سئل  
 ومؤجل واوا ساكنة \* قال ( وانتمواخذ وكل على غير قياس للكثرة  
 وقالوا امر وهو افسح من اؤمر واماوا امر فافصح من ومر ) \* اقول هذا كان حقه  
 ان يذكر بعد قوله والمهمزتان في كلمة ان سكنت اثنان وجب قلبها لان اصل خذ  
 وكل ومر او خذوا وكل واؤمر وكان اقياس قلب الثانية واوا لانضمام ما قبلها  
 فخفف بغير القلب وذلك بان حذفت الثانية لكثرة استعمالها وعلى كل حال  
 فالحذف او غل في التخفيف من قلبها واو او التزموا هذا الحذف في خذ وكل دون  
 مر فان الحذف فيه افسح من القلب وليس بلازم هذا اذا كان مبتدأ به وذلك  
 لكونه اقل استعمالا من خذ وكل واما اذا وقع في الدرج نحو واؤمر و فامر و قلت لك  
 او مر فان ابقاء الهمزة فيه اكثر من الحذف لان علة الحذف اجتماع الهمزتين  
 ولا يجتمعان في الدرج و جاز نحو ومر و فمر ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون  
 مبتدأ بها فكأنه حذفت الهمزة او لاثم وقعت تلك الكلمة المحذوفة الهمزة  
 في الدرج فبقيت على حالها \* قال ( واذا خفف باب الاجر فبقاء همزة اللام اكثر  
 فيقال اؤمر و لمر وعلى الاكثر قيل من لمر بفتح النون و ف لمر محذوف الياء وعلى الاقل  
 جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا قل لاتحاد الكلمة ) \* اقول يعنى اذا نقل حركة الهمزة  
 التي في اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فتلك اللام في تقدير السكون لوجوه احدها  
 ان اصل اللام السكون بخلاف نحو قاف قل والثاني كون اللام كلمة اخرى غير التي  
 في اولها الهمزة فهى على شرف الزوال فكأنها زالت وانقل حركة الهمزة التي نقلت  
 اليها الى الهمزة وبقيت اللام ساكنة بخلاف قاف قل فانها من كلمة الواو  
 والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها غير لازم فكأنها لم تنقل بخلاف نقل  
 حركة واو قل الى ما قبلها واما سل فحركة السين فيه ليست بلازمة لزوم حركة قاف  
 قل ولا بزواله زوال حركة لام الاجر لانه مثل قل في جميع الوجوه الا الثالث فان نقل  
 الحركة فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو اقول لكنه وان لم يلزم لزومه اكثر من نقل  
 حركة همزة الاجر ففي الاجر بقاء الهمزة اكثر وفي قل حذفت الهمزة و واجب وفي سل  
 وقع الخلف او جبه المصنف كترى وهو مذهب سيويوه و اجاز الاخشى اسل كما تقدم  
 وهذا كله في قل مبنى على ان اصله اقول المأخوذ من تقول قبل نقل حركة الواو

وان كان قريبا لكن لسببويه ان يفرق ويقول المسهلة المفتوحة لم يستحل مجيئها  
 بعد الضم والكسر لكن لما استحال مجيئ الألف الصريح بعدهما منع مجيئ شبه  
 الالف ايضا بعدهما واما الواو الساكنة فلا يستحيل مجيئها بعد الكسرة بل يستقل  
 وكذا الياء الساكنة بعد الضمة فلم يمنع مجيئ شبه الواو الساكنة بعد الكسرة  
 وشبه الياء الساكنة بعد الضمة وذهب بعضهم في نحو مستهزؤن وسئل الى بين  
 بين البعيد ونسب بعضهم هذا القول ايضا الى الاخفش وانما ارتكب هذا الوجه  
 من التسهيل ههنا من ارتكبه وان كان بعيدا نادرا فرارا مما يلزم سببويه في بين بين  
 المشهور من مجيئ شبه الواو الساكنة بعد الكسر وشبه الياء الساكنة بعد الضم  
 كما مر وما لزم الاخفش من مجيئ الواو الصريحة متحركة بالكسر بعد الضم  
 في سول ومن مجيئ الياء الصريحة متحركة بالضم بعد الكسر في مستهزؤن وذلك  
 مرفوض في كلامهم وليس بشيء لانه لا يلزم سببويه على ما ذكرنا محذور في مجيئ  
 شبه الواو الساكنة بعد الكسر وشبه الياء الساكنة بعد الضم وكذا لا يلزم  
 الاخفش فيما ذهب اليه امر شنيع لان تخفيف الهمزة عارض غير لازم فهو مثل  
 رعا بلاد عام ولا خلاف في الخمسة الباقية ان فيها بين بين المشهور وقد يدل  
 الهمزة المفتوحة ألفا اذا انفتح ما قبلها مثل سأل وواو ساكنة اذا انضمت  
 وانضم ما قبلها كرؤس وياء ساكنة اذا انكسرت وانكسر ما قبلها نحو  
 المستهزئين قال سببويه وليس ذا بقياس متلثب بل هو سماعي كما قالوا أثبتت  
 في أو جت فلا تقول أثلغت في أولغت قال واذا كان في ضرورة الشعر كان قياسا  
 قال: راحت بمسيلة البغال عشية \* فارعى فزارة لاهنك المرتع \* وقال: سالتاني الطلاق  
 اذ اتاني \* قل مالى قد جئمتاني بنكر \* وقال: سالت هذيل رسول الله فاحشة \* ضلت  
 هذيل بما قالت ولم تصب: وأنشد سببويه فيما لا يجوز في غير الشعر الاسماع قول الشاعر \*  
 وكنت أذل من وتد بقاع \* يشحجر رأسه بالفهر واجي \* قال المصنف وهو الحق ان هذا  
 القياس ليس من ذلك لان واج آخر البيت وهو موقوف عليه فكان آخر الكلمة همزة  
 ساكنة قبلها كسرة كافي لم يقرى وقياسه التخفيف بجعلها ياء في الشعر وفي غيره  
 بلى اذا كان نحو الواجى في الوصل كما تقول مررت بالواجى يافتى بجعل الهمزة ياء  
 ساكنة فهو من هذا الباب وقد أطلق سببويه وقال يقلب الهمزة التي تجعل  
 عندها التخفيف بين بين ألفا اذا انفتح ما قبلها وياء اذا انكسر ما قبلها وواو اذا  
 انضم ما قبلها والحق أن يقيد كما قال ابن يعيدش فيقال الهمزة المفتوحة المفتوح  
 ما قبلها تقلب ألفا والمكسورة المكسور ما قبلها تقلب ياء والمضمومة المضموم

اتلاب الامر أى  
 استقام اه هاشم

وان كان نحو

التنوين الفاء نحو دعاء وعشاء \* قال ( واذا كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة  
وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسم  
ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤون ورؤس فحومؤجل واو ونحو مائة ياء  
ونحو مستهزؤون وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشور  
وجاء منساة وسال ونحو الواحي وصلوا وما \* يشحج رأسه بالفهر واجي \* فعلى القياس  
خلا فالسيويوه \* اقول اعلم ان الحكم المذكور في المتصل جار في المنفصل سواء و امثله  
قال هذا احد و بعلام ابيك وان غلام ابيك وقال ابراهيم و بعلام ابراهيم وهذا مال  
ابراهيم وان غلام اخيك و بعلام اخيك وهذا مال اخيك اذا قصدت تخفيفها متصلة  
كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسور ما قبلها كائنه ياء محضة لتعذر حذفها  
اذ لا يحذف الا بعد نقل الحركة ولا تنقل الحركة الى متحرك و يتعذر التسهيل ايضا  
اذ تصير بين الهمزة والالف فيما استحال مجئ الالف بعد الكسرة لم يجوزوا مجئ شبه  
الالف ايضا بعدها وكذا قلبت المفتوحة المضموم ما قبلها واو محضة كوجل لمثل  
ما ذكرنا في مائة فبقي بعد المثاليين سبعة امثلة وتسهل كلها بين بين المشهور عند سيويوه  
واما لم تخفف بالحذف لتحرك ما قبلها ولم تخفف بالقلب كما في المثاليين لان انقص  
التخفيف وقد حصل بتسهيلها بين بين والاصل عدم اخراج الحرف عن جوهره  
واما في المثاليين فالقلب كما اضطر اليه كما ذكرنا ومعنى التسهيل ان تأتي بهما بين  
الهمزة وبين حرف حركتها وتجعل الحركة التي عليها مختلصة سهلة بحيث  
تكون كالساكنة وان لم تسكنها فلماذا لم يسهل الساكن ما قبلها لئلا يكون  
كالجمع بين الساكنين بلي يجوز ذلك اذا اضطر اليه وذلك اذا كان قبلها الف  
لتعذر سائر انواع التخفيف كما ذكرنا ولكون المد في الالف اكثر منه في سائر  
حروف الين فيصح الاعتماد عليه كالمحرك كما مر في باب انقاء الساكنين وذهب  
الكوفية الى ان المسهلة ساكنة واحتج على تحريكها سيويوه بحجة لا مدفع لها  
وهي انها تسهل في الشعر و بعدها ساكن في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان  
لانكسر البيت كقول الاعشى : ان رأيت رجلا أعشى أضربه \* ريب النون ودهر  
متبل خبل \* وعند الاخفش يسهل السبعة بين بين المشهور الاثنتين منها المضمومة  
المكسور ما قبلها كالمستهزؤون والمكسورة المضموم ما قبلها كسئل قال قلبت  
الاولى ياء محضة والثانية واو محضة اذ لو سهلنا لكنت الاولى كالواو الساكنة  
ولا يجئ بعد الكسرة والثانية كالياء الساكنة ولا يجئ بعد الضمة كالايجئ  
الالف بعد الضمة والكسرة وهذا الذي ذهب اليه قياسا على مؤجل ومائة

في بسض النسخ  
اختك بدل أخيك

التعريف اصلها السكون وقال سيبويه الفرق بينهما ان همزة لام التعريف يشبه  
همزة القطع في اجر بانفتاحها مبتدأة وثباتها في الاستفهام نحو الله وفي بالله أيضا  
\* قوله واذا وقف على المتطرفة اعلم انه اذا وقف على المتحركة المتطرفة فاما ان يوقف  
على مذهب اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاولى مضي حكمه مستوفى  
في باب الوقف واما على مذهب اهل التخفيف فانه يخفف الهمزة او لالان حالة الوصل  
متقدمة على حالة الوقف ونقل الهمزة حاصلة حالة الوصل فتخفف على ما هو حق  
التخفيف من النقل والحذف في نحو الحب والقلب والادغام في نحو برى ومقروء  
فيبقى الحب بحريك الباء كالعدم ثم توقف عليه بالسكون المحض او الروم او الاشمام  
او التضعيف ويبقى برى ومقروء مشددتين فيوقف عليها بالاسكان والروم  
والاشمام ويخفف نحو شىء وسوء في حال الوصل بالنقل والحذف وهو الاصل  
والقلب والادغام على قول بعضهم كذا كرنا ويجوز السكون والروم والاشمام  
والتضعيف في الاول والثاني يجوز السكون والروم والاشمام ولا يجوز التضعيف في  
الثاني هذا اذا لم يكن ما قبل الهمزة فيه غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف  
وقد ذكرنا ان تخفيف مثلها يجعلها بين بين المشهور فاذا خففتها كذلك  
ثم اردت الوقف عليها فان اعيت في الوقف التخفيف الذي كان في الوصل وابقية  
وهو بين بين لم يجز ذلك الا الوقف بالروم لان تضعيف الهمزة لا يجوز ومع الاسكان  
المحض والاشمام وهو الاسكان ايضا لا يجوز بين بين لان بين بين لا يكون الا بشىء  
من الحركة وان لم تراعى في الوقف تخفيف الوصل و اردت الوجه المشهور  
من وجوه الوقف وهو الاسكان اسكنت الهمزة المفعولة بين بين وجاز التقاء  
الساكنين لانه في الوقف فبطل تخفيف بين بين باسكانها فقصدت تخفيفا  
آخرو لم يتأت الحذف اذ ذلك انما يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمزة ولا تنقل  
الحركة الالف فيبقى الا قلب الهمزة الساكنة الفالكون الالف قبلها بمنزلة  
الفتحة فصار نحو لم يقرأ ولا يكون مع الاسكان روم ولا اشمام لان الحركة كانت على  
الحرف انذى هذه الالف بدل منه لاعلى الالف حتى ترام وتشم كقلنا في الوقف  
على هاء التأنيث وأيضا فالروم بابقاء بعض الحركة والالف الصريحة لا تتحمل  
ذلك وهذا الوجه اعنى الوقف بالاسكان وقلب الهمزة الفا اكثر في هذا الباب  
من الوقف بالروم والهمزة بين بين فاذا قلبتها الفا وقبلها الف جازلك ابقاء  
الالفين لان الوقف يحتمل فيه الساكنان فيمدمة طويلة في تقدير الفين ويجوز  
حذف احدهما لاجتماع المثليين فيمدمة قصيرة بتقدير الف واحدة وان كانت  
الهمزة منصوبة منونة فليست متطرفة فلا يجئ فيها هذه انقوع بل بقلب

وكذا لا يجوز قلبها واوا او ياء ساكنة للساكنين والادغام لان الالف لا يدغم  
 كما يجئ في بابها فلم يبق الا جعله بينين المشهور لانه وان كان قريبا من الساكن  
 الا انه على كل حال متحرك وهذا امر مضطر اليه عند قصد التخفيف لان سداد  
 ابواب سائر وجوه التخفيف ولم يكن بينين البعيد اذ لا حركة لما قبلها \* قوله  
 وان كان صحيحا او معتلا غير ذلك اي غير حروف العلة التي تقدم انها لا تتحمل  
 الحركة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت وانما لم يجعل بينين لثلا يلزم  
 شبه الساكنين فلا يجعل ٦ الهمزة بينين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن  
 لجاز الامع الالف وحدها نحو قائل وكساء كما ذكرنا للضرورة ولم يبدلوا حروف  
 علة بل انقل حركة ولا بعد نقلها قال سيبويه لانهم كرهوا ان يدخلوها في بنات  
 الواو والياء وجوز الكوفيون وبعض البصريين كأبي زيد قلب الهمزة حرف  
 علة من دون نقل الحركة على وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقالوا في رفاء  
 مصدر رفأت رفوت وفي خبء خبو وهذا كما قالوا في الهمز الساكن المتحرك ما قبله  
 نحو رفأت ونشأت رفوت ونشوت وفي خبأت وقرأت خبيت وقريت وهذا عند  
 سيبويه ردى كله واجاز الكوفيون قياس قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفاء بعد نقل  
 حركتها الى الساكن قبلها نحو المرأة والكمأة وحكى سيبويه ذلك وقال هو  
 قليل ولا يجوز نقل الحركة في باب انماطر لان لزامهم نون انفعال السكون \* قوله  
 والترم ذلك في باب يرى وأرى يرى كل ما كان من تركيب رأى سواء كان  
 من الرؤية او من الرأى او الرؤيا اذ اذتد عليه حرفا اخرى لبناء صيغة وسكن  
 راؤه وجب حذف همزته بعد نقل حركتها الامرأى ومرآة وذلك لكثرة الاستعمال  
 وقد جاء اثباتها في الشعر نحو قوله \* أرى عيني مالم ترأياه \* كلانا عالم بالترهات \* ويكثر  
 حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام في نحو أ رأيت كذا كرنا \* قوله  
 وكثر في سل للهمزتين استعمال اسأل اكثر من استعمال اجأر ونحوه فصارت تخفيفه  
 بنقل حركة همزته الى ما قبلها وحذفها كثيرا بخلاف نحو اجأر ولو كان كثرة  
 التخفيف للهمزتين فقط لكان اجأر مثله وبعد نقل حركة الهمزة الى السين  
 وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل وان كان حركة السين عارضة  
 لان مقتضى كثرة التخفيف فيه اجتماع الهمزتين ولو كان الهمزة باقية لما بقيت  
 حركتها على السين فحذفت همزة الوصل وجوبا وقال السيرافي حكى بعض  
 النحاة يعني الاخفش اسل نحو الجمر قال ويفسد ما حكاه انه ليس احد يقول  
 اقبلوا ولا اردوا وفرق بين الجمر واسل بان أصل السين الحركة كما في سأل ولام

٦ فلا يحتمل نحو

اجأر امر من الجوار  
بمعنى الخوار

او مكسورة حذفت الهمزة لاستئصال الضمة والكسرة على الياء والواو فتقول هو يحميك  
 ويسوك وقد يحذف الهمزة المفتوحة ايضا نحو ان يحميك ولن يسوك واذا كانت  
 مضمومة او مكسورة حذفت الهمزة لاستئصال الضمة والكسرة قال وكذا يحذف  
 الهمزة مطلقا باى حركة كانت اذا كانت قبلها ألف لامتناع نقل الحركة اليها  
 فتقول هو يشا فعلى هذا تقول فى الجزم والوقف لم يج ولم يس ولم يش وجهه وسه  
 وشه فيقع الجزم والوقف على العين وعلى هذا تقول فى المنفصلة رعى اخوانه يحذف  
 الهمزة المكسورة مع كسرتها لاستئصال الكسرة على الياء قبلها ثم يحذف ياء  
 رعى للساكنين قال السيرافى ومما جاء من الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة  
 المنفصلة الى آخر الكلمة المتحركة بحركة بناءة نحو قال اسحق وقال اسامة وان  
 كانت الحركة اعرابية لم تنقل فلا تقول يقول اسحق ولن يقول اسامة احتراماً  
 لحركة الاعراب قال وبعضهم يحذف الهمزة من غير نقل الحركة الى آخر الكلمة  
 فتقول قال اسحق وقال اسامة والاول أجود وقال بعضهم تحذف الهمزة  
 المنفصلة اى التى فى اول الكلمة اذا وقعت بعد الالف فى آخر الكلمة فان كان  
 بعد الهمزة ساكن سقطت الالف للساكنين نحو ما احسن زيدا وما أمرك  
 وان كان بعدها متحرك بقى الالف نحو ماشد اى ماشد قال \* ماشد أنفسهم  
 وأعلمهم بما \* يحمى الذمارية الكريم المسلم \* وربما حذفت بلاعلة ولاضابط نحو  
 ناس فى اناس ومع ألف الاستفهام فى رأيت فيقال فى رأيت وأريت وهو قراءة  
 الكسائى فى جميع ما اوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء والنون قال ابو  
 الاسود \* أريت امرأ كنت لم ابله \* أتانى فقال اتخذنى خليلاً \* وانما كثر ذلك  
 فى رأيت وأخواته لكثرة الاستعمال الاترى الى وجود الحذف فى يرى وأرى كما  
 يجئ وعدم وجوبه فى أخواته من يسأل وينأى فاذا دخلت على رأيت همزة  
 الاستفهام شبت بهمزة الافعال فيحذف الهمزة جوازاً وربما حذفت مع هل ايضا  
 تشبيها لها بهمزة الاستفهام قال \* صاح هل ريت او سمعت براع \* رد فى الضرع  
 ماقرى فى العلاب \* وربما قدمت الهمزة التى لوبقيت بحالها كان تخفيفها بالحذف  
 استكراها للحذف فيقال فى يسألون يأسلون لان تخفيفها اذن بالقلب لا بالحذف  
 قال \* اذا قام قوم يأسلون ملكهم \* عطاء فدهماء اندى أناسائه \* ومثله فى يئأس  
 ياء س رجعنا الى ما أصلنا فتقول وان كان الهمزة بعد الالف وقصدت التخفيف لم  
 يحذف الحذف الاعلى اللغة النقلة التى ذكرنا نحو يشا فى يشاء لان الحذف حقه  
 أن يكون بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ونقل الحركة الى ما قبلها محال

العلاب جمع العلبة  
 وهو الحلب وصاح  
 صله يا صاحبي فرخم  
 والقرى جمع الماء  
 فى الحوض يقول  
 يا صاحبي هل رأيت  
 او سمعت براع رد الى  
 الضرع ما حلب من  
 اللبن وجمع فى العلب  
 ثم ان البيت من شواهد  
 الكشف فى سورة  
 الماعون وفى شرح  
 شواهد لمحب الدين  
 من يدتحقيق فليراجع  
 مصححه

حاملهم على الادغام مع تباعد المخرجين قصد تخفيف الهمزة المستكرهة والفرار  
 منها فلو قبلوا الاولى الى الثانية وقعوا في اكثر مما فروا منه \* قوله في نبي وبرية قال  
 سيويه الزهريهما اهل التحقيق البدل قال وقد بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يقولون  
 نبي وبرية وذلك قليل رديء يعني قليل في كلام العرب رديء فيه لانه رديء  
 في القياس وهي ثابتة في القراءات السبع ومذهب سيويه ان النبيء مهموز اللام وهو  
 الحق خلافا لمن قال انه من النبوة اي الرفعة وذلك لان جمعه نبأء وانما جمع على  
 انبياء وان كان افعلاء جمع فعيل المعتل اللام كصفي وأصفياء وفعلاء جمع الصحيح  
 اللام ككرماء وظرفاء لانهم لما ازموا واحده التخفيف صار كالمعتل اللام نحو  
 سخي وكذا ازم التخفيف في مصدره كالنبوة وجاء في السبع النبوة بالهمز ولما رأى  
 المصنف ثبوت النبيء والبريةء مهموزين في السبع حكم بان تخفيفهما ليس بلازم  
 وكذا ورد في السبع النبوءة بالهمز ومذهب سيويه كذا كراهه بان ذلك رديء مع  
 انه قرئ به ولعل القراءات السبع عنده ليست متواترة واللام يحكم برداءة  
 ما ثبت انه من القرآن الكريم تعالى عنها واما القسم الثاني اي الواو والياء القابلتان  
 للحركة فالقياس فيه نقل حركة الهمزة اليهما وحذفها وانما لم يستقل الضمة  
 والكسرة على الواو والياء في قاتلوا امك وجازروا ابلك وبقاتلي امك واحلبني  
 ابلك لان الحركتين ليستا في الاصل لحر في العلة بخلاف نحو قاضى وقاضى فان  
 حركات الاعراب وان كانت عارضة على الحرف لكنهما حركاتها وليست بمنقولة  
 اليها فهمى ازم من الحركات المنقولة قال سيويه بعض العرب يدغم آخر الكلمة  
 في الواو والياء المبدلتين عن الهمزة المفتوحة الكائنة في صدر كلمة بعدها نحو  
 أوّنت وأبو يوّب وأرمي بك في أوّنت وأبو يوّب وأرمي أياك وكذا جميع  
 المنفصلة بشرط كونها مفتوحة قال وان كانت في كلمة واحدة حذفوا نحو سوة  
 وحب قال وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة ايضا سوة وضوء وجيل ومسوة  
 ومسى جعلوا الواوات والياء آت كحروف المد الزائدة في مقروونبي وانما لزم الادغام  
 في مشية لكثرة استعمالها واما الهمزة المكسورة والمضمومة ضمة وكسرة لازمتين  
 او كلاهما فلا يدغم فيها في هذا الباب لثقله فلا يقال في أبوامك وأبي امك أبو ممك  
 وأبي ممك ولا في ذوا بل وذى ابل ذوا بل وذى بل ولا في سوء أو أس سو أو أسى  
 لان الضمة والكسرة كاللازمتين واما مسوء وبمسيء فان الضمة والكسرة  
 للاعراب وهو غير ثابت قال وبعض العرب ينقل فتح الهمزة اخيرا على الواو  
 والياء قبلها ويحذف كما هو اقياس نحو لن يحبك ولن يسوك واذا كانت مضمومة

قوله المعتل اللام يرد  
 أنصباء جمع نصيب  
 صححه



لانه لا يلتقي ساكنان بلي ان ساكنت للوقف وقبلها ساكن وذلك مما يجوز كما مضى  
 في باب التقاء الساكنين فقد يحى حكمها واما المتحركة فعلى قسمين وذلك لان  
 ما قبلها اما ساكن او متحرك فان ساكن ما قبلها فلا يخلو ذلك الساكن من أن يكون  
 مما يجوز تحريكه او لا يجوز فلما لا يجوز تحريكه الالف والياء الزائدتان في بنية الكلمة  
 اذا كانتا مدتين اى يكون ما قبلهما من الحركة من جنسهما وكذا ياء التصغير نحو سائل  
 ومقروء وخطئة وافئس واما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لانها ان كانتا اصليتين  
 كالسوء والسيء قلنا الحركة لان فاء الكلمة وعينها ولاهما مما لا يمنع من قبول  
 الحركة وكذا لا يقبلان الحركة اذا لم يكونا من بنية الكلمة نحو اتبعوا امرهم  
 واتبعي امرهم اذ الواو والياء كلمتان مستقلتان تحتلان الحركة نحو اخشون واخشين  
 واجرى مجرهما او نحو مسلوامك وياء مسلمي ابيك لانها في الحقيقة ليستا زائدتين  
 في بنية الكلمة لكونهما معنى كالنوين فيحتملان الحركة نحو مصطفوا القوم  
 ومصطفى القوم وكذا اذا لم يكونا مدتين مع كونهما في بنية الكلمة نحو حوابة وحيال  
 فانها لللاحق في مقابلة حرف اصلى واما ياء التصغير فانها وان لم تكن مدة لكنها  
 موضوعة على السكون ولهذا جاز نحو اصيم كما مضى في باب التقاء الساكنين  
 والذي يجوز تحريكه ما عدا ما ذكرناه صحيحا كان كسئلة او حرف علة كالواو  
 والياء لللاحق نحو حوابة وحيال او الواو والياء للضمير نحو اتبعوا امره واتبعي  
 امره وكذا ان كانتا علامتي المثني والجمع كقاتلوا ابيك وكقاتلي ابيك او كانتا  
 من اصل الكلمة سواء كان حركة ما قبلهما من جنسهما كالسوء والمسيء وذوابل  
 وبذى ابل ضرب هوامه وبضرب هي اباه وفي ابيه وفي امه اولم يكن كسوءة  
 وجبئة فالواو والياء اللتان لا تقبلان الحركة اذا اوليها الهزمة وقصد التخفيف  
 قلبت الهزمة الى الحرف الذى قبلها وادغم فيها نحو مقرو ونبي وافئس وهو  
 تصغير افؤس جمع فأس وقول المصنف زائدتان لغير الحاق يعنى زائدتين في  
 بنية الكلمة حتى يخرج قاضو ابيك واتبعوا امره واما لم تحذف اذا كان قبلها  
 حرف علة لا تقبل الحركة لان قياس حذفها كما مر أن تنقل او لا حركتها الى  
 ما قبلها لتدل عليها وكذا لم يجعل بين بين لئلا يلزم شبه ساكنين فلما امتنع قصد  
 التخفيف بالادغام وان لم يقرب مخرج الهزمة من مخرج الواو والياء لكنهم  
 اقتنعوا في الادغام بأدنى مناسبة وهو اشتراك الجميع في صفة الجهر لاستكراههم  
 الهزمة وانسداد ابواب سائر التخفيف كما مر ولهذا قلبوا الثانية للادغام الى  
 الاولى مع ان القياس في ادغام المتماثلين كما يحى في باب قلب الاولى الى الثانية لان

وفي بعض النسخ  
 لم يوجد يكون بعد  
 كلمة التفسير

الى ما قبلها وكذا المجعولة بين بين البعيد تدبر بحركة ما قبلها واذا كانت في ابتداء الكلام لم يكن قبلها شيء وأما بين بين المشهور فيقربها من الساكن كما يحىي والمبتدأ به لا يكون ساكنا ولا قربا منه ولم يخفف في الابتداء نوعا آخر من التخفيف غير الثلاثة الانواع المذكورة لان المبتدأ به خفيف اذا لثقل يكون في الاواخر على انه قد قلبت الهمزة في بعض المواضع في الابتداء هاء كهرجت وهرقت وهياك ولكن ذلك قاب شاذ ثم اعلم ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف في الحلق ولها نبرة كريمة يجرى مجرى التهوع ثقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فخففها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روى عن امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه نزل القرآن بلسان قريش وليسوا بأصحاب نبر ولولا ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ماهمنا وحققتها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف والتخفيف استحسان فنقول اذا خففت فاما ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاضرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها اذ حرف العلة اخف منها وخاصة منها حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان تكون في كلمة الهمزة اولا وفي الاول اما ان تكون الهمزة في الوسط كراس وبئر ومؤمن او في الاخير كلم يقرأ ولم يردؤ ولم يقرى وفي الثانى في نحو الهدى اثنا والذي اؤمن ويقول ائذن وانما لم يجعل بين بين اذلا حركة لها حتى يجعل بينها وبين حركتها ولم يحذف لانها انما تحذف بعد القاء حركتها على ما قبلها لتكون دليلا عليها والحركة انما تلتقى على الساكن لا على المتحرك \* قال (والمحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير اللاحق قلبت اليها وادغمت فيها كخطية ومقروة واقيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير وان كان ألفا في بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسيلة وخب وشى وسو وجيل وحوبة وأبويوب وذومرهم واتبعى مره وقاضوبك وقد جاء باب شىء وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب رى وارى رى للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينبىء وكثر في سل للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف يقتضى الوقف بعد التخفيف فيجئ في هذا الخب ويرى ومقروا والسكون والروم والاشمام وكذلك شىء وسو نقلت وادغمت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها لنا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل) \* اقول قد مضى حكم الهمزة الساكنة وهى قسم واحد اذا لا يكون ما قبلها لا متحركا

ولكنه اكثر نحو

قاضو جمع قاض  
والاصل قاضون  
حذفت النون  
بالاضافة قاله الجار  
ردى

خيطة الريح ابعده لكون ساكن بين قحمة الطاء وكسرة الراء ونحو خيط فزيد  
 ابعدا لكن حرف متحرك بينهما واعلم ان المستعلى بعد الراء المكسورة يمنع امالة ما قبل  
 الراء فلا يمال سين السرق للقاف لما منع في نحو فارض وفارط على ماتقدم واما  
 قبل الراء المكسورة فلا يمنع الا ترى الى امالة بالمطر ومن المنقر وذلك لما تكرر  
 من كون الاستفقال بعد الاصعاد اسهل من العكس واما غلبة المستعلى قبل الالف  
 الراء المكسورة بعدها نحو طارد وقارب وغارب فلان اسباب الامالة انما تميل  
 الحركة اولاً ثم ان كان بعدها الف او واو كافي عالم ومن نور يتبعها في الامالة ففي  
 نحو طارد الفتححة الى المستعلى اقرب منها الى الراء المكسورة فلا جرم استولى  
 عليها المستعلى ولم يخلها تؤثر فيها الراء واما نحو بالمطر وطرب ومن المنقر فالراء  
 قريبة من الحركة المراد امالتها لان الالف ليست بفاصلة بينهما فاستولت  
 عليها وغلبت المستعلى لقوتها لان كسرتها ككسرتين واعلم ان الفتححة من دون  
 الالف لا يمال الالهاء التانيث كما مر اول الراء المكسورة من بين اسباب الامالة  
 لقوتها من بينها بتكررها كما مر غير مرة \* قال ( تخفيف الهمزة ) يجمع الابدال  
 والحذف وبين بين اي بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها  
 وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف  
 حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى الهداتنا والذيتن ويقولون ذنلى )  
 \* اقول قوله يجمع الابدال والحذف وبين بين اي لا يخرج من هذه الثلاثة لان المجموع  
 لا يخرج عن جامعها ولو قال يجمع الابدال والحذف وبين بين لم يفهم منه انه  
 لا ينقسم الى غير هذه الثلاثة لان الشئ ربما يجمع الشئ ويجمع غيره كان الاسم  
 يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع ايضا المبني \* قوله بينها وبين حرف حركتها  
 اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة  
 بينها وبين الياء ان كانت مكسورة \* قوله او حرف حركة ما قبلها يعنى قال  
 بعضهم بين بين على ضربين احدهما ما ذكر والثاني ان يكون بينها وبين حرف  
 حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول هذا القائل ايضا لا يكون في كل موضع  
 بل في المواضع المعينة كافي سئل ومستهزؤن على ما يجئ \* قوله وشرطه  
 ان لا يكون مبتدأ بها اي شرط تخفيف الهمزة ولا يريد بكونها مبتدأ بها ان تكون  
 في ابتداء الكلمة لانها تخفف ايضا في ابتداء الكلمة بالحذف في نحو قد افلح  
 والقلب في الهدى اثنان ونحوه بل المراد ان تكون في ابتداء الكلام وانما تخفف  
 اذن لان ابدائها بتدبير حركة ما قبلها كما يجئ وكذا حذفها بعد نقل حركتها

الافى الاستفهام لانه انما يحذف الفعل بعدهما فيه بخلاف ما اذا كانتا للشرط  
 \* قوله واميل عسى انما ذكر ذلك وان كان فعلا لثلا يظن به ان عدم تصرفه  
 الحقه بالاسماء ذير المتمكنة فى عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير  
 متصرف فتصرفه اقوى من تصرف الاسم غير المتمكن والحرف لانه ينقلب  
 الفهيا او واوا اذا كان يائاً او واويا عند حقوق الضمائى بها وانما اميل اسماء  
 حروف التهجى نحو باتاتا لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا وما لکن وضعها  
 على ان يكون موقوفا عليها بخلاف اذا وما فاميلت لبيان الفاتها كقيلت الف  
 نحو افعى فى الوقف ياء كمر فى باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال اذا مكلت بالمد  
 نحويا وتاء وذلك لانها لا تكون اذن موقوفا عليها ولقوة الداعى الى امالتها  
 اميلت مع حرف الاستعلاء نحو طاء بخلاف طالب وظالم \* قال (وقد تمال الفتحمة  
 منفردة نحو من الضرور ومن الكبر ومن المحاذر) \* اقول الرء المكسورة قد تمالها  
 الفتحمة التى قبلها بلا فصل سواء كانت على الرء كالضرر او على حرف الاستعلاء كالمطر  
 او على غيرهما كالكبر والمحاذر ويمال ايضا الضمة التى قبلها نحو من السمرو من المقر  
 وهو الركية الكثيرة الماء ومن السرر واذاملت فتحمة الالف فى المحاذر لم تمال الالف التى  
 قبلها لان الرء لا قوة لها على امالة فتحمة ما قبلها مع امالة الالف التى قبل تلك الفتحمة بل  
 لا يقوى الاعلى امالة حركة قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفصلة عنها بحرف ساكن  
 كما تمال فتحمة من عمرو وضمة من عمرو كذا اذا كان الساكن واوا نحو ابن ام مدعور  
 وابن نور قال سيويه تمال الضمة وتشمها شيئاً من الكسر فتصير الواو مشمة شيئاً من الياء  
 وتبع الواو حركة ما قبلها فى الاشمام كما تبعت الالف ما قبلها فى الامالة فان هذا الاشمام  
 هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو  
 كذا فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله تجئ بالواو صريحة غير  
 مشمة شيئاً من الياء بعد الضمة المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش يتعذر اللفظ به  
 ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما فنقول اما الفتح فمسل انه يجئ  
 الواو الصريح بعده كقوله واما الكسر والضم المشم كسرا فلا يجئ بعدهما الواو  
 الساكنة الا مشمة ياء عليك بالاختيار وان كان قبل الرء المكسورة ياء ساكنة قبلها  
 فتحمة نحو وغيره وبخير فلا يجوز اشمام الفتح شيئاً من الكسر لان اشمام الفتح الكسر  
 لا يبين اذا كان بعده ياء كما يبين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده واوا نحو من نور وقد يمال  
 ايضا لكسر الرء فتحمة ما قبلها او ضمته وان كانتا منفصلتين فى كلمة اخرى نحو ان خيط  
 رياح وهذا خيط رياح كالمطر والنقر فهو كما امالة الالف والفتحمة فى قفار رياح ونحو

ا كبر ضمة او ذخمة كالتهلكة والميسرة لم تمل وكذا ان جاء قبلها الف كالفهائه  
وانما الحقوا بحروف الكهر بحروف الاستعلاء لمشابهة الهمزة والهاء للغين والحاء  
المستعبلين في كونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج الناقف انذى هو مستعل  
وكذا الراء لان فتحها كفتحين كاذ كرنا وانما الحقوها بالمستعلية اذا لم يكن قبلها  
ياء ولا كسرة لان ذلك ينقص من مشابهتها للمستعلية واما الالف قبل الكهر فانما  
منعت لكونها ضد الامالة \* قال (والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا اسماء واميل  
بلى وبلا في اماً لاتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحرف وذوا الواو والياء متى كبلى  
واميل عسى ليجئ عسيت) \* اقول يعنى لاتمال الحروف لعدم تصرفها والامالة  
تصرف فتحوا ما والا وان كان فيه كسرة لا يمال كالا يمال حتى والواهلان فان  
سميت بمثل هذه الحروف كانت كالاسماء ان كان فيها سبب الامالة اميلت كألف  
حتى والواهلان لانها طرف رابعة كألف حبل فتثنيها على حتيان وأليان وهليان  
وكذا ان سميت بالي لان الكسرة سبب الامالة مع ان الالف طرف ويثنى بالواو  
نحو الوان كاذ كرنا في باب المثني وعلى ما ذكره المصنف وهو ان الكسرة لاتأثير  
لها مع الالف التي عن الواو ينبغى أن لاتمال ولو سميت بعلى وعدا وخال الحرفيتين  
وباما والالم تمل اذ لسبب للامالة وانما اميل بلى لجواز السكوت عليها وتضمنها  
معنى الجملة اذ يقول في جواب من قال اما قام زيد بلى اى بلى قام فصار كالنعل  
المضمر فاعله نحو غزاورمى في الاستعلاء فاميل لمشابهته الفعل وكذا اميل ياتضمنها  
معنى الفعل وهو دعوت وناديت فصارت كالفعل مع انه يحذف المنادى ويقدر  
في نحو ياليت والايا اسجدوا فيصير كالفعل المضمر فاعله وكذا الاى في اما لان يحذف  
الشرط بعدها تقول لشخص افعل كذا فيأبى فقول له افعل هذا اما الاى اما  
لاتفعل ذلك واذا انفردت لاعن املم تمل وان كانت كبلى في الاغناء عن الجملة  
لكونها على حرفين واما يافلان معها الياء وهو سبب الامالة وحكى قطرب  
امالة لامن دون اما نحو لا تفعل لافادتها معنى الجملة في بعض الاحوال كبلى  
\* قوله وغير المتمكن كالحرف لان غير المتمكن لعدم تصرفها تكون كالحرف  
فان سميت بها كانت كالحروف المسمى بها ان كان فيها سبب الامالة اميلت  
كاذ للكسرة وانما اميل ذا في الاشارة لتصرفها اذ توصف وتصفرو ويوصف  
بها بخلاف ما الاستفهامية فانها لاتصفرو اما انى ومي فانما هما لان وان ام  
يسمى ايضاً لاغنائهما عن الجملة وذلك لانك تحذف معهما الفعل كما تقول  
متى لمن قال سار القوم وكذا قوله اتى ومن اين أبك الطرب فلا تمالان اذن

في نسخه لم يوجد قيد  
في الاستعلاء بعد  
قوله نحو غزاورمى  
اه

قوله والايا اسجدوا  
هذا على قراءة  
الكسائي فانه يقف  
على الايو يتسدى  
باسجدوا بالامر على  
تقدير يا هؤلاء  
اسجدوا كما في  
الشذوذ لابن هشام  
اه قوله لان غير  
المتكسرة لعل تقديره  
لان الاسماء غير  
المتكسرة صححه

في نحو فارض فكيف بالكسورة التي هي ابعد منه فامالة نحو عقرا وعشرا واولى  
 من امالة نحو عمران لان الآخر محل التغيير \* قال ( وقد يمال ما قبل هاء التأنيث  
 في الوقف ويحسن في نحو رجة وتبجح في الراء نحو كدرة وتوسط في الاستعلاء  
 نحو حقة ) \* اقول لما كان هاء التأنيث يشابه الالف في المخرج والخفاء ومن حيث  
 المعنى لكونه الالف ايضا كثيرا للتأنيث اميل ما قبل هاء التأنيث كما يمال ما قبل  
 الالف لان ما قبل الف التأنيث مطرد جواز امالته لا يمنع شئ لا المستعلى  
 كما في الوسطى ولا الراء المفتوحة كالذكري والالف في الوقف اقبل للامالة لقصده  
 البيان كما قلنا في باب الوقف على نحو افعي فاميل ما قبل هاء التأنيث اذ لا يكون  
 الا في الوقف تشبيها للهاء بالالف الموقوف عليها وايضا الهاء خفية فكان  
 الفتح في الآخر والآخر محل التغيير فاجتماع هذه الاشياء حسن امالة ما قبل  
 هاء التأنيث قال سيويوه امالة ما قبل هاء التأنيث لغة فاشبهه بالبصرة والكوفة  
 وما قرب منهما \* قوله وتحسن في نحو رجة اي اذا لم يكن ما قبل الهاء لراء  
 ولا حرف استعلاء وتبجح في الراء لان امالة فتحها كامالة فتحين لتكرار الراء فالعمل  
 في امالتها اكثر \* قوله وتوسط في الاستعلاء لانه لما جرى الهاء مجرى الالف لم يكن  
 كالمشبه به مطلقا فلم يمنع المستعلى الامالة ههنا بالكلية كما منعها هناك بل توسط الامالة  
 معه في الحسن والتبجح ولم يتبجح فتح امالة فتح الراء لان سبب فتحها كما قلنا كون امالة  
 فتحها كامالة فتحين وليست امالة فتحه المستعلى كذلك وليس استباح امالة  
 فتحه الراء وتوسط امالة فتحه المستعلى لكون الراء اقوى في الاستعلاء من المستعلى  
 لانا قد ذكرنا ان المستعلى اقوى منها وهي ملحقة بالمستعلى ومشبها به فلا  
 تبلغ درجته والروى عن الكسائي امالة ما قبل هاء التأنيث مطلقا سواء كان  
 من حروف الاستعلاء او لا الا اذا كان الفاء كالصلاة واختار له اهل الاداء طريقا  
 آخر وهو امالة ما قبل الهاء الا اذا كان احد العشرة الحروف وهي قولك حق  
 ضغط عص خطا كالنطيحة والحاقة وقبضة وبالفة والصلاة وبسطة والقارعة  
 وخصاصة والصاخة والموعظة وذلك لان قظ خص ضغط من هذه العشرة  
 حروف الاستعلاء والهاء والعين شبهتا بالحاء والفين لكونهما حلقين مثلهما  
 واما الالف فلواميلت لاميل ما قبلها فكان يظن ان الامالة للالف للالهاء  
 او كان احد حروف الكهر فانه اذا جاءت قبل الهاء وقبلها اماءة ساكنة  
 او كسرة كاللايكة والخالطة والآلهة والحافرة اميلت فتحها وكذا ان كان بين  
 الكسرة وحروف الكهر حرف ساكن كعبرة ووجهة اما اذا كان قبل حروف

في الاستعلاء في المنع  
 اي منع الامالة نحو

لعله غارم كافي المتن

تشبيهاً بجبلى أولى من امالة علقاوم ثم أجاز بعضهم امالة عمران دون برقان واعلم ان امالة في الدار أقوى من امالة في دار قاسم وامالة خارم أولى من امالة خارم قاسم لوجود المستعلي في الموضعين وان كان منفصلا وامالة في دار قاسم أقوى من امالة في مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء أقوى من كسرة غيرها وامالة خارم قاسم أقوى من امالة في دار قاسم للزوم كسرة الراء في الاول مع تباعد المستعلي كما كان امالة عابد قاسم أولى بسبب لزوم الكسر وبعد المستعلي من امالة في مال قاسم وكسرة راء نحو حضار ككسرة راء نحو في الدار وان كانت الاولى بنائية لانها تزول يجعله علما لذكر وكسرة راء نحو معار ككسرة راء نحو في الدار قيل لان الحرف المشدد كحرف واحد ومن أمان نحو جاد وجواد اعتبارا بكسر الدال المقدرة لم يعل نحو هذا جار وجوار لما ذكرنا من قوة ضمة الراء وقحتها فتمنعان الكسرة المقدرة لضعفها \* قوله أو قبلها كراشد وفراش ولا تكون الامفتوحة \* قوله أو بعدها قد تكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا جار ورأيت جارا \* قوله فاذا تباعدت قدمضى حكم الراء التي تلى الالف قبلها أو بعدها وهذا حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبينها وبين الالف حرف كانت كالعدم في المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا كافر ورأيت كافرا أى لا يمنع منع المستعلي في نحو نافق ودافق لانها ملحقه بالمستعلي كما ذكرنا فلا يكون لها قوة المستعلي ومن ثم كان امالة لن يضر بهارشد أقوى من امالة لن يضر بها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدها من الامالة في نحو هذا كافر كما منع المستعلي البعيد في نحو نافق وكذا اذا تباعدت المكسورة بعدها فالأولى انها كالعدم في الغلبة على المستعلي فلا يغلب الراء المكسورة القاف في بقادر بل القاف تعمل عملها في منع كسرة الدال من اقتضاء الامالة وذلك لان الراء المكسورة بعدت عن الالف بخلاف نحو الغارب فان الراء غلبت المستعلي لقرئها من الالف وبعضهم عكس ههنا أيضا وجعلها غالبية للمستعلي أى مجوزة للامالة فيكون كأن بعد الالف ثلاث كسرت وقبلها مستعل واحد وان كانت الراء قبل الالف متباعدة مفتوحة أو مضمومة نحو رواق ديور تان فيجوز أن يجعل كالمستعلي فلا يمال كما قوافل ويجوز أن يجعل مثله لكونه أضعف منه فيمال نحو رواق ديور أمان كانت مكسورة فانها لا تغلب المستعلي قبل الالف كان المستعلي كرقاب أو بعدها كرواق أما في الاول فلان المستعلي أقرب الى الالف وأما في الثاني فلما ذكرنا من ان المستعلي بعد الالف في غاية القوة حتى غلب على الراء المكسورة التي هي أقرب الى الالف منه

صار كالعدم مع ان الاستفال بعد الاصعاد سهل \* قوله وبعدها يليها في كتبها علم انه  
 اذا كان المستعلي في كلمة بعد اخرى نحو عماد قاسم وبال قاسم فبعضهم لا يجعلون  
 للمستعلي المنفصل أثرا وبعضهم يجعل له تأثيرا فلا يميل نحو ان يضربها قاسم  
 لجملة مثل فاقد وكذا لا يميل نحو بال قاسم لجملة مثل فالق وكذا لا يميل نحو ان  
 يضربها ملق لكونه مثل مناشيط وأبعد من هذا امالة نحو بال ملق وانما جعلوا  
 للمنفصل المتأخر أثرا دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال  
 أصعب من العكس واذا كان سبب الامالة قويا وذلك ليكون الكسرة لازمة لم  
 يعزله المستعلي المنفصل عزله للسبب الضعيف أعني الكسرة العارضة فيعزل في على  
 مال قاسم أكثر من عزله في عماد قاسم لان كسرة لام على مال وهي السبب ضعيفة  
 لعروضها فالمانع الضعيف أي المستعلي المنفصل يستولى عليها الضعفتها وأما في نحو عماد  
 قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسرة الين في الاول واللام في الثاني قوى للزومه فلا  
 يستولى عليها المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول رأيت عرفا فيميل مع انقاف تشبيها  
 له بفعلي فهو كالوسطى وهذا كما ميل نحو عنباو عبدا تشبيها بألف التأنيث وذلك  
 في حيز الشذوذ لان ألف التنوين املتها قليلة فكيف مع المستعلي في عرفا \* قال  
 ( والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية  
 وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك  
 فاذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا كافر ويفتح مررت  
 بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر ) \* أقول اعلم ان الراء حرف مكرر  
 فضمتها كضمتين وقمحتها كفتحيتين وكسرتها ككسرتين فصارت غير المكسورة  
 كحرف الاستعلاء لان تكرر الضم والفتح خلاف الامالة فتقول هذا راشد وهذا  
 فراش وهذا جار ورأيت جارا فيغلب غير المكسورة سبب الامالة أي الكسرة  
 المقدمة والتأخرة وكسرة الراء في اقتضاء الامالة أقوى من كسرة غيرها لانها  
 ككسرتين فتمنع المستعلي المتقدم في نحو طارد وغارم ولا يمنع كسرة نحو طالب  
 وغالب وتمنع الراء غير المكسورة أيضا كافي من قرارك لكونها أضعف من المستعلي  
 كما يجي ولا تمنع الراء المكسورة المستعلي المتأخر عنها في نحو فارق لما ذكرنا من صعوبة  
 الاصعاد بعد الاستفال انما ظهر فقول المصنف اذن ويغلب المكسورة بعدها المستعلية  
 ليس على اطلاقه والراء غير المكسورة أضعف سببها من المستعلية فلماذا كان الامالة  
 في لن نضربها راشد أقوى من الامالة في لن نضربها قاسم وكان امالة عقرا

ليضربها قاسم نحو



فلاثر لحرف الاستعلاء على ماسبق من كون الحركة بعد الحرف ولم يذ كر سيويه  
 في مثله ترك الامالة وذا كر غيره انه ذهب بعضهم الى امتناع الامالة لأجل  
 حروف الاستعلاء وان كانت مكسورة قالوا هو قليل والامالة اكثر وكذا الامالة  
 في نحو قزحا كثيرة واما ان كانت حروف الاستعلاء متحركة بغير الكسرة كغوا الب  
 وصمات وخفاف فانها تمنع الامالة لانك انما تلفظ بالفتحة والالف بعد ثبوت  
 حرف الاستعلاء الطالب للفتح بلا كسر بينها وبين الفتح كما كان في قفاف وفي تلك  
 الحال طالب الامالة اعنى الكسر معدوم متوقع ومناسبة الصوت لصوت  
 داخل في الوجود اولى من مناسبه للمتوقع وجوده واما ان كانت حرف الاستعلاء  
 ساكنة قبل حرف الالف بعد الكسرة نحو مصباح ومقلع ومخادم ومطعان  
 فبعض العرب لا يعتد بحرف الاستعلاء لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل  
 وبعضهم يعتد به لكونه اقرب الى الالف من الكسرة الطالبة للامالة قال سيويه  
 كلاهما عربى له مذهب وهذا معنى قول المصنف وبحرفين على رأى جعل  
 في نحو مصباح حرف الاستعلاء قبل الالف بحرفين احدهما حرف الاستعلاء  
 والاخر الباء والاظهر ان لا يقال هذه الحروف قبل تلك الحرف بحرفين الا اذا كان  
 بينهما حرفان كما قال سيويه في نحو مناشيط ومغاليق ان حرف الاستعلاء بعد  
 الالف بحرفين وان كان حرف الاستعلاء بعد الالف وبيتهما حرف كنافخ ونابغ  
 وناق وناشط وناهض وغائظ منعت من الامالة ولم تؤثر الكسرة لان الحرف  
 اقوى من الحركة فتصير قوية قائمة مقام قرب الكسرة من الالف فلواملت  
 الالف لكان هناك استفال ظاهر بالامالة الفتح والالف والكسرة الصريحة  
 بعده اصعاد وذلك صعب واما نحو غالب وطالب فضيه اصعاد ظاهر بعد  
 استفال وهذا اسهل الاترى انهم قالوا صبقت وصقت وصويق بقلب السين  
 صاد لثلا يصعدوا بعد استفال ولم يقولوا قصوت وقصت في قسوت وقست  
 وان كان ما بين حرف الاستعلاء المتأخر عن الالف وبيهما حرفان كمناشيط  
 ومعاريض ومغاليق ومنافخ ومبالغ منعت ايضا عن الامالة وقال سيويه  
 قد قال بعضهم المناشيط بالامالة حين تراخت وهى قليلة \* قوله وبحرفين  
 على الاكثر ان اراد نحو مناشيط فهو مخالف لقوله وبحرفين على رأى في نحو  
 مصباح وان اراد نحو نافخ وفاسق كما صرح به في الشرح فغلط لانه لا خلاف  
 في منعه اذن للامالة \* قوله قبلها يليها في كلمتها انما قال في كلمتها لان المستعلى  
 ان كان في كلمة اخرى قيل لم يؤثر نحو ضبط عالم فيميل لان المستعلى لما انفصل

في نحو أفعى \* قال (وقد تمال ألف التنوين في نحو رأيت زيدا) \* أقول قال سيبويه  
يقال رأيت زيدا كما يقال رأيت شيبان لكن الامالة في نحو رأيت زيدا أضعف  
لان الالف ليست بلازمة لزوم ألف شيبان وسهل ذلك كون الالف موقوفا  
عليها فيقصد بيانها بأن يمال الى جانب الياء كما في حبلى ولا يقال رأيت عبدا  
الاعد بعضهم كما مر تشبيها بنحو حبلى اذ لياء قبل الالف ولا كسرة \* قال  
والاستعلاء في غير باب خاف وغاب وصفا مازع قبلها يليها في كنهها وبحرف  
وبحرفين على رأى وبعدها يليها في كنهها وبحرف وبحرفين على الاكثر) \* أقول  
يعنى ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع بها اللسان ويجمعها قحس ضغط  
تمنع الامالة على الشرائط التي تجئ وذلك لما قضتها للامالة لان اللسان  
ينخفض بالامالة ويرتفع بهذه الحروف فلا جرم لا تؤثر أسباب الامالة المذكورة  
معها لان أسباب الامالة يقتضى خروج الفتحمة عن حالها وحروف الاستعلاء  
تقتضى بقاءها على أصلها فترجح الاصل ولا تغلب حروف الاستعلاء أسباب  
الامالة في باب خاف وغاب وصفا يعنى في الالفات التي ينكسر ما قبلها في بعض  
التصرفات وهي ألفات انفعال اذا كانت عينا في الماضى اثلاثى وهي منقلبة  
عن واو مكسورة كخاف اوياء سواء كانت في الاصل مكسورة كهباب اولا كغاب  
وكذا اذا كانت لاما في ماضى الفعل الثلاثى سواء كانت واوا كغاب اوياء كبعث  
وذلك لانك تقول خفت وغبت وغزيت وبعثت فاجيزت الامالة مع حروف الاستعلاء  
لقوة السبب اى انكسار ما قبل الالف في بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل  
الذى هو اجل للتصرفات من اخويه وكذا الالفات التي تغلب في بعض  
التصرفات ياء وهي الالفات الاخيرة الرابعة ما فوقها في انفعال كانت كأعلى  
يعطى اوفى الاسم كالمعطى والوسطى لقولك اعطيا ويعطيان والمعطيان  
والوسطيان فتغلب الالف في البنية التي فيها الالف من غير تمييز تلك البنية واما  
الياء في نحو العصية والعصى فلا يعتبر لانها عرضت في بناء آخر فجميع الالفات  
المذكورة تمال ولا تنظر الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف ياء لغير الامالة  
مطرذا والبنية باقية سبب قوى للامالة فتجرب عليهم مع حروف الاستعلاء ايضا  
\* قوله قبلها يليها في كنهها كقاعد وخامد وصاعد وغائب وطائف وضامر  
وظالم وكذا اذا كان بعدها يليها في كنهها كناقذ وعاطس وعاصم وعاضد  
وعاطل وباخل وواعدوا اذا كانت حروف الاستعلاء قبل حرف الالف فان كانت  
مكسورة كالقفاف والغلاب والطباب والضباب والصحاب والخذاع والظماء

فتغلب الالف ياء  
نحو

قوله قبلها اى قبل  
الالف يليها بأن  
لا يكون بينهما  
فاصل في كنهها اى  
في كلمة الالف اه

فعل بضم الفاء جاز امانة الفه اذ لو منعت لكان الثلاثي المطلوب في وضعه الخفة  
 اوله وآخره ثقيلين اذ يكون اوله ضمة وآخره الفاء غير مائلة وترك امانتها صريح  
 في انها عن واو فيكون كأن في اوله ضمة وآخره واو ولهذا يكتب الكوفيون  
 كل ثلاثي مقصور مضوم الاول بالياء وينتهي بعض العرب بالياء كما مر في باب  
 المثني فتقول العليان فعلى هذا لا يختص امالة مثل هذه الكلم برؤس الآى  
 ولا يحتاج في امالة العلى الى ان يعلى بكون واحده العلى بل يجوز امالة العلى  
 الذى هو مصدر ايضا وقال بعضهم طلبنا وطلبنا زيد تشبيها لا نفها بأن نحو حبل  
 حيث كانت اخيرا وجوزوا على هذا رأيت عبدا واكلمت عبدا \* قوله والصارئة  
 ياء مفتوحة احترازا عن تحويل وحبل قال المصنف لان هذا صار ياء ساكنة  
 والساكنة ضعيفة فهي كالعدوم ولقائل ان يقول لو كان ضعفها لأجل  
 انقلابها ياء ساكنة لوجب امالة نحو العصا لانها تنقلب ياء متحركة قوية بسبب  
 الإدغام فيها نحو العصى فى الجمع والعصية فى التصغير \* قوله دعا وحبل والعلى  
 لقولك دعى وحبلان والعليان \* قال ( والفواصل نحو والضحى والامانة قبلها  
 نحو رأيت عمادا ) \* اقول اعلم ان الامانة فى الفواصل هى فى الحقيقة امالة للامانة  
 ايضا وذلك لانه يمال الضحى لامالة قلى لتناسب رؤس الآى فالامانة للامالة  
 على ضربين احدهما ان يمال قحة فى كلمة لامالة قحة فى تلك الكلمة او فيما  
 هو كجزء لتلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان يمال الثانى لامالة الاول  
 نحو عمادا اميلت قحة الدال وقفا لامالة قحة الميم وجاز ذلك وان كان  
 الالف تنوين لان الأواخر محل التغيير وليسان الالف وقفا كما فى افعى  
 على ما مر فى بابها او يمال الاول لامالة الثانى وذلك اذا كان الثانى قحة على  
 الهزة نحو رأى امال بعضهم قحتى الراء والنون لامانة قحة الهزة وذلك  
 لان الهزة حرف مستنقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت فى مجموع  
 الكلمة وامامها رى فامالة الميم لأجل خفاء الياء لأللاله والثانى اى امالة قحة  
 فى كلمة لامالة قحة فيما هو كجزء تلك الكلمة نحو قولك مغرانا اميلت قحة نون  
 نالامالة قحة الزاى وجاز ذلك وان كانت نا كلمة برأسها لكونها ضمير متصلا  
 ولكون الالف فى الآخر وهو محل التغيير ولم يمال الف مال فى ذامال لكونه وسطا  
 ولكون مال كلمة منفصلة لا كجزء الاول بخلاف نافي مغرانا وثانيهما ان يمال قحة  
 فى كلمة لامالة مثل تلك القحة فى نظير تلك الكلمة فى الفواصل كقوله تعالى والضحك  
 اميل ليزوج قلى وسهل ذلك كونه فى اواخر الكلام ومواقع الوقف كما ذكرنا

فالعلى ككبر جمع  
 كبرى مصححه

مغرانا مقصدنا  
 من الكلام

رجل مال ونال وكبش صاف اصلها مول ونول وصوف ومع هذا لايمال  
قياسا بل امالة بعضها لو اميلت محفوظة وذلك قد زالت بحيث لا تعود اصلا  
اما في الفعل نحو خاف فان الكسرة لما كانت في بعض المواضع تنقل الى ما قبل  
الالف نحو خفت وخفنا اجيز امالة ما قبل الالف والالف المنقلبة عن واو مكسورة  
في الاسم والفعل لا يقع الا عينها اما المنقلبة عن الياء فيمال سواء كانت الياء مفتوحة  
او غيرها في الاسم أو في الفعل عينها او لا ما كنب وغاب وطاب وباع وهاب ورحى  
ورمى وهي اذا كانت عين فعل في الافعال اولى بالامالة منها عين فعل في الاسماء  
لانه ينضم الى انقلابها عن الياء انكسار ما قبلها في بعض التصاريف كهبت وبعث  
واذا كانت لا ما كانت اولى بالامالة منها عينها لان التغيير في الاواخر اولى قال  
سيبويه وكره بعض العرب امالة نحو رمى لكراهة ان يصيروا الى ما فروا منه  
يعنى انهم قبلوا الياء الفاء اولا فلم يقلبوا الالف بعد ذلك ياء قلت وينبغي على  
هذا أن يكرهوا امالة نحو باب وغاب وباع وهاب لحصول العلة المذكورة \* قال  
(والصائرة ياء مفتوحة نحو دعا وحبل والعلى بخلاف جال وحال) \* اقول  
اعلم ان الالف اذا كانت في الاخير فاما ان يكون في آخر الفعل او آخر الاسم  
فالاولى جاز امالتها مطلقا لانها ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء وتصير ياء  
عند اتصال الضمائر بها نحو رميت ويرميان وان كانت عن واو فان تلك الالف  
تصير ياء مكسورا ما قبلها قياسا وذلك فيما لم يسم فاعله نحو دعى في دعا فهو  
كلا لئ الالف الممالة مع كون الالف في الآخر والاخر محل التغيير ولذلك لم يعل في قال  
وحال مع قولهم قيل وحيل والثانية اى التى في آخر الاسم ان كانت عن ياء نحو  
الفتى والرحى جاز امالتها لكونها عن ياء وصيرورتها ياء في التثنية وان كانت عن واو  
فان كانت رابعة فما فوقها جاز امالتها لصيرورتها في المثني ياء كالعليان والمصطفيان  
وكذا الالف الزائد كالحلبى والذفرى والارطى والكمثرى والقبعثرى لانها تنقلب ياء  
في المثني على ما مضى في باب المثني وكذا الالف سكارى وحبالى وصحارى لانك لو سميت بها  
وثنيها قلبت لفظاتها ياء وان كانت ثلاثة لم تمل قياسا بل شاذا كالمسكا والعشا لانها  
لا تصير ياء كافي الفعل بل تصير في التصغير ياء قياسا كعصية لكن سكون ما قبلها  
يبعدها عن صورة الالف الممالة بخلاف نحو دعى واعليان واما نحو القوى  
والعلى والضحى في القرآن فانما جاز امالتها لكون نهارؤس الآى فتناسب سائر  
الكلم التى هى رؤس الآى وفيها سبب الامالة وقال بعضهم كل ما كان على

يقال رجل مال اى  
كثير المال ورجل نال  
اى كثير النوال  
ويقال كبش صاف  
اذا كان كثير الصوف

بل جحر الثعلب  
والارنب ونحوه

الضب وبمعناة الكو وأباب ومال فانما يشذ امانتهما في غير حال جرح لهما قال  
سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال ورد المبرد ذلك قال السيرافي  
حكاية سيبويه عن العرب لا يرد ويمال الحجاج علما على الشذوذ واما ان كانت  
صفة فلا واما الحجاج علما والناس اكثر من امانة نحو هذا باب ومال  
واما امانة نحو بالناس فليست بشاذة لأجل الكسرة \* قال ( والياء انما تؤثر  
قبلها في نحو سيال وشيبان ) \* اقول الياء امان يكون قبل الالف او بعدها  
فالتي قبلها انما تؤثر اذا اتصلت بالالف كسيال وهو شجر ذوشوك لان الحركة  
بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتحة في نحو  
عماد وتؤثر ايضا اذا اتصلت بحرف الالف اما ساكنة او متحركة كالحيدان  
والحيدان واذا كانت الياء التي هي قبل حرف الالف مدغما فيها كالكيال  
او كانت قبل الياء التي هي حرف الف كسرة كالعيان كانت الامانة اقوى ودونها  
الياء المحففة التي هي حرف الالف الكاشة بعد فتحة كشوك السيل او بعد ضمة كالهيام  
ودونها الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف كشييبان ودونها المتصلة بها  
المتحركة كالحيدان وانما كان نحو الحيدان في الامانة دون شييبان وان كانت  
الفتحة متعقبة للياء لان الحركة بعد الحرف كما تكرر ذكره ففتحة ياء حيدان فاصلة  
بين الياء وفتحة الدال المراد امانتها بخلاف شييبان فانه لا حركة فاصلة في الاول  
بين الياء وفتحة الياء وانما أثرت الكسرة في نحو شمال مع ان بينها وبين حرف  
الالف حرفا ولم يؤثر الياء كذلك في نحو ديدبان وكيدبان لان ذلك الحرف  
الفاصل بين الكسرة وحرف الالف يشترط سكونه كما مر فلي فصل ذن بين الكسرة  
وافتحه الممال ما يصاد الياء من الفتحة والضمة واما في نحو ديدبان وكيدبان فالفتحة  
والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امانتها واذا ضعفت الفتحة حركة الياء  
في نحو الحيدان تأثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف  
فاصل واما بعضهم يدها خلفاء الهاء كما ذكرنا في درهمان وان تأخرت الياء  
عن الالف فان كانت مكسورة كبايع فالقضى للامالة في مثله اقوى من المقتضى  
في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالمبايع والتبايع فلا تؤثر لان الحركة  
لشدة لزومها للحرف وان كانت متعقبة لها فتقت في عضدها وتشربها شيئا  
من جوهر نفسها وتميلها الى مخرجها شيئا \* قال ( والمنقلبة عن مكسور نحو  
خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى ) \* اقول قوله عن مكسور اي عن واو  
مكسور ليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يقال عن مكسور في الفعل لان نحو

قوله كبايع لعله امر  
من المبايعه والا  
فالبائع بالهمزة لا غير  
مصححه

من جواز امالة نحو عابد وعالم ويجوز في نحو باب ان يكن الامالة للكسرة  
 المتقدمة او للتأخرة اولكتيهما واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهى  
 كالكسرة اللازمة في كلمة الالف نحو عالم وذلك لانها وان ضعفت بالعروض  
 لكن تكرر الراء جبروهها فكان الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار  
 وفي الدار وان كان بين الالف والكسرة التأخرة عنها حرف نحو على آخر  
 وعلى قاتل فان الكسرة لا تؤثر وانما اثرت المنفصلة عن الالف قبل ولم يؤثر  
 بعد لان الصعود بعد الهوى اشق من العكس فان زالت الكسرة التى بعد الالف  
 لاجل الادغام نحو جاد وجواد فالافصح ان لا يعتد بها فلاتميل الالف لانها  
 ساقطة في اللفظ لزوما وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل كما ميل نحو خاف  
 نظرا الى كسرتها الاصلية كما يحى فأمالوا نحو جاد وجواد رفعا ونصبا وجرا  
 وبعضهم امالها اذا كانت المدغم فيها مكسورة فقط لصيرورة الحرفين بالادغام  
 كحرف واحد فيكون من جاد مثل من مال وان ذهب الكسرة لاجل الوقف  
 نحو راع وماش اختلف ايضا في الامالة وتركها والاكثر يميلونه والفرق  
 بينه وبين الاول ان سكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف سكون  
 الحرف المدغم وان كانت الكسرة المقدرة في الوقف في الراء نحو من النار ومن دار  
 فجواز الامالة فيه اقوى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصارت لفرط القوة  
 تؤثر مقدرة تأثيرها ظاهرة \* قال ( ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو  
 ونحو من بابه وماله والكبشاذ كاشذ العشا والمكواب ومال والجلجج  
 والناس لغير سبب واما امالة الربوا ومن دار فلاجل الراء اظن ) \* اقول قوله ولا تؤثر  
 الكسرة في المنقلبة عن واو وهما نشأ من قول صاحب المفصل ان امالة الكبا  
 شاذ قال اى الزمخشري اما امالة الربوا فلاجل الراء هذا قوله وقال سيبويه  
 وما يميون الفه قولهم مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه  
 بكتاب وساجد قال والامالة في هذا اضعف لان الكسرة لا يلزم فضعفها  
 سيبويه لاجل ضعف الكسرة لالاجل ان الالف عن واو ولم تؤثر الكسرة  
 في امالة الالف منقلبة عن واو لم يقل الالف ضعيفة لضعف الكسرة بل قال  
 تمتعة لكون الالف عن واو قال اعنى سيبويه انما يمال اذا كسرت اللام  
 بعدها فبين انه لم يفرق في تأثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن واو وبين  
 غيرها ولم ار احدا فرق بينهما الا الزمخشري والمصنف والعشا مصدر الاعشى  
 والعشواء والكبا الكباسة وهو واوى لتثنيته على كبوان والمكابوزن العصا حجر

واما الربوا نحو

يحصل فيه سبب الامالة جازلك الفتح فأحد الاسباب الكسرة وهى اما قبل الالف  
 او بعدها والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذى يليه الالف  
 لانها لاتلى الا الفتحه فالحرف المتحرك بالكسرة اما ان يكون بينها وبين الالف  
 حرف أو حرفان والاول اقوى فى اقتضاء الامالة لقربها واذا تابع كسرتان  
 كحلباب او كسرة وياء نحو كيزان كان المقتضى اقوى والتي بينها وبين الالف حرفان  
 لا تقتضى الامالة الا اذا كان الحرف الذى بينها وبين حرف الالف ساكنا نحو  
 شلال فان كان متحركا نحو عنبا او كان بين الكسرة والالف ثلاثة أحرف لم يحز  
 الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا نحو ابتازيد وقتلت قينا بلى ان كان  
 الحرف المتحرك او حرف الالف فى الاول هاء نحو يريدان يسفنهاو ينزعها فان ناسا  
 من العرب كثيرا يميلها خلفاء الهاء فكأنها معدومة فكأنه يسفنها وينزعها واذا كان  
 ما قبل الهاء التى هى حرف الالف فى مثله مضموما لم يحز فيه الامالة احد نحو  
 يضربها لان الهاء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون  
 مضموما وخلفة الهاء اجازوا فى نحو مهارى مهارى بامالة الهاء والميم لأنك  
 كأنك قلت مارى وكذلك ان كان فى الثانى احد الثلاثة الاحرف التى بين  
 الكسرة والالف هاء جازت الامالة لكن على ضعف وشذوذ نحو درهما تزايد  
 ودرهمان وجبرها فان كانت الكسرة المتقدمة من كلمة اخرى نظر فان كانت  
 احدى الكلمتين غير مستقلة او كاتهما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا  
 مستقلتين فالامالة فى بناموسى وبنامونا احسن منها فى نزيدمال وبعبدالله واعلم ان  
 الامالة فى من عبدالله اكثر من امالة نحو نزيدمال لكثرة لفظ الله فى كلامهم واذا  
 كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما فى نحو ان ينزعها وفى كلمة اخرى  
 نحو مناوانا ومنها وكانت الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت  
 موصولة بما بعدها لما ذكرنا فى باب الوقف فى قلبهم الف افعى فى الوقف ياء دون  
 الوصل وهو كون الالف فى الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف فتقلب الى  
 حرف اظهر منها فلذا كان ناس من يميل نحو ان يضربها ومنا وبنامونا ومنها اذا  
 وصلوها لم يميلوا نحو ان يضربها زيدو مناذلك واما الكسرة التى بعد الالف  
 فانما يكون سبب الامالة اذا وليت الالف او كانت لازمة نحو جابد وعالم ومفاتيح  
 وها بيل قيل والمنفصل فى هذا كالتصل نحو ثلثا درهم وغلما بشرو الظاهر  
 انها اضعف لعدم لزومها للالف فهى كالكسرة العارضة للاعراب  
 فى كلمة الالف نحو علا يابه ومن ماله فانه يجوز الامالة لأجلها لكنه اضعف

ولا تمل ما لم ينل تتمكننا  
 دون سماع غيرها  
 وغيرنا اه ألفية  
 ابن مالك

اولكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة وللفواصل اولامالة  
قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف في نحو عماد وشملا ونحو درهمان  
سوغه خفاء لهاء امع شذوذه وبعدها في نحو عالم ونحو من الكلام قليل لعروضها  
بخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح بكذا وجواد  
بخلاف سكنون الوقف) \* اقول ينحى بالفتحة اى يمال الفتحة نحو الكسرة اى  
جانب الكسرة ونحو الشئ ناحيته وجهته وينحى مسند الى نحو ومعناه يقصدوا  
والباء في بالفتحة لتعدية ينحى الى ثاني المفعولين وهو المقدم على الاول ههنا وانما لم  
يقل ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لان الامالة على ثلاثة انواع امالة  
قحة قبل الالف الى الكسرة فيميل الالف نحو الياء وامالة قحة قبل الهاء الى الكسرة  
كفي رجة وامالة قحة قبل الراء اليها نحو الكبر فامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة  
للانواع الثلاثة ويلزم من امالة قحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء  
لان الالف المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض ويميل الى جانب الياء بقدر امالة  
الفتحة الى جانب الكسرة ضرورة فلما لم يتهايم يتحجج الى ذكرها وليست الامالة  
لغة جميع لعرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما يسمى  
امالة اذا بلغت في امالة الفتحة نحو الكسرة ومالم يبلغ فيه يسمى بين اللفظين  
وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط وسبب الامالة اما قصد  
مناسبة صوت نطقك بالفتحة لصوت نطقك بالكسرة التي قبلها كعماد او بعدها  
كعالم او لصوت نطقك بياء قبلها كسيال وشيبان او قصد مناسبة فاصلة لفاصلة  
مالة او قصد مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة او قصد مناسبة صوت نطقك  
بالالف بصوت نطقك بأصل تلك الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او او  
مكسورة كباع وخاف او لصوت ما يصير اليه الالف في بعض المواضع كحبي  
حبي ومعزى لقولك حبلين ومعزبان والاولى ان يقول في امالة نحو خاف  
وباع انها للتنبيه على اصل الالف وما كان عليه قبل وفي نحو حبي ومعزى  
انها للتنبيه على الحالة التي تصير اليها الالف بعد في بعض الاحوال \* قوله  
اولكون الالف منقلبة عن مكسور عبارة ركيكة لان تقدير الكلام قصد المناسبة  
لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف على قوله للكسرة فيكون المعنى  
انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف المائلتين لكون الالف عن ياء اولكون  
الالف سائرة ياء \* قوله اولامالة قبلها على وجه ينحى في موضعه اعلم ان  
اسباب الامالة ليت: ووجه لها بل هي المجوزة لها عند من هي في لغته وكل موضع

على الاصح نخ

قوله باء قولها اى  
قبل الالف وكذا  
الكلام في المتن فيما  
ياتى



شبهة الاشتقاق \* قوله وهمزة افعى اذا جعلته أفعل فيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهته لقولهم فعوة السم وارض مفعلة فكيف اوردته فيما ليس في وزنيه شبهة الاشتقاق \* قوله وأوتكان الألف والنون لا كلام في زيادتهما بقي التعارض بين الواو والهمزة ووتك وأتك مهملان وافعلان نابت وان كان قليلا كأنبجان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين فيه احدهما \* قوله وميم امعة لان امع وممع مهملان لكن فعلة اكثر كدنية للقصير والقنبة والامرة وافعلة كاوزة قليل وكأنه كلمة مركبة من حروف كلمتين وهما انا معك كما ان الامرة مركبة من انا مأمورك \* قوله فان ندرا احتملها الكلام فيه كالكلام في قوله قبل فان ندرا والعذر كالعذر \* قوله ان ثبت افعواله يعنى ان ثبت ذلك احتمال اسطوانة الوزنين افعواله وفعلوانه وهما الوزنان اللذان لاشبهة اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين الوزنين هما المحتملان لافعلانة كاسمجان مع ان فيه شبهة الاشتقاق لشوت السطو لان جمعه على اساطين يمنع اذ لو كان افعلانة فالطاء عين الكلمة والواو لامها وفي الجمع لا يحذف لام الثاني فلا يجوز اذن ان يقال حذف الواو وقلب الالف ياء حتى يكون وزن اساطين افاعين ولا يجوز ان يقال حذف الالف وقلب الواو التي هي لام ياء فوزنه أفاعلن اذ هو وزن مفقود في الجموع والافراد فلم يبق الا ان يقال هو فعالين من تركيب أسط المهمل فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعتفت الشيء اى استأنفته او هو أفاعيل من تركيب سطن المهمل ايضا فهى افعواله لم تثبت فلم يبق الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين الحنبطى العظيم البطن بهمز ولا بهمز القوطى والقطوان المتبختر اذ لولى انطلق في استخفاء حولايا اسم رجل اليهير والبهيرتى السراب والباطل يوم أرونان اى شديد ويقال ليلة اروانة بحين انبجان اى سقى ماء كثيرا واحكم بحنه وبقى زمانا فارسى من النبخ وهو الجدرى وكل ما يتفطو ويمتلئ ماء يقال جاء على تيفان ذلك وتفتته وتفته اى اوله الكوأل القصير الخنطأو انقصير وقيل العظيم البطن يأحجج ومأحجج ووضعان واصحاب الحديث يروون يأحجج بكسر الجيم وقد تقدم ذلك محجب اسم رجل مههد اسم امرأة موزب اسم ارض وهو غير منصرف العلية والتأنيث معلى اسم رجل وكذا مورق الحومان الارض الغليظة الائمة الذى يكون مع كل احد \* قال ( الامالة ) ارنحى بالتحمة نحو الكسرة وسببها تصد المناسبة لكسرة اوياء

المذكور في القاموس  
الاولى كاجفلى  
وهو نوع من التمر

اراد بالعذر ما ذكره  
بقوله ولعله الخ

قوله ان ثبت طبع  
في المتن ان ثبتت على  
عكس ما تقدم فليتنبه

قوله من النبخ قال  
الجوهري في أنبجان  
وهذا الحرف في  
بعض الكتب بالخاء  
مجمدة وسماعى بالجيم  
عن ابى سعيد وابى  
الغوث وغيرهما اه  
وقوله فارسى غلط  
محض من النسخ  
والمناسب بدله فانقح  
او ما يتوب مناسبه  
فليحمر <sup>مصححه</sup>

٩ في نسخة غير  
منصرف

معنى رم اصلح وفي  
قوله رم من غير  
مستعمل نظ لما ذكر  
المصنف في باب  
مالا ينصرف من  
شرح المفصل انه  
يحتمل ان يكون  
رمان من رم اور من  
بمعنى اقام اه چار  
ردى

قوله فان ثبتت كان  
لفظ المتن فيما طبع  
فان ثبت بالتذكير  
فليتبته

قوله وهو جبل  
الذى يفهم من  
الاوقيانوس انه كزير  
قان والالعسان  
كعنفوان فليظن نعم  
الاسحمان في شجر  
كأعوان مصححه

الاطهار الشاذ زيادته ويحكم زيادته مالم يثبت زيادته اظهار شاذ فيحكم  
في مهدد زيادة الدال فيكون ملحقا بمعرف فلا يكون الاظهار شادا ولو جعلته  
مفعلا من هدد لكان الاظهار شادا لان مفعلا لا يكون ملحقا كما ذكرنا \* قوله  
وقيل لشبهة الاشتقاق فقبل يأجج ومأجج يفعل ومفعل لان في هذين الوزنين  
شبهة الاشتقاق لان اجج مستعمل وقيل هما ففعل لئلا يلزم اظهار شاذ وقد روى  
الرواة يأجج بكسر الجيم فان صححت فانه مما يخرج بأحدهما دون الآخر اذ فعل  
بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح في يأجج ومأجج ويأجج غير منصرفين ٩  
اما للوزن والعلية والتأنيث واما للعلية والتأنيث وهى اسم ارض \* قوله ونحو  
محب يقوى الوجه الضعيف يعنى ان محبا من الحب مع ان فيه اظهار شاذ  
\* قوله واجيب بوضوح اشتقاقه وللخصم ايضا ان يقول يأجج ايضا واضح  
الاشتقاق من اج مثل محب من حب \* قوله وفي تقديم اغلبهما اى ترجيح اغلب  
الوزنين على شبهة الاشتقاق فان موظبا ومعلى ان جعلتهما مفعلا ففيهما شبهة  
الاشتقاق وان جعلتهما فوعلا لم تكن فيهما فشبهة الاشتقاق واغلب الوزنين  
يرجحان زيادة الميم واما رمان فان جعلته فعلا نافيه شبهة الاشتقاق لكن ليس اغلب  
الوزنين وان جعلته فعلا فليس فيه شبهة الاشتقاق اذ من غير مستعمل ورم مستعمل  
لكنه اغلب الوزنين \* قوله لغلبتها في نحوهاى لغلبة زنة ففعل في نحو معنى رمان وهو  
ما ينبت من الارض كالفلّام والجمار والكرات والسلاء والقراص وفعلان قليل  
في مثل هذا المعنى \* قوله فان ثبتت فيهما اى ثبت شبهة الاشتقاق في الوزنين  
\* قوله مورق ان جعلته فوعلا فليس بأغلب الوزنين لكنه لا يستلزم مخالفة  
القياس وان جعلته مفعلا فهو اغلب لكن فيه مخالفة القياس لان المثال الواوى  
لا يجىء الا مفعلا بكسر العين كالموعد اما حومان فليس فيه خلاف الاقيسة  
وفعلان اكثر من فوعال فجاءه من حوم اولى \* قوله فان ندرا اى الوزنان  
احتملها اى احتمل اللفظ ذنك الوزنين وفي قوله ندرانظر اما اول فلانه في اقسام  
مالا يخرج الوزنان فيه عن الأوزان المشهورة فكيف يندران واما ثانيا فلان  
افعلانا قد جاء فيه اسحمان وهو جبل والعبان في اللعاب وكذا اقحوان بدليل  
قولك دواء مقحوق واقحوان لقولهم مفعلة وفعوة السم وفعولان جاء فيه عنفوان  
وعنظوان ولعله اراد كون الوزنين لقلتهما في حد الندرة وفي ارجوان ثلثة غوالب  
الذون والهمزة والواو فيحكم بزيادة اثنين منها فهو اما افعلان كاسحمان  
او فعولان كعنفوان او فوعولان ولم يثبت فيقى الأولان واحتملها وفيها ايضا

خارج في المعتل العين لم يحى<sup>١</sup> الاعين قال \* مابال عيني كالشعيب العين\* وفعال بكسر العين كثير فيه كسيد وميت وبين مفقود في الصحيح العين\* قوله وياء تيحان هو بفتح الياء كما قال سيويه وقال ابن يعيش يجوز كسر الياء في تيحان وهيسان فتفعلان غير موجود وفعالان موجود كهيسان فلذا حكمنا بزيادة ياء تيحان وهذا مما ثبت فيه الاشتقاق الظاهر وعرفت الزيادة به اذ يقال في معناه متيح وتيح وفعالان غير موجود وفعالان لا تفعلانا كقيقبان وسيسان \* قوله وتاء عزويت ليس التاء في نحو عفريت من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن للمصنف عدها منها فحسن انما عرفنا زيادة ياء عزويت دون واو بثبوت فعليت كعفريت دون فعويل \* قوله وطاء قوطى لان فعولا موجود كعثوثل وهو المسترخى ونحن قد عرفنا زيادة طاء قوطى بالاشتقاق لانه بمعنى القطوان أى الذى يتجتر في مشيه وكذا اذلولى افوعول كاعشوشب وفعولى وافعولى غير موجودين \* قوله وواو حولادون يائها قد ذكرنا ان فوعالا وفعلايا لم يثبتا الا لان الحكم بزيادة الواو اولى لكون زيادة الواو الساكنة أكثر من زيادة الياء المتحركة وأيضا فوعال كثوراب ثابت وان لم يثبت فوعالا بالالف وأما فعلاي<sup>٢</sup> وفعلايا فلم يثبتا \* قوله وأول بهير والتضعيف في بهير ثلث غوالب التضعيف واليا أن فهو اما يفعل أو يفعل أو يفيعل والثلاثة نوادر ففي عد المصنف له فيما يخرج بأحدهما عن الاوزان دون الآخر نظر بلى انه يقبل سيويه فانه لم يبال بتشديد الراء وجعله كالخفف اللام وقال يفعل موجود كبير مع وبلغ وفعال معدوم والحق أن يقال انه يفعل من الاوزان الثلاثة المذكورة اذ لو جعلناه فعلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيب بهير غير مستعمل فهو اما يفعل من المهر أو يفيعل من المهر والتضعيف في الاسماء أغلب زيادة من الياء المتحركة في الاول وأيضا يفعل قريب من الوزن الموجود وهو ير مع وبلغ وأيضا فان يفعل ثابت وان كان في الافعال كيمر بخلاف يفيعل \* قوله وهمزة أروان لان أفعلايا جاء ولولم يكن الأنبجان وفعولان لم يثبت \* قوله وكوأل فيه غالبان الواو والتضعيف فجعلناهما زائدين فرزانه فوعلل ملحق بسفرجل وليست الهمزة غالبية ففي عدها من الغوالب نظرو في حنطاً وغالب واحد وهو الواو وأما النون والهمزة فليستا بغالبتين الا ان النون مساو للهمزة في مثل هذا المثال نحو كنتأ ووسندأ فجعل كالغالب \* قوله فان لم يخرج الزنة في التقديرين أى في تقدير زيادة كل واحد من الغالبين رجح بالاظهار الشاذ أى يكون ترجيح أصالة أحدهما بمحصل

اذلولى بالاهمال  
والاعجم  
ألم مع الخذروف  
والبلغ البرق الخلب  
يقال أخدع من يلع  
ويطلق على السراب  
والرجل الكذاب

بتقدير زيادة كل واحد من الغوالب ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان  
 ثبت في أحدهما شبهة الاشتقاق دون الآخر رجح بها كستفان لأن الافق  
 مستعمل دون تأف وان لم يثبت في شئ منهما كما في كوأل أو يثبت فيهما ان اتفق  
 ذلك كالسير بكسر السين مثلا فان كانت احدى الزياتين أغلب رجح بها  
 كحولايا فان فوعالا وفعلايا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة الواو  
 الساكنة أغلب من زيادة الياء المتحركة والاحتملها فان خرجت عن الاوزان  
 بتقدير زيادة بعض دون البعض الآخر ولا يمكن أيضا أن يكون فيه اظهار  
 شاذ باعتبار الوزن الذي لا يخرج به عن الاوزان المشهورة حتى يعارض  
 هو والخروج عن الاوزان اذ لو كان باعتباره الاظهار شاذالكان باعتبار الوزن  
 الذي يخرج به عنها قياسا أو للحاق كتلب مثلا وكيف يلحق بما لم يثبت فينظر  
 هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة الاشتقاق أو لافان عارضته وذلك  
 بأن يكون في الوزن الذي يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا يكون فيما  
 لا يخرج به عنها نحو مسيك فانك ان جعلته فعلا لكان الوزن معدوما لكن التركيب  
 أعنى م س ك موجودا وان جعلته مفعلا فالوزن موجود لكن تركيب س ي ك  
 مهممل فهنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور ولا يجوز أن يقال  
 لانحكم بزيادة أحدهما فيكون فعلا اذ ادعى الغلبة يستحق أن يحجاب ولا سيما  
 اذ انزم من جعل الجميع اصولا تركيب مهممل أيضا فان لم يعارض شبهة الاشتقاق  
 الخروج عن الاوزان بأن يكون شبهة الاشتقاق فيهما معا كما في مدين أو في الوزن  
 الثابت كمریم رجح بالخروج اتفاقا فيقال هما على وزن مفعول \* قوله الزيادة فيها  
 أى في الغوالب كما في قيقان و سيبان \* قوله أو فيهما أى الغالبين كما في جنطى  
 وقد عرفت زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق أيضا لانه العظيم البطن من حبطت  
 الماشية حبطا وهو ان يتنفخ بطنها من أكل الذرق \* قوله فان تعين أحدهما أى  
 تعين أحدهما للزيادة ولم يحز الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة على أقل من ثلاثة أحرف  
 \* قوله رجح بخروجها الفعل مسند الى الجار والمجرور أى يكون ترجيح أصالة  
 أحدهما بخروج الزنة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة  
 ما لا يخرج الزنة عن الاوزان المشهورة اذا قدر زاندا كيم مریم فانك لو حكمت  
 بزيادتها بقی الزنة مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدرت الياء زاندا  
 بقيت الزنة فعلا وهى خارجة عن الاوزان \* قوله وهمة أيدع ليس بوجه لان  
 فعلا بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان فى الصحيح العين كصيرف و ضيف بلى ذلك

الموجود فى القاموس  
 التنفة كالتحلة  
 والتفان بكسر التاء مع  
 تشديد الفاء وهما  
 بمعنى الاوان مصحح

تلب كفلز

الوزن المعدوم هو  
 الفعيل وزان مفعول  
 ولم يوجد المسيك  
 بهذا الوزن وانما  
 هو كأميز توزير  
 فلنخرج مصحح

كوزق ومحجب وحيوة وان لم تعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بأن يكون الشبهة  
 فيهما معا كهدد فان مهذا وهدا مستعملان أو لاتكون في شئ منهما ولا تكون  
 حاكمة بزيادة عين ما يحكم بزيادته الاظهار الشاذ لو اتفق هذان التقديران  
 في كلاهما حكم بالاظهار الشاذ اتفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهار شاذ  
 فاما أن يثبت في أحد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الآخر أو فيهما معا  
 أو لا يثبت في شئ منهما فان ثبت في أحدهما فاما أن يعارضها أغلب الوزنين  
 أو لا فان عارضها بمعنى ان أغلبهما يقتضى زيادة أحدهما وشبهة الاشتقاق  
 يقتضى زيادة الآخر فالأولى الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات تركيب مهمل  
 أصعب وقيل الأولى الحكم بأغلب الوزنين وذلك كما في رمان قال الاخفش  
 هو فعال وان كان تركيب رمن مهملا لان فعلا أكثر من فعلان وان لم يعارضه  
 وذلك يتساوى الوزنين ان اتفق ذلك أو يكون الأغلبية مساعدة للشبهة  
 في الحكم بزيادة حرف كوظب ومعلى فان مفعلا أكثر من فوعل وفعلى ويجعلهما  
 فوعلا وفعلى يلزم اثبات تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا فان ثبتت  
 شبهة الاشتقاق فيهما فاما أن يكون أحدهما أغلب الوزنين أو لا فان تساويا  
 احتملها كارجوان فان افعلانا في القلة كاسحوان واقحوان مثل فعلوان  
 كعنفوان وعظوان وان كان أحدهما أغلب فاما أن يعارضه أقيس الوزنين  
 أو لا فان عارضه اختلف كما في مورق وترجج الاغلب أولى وخاصة في الأعلام  
 لان خلاف الأقيسة فيها كثير وان لم يعارضه رجح بأغلبهما كما في حومان  
 فان فعلانا أكثر من فوعال كتوراب فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان  
 أحدهما أغلب الوزنين رجح به كيم امعة فان فعلة كدبة وقتبة أكثر من افعلة  
 كاوزة وان تساويا في القلة احتملها كاسطوانة وان خرجت عن الاوزان  
 بتقدير زيادة كل واحد منهما ولا يكون اذن في الكلمة اظهار شاذ بأحد  
 التقديرين لانه انما يكون ذلك في الاغلب اذا كان شاذنا بأحدهما قياسيا بالآخر  
 لكونه ملحقا بوزن ثابت وفرضنا انه خارج عن الاوزان على كل تقدير بلى  
 قد جاءنا الاظهار شاذنا في كليهما في بعض ذلك روى الرواة بأجج بكسر الجيم  
 فيكون الاظهار في فعلل شاذنا أيضا كما هو شاذ في يفعل اذ لم يجىء مثل جعفر  
 بكسر الفاء حتى يكون بأجج ملحقا به وقال سيديه نحو قعد ودخل بفتح لامهما  
 الأولى ملحق بجندب وان كان جندب عنده فعلا لانه جعل النون كالاصل كما يجىء  
 في المضاعف لقلة زيادته بين الفاء والعين فاذا خرجت الكلمة عن الاوزان

ولا يكون عين  
 ما يحكم بزيادته نحو

في نسخة كاسحمان  
 بالميم بدل الواو وهو  
 بالكسر وهذه  
 بالضم كما تقدم

قوله كاوزة المفهوم  
 من هذا ان الاوز  
 يصعب بفتح الباء  
 كما وقع التصريح  
 منه بذلك غير مرة  
 وهو في كتب اللغة  
 بتشديد الزاى  
 كهجف مصحح

الثانية وهزمة أرونان دون وواها وان لم يأت الأنبجان فان خرجتار جمع بأكثرهما  
 كالضعيف في ثقفان والواو في كوال ونون حنطاً وواو هافان لم يخرج فيهما  
 رجع بالظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج وماجج  
 ونحو محبب علما يقوى الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما  
 فبالاظهار اتفاقاً كدال مهدد فان لم يكن اظهار فبشبهة الاشتقاق كيم  
 موذب ومعلى وفي تقديم أغلبهما عليها نظرو لذلك قيل رمان فعال لغلبتها  
 في نحو فان ثبت فيهما رجحت بأغلب الوزنين وقيل بأقربهما ومن ثم اختلف  
 في مورق دون حومان فان ندر احتملها كارجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما  
 فبالاغلب كهزمة أفعى وأوتكان وميم امعة فان ندر احتملها كاسطوانة ثبتت  
 أفعواله والافعلوانة لأفعلانة لمحي أساطين ) أقول اعلم ان الحرف الغالب  
 زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما أن يمكن الحكم بزيادة الجميع وذلك ان يبقى  
 دونها ثلثة اصول فصاعداً أو لا يمكن فان أمكن حكم بزيادة الجميع اثني كانا  
 كحنطى أو أكثر كقبقبان وهو شجر وان لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة  
 بعدها على أقل من ثلثة فاما أن لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير  
 زيادة شئ من تلك الغوالب أو يخرج منها بتقدير زيادة كل واحد منها أو يخرج  
 بزيادة بعض دون الآخر فان لم يخرج بتقدير زيادة منها فاما أن يكون في الكلمة  
 اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها أو لا يكون فان كان فاما أن يعارضه شبهة  
 الاشتقاق أو لا وأعني بالمعارضة ان الاجتناب عن الاظهار الشاذ يقتضى زيادة  
 أحدهما وشبهة الاشتقاق تقتضى زيادة الآخر كما في يأجج وماجج فان التجنب  
 عن الاظهار الشاذ يقتضى أن يكون فعلاً فيكون التضعيف للالحاق فيكون  
 الاظهار قياساً كما في قردد ولو كانا فعلاً ومفعلاً وجب الادغام لان هذين  
 الوزنين لا يكونان للالحاق لما ذكرنا ان الميم والياء مطرد زيادتهما في أول  
 الكلام لمعنى وما طرد زيادته لمعنى لم يكن للالحاق وشبهة الاشتقاق تقتضى  
 أن يكونا فعلاً ومفعلاً لان يأجج وماجج مهملان في تراكيب كلام العرب  
 بخلاف أجم فنقول ان عارضت الاظهار الشاذ شبهة الاشتقاق كما في المثال  
 المسذكور قيل ان الترجيح للاظهار الشاذ فتحكم بان يأجج فعل حتى لا يكون  
 الاظهار شاذاً وقيل الترجيح لشبهة الاشتقاق فتحكم بانه يفعل وهو الاقوى  
 عندي لان اثبات تركيب مرفوض في كلام العرب أصعب من اثبات اظهار  
 شاذ اذا الشاذ كثير ولا سيما في الأعلام فان مخالفة القياس فيها غير عزيزة

قوله يقوى الضعيف  
 أى القول الضعيف  
 للاخذ بشبهة الا  
 شتقاق لاتفاقهم على  
 انه مفعول فلور جمع  
 بالاظهار الشاذ لقليل  
 وزنه فعلاً چار پردى

كافي قدر ونار ولا يمشى مثل هذا العذر في لفظ الامومة اذ هو فعولة بلا خلاف ولا يجوز أن يكون فعوعة بحذف الهاء التي هي لام والاصل امومه اذ فعولة غير موجود فهذا الجواب منه غير تام بلى قوله أو هما أصلان جواب آخر أقرب من الاول مع بعده لان دمث ودمثو ولؤلؤ ولؤلؤ و لآك من الشاذ النادر والمتنازع فيه لا يحتمل على الشاذ فأولى القول بزيادة الهاء في الامة والامهات والدمث والدمثر المكان اللين ذو الرمل وعين ثرة وثرثار أى كثيرة الماء وعند الكوفيين الثاء الثانية في ثرثار زيادة كما قلنا في زلزل وصرصر ودمدم فثرة وثرثار على قولهم من أصل واحد \* قوله ويلزمه نحو اهراق ليس ههنا شئ آخر حتى يقول المصنف نحو اهراق اعلم ان اللغة المشهورة أراق يريق وفيها لغتان اخريان هراق بابدال الهمزة يهريق ببقاء الهاء مفتوحة لان الاصل يأريق حذف الهمزة لاجتماع الهمزتين في الحكاية عن النفس فلما ابدلت الهمزة هاء لم يجتمع الهمزتان فقلت يهريق مهريق مهراق والمصدر هراقة أهرق لانهرق الهاء في كلهما متحركة وقد جاء اهراق بالهمزة ثم بالهاء الساكنة وكذا يهريق اهراقة مهريق مهراق أهرق لانهرق بسكون الهاء في كلهما قال سيويه الهاء الساكنة عوض من تحريك العين الذي فاتها كما قلنا في اسطاع واللمبرد أن يقول بل هذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة ولما تغير صورة الهمزة واللغة من باب أفعل وهذا الباب لزم أو له الهمزة استنكروا خلوا أوله من الهمزة فأدخلوها ذهولا عن كون الهاء بدلا من الهمزة ثم لما تقرر عندهم ان ما بعد همزة الافعال ساكن لا غير أسكنوا الهاء فصار اهراق وتوهمات العرب غير عزيزة كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي مسيل مسلان الجرع بفتح الراء المكان السهل المنقاد وهو يناسب معنى الطول ولاشك ان هذا اشتقاق خفي وهبلع للاء كول من البلع أظهر اشتقاقا وكذا سلهب بمعنى السلب وهما بمعنى الطويل والهركولة الضخمة الاوراك وجاء في الهركولة الهركلة بكسر الهاء وضمها وتشديد الراء وسكون الكاف والضخامة يناسب الركل لانها الضخامة لا يقدر أن يمشى مشيا خفيفا بل تركز الارض برجلها أو أكثر الناس على ما قال ابن جنى وهو ان الهجرع والهبلع فعمل وهر كولة فعلولة لقلّة زيادة الهاء قال (فان تعدد الغالب مع ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها أو فيهما كحنبطى فان تعين أحدهما رجح بخرجهما كيم مريم ومدين وهمزة أيدع وياه تيجان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام اذلولى دون أفهمما لعدم فعلولى وافعولى وواو حولايادون يائها وأول بهير والتضعيف دون

عنده يستطيع بفتح حرف المضارعة والغة المشهورة اذا حذفت التاء من استطاع  
 لتعذر الادغام بقاء الهززة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى فما استطاعوا  
 \* قوله واعدسين الكسكسة غلط رد على جار الله فانه عده من حروف الزيادة  
 وقال المصنف هو حرف معنى لاحرف مبنى وايضا لو عدلزم شين الكشكشة  
 اذ لافرق بينهما فيلزم كون الشين من حروف الزيادة وليس منها بالاتفاق  
 \* قال ( وأما اللام فقليلة كزيد وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع  
 فيشة وفي هيقل ٣ مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع أفحج )  
 \* أقول اعلم ان الجرمي أنكركون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام  
 البعد في نحو ذلك وهناك لكونه حرف معنى كالتنوين فذهب الى ان فيشلة  
 وهيقلا وطيلا فيعل والهيقل الذكر من النعام ومثله الهيقم والهيق والهيقل  
 الفتى من النعام والانشى هقلة وقال انه قد يكون لفظان بمعنى يظن بهما انهما  
 متلاقيان اشتقاقا للتقارب في اللفظ ويكون كل واحد من تركيب آخر كما في ثرة  
 وثرثار ودمث ودمثر كما يحى وكذا يقول في فحجل انه فعلل كجعفر وهو بمعنى  
 الافحج أى الذى يتدانى صدر قدميه ويتباعد عقباهما والطييل والطييس  
 الكثير من كل شئ وكل ذلك تكلف منه والظاهر زيادة اللام في جميع ذلك فان  
 زيادتها ثابتة مع قلتها كما في زيد وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذا نحو دمث  
 ودمثر اذ زيادة الراء لم تثبت فالجنا الى الحكم بأصالتها \* قال ( وأما الهاء فكان  
 المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشها فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولا مه

وانما يلزمه امهات ونحو \* امهتى خندف والياس أبى \* وام فعل بديل الامومة واجيب  
 بجواز أصالتها بديل تأمته فتكون امهة فعلة كالبهة ثم حذفت الهاء أو هما  
 أصلا ن كدمث ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولاك ويلزمه نحو أهرق اهرقة  
 وأبو الحسن هجرع للتويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع  
 وخولف وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة لانها تركل في مشيها وخولف )  
 \* أقول والياس أبى يريد الياس فوصل الهززة المقطوعة ضرورة قالوا الاغلب  
 استعمال الامات في البهائم والامهات في الانسان وقد يحى العكس قال \*  
 اذا لامهات قبجن الوجوه \* فرجت الظلام بامانكا وقال \* قوال معروف وفعاله \*  
 عقرار مشى امهات الرباعى \* حكى صاحب كتاب العين تأمته فلانة أى اتخذتها  
 اما والمشهور تأمتها بالميم أشار المصنف بقوله اجيب بجواز أصالتها الى ان  
 أصل الام يجوز أن يكون امهة فحذف الهاء التى هى لام وقد تراء التأنيث

مبحث هاتين السين  
 والشين مطبوع في  
 آخر شرح الكافية  
 للشارح بعد أحكام  
 هاء السكت فليطالع

٣ في بعض نسخ المتن  
 وفي هيقلة وهو غلط  
 فانه مصدر كهرولة  
 خندف بكسر الخاء  
 والادال امرأة اليباس  
 بن مضر اسمها ليلي  
 والشعر لقصى بن  
 كلاب وقوله انى لدى  
 الحرب رحي اللبب  
 معترم الصولة على  
 النسب اه صححه

المفهم من القاموس  
 ان الهجرع كدرهم  
 وكجعفر وأما الهبلع  
 فكدرهم بس نعم  
 وكقرطاس وعلمس  
 لمصححه



بل انما عرفنا زيادته بالاشتقاق لانه بمعنى لعرند والعرد أى الصلب وأيضا  
بانا لوجعلنا النون فى عرند أصليا لزم زيادة بناء فى أبنية الرباعى المجرد وأما  
زيادة النون فى عسل ورعش فلم يعرف بالغلبة بل بالاشتقاق وكذا ذرnoch  
فى معنى ذروح الشرنبث الغليظ الكفين والرجلين ومثله الشرايث بضم الشين  
\* قوله والتاء فى تعجيل ونحوه يعنى بنحوه التفعال والتفعل والتفاعل والتفعل  
والافتعال والاستفعال وفروعهن واعلم ان المصنف كثيرا ما يورد فى هذه الغوالب  
ما يعلم زيادته بالاشتقاق فان بنى جميع ذلك على قوله قبل فان فقد أى الاشتقاق  
فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغوالب سواء عرف زيادتها بمجرد الغلبة  
أوبها وبشئ آخر من الاشتقاق وعدم النظير **فصحح** \* قوله وفى نحو رغوبت  
يعنى اذا كانت التاء فى آخر الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلهما ثلاثة اصول  
فصاعدا وسيبويه لم يجعل ذلك من الغوالب فلماذا قال فى سبوت فعلول  
بل جعل الزيادة فى مثله انما تعرف بالاشتقاق كما فى جبروت وملكوت  
لانهما من الجبر والمك وكذا الرغوبت والرحوت والرهوت وكذا لم يجعل  
سيبويه التاء فى الآخر بعد الياء اذا كان قبلها ثلاثة اصول كعفريت  
من الغوالب فعفريت عنده عرف زيادة تائه باشتقاقه من العفر بكسر العين  
وهو الخبيث الداهى وهو كما عرفت زيادة التاء فى التحلى باشتقاقه من حلاث  
وفى التنقل بالخروج من الاوزان وأماناء التأنيث فحرف معنى لاحرف \* مبنى قوله  
والسين اطردت أى فى باب استفعال كاستكره واستحجر \* قوله وشدت فى اسطاع  
اعلم انه قد جاء فى كلامهم اسطاع بفتح الهمزة وقطعها واختلفوا فى توجيهه  
فقال سيبويه هو من باب الافعال وأصله أطوع كأقوم اعلت الواو وقلت  
ألفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من تحرك العين الذى  
فاته كما جعل الهاء فى اهراق بسكون الهاء عوضا من مثل ذلك كما يجىء ولا شك  
ان تحرك العين فات بسبب تحرك الفاء بحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين  
والهاء شاذان فمضارع اسطاع عند سيبويه يستطيع بالضم ورد ذلك المبرد ظنا  
منه ان سيبويه يقول السين عوض عن الحركة فقال كيف يعوض من الشئ  
والمعوض منه باق يعنى الفتحمة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظند  
بل مراده انه عوض من تحرك العين ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحرك  
الفاء بحركته وقال الفراء أصل اسطاع استطاع من باب استفعال فخذت التاء  
لما يجىء فى باب الادغام فبقى اسطاع بكسر الهمزة **ففتح** وقطعت شاذا فالضارع

مطلب فى اسطاع

وضهياء وزرقم غلب زيادة الهزمة آخرها بعد الالف الزائدة اذا كان معها ثلثة اصول فصاعدا كعلباء وسوداء وحرباء وجرء وأصلها الالف كما تقدم ولو قال في موضع الجارى على الفعل المتصل بالفعل لكان أهم اذا ليقال للموضع والزمان هما جار يان على الفعل قوله \* والياء زيدت مع ثلثة أى اذا ثبت ثلثة اصول غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول كيلع ويضرب أو في الوسط كرحيم وفليق أو في الآخر كالليالى وكذا اذا كانت الياء غير المصدرة مع أربعة اصول فصاعدا كخيتعور وسلسيل وسلفية وأما اذا كانت مصدرية مع أربعة اصول بعدها فان كانت الكلمة فعلا كيد حرج فهي زائدة أيضا والافهى أصل كيستعور وهو الباطل يقال ذهب في ليستعور وهو أيضا بلد بالحجاز \* قوله الا فيما يجرى على الفعل وهم وحقه الا في الفعل كيد حرج لان الاسم الجارى على الفعل لا يوجد في أوله ياء والواو والالف مع ثلثة اصول فصاعدا لا يكونان الا زائدين في غير الاول فالواو نحو عروض وعصفور وقرطوس وخطأ والالف كحمار و سرداح وأرطى وقبعثرى وأما في الاول فالالف لا يمكن وقوعها فيه والواو لاتراد فيه مطلقا ولذلك كان ورتل كجحفل يقال وقع الناس في ورتل أى في شرّ والحجفل العظيم الحنفلة \* قال ( والنون كثر بعد الالف

آخرها وثلثة ساكنة نحو شرنبت وعرند واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في التفعيل ونحوه وفي نحو رغبوت والسين اطردت في استفعل وشدت في اسطاع قال سيبويه هو أطاع مضارعه يسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهزمة وحذف التاء مضارعه بالفتح وعدسين الكسكسة غلط لاستلزامه شين الكشكشة ) \* أقول أى ان النون كثرت زيادتها اذا كانت أخيرة بعد الالف زائدة وقد حصل من دونها ثلثة أحرف اصول أو أكثر كسكران وندمان وزعفران أمافيان فبالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلثة اصول اذ هو من الفتن وكذا قولهم حسان وجار قبان منصرفين فبالصرف عرفنا ان النون أحده الاصول الثلثة \* قوله واطردت في المضارع يعنى نفعل \* قوله المطاوع يعنى انفعل وافتعل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعندي ان حروف المضارعة حروف معنى لا حروف مبنى كنى في التثنية والجمع والتنوين على ما تقدم في أول شرح الكافية \* قوله وثلثة ساكنة كان ينبغى أن يضم اليه قييدا آخر بأن يقول ويكون بعد النون حرفان كشرنبت وقلنسوة واخبنطى أو أكثر من حرفين كجفظار وأما ما ذكر من عنرند فليس النون فيه من الغوالب

قوله كان ورتل  
كجحفل أى بزيادة  
النون اه والجملة  
بتقديم الجيم الشفة

ألفادليل على كونها في تقدير الحركة اذ الواو والياء قلبتا ألفين لتحركهما وانفتاح  
ماقبلهما وما قبل الضمائر في الماضي بلزوم سكنونها فرددت ألفاً غزيت واستغزيت الى  
الاصل أعنى الواو ثم قلبت الواو ياء لاستئصالها رابعة فصاعدا مفتوحا ما قبلها كما يجيئ  
في باب الاعلال وقد جاء في بعض اللغات نحو أعطائه وأرضائه بالالف في معنى أعطيته  
وأرضيته ومنه قراءة الحسن ولا ادراكم به \* قوله قويت من قوتي الديك وقواة أى  
صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الجلبة والصياح ومن صرف الغوغواء فهو  
مثل القمقامو ومن لم يصرفه فالألف للتأنيث كما في العوراء والألف في القيافة زائدة  
لقولهم فيف بمعناه وكذلك الزيزاء والصيصاء اذ ليس في الكلام فعلال الا مصدر  
كززال وقولهم المروراة والشجوحاة نحو صحصح وبرهرة وليس كعثوثل  
لان الاول أكثر \* قال (وكالهمزة أولا مع ثلاثة اصول فقط فأفكل أفعل والمخالف  
مخطئ) واصطبل فعلل كقرطعب والميم كذلك ومطرده في الجارى على الفعل  
والياء زيدت مع ثلاثة اصول فصاعدا الا في أول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل  
ولذلك كان يستعور كعضرفوط وسحفية فعلية والألف والواو زيدتا مع ثلاثة  
فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كحجفل) \* أقول لما ثبت لنا بالاشتقاق  
غلبة زيادة الهمزة أولا اذا كان بعدها ثلاثة اصول في نحو أحر وأصغر وأعلم  
رددنا اليه ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كأرنب وأيدع وهو قليل بالنسبة الى الاول  
وبعض المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا ما لم يعلم بالاشتقاق زيادة همزته المصدرة  
حكمتنا بأصالتها فقالوا أفكل كجعفر ورد عليه سيديويه بوجوب تركه صرف أفكل  
لو سمي ولو كان فعلا لا صرف وأيضا لو كان فعلا لجا في باب فعلل يفعل فعلة  
مأوله همزة \* قوله اصطبل فعلل لان بعده أربعة اصول ولم يثبت بالاشتقاق  
غلبة زيادة الهمزة في مثله حتى يحتمل عليه ما جهل اشتقاقه \* قوله والميم  
كذلك أى يغلب زيادتها في الاول مع ثلاثة اصول بعدها ولا تزداد مع أربعة  
فصاعدا فمنبجج في الزيادة على نحو مقتل ومضرب جل المجهول على المعلوم  
وأما معدو معزى فقدمضى حكمهما ومخالفتهما لهذا الاصل فاذا تقدم على  
أربعة اصول فصاعدا كما في مرزنجوش حكم بأصالتها الا اذا كان ماهى في أوله  
من الاسماء المتصلة بالافعال كالمدرج اسم فاعل من دحرج والمدحرج  
اسم مفعول ومكانا وزمانا ومصدر وكذا الهمزة الزائدة يكون بعدها أربعة  
اصول في الاسم المتصل بالفعل وهى همزة وصل نحو اقشعرار واحرنجام  
والهمزة والميم غير الاولين لا يحكم بزيادتهما الا بدليل ظاهر كشمأل ودلائص

الا يدع الزعفران  
منبجج بلد بالشام  
ورد في شعر المتنبي  
قال قيل بمنبجج مشواه  
ونائه في الافق يسأل  
عن غيره سألأ وقال  
أيضا ألا أيها القليل  
المقيم بمنبجج وهمته  
فوق السماكين  
توضع أى تسرع  
صححه

النحاة يجوز تكرير الفاء وحدها سواء كان العين مكررا كما في زلزول و صيصية  
 أو لم يكن كما في سلسيل اذا فصل بين المثلين حرف أصلي ولم يجوز أحد تكرير  
 الفاء من غير فصل بحرف أصلي بين المثلين هذا وان كان ثاني الكلمة ياء والثالث  
 والرابع كالاول والثاني نحو صيصية لم نقل ان أحدا ليائين من الغالبة وتكون  
 زائدة لان معها ثلاثة اصول وذلك لان هذا القول يؤدي الى التحكم اذ ليس  
 احد اليائين أولى من الاخرى وأيضا لو قلنا ان الاولى زائدة لكان الكلمة  
 من باب بين ويبر ولو قلنا بزيادة الثانية لكانت من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن  
 الحكم بزيادتهما معا لثلاثي الكلمة على حرفين وكذا لان الحكم في نحو قوقيت  
 بزيادة احدى حرفي الملة لدفع التحكم وكذا في عاعيت وحاحيت والاولى  
 أن يقال في ياء قوقيت انها كانت واوا قلبت ياء كما في أغزيت وغازيت على ما يجيء  
 في باب الاعلال فيكون في قوقيت في الاصل واوان كان في صيصية يائين وقال  
 الخليل أصل دهديت دهدت لاستعمالهم دهدت بمعناه ولا منع أن يقال ياء نحو  
 قوقيت أصلية وانها ليست ببدل من الواو وأما نحو حاحي يحاحي فهو عند  
 سيويه فعلل يفعل يدل ان مصدره حاحاة وحيماء كزلزة وزلز الا وقال بعضهم  
 هو فاعل يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعة وقال سيويه بل هو مفعلة للمرة  
 كزلزل يزلزل مزلزلة والاصل محاحية قلبت الياء ألفا والالف الاولى عند  
 البصريين في حاحي وعاعى ياء قلبت ألفاء وان كانت ساكنة لا تفتح ما قبلها  
 كما قالوا في يأس ويوجل يأس ويوجل قالوا وانما طرد قلب الياء الاولى ألفامع  
 شذوذ ذلك في يأس وطأى لانه استكره اجتماع يائين بعد مثلين لوقيل عيعيت  
 وأما في صيصية فاحتمل فيه ذلك لكونه اسما وهو أخلف من الفعل كما يجيء في باب  
 الاعلال وانما جاز مجيء الواو بين بعد المثلين في قوقيت وضوضيت لوجوب قلب  
 الثانية ياء كما في أغزيت وانما قالوا في دهدت الحجر دهديته تشبيها للهاء لرخاوتها  
 بالياء وأما نحو صلصلت وزلزلت فجاز ذلك لان الثاني حرف صحيح وهم لاجتماع  
 حروف العلة المتماثلة أكره وان كانت أخف من الحروف الصحيحة وقال بعضهم  
 الالفان في حاحي وعاعى وهاهى أصلا وليسا بمنقلبت لاعن واو ولا عن ياء لان  
 الاصل في جميعها الصوت الذي لأصل لألفاته قلبت الالف الثانية ياء بعد  
 اتصال ضمير الفاعل المتحرك كما قلبت في حبليلان وذلك للقياس على سائر الالفات  
 المنقلبة الرابعة في نحو أغزيت واستغزيت وألف اللاحق نحو سلقت لان ضمير  
 الفاعل أعنى النون والتاء لا يلي الالف في الماضي في نحو رميت ودعوت لان بقاءها

الخليل عن الزائد في نحو سلم فقال الاول لان الواو والياء والالف يقعن زوائد  
 ثانية كفو على و فاعل و فيعل وكذا قال في نحو جلب و خذب لوقوع الواو والياء  
 والالف زائدة ثالثة كجدول و عشير و شمال وكذا في نحو عد بس لكونه كعدو كس  
 وعيشل وكذا فقعده لكونه ككنهور و غير الخليل جعل الزوائد هي الاخيرة  
 في المضعف فجعل السلم كجدول و عشير و نحو مهدد ككتري و خدبا كخلفنة و ققعدها  
 كجبركي و قرشبا كقنداو و صوب سيبويه كلا الوجهين وقال المصنف لما ثبت  
 في نحو تردد ان الزائد هو الثاني لانه جعل في مقابلة لام جعفر و اما الاول فقد كان  
 في مقابلة العين فلم يحتاج الى الزيادة لها و حكم سائر المضعفات حكم المكرر للحاق  
 حكمهما في الكل ان الزائد هو الثاني وفيه نظر لان سائر المكررات لا يشارك المكرر  
 للحاق في كون الزائد في مقابلة الاصل حتى يجعل مثله في كون الزائد هو الثاني  
 فالاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للحاق و الحكم بزيادة أحدهما لا على  
 التعيين في غيره و أما استدلال الخليل و معارضيه فليس بقطعي كما رأيت \* قال  
 (و لا تضعف الفاء وحدها و نحو زلزل و صيصية و قوقيت و وضوضيت رباعي  
 و ليس بتكرير لفاء و لا عين للفصل و لا بنى زيادة لا أحد حرفي لين لدفع التحكم  
 وكذلك سلسبيل حاسي على الاكثر و قال الكوفيون زلزل من زل و صرصر  
 من صر و دمدم من دم لا اتفاق المعنى) \* أقول قوله و لا يضاعف الفاء وحدها  
 أى لا يقال مثلا في ضرب ضرب و ذلك لعلمهم انه لا يدغم لامتناع الابتداء  
 بالساكن فيبقى الابتداء بالمستقل و لهذا قل الفاء و العين مثلين نحو بيرو ددن  
 و يقل الكراهة شيئا اذا حصل هناك موجب الادغام كما في أول أو فصل بينهما  
 بحرف زائد نحو كوكب و قيقبان ليس أحد المثلين فيه زائدا بل هما أصلان  
 وقد أجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل بحرف أصلي كما يجيء  
 بل يضاعف الفاء و العين معا كما في مرمريس كما مر في أول الكتاب و قال الكوفيون  
 في نحو زلزل و صرصر مما يفهم المعنى بسقوط ثالثة انه مكرر الفاء وحدها  
 بشهادة الاشتقاق و هو أقوى ما يعرف به الزائد من الاصل و استدل المصنف  
 على انه ليس بتكرير الفاء بانه لا يفصل بين الحرف و ما كرر منه بحرف أصلي  
 وهذا استدلال بعين ما ينازع فيه الخصم فيكون مصادرة لان معنى قول الخصم  
 ان زلزل من زل انه فصل بين الحرف و مكرره الزائد بحرف أصل و لم يقل أحد  
 ان العين مكرر مزيد في نحو زلزل و صيصية لكن المصنف أراد ذكر دليل يبطل  
 به ما قيل من تكرير الفاء وحدها و ما لعله في تكرير العين وحدها و بعض

لان الميم تشذ زيادتها في أول اسم غير جار اذا كان بعده أربعة أحرف اصول  
 أما في الجارى كمدحرج فتأبث \* قوله دون نونها أى النون لا تشذ زيادتها  
 فلما ثبت أصالة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسى فهى  
 فعلمنول \* قوله ونون برنساء أى ان وزنه فعنلاء وان كان غير يباغرابة فعنلاء  
 اذ عدم النظر لا يرجح في المزيد فيه بالتقديرين كما مر في خنفساء ونحوه وما يوجد  
 في النسخ وأما كنبيل فمثل خز عيبيل الظن انه وهم اما من المصنف أو من الناسخ  
 لان كنبيل بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للحاق كما تقدم  
 \* قال ( فان لم تخرج فبالغلبة كالتضعيف في موضع أو موضعين مع ثلاثة اصول  
 للحاق وغيره كقردد ومرميس وعصيب وهمرش وعند الاخفش أصله  
 همرش كجحمرش لعدم فعل قال ولذلك لم يظهر وا ) \* أقول اعلم انهم حكموا  
 بزيادة جميع الحروف الغالبة في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير  
 من كل واحد منها فحمل ما جهل اشتقاقه على ما علم فيه ذلك الحاقا للفرد  
 المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المصنف المعرفة بعدم  
 النظر على المعرفة بغلبة الزيادة فلا نعيده القردد الارض المستوية المرميس  
 الداھية وهو من الممارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان  
 خفيا والمرميس أيضا الاملس والعصيب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه  
 بمعنى عصيب والهمرش العجوز المسنة وهو عند الخليل وسيبويه ملحق  
 بجحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل هو فعلة والاصل همرش وليس  
 فيه حرف زائد قال النون الساكنة انما يجب ادغامها في الميم اذا كانتا في كلمتين  
 نحو من مالك وأما في كلمة واحدة نحو أملة فلا تدغم وكذا الوينيت من عمل مثل  
 قرطعب بزيادة النون قبل الميم قلت عمل بالاظهار لئلا يلتبس بفعل لكنه  
 ادغم في همرش لانه لا يلتبس بفعل لان فعلا لم يثبت في كلامهم قال  
 والدليل على انه ليس مضعف العين للحاق انالم نجد من بنات الاربعة شياً  
 ملحقا بجحمرش قال السيرافى بل جاء في كلامهم جرو ونخورش أى نخرش لكونه  
 قد كبر وأما همق فم يختلف فيه انه مضعف العين لا همق لعدم فعلة فاذا صغرت  
 همرشا عند الاخفش قلت هنيرو عند سيبويه همرش \* قوله لعدم فعلة الاخفش  
 لا يخص فعلا بل يقول لم يلحق من الرباعى بجحمرش شىء لاعلى فعلة ولا على غيره  
 \* قوله ولذلك لم يظهر واى لعدم التباسه بفعلة اذ لم يوجد \* قال ( والزائد في نحو  
 كرم الثانى وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين ) \* أقول قال سيبويه سألت

في القاموس كلب  
 نخورش أى كثير  
 الخرش اه

والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان الج ونج مهملان فحكمنا بزيادة  
الهمزة والنون فهو من الج كأنه يلج في نشر الراءحة والنجم ملحق بسفر جل بزيادة  
الهمزة والنون \* قال (فان خرجتا معا فزائد أيضا كنون نرجس وحنطاً وونون  
جندب اذالم يثبت ججندب الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذلم تزد  
الميم أو لاحامسة ونون برنساء وأما كنبيل فمثل خز عليل) \* أقول الحنطاً والعظيم  
البطن والبرنساء والبرنساء الانسان يقال ما أدري أى البرنساء هو والجندب  
ضرب من الجراد وهو من الجذب واشتقاقه ظاهر فلم يكن لا يراده فيما لا اشتقاق  
فيه وجه والجندب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكنبيل أرض معرفة  
وهو غير منصرف \* قوله فان خرجتا معا أى خرجت الزتان معا بتقدير أصالة  
الحروف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة أيضا لما قلنا من كثرة  
المزيد فيها وقلة المجرد عن الزائد فنقول في نرجس فعمل وان لم يأت في الاسماء  
تفعل كالم يأت فعمل بكسر اللام وأما حنطاً فقال السيرى فى الاولى أن يحكم  
بأصالة جميع حروفه فيكون بجر دخل ومثله كنبأ وسندأ ووقندأ وقال الفراء  
فى مثلها الزائد اما النون وحدها فهو فنعل واما النون مع الواو فهو فنعلو  
واما النون مع الهمزة فهو فنعأل وجعل النون زائدة على كل حال وقال  
سيبويه الواو مع ثلاثة اصول من الغوالب فيحكم بزيادتها وكل واحدة من النون  
والهمزة وسيلتها فى الامثلة المذكورة فيجعل حكم احدهما فى الزيادة حكم الواو  
وان لم يكونا من الغوالب والحكم بزيادة النون أولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون  
زيادة النون فى الوسط أكثر من زيادة الهمزة قال وامتازم الواو الزائدة فى الامثلة  
المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة تخفى عند الوقف والواو تظهرها فوزنه عند  
سيبويه فنعلو واليه ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السيرى فى من  
أصالة الواو ولم يكن يزيد فى الابنية المجردة وزن بتقدير أصالة النون اذ يصير  
فنعلا كجر دخل فعلى ما ذهب اليه ليس عدم النظر بمرجح فى هذا الوزن لانه  
من ذوات الزوائد بالتقديرين كما قلنا فى النجوج وخنفساء \* قوله ونون جندب  
اذالم يثبت ججندب يعنى اذا ثبت ججندب بفتح الدال فلا يخرج جندب بأصالة النون  
عن الاصول والاولى ان جندبا فنعل ثبت ججندب أولاً للاشتقاق لان الجراد  
يكون سبب الجذب ولهذا سمي جراد الجرده وجه الارض من النبات \* قوله  
الآن تشذ الزيادة يعنى لو أدى الحكم بزيادة الحرف الى شذوذ الزيادة لم يحكم بزيادته  
ولو خرجت الكلمة بأصالته عن الاوزان أيضا فلا يحكم بزيادة ميم مرزنجوش

رسلتها نخب

من الغوالب الهمزة النجوج ولا تعارض في النجوج بين الغلبة وعدم النظر لان  
عدم النظر لا يرجح اذا كان يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه  
اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظر أيضا في المزيد فيه حكمت بزيادة الحرف  
أو باصالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظر على كون الاصل أصالة  
الحرف وكان ينبغي أن لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن الاصول بأحد  
التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد هذا ما يخرج عن الاصول بالتقديرين  
معا وهو قوله فان خرجتاما وتفل وترتب يخرج عن الاصول بكلا التقديرين  
اذ ليس في الاوزان الاسمية تفعل وفعل وكذا كستأل لان فعلا وفعللا لا وفعللا  
نوادر وكذا كنهبل لان فعللا وفعللا نادران وكذا خنفساء لان فعلا وفعللا  
غريان وكذا النجوج لان فعلولا وأفعولا شاذان \* قوله بخلاف كنهور  
يعنى لوجعلنا نون كستأل أصلا لكان فعللا وهو نادر بخلاف نون كنهور فانا  
اذا جعلنا ما أصلا كان فعلولا لمحقا بزيادة الواو بسفر جل فلا يكون نادرا فلذا جعلنا  
نونه أصلا دون نون كستأل \* قوله أو بخروج زنة اخرى لها أى اذا كان في كلمة لغتان  
وتقدير أصالة حرف من حروف سألتمونها في احدى الزتين لا يخرج تلك  
الزنة عن الاصول لكن الزنة الاخرى التي لتلك الزنة تخرج عن الاصول  
بأصالة تلك الحرف حكمتنا بزيادة ذلك الحرف في الزتين معافان تفعلا بضم  
التاء الاولى كان يجوز أن يكون كبرثن فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة  
التاء لكن لما خرجت تفل بفتح التاء عن الاصول بتقدير أصالتها حكمتنا بزيادة  
التاء في تفل بضم التاء أيضا تبعاً للحكم بزيادتها في تفل بفتحها وكذا تاء ترتب  
وكذا نون قنفجر بكسر القاف وان كان يجوز أن يكون فعلا بجرود حل وكذا  
نون خنفساء بضم الفاء وان لم يمنع لولا اللغة الاخرى أن يكون كقرفصاء  
وكذا همزة النجج وان جاز أن يكون فعلا حكمتنا بزيادة الحروف المذكور  
لثبوت زيادتها في اللغات الاخر والحق الحكم بأصالة نون خنفساء في اللغتين  
لان وزن الكلمة على التقديرين من أبنية الزيد فيه اذا لالف والهمزة من الزيادات  
اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظر في أبنية المزيد فيه بالتقديرين معاليس بمرجح  
فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة النجوج بعدم النظر لانه مزيد فيه بالاتفاق اذ الواو  
فيه زائد من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته وهمزة النجج لشبهة الاشتقاق والغلبة  
اذ فيهما ثلاث غوالب الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتهما مع التلابقي  
الكلمة على حرفين فحكمتنا بزيادة اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون



فانه لا يزيد زيادة بينة على المجرد من ابناءة الخماسى كما تبين قبل لكن المزيـد فيه منه لا يلبس بالمجرد من الزيادة اذا لاسم المجرد لم يأت فوق الخماسى وان كان الحكمان لا يزيدوا احد منهما بناء غريبا فالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة سليمان المعارض وان كان الحكم بأصلته يزيد بناء نادرا دون الحكم بزياته تعين الحكم بالزيادة أيضا لتطابق المرجحين على شىء واحد وان كان الامر بالعكس أى الحكم بزيادته يودى الى زيادة بناء غريب دون الحكم بأصلته حكم بزيادة الغالب للحاق كإذ كرنا فى سلخفية لانه كائمه فعلة لكونه ملحقا به وان كان الحكم بأصالة الغالب والحكم بزيادته يزيد كل واحد منهما وزنا نادرا فى ذى الزيادة لافى المجرد عنها حكما بزيادة الغالب أيضا لثبوت المرجح بلامعارض فان كان الحكمان لا يزيد شىء منهما بناء غريبا فى المزيـد فيه أو يزيد فيه أحدهما دون الآخر حكما بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سواء وأمثلة التقديرات المذكورة لم تحضرنى فى حال التحرير فعلى ما ذكرنا اذا تعارض الغلبة وعدم النظرير جمع الغلبة كما يجىء فى سلخفية فى تقديم المصنف عدم النظرير كما يجىء من كلامه على الغلبة نظر هذا وان كان الحرف من حروف سألتمونها ليس من الغالب ولا يودى أصلته الى عدم النظرير فلا بد من الحكم بأصلته بلا خلاف كما حكمت بأصالة الهاء والميم من درهم ولام سفرجل وميم علطيس وسينه وهذا الذى ذكرنا كله اذا لم يتعدد الغالب فان تعدد فيجىء حكمه \* قال

( فان فقد فبحر وجهاعن الاصول كتاء تنقل وترتب ونون كنتال وكنهبل بخلاف كنهور ونون خنفساء و قنقخر أو بخروج زنة اخرى لها كتاء تنقل وترتب مع تنقل وترتب ونون قنقخر و خنفساء مع قنقخر و خنفساء و همزة التنجج مع التنجج ) \* أقول

التنقل ولدا الثعلب يقال أمر ترتب أى راتب ثابت من رتب رتوبأى ثبت وما كان له أن يعده فى المفقود اشتقاقه اذا اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكنتال بالهمز القصير الكنهبل من أشجار البادية الكنهور العظيم من السحاب القنقخر الفائق فى نوعه الألتنجج والتنجج العود \* قوله فان فقد أى الاشتقاق الظاهر والخفى \* قوله فبحر وجهاعن الاصول أى يعرف زيادة الحرف بخروج زنة الكلمة بتقدير أصالة الحرف لا بتقدير زيادته عن الاصول أى الاوزان المشهورة المعروفة هذا وليس مراده بالاصول أوزان الرباعى والخماسى المجردة عن الزوائد بدليل عده أننججوا وخنفساء بفتح الفاء فى الاوزان الاصول وهذه الكلمات التى ذكرها لم يعارض عدم النظرير فيها بالغلبة لان الحروف المذكورة ليس شىء منها

قوله ونون خنفساء أى  
وكون فهو عطف  
على نون كنتال

فوق الواحد ما أن يكون الجميع ظاهرا أو الجميع غير ظاهر أو بعضه ظاهر بدون الآخر فالواحد الظاهر يحكم به كما في ر ع ش ن و ب ل غ ن والواحد غير الظاهر ان صار ضم مرجح آخر من الغلبة أو خروج الكلمة عن الاصول اختلف فيه هل يحكم به أو بالر جمع وان لم يعارضه فهل يحكم بالاشتقاق أو يكون الاصل أصالة الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا ظاهرين احتملها كما ع و ل ق وان كان أحدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجيح الظاهر كما في مونة وسرية وان كانا خفيين وفيه مرجح آخر فهل يحكم بأحدهما أو بالر جمع الآخرفيه التردد المذكور فان حكم بهما فان استويا احتملها وان كان أحدهما أظهر حكم به وان لم يكن فيه مرجح آخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاشتقاق المحقق على الغلبة وعدم النظر وكون الاصل أصالة الحروف لان المراد بالاشتقاق كما ذكرنا اتصال احدى الكلمتين بالآخرى كضارب بالضرب أو اتصالهما بأصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا الاتصال أمر معنوى محقق لا محيد عنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما يخرج الكلمة عن الاوزان بنظر جماعة من المستقرئين ولا يخرج في نفس الامراذ ربما لم يصل اليهم بعض الاوزان وبتقدير الخروج عن جميع الاوزان يجوز أن يكون الكلمة شاذة الوزن وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا تؤدي الى استحليل بل غاية أمرها الشذوذ ومخالفة الاكثر وكذا مخالفة كون أصل الحروف الاصلية ثم ان فقدنا الاشتقاق ظاهرا أو خفيا فنظرنا فان كان حرف الكلمة الذي هو من حروف سألتمونيها من الغالب في الزيادة كما سيجي أو كان الحكم بأصله ذلك الحرف يزيد بناء في أبنية الرباعي أو الخماسي الاصول أعني المجردة عن الزائد أي الامرين كان حكما بزيادة ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل أصالة الحرف لان الامرين المذكورين مانعان من ذلك الاصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظر رجحا الغلبة كما لو كان الحكم بزيادة الغالب يؤدي الى وزن مجهول والحكم بأصلته لا يؤدي الى ذلك حكما بزيادة الغالب كما نقول في سلخية فعلية وهو وزن غريب وفعلة كفعلة غير غريب وذلك لاننا نقول اذن هذا الغريب ملحق بسبب هذه الزيادة بذلك الذي هو غير غريب فنقول ان كان الحكم بأصله الغالب يؤدي الى وزن غريب في الرباعي أو الخماسي المجردين عن الزائد والحكم بزيادته يؤدي الى غريب آخر في ذى الزيادة كتنقل فان فعلا بضم اللام وفعلا نادرا وكذا فنقخر فان فعلا وفعلا غير بيان حكما بزيادة الغالب لان الاوزان المزيد فيها أكثر من المجرد الا المزيد فيه من الخماسي

فيه لا بد من الحكم بزيادتها اذا حكمت بأصالة الميم والنون الاولى معاو بأصالة  
احدهما لان التضعيف لا يكون اصلا مع ثلاثة اصول دونه او اربعة كما مر  
في اول الكتاب ويسقط من الاوجه السبعة فنعيل وفعنيل ومفنييل ويحىي فعليل  
وفعليل ومفعليل ومنفعل ومنفعل ومنفعل كما ذكرنا في منجنيق ولم يحىي جن  
في منجنين كجاء جنق في منجنيق حتى يرتكب هذا الوزن المستبعد ومفعليل  
غريب وفعليل ثابت كبرقعيد منجنين اما فعليل ملحق ببرقعيد بتكرير اللام  
والنون الاولى اصلية فيكون كعرطليل والعرطل والعرطليل الطويل واما فاعل  
ملحق به ايضا بزيادة النون وتكرير اللام فهو كخنشليل وقد ذكر سيويوه في منجنون  
ايضا مثل هذين الوجهين فقال مرة هو ملحق بعصر فوط بتكرير النون فيكون  
رباعيا ملحقا بالخماسي وقال مرة انه ملحق بعصر فوط بزيادة النون الاولى  
واحدى النونين الاخيرين فهو اذن ثلاثي ملحق بخماسي والاولى الحكم عليه  
بفعلول وعلى منجنين بفعليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى  
الحكم بأصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرين فالغلبة  
دالة على زيادتها وجع منجنون ومنجنيق على مناجين كذا يجمعهما عامة العرب  
سواء كان فعلول او فعلولولا لان حذف احدى النونين الاخيرين لكونها  
طرفا او قربة من الطرف اولى من حذف النون التي بعد الميم والظاهر ان الزائد  
من المكرر هو الثاني كما يحىي اذ لو كان الاول لجاز مناجين ومناجين بالتعويض  
من المحذوف وترك التعويض كافي سفارج وسفارج\* قوله ولولا منجنين لكان  
فعلولولا يعنى منجنين كمنجنيق فيحتمل جميع ما احتمله منجنيق من الاوزان فلذلك  
يحتمل منجنون ما احتمله منجنيق ولولا منجنيق لكان منجنون كعصر فوط وهذا  
قوله فيه ما فيه وذلك اننا باننا ان منجنيقا لا يحتمل الافعال على الصحيح وفعليلا  
على زيادة النون الاولى كما اجاز سيويوه وقد ضعفناه وكذا منجنون فعلول  
على الصحيح وفعلول على ما اجازه سيويوه وعلى كلا التقديرين هو ملحق  
بعصر فوط فما معنى قوله ولولا منجنيق لكان فعلولولا وهو مع وجوده فعلول  
ايضا\* قوله خندر يس كمنجنيق لاشك في زيادة احدى النونين الاخيرين  
في منجنيق وليس ذلك في خندر يس ونون خندر يس اصل على الصحيح لعدم  
قيام الدليل على زيادتها ومن قال في منجنيق انه فعليل كعنتريس لم يمنع ان يقول  
في خندر يس ايضا هذا آخر ما ذكره المصنف من حكم الاشتقاق وتقسيمه  
ان يقال ان كان في الاسم اشتقاق فهو اما واحد او لا الواحد اما ظاهر او لا والذي

في نسخة ويبقى بدل  
ويحىي اه

والاصل ان لالحكم بزيادة حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاشتقاق او بعدم  
النظير او بغلبة الزيادة فان قيل اذ لازم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم  
بأصالته وزن غريب فالحكم بزيادته اولى لان ذوات الزوائد اكثر من ابنية  
الاصول قلت ذلك ان لم يكن في اللفظ زائد متفق عليه والياء في نحو منجنيق مقطوع  
بزيادته فمثل هذا البناء على اى تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم يثبت مجانيق  
لكنا نجمع منجنيق على مناجن بحذف الحرف الاخير كسفارج \* قوله والافنعليل  
يعنى ان لم يثبت ان سلسيلا فعليل بل كان فعليلا كما قال الفراء فمنجنيق فعليل  
وفي هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سلسيل فعليلا بنحو برقيديو عظيميس  
فهو وزن ثابت على كل حال \* قوله ففنعليل لان الوجوه العقلية المحتملة سبعة  
وذلك لان الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية فان كان النونان ايضا كذلك  
فهو فعليل وان كانا زائدين فهو فنعليل من مجق وان كان الاول اصلا دون  
الثاني فهو فعليل من منجق وان كان العكس فهو فعليل من مجق وان كان الميم  
زائدا فان كان النونان اصليين فهو مفعيل من منجق وان كان الاول اصلا دون  
الثاني فهو مفعيل من منجق وان كان العكس فهو منفعيل من جنق ومع زيادة  
الميم لا يجوز ان يكون النونان ايضا زائدين لبقاء الكلمة على اصلين وهما الجيم  
والقاف والياء زائدة على كل تقدير اذ امكن اعتبار ثلاثة اصول دونها فمن هذه  
السبعة الاوجه لا يثبت فعليل ان لم يثبت سلسيل على الاكثر على ما ادعى  
المصنف وقد ذكرنا ما عليه ومنفعيل بعيد لاجتماع الزيادتين في اول الاسم غير  
الجارى وكذا مفعيل اذ لا يزداد الميم في الاول مع اربعة اصول بعدها كما يحى  
الافى الجارى على الفعل مع غرابية الوزنين اعنى منفعيلا ومفعيلا فيبقى بعد الثلاثة  
فنعليل وفنعليل ومفعيل وفنعليل والكل نادر الافنعليلا كعنتريس \* قوله ومجانيق  
يحمل الثلاثة لانه ان كان الميم زائدة فهو مفاذيل لا غير وان كانت اصلية  
فهو اما فعليل او فعانيل والثاني لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما اختاره بعضهم  
في منجنيق انه من جنق واما مفاعيل على ما اختار سيويه في منجنيق واطن ان هذا  
اللفظ اعنى ومجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يعتبر  
وزنه بوزن واحده ويتبعه في اصاله الحروف وعدم اصلتها ولا يكون له حكم  
برأسه ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه \* قوله  
ومنجنون مثله منجنيق في احتمال الاوجه المذكورة وذلك لكون منجنيقا  
وهو لغة في منجنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنيق الا ان احد اللامين

وما الدهر الامنجونا  
بأهله وما صاحب  
الحاجات الامعدبا

تسريت يوافقهما \* قوله ومؤنة يقال هو مانه يمونه اذا احتمل مؤنته وقام بكفائته  
وهذا اشتقاق ظاهر واصله موونة بالواو قلبت الواو المضومة همزة وقيل هو  
من الاون وهو احد العدلين لان المؤنة ثقل فهمزته اصلية واصله مأونة ككرمة  
وهو ابعد من الاشتقاق الاول لان الثقل لازم المؤنة في الاغلب وقال الفراء هو  
من الاين وهو الاعياء وهو ابعد من الاشتقاق الثاني واصله مائة نقلت الضمة  
الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو اصل الاخفش \* قوله فان اعتد بحقنونا  
حكي انفراء جنقناهم وزعم ان المنجنيق مولدة اى اعجمية وهم اذا اشتقوا  
من الاعجمي خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقنونا وقول الاعرابي  
كانت بيننا حروب عون تفتأ فيها العيون مرة بجنق واخرى برشق من معنى  
منجنيق لان لفظه كدمت ودمر وثررة وثرثار وانما تجنبوا من كونه من تركيب  
جنق لان زيادة حرفين في اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق قليل نادر عندهم  
وذلك كما تفعل وكون منجنيق منفعيلا لشبهه جنقنونا مذهب المتقدمين \* قوله  
والاى وان لم يعتد بجنقنونا كما ذكرنا فان اعتد بجنانيق فهو فتعليل لان سقوط  
النون في الجمع دليل زيادته فاذا ثبت زيادة النون فليم اصل لثلاثين زيادة حرفين  
في اول اسم غير جار على الفعل \* قوله والاى وان لم يعتد بجنانيق فيه نظر  
وذلك لانه جمع منجنيق عند عامة العرب فكيف لا يعتد به وفي الجمع لا يحدف  
من حروف مفردة الاصول الا الخامس منها فخذفهم النون بعد الميم دليل  
زيادتها وليس بجنانيق بجنقنونا حتى لا يعتد به لان ذلك حكاية من بعض  
الاعراب وبنانيق متفق عليه وكونه فتعليل مذهب سيبويه وانما حكم  
بذلك لانه ثبت له بجمعه على بنانيق زيادة النون واصالة الميم كما ذكرنا ولم يحكم  
بزيادة النون الثانية ايضا لوجهين احدهما ندور فتعليل بخلاف فتعليل  
كعنتريس وهى الناقفة الشديدة من العترسة وهى الشددة واثاني ان الاصل  
اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادتها دليل قاهر \* قوله فان اعتد بسلسيل  
على الاكثر يعنى ان ثبت في كلامهم فتعليل بزيادة الياء فقط وذلك ان اكثر  
النحاة على ان سلسيل فتعليل وقال الفراء بل هو فمزيل وكذا قال في درديس  
وذلك لتجويزه تكرير حرف اصلى مع توسط حرف بينهما كما مر وفي قول المصنف  
هذا ايضا نظر وذلك لان فتعليل ثابت وان لم يثبت ان سلسيلا فتعليل وذلك بنحو  
برقعيد الهمزة في ديار ربيعة وعلم ليس الا بالهمزة والواو والجمع منجنيق على بنانيق لكان  
فتعليل سواء ثبت بنحو برقعيد فتعليل او لا وذلك لان جنقنونا كما قلنا غير معتد به

وقد سمي الحريري  
مقامته السابعة  
بالبرقعيدية لما فيها  
من قوله از معت  
الشخص من برقعيد  
وقد شمت برق عيد  
لمصححه

من الملك لانه مالك للامور التي جعلها الله اليه وهو اشتقاق بعيد وفعل قليل لا يرتكب مثله الا لظهور الاشتقاق كما في شمأل \* قوله موسى موسى التي هي موسى الحديد عند البصر بين من اوسيت اى حلقت وهذا اشتقاق ظاهر وهو مؤنث سماعى كالقدر والنار والدار قال \* فان تكن الموسيقى جرت فوق بظرها \* فما اختنت الا ومصان قاعد \* وهي منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب ثم ينصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموى هو مذكر لكونه مفعلا قال ابو عبيدة لم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وجوز السيراني اشتقاقه من اسوت الجرح اى اصلحته فأصله مؤسئ بهمز الفاء وقال الفراء هي فعلى فلا ينصرف فى كل حال لكونه كالبشرى وهو عنده من الميس لان المزين يتبختر وهو اشتقاق بعيد قلبت عنده الياء واوا لانضمام ما قبلها على ما هو مذهب الاخفش فى مثله كما يجئ فى باب الاعلال واما موسى اسم رجل فقال عمرو بن العلاء هو ايضا مفعل بدليل انصرفه بعد التنكير وفعلى لا ينصرف على كل حال وقال ايضا ان مفعلا اكثر من فعلى فحمل الاعجمى على الاكثر اولى وهو ممنوع لان فعلى يجئ مؤنثا لكل افعال تفضيل ومفعل لا يجئ الا من باب افعال يفعل فهو عنده لا ينصرف بعد التنكير كعيسى وقال الكسائى هو فعلى فينبغى ان يكون انفه للالحاق بجحدب والاوجب منع صرفه بعد التنكير \* قوله انسان الاولى ان يقال فلان وانيسان شاذ كعشيشيان على ما مر فى التصغير فهو مشتق من الانس لانه يأس بخلاف الوحش وقيل هو من الايناس اى الابصار كقوله تعالى \* آنس من جانب الطور نارا \* لانه يونس اى يبصر ولا يجت \* بخلاف الجن وقيل انيسان كاضحيان من النسيان اذاصل الانسان آدم وقد قال تعالى فيه فنى ولم نجد له عزما ويقويه تصغيره على انيسان او الاشتقاق من النسيان فى غاية البعد وارتكاب شذوذ التصغير كما فى ليلية اهون من ادعاء مثل ذلك الاشتقاق \* قوله وسرية الظاهر انها مشتقة من السر اوضح السين من تغييرات النسب الشاذة كدهرى وسهلى وهو اما من السر بمعنى الخفية لانها امة تخفى من الحرة وهذا قول ابى بكر بن السرى واما من السر بمعنى الجماع لانها لذلك للخدمة وهذا قول السيراني يقال تسررت جارية وتسريت كتظنيت وقال الاخفش هي من السرور لانه يسربها وقيل هو من السرى اى المختار لانها مختارة على سائر الجوارى وقيل من السراة وهي اعلى اشيء لانها تركب سراتها فهي على هذين القولين فعيلة كريق وهو العصفور وهذا وزن نادر وايضا قولهم تسررت برائى بمنعما وان كان

قوله ولا يجت  
الاجتنان الاستنار

اى بفتح الراء المشددة  
كقبيط

وخندريس كمنجين) \* اقول قوله والاى ان لم يكن في الكلمة اشتقاق  
واضح بل فيها اشتقاق غير واضح كما في تبالة وتربوت وسبروت اوفها  
اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر كما في ملك وموسى وسرية فالأكثر ان في كلا  
الموضعين الترجيح في الاول اى الذى فيه اشتقاق واحد غير واضح يرجح  
بعضهم غلبة الزيادة او عدم النظر على ذلك الاشتقاق ان عارضه واحد منهما  
وبعضهم يعكس ولا منع من تجويز الامرين وان لم يعارضه احدهما فاعتباره  
أولى فمثال تعارض الاشتقاق البعيد وقلة النظر تبالة قال سيويه هو فعلا  
فان فعلا لا كثير كسرواح وتفعال قليل كتلقاء وتهواء كاذكرنا في المصادر ورجح  
بعضهم الاشتقاق البعيد فقال هو تفعالة من التبل وهو الصغار لان القصير صغير  
وكذا في سبروت ورجح سيويه عدم النظر على الاشتقاق فقال هو فعلول كعصفور  
وليس بفعلوت لندرته والاولى ههنا كاذب اليه بعضهم ترجيح الاشتقاق  
والحكم بكونه فعلوتا لاملحقا بعصفور وان ندر بشهادة الاشتقاق الظاهر لان  
السبروت الدليل الخاذق الذى سبر الطرق وخبرها وهذا اشتقاق واضح غير  
بعيد حتى يرجح عليه غيره ولم يحضرنى مثل تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة  
الزيادة ٩ ومثال ما لتعارض لشيء منهما لعدم النظر وللالغلبة تربوت فسيويه  
اعتبر الغلبة والاشتقاق البعيد وقال هو من انتراب لان التربوت الذلول وفي التراب  
معنى الذلة قال تعالى \* او مسكينا ذامر تبة \* وقال بعضهم التاء بدل من الدال  
وهو من الدربة وهو قريب لو ثبت الابدل او لترك اعتبار الاشتقاق ايضا لم يكن  
فعلولا كقر بوس لان التاء من الغوالب وفي الثانى اى الذى فيه اشتقاقان احدهما  
اوضح من الآخر الاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم الامرين وذلك نحو ملك  
واصله ملائك بدليل قوله \* فلست لانسى ولكن ملائك \* تنزل من جو السماء يصوب \*  
وايضا بدليل قولهم في الجمع ملائكة الزموا الواحد الخفيف لكثرة استعماله  
كما الزموا يرى وارى فقال الكسائى هو مفعول من الالوكة وهى الرسالة فالملك  
رسول من قبله تعالى الى العباد وكذا ينبغي ان يقول في قولهم الكنى اليه اى كن  
رسولى اليه ان اصله اء لكنى ثم التكنى ثم خفف بالنقل والحذف لزوما وقال ابو عبيدة  
ملائك مفعول من لاء كة اى ارسله فكأنه مفعول بمعنى المصدر جعل بمعنى المفعول  
لان المصادر كثيرا ما تجعل بمعنى المفعول قال \* دار لسعدى اذ من هواكا \* اى  
مهويك وألكنى عنده ليس بمقلوب وملائك عند الكسائى بمعنى الصفة المشبهة  
ومذهب ابى عبيدة اولى ولسلامته من ارتكاب القلب وقال ابن كيسان هو فعلا

٩ ومثال الاشتقاق  
البعيد بلامعارضة  
لالعدم النظر ولا  
للغلبة تربوت نحو  
قوله فلست لانسى  
هو في الكشف  
فلست بانسى قال  
محب الدين وفي معناه  
قول صواحب  
يوسف ما هذا  
بشرا ان هذا  
الاملك كريم اه  
مصححه

قوله دار لسعدى  
الخ اتي به الشارح  
في باب المضمرات  
مستشهدا على  
حذف الياء من هـ  
اضطرارا اذا اصل  
اذه اذه فيعرف

مضى وليلة اضميانه من ضحى اى ظهر وبرز ولولا الاشتقاق هنا ايضا لعرفنا بعدم النظر انه اعلان كاسمحمان جبل وار بيان لنوع من السمك معروف بالروبان لان فعليانا وافعيالا لم يثبتا \* قوله خنفقيق هو الداهية من الخفق وهو الاضطراب لان فيها اضطرابا وقلقلان وقع فيها وهى ايضا مضطربة متمزلة ولولا الاشتقاق لجاز ان يكون التضعيف هو الزائد فقط لكونه غالبا فى الزيادة ويكون النون اصلية لانها ليست من الغوالب فيكون خنفقيق ملحقا بسلسيل بزيادة النون التضعيف \* قوله عفرنى هو الاسد القوى المعفر لفرسته والعفر التراب ولولا الاشتقاق لم نحكم الابد زيادة الالف لان النون ليست من الغوالب فى موضعها وهو ملحق بسفرجل ويقال للناقة عفرنا \* قال (فان رجع الى اشتقائين اوضحين كأرطى واولق حيث قيل بعير ارط وراط واديم ماروط ومرطى ورجل مألوق ومؤولق جاز الامران كسسان وجمار قبان حيث صرف (ومنع) \* اقول يجوز ان يكون ارطى فعلى لاشتقاق ارط ومأروط منه والالف للالحاق لقولهم ارطاة وان يكون افعال بدليل راط ومرطى والارطى من شجر البريد بقرقه والاولق الجنون يجوز ان يكون فوعلا بدليل مألوق وان يكون افعال بدليل مؤولق وقوله جاز الامران اى زيادة اول الحرفين واصالة الاخير والعكس قوله وكسان وجمار قبان فان الاول يرجع الى الحسن او الى الحس وهما اشتقاقان واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه وكذا الثانى يرجع الى الثقب وهو الضمير او الى الثقب وهو الذهب فى الارض وهما ايضا فيه واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه فجواز صرف الكلمتين وترك صرفهما دليل على رجوعهما الى اشتقائين واضحين \* قال (والا فالاكثر ترجيح كلاً قيل مفعل من الالوكة ابن كيسان فعأل من الملك ابو عبدة مفعل من لاء اى أرسل وموسى مفعل من اوسيت اى حلفت والكوفيون فعلى من ماس وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسي ليجئ انيسيان وتربوت فعلوت من التراب عند سيويه لانه الذلول وقال فى سبروت فعلول وقيل من السبر وقال فى تبالاة فعلاة وقيل من النبل للصغار لانه انقصير وسرّية قيل من السرّ وقيل من السراة ومؤنة قيل من مان يمون وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاين واما مجنيق فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والافان اعتد بمجانيق فمنفعيل والافان اعتد بسلسيل على اكثر فعلايل والاففعليل ومجانيق يحتمل الثلثة ومجنون مثله ليجئ مجنين الا فى منفعل ولولا مجنين لكان فعلاولا كعصرفوط

جمار قبان مرفى  
ص ١٨٣ فاظر

بدليل مجئ صرفه  
وعدم صرفه نحو

فهو مألّك فقدم  
العين على الفاء  
ثم حذف هزته  
لكثرة الاستعمال  
فقيل ملك اه  
السيد عبد الله



بالاشتقاق زيادة الياء وقال الجوهري هو فعلان من الفين وهو مدفوع  
 بما ذكرناه \* قوله وجرائض لوعلنا بالغلبة او عدم النظير لم نحكم بزيادة الهزمة  
 لان الهزمة غير اول فلا يكون زيادته غالبية وفعال موجود كعلا بط لكن  
 جرواضا بمعنى جرائض وهو العظيم الضخم من الابل وليس في جرواض همز  
 فيكون ايضا همز جرائض زائدا وهما من تركيب جرض بريقه اى غص  
 لان الغصص مما يتفخخه وكذلك معزى فيه غالبان لان الالف مع ثلثة اصول  
 والميم كذلك ولو حكمنا بعدم النظير لم نحكم بزيادة واحدهما لكونه بوزن  
 درهم لكنه ثبت معز بمعناه فثبت زيادة الالف دون الميم وكذا سنبته وهى حين  
 من الدهر يقال مضى سنب من الدهر وسنبه وسنبته ولا منع من الحكم بزيادة  
 نون سنبته لان السنب ايضا هو الحين من الدهر \* قوله بلهنية لولا الاشتقاق  
 وغلبة الزيادة لم نحكم بزيادة الياء ولولا الاشتقاق لم نحكم بزيادة النون ولو كان  
 ملحقا بجبعث لحكمنا بزيادة الياء فقط لكنه مشتق من قولهم عيش ابله اى غافل عن  
 الرزايا كالرجل الابله فانه غافل عن المصائب ولا يبالى بها فيصفو عيشه  
 وبلهنية العيش خفضه \* قوله العرضنة العرضنة والعرضنى مشية فى اعتراض  
 اى اخذ على عرض الطريق من النشاط ولولا الاشتقاق لكان كقمطر من  
 غير زيادة \* قوله واول افعل لان تصريفه على اولى واول دليل على انه افعل  
 التفضيل وليس بفوعل كما قال الكوفيون والصحيح انه افعل من تركيب وول  
 وان لم يستعمل فى غير هذا اللفظ لامن اول ولا من وال لثلا يلزم قلب الهزمة  
 شاذا كما ذكرنا فى افعل التفضيل \* قوله انقحل هو الشيخ القحل اى اليابس  
 وهو انفعال ولولا الاشتقاق لكان بجر دخل لان النون فيه ليس من الغوالب  
 والهزمة فى اول الرباعى اصل كاصطبل \* قوله وافعوان افعلانا انما ذلك لجئى  
 فعوة السم وأرض مفعلة ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا كنعفوان لان فيه ثلثة  
 غوالب غير الالف فانه لا كلام فى زيادته اذا ممكن ثلثة اصول غير النون مع ثلثة  
 اصول وكذا الواو والهزمة فان حكمت بزيادة الهزمة مع الواو فهو افعوال ولم يأت  
 فى الأوزان وان حكمت بزيادة الهزمة مع النون فهو افعلان كاستقان والقوان  
 واستحوان وان حكمت بزدة الواو والنون فهو فعلوان كنعفوان فقد ترددين  
 الافعلان والفعلوان فحكمنا بانه افعلان لشهادة الفعوة والمفعلة ولادليل فى افعى  
 سواء صرفته اولا على انه افعل اذ يجوز ان يكون المنون ملحقا بجعفر كعلقي وغير  
 المنون بنحو سلى فقوله لجئى افعى فيه نظر \* قوله اضحيان يقال يوم اضحيان اى

قوله ما يتفخخه قال  
 الاصمعى قلت  
 لأعرابى ما الجرياض  
 قال الذى بطنه  
 كالخياض اه  
 جارردى صححه

لوقال بجبعثه لكان  
 اوضح وهو وزان  
 قدعلة صححه

كثير وفعل في غاية القلة كالشربة في اسم موضع والهبي الصغير والجرية العانة من الحمير واما قوله تمفعّل لم يثبت فمنوع لقولهم تمسكن وتمنّدل وتمدرع وتمغفر وهي تمفعّل بلاخلاف فكما توهموا في مسكين ومنديل انهما فعيل وفي مدرعة انها فعلة وفي مغفور انه فعلول للزوم الميم في اوائلها كذلك توهموا في معدّ انه فعل فقيل تمنّدل وتمسكن وتدرع وتمغفر على انها تمفعّل كتدحرج وهذا كما توهموا اصالة ميم مسيل فجمعوه على مسلان كجمع قفيز على قفزان ولو سلم انهم لم توهموا ذلك وبنوا تدرع واخواته على انها تمفعّل قلنا فعل غريب غرابة تمفعّل فيجعل معدّ فعلاً يلزم ارتكاب الوزن الغريب كما يلزم بجعله مفعلاً ارتكاب تمفعّل الغريب فلا يترجح احدهما على الآخر فالأولى تجوز الامرين وليسبويه ان يترجح كونه فعلاً بكون تدرع وتمسكن وتمنّدل وتمغفر قليلة الاستعمال رديئة والمشهور ان تصيح تدرع وتسكن وتندل وتمغفر بخلاف شربة وجرية وهي فانها ليست برديئة \* قوله ومر اجل فعال كان ينبغي نظرا الى غلبة الزيادة ان يحكم بزيادة الميم لكونه في الاول وبعده ثلاثة اصول لكن سيبويه حكم بأصالتها لقول العجاج \* بشية كشية المرجل \* والمرجل الثوب الذي فيه نقوش على صور المراحل كالرجل اى الذى فيه كصور الرجال قال \* على اثرنا اذبال مرطمرجل \* ولا يبعد ان يقال ان المرجل مفعّل ولزوم الميم او هم اصالتها كما في مسكين فقيل مرجل كما قيل تمسكن وايضا انما قال مرجل خوف اللبس اذ لو قال مرجل لم يعرف اشتقاقه من المرجل \* قوله ضهبا فعلاً هذا مذهب سيبويه وقال الزجاج هو فعيل لافعلاء من قولهم ضاهأت بمعنى ضاهيت وقرئ بضاهئون وبضاهون قال لم يجئ في الكلام فعيل الا هذا وقولهم ضهيد مصنوع والضحياء التي لا تحيض فانها تضاهى الرجال وكذلك قيل للرملة التي لا تنبت وفعلاً وفعيل كلاهما نادرا لكن يترجح مذهب سيبويه لشيئين احدهما ان ضاهيت بالياء اشهر من ضاهأت والثاني ان ضهبا بمعنى ضهياء وهو فعلاء بلاخلاف لكونه غير منصرف فالهمزة فيه زائدة وكذا الأول الذى بمعناه \* قوله فينان يقال رجل فينان اى حسن الشعر طوله وهو منصرف وفيه غالبان في الزيادة غير الألف فانه لا كلام مع امكان ثلاثة اصول غيره في زيادته احدهما النون اما لانه تضعيف مع ثلاثة اصول واما لكون الألف والنون في الآخر مع ثلاثة اصول والثاني الياء مع ثلاثة اصول والواجب الحكم بزيادة الياء بشهادة الاشتقاق لان الفتن الغصن والشعر كالغصن فقد رجحت

قوله ضهيد مصنوع  
ومريم اعجمى زاده  
في تاج العروس ثم  
انه وجد في بعض  
النسخ بعد قوله  
وقولهم ضهيد وقيل  
ضهيد فليحرج  
مصححه

من مرتبة العظيم الدلامص الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليص والدلاص  
وقد دلصت الدرع اى لانت القمارص بمعنى القارص الهرماس والفرناس الاسد  
الشديد من الهرس والفرس الزرقم الازرق القنعاص البعير العظيم من القعس  
وهو الثبات يقال عزة قعساء اى ثابتة لان العظيم يثبت ويقل براحه والقعوس  
الشيخ الكبير الهرم الترموت ترنم القوس عند النزاع قال \* تجاوب القوس بترنموت \*  
فقد عر فنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحقق اى الظاهر القريب على ما ذكرنا في كل  
واحد ونعني بالاشتقاق كون احدى الكلمتين مأخوذة من الاخرى او كونهما  
مأخوذتين من اصل واحد ولم يعرف زيادتها بغلبة الزيادة لانها ليست  
من الغوالب في مواضعها المذكورة على ما يجئ ولا بعدم النظر لان تقدير اصالة  
الحروف المذكورة لا يوجب ارتكاب وزن نادر فلما ثبت الاشتقاق المحقق  
لم ينظر الى غلبة الزيادة وعدم النظر وحكمنا بالاشتقاق \* قال ( وكان الندد  
افعلًا ومعدّ فعلاً لمجئى تمعدد ولم يعدت بتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح  
شدوذه ومراجل فعالل لقولهم ثوب ممرجل وضهيا فعلاً لمجئى ضهيا وفينان  
فيعالاً لمجئى فن وجرائض فعائلاً لمجئى جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز  
وسنينة فعلتة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابه والعرضة  
فعلنة لان من الاعتراض واول افعال لمجئى الاولى والاول والصحيح انه من وول  
لا من وال ولا من اول وانقل انفعلاً لانه من قحى اى يبس وافعوان افعلانا  
لمجئى افعى واضحيان افعلانا من الضحى وخنفقيق فنعليلاً من خفق وعفرنى  
فعلنى من العفر ) \* اقول انما كان الندد افعلًا لان النددا ويلنددا بمعنى الالد  
وهن مشتقات من الدد وهو شدة الخصومة ولولا ذلك لقلنا ان فيه ثلاثة احرف  
غالبه زيادتها في مواضعها المهمزة في الاول مع ثلاثة اصول والنون الثالثة الساكنة  
والتضعيف فلنا ان نحكم بزيادة اثنين منها اما المهمزة والنون فهو من لد واما  
النون واحداً الدالين فهو من الد واما المهمزة واحدى الدالين فهو من لندلكننا  
اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا من الاشتقاق الواضح \* قوله معدفعلاً هذا مذهب  
سيبويه واستدل بقول عمرضى الله تعالى عنه اخشوشنوا وتمعددوا اى تشبهوا  
بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب اى دعوا التعم وزى العجم كلوردد في حديث  
آخر عليكم باللبسة المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطعم  
احد فيكم قال ريبته حتى اذا تمعدد اى غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصلية  
لكان تمعدد تمفعل ولم يجئ في كلامهم وخولف سيبويه فقيل معد مفعل لانه

لمجئى ثوب ممرجل  
نح

وجلبب ولغيره كعلم والذي للالحاق لالتضعيف لا يكون الامن حروف اليوم  
 تنسأ بجداول وزرقم وعلسل فلاوجه لقول المصنف لغير الاحاق والتضعيف  
 فانه يوهم ان يكون الاحاق بغير التضعيف من غير هذه الحروف وكان يكفي  
 ان يقول لاتكون الزيادة بغير التضعيف الامنها فأما الزيادة بالتضعيف سواء كان  
 التضعيف للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد لا يكون \* قوله ومعنى الاحاق  
 قد تقدم لنا في ابنية الحماسي بيان حقيقة الاحاق والغرض منه \* قوله ونحو  
 مقتل غير ملحق قد ذكرنا هناك ان ما طرد زيادته لمعنى لا يجعل زيادة للالحاق  
 ولو كان نحو مقتل للالحاق لم يدغم نحو مرد واشد كالميدغم نحو الندد ومهدد  
 \* قوله لما ثبت من قياسها لغيره اى من قياس زيادة الميم في مثل هذه المواضع لغير  
 الاحاق \* قوله كذلك لذلك اى لست للالحاق لكون الزيادة لمعنى غير الاحاق  
 \* قوله ولجئى مصادر مخالفة اما كون افعال وفعال وفعال كدحراج فليس  
 بدليل على الاحاق لان مخالفة الشيء للشيء في بعض التصرفات يكفي في الدلالة  
 على عدم الحاقه به ولان فعلا لا في الرباعي ليس يتطرد كما مر في باب المصادر  
 ولو كان افعال وفاعل لمحقين بدحرج لم يدغم نحو اغد وحاد \* قوله ولا يقع  
 الالف للالحاق في الاسم حشوا انما قال في الاسم احترازا عن تفاعل فانه عنده  
 ملحق بتفاعل كذا كر وهو ممنوع كذا كرنا لكون الزيادة مطردة في معنى اعنى  
 لكون الفعل بين اكثر من واحد وثبوت الادغام في نحو تساراً وتماداً \* قوله  
 لما يلزم من تحريكها مضى شرحه في اول الكتاب \* قال ( ويعرف الزائد بالاشتقاق  
 وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق  
 مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشأمل وشمأل ونئدل ورعشن وفرسن  
 وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت )  
 \* اقول العنسل الناقصة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم  
 هو كزيد من العنس وهو بعيد لمخالفة معنى عنسل معنى عنس وهى الناقصة  
 الصلبة وقلبة زيادة اللام الشامل والشمل والشمال بمعنى الشمال يقال شملت الريح  
 اى هبت شمالا النئدل بكسر النون والذال من الهمز والنيد لان بفتحهما مع  
 الياء والنيدلان بضم العين الكابوس من الندل وهو الاختلاس كأنه يندل  
 الشخص اى يختلسه ويأخذه بغتة والهمزة في نئدل زائدة لكونه بمعنى النيدلان والياء  
 فيه زائدة لكونها مع ثلاثة اصول الرعشن كجعفر بمعنى المرتعش الفرسن مقدم  
 خف البعير لانه يفرس اى يدق البلغن البلاغة الخطائط الصغير كأنه حط

والرءاء والاشترء والانجلاء والاستلقاء والارءواء والاحوياء وكذا كل مصدر معتل اللام لفعل على غير فعلة نحو قوقى قيقاء وكل مصدر لا فعلى كاحنطى وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء احترازاً عن نحو الدوى وقد ذكرنا فى المصادر ان الاصوات على فعال أو فعيلى وكذا كل مفرد لأفعلة معتل اللام مفتوح الفاء والعين احترازاً عن نحو ندى وأندية وشذرحى وأرحية وقفا المقصور وأقفية وأما فقاء بالمدو أقفية فقياس وشذ أيضاً ندى وأندية قال \* وليلة من جدادى ذات أندية \* لا يبصر الكلب من ظلمها الطنبا \* وكذا كل مؤنث بغير التاء لأفعل الذى للالوان والخلقى كأجر وجرأ \* قوله مما ليس له نظير أى من ناقص ليس له نظير من الصحيح والحق أن يقال مما ليس له ضابط ليدخل فيه نحو القرني والكمرى والسيراء والخشءاء ونحوها \* قال ( ذوالزيادة ) وحروفها اليوم تنساء أو سأتمونها أو السمان هويت أى التى لا يكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال أزيد منه ليعامل معاملته ونحو قردد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو أفعل وفعل وفاعل كذلك لذلك ولجئى مصادر مخالفة ولا يقع الالف للالحاق فى الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها ) \* أقول قيل سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال سأتمونها فظن انه لم يجبه احالة على ما أجابهم به قبل هذا فقال ما سألتك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساء فقال والله لأنساء فقال قد أجبتك يا أحمق مرتين وقيل ان المبرد سأل المازنى عنها فأشده المازنى \* هويت السمان فشيتنى \* وقد كنت قدما هويت السمانا \* فقال أنا أسألك عن حروف الزيادة وأنت تشدنى الشعر فقال قد أجبتك مرتين وقد جمع ابن حروف منها نيفا وعشرين تركبا محكما وغير محكى قال وأحسنها لفظا ومعنى قوله \* سألت الحروف الزائدات عن اسمها \* فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل \* وقيل هم يتسائلون وما سألت بهون والتمسنا هو اى وسألتم هو اى وغير ذلك \* قوله أى التى لا يكون الزيادة الخ يعنى ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون الا زائدة اذا مئنها حرف ويكون أصلا فى كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك المزيد الا من هذه الحروف الا أن يكون المزيد تضييفا سواء كان التضعيف للالحاق أو لغيره كقردد وعبر فان الدال والباء ليستا منها فالحرف المضعف به مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء من حروف الزيادة كعلم وجمع ومن غيرها كقطع وسرح وقد يكون ذلك التضعيف الزائد للالحاق كقردد

قوله واسم المصدر  
الحام الاسم ناش من  
عطف المصدر اما  
على الزمان أو المكان  
والحال انه عطف  
على المضاف دون  
المضاف اليه كافي  
شرح السيد عبدالله  
مصححه

مقاضي منه ومن افعال مرعوى عنه ومحو او ي له ومن فعل مقوق فيه وكذا  
كل موضع وزمان من فعلى وافعلنى كسلقى واغرنى \* قوله وأسماء الزمان والمكان  
والمصدر يعنى من المعتل اللام وكذا كل ما يذ كعبده من قياسات المقصور  
والممدود فالزمان والمكان واسم المصدر من ناقص اثلاثى المجرد مفعل بفتح العين  
سواء كان من يفعل أو يفعل كما مر فى أسماء الزمان والمكان وأما من غير  
الثلاثى المجرد فالثلاثة على وزن مفعوله كما مضى فى الباب المذكور سواء كان  
المفعول مفعلاً أو مفتعلاً أو مستفعلاً أو غير ذلك ولم يذكر المصنف الامفعلاً \* قوله  
والمصدر من فعل أى المصدر المعتل اللام وليس كل مصدر من فعل الناقص الذى  
نعتة على أحد الثلاثة الاوجه بمقصور ألا ترى الى قولهم خزى يخزى خزيافهو  
خزيان وروى يرى ريبافهوريان بل يجب أن يكون مقصورا اذا كان مفتوح الفاء  
والعين وانما شرط أن يكون النعت من المصدر المقصور على الأوزان المذكورة  
احترازا عن نحو فى يفتى فناء \* قوله والغراء شاذ حتى سيبويه غرى يغرى غراء  
وظمى يظمى ظمء وقال الاصمعى هو غرى على القياس \* قوله جمع فعلة وفعلة أى  
اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعل وجمع فعلة فعل ومن المقصور  
القياسى كل مؤنث لأفعل التفضيل وكل مؤنث بغيرها لفعلان الصفة وكل جمع  
لفعل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والآفة وكل مذ كر لفعلاء المعتل لانه  
من الالوان والحلى والخلق كأحوى وحواء وكل مؤنث بالالف من أنواع المشى  
كالفهقرى والحوزلى والبشكى والمرطى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور  
فاؤه المشددة كالميا والخلي وروى الكسائى المد فى الخصى كما مر فى باب  
المصدر وبما الغالب فيه القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على أفعال كندى وأنداء  
وقفا وأقفا وحاء وغثاء وأعثاء وروى قفا بل مد مع ان جمعه أقفا \* قال ( ونحو  
الاعطاء والرماء والاشترء والاحبضاء ومدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب  
والاقتحاح والاحرنجم وأسماء الاصوات المضموم أولها كالعواء والغثاء لان  
نظائرهما النباح والصراخ ومفرد أفعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما جار وقرال  
وأندية شاذ والسماعى نحو العصا والرحى والخفاء والانداء مما ليس له نظير يحمل  
عليه ) \* أقول قوله ونحو الاعطاء والرماء يعنى كل مصدر لافعل وفاعل  
ناقص غير مصدر بيم زائدة احتراز عن نحو المعطى والمرمى وكسل  
مصدر لافعل وانفعل واستفعل وافعل وافعال ناقص فهو ممدود كالاعطاء

ما يكون قبل آخر نظيره من الصحيح فحة ومن الممدود ما يكون ما قبله الفا  
 فالعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطي ومشتري  
 لان نظائرهما مكرم ومشترك واسماء الزمان والمكان والمصدر بمقاييسه مفعل  
 ومفعل كخزى وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصدر من فعل فهو افعال  
 او فعلان او فعل كالعشى والطوى والصدى لان نظائرهما الحول والعطش  
 والفزع والغراء شاذ والاصمعي يقصره وجع فعلة وفعلة كعرى وجزى لان  
 نظائرهما قرب وقرب \* اقول قوله الف مفردة احتراز عن الممدودة لانها  
 في الاصل الفان قلبت الثانية همزة ولا حاجة الى هذا فان آخر قولك كساء وجرء  
 ليس الفابلي قد كان ذلك في الاصل ولونظر الى الاصل لم يكن نحو الفتى والعصا  
 مقصورا \* قوله بعدها فيه اى بعد الالف في الآخر فتخلو الصلة عن العائد  
 الى الموصول وان قلنا ان الضمير في فيه لما فسد الحد بنحو جاء وجاءية والاولى  
 ان يقال الممدود ما كان آخره همزة بعد الالف الزائدة نحو ناء وشاء لا يسمى  
 في الاصطلاح ممدود او المقصور القياسى مقصور يكون له وزن قياسي كما تقول مثلا  
 ان كل اسم مفعول من باب الافعال على وزن مفعل فهذا وزن قياسي فاذا كان  
 اللام حرف علة اعنى الواو والياء انقلبت الفا \* قوله ومن الممدود يعنى ان القياسى  
 من الممدود ان يكون ما قبله اى ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا والاولى  
 ان يقال الممدود القياسى ممدود يكون له وزن قياسي فاذا عرفنا المقصور  
 والممدود اولا كنى في حد المقصور والممدود القياسيين ان نقول هما مقصور  
 وممدود لهما وزن قياسى والحدان اللذان ذكرهما المصنف لا يدخل فيهما نحو  
 الكبرى تأنيث الاكبر وجرء تأنيث الاجر مع انهما قياسيان لان كل مؤنث  
 لا فعل التفضيل مقصور وكل مؤنث لا فعل الذى للالوان والحلى ممدود والاولى  
 في تسمية المقصور مقصورا انه لكونه لامد في آخره وذلك لانه في مقابلة  
 الممدود يقال يجوز في الشعر قصر الممدود اى الايتان بالالف فقط وقال بعضهم  
 سمى مقصور الكونه محبوسا ممنوعا من الحركات من قولهم قصرته اى حبسته  
 ولا يسمى بالمقصور والممدود في الاصطلاح الا الاسم المتمكن فلا يقال ان اذا ومتى  
 وما ولا مقصورة واما قولهم هؤلاء مقصورا او ممدودا فتجوز وقصد للفرق  
 بين لغتى هذه اللفظة \* قوله من غير الثلاثي المجرد فن افعال نحو معطى ومن فعل  
 نحو مسمى ومن فاعل نحو مرأى ومن افتعل نحو مشتري ومن انفعل نحو منجلى  
 عنه ومن استفعل نحو مستدعى ومن تفعل نحو متسلى عنه ومن تقاعل نحو

قوله والمصدر من  
 فعل في بعض نسخ  
 المتن والمصادر  
 وتقديره والمعتل  
 اللام من المصادر  
 من فعل الخ كما هو المراد

في نسخة الفرق بدل  
 الفزع

قوله ان يكون ما قبله  
 يشرب ان لفظ المتن  
 ان يكون بدل ما يكون  
 وقد وقع ذلك  
 في بعض نسخه في  
 الموضوعين فليحذر

في وجوب اسكان اللام واما ان كان المنصوب غير المنون مهموز الآخر فقد ثبت  
 النقل فيه اتفاقا لما ذكرنا قبل من خفاء الهمزة ساكنة بعد الساكن ولكن اهتمهم  
 ذلك في الهمزة جوزوا فيها النقل مع الاداء الى الوزن المرفوض نحو هذا الردو  
 ومن البطى ولم يجوزوا ذلك في غيرهما فيقولوا هذا عدل ولا من قفل بل من كان  
 يتقل في نحو بكر اذا اتفقه مثل عدل وقفل اتبع العين الفاء في الرفع والنصب  
 والجر فيقول هذا العدل والقفل ورأيت العدل والقفل ومررت بالعدل والقفل  
 لانه لما لزمه تسوية الرفع والجر فيهما لثلاثا يؤدي الى الوزن المرفوض اتبعهما  
 المنصوب وجعل الاحوال الثلاث متساوية \* قوله ومنهم من يفر فيتبع يعنى  
 في المهموز في الاحوال الثلاث وكذلك غير المهموز وان لم يذكره المصنف  
 والفرق بين المهموز وغيره ان المهموز يغتفر فيه الاداء الى الوزن المرفوض فيجوز  
 ذلك كما يجوز الاتباع واما غير المهموز فلا يجوز فيه الا الاتباع ولم يذكر المصنف  
 في هذا الفصل ايضا وقف اهل الجواز هذا وقد ذكرنا قبل ان هاء الضمير  
 كالمهمز في الخفاء فاذا سكن ما قبلها وهو صحيح جاز نقل ضميتها لبيانها الى ذلك  
 الساكن نحو منه وعنه قال \* عجت والدهر كثير عجه \* من عنزي سبني لم اضربه \*  
 وبعض بنى عدى من بنى تميم يحركون ما قبل الهاء للساكنين بالكسر فيقولون  
 ضربته وقلته والاول هو الاكثر ولا ينقل الحركة الى الساكنين اذا كان مدغما  
 لثلاثا يلزم انفكاك الادغام نحو الرد والشدة \* قوله صحيح وانما اشترط ذلك  
 لان حرف العلة لا تنقل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو زيد وحوض واعلم  
 انه يجوز ان يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة بعدها  
 الف وقد يقتصر على الالف قال \* بالخير خيرات وان شرافا \* ولا يريد الشر  
 الا ان تا \* اى ان شرافشر ولا يريد الشر الا ان تشاء ويروى فأوتأا كأثنه زيد  
 على الالف آخر كاشباع الفتحمة ثم حركت الاولى للساكنين فقلبت همزة  
 كاذكرنا في دابة وقد يجرى الوصل مجرى الوقف في الغالب منه في الشعر للضرورة  
 الداعية اليه قال \* لما رأى ان لادته ولاشبع \* مال الى ارطاة حقف فالطبع \* وربما  
 جاء في غير الشعر نحو ثلثة اربعة وكذا جميع الاسماء المدودة تعديدا كاذكرنا  
 وذلك واجب فيها كما مر وقوله تعالى ~~لصننا~~ هو الله ربى في قراءة ابن عامر  
 وقوله تعالى كتابيه وحسابيه وصلوا كفى بعض القراءات وقوله تعالى  
 اما احبى واهبى بانبات الف اما \* قال (المقصود) ما في آخره ألف مفردة كالعصا  
 والرعى والمدود ما كان بهما فيه همزة كالاسماء والرداء والقميص من المقصود

قال سيوبه في كتابه  
 قد سمعت من العرب  
 انهم يقولون الاتا  
 بلى فافانما أرادوا به  
 الاتقل بلى فأفعل  
 اه صححه

الطبع لغد في اضطجع  
 رواه المازني كفى  
 الصحاح صححه



\* ان الدبا فوق المتون دبا \* وهبت الريح تمورها \* تترك ما أبقى الدبا سببا \*  
 كأنه السيل اذا اسلجبا \* أو الحريق وافق القصبا \* والتبن والحلفاء فالتبا \* وليس  
 في كلام سيويه ما يدل على كون مثله شاذا أو ضرورة بل انما لم يكثر مثله غاية  
 الكثرة لقلّة تضعيفهم في الوقف لما ذكرنا ان الوقف حقه التخفيف لا التثقل فقلّة  
 مثل القصبا وعيل مثل قلّة جاءني جعفر ويجعل وكان الواجب أن لا يلحق التضعيف  
 المنصوب المنون في نحو قوله \* تترك ما أبقى الدبا سببا \* لان حقه أن يتحرك حرف  
 اعرابه في الوقف ويقلب تنوينه ألفا لا غير ومع تحرك حرف الاعراب في الوقف  
 لا لأجل الاتيان بحرف الاطلاق لا يضعف لكن الشاعر جعل النصب على الرفع  
 والجرو قاسه عليهما كما في لغة ربيعة واعلم ان النحاة قالوا ان الشاعر في نحو قوله  
 عيل والقصبا أجرى الوصل مجرى الوقف يعنون ان حرف الاطلاق هو الموقوف  
 عليه اذ لا يوتى به الا للوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن ما قبله موقوفا  
 عليه بل في درج الكلام وهذا اجراء الوصل مجرى الوقف هذا وقال سيويه  
 حدثني من أتق به انه سمع اعرابيا يقول أعطني أبيضه يريد ابيض والهاء للسكت  
 وهو أفتح الشذوذ لان هاء السكت لا يلحق الا ما حركته غير اعرابية وايضا حرك  
 المضغف لا لأجل حرف الاطلاق كذا ذكرنا \* قال ( ونقل الحركة فيما قبله ساكن  
 صحيح الا الفتحه الا في الهمزة وهو أيضا قليل مثل هذا بكر وخبؤ ومررت بيكر  
 وخبيء ورأيت الخبأ ولا يقال رأيت البكر ولا هذا خبر ولا من قفل ويقال هذا الردو  
 ومن البطي ومنهم من يفرقتع ) \* أقول قوله ونقل الحركة هذا وجه آخر من  
 وجوه الوقف وهو قليل كقلّة التضعيف الا في الهمزة كذا ذكرنا وذلك لغرض لهم  
 ذكرناه في نقل حركة الهمزة وانما قل هذا ليتغير بناء الكلمة في الظاهر بتحرك  
 العين الساكن مرة بالضم ومرة بالفتح ومرة بالكسروان كانت الحركات عارضة  
 وأيضا لاستكراه انتقال الاعراب الذي حقه أن يكون على الاخير الى الوسط وانما  
 سهل لهم ذلك الفرار من الساكنين والضم بالحركة الاعرابية الدالة على المعنى  
 ولو ثبت ذلك في نحو منذ من المبنيات فالمسهل الفرار من الساكنين فقط وهذا  
 النقل ثابت في الرفع والجر اتفاقا وأما في النصب فان كان الاسم منونا فلا يثبت  
 الا في لغة ربيعة لحذفهم الفتحه أيضا وان لم يكن منونا فقد منعه سيويه  
 وقال لا يقال رأيت البكر بناء على ان اللام عارضة والاصل التنوين فالمعروف  
 باللام في حكم المنون وغير سيويه جوزة لكونه مثل المرفوع والمجرور سواء

منونا فليس فيه الا قلب التنوين ألفا الاعلى لغة ربيعة فانهم يجوزون حذف التنوين  
فلامنع اذن عندهم من التضعيف وان لم يكن منونا نحو رأيت الرجل ولن نجعل  
ورأيت أجد فلا كلام في جواز تضعيفه كما في الرفع والجر \* قوله ونحو القصبا  
شاذ ضرورة اعلم ان حق التضعيف أن يلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور  
والمنصوب غير المنون كذا كرنا والمفتوح واما المنصوب المنون فيكتفي فيه كما قلنا  
بقلب التنوين ألفا وينبغي أن يكون الحرف المضعف ساكنا لانك انما تضعفه لبيان  
حركة الوصل فاذا صار متحركا فأنت مستغن عن الدلالة على الحركة اذ هي  
محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف الساكن أن  
يحركوا المضعف لقصد الاتيان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع التزم والغناء  
وترجيع الصوت ولا سيما في أواخر الايات وحروف الاطلاق أى الالف والواو  
والياء هي المتينة من بين الحروف للتريد والترجيع الصالحة لها فمن ثم تلحق  
في الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا تلحقها في غير الشعر نحو قوله \* قفانك من مذكري  
حبيب ومنزلى \* ولا تقول مررت بعمرى الاعلى لغة أزد السراة ونحو قوله  
آذنتنا بيننا أسماء \* ولا تقول جاءتنى أسماء وتقول في الشعر الرجلو الرجل  
والرجلا ولا يجوز ذلك في غير الشعر في شئ من اللغات وكذا قوله \* ومستلم  
كشفت بالريح ذيله \* أقت بعضبذى سفاسق ميله \* فجاء بالصلة بعدهاء الضمير  
ولا يجوز ذلك اذا وقفت عليه في غير الشعر نحو جاءني غلامه فلما جاز لهم في الشعر  
أن يحركوا لأجل المجئ بحرف الاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون يجوزوا  
تحريك اللام المضعف في نحو قوله \* بازل وجناء أو عيمل \* مع ان حقه السكون  
لأجل حرف الاطلاق وكذا الياء المضعف في قوله \* أو الحريق وافق القصباً  
أصله السكون فحرك لأجل حرف الاطلاق كما ان حق نون الاندرين في قوله  
\* ولا تبقى خور الاندرينا \* السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والقوافي كلها  
موقوف عليها وان لم يتم الكلام دون ما يليها من الايات وهذا قلما تجد في الشعر  
القديم نحو الشجرتي بالتاء وبعدها الصلة بل لا يجئ الا بهاء الساكنة وانما كثر  
ذلك في أشعار المولدين فلي هذا التقرير ليس قوله القصباً بشاذ ضرورة  
كما ليس تحريك نون الاندرينا وتحريك الرواء في قوله \* لعب الرياح بها وغيرها  
\* بعدى سواق المور والقطر \* لأجل حرف الاطلاق بشاذين اتفاقا مع ان حق  
الحرفين السكون لو لم يكونا في الشعر ولعدم كونه شاذ ترى تحريك المضعف للاطلاق  
في كلامهم كثيرا قال رؤبة \* لقد خشيت أن أرى جدياً \* في عامناذا بعد أن اخصباً

قوله الاعلى لغة أزد  
السراة كما تقدم في ص  
١٩٣ الا ان الواو  
من زيد وسقط هناك  
سها في الطبع فليتبه  
مصححه

ما ذكر في هذا الفصل فهو وقف غير أهل التخفيف \* قال (والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله نحو جعفر وهو قليل ونحو القصب أشاد ضرورة) \* أقول اعلم ان المقصود بالروم والاشمام والتضعيف ثلثها شئ واحد وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركاً في الوصل بحركة اعرابية أو بنائية فالذى أشم به عليه بهيئة الحركة والذي رام به عليه بصوت ضعيف فهو أقوى في التنبية على تحرك الحرف من الاشمام والذي ضعف فهو أقوى تبيناً لتحرك الحرف في الاصل ممن رام لانه نبه عليه بالحرف وذلك بعض الحركة وانما قلنا انه نبه بتضعيف الحرف على كونه متحركاً في الوصل لان الحرف المضعف في الوصل لا يكون الا متحركاً اذ لا يجمع بين ساكنين هذا ما قيل والذي أرى ان الروم أشد تبيناً لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة وبالروم على الحركة وخصوصها وأيضاً فان الروم الذي هو بعض الحركة أدل على الحركة من التضعيف الذي يلزم الحركة في حال دون حال أى في حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف أقل استعمالاً من الروم والاشمام لانه اتيان بالحرف في موضع يحذف فيه الحركة فهو تثقيل في موضع التخفيف وعلامة التضعيف الشين على الحرف وهو أول شديد وشرط التضعيف أن يكون الحرف المضعف متحركاً في الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وأن يكون صحيحاً اذ يستثقل تضعيف حرف العلة وأن لا يكون همزة اذ هي وحدها مستثناة حتى ان أهل الجواز يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير أول كما يجيء في باب تخفيف الهمزة واذا ضعفها صار النطق بها كالتخفيف وانما اشترط ان يتحرك ما قبل الآخر لان المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الاخير متحركاً في الوصل واذا كان ما قبله ساكناً لم يكن هو الا متحركاً في الوصل لئلا يلتقي ساكنان فلا يحتاج الى التنبية على ذلك فان قيل أليس الاسماء المعدودة التي قبل آخرها حرف لين كلام ميم زيد اثنان يجوز فيها التقاء الساكنين في الوصل لجريه مجرى الوقف فهلا نبه في نحو جاء في زيد وأتاني اثنان بالتضعيف على انه ليس من تلك الاسماء الساكن أو آخرها في الوصل بل هي متحركة الاواخر فبه قلت تلك الاسماء لا تكون مركبة مع عاملها وزيد في قوله جاءني زيد مركب مع عامله فلا يلبس بها وأجاز عبد القاهر تضعيف الحرف اذا كان قبله مدة كسعيد وشمود نظراً الى إمكان الجمع بين اللين والمضعف الساكن بعده ويدفعه السماع والقياس والقياس والتضيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقاً أو المانصب فان كان

الذين تقادوا مع الهمزة من الوزن المرفوض مع عروضه من الناقلين للحركة يتفادون من ذلك مع قلب الهمزة أيضا فيقولون هذا البطو ومرت بالبطو ورأيت البطو وهذا الردي ومرت بالردي ورأيت الردي فالزمو الواو في الاول والياء في الثاني وفي هذا المقلوب لامة حرف لين لا يكون روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الهمزة لاعلى حرف اللين كما مر في تاء التانيث هذا كله اذا كان ما قبل الهمزة ساكنا فان كان متحركا نحو الرشاو أو الكؤ وأهنيء فانك تقف عليه كما تقف على الجمل والرجل والكبد من غير قلب الهمزة لان حركة ما قبلها تبينها فيجري فيه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما يجيى والالقل لتحرك ما قبلها وبعض العرب أعنى من أهل التحقيق يدبرون المفتوح ما قبلها بحركة نفسها حرصا على البيان لعدم الفتحه لخفتها كالعدم فلا تقوم بالبيان حق القيام فيقولون هذا الكلو ورأيت الكلا ومرت بالكلى يقبلون المضمومة ٢ واو او المفتوحة ألفا والمكسورة ياء لان الفتحه لا يستقل بعدها حروف العلة ساكنة وأما المضموم ما قبلها والمكسورة نحو أكؤ وأهنيء فلا يمكن تديرهما بحركة أنفسهما لأن الألف لا تجيى بعد الأضمة والكسرة والياء الساكنة لا تجيى بعد الضم والواو الساكنة بعد الكسر وأيضا فالضمة والكسرة تقومان بالبيان حق القيام فبقوا الهمزتين على حالهما ولم يقلبوهما كما قبلوا المفتوح ما قبلها هذا كله على مذهب الذين مذهبهم تحقيق الهمزة فأما أهل التخفيف فأنهم يخففونها كما هو حق التخفيف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما قبلها وحذفوها ثم حذفوا الحركة للوقف نحو الخب والردي والبط فيجى فيهِ الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون يقلب التنوين ألفا لا غير نحو رأيت بطاورد او خباوان كان ما قبلها متحركا دبرت بحركتها فالخطا ألف في الاحوال الثلاث وأكؤ واو وأهنيء ياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام كما قلنا في تاء التانيث ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الصحيح كما يجيى ويجيى تمام البحث على مذهب أهل التخفيف في باب تخفيف الهمزة فنقول قول المصنف ابدال الهمزة حرفا من حركتها نحو هذا الكلو هذه هي المفتوح ما قبلها وكذا في بالكلى ورأيت الكلا\* قوله الخبو والبطو والردي والخبيا والبطا والردي والخبى والبطى والردي هذه أمثلة الهمزة المدبرة بحركة ما قبلها المتقولة من الهمزة اليه \* قوله ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فيقع الاتباع في الاحوال الثلاث كما ذكرنا لا في الرفع والجر فقط وكل

أكؤ جمع كم وهو  
نبت وأهنيء للتكلم  
من هنا الطعام  
چار ردي  
٢ بقلب المضمومة  
نخ

الى تحريك ما قبلها من سائر الحروف لفظ خفائها ألقوا حركاتها على ما قبلها  
 قحمة كانت أو ضمة أو كسرة ولم ينقلوا في غير الهمزة القحمة إلى ما قبل الحرف  
 كما يجيء وإيضاً ألقوا ضم الهمزة الى ما قبلها في الثلاثي المكسور الفاء نحو هذا  
 الرد وكسرها الى ما قبلها في الثلاثي المضموم الفاء نحو من البطيء وان انتقل  
 ألفظان بهذا النقل الى وزن مرفوض ولم يبالوا بذلك لعروض ذلك الوزن  
 في الوقف وكونه غير موضوع عليه الكلمة ولم يفعلوا ذلك في غير الهمزة  
 فلم يقولوا هذا عدل ولا من البسر كل ذلك لكرهتهم كون الهمزة ساكنة ساكنة  
 ما قبلها ولا يجيء في المقول اعرابها الى ما قبلها الروم والاشمام لانهما لبيان  
 الحركة وقد حصل ذلك بالنقل وبعض بنى تميم يتفادى من الوزنين المرفوضين  
 في الهمزة أيضاً مع عروضهما فيترك نقل الحركة فيما يؤدي اليهما أي الثلاثي  
 المكور الفاء ومضمومها بل يتبع العين فيهما الفاء في الاحوال الثلاث فيقول هذا  
 البطؤ ورأيت البطؤ ومررت بالبطؤ وهذا الرديء ومررت بالرديء ورأيت  
 الرديء وذلك انهم لما رأوا انه يؤدي النقل في البطأ في حال الجر وفي الردء في حال  
 الرفع الى الوزنين المرفوضين اتبعوا العين الفاء في حال الجر في البطوء وفي حال  
 الرفع في الردء فتساوى الرفع والجر فيهما فكرهوا مخالفة النصب اياهما  
 فاتبعوا العين الفاء في الاحوال الثلاث فيجري في هذين المتبع عينهما فاهما  
 في الاسكان الروم والاشمام لانهما لبيان حركة الآخر وهى نقلت الى ما قبله لكنها  
 ازيلت باتباع العين الفاء فاحتجج الى بيانها وبعض العرب لا يقطع من بيان الهمزة  
 بما ذكرناه بل يطلب اكثر من ذلك وهم على ضربين بعضهم يحذف حركة الهمزة  
 ولا ينقلها ثم يقلب الهمزة الى حرف علة تجانس حركة الهمزة فيقول هذا الوثو  
 والبطو والردو ومررت بالوثى والبطى والرديء بسكون العين في الجميع وأما في حالة  
 النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذا الالف لا تجيء الا بعد قحمة فيقول رأيت الوثا  
 والبطا والردا بالثقل والقلب فههنا بين الهمزة بقلها ألفا كما بين بعضهم الالف  
 في نحو حبلى بقلها همزة لان الالف المفتوح ما قبلها بين من الهمزة الساكن  
 ما قبلها كما ان الهمزة المتحرك ما قبلها كانت ايين من الالف هناك وبعضهم  
 ينقل الحركات الى العين في الجميع ثم يدبر الهمزة في القلب بحركة ما قبلها فيقول  
 هذا البطو والوثو والردو ومررت بالبطى والوثى والرديء ورأيت البطا والوثا  
 والردا وليس هذا القلب تخفيفاً للهمزة كما في بير وراس ومومن لانهم ليسوا  
 من اهل التخفيف بل هذا القلب للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان

الوثء وصم يصيب  
 اللحم لا يبلغ العظم أو  
 توجع في العظم بلا  
 كسر أو هو الفك اه  
 قاموس

وترك الصلة كما ذكرنا في منه ولديه واعلم ان بعض الناس منع من الروم والاشمام  
 في هاء الضمير اذا كان قبله ضم أو كسر نحو يعلمه وبغلامه وكذا اذا كان قبله واو  
 أو ياء نحو عقلموه ويأبيه وذلك لان الهاء الساكنة في غاية الخفة حتى صارت  
 كالعدم فاذا كانت في الوقف بعد الضمة والواو فكأنك ضمنت الحرف الأخير  
 الموقوف عليه أو جئت في الآخر بواو اذا لاء كالعدم للخفاء فلورمت عقيبها بلا  
 فصل أي أتيت ببعض الضمة أو أشممت أي ضمنت الشفتين لم يتبيننا اذ يحسب  
 السامع والناظر ان ذلك البعض من تمام الضم الاول ٤ وضم شفتيك للاشمام من تمام  
 الضم الاول اذ الشيء لا يتبين عقيب مثله كما يتبين عقيب مخالفه وكذلك الكلام في  
 الروم بعد الهاء المكسور ما قبلها أو الهاء التي قبلها ياء وأيضا فان الروم والاشمام  
 لبيان حركة الهاء وعلى التقديرات المذكورة لا يحتاج الى ذلك البيان لان الهاء التي  
 قبلها ضمة أو واو لا يكون الا مضمومة والتي قبلها كسرة أو ياء لا يكون الا مكسورة  
 في الاغلب وأما اذا كانت الهاء المضمومة بعد الفتحة نحو ان غلامه أو بعد  
 الساكن الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم والاشمام بلا خلاف وبعضهم أجازهما  
 بعدهاء الضمير مطلقا سواء كان بعد واو أو ياء أو غيرهما من الحروف وسواء كان  
 بعد فتح أو ضم أو كسروا لم يتبيننا حق التبين كما مر \* قال (وابدال الهمزة  
 حرقا من حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا  
 والخبو والبطو والردو ومررت بالكلبي والخبوي والبطوي والردوي ومنهم من يقول هذا  
 والردوي ومن البطو فيتبع) \* أقول اعلم ان الهمزة هي أبعاد الحروف وأخفاها لانها  
 من اقصى الخلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف الموقوف عليه  
 أخفى مما كان في الوصل وذلك لان الحرف أو الحركة التي تلي الحرف تين جرسه  
 ولذلك يقلب بعضهم الالف في الوقف واو أو ياء لانهما أبين منها احتاجوا الى  
 بيانها فقول الهمزة الموقوف عليها اما أن تحففها بالقلب أو الحذف كما هو مذهب  
 أهل الجواز على ما يجيء أو تحققها كما هو مذهب غيرهم والمحققة تحتاج الى  
 ما يبينها لانها تبقى فيحذف بخلاف المحففة فالمحققة لا تخلو من أن يكون قبلها ساكن  
 أو متحرك فان سكن ما قبلها ووقفت عليها بحذف حركتها في الرفع والجر  
 كما تقف على نحو عمرو و بكر فيجري فيها مع الاسكان الروم والاشمام لا التضعيف  
 كما يجيء وناس كثير من العرب يلقون حركتها على الساكن الذي قبلها أكثر مما يلقون  
 الحركة في غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت أخفى لان الساكن  
 خاف فيكون خاف بعد خاف فاذا حركت ما قبلها كان ابين لها فلما كانت أحوج

٤ في نسخة لم يوجد  
 هنا لفظ الاول قوله  
 وابدال مبتدأ خبره  
 قوله عند قوم  
 چار پردی

الساكنين في الكل حاصل وعليه جمهور القراء نحو منه آيات وفيه آيات  
ولو عكس سيويه لكان أنسب لان التقاء الساكنين اذا كان أولهما ليناً هون  
منه اذا كان أولهما صحيحاً وان كان قبل الهاء متحركاً نحو به و غلامه فلا بد  
من الصلة الا ان يضطر شاعر فيحذفها كقوله \* وايقن ان الخيل ان تلبس به \*  
يكن لفسيل النخل بعده آبر \* وقال المتنبي \* تعثرت به في الافواه ألسنها \* والبرد في  
الطرق والاقلام في الكتب \* فحذف الصلة في مثله كحذف الالف في قوله \* رهط  
مرجوم ورهط ابن المعل \* وذهب الزجاج الى ان الصلة بعد الهاء ليست من أصل  
الكلمة وهو ظاهر مذهب سيويه واستدل الزجاج عليه بحذفها في الوقف وليس  
بقوى لان ما هو من نفس الكلمة من حرف اللين قد يحذف كما في الناضي وأما  
وجوب حذف الصلة في الوقف دون ياء القاضى فلكونه ماله حظ في السقوط  
في حال الوصل نحو منه وفيه هذا الذي ذكرنا كله حال الضمير الغائب المفرد  
المذكر في الوصل فاذا وقفت عليه فلا بد من ترك الصلة سواء كانت ثابتة  
في الوصل نحو بهم ولهو اتفاقاً ومنه وعلية عند بعضهم أو لان نحو منه وعليه  
عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم أن يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل  
نحو ضربني و غلامي فالتزموا حذف هذا الحرف الذي ثبت حذفه في الوصل  
كثيراً نحو عليه ومنه ولا بد من اسكان الهاء في الوقف سكن ماقبله أو تحرك  
\* قوله و ضربهم فيمن ألحق أى فيمن ألحق الواو في ييم الجمع أو الياء في الوصل  
كما بينا في الضمرات من ان بعضهم يقول عليكمم وأنفسكمم وعليهمى مال فمن  
لم يلحق الصلة في ييم الجمع وصلها فلا كلام في الوقف عليها بالاسكان ومن ألحقها  
وصلها أوجب حذفها في الوقف أيضاً لان ما كثر حذفه في الوصل من الواو  
والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه \* قال ( وحذف الياء في ته  
وهذه ) أقول اعلم ان الهاء في هذه وته بدل من الياء في هذى وتي كما تقدم والياء  
بعد الهاء في الاغلب لا تجل تشبيه الهاء بهاء المذكر المكسور ماقبلها  
نحو بهى و غلامهى كما بين قبل الان هاء الضمير تد يوصل عند أهل الجواز  
مع كون ماقبلها مكسوراً أو ياء بالواو نحو بهو وعليه و ذلك لكون الضمير  
المرجور في الاصل هو المرفوع المنفصل كما مر في بابها ولا يوصل هاء ذهى وتهى  
بواو أصلاً وبعض العرب يقيها على سكونها كيمم الجمع فلا يأتى بالصلة وهو  
الاصلى ولكنه قليل الاستعمال تقول هذه وصلها ووقفها وبعضهم يعذف الياء  
منها في الوصل ويبقى كسرتها فاذا وقفت عليها فلا خلاف في اسكان الهاء

يقول لهول هذا الخبر  
لم يقدر اللسان على  
التطيق به والابريد في  
الطرق على حمله ولا  
الاقلام أن تكتبه اه  
عكبرى وذلك الخبر  
هو نعى خولة اخت  
سيف الدولة

مصححة

قوله وحذف الياء  
في نسخ المتن والياء  
عطفاً على الواو

الياء الاصلى اذ القوافى يجب جريها على نمط واحد وكذا في الواو نحو قوله \*  
وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صبر أمر ما يمر وما يحل \* وانما جوزت ههنا  
حذف الواو وان كان أصلا لانك حذف الواو الزائد الناشئ للاطلاق في الثقل  
قبل هذا البيت لما قصدت التقييد في قوله \* صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلمو \*  
وأقفر من سلمى التعانيق والثقل \* وانما حذف هذا الواو الزائد تشبيها له بالواو  
الزائد في لغة أزد السراة في جاءني زيدو وأما الالف فلا تحذف في القوافى نحو  
قوله \* داينت أروى والديون تقضى فطلت بعضا وأدت بعضا \* لان الالف  
الموقوف عليه لا تحذف في الاشهر في نحو زيدا كما يحذف جهور العرب الواو  
والياء الحادثين في الوقف في لغة أزد السراة قال سيديويه دعاهم حذف ياء يقضى  
وواو نحو يدعو في القوافى الى أن حذف ناس كثير من قيس وأسد الواو والياء  
اليتين هما ضمير ان ولم يكثر حذفهما كثرة حذف نحو ياء رعى وواو يدعو لانهما كئلتان  
وليستا حرفين وينشد \* لا يبعد الله اخوانا تركتهم \* لم ادر بعد غداة البين ما صنع \*  
يحذف الواو واسكان العين وان شئت أيضا \* يادار عبلة بالجواء تكلم \* وعى صباحا  
دار عبلة واسلم \* باسكان الميم ولا يحذف ألف الضمير في نحو قوله \* خليلي طيرا  
بالتفرق أوقفا \* لما ذكرنا قبيل قوله وحذفهما فيهما قليل أى حذف الواو  
والياء في الفواصل والقوافى وأنا لا أعرف حذف واو الضمير في شئ من  
الفواصل كما كان في القوافى وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو فإيأى فاعبدون  
\* قال ( وحذف الواو في ضربه وضربهم فيمن ألقى ) \* أقول قد بينا  
في باب المضمرات ان غائب الضمير المتصل منصوبة أو مجرورة مختصر من غائب  
المرفوع المنفصل بحذف حركة واو هو لكنهم لما قصدوا التخفيف  
في المتصل لكونه بكزء الكلمة المتقدمة نظروا فان كان قبل الهاء ساكن نحو  
منه وعليه لم يأتوا في الوصل بالواو والياء الساكنين فلا يقولون على الاكثر  
منه هو وعليه لتقل الواو والياء ولكون الهاء خلفائها كالعدم فكانه يلتقي  
ساكنان ان قالوا ذلك ولم يحذفوا من عليها ومنها وان كان كاجتماع ساكنين  
أيضا خلفه الالف فهذا نظير تركهم في الاكثر قلب التنوين في المرفوع والمجرور  
حرف لين في الوقف وقلبه الهاء ألفا في المنصوب وقد اختار سيديويه اثبات  
الصلة بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا نحو منهو واصابتهو  
وحذفها اذا كان الساكن حرف علة نحو ذوفوه وعصاه ولديه وفيه ولم يفرق  
المبرد بين الصحيح وحرف العلة الساكنين قبل الهاء وهو الحق اذ شبه التقاء

سلا القلب

وحذف الواو من  
نحو الخ نحو



فالواجب قلب توينه للوقف ألفا لعل لغه ربيعة كما مر \* قال (واثبت الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يعزو ولم يرمى وصنعوا قليل) \* أقول قال سيبويه جميع ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافي يعني بالكلام ما لا وقف فيه وبالفواصل رؤس الآي ومقاطع الكلام يعني ان الواو والياء الساكنين في الفعل الناقص نحو يعزو ويرمي لا يحذفان وقفا لانه لم يثبت حذفهما في الوصل لثلايلتيس بالمجزوم الالضرورة أو كالمشاذ كقولهم لأدر وقوله تعالى ما كنا نبعث يوم يأتي لا تكلم ولا يقولون لأرؤم وهذا كما قالوا للميك زيد ولم يقولوا لم به بمعنى يهن فاذا وقع الواو والياء المذكوران في الفواصل وصلحجاز حذفهما والاجتزاء بحركة ما قبلهما كقوله تعالى والليل اذا يسر وذلك مراعاة التجانس والازدواج فيجب اذن بناء على ذلك حذفهما اذا وقعت على تلك الفواصل المحذوفة اللامات في الوصل وكذا القوافي يحذف فيها كثيرا مثل ذلك للازدواج لا للوقف والاحذف للوقف في غير القوافي أيضا فيثبت انه يحذف فيهما ما لا يحذف في غيرهما قال \* ولأنت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفر \* هكذا انشد باسكان الراء وتقييد القافية قوله وما يختار فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو القاضي فانه قد يحذف ياؤه في غير الفواصل والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد يوم تولون مدبرين وقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وذلك لعدم التباسه بالمجزوم وأما في الفواصل في الوصل فحذف لامه أحسن من حذف ياء يرمى فيها لان لام نحو الرامي يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير شذوذ كقوله تعالى يوم التلاق يومهم بارزون ولا يحذف ياء نحو يرمى في مثله الا اذا كانا فاذا وقف على الاسم المنقوص الثابت لامه في الوصل فحذف لامه جائز لا واجب قال سيبويه اثبات الواوات والياءات في مثله أقيس الكلامين هذا وأما الالف فلا يحذف لافي الفواصل ولا في القوافي الالضرورة كما قال \* رهط مرجوم ورهط ابن المعل \* وذلك لخفة الالف وثقل الواو والياء قال سيبويه ما معناه انك تحذف في القوافي الواو والياء الاصليتين تبعا للواو والياء الزائدتين التابعتين للضممة والكسرة المشابهتين للواو والياء في وقف أزد السراة يعني انك تحذف الياء من يفرى تبعا لحذف الياء في البيت الذي قبله وهو \* ولأنت أشجع من اسامة اذ دعيت الى نزاع ولج في الذعر \* فلما جوز حذف ياء الذعر لانه مثل وقف أزد السراة نحو مررت بعمري تبعة في حذف

حرف أو اسم عريق في البناء آخره ألف مثل ذا وما يجوز الحاق هاء السكت به وبقا ولا يجب وذلك ليتبين الألف في الوقف اذ هو خاف اذ لم يتلفظ بعده بشيء كما مر وأما نحو فتى وحبلى فأنك لاتين ألفاتها في الوقف بالهاء كما مر في آخر شرح الكافية \* قال ( وحذف الياء في نحو القاضى و غلامى حركت أو سكنت واثباتها أكثر عكس قاض واثباتها في نحويا مرى اتفاق ) \* أقول اعلم ان المنقوص المنصوب غير المنون كرأيت القاضى وجوارى لا كلام في انه لا يجوز حذف يائه بل يجب اسكانه وكذا في غلامى و غلامى و غلامى وانى بفتح الياء فيهما بل انما تسكن ياؤها أو تلحقها هاء السكت كما مر قال سيبويه انما لم تحذف الياء لأنها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة وأما المنقوص ذو اللام رفعا وجرا فالأكثر بقاء يائه في الوقف اذ المطلوب وجود الحرف الساكن ليوقف عليها وهو حاصل وبعض العرب يحذف الياء في الوقف لكونه موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها ثقيل ومن حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال سواء منكم أو جب حذفها وقفا باسكان ما قبلها وأما الياء المتكلم الساكنة فان كانت في الفعل فالحذف حسن لان قبلها نون عماد مشعرا بها كقوله تعالى ربى أكرم ربى أهان وان كانت في اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف التى قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاز في المنقوص حذرا من الالتباس وأجازة سيبويه اعتمادا في ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا قول المصنف حركت أو سكنت وهم لانها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل بالاسكان كما نص عليه سيبويه وغيره واذا كان المنقوص منادى مفردا نحو يا قاضى فاختر الخليل والمبرد اثبات الياء كما في جاءني القاضى سواء لانه لا مدخل للتونين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف في جاءني قاض وبقا واختر يونس وقوا سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف ألا ترى الى الترخيم وقلبهم الياء ألفا في نحو يا غلاما وحذفهم الياء في نحو يا غلام أنت من حذفهم اياها في غير النداء وأجمعوا كلهم على امتناع حذفها في نحويا مرى لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء أيضا لجمحوا بالكلمة بحذف بعد حذف بلا علة موجبة واذا كان المنقوص محذوف الياء للتونين أعني في حالتى الرفع والجر فالأكثر حذف الياء لان حذف التونين عارض فكأنه ثابت وتقديره ههنا أولى لثلا يعود الياء فيكون حال الوقف ظاهر الثقل وحكى أبو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم رد الياء اعتمادا بزوال التونين وأما حال النصب نحو رأيت قاضيا

التعويض بهاء السكت ألا ترى أنه لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامي وغلامه  
وان كان أيضا على حرف اللام يحذف منها شيء\* وأما علامه والامه وختامه فمافيها  
أشد اتصالا بما قبلها منها بالمضاف في نحو مثل مه لان ما قبلها حروف فلا تستقل  
بوجه فيجوز لك الوقف عليها بهاء كما ذكر وبسكون الميم ايضا لكن علام  
مثلا كغلام قال\* يا أبا الأسود لم خلتيني\* لهموم طارقات وذكر\* فاجرى الوصل  
بجري الوقف بعض العرب لا يحذف الالف الا من ما الاستفهامية المجرورة  
نقوله\* على ما قام يشتمني لثيم\* كخنزير تمرغ في رماد\* فهذا لا يقول علامه وبقابل  
يقف بالف التي كانت في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما  
ذكرنا في الموصولات وكل ما لحقه هاء السكت على سبيل الجواز فان كان محذوفا  
منه نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وعلام والامام وحتام فالهاء أولى منها بما لحقته  
ولم يحذف منه شيء نحو غلاميه وضربته وانه وهي بما حذف منه حرفان  
نحو ان تع اعه أولى منها بما حذف منه حرف نحو اخشه واغزه واما ما صار  
بالحذف الى حرف واحد فالهاء له لازم ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل  
في علام والام وفيه وذلك نحو روقه ومثل مه ومجئ مه على ما مر وان لم يحذف  
منه شيء فانه بما قبل آخره ساكن نحو انه وليته وكيفه أولى منه بما قبل آخره  
متحرك نحو هو وهيه وغلاميه وضربته لانك ان لم تلحقه في القسم الاول  
سكنت المتحرك الاخير فيلتقي ساكنان وعدم التقاءهما أولى وان كان ذلك  
مختفرا في الوقف\* قوله لم يخشه ولم يرمه ولم يغزه أمثلة المحذوف اللام وحكى  
أبو الخطاب عن ناس من العرب ادعه واغزه من دعوت وغزوت كأنهم سكنوا  
اليمين المتحركة بعد حذف اللام للوقف توهمها منهم انهم لم يحذفوا شيئا للوقف  
كما قلنا في لم ابل في الجزم قال قالت سلمى اشترلنا دقيقا وقال الآخر في الجزم  
\* ومن يتق الله فان الله معه \* ورزق الله مؤتاب وغاد\* ثم ألحقوا هاء السكت  
لكون العين في تقدير الحركة ثم كسروا اول الساكنين كما هو حقه على ما ذكرنا  
في لم ابله\* قولنا ختامه والامه مثال للمحذوف الآخر للجزم\* قوله غلاميه مثال  
لغير المحذوف الآخر\* قوله كالماضي مثال لما حركته مشابهة للاعرابية لانه انما  
بنى الماضي على الحركة وحق البناء السكون لمشابهة المعرب اذ معني زيد ضرب  
زيد ضارب ومعني ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب\* قوله وباب يزيد  
لان الضمة تحدث بحذوث حرق النداء وتزول بزواله كحذوث الاعراب بحذوث  
العامل وزواله بزواله وكذا باب لارجل\* قوله وفي نحو ههنا وهؤلاء يعني كل

يصل أنا بالالف في الوصل أيضا في السعة والاكثر انهم لا يصلونه بها في الوصل  
 الاضرورة قال \* أناسيف العشيرة فاعرفوني \* جيدا قد تدرت السنما \* وقرأ  
 نافع باثباتها قبل الهمزة المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة  
 من الحروف وقال أبو علي لأعرف الوجه في تخصيص ذلك بما ذكر قوله ومن ثم  
 وقف أي من جهة زيادة الالف في آخر أنا واقفا وقف على لكننا بالالف لانه انا  
 في الاصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة أنا الى النون وحذفت كما في نحو قد  
 افلح ثم ادغمت النون في النون وابن عامر يثبت الالف في لكننا هو الله وصلا  
 أيضا ليوزن من اول الامر بأنه ليس لكن المشددة بل أصله لكن أنا \* قوله  
 معه وانه قليل أمانا فقد مر ان بعض طي يقفون عليها بالهاء مكان الالف  
 وامامه فيريد ان الوقف عليها بالهاء اذ لم يكن مجرورا قليلا واما اذا كان مجرورا  
 فيجئ حكمها بعيدا فقول انه اجاز بعضهم حذف ألف ما أو وقف عليه بالهاء  
 وان لم يكن مجرورا كما في حديث أبي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضجيج بالبكاء  
 كضجيج الحجيج أهلوا بالاحرام فقلت مه قليل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وذلك لانك اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره حزمًا أو وقفا  
 نحوره واغزه وليرمه فيلحق بهاء السكت بعد حذف الالف والاولى ان يوقف  
 عليها بالالف التي كانت لها أعنى على ما الاستفهامية غير المجرورة ومذهب  
 الزمخشري ان الهاء بدل من الالف وحلها على المجرورة في نحو مثل مه وجئ مه  
 أولى أعنى جعله هاء السكت جئ بها بعد حذف الالف كالعوض منه \* قال (والحاق  
 هاء السكت لازم في نحوره ووقفه وجئ مه ومثل مه وجأ في مثل لم يخشه ولم يغزه ولم  
 يرمدو غلاميه وحتامه والامه مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب  
 يازيد ولا رجل وفي نحو ههنا وهؤلاء ) \* أقول قد ذكرنا أحكام هاء السكت  
 في آخر شرح الكافية ونذكر ههنا ما ينحل به لفظه \* قوله في نحوره وقفه أي  
 فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن بجزء مما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا  
 وانما يلزم فيه لان الوقف لا يكون الاعلى ساكن أو شبهه والابتداء لا يكون الا  
 بتحرك فلا بد من حرف بعد الابتداء يوقف عليه فجئ بالهاء لسهولة السكوت  
 عليه ومه في قولك مثل مه ره وقفه من وجه لان الكلمة التي قبلها مستقلة  
 لكونها أسماء بخلاف الجار في حتام وليس مثلها من وجه آخر وذلك لان  
 المضاف اليه كالجاء من المضاف لكن سقوط الالف بلاعلة ظاهرة الزمه

تدرت السنما  
 علوته اه صححه

اذا سقطت في الدرج سقطت مع حركتها ولا ينقل حركتها الى ما قبلها الاعلى  
 الشذوذ كاروى الكسائى في بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم  
 فاذا سقطت همزة الوصل مع حركتها التقي ساكنان ميم المولام الله فحرك الميم  
 بالفتح للساكنين وانما قمت ابقاء على تفخيم الله تعالى وفرارا من الكسرة بعد  
 الياء والكسرة كما مر في بابها وهذا من المصنف عجيب وذلك لان الم كلمات معدودة  
 كواحد اثنان ثلاثة لافرق بينهما وقد ثبت رعاية حكم الوقف في كل واحدة  
 من كلمات ألفاظ العدد بدليل قلب تائها هاء واثبات همزة الوصل في اثنان وذلك  
 لعدم الاتصال المعنوى بين الكلمات وان اتصلت لفظا فهلا كان نحو الم ايضا  
 هكذا ولو كان في أسماء حروف التهجى همزات الوصل في الاوائل وتأت التأنيث  
 في الاواخر لثبتت تلك وانقلبت هذه وجوبا كما في ألفاظ العدد وكذلك اذا عدت  
 نحو رجل امرأة ناقة بغلة فانك تثبت همزة الوصل وتقلب التاء هاء وهما من دلائل  
 كون كل كلمة كالوقوف عليه لكن قلب التاء هاء لازم وحذف همزة الوصل مع نقل  
 حركتها الى ما قبلها مختار كما مر في التقاء الساكنين فلما ثبت ان كل كلمة من أسماء  
 حروف الهجاء في حكم الموقوف عليه قلنا ثبت همزة الوصل في الله اذ هو  
 في حكم المبتدأ ثم لما وصلها لفظا ميم نقل حركتها الى الساكن كما نقل حركة  
 همزة القطع في ثلاثة أربعة \* قوله ثلاثة أربعة فين حرك يعنى من لم يحرك الهاء  
 وقال ثلاثة أربعة فان ثلاثة موقوف عليه غير موصول بأربعة فلا اعتراض عليه  
 بانه كيف قلب التاء هاء في الوصل وهو أيضا وهم لان من لم ينقل حركة الهمزة  
 الى الهاء أيضا لا يسكت على الهاء بل يصله بأربعة مع اسكان الهاء وليس كل اسكان  
 وقف لانه لا بد للوقف من سكتة بعد الاسكان ولو كانت خفيفة واللم يعد المسكن واقفا  
 لانك اذا قلت من انت و وصلت من بأتت لا تسمى واقفا مع اسكانك نون من فعلى هذا  
 يجب في الاسماء المعدودة سواء كانت من أسماء العدد أو أسماء حروف التهجى أو غيرهما  
 أن يراعى فيها احكام الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تتقف على كل منها قال (وزيادة  
 الالف في انا ومن ثم وقف على لكننا هو الله بالالف ومه وانه قليل) \* أقول  
 قال سيويوه أنهم كما يسيون حركة البناء بهاء السكت بدو هاء في حرفين فقط  
 بالالف وهما انا وحيهلا قلت أما حيهلا فيجوز أن يكون الالف فيه بدلا  
 من التنوين في حيهلا لان كل نون ساكنة زائدة مطرفة قبلها فتحة وان لم يكن  
 تنوين تمكن فانها تنقلب في الوقف الفا كما في اضربن وقد بينا في باب المضمرات  
 ان الالف في أن عند الكوفيين من نفس الكلمة وبعض طي يقف عليه بالهاء  
 مكان الالف فتقول انه وهو قليل قال حاتم هكذى فزدى انه و بعض العرب

قوله فزدى أى  
 فصدى قال  
 في الصحاح كل صاد  
 وقعت قبل الدال  
 فانه يجوز أن تشمها  
 راحة الزاى اذا  
 تحركت وأن تقلبها  
 زيا محضا اذا سكتت  
 وكان من عادة العرب  
 يفصدون الابل  
 في زمن الشدة  
 ويجعلون دمها  
 في معاء ثم يشوونه  
 لاطعام الضيف  
 وقد سجي بحاتم  
 الطائى وطلب منه ان  
 يفصد ناقة على  
 عادتهم فحرها  
 فقيل له هل لافصدتها  
 فقال هكذا فزدى  
 أنه ومن هذا القبيل  
 قول قائلهم ان كنت  
 أدري فعلى بدنه  
 من كثرة التخليط  
 في من أنه والتخلط  
 في الامر الافساد  
 واختلط فلان فسد  
 عقله مصححه

غير ممكن كما حذفت في اللذان والقياس اللذان واذا ضمنت تاء أو ففتحها جاز أن يكون مفردا وأصله هيمية فيوقف عليه بالهاء وأن يكون مجموعا فيوقف عليه بالتاء وقد ذكرنا هناك انه يجوز أن يكون أصله هيمية سواء كان مضموم التاء أو مفتوحها أو مكسورها لكنه انما قل الوقف عليها كذا بالهاء لا التحاقه بالافعال لكونه اسم فعل فكان تأؤه كتاء قامت وقعدت وذكروا أيضا انه يجوز أن يكون الالف والتاء زائدين وتركيبه من هيمت ككوكب وأما تجويز قلب تأه هاء على هذا فلتشبيهه لفظا بنحو قوفاة ودوداة \* قوله وفي الضاربات ضعيف يعنى ان بعضهم يقلب تاء الجمع أيضا في الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التأنيث كفاذتها معنى الجمع فيشبهه بتاء المفرد حتى قطرب كيف البنون والبناء والاكثر أن لا تقلب هاء لانها لم تتخلص للتأنيث بل فيها معنى الجمعية فلا تقلب هاء وأما تاء نحو اخت فلا خلاف في انها توقوف عليها تاء لانها وان كان فيها راحة التأنيث لاختصاص هذا البديل بالموث انما من حيث اللفظ مخالفة لتاء التأنيث لسكون ما قبلها أو بكونها كلام الكلمة بسبب كونها بدلا منها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها ألف فكان ما قبلها مفتوح كتاء المفرد وليست بدلا من اللام بل هي زائدة محضة كتاء المفرد فلهذا جوز بعضهم أجراءها مجراها \* قوله وعركات ان فتحت تأؤه في النصب فبالهاء لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية ويكون ملحقا بدرهم كعزى وان كسرت تأؤه في النصب دل على انه جمع عرق اذ قد يؤنث جمع المذكر بالالف والتاء مع مجيء التكسير فيه أو العروق كما قيل البوانات مع البون في البوان على ما مر في شرح الكافية في باب الجمع فالاولى الوقف عليه بالتاء كما في مسلمات \* قوله وأما ثلثة اربعة هذا اعتراض على قوله وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء يعنى انك قلت ان التاء تبدل هاء في الوقف وثلثة في قولك ثلثه اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولا بأربعة واللام ينقل حركة الهمزة الى الهاء فأجاب بان الوصل اجري مجرى الوقف وذلك انه وصل ثلثة بأربعة ومع ذلك قلب تأؤه هاء قال وأما الم الله فلا يجوز أن يكون فتحه الميم فيه منقولة اليها من همزة أن كما في ثلثه اربعة لان هذه الكلمات أعنى أسماء حروف التهجى عند المصنف ليس موقوفا عليها بخلاف ثلثه اربعة فان ثلثة موصولة بجماعة مجرى الموقوف عليها بسبب قلب التاء هاء فاذا لم يكن الم موقوفا عليه ولا موصولا مجرى مجراه بل كان موصولا بالله فلا بد من سقوط ألف الله في الدرج والهمزة

قوله واذا ضمنت تاء أو ففتحها الخ الذى ذكره في شرح الكافية ان احتمال الافراد والجمع انما هو في الضم وأما في الفتح فليس الا الافراد والوقف اذن بالهاء ليس الا انظر ص ٦٩ من الجزء الثانى <sup>مصححه</sup>

قوله ان فتحت تأؤه في النصب حتى الكوفيون استأصل الله عرقاتهم بفتح التاء والكسر أشهر كما يقال في محذوف اللام سمعت لغاتهم بالفتح وجاء في الشاذ انقر واثباتاه من شرح الكافية للشارح <sup>مصححه</sup>

وصلا ووقفنا لكنه قليل ويبدل ناس من بنى تميم الجيم مكان اليباء في الوقف  
شديدة كانت اليباء أو خفيفة خلفاء اليباء كما ذكرنا وقرب الجيم منها في المخرج  
مع كونه أظهر من اليباء فيقول سمحّ وعلجّ وقوله \* خالى عويّف وأبو علجّ \*  
المطعمان اللحم بالشحج \* وبالغداة فلق البرنج \* يقلع بالود وبالصيصح \* من باب  
اجراء الوصل مجرى الوقف عند النحاة ويحى الكلام عليه وأنشد أبو زيد في اليباء  
الخفيفة بارب ان كنت قبلت حبجج \* فلا يزال شاحج يأتيك حج \* أقرن هات ينزى  
وفر تج \* قال (وابدال تاء التأنيت الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء  
هيات به قليل وفي الضاربات ضعيف وعرفات ان قححت تاؤه في النصب قبل الهاء  
والافباتاء وأمثلة ثلاثة أربعة فين حرك فلائه نقل حركة همزة القطع لما وصل  
بخلاف الم الله فانه لما وصل التقي ساكنان ) \* أقول لا خلاف في تاء التأنيت  
الفعلية انها في الوقف تاء وفي ان أصلها تاء أيضا وأما الاسمية فاختلف في أصلها  
فذهب سيويوه والفراء وابن كيسان وأكثر النحاة انها في الاصل كما في الفعل  
لكنها تقلب في الوقف هاء ليكون فرقابين التائين الاسمية والفعلية أو بين الاسمية  
التي للتأنيت كعفرية والتي لغيره كما في عفريت وعنكبوت وانما قلبت هاء لان في الهاء  
هما ولينا أكثر مما في التاء فهو بحال الوقف الذي هو موضع الاستراحة أو لى ولذلك  
تراد الهاء في الوقف فيما ليس فيه أعى هاء السكت نحو أنه وهؤلاء وانما تصرف في  
الاسمية بالتقلب دون الفعلية لاصالة الاسمية لانها لا حقة بما هي علامة تأنيت بخلاف  
الفعلية فانها حتمت الفعل دلالة على تأنيت فاعله والتغيير بما هو الاصل أولى لتمكنه  
وقال ثعلب ان الهاء في تأنيت الاسم هو الاصل وانما قلبت تاء في الوصل  
اذ لو خليت بحالها هاء لقبل رأيت شجرها بالتونين وكان التنوين تقلب في الوقف  
ألفا كما في زيدا فيلتبس في الوقف بهاء المؤنث فقلبت في الوصل تاء لذلك ثم لما حج  
الى الوقف رجعت الى أصلها وهو الهاء وانما لم يقلب التنوين عند سيويوه ألفا  
بعد قلب التاء هاء خوفا من اللبس أيضا كما قلنا وزعم أبو الخطاب ان ناسا من العرب  
يقفون على الاسمية أيضا قال \* الله نجاك بكفى مسلت \* من بعدما وبعد ما وبعد مت \*  
صارت نقوس القوم عند الغلصمت \* وكادت الحرة أن تدعى أمت \* والظاهر ان هؤلاء  
لا يقولون في النصب رأيت أمتا كزيدا بالف بل رأيت أمت كما في قوله وكادت الحرة  
أن تدعى أمت وذلك لجملة على أمه بالها فانه هو الاصل في الوقف \* قوله وتشبيه تاء  
هيات به قليل قد ذكرنا حكمه في أسماء الافعال وان بعض النحاة قال انك  
اذا كسرت تاء فهو في التقدير جمع هيمية وأصله هيميات فحذف اليباء شاذا لكونه

البرنى أجود التمر  
ويروى كتل البرنج  
وهو بضم الكاف  
الوتادغم والصيصى  
القرن اه ديكفوز قوله  
يارب يروى لاهم بدله  
والشاحج من شحج  
البغل أى صوت والا  
قرأ الأيبض أو الاكدر  
والنهاد النهاق  
وينزى بمعنى بحرك  
وقوله وفر تج أى  
وفرقي وهى من الشعر  
ماسال على الاذنين  
صححه قوله من بعد  
مأى من بعد ما صارت  
وما بين ذلك توكيد  
وقوله وبعد مت  
أصل مت قال ابن  
جنى ما فابدل الالف  
هاء ثم ابدل الهاء  
تاء تشبها لها بهاء  
التأنيت فوقف  
عليها بالتاء وقوله  
عند الغلصمة بفتح  
العين المعجمة والصاد  
المهملة أى رأس  
الخلقوم اه صبان  
فهو بحسب المعنى  
مثل قوله تعالى

وقال غيرهما بل ليفصلوا بين ضمير المفعول نحو ضربوهم وبين ضمير التأكيد نحو ضربواهم ثم طردوا في الجمع وان لم يكن هناك ضمير \* قال (وكذلك قلب ألف حبلى همزة أو واو أو ياء) أقول قوله همزة لم يكن محتاجا إليه مع قوله قبل قلب كل ألف همزة \* قوله أو واو أو ياء اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون كل ألف في الآخرياء سواء كان للتأنيث كحبلى أو لا ككثني كذا قال النحاة وخص المصنف ذلك بألف نحو حبلى وليس بوجه وانما قلبوها ياء لان الالف خفية وانما تبين اذا جئت بعدها بحرف آخر وذلك في حالة الوصل لان أخذك في جرس حرف آخرتين جرس الاول وان كان خفيا وأما اذا وقفت عليها فتخفي غاية الخفاء حتى يظن معدومة ومن ثم يقال هؤلاء يارباه بهاء السكت بعدها فيدلون اذن في الوقف حرفا من جنسها أظهر منها وهي الياء وانما احتملو نقل الياء التي هي أثقل من الالف في حالة الوقف التي حقها أن يكون أخف من حالة الوصل للغرض المذكور من البيان مع فتح ما قبلها فانه يخفف شيئا من ثقلها وهذا عذر من قلبها همزة أيضا وان كانت أثقل من الالف وطبيء يدعوها في الوصل على حالها في الوقف فيقولون أفعى بالياء في الحالين وبعض طيى يقلبونها واوا لان الواو أئين من الياء والقصد البيان وذلك لان الف أدخل في الفم لكونه من الحلق وبعده الياء لكونه من وسط السان وبعده الواو لكونه من الشفتين والياء أكثر من الواو في لغة طيى في مثله لان ينبغي أن يراعى الخفة اللاتفة بالوقف مع مراعاة البيان والذين يقلبونها واوا يدعون الواو في الوصل بحالها في الوقف وكل ذلك لاجراء الوصل مجرى الوقف وانما قلبت واوا أو ياء لتشابه الثلاثة في المدوسعة المخرج وقريب من ذلك ابدال بنى تميم ياء هذى في الوقف هاء يقولون هذه بسكون الهاء وانما أبدلت هاء خلفاء الياء بعد الكسرة في الوقف والهاء بعدها أظهر وانما أبدلت هاء لقرب الهاء من الالف التي هي اخت الياء في المدفاذا وصل هؤلاء ردوها ياء فقالوا هذى هندا لان ما بعد الياء بينها وقيس وأهل الحجاز يجعلون الوقف والوصل سواء بالهاء كما جعلت طيى الوقف والوصل سواء في أفعى الا ان قلب الهاء من الياء لا يطردي في كل ياء كما اطر د قلب الياء من كل ألف عند طيى في الوقف والاغلب بعد قلب ياء هذى هاء تشبيه للهاء بهاء المذكر المكسور ما قبلها نحو بهى وغلماهى فتوصل ياء في الوصل ويحذف الياء في الوقف كما يجيى بعد ويجوز هذه بسكون الهاء



وأما في حالة النصب فقد قلبت التنوين ألفا لوقف ثم قلبت اللام ألفا لتحركها  
 وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف الاولى للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا  
 وأولهما مد وهذا كله خطأ لأنك وقفت على الكلمة ثم أعلنتها ونحن نعرف  
 ان الوقف عارض للوصل والكلمة في حال الوصلة معلة بقلب لامها ألفا  
 وحذفها للساكنين فلم يبق في المقصور اذن في الوقف الا مذهبان أحدهما انك  
 اذا حذفت التنوين رددت اللام الذي حذفته لأجله مع عروض حذف التنوين  
 وذلك لاستخفاف الالف والفتحة كما ذكر سيبويه واستدل السيرافى على كون  
 الالف لام الكلمة في الاحوال بمجيئها رويًا في النصب قال \* ورب ضيف طرق  
 الحى سرى \* صادف زادا وحديثا ما انتهى \* ان الحديث جانب من القرى \*  
 ولا يجوز زيادا مع مجيئ \* لما ثبت في علم القوافى وأيضا فانها تمال في حال  
 النصب كقوله تعالى \* واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى \* وامالة ألف التنوين قليلة  
 كما يجيئ في بابها وأيضا تكتب ياء وألف التنوين تكتب ألفا والمذهب الثانى  
 انك لاترد الالف المحذوفة لانك لاتحذف التنوين الموجب لحذفها بل بقلبها  
 في الاحوال الثلاث ألفا لوقوعها في الاحوال بعد الفتحة كما قلبتها ألفا في زيادا  
 المنصوب لان موقعها في الاحوال الثلاث مثل موقع تنوين زيد المنصوب بل هنا  
 القلب أولى لان فتحة زيادا عارضة اعرابية والفتحة في المقصور لازمة وهذا  
 المذهب لابن برهان وينسب الى أبى عمرو بن العلاء والكسائى أيضا والاول  
 أولى لما استدلل به السيرافى وأما المقصور المجرد من التنوين فالالف الذى في الوقف  
 هو الذى كان فيه في الوصل بلا خلاف كما على والفتى وقد يحذف ألف المقصور  
 اضطرارا قال \* وقيل من لकिन شاهد \* رهط مرجوم ورهط ابن المعل \* قال  
 ( وقلبها وقلب كل ألف همزة ضعيف ) \* أقول معنى قلب ألف المقصور وقلب غيرها  
 من الالفات سواء كانت للتأنيث كجلى أو للالحاق كعزى أو لغيرهما نحو يضربها  
 فان بعض العرب يقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد البالغ  
 فاذا وقفت عليه خليت سبيله ولم تضمه بشفة ولا لسان ولا حلق كضم غيره في هوى  
 الصوت اذا وجد متسعا حتى يتقطع آخره في موضع الهمزة واذا تنظنت وجدت  
 ذلك كذلك فاذا وصلوا لم يمتد الالف الى مخرج الهمزة لانك تأخذ بعد الالف  
 في حرف آخر وفي الواو والياء أيضا مد ينتهى آخره الى مخرج الهمزة قال  
 الخليل ولذلك كتبوا نحو ضربوا بالهمزة بعد الواو لكن مدهما أقل من مد الالف  
 وقال الاخفش زادوا الالف خطأ في نحو كفر والفضل بين واو العطف واواو الجمع

قوله سرى هو بضم  
 السين السير ليللا  
 فالكلام على حذف  
 مضاف أى زمن  
 السرى أو المراد به  
 الليل على التجريد  
 وهذا محل الاستشهاد  
 كذا في حاشية الصبان  
 على الاشمونى صححه

أراد ابن المعلى قاله  
 الاشمونى اه وزاد  
 هو في البيت لفظه  
 ابن بعد ال رهط الاول  
 أيضا صححه

واوا وتنوين المجرور ياء كما قلبت تنوين المنصوب ألفا لأداء ذلك الى الثقل  
 في موضع الاستخفاف واذا كانوا لا يميزون مثل الادلو مطلقا ويميزون حذف  
 ياء مثل القاضي في الوصل والواو والياء فيهما أصلا فكيف يفعلون في الوقف  
 الذي هو موضع التحفيف شيئا يؤدي الى حدوث واو وياء قبلهما ضمة وكسرة  
 وزعم أبو الخطاب ان أزد السراة يقولون هذا زيد ومررت بزیدی كما يقال  
 رأيت زيدا حرصا على بيان الاعراب \* قال ( ويوقف على الالف في باب  
 عصا ورسي باتفاق ) \* أقول اختلفت النحاة في هذا الالف في الوقف فنسب  
 الى سيويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب ألف التنوين  
 قياسا على الصحيح وليس ما عزی اليه مفهوم ما من كلامه لانه قال واما الالفات  
 التي تذهب في الاصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحمة والالف أخف  
 الأتري انهم يفرون من الواو والياء المفتوح ما قبلهما الى الالف وقد يفر اليه  
 في الياء المكسور ما قبلها نحو دعا ورضا وقال أيضا انهم يخففون عضدا و فحذا  
 بحذف حركتي عينيهما ولا يحذفون حركة عين جل قال السيرا في هو الحق  
 هذا الموضع يدل على ان مذهب سيويه ان الالف التي تثبت في الوقف هي التي  
 كانت في الوصل محذوفة أقول معنى كلام سيويه انك اذا قلت هذا قاض  
 ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف الياء التي حذفها في الاصل للساكنين  
 وان زال أحد الساكنين وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم يحذف  
 الياء والكسرة في الوقف لبقيت الكلمة في حال الوقف على وجه مستثقل عندهم  
 مع كونها أخف مما كانت في الوصل لان الياء على كل حال أخف من التنوين  
 وأما الالف المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلاث للساكنين فانك تردها  
 في حال الوقف في الاحوال الثلاث لزوال الساكن الاخير أي التنوين لان الالف  
 أخف من كل خفيف فاعتبرت زوال التنوين في المقصور مع عروضه لان اعتباره  
 كان يؤدي الى كون حال الوقف على وجه مستثقل وقد رأيت كيف هم سيويه  
 علة رد الالف التي هي اللام حالات الرفع والنصب والجر لانها كانت محذوفة  
 في الحالات الثلاث للساكنين ولا يعطى كلام سيويه ما نسب اليه لانصريحا  
 ولا تلويحاً وما نسب اليه مذهب أبي علي في التكملة وأقصى ما يقال في تمشيطه  
 أن يقال ان فتى في قولك في الوقف جاءني فتى ومررت بفتى ورأيت فتى كان  
 في اصل فتى وفتى وقتيا حذف التنوين في الرفع والجر كما يحذف في الصحيح  
 وسكن اللام للوقف ثم قلبت ألفا لعروض السكون فكأنها متحركة مفتوح ما قبلها

لم يكن على الهاء حركة فينبه عليها بالروم أو بالاشمام وإنما كانت على التاء التي هي بدل منها فمن ثم جازا عند من يقف على التاء بلا قلب كقوله \* بل جوز تيهاء كظهر الجحفت \* وأما ميم الجمع فالأكثر على أسكانه في الوصل نحو عليكم وعليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن وأما من حركها في الوصل ووصلها بواو أو ياء فانما لم يرم ولم يشم أيضا بعد حذف الواو والياء كإرام الكسر في القاضي بعد حذف يائه لأن تلك الكسرة قد تكون في آخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يأت عليكم واليهم إذا وصلتهما بمتحرك بعدهما متحرك الميمين محذوف في الصلة فكيف ترام أو تشم حركة لم يكن آخرها قط وأما نحو عليكم الكتاب واليهم الملائكة فان آخر الكلمة فيهما الواو والياء المحذوفتان للساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم الثابت هذا إن قلنا أنهما كانا قبل اتصالهما بالساكن عليكمم واليهمى على ما هو قراءة ابن كثير وإن قلنا أنهما كانا قبل ذلك عليكمم واليهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم اذن عارضان لأجل الساكنين والعارض لا يرام ولا يشم كما في قوله تعالى \* من يشاء الله يضلله \* ولقد استهزئ \* لأن الروم والاشمام إنما يكونان للحركة المقدره في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون إلا في الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف ينبه عليها \* قال

( وابدال الالف في المنصوب النون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الافصح ) \* أقول المنصوب النون تقلب نونه ألفا لأنه لا يستقل الالف بل تخف به الكلمة بخلاف الواو والياء لو قلبت النون اليهما في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا ان أربعة يحذفون التنوين في النصب مع الفتحة فيقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور قال شاعرهم \* وأخذ من كل حي عصم \* وذلك لأن حذفها مع حذف الفتحة قبلها أخف من بقائها مقلوبة ألفا معها وأما اذن فالأكثر قلب نونها ألفا في الوقف لأنها تنوين في الاصل كما ذكرنا في بابها ومنع الممازني ذلك وقال لا يوقف عليه الا بالنون لكونه كن وأن من نفس الكلمة وأجاز المبرد الوجهين فمن قلبها ألفا كتبها به والافبالنون وذلك لأن مبنى الخط على الابتداء والوقف كما يجيء \* قوله وفي نحو اضربن يعني به نون التأكيدهم المحففة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها ألفا إذا انفتح ما قبلها وحذفها إذا انضم أو انكسر ما قلنا في التنوين سواء \* قوله بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء عبارة تركيبة ولو قال بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجرور لكان أوضح يعني لا يقلب تنوين المرفوع

يقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب جحفة ودرقة بفتحيتين يريد زب جوز تيهاء قاله في الصحاح وجوز كل شئ وسطه مصحح

الحرف هكذا زيد - وسمى رومالا نك تروم الحركة وتزيد هاحين لم تسقطها  
 بالكسبية ويدرك الروم الاعمى الصحيح السمع اذا استمع لان في آخر الكسامة صوتا  
 خفيفا وان كان آخر الكسامة حرفا ساكنا قد يحذف في الوصل ويبقى ما قبله على  
 حركته نحو يسرى والقاضى فاذا وقفت على مثله جازلك روم تلك الحركة  
 وان كان لا يبقى ما قبله على حركته في الوصل بعد حذفه نحو عليكم وعليةمى  
 لم يحز الروم على ما يحى \* قوله وهو في المفتوح قليل اذا كان المفتوح منون نحو  
 زيد اور جلا فلا خلاف انه لا يجوز فيه الروم الاعلى لغربة القليلة اعنى حذف  
 التنوين نحو قوله \* واخذ من كل حى عصم \* واذا لم يكن منونا نحو رأيت  
 الرجل واحذف ذهب الفراء من النحاة انه لا يجوز روم الفتح فيه لان الفتح  
 لاجزء له خلفته وجزؤه كله وعند سيويه وغيره من النحاة يجوز فيه الروم  
 كافى المرفوع والمجرور \* قوله والاشمام الاشمام تصوير الفم عند حذف الحركة  
 بالصورة التى يعرض عند التللف تلك الحركة بلا حركة ظاهرة ولا خفية  
 وعلامته نقطة بين يدي الحرف لانه أضعف من الروم اذ لا ينطق فيه بشئ  
 من الحركة بخلاف الروم والنقطة أقل من الخط وعز بعضهم الى الكوفيين  
 تجوز الاشمام فى المجرور والمكسور أيضا والظاهر انه وهم لم يجوزوا أحد  
 من النحاة الا فى المرفوع والمضموم لان آله الضمة الشفة وقصدك بالاشمام تصوير  
 مخرج الحركة للناظر بالصورة التى يتصور ذلك المخرج لها عند النطق بتلك  
 الحركة ليستدل بذلك على ان تلك الحركة هى الساقطة دون غيرها والشفنتان  
 بارزتان لعينه فيدرك نظره ضمهما وأما الكسرة فهى جزء الياء التى مخرجها  
 وسط اللسان والفتحة جزء الالف التى مخرجها الحلق وهما محبوبان بالشفنتين  
 والسن فلا يمكن المخاطب ادراك تهيئة المخرجين للحركتين \* قال (والاكثر على  
 أن لا روم ولا اشمام فى هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة) \* أقول لم أرا هذا  
 لان القراء ولا من النحاة ذكر انه يجوز الروم والاشمام فى أحد الثلاثة المذكورة  
 بل كلهم منعوهما فيها. طلقا وأرى ان الذى أوهم المصنف انه يجوز الروم والاشمام  
 فيها قول الشاطبي رحمه الله تعالى بعد قوله \* وفى هاء التأنيث وميم الجمع قل \*  
 وعارض شكل لم يكونا ليدي خلا \* وفى هاء المذكر وبعضهم يرى لهما فى كل حال محلا \*  
 فظن انه أراد بقوله فى كل حال فى هاء التأنيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاء  
 المذكر كما وهم بعض شراح كلامه أيضا وانما معنى الشاطبي فى كل حال من أحوال  
 هاء المذكر فقط كما يحى \* فقول انما لم يحز فى هاء التأنيث الروم والاشمام لانه

فى نسخة وتريدها  
 قوله وفى هاء المذكر  
 أراد به الهاء الضمير  
 كما فى عقولوه وفيه الى  
 غير ذينك وهو ليس  
 عبارة الشاطبي فان  
 لفظه هكذا وفى الهاء  
 للاضمار قوم أبوهما  
 الخ ومقول القول فى  
 عبارة الشارح هو  
 قوله وبعضهم الخ  
 وهذه اللفظة بقية  
 مصراع من الشا  
 طبية من حيث النظم  
 والضمائر المشاة كلها  
 عائدة على الروم والا  
 شمام وعارض الشكل  
 أراد به الحركة العارضة  
 كما فى لم يكن الذين  
 محججه

فهذه الوجوه مختلفة في المحل أي لكل وجه منها محل آخر ثبت فيه وقد يشترك  
الوجهان أو أكثر في محل واحد كاشتراك الاسكان والروم في المتحرك\* قوله  
فالاسكان المجرد أي الاسكان المحض بلا روم ولا اشمام ولا تضعيف والاسكان  
في الوقف أكثر في كلامهم من الروم والاشمام والتضعيف والنقل ويجوز في كل  
متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب التنوين الفاوربعة  
يحيزون اجراءه مجرى المرفوع والمجرور قال\* وأخذ من كل حي عصم\* وان كان  
آخر الكلمة ساكنا فقد كفت مؤنة الاسكان نحوكم ومن فلا يكون معه وجه  
من وجود الوقف بل تقف بالسكون فقط ولو قيل ان سكون الوقف غير سكون  
الوصل لم يبعد كما قيل في نحو هجان وفلك واذا كان آخر الكلمة تنوينا لم يعتمد  
بسكونه ولم يكتب به في الوقف بل يحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف  
الذي قبله آخر الكلمة فيحذف حركته وانما حذف التنوين في الرفع والجر لانك  
قصدت كون الكلمة في الوقف أخف منها في الوصل لان الوقف للاستراحة  
ومحل التخفيف الاواخر لان الكلمة تتناقل اذا وصلت الى آخرها والتنوين  
حرف الكلمة الاخير من حيث كونها على حرف ساكن مفيد للغي في الكلمة  
المتلوة وان كانت في الاصل كلمة برأسها فهي أي التنوين اما أن تخفف بالقلب كما هو  
لغة أزد السراة وهو قلبهم المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها ياء وهو  
مكروه لان الواو ثقيل على الجملة ولا سيما المضموم ما قبلها في الآخر وكذا الياء  
واما أن تحذف فاختر الحذف على القلب وسهله كون التنوين فضلا على جوهر  
الكامة في الحقيقة واذا كان يحذف الياء المكسور ما قبلها في نحو القاضي للوقف  
وهي من جوهر الكلمة فما ظنك بالتنوين فلما خفت الكلمة بحذف حرف بجزئها  
كان تخفيفها بحذف ما هو أشد اتصالها منه أعني الضم والكسر اللذين  
هما جزأ الحرفين أعني الواو والياء أولى وأما المنصوب المنون فتخفيف الكامة  
غاية التخفيف يحصل من دون حذف التنوين وذلك بقلبها ألفا اذا لالف أخف  
الحروف وكذلك في المثني وجمع سلامة المذكور يحصل التخفيف فيهما بحذف  
حركة النون فقط واعلم ان علامة الاسكان في الخط الخاء فوق الحرف الموقوف  
عليه وهي حرف اول لفظ الخفيف لان الاسكان تخفيف\* قوله والروم في المتحرك  
الروم الايتان بالحركة خفية حرصا على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكامة  
في الوصل وذلك اما حركات الاعراب وهم بشأنها أعني لدالاتها على المعالي  
في الاصل واما حركات البناء كائين أمس قبل وعلامة الروم خطين يدي

أزد أبو حي من اليمن  
يقال ازد شنوءة  
وأزد عمان وأزد  
السراة صحاح  
قوله الخاء أي  
صورة مسماها وقوله  
وهي حرف اول  
لفظ الخفيف لعله  
من لفظ الخفيف قال  
الصبان والظاهر  
انها رأساء مهملة  
مختصرة من استرح  
لما ان الوقف استراحة  
اهو قيل هي رأس  
جيم أو ميم وكلاهما  
مختصر من اجزم

وحيث

\* فبات منتصبا ومأنكر دسا \* اولى من مثله لكونه في كلمة واحدة \* قوله فصيح  
أى يستعمله الفصحاء بخلاف أن يمل هو ونحو قوله بات منتصبا وذلك لكثرة  
الاستعمال في الاول \* قوله وشبهه به أهولكون الهمزة على حرف وان لم يكثر  
استعمالها مع هو وهى كاستعمال الواو والفاء معهما فلهذا كان التخفيف  
في أهو وأهى أقل \* قال (الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة  
في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهو أن تأتي  
بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو أن تضم الشفتين  
بعد الاسكان ) \* أقول قوله قطع الكلمة عما بعدها أى أن تسكت على آخرها  
قاصدا لذلك مختارا لجعلها آخر الكلام سواء كان بعدها كلمة أو كانت آخر  
الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف  
ولو وقفت عليها ولم تراع أحكام الوقف التي نذكرها كما تقف على آخر زيد  
مثلا بالتنوين لكنت واقفا لكنك مخطئ في ترك حكم الوقف فالوقف ليس  
بمجرد اسكان الحرف الاخير والالم يكن الروم وقفًا وكان لفظ من في من زيد  
موقوفا عليه مع وصلك اياه بزيد \* قوله عما بعدها يوهم انه لا يكون الوقف  
على كلمة الا وبعدها شئ ولو قال السكوت على آخر الكلمة اختيارا لجعلها  
آخر الكلام لكان أعم \* قوله وفيه وجوه مختلفة في الحسن أى في الوقف وجوه  
يعنى بها أنواع أحكام الوقف وهى الاسكان والروم والاشمام والتضعيف  
وقلب التنوين ألفا أو واوا أو ياء أو همزة وقلب التاء هاء والحاق هاء  
السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة حرف حركتها ونقل الحركة  
فان هذه المذكورات أحكام الوقف أى السكوت على آخر الكلمة مختارا لتمام  
الكلام ونعنى بالحكم ما يوجب الشئ فان الوقف في لغة العرب يوجب أحدهذه  
الأشياء \* قوله وجوه مختلفة في الحسن أى هذه الوجوه متفاوتة في الحسن  
فبعضها أحسن من بعض كما يجئ من ان قلب الالف واوا أو ياء أو همزة ضعيف  
وكذا نقل الحركة والتضعيف وقد يتفق وجهان أو أكثر في الحسن كالاسكان  
وقلب تاء التنوين هاء \* قوله والمحل يعنى بهامحل الوجوه المذكورة وهى  
ما يذكره المصنف بعد ذكر كل وجه مصدر ابني كقوله الاسكان المجرد في المتحرك  
والروم في المتحرك فقوله الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك  
محل هذين الوجهين اذ يكونان فيه دون الساكن وكذا قوله ابدال الالف  
في المنصوب المنون ابدال الالف وجه والمنصوب المنون محل وهلم جرا الى آخر الباب

قوله فبات الخ تقدم

في ص ١٨

لايين بين قدمر في باب التقاء الساكنين ان للعرب في مثله مذهبين الافصح  
 جعل همزة الوصل ألفا والثاني جعلها بينين كقوله \* آخبر الذي أنا بتغيه \*  
 أم الشر الذي هو يتغني \* قوله للبس يعني التزموا أحد الشيتين ولم يحدفوا  
 للبس اذ لو حذفوا التبس الاستخبار بالخبر اذ همزة الوصل في الموضعين مفتوحة  
 كهمزة الاستفهام بخلاف نحو اصطفى البنات وقوله \* استحدث الركب من أشياعه  
 خبرا \* فان اختلاف حركتي الهمزتين رافع للبس بعد حذف همزة الوصل  
 \* قال ( واما سكون هاء وهو ووهي وفهو وفهي فعارض فصيح وكذلك  
 لام الامر نحو وليوفوا وشبهه أهو وأهي وثم ليقضوا ونحو أن يمل هو قليل )  
 \* أقول قد ذكرنا جميع هذا الفصل في فصل رد الابنية بعضها الى بعض  
 في أول الكتاب يعني المصنف ان أوائل هو وهي مع واو العطف وأهه وهمة  
 الاستفهام وكذا لام الامر التي قبلها واو أو فاء تسكن فكان القياس أن يحتلب  
 لها همزة الوصل لكنها إنما لم تحتلب لعروض السكون وليس هذا بجواب مرضي  
 لان هذا الاسكان بناء على تشبيه أوائل هذه الكلام بالاواساط فحوا وهو وفهو  
 مشبه بعضه ونحو وهي وفهي مشبه بكشف وكذا القول في وليوفوا فلم يسكنوها  
 الاجل علمها كوسط الكلمة فكيف تحتلب لما هو كوسط الكلمة همزة وصل  
 وهب انه ليس كالوسط أليس غير مبتدأه وأليس السكون العارض أيضا  
 في أول الكلمة تحتلب له همزة الوصل اذا ابتدئ بها ألا ترى انك تقول اسم  
 مع انه جاء سم وكذا استوست فكان عليه أن يقول لم تحتلب الهمزة لانها إنما تحتلب  
 اذا ابتدئ الكلمة كذا ذكرنا وهذا السكون في هذه الكلمات إنما يكون  
 اذا تقدهماشي بلك ووجه تشبيههم لأوائلها بالوسط عدم استقلال ما قبلها واستحالة  
 الوقف عليه وقولك أهو وأهي أقل استعمالا من وهو وفهو وهي وفهي  
 فلهذا كان التخفيف فيه أقل وقولك لهو ولهي مثل فهو وفهي يجوز تخفيف  
 الهاء فيه على ما قرئ به في الكتاب العزيز وأما نحو ليفعل بلام كي فلم يجز  
 فيه التخفيف لقلة استعمالها وتحريك هاء هو وهي بعد اللام وبعد الواو  
 والفاء وكذا تحريك لام الامر بعدهما هو الاصل قال سيويه وهو جيد بالغ  
 وقرأ الكسائي وغيره ثم ليقضوا تفهم باسكال لام الامر على تشبيه ثم بالواو  
 والفاء لكونها حرف عطف مثلهما واستقبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة  
 يوقف عليها وقرئ بالشواذ أن يمل هو باسكان الهاء يجعل لهو كعضد وهو  
 قبيح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف كما شبهه ثم وقوله

يدل على تحركها في الاصل لقوله فقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بها وهو الاولى لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى أن تجلبها مصفة بما يحتاج اليه أى الحركة وأيضاً فقد تقدم ان التوصل الى الابتداء بالساكن بهمزة خفية مكسورة من طبيعة النفس \* قوله ضمة اصلية ليدخل نحو اغزى ويخرج نحو ارموا وامرؤ وابنم وانما ضموا ذلك لكرهية الانتقال من الكسرة الى الضمة وبينهما حرف ساكن وليس في الكلام مثله كالمثل فيه فعل فاذا كرهوا مثله والضمة عارضة للاعراب كما قالوا في اجيئك أجوءك فمأظنك بالكسر والضم اللازمين وكذا قالوا في انبئك وهو منحدر من الجبل انبوءك ومنحدر على ما حكى الخليل قال \* وقد أضرب السابقين امك هابل \* بكسر ضم الهزمة اتباعاً للكسرونون السابقين كما تبعوا الاول الثاني في أنبوءك ومثله قوله تعالى في اوهها بكسر الهزمة في بعض القراءات قولهم ويلها بكسر اللام أصله وى لاوها حذف الهزمة شاذاً اما بعد أتباع حركتها حركة اللام او قبله وأما قولهم ويلها بضم اللام فيحوز ان يكون أصله وى لاوها فحذفت الهزمة بعد نقل ضمتها على لام الجر وهو شاذ على شاذ ويجوز ان يكون الاصل ويلها فحذفت الهزمة شاذاً ويدخل في قوله الأفيما بعد ساكنه ضمة أصلية كل ماض لم يسم فاعله من الافعال المذكورة نحو اقتدر عليه وانطلق به قيل وقد تكسر همزة الوصل قبل الضمة نحو انصر واقتدر عليه وليس بمشهور واذا جاءت همزة مضمومة قبل ضمة مشمة كما في اختيار وانقيد اُثمت ضميتها ايضاً كسرة وانما فتحت مع لام التعريف وميمه لكثرة استعمالها نطلب التخفيف بقمتها وفتحت في ايمن لمناسبة التخفيف لان الجملة انقسامية يناسبها التخفيف اذ هي مع جوابها في حكم جملة واحدة الا ترى الى حذف الخبر في ايمن ولهمرك وجوبا وحذف النون من ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسر همزة ايمن وايم \* قال ( وائباتها وصلها لحن وشذ في الضرورة والتزموا جعلها ألفا لاين بين على الافصح في نحو الحسن وأيمن الله لباس ) \* اقول قوله شذ في الضرورة كقوله \* اذا جاوز الاثني سرفانه \* يث وتكثير الوشاة قين \* فاذا كان قبلها ما لا يحسن الوقف عليه وجب في السعة حذفها الا ان تقطع كلامك الاول وان لم تقف مراعياً حكم الوقف بل لعذر من انقطاع النفس وشبهه وقد فعل الشعراء ذلك في انصاف الأبيات لانها مواضع الفصل وانما يتبدون بعد قطع نحو قوله \* ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغفير جعال \* قوله وقد التزموا جعلها ألفا

ويله اصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله يروى بكسر اللام وضمها فمن كسر اللام ففيه ثلاثة أوجه ومن رواه بالضم ففيه وجهان راجع ص ٢٣٨ من شفاء الغليل ثم ان كلمة وى كلمة تعجب كما ورد في التنزيل وويل كلمة عذاب تقول ويله وويلك وويل لزيد وويل لزيد فالرفع على الابتداء والنصب على ضمائر الفعل قال في ختار المحام هذا اذا لم تضفه فاما اذا أضفته فليس الا النصب لانك لورفعته لم يكن له خبر اه فقول الشارح على هذا في صورة ضم اللام ويجوز ان يكون الاصل ويلها فحذفت الهزمة شاذاً ليس على ما ينبغي .



فيه في شرح الكافية \* قوله في كل مصدر بعد ألف فعله الماضي أربعة احتراز  
من نحواً كرم فان بعد ألف فعله الماضي ثلاثة فالهمزة في ماضيه وأمره ومصدره  
همزة قطع وانما جاز تسكين أوائل الأفعال لما ذكرنا من قوة تصرفاتها فجوزوا  
تصرفها على الوجه المستبعد أيضا أعني سكون الأوائل وخصوا ذلك بما  
ماضيه على أربعة أو أكثر دون الثلاثي لان الخفة بالثقل أولى وأما في فاء  
الامر من الثلاثي نحو اخرج فلكونه مأخوذا من المضارع الواجب تسكين فائه  
لثلاثي جمع أربع متحركات في كلمة وانما لم يسكن عينه لانها معرفة الاوزان وأما اللام  
فلاعراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الماضي بحرف المضارعة  
فلو سكنت أوله لاحتيجت الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف  
المضارعة في أمر المخاطب للتخفيف لكونه أكثر استعمالا من أمر الغائب احتيج  
في الابتداء الى همزة الوصل وألحق بالافعال التي في أوائلها همزة وصل مصادرها  
وان كان المصادر اصول الافعال في الاشتقاق على الصحيح لانها في التصرف  
والاعتلال فروع الافعال كما بين في باب الاعلال نحو لاذ لياذا ولاوذ لواذا  
واما اسماء الفاعل والمفعول فانما سقطت من أوائلهما همزة الوصل وان كانا  
ايضا من الاسماء التابعة للفعل في الاعلال لئيم المتقدمة على الساكن كما سقطت  
في المضارع لتقدم حرف المضارعة \* قوله وفي افعال تلك المصادر من ماض  
وامر وانما لم يكن في المضارع لما ذكرنا وهذه الافعال احد عشر مشهورة  
تسعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واحرّ واحارّ واقدر واستخرج واقعنس  
واسلنق واجلوز واعشوشب واثان من الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر  
وقديجي في تفعل وتفاعل اذا ادغم تأوهما في الفاء نحو اطير واناقل \* قوله  
وفي صيغة امر الثلاثي اي اذا لم يتحرك الفاء في المضارع احتراز اعن نحو قول وبع  
وخف وشد وعد من تقول وتبع وتشد وتخاف وتعد \* قوله وفي لام التعريف  
وميم قدم ذلك في باب المعرفة والتكرة \* قوله في الابتداء خاصة لان مجيئها  
لتعذر الابتداء بالساكن فاذا لم يتبدأ به لوقوع شيء قبله لم يحتج الى الهمزة بل  
ان كان آخر الشيء ان كان اكثر من حرف كغلام الرجل او ذلك الشيء ان كان  
على حرف واحد متحركاً نحو والله اكتفى به وان كان ساكناً حرك نحو قول الله  
والاستغفار \* قوله مكسورة الكوفيون على ان اصل الهمزة السكون لان زيادتها  
ساكنة اقرب الى الاصل لما فيها من تقليل الزيادة ثم حركت بالكسر كما هو  
حكم اول الساكنين اذا لم يكن مدا المحتاج الى حركته وظاهر كلام سيويه

بما اصابها من الوهن اذهى ثلاثية فنكون ضعيفة الخلقة وقد حذف لامانها  
 نسيا او هي في حكم المحذوف وهو وهن على وهن لان المحذوف نسيا كالعدم وليس  
 يجب في جميع الثلاثي المحذوف اللام ابدال الهمزة منها الا ترى الى غد ويد  
 وحرف قول لما نهكت هذه الاسماء بالاعلال الذي حقه ان يكون في الفعل  
 شابهت الافعال فلحقها همزة الوصل عوضا من المحذوف بدلالة عدم  
 اجتماعهما نحو ابني وبنوي وقولك ابنم وأمرؤ وأيمن ليست بمحذوفة الا و آخر  
 وميم ابنم بدل من اللام أي الواو لكن لما كانت النون والراء في ابنم وامري  
 تتبع حركتهما حركة الاعراب بعدهما صارتا حروف الاعراب على انه قيل ان ميم  
 ابنم زائدة كإزرقم وستهم واللام محذوفة وأما أيمن الله فان نونه لما كانت تحذف  
 كثيرا نحو أيمن الله والقسم موضع التخفيف صار النون الثابت كالمعدوم وأصل ابن  
 بنو بفتح الفاء والعين لان جهمه أبناء والافعال قياس فعل مفتوح العين كأجبال  
 وقياس فعل ساكن العين اذا كان أجوف كأثواب وأبيات ولا يجوز ان يكون  
 أبناء كأقفال في جمع قفل ولا كأجذاع في جمع جذع لدلالة بنون على قبح باء  
 واحدة وابنة في الاصل بنوة لكونه مؤنث ابن ولام ابن واو لقولهم في المؤنث  
 بنت وابدال التاء من الواو أكثر منه من الياء وأيضا البنوة يدل عليه وأما الفتوة  
 في الفتى فعلى غير القياس واسم في الاصل سمو أو سمو كجبر وقفل بدليل قولهم  
 سم أيضا من غير همزة وصل قال \* بسم الذي في كل سورة سمه \* وروى غير  
 سيبويه اسم بضم همزة الوصل وهو مشتق من سما لانه يسمو بمسماة ويشهره ولولا  
 الاسم لكان خاملا وقال الكوفيون أصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى  
 فحذف الفاء وبقي العين ساكنا فجاءت بهمزة الوصل ولانظيره على ما قالوا  
 اذا لا يحذف الفاء ويؤتى بهمزة الوصل والذي قالوا وان كان أقرب من قول  
 البصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة أشبه لكن تصرفاته من التصغير  
 والتكسير كسمى وأسماء وغير ذلك كالمسمى على وزن الحليفت ونحو قولهم تسميت  
 وسميت تدفع ذلك الأنا يقولوا انه قلب الاسم بأن جعل الفاء في موضع اللام  
 لما قصدوا تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف اللام ثم حذف نسيا ورد في تصرفاته  
 في موضع اللام اذ حذف في ذلك المكان وأصل است سته كجبل بدليل أستاه  
 ولا يجوز أن يكون كأقفال وأجذاع لقولهم في النسب الى است ستهى وفيه  
 ثلث لغات أست وست وسه كإذ كرنا في النسبة وأصل اثنان ثنيان كفتيان لقولهم  
 في النسب اليه ثنوي وكذا اثنان كما مر في باب النسب وقد ذكرنا أيمن الله والخلاف

قوله نحو ابني وبنوي  
 يعني انهما يتعاقبان  
 في النسب ولا يجتمعان  
 كاترى مصححه

زرقم من الزرق  
 وستهم من عظم  
 الاست قاله في المزهن  
 ومثل هذه الالفاظ  
 فيه باب مخصوص  
 مصححه

وتسامه قد وردت  
 على طريق تعلمه  
 قاله رؤبة بن العجاج  
 في الابل على ما في  
 شرح شواهد  
 الكشاف مصححه

الحال ويجوز أن يقال أن قلب الالف في نحو دابة همزة ليس للفرار من الساكنين بل هو كما في العالم والبأز كما يجيء في باب الابدال فلما قلبوها همزة ساكنة لم يمكن يجيء الساكن بعدها كما يمكن بعد الالف فحرك أول الساكنين كما هو الاصل الا انه فتح لان الفتح من مخرج البدل والمبدل منه أي الهمزة والالف لانهما من الحلق وان كان للالف أصل متحرك بحركة حركت الهمزة بتلك الحركة قال \* يادرمي بدكايك البرق \* صبر ا فقد هيئت شوق المشتاق \* قوله بخلاف تأمروني يعني أول الساكنين اذا كان ألفا في هذا الباب فر من الساكنين بقلبه همزة متحركة واما اذا كان واو او كمود وتأمروني أو ياء كدوية وخويصة فلا لكثرة الساكنين كذلك وأولهما ألف دون الواو والياء \* قال (الابتداء) لا يبدأ الابداء المتحرك كما لا يوقف الاعلى ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثان واثنتان وامرؤ وامرأة وأمين الله وفي كل مصدر بعد ألف فعله الماضي أربعة فصاعدا كالاقتدار والاستخراج وفي أفعال تلك المصادر من ماض وامرو في صيغة أمر الثلاثي وفي لام التعريف وميم الحلق في الابداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة أصلية فانها تضم نحو ا قتل اغز اغزى بخلاف ارموا والاقى لام التعريف وأيمن فانها تفتح \* أقول الاكثر على ان الابداء بالساكن متعذر وذهب ابن جنى الى انه متعسر لامتعذر وقال يجيء ذلك في الفارسية نحو شتر وسظام والظاهر انه مستحيل ولا بد من الابداء بمتحرك ولما كان ذلك المتحرك في شتر وسظام في غاية الخفاء كاذكرنا ظن انه ابتدئ بالساكن بل هو معتمد قبل ذلك الساكن على حرف قريب من الهمزة مكسور كما يحس في نحو عمرو وقفا بتحرك الساكن الاول بكسرة خفية ولطف الاعتماد لا يتبين وأما الوقف على متحرك فليس بمستحيل ولا يريد بالوقف الوقف الصناعي فانه ليس الاعلى الساكن أو شبهه مما يرام حركته بل يريد به السكون ٩ والانهاء واعلم ان الاصل أن يكون أول حروف الكلمة متحركا ولا يكون أولها ساكنا على وجه القياس الا في الأفعال وما يتصل بها من المصادر على ماسياتي وذلك لكثرة تصرف الأفعال وكونها أصلا في الاعلان من القلب والحذف ونقل الحركة على ماسياتي فجوز فيها تسكين الحرف الاول ولم يأت ذلك في الاسم الصرف الا في أسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن ولا في الحرف الا في لام التعريف وميم الهمزة في الأسماء العشرة عوض

الدكالك من الرمل  
ما لتبد منه بالارض  
ولم يرتفع والجمع  
الدكادك والدكاديك  
ثم ان في البيت في  
الصحاح سقيا بدل  
صبرا صححه

٩ السكوت نخ

للقياس المذكور لان الاول ياء لكن يجي الضم مخالفا للقياس المذكور جوز  
 المخالفة بالكسر أيضا \* قوله وعن علي الاصل أي يكسر نونه مع أي ساكن  
 كان اذ لا يجتمع معه كسرتان كما في من وحكى الاخفش عن الرجل بالضم قال وهى  
 خبيثة شبه بقولهم قل انظروا يعنى انه حرك النون بالضم اتباعا للضممة الجيم ولم يعتد  
 بالراء المدغمة وفيه ضعف لعدم جواز الضم في ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن  
 الثانى بلا فصل فكيف بهذا فلو صح هذه الحكاية فالوجه أن لا يقاس عليه  
 غيره ولو قيس أيضا لم يحز القياس الا في مثله مما بعد الساكن فيه ضم نحو وعن  
 الحكم أو بينهما حرف نحو عن العضم \* قال ( وجاء في المغتفر النقر ومن النقر  
 واضربه ودابة وشأبة بخلاف تأمروني ) \* أقول يعنى جاء في نوعين مغتفرين  
 من التقاء الساكنين تحريك أولهما وذلك لكراهتهم مطلق التقاء الساكنين  
 أحدهما ما يكون ساكن الثانى فيه للوقف وأولهما غير حرف اللين نحو جاءني  
 عمرو ومررت بعمر وقحرك الاول بحركة الثانى وذلك لانه لم يكن يد من الحركة  
 الخفية كما ذكرنا في أول هذا الباب فتحريكه بحركة كانت ثابتة فقد حذفها دالة  
 على معنى أولى كما يجي في باب الوقف فان كان الساكن الثانى هاء المذكر نحو  
 اضربه ومنه واضربه جاز نقل حركة الهاء الى الساكن الذى قبله فنقول  
 اضربه ومنه واضربه وبعض بنى تميم من بنى عدى يحذفون حركة الهاء  
 ويجركون الاول بالكسر فيقولون ضربه وأخذته كما تقول ضربت المرأة  
 على ما يجي في باب الوقف وثانى النوعين ما يكون الساكن الثانى فيه مدغما  
 والاول ألف نحو الضالين فنقلب الالف همزة مفتوحة كما يحكى عن أبي أيوب  
 السجستاني في الشواذ ولا الضالين وحكى أبو زيد عنه دابة وشأبة وأنشد  
 \* يا عجباً لقد رأيت عجباً \* حار قبان يسوق أرنا \* خاطمها زأماً \* أن تذهبها \*  
 فقلت اردفني فقال مرحباً \* أى زأماً فقلبها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم هنا وزن  
 الشعر باجتماع الساكنين وروى أبو زيد عن عمرو بن عبيد عن ذنبه انس  
 ولا جان قال المبرد قلت للمازنى أتقيس ذلك قال لا ولا أقبله وذهب الزمخشري  
 والمصنف الى ان جعل الالف همزة مفتوحة للفرار من الساكنين فان قيل فالتقاء  
 الساكنين في دابة أسهل من نحو تمود الثوب لان الالف أقعد في المد من أخويه  
 فلم ليفر من الساكنين في تمود فالجواب انه وان كان أثقل الا انه أقل في كلامهم  
 من نحو دابة وشأبة وانما قلبت الالف همزة دون الواو والياء لاستثقالهما متحركين  
 مفتوحا ما قبلهما كما يجي في باب الاعلال ولانه يلزم قلبهما ألفين في مثل هذا

قوله بقولهم هكذا  
 في النسخ مع ان  
 المقول من القرآن

حار قبان ذوبية  
 ويقال لها عير قبان  
 أيضا كما في القاموس  
 وفي حياة الحيوان  
 خاطمها يمنعها  
 أن تذهبها فهو على هذا  
 يعزل من الاستشهاد  
 مصححه

وذلك لان الهاء خفية فكان الالف ولي المدغم فيه ولا يكون قبلها الا الفتحة  
 واذا كانت الهاء مضمومة للواحد المذكور ضموا كلهم نحو رده وعضه واستعده  
 لان الواو كائنها وليت المدغم فيه خلفاء الهاء فكانت قلت ردوا وعضوا  
 واستعدوا وليس الضم في رده لاتباع ما قبله والا لم يضم في عضه واستعده  
 وورد في بعض اللغات كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا كسر انكسر الهاء أيضا  
 تبعاله كما هو عادته في به وعلامه فينقلب الواو ياء فلو نقلت الهاء على أصلها  
 لاستكره لان الواو الساكنة كائنها بعد الضمة بلا فصل خلفاء الهاء وجوز  
 ثعلب في الفصح من غير سماع فتح المدغم فيه مع مجيء هاء الغائب بعده نحو  
 رده وعضه وقد غلظه جماعة والقياس لا يمنع لان مجيء الواو الساكنة بعد  
 الفتحة غير قليل كقول وطول واعلم انه اذا اتصل النول وتاء الضمير بالمضعف  
 نحو رددت ورددنا ورددن وغيرها فان بنى تميم وافقوا فيه الجازين في فلك  
 الادغام لازوم سكون الثاني وزعم الخليل وغيره ان اناسا من بنى بكر بن وائل  
 وغيرهم يدغون نحو رددن ويرددن في المضارع والماضي والامر وكذا رددت  
 نظرا الى عروض اتصال الضمائر فيجر كون الثاني بالفتح لساكنين قال السيرافي  
 هذه لغة رديئة فاشية في عوام أهل بغداد \* قال ( و الفتح في نون من مع  
 اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من أبك وعن على الاصل وعن الرجل  
 بالضم ضعيف ) \* أقول أي وكوجب الفتح في نون من اعلم ان نون من اذا اتصل  
 به لام التعريف فالاشهر فتحه وذلك لكثرة مجيء لام التعريف بعد من فاستثقل  
 توالي الكسرتين مع كثرته وليس ذلك لنقل حركة الهمزة والاجاز هل الرجل  
 قال الكسائي وانما فتحوا في نحو من الرجل لان أصل من مناو لم يأت فيه بحجة وهذا  
 كما قال أصل كم كما واما اذا ولي نون من مساكن آخر غير لام التعريف فالشهور  
 كسر النون على الاصل نحو من ابك ولم يبال بالكسرتين لقلّة الاستعمال قال  
 سيبويه وقد فتحه جماعة من الفصحاء فرارا من الكسرتين وقد كسر أيضا  
 بعض العرب وليس بمشهور نون من مع لام التعريف على الاصل ولم يبال  
 بالكسرتين لعروض الثانية والتزموا أيضا الفتح في الساكن الثاني اذا كان  
 الاول ياء نحو اين وكيف فرارا من اجتماع التماثلين أعني الياء والكسرة لو كسروا  
 على الاصل واستثقالا للضمّة بعد الياء لو ضموا وقد شد من ذلك حيث فأنهم جوزوا  
 ضمه في الافصح الاشهر وفتحه على القياس المذكور وكسره على ضعف  
 والاخير ان قليلان ووجه الضم قد تقدم وأما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا

الخير \* قال (واختياره في نحو اخشوا القوم عكس لو استطنا) \* أقول قوله  
واختياره أى اختيار الضم في و او الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واحشون  
لتماثل حركات ما قبل النون في جمع المذكر في جميع الابواب نحو اضربن واغزن  
وارمن واخشون ويجوز أن يقال قصدوا الفرق بين و او الجمع وغيره نحو  
لو استطنا وكان و او الجمع بالضم أولى جعلاً لما قبل نون التأكيد في جمع المذكر  
على حركة واحدة في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا و او الجمع في الاسم نحو مصطفوا  
الله ليحانس نحو ضاربوا القوم واختير في و او لو استطنا الكسر على الاصل  
لانتهاء دعوى الضم كما كان في و او الجمع وقد يشبه و او الجمع و او نحو لو استطنا في كسر  
وكذا قد يشبه و او نحو لو بو او الجمع فيضم وكلاهما قليل واختاروا الضم  
في حيث لكونه كالغايات كما مر في بابه \* قال ( وكجواز الضم والفتح في نحو ردّ

ولم يردّ بخلاف ردّ القوم على الاكثر وكجوب الفتح في نحو ردّها والضم  
في نحو ردّه على الافصح والكسر لغية وغلط ثعلب في جواز الفتح ) \* أقول اعلم  
ان بنى تميم ومن تبعهم اذا ادغمو مثل هذا الموقوف والمجزوم كما ذكرنا ذهبوا فيه  
مذاهب منهم من يفتحها كما في نحو انطلق ولم يلبده نظراً الى كونه فعلاً فجنسيه  
الكسرة اللازمة أولى وأما في اردد القوم فعروضها سهل أمرها فتقول  
مدو عض وعن وفتح عضّ عنده ليس للاتباع والاقال مد بالضم وعن بالكسر  
ومنهم من يفر من الكسر الى الاتباع كما في منذ فتقول مدوع وعن وعض والكسر  
في عنّ ليس عنده لان الساكن يحرك بالكسر والاكسر عضّ ومدّ أيضاً ومنهم  
من يبقى للجمع على الكسر الذي هو الاصل في ازالة الساكنين وهم كعب وغنى  
فتقول مدو عض وعن والكسر في عنّ عنده ليس للاتباع والاتباع في مدّ وعضّ  
أيضاً وقد اجتمعت العرب مجازيهم وغيرهم على الادغام في هلم مع الفتح لتركيبه  
مع هاء فخففوه بوجوب الادغام ووجوب الفتح وان اتصل هذا المجزوم  
أو الموقوف بساكن بعده نحو ردّ ابنك ولم تردّ القوم اتفق الاكثر ممن كان يدغم  
على انه يكسر قياساً على ساكن ما يكون ساكناً قبل مثل هذا الساكن نحو اضرب  
القوم ومن العرب من تركه مفتوحاً مع هذا الساكن أيضاً ذكر يونس انه سمعهم  
ينشدون \* ففض الطرف انك من نمر \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا \* بفتح الضاد كما أنهم  
حركوه قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم يغيروه ولم يسمع من أحد منهم الضم  
قبل الساكن وقد أجازة المصنف في الشرح وهو وهم واتفقت العرب كلهم  
على وجوب الفتح اذا اتصلت به هاء بعده ألف نحو ردّها وعضها واستعدّها

والاصل في تحريك  
الساكن الكسر نحو

\* قال ( والكسر الاصل فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع  
ومذ وكاختيار الفتح في الم الله ) \* أقول قد ذكرنا لم كان الكسر أصلا في هذا  
الباب \* قوله كوجوب الضم في ميم الجمع ليس على الاطلاق وذلك ان ميم الجميع  
اذا كانت بعدها مكسورة فالاشهر في الميم الكسر كقراءة أبي عمر وعليهم الذلة  
وبهم الأسباب وذلك لاتباع الهاء واجراء الميم مجرى سائر ما حرك للساكنين  
وباقى القراءة على خلاف المشهور نحو بهم الاسباب وعليهم القتال بضم الميم  
تحريكها لها بحركتها الاصلية لما احتجج اليها أى الضم كما مر في باب الضمرات  
وان كانت الميم بعد ضمة سواء كانت على الهاء كما في قوله تعالى هم المؤمنون  
وفي قراءة حزة عليهم القتال أو على غيرها نحو أتمم الفقراء ولكم الملك اليوم ولم يأت  
بكم الله فالمشهور بضم الميم تحريكها بحركتها الاصلية واتباعا لما قبلها وجاء في بعض  
اللغات كسرها للساكنين كما في سائر أخواتها من ساكن قبل آخر \* قوله ومذ لا يجب  
ضم ذال مذ كما ذكر المصنف بل ضمها للساكنين أكثر من الكسر اما لان أصلها الضم  
على ما قيل من كونها في الاصل منذ واما لاتباع الذال للميم واما لكونه كالفائيات كما مر  
في بابها والتزموا الضم في نحن ليدل على الجمعية كما في هموا أو أتموا \* قوله وكاختيار  
الفتح في الم قد ذكرنا ما فيه والفتح في نحو اضربن وليضربن للساكنين عند  
الزجاج والسيرا في كما مر في شرح الكافية \* قال ( ويجوز الضم اذا كان بعد  
الثاني منهما ضمة أصلية في كلمته نحو وقالت أخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ  
وقالت ارموا ان الحكم ) \* أقول يعنى اذا كان بعد الساكن الثاني من الساكنين  
ضمة \* قوله أصلية ليدخل نحو وقالت اغزى لان أصل الزاى الضمة اذا الباء لحقت  
باغز بضم الزاى وليخرج نحو وقالت ارموا لان أصل الميم الكسر اذا الواو لحقت  
بارم بكسر الميم وليخرج نحو ان امرؤ هلك لان ضمة الراء تابعة لضمة الاعراب  
العارضه وتابع العارض عارض \* قوله في كلمته بعد صفة لضمة أى ضمة  
ثابتة في كلمة الساكن الثاني ليخرج نحو ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت لارمة للحاء  
لكن الحاء المضومة ليست لازمة للساكن الثاني اذ تقول ان الحكم وان الفرس  
والطلب من كونها في كلمته لزومه هاله حتى يستحق أن تتبع حركتها حركة  
الساكن الاول وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان بعد نكرة  
لاستثقال الخروج عن الكسرة الى الضمة نحو عذاب اركض وربما ضم أول  
الساكنين وان لم يكن بعد ثانيهما ضمة أصلية اتباعا لضمة ما قبله نحو قبل  
اضرب وقرى في الشواذم الليل وقاس بعضهم عليه فتح المسبوق بفتح نحو اصنع

يعنى اذا لم يكن الاول مدة حرك الاول الا اذا حصل من تحريك الاول نقض  
الغرض وهذا فى الفعل فقط نحو انطلق وأصله انطلق أمر من الانطلاق  
فشبهه طلق بكسف فى لغة تميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول  
على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضا للغرض وكذا الكلام فى لم يلبده  
قال \* عجبت لمولود وليس له أب \* وذى ولد لم يلبده أبوان \* واختير فتح ثانى  
الساكنين على الكسر الذى هو الاصل فى تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه  
ومن ثم توفى منه بنون العمداء وأما الضم فلا يصار اليه فى دفع الساكنين لثقله الا  
للاتباع كما فى منذ أول كونه واو الجمع كما فى اخشون وقيل انما فتح اتباعا لحركة ما قبل  
الساكن الاول مع كون الفتح أخف \* قوله وفى نحو ردولم يرد فى تميم اعلم ان  
أهل الجاز لا يدغون فى المضاعف الساكن لانه للجزم أو لوقف نحو اردولم  
يردد لان شرط الادغام تحريك الثانى وبنو تميم وكثير من غيرهم لما رأوا ان هذا  
الاسكان مارض للوقف أو للجزم وقد يتحرك وان كانت الحركة عارضة فى نحو ارد  
القوم لم يعتدوا بهذا الاسكان وجعلوا الثانى كالمحرك فسكنوا الاول ليدغم  
فتحف الكلمة بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض  
وقد جاء به الكتاب العزيز أيضا قال تعالى ولا يضار كاتب واذا ثبت ان بعض  
العرب يدغم الاول فى الثانى فى نحو يرددن مع ان تحريك الثانى مع وجود النون  
ممتنع فما ظنك بجواز ادغام نحو اردد ولم يردد مع جواز تحريك الثانى للساكنين  
واتفق الجميع على ترك ادغام أفعل تجبا نحو أجب به لكونه غير منصرف  
وقد يحرك الثانى أيضا اذا كان آخر الكلمة المبنية اذ لو حرك الاول والساكنان  
متلا زمان على هذا التقدير لالتبس وزن بوزن كما فى أمس ومنذ فكان يشبهه  
فعل وفعل الساكن العين بالمتحركها ويجوز أن يعلل أين وكيف وحيث بمثله  
وباستئصال الحركة على حرف العلة ان لم تقلب ولو قلبت لكان تصرفا فى غير  
متمكن \* قوله وقرأة حفص الخ رد على الزمخشري فانه قال أصله يتق الحقت  
به هاء السكت فصار تقة ككتف فخفف بحذف حركة القاف كما هو لغة تميم  
فالتقى ساكنان فحرك الثانى أى هاء السكت لئلا يلزم نقض الغرض لو حرك  
الاول وفيما قال ارتكاب تحريك هاء السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو الحق  
بل الهاء فيه ضمير راجع اليه تعالى فى قوله ويخش الله وكان تقة ككتف فخفف  
بحذف كسر القاف ثم حذف الصلة التى بعدها الضمير أى الياء لانها تحذف  
اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعنه وعليه كما مر فى باب المضمرات

المصراع الثانى تقدم

فى ص ١٨

الا انه بغير واو هناك

وفى تلك الصفحة لم

يظهر أيضا قحة

القاف من لفظه

انطلق فليتبته

قوله بالمتحركها كذا

فى النسخ ولا يخفى

ما فيه وفى نسخة

بالمحرك فيهما ولعل

الاحسن بالمتحركين

فيها أو بمتحركها اه



كما يوقف على من وكم ونحو هما وقلب التاء هاء وثبوت همزة الوصل في نحو  
 واحد اثنان دليل الوقف وأجاز الاخفش الكسر أيضا في الم الله قياسا لاسماء  
 كما هو عادته في التجرّد بقياساته على كلام الذي أكثره مبنى على السماع  
 بناء على ان الحركة للساكنين وليست للنقل وبه قرأ عمرو بن عبّيد \* قوله  
 واخشوا الله وأخشى الله انما لم يحذف الواو والياء لان الاصل أن يتوصل الى  
 النطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع  
 من النطق به فيرفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك وانما ينتقل الى حذفه اذا كان  
 مدة كما ذكرنا الواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستا بمدين فلا يستقل تحريكهما  
 مع انه لو حذف الواو والياء ههنا وهما كلمتان برأسهما لم يكن عليهما دليل لان  
 قبلهما فتحة بخلاف اغزوا القوم واغزى الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة  
 قبل الياء دليلان عليهما بعد حذفهما \* قوله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه  
 كالنقطة لا وجه لا يراد هذا الكلام ههنا أصلا لان الساكن الاول يحرك  
 اذا لم يكن مدة وان كان الثاني متصلا مثل الهاء في لم ابله أو منفصلا كاخشوا  
 الله واخشى الله أو كالنقطة كاخشون واخشين فأي فائدة لقوله لانه كالنقطة  
 وحكم المتصل أيضا كذلك وهذا مثل ما قال في آخر الكافية وهما في غيرهما مع الضمير  
 البارز كالنقطة كأنه توهم ههنا ان حق الواو والياء في مثله الحذف كما في اغزن  
 لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد الضمة كالكلمة المنفصلة لم يحذفها كما لم يحذفها  
 في نحو اخشوا الله وأخشى الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك لام التعريف  
 الداخلة على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب  
 تحريك أول الساكنين بالكسر ليمكن النطق بالثاني في نحو قد استخرج وهل  
 احتقر لان همزة الوصل حركتها تسقط في الدرج فيلتي ساكنان لام  
 التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل وروى الكسائي عن بعض  
 العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا أردت حذفه في الدرج الى مقبله فروى  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح الميم الرحيم اذا وصلته بأول الحمد وكذا  
 قرىء في الشواذ قم الليل بفتح الميم فعلى هذا يجوز أن يكون كسرة اللام في الابن  
 والانطلاق منقولة عن همزة الوصل وكذا الضم في نحو قد استهزى وقالت  
 اخرج وهو ضعيف ولو جاز هذا لجاز لم يكن الذي وعن الذين بفتح النون  
 \* قال ( الا في نحو انطلق ولم يبدئه وفي نحو ورد ولم يرد في ميم مفا من تحريكه  
 لتخفيف فرك الثاني وقراءة حذص ويقه ليست منه على الاصح ) \* أقول

لم يوجد بعده تنوين ولا قائم مقامها علم انه ليس باعراب واما الضم والفتح فقد يكونان اعرابا بلاتنوين ولا شئ قائم مقامه نحو جائني أجدور أيت أجد ويضرب ولن يضرب فلو حرك باحدى الحركتين لالتبست بالحركة الاعرابية \* قوله ولم ابه أصله ابالي سقطت الياء بدخول الجازم فكثير استعمال لم ابال فطلب التحفيف فنجوز جزم الكلمة بالجازم مرة اخرى تشبيهها بالميم المحذف منه شئ كيقول ويخاف لتحرك آخرها فاسقط حركة اللام فسقط الالف للساكنين فالحق هاء السكت لان اللام في تقدير الحركة اذهي انما حذفت على خلاف القياس فكأنها ثابتة كما في لم يره ولم يخشها فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وأيضا فان الكسر حركته الاصلية وأما قوله الم الله فمن وقف على الموعدها آية وابتدأ بالله تحركا لهما ته بالفتح فلا كلام فيه وأما من وصل الم بالله فانه يحرك الميم بالفتح لا غير وهو مذهب سيويه والسموع من كلامهم واختلف في هذه الفتحمة والاقرب كما قال جار الله انها فتحمة همزة الله نقلت الى ميم كالقنا في ثلثه ربعة وقال بعضهم هي لا زالت الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان أسماء حروف الهجاء اذا ركبت غير تركيب الاعراب جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم اتصال بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ ومن ثم قلبت تأت نحو ثلثة أربعة هاء فلما كانت ميم كالوقوف عليها ثبتت همزة الوصل في الله لانها كالمبتدأ بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فلما نقت حركة همز القطع الى ما قبلها وحذفت في ثلثه ربعة وفي قوله لام ألف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث بقائها مع الوصل الا ان حذفتها مع نقل الحركة في ألم الله أولى من اثباتها كراهة لبقاء همزة الوصل في الدرج بخلاف الهمزة في ثلثه ربعة ولام ألف فان حذفتها لا يترجم على اثباتها لكونها همزة قطع واختار المصنف جعل حركة ميم للساكنين بناء على ان الكلمات المعدودة ليست أو آخرها كاء و آخر الكلام الموقوف عليها فيسقط اذن همزة الوصل لكونها في الدرج فيلتقى ساكنان الميم واللام الاولى فلم يكسر الميم كاء خواته لان قبلة ياء وكسرة فلو كسرت لتوالت الامثال وأيضا فيما فعلوا حصول التفخيم في لام الله اذ هي تفخيم بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر والذى حله على هذا بناؤه كما مر على ان سكون أو آخر الكلمات المعدودة ليس للموقف لانه انما يسكن المتحرك ولا حركة أصلا لهذه الكلمات وذهب عنه انه يوقف على الساكن أيضا والحق انها مبنية على السكون فجرى آخر كل واحدة منها مجرى الموقوف عليه

قوله في ثلثه ربعة كذا  
في النسخ هنا في ثلثة  
مواضع خلافا لما تقدم  
من اثبات الهمزة بعد  
الهاء

اللام المحذوفة في مثل رمت وغزت وان تحركت التاء في غزتا ورمتا لان حركتها وان كانت لأجل الالف التي هي كالجزء لكن تاء التأنيث الفعلية عريضة السكون بخلاف لام قوم كما مر وأيضاً حق التاء أن يكون بعد الفاعل لانها علامة تأنيثه لعلامة تأنيث الفعل فهي مانعة للالف من الاتصال التام كما قلنا في اخشون واخشين على ان بعضهم جوزوا راد الالف في مثله مستشهدا بقوله \* لها متنتان خطانا كما \*  
 أكبر على ساعديه النمر \* قال ( فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم ابه والم الله واخشوا الله واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالفصل ) \* أقول اعلم ان أول الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا أدى تحريكه الى نقض الغرض كما في لم يلدوه وانطلق كما يجئ وانما وجب تحريك الأول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرناه هو المانع من التلفظ بالساكن الثاني فيزال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يؤدي التحريك الى استتقال كما أدى اليه تحريك حرف المد على ما ذكرناه ويستثنى من هذا الباب نون التأنيث الخفيفة في نحو قوله \* لاتهمن فقير علك ان تر كم يوما والدهر قدر فعه \* فانه يحذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين التنوين ويستثنى أيضا نون لدن وحذفه شاذ وجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون التقاء الساكنين نحو \* من لدحيه الى منخوره \* يستوعب البوعين من جريه \* فيحوز حذفه اذا وقع موقعا يحسن حذف حرف المد فيه وذلك لاجل مشابهته للواو ولا يقاس عليه نون لم يكن وان شاركه فيما قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ وما ذكرناه وجه استحسانه وليس بعلّة موجبة ويستثنى أيضا تنوين العلم الموصوف بابن مضافا الى علم كما مر في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قوله وحاتم الطائي وهاب المأى وفيما قرئ من قوله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد فشاذا والاصل في تحريك الساكن الأول الكسر لما ذكرناه من سجيّة النفس اذا لم تستنكره على حركة اخرى وقيل انما كان أصل كل ساكن احتياج الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل أي الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم أي الجر فلما احتجج الى حركة قائمة مقام السكون مزيلة له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر أول الساكنين وقت الاحتياج الى تحريكه لانه لم يقع الا في آخر الكلمة فاستحب أن يحرك بحركة لا يلتبس بالحركة الاعرابية فكان الكسر أولى لانه لا يكون اعرابا الامع تنوين بعده أو ما يقوم مقامها من لام واطافة فاذا

لاتهمن نهي من الاهانة  
 والاصل لاتهمين  
 بدليل ثبوت الياء  
 وعلك لغة في لعلك  
 مصححه

على ترضيان وتحشيان على مايجئ في باب الاعلال \* قال (والحركة في نحو  
 اخشرا الله وخف الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف خافوا وخافن)  
 \* اقول يعنى ان حركة الواو في اخشوا الله وحركة اللام في خف الله عرضتا  
 لأجل كلمة منفصلة وهى الله فلم يعتد بها فلم يرجع الالف المحذوفة لأجل سكون  
 الواو واللام وكذلك حركة واواخشون وياواخشين لان النون المتصلة بالضمير  
 كالللمة المنفصلة على ماقرر المصنف في آخر الكافية فان قيل هب ان النون  
 كالللمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينما أليست كالمتصلة  
 بالضمير اتصالها باللام في خافن فلما كان حركة اللام في خافن كالأصلية بسبب  
 ما اتصل به أى النون فلذا رجع الالف المحذوفة في خف فكذا كان ينبغى  
 أن يكون حركة الواو والياء في اخشون واخشين فكان ينبغى أن يرجع اللام  
 المحذوفة فيهما لسكون الواو والياء المتصلين بهما قلنا بين اتصال النون بلام  
 الكلمة وبين اتصالها بالضمير فرق وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا بالضمير  
 فهى غير متصلة به معنى لانها لتأكيد الفعل لا لتأكيد الضمير وايضا فان لام  
 الكلمة عريق في الحركة فاعتد بحركته العارضة بخلاف واو الضمير وياؤه فانهما  
 عريقان في السكون فان قلت أليس النون في نحو اضربان بعد الضمير فهلا حذفت  
 الالف كما في اضربا بالرجل قلت خوفا من التباس المثني بالمفرد كما مر وأما حركة  
 اللام في خافا وخافوا وخافى وخافن فانها مع عروضها صارت كالأصلية بسبب  
 اتصال الضمير المرفوع المتصل الذى هو كجزء الفعل واتصال نون التأكيد بنفس  
 المفعول وكذا في ليخافوا وليخافوا وليخافن مع ان حركات اللام في الكلمات المذكورة  
 وان كانت عارضة بسبب الحاق الضمائر والنون لكنها ثابتة الاقدام لأجل خروج  
 اللام عن كونه في تقدير السكون كما كان في قم الليل ولم يقم الليل اذا الجزم والوقف  
 مع نون التأكيد المتصلة بلام الكلمة زالا بالكلمة لصيرورتها معهما مبنية على  
 الحركة على الاصح كما مر في شرح الكافية ومع اتصال الضمائر البارزة في نحو  
 قولوا ولم يقلوا وقولوا ولم يقولوا وقولوا ولم يقولوا بل انون تأكيد ينتقل الجزم  
 والوقف عن اللام الى النون التى بعد اللام ففي الحالين لم يبق اللام في تقدير السكون  
 فلا جرم رجعت العينات ولزوال الجزم والوقف تثبت اللامات في اغزون وليغزون  
 واغزو واهذا وانما لم يحذف أول الساكنين أعنى الالف في رمى وغزا عند اتصال  
 ألف المثني في غزوا ورميا وأعلين وجبليان بل قلبت واوا أو يا كما رأيت وحوك  
 خوفا من اتباس المثني بالمفرد اعنى رمى وغزا وأعلى زيدو جبلى عمرو وانما لم ترد

على مايجئ ولم يحذف الثاني ولم يحرك هو في جميع المواضع لان الثاني من  
 الساكنين هو الذي يمنع التلغظ به اذا كان الاول صحيحا والذي يستقل فيه  
 ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب الامتناع أو الاستتقال هو سكون الاول  
 فيزال ذلك المانع اما يحذف الاول اذا استتقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا  
 أو بتحريكه اذا لم يكن كذلك وأما أول الساكنين فانك تبدي به قبل مجئ الثاني  
 فلا يمنع سكونه ولا يستقل وانما استتقل تحريك المد الذي هو الواو والياء لان  
 انطلوب من المد التخفيف وذلك بان سكن حرف اللين وجعل ما قبله من جنسه  
 ليسهل النطق به وتحريكه نقض لهذا الغرض وأما الالف فلا يجب فيه ذلك  
 لان تحريكه مستحيل اذ لا يبقى اذن ألفا وانما حذف الواو من اغزن والياء  
 من ارمن وان كان نون التأكيذ كجزء الكلمة الاولى فيكون لو خلى مثل الضالين  
 وتمود الثوب لانها كلمة اخرى على كل حال وليست بلازمة فتعطي من جهة  
 الزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم عد في نحو اضربان كجزء الكلمة فلم يحذف  
 الالف قلت النرض الفرق بين الواحد والمثنى كما مر في شرح السكافية  
 فذوق النون من حيث لا يستتقل يمكن أن يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث  
 هو على حرفين وليس بلازم للكلمة ليس كجزئها فحيث كان لهم غرض  
 في اعطائه حكم الجزء أعطوه ذلك أعنى في نحو اضربان وحيث لم يكن لهم  
 غرض لم يعطوه ذلك كما في اغزن و ارمن وفي تمثيل المصنف باغزوا و ارى  
 نظرا الى ان أصلهما اغزوا و ارى فسكنت اللام استتقالا ثم حذف  
 لالتقاء الساكنين نظر لان الواو والياء فاعلان يتصلان بالفعل بعد الاعلال  
 كما ذكرنا أول الكتاب في تعليل ضمة قلت وكسرة بعث فالحق أن يقال  
 الواو والياء في اغزوا و ارى انما اتصلا باغزوا و ارم محذوف في اللام لانهما ثابتا  
 اللام اعلم ان الضمائر المرفوعة المتصلة بالمجزوم والموقوف نحو اغزوا ولم يغزوا  
 واغزوا ولم تغزوا واغزى ولم تغزى و ارميا ولم ترميا و ارموا ولم ترموا و ارى  
 ولم ترمى و ارضيا ولم ترضيا و ارضوا ولم ترضوا و ارضى ولم يرضى انما تلحق  
 الفعل بعد حذف اللام للجزم أو الوقف كالحقت في اضربا و قولوا ولم يضر با ولم  
 يقولوا بعد الجزم والوقف ثم تعود اللامات لحقوقها لان الجزم والوقف معها  
 ليسا على اللام ثم تسقط اللامات مع الواو والياء لاجتماع الساكنين بعد حذف  
 حركاتها ولا تسقط مع الألف نحو اغزوا و ارميا و ارضيا ولم تغزوا ولم ترميا  
 ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم يقلب اللام ألفا في ارضيا واخشيا جلا

طريقتان أكثرهما قلب الثانية ألفا محضاً والثاني تسهيل الثانية بين الهمزة  
والالف والاول أولى لان حق الهمزة الثانية كان هو الحذف لوقوعها في الدرج  
والقلب أقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهب للهمزة بالكلية كالحذف  
وقرى في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية ألفا التقي ساكنان لاعلى  
حدهما لان الثاني ليس بمدغم في نحو الحسن ولا موقوف عليه كما شرطنا وفي  
قولك الله وان كان مدغماً الا ان المدغم ليس من كلمة المدغم فيه وانما لم يحذف  
الالف المنقلبة من الهمزة لثلا يلزمهم ما فروا منه من الالتباس الاستخبار بالخبر  
وهون ذلك كون الالف أمكن في المد من أخويه \* قوله وخلقنا البطان يقال  
في المثل النقت حلقتا البطان اذا تقاعم الشر وذلك لانهما لا يلتقيان الا عند  
غاية هزال البعير أو فرط شد البطان \* قال (فان كان غير ذلك وأولهما مدهمة  
حذفت نحو خف وقل وبع وتحشين واغزوا وارمى وغزن وأرمن ويخشى  
القوم ويغز والجيش ويرمى الغرض) \* أقول كان حق قوله وحلقتا  
البطان شاذ أن يكون بعد قوله ويرمى الغرض لان حق الالف الحذف  
كما في يخشى القوم ولم يحذف \* قوله فان كان غير ذلك أي كان التقاء الساكنين غير  
المذكور وذلك على ضربين اما أن يكون أولهما مدهمة أو لا ونعني بالمدة حرف  
لين ساكننا حركة ماقبله من جنسه فان كان فلا يخلو من أن يكون حذف  
المدة يؤدي الى لبس أو لافان أدى اليه حرك الثاني اذا المد لا يحرك كما في مسلمون  
ومسلمان فان النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو للساكنين  
لا لتبسا بالمفرد المنصوب والمرفوع النونين وكذا في يسلمان ويسلمون ويسلين  
لو حذفت المدات لا لتبس الفعل بالموكد بالنون الخفيفة في بدء النظر وان لم  
يؤد الحذف الى اللبس حذف المد سواء كان الساكنين الثاني من كلمة الاول  
كما في خف وقل وبع أو كان كالجزم منها وذلك بكونه ضميراً مرفوعاً متصلاً  
نحو تحشين وتغرون وترمين كان أصلها تخشى وتغزو وترمى فلما اتصلت  
الضمائر الساكنة بها سقطت اللامات للساكنين أي بكونه أول نونى  
التأكيد المدغم أحدهما في الآخر نحو اغزن وارمن فانه سقط فيهما الضميران  
لاتصال النون الساكنة بهما أو كان الساكن الثاني أول كلمة منفصلة  
كما في يخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض وانما حذف الاول اذا كان مدهمة  
مع عدم اللبس وحرك هو اذا كان غيرهما نحو اضرب اضرب الامع مانع كما في لم يلبده

لانهما أى الحلقتان  
وتوضيحه ان البطان  
هو الخزام الذى  
يجعل تحت بطن  
البعير وفيه حلقتان  
فاذا التقتا دل على  
نهاية الهزال صححه

كانت من أسماء حروف الهجاء أو من أسماء العدد كواحد اثنان ثلاثة أو من غيرهما كزيد عمرو بكر وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان آخر كل واحد منها في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت في اللفظ متصلة به والدليل على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات ألف الوصل في اثنان اذا عدت ألفاظ العدد وقلب تاء أربعة وثلاثة هاء نحو واحد اثنان ثلثة أربعة اتفاقا منهم وألف الوصل تسقط في الدرج ولا يتقلب التاء هاء الا في الوقف فهذه أسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم الوقف كما يوقف على كم ومن وسائر الكلام المبنية على السكون فيجربى في آخر كل واحدة منها حكم الوقف لعدم تعلق شئ منها بما بعده كما انه لما لم يتعلق نحو قوله تعالى \* بسم الله الرحمن الرحيم \* بما بعده من أول السورة كقوله تعالى \* قل هو الله أحد \* وقفت على الرحيم لكن لاتسكت على كل واحدة كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو للاستراحة بعد التعب ولا تعب ههنا بالتلفظ بكل كلمة فن حيث تجرى أو أخرها بجربى الموقوف عليه قلبت التاء في ثلاثة اربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها ولم تقف عليها نقلت حركة همزة أربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما ينقل في نحو مسألة وقد افلح ومثله قول الشاعر \* أقبلت من عند زياد كاخرف : تحنط رجلاى بنحط مختلف \* وتكتبان في الطريق لام الف \* بنقل حركة همزة ألف الى ميم لام ونقل المبرد عن المازني منع نقل حركة الهمزة في ثلاثة اربعة الى الهاء وسيبويه أوتق من أن ترد روايته عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس وفرق سيبويه بين ماسكونه بنظر الواضع كأسماء حروف التهجى وبين ماسكونه يعرض عند قصد التعديد نحو واحد اثنان ثلاثة وزيد عمرو بكر فقال ما أصلا الاعراب جاز أن يشم فيه الرفع فيقال واحد اثنان باسم الرفع دون غيره لانه أقوى الاعراب وأسبقه وأما ألف لام ميم فشم شئ منها حركة لكونها أعرق في السكون من الاول اذسكون مثلها بنظر الواضع ومنع الاخفش من الاشمام ولا وجه لئله مع وجه الاستحسان المذكور وعلى ما قاله سيبويه لا بأس باسم الرفع في المضاف في نحو غلام زيد اذالم تركبه مع عامله \* قوله وفي نحو أحسن عندك وآمن الله يمينك للاتباس يعنى اذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله همزة وصل مفتوحة لم يجز حذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلبس الاستخبار بالخبر لان حركتى الهمزتين متفتتان اذهما مفتوحتان وللعرب في ذلك

اعلم ان الشارح نبه في صدر شرح الكافية على انه ينبغي أن يقال لا ولا يقال لام ألف ثم قال وأما قوله وتكتبان في الطريق لام ألف فمقصوده السلام والهمزة لاصورة لاه بلفظه وتحريره ان الزاجز كأنه قال تكتبان لاما وألفا ومراده بذلك حكاية انه صار يمشى تارة مستقيما فتحط رجلاه خطا شيها بالالف وتارة يمشى معوجا فتحط رجلاه خطا شيها باللام هذا واخرف ككتف الفاسد العقل من الكبير صححه

وأما ان كان أول الساكنين من غير حروف اللين ولا يكونون اذن سكون ثانيهما  
الاولوقف في حال الاستعمال لا ينظر الواضع فلا بد من تحريك الاول منهما  
بكسرة مختلصة خفيفة كاذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكننا نحو عمرو وبكر  
وبشروا وما جوز هذا الشبه بالتقاء الساكنين لما قلنا ان الوقف لطلب استراحة  
فيحتمل معه أدنى ثقل ولما استحتمل اجتماعهما الامع تحريك الاول وان كان  
بحركة خفيفة اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن  
الاول على التحريك بالكسرة الخفيفة التي اقتضاها الطبع كاذكرنا لفائدتين  
احدهما دفع الضرورة من غير اجتلاب حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل  
الاعراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب على وسط الكلمة  
فلذلك اجتنبه أكثر العرب \* قوله يقتفر في الوقف مطلقا أي سواء كان أو لهما  
حرف لين كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات أو لأنحو بكر عمرو وقدرت ان الثاني  
ليس فيه التقاء الساكنين حقيقة اذ هو مستحيل فيما أولهما حرف صحيح \* قوله  
وفي المدغم قبله لين في كلمة احتراز من نحو قالوا اطيروا وخافى الله وخاف الله \* قوله  
خويصة تصغير خاصة \* قوله تمود الثوب فعل مالم يسم فاعله من تمادنا الثوب  
أي مده بعضنا من بعض \* قوله نحو ميم قاف عين يعنى به التقاء ساكنين  
سكون ثانيهما لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من أسماء حروف التهجى  
كقاف لام ميم أو من غيره كمرصاد ثمود عميد وسواء كان الحرف الاول حرف لين  
كاذكرنا أو لا كعمرو وبكر وقد ذكرنا ان هذه الاخير شبيه بالتقاء الساكنين وليس به  
في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين في مثل هذا لكون الكلمات بجملة مجرى  
الموقوف عليه كايحىء وان لم تكن موقوفا عليها \* قوله وقفا كاذا وقعت على  
في كعهي بعض \* قوله وصلا كما يصل عين بصاد في هذه الفاتحة فسكون  
أو اخرها ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لأجل الوقف بل  
لكونها مبنية على السكون وقال جار الله هي معربة لكنها لم تعرب لعريها  
عن سبب الاعراب وهذا منه عجيب كيف يكون الاسم معربا بلا مقتضى للاعراب  
وانما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لان الحركة اما عرابية وكيف يثبت الحركة  
العرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بنائية  
ولا يجوز لان بناء مالم يثبت فيه سبب الاعراب أقوى من بناء ماعرض فيه مانع  
من الاعراب فينبغى أن يكون أقوى وجهى البناء على أصل البناء وهو السكون  
لان أصل الاعراب الحركة وأصل البناء السكون ثم نقول ان هذه الكلمات سواء



وخافى الله فانه يحذف حرف المد ساكنين وذلك لان في التقاءهما معلقة او ان  
 حصل جميع الشرائط كافة ما كذا كرنا فاذا كان أولهما في مكان يليق به الحذف  
 وهو آخر الكلمة كان تخفيف الكلمة بحذفه أولى وانما حذف الاول دون الثاني  
 لضعفه واشترطنا كون المدغم فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن مندلك كان الادغام  
 الذى هو شرط اغتفار اجتماع الساكنين بمعرض الزوال فلا يعتد به فلهذا  
 لاتقول في النون المخففة في المتنى اضربان نعمان بادغام نون اضربان في نون نعمان  
 وجاز في ها الله في أحد الوجوه اجتماع الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة  
 حرف المد لما مر في شرح الكافية الشرط الثاني من الشرطين المعتبر واحد  
 منهما في الساكن الثاني ان يكون موقوفا عليه بالسكون أو مجرى مجرى الموقوف  
 عليه وذلك لان الوقف لقصد الاستراحة ومشاركة الراحة تهون عليك  
 أمر الثقل الذى كنت فيه والوقف على ضربين اما أن يكون في نظر الواضع  
 أو لافا لاول في أسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء كذلك لان الواضع وضعها  
 لتعلم بها الصبيان او من يجرى مجراهم من الجهال صور مفردات حروف الهجاء  
 فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف  
 هنيهة قدر ما يميزها عن غيرها ثم يقول باو هكذا الى الآخر فلا ترى ساكنين  
 ملتقيين في هذه الاسماء الا اولهما حرف لين نحو جيم دال نون وكذا الاصوات  
 نحو قوس وطبخ الوقف فيها وضعي لانها لم توضع لقصد التركيب كما مضى  
 في بابها والثاني ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل يطرأ ذلك في حال الاستعمال  
 في غير اسماء حروف الهجاء والاصوات نحو المؤمنون والمؤمنات والثبوت  
 والميت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد ثمود سعيد عماد وذلك ان الواضع  
 وضعها لينطق بهامركبة تركيب اعراب فيقف عليها المستعمل امامع تركيبها  
 مع عاملها نحو جاءني المؤمنون أو لامع تركيبها معه نحو ثمود زيد والاسماء التى  
 وضعها الواضع ليستعمل مركبة في الكلام على ضربين أحدهما ما علم الواضع  
 انه يلزمه بسبب البناء في التركيب أعنى مشابهة المبنى والثاني ما علم انه لا يلزمه  
 ذلك ففي الاول جوز وضع بناء بعضه على اقل من ثلاثة نحو من وما وذا في الثاني  
 لم يجوز ذلك اذ الثلاثة اقل ابناء المعرب واما اسماء حروف الهجاء والاصوات  
 فما لم يقصد بوضعها وقوعها مركبة فلهذا جوز ايضا وضع بعضها على اقل  
 من ثلاثة نحو باثااوصه وسأاذليست في نظره مركبة فلا يكون في نظره معربة

قوله فسمى كل  
 واحد منها باسم اوله  
 ذلك الحرف قال  
 الشارح في شرح  
 الكافية ما ملخصه  
 أسماء حروف التهجى  
 كالحكاية لحروف  
 التهجى ومن ثم كانت  
 أوائلها ( اوائل  
 الاسماء) تلك الحروف  
 المحكية الالفة  
 لانهم لما لم يمكنهم  
 النطق بالالف السا  
 كنة توصلوا اليه  
 باللام المتحركة كاتو  
 صلوا الى النطق بلام  
 التعريف الساكنة  
 بالالف المتحركة  
 أعنى الهمزة اه  
 فاحفظه <sup>صححه</sup>  
 طبخ حكاية صوت  
 الضاحك وقوس  
 دعاء للكلب مثل  
 جوت وقيل  
 زجر له قال الشريف  
 العلامة انه بغير او  
 اه يقال سأسأت  
 الحمار أى دعوته  
 يشرب وقلت له  
 سأسأ <sup>صححه</sup>

الساكنين في نحو اضرب اضرب ولم يكن الذين وأما اذا كان أو لهما حرف لين فانه يمكن  
 التقاؤهما مع لكن ثقل ما وانما أمكن ذلك مع حروف العلة لان هذه الحروف هي  
 الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تأخذ أبعاضها أعني  
 الحركات فنظم بها بين الحروف ولولاها لم تنسق فاذا كانت أبعاضها هي  
 الروابط وكانت احداها وهي ساكنة قبل ساكن آخر مددتها ومكثت صوتك  
 منها حتى تصير ذات أجزاء فتوصل بجزئها الاخير الى ربطها بالساكن الذي  
 بعدها ولذلك وجب المد التام في أول مثل هذين الساكنين وثقل المد في حروف  
 اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قول وبيع بخلاف ما اذا كان  
 ما قبلها الحركات من جنسها نحو قول وبيع وذلك لان في نحو قول  
 المضموم قافه تهيأ بعد النطق بالقاف للواو وذلك لان الضمة بعض الواو فيسهل  
 عليك المجهي بعد الضمة بالواو كاملة لانه لم يخالطها اذن نوع آخر من المد كما  
 خالطها في نحو قول المقتوح قافه فانك اذن تهيأت فيه بعد القاف للمد الالفي أي  
 الفتحه ثم انتقلت في الحال الى المد الواوي شأبا شياً من المد الاول بالمد الثاني  
 وميل كل واحد من المدين الى جانب غير غائب الآخر فلا جرم لم يتمكن من اشباع  
 المد الواوي تمام التمكن فاذا تقرر هذا فاعلم ان أول مثل هذين الساكنين اذا كان  
 ألفا فالامر أخف لكثرة المد الذي في الالف اذ هو مد فقط فلذلك كان نحو ما د  
 وساداً أكثر من نحو تمود الثوب ثم بعد ذلك اذا كان أو لهما واوا أو ياء ما قبلهما  
 من الحركات من جنسهما ولم يأت مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو سير والدرجة  
 الاخيرة أن يكون أول الساكنين واوا أو ياء قبلها فتحة لقله المد الذي في مثل  
 ذلك ولم يأت مثل ذلك الا في المصغر نحو حويصة فلا تقول في الافعل من البلل  
 والودأيل وأودّ بحذف حركة اللام الاولى كما في اصيم بل تنقل حركة أول  
 الساكنين عند قصد الادغام الى الواو والياء نحو أيل وأودّ لقله المد الذي فيهما  
 كما فعلت في نحو أشدّ وأمرّ وانما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة ما بعده  
 اليه عند قصد الادغام لوضعهم له ساكناً ولزومه للسكون هذا مع المد الذي  
 في حروف اللين يشترط في الساكن الثاني أحد الشرطين أحدهما أن يكون  
 مدغماً بشرط أن يكون المدغم والمدغم فيه معاً من كلمة حرف المد وذلك انه  
 اذا كان مدغماً في متحرك فهو في حكم المتحرك وذلك لشدة التصاقه به فان الاسان  
 يرتفع بالمدغم فيه ارتفاعاً واحدة فيصيران كأنهما حرف واحد متحرك وانما  
 اشترطنا أن يكون المدغم من كلمة حرف المد احترازاً من نحو خاف الله وخافوا الله

المسموع الا ان يضطر شاعر فيجمع الجمع قال \* بأعينات لم تحاطها القذى \* وقد سمع في أفعال وأفعلة كثير كالأيدي والأيام والارطب والواطاب والاسقية والاساق مشبه ٦ بالاجدل والاجادل وانملة والانامل وقالوا الاقوال والاقاويل والاسورة والاساوره والانعام والانعيم وقالوا في الصحيح أغقيات وأسقيات كاتملات وجموا أيضا فعلا على فعائل كجمال وجائل وشمائل وصحوه ككلابات ورجالات وجمالات وقالوا في فعول نحو بيوتات وفي فعل نحو جزيرات وحجرات وطرقات وفي فعل نحو عوذات ودورات جمع عائد ودار وانما جمع الجمع بالالف والتاء لان المكسر مؤنث وقالوا في فعلان فعالين كصارين وحشاشين جمع مصران جمع مصير وجمع حشاشان جمع حش فهو كسلطان وسلاطين ولا يقاس على شيء من ذلك \* قال ( التقاء الساكنين يغتفر في الوقت مطلقا وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم ووقف عين بما بنى لعدم التركيب وقفوا وصلوا في نحو الحسن عندك وآمن الله يمينك لللتباس وفي نحو لاها الله وای الله جائز وحلقنا البطان شان ) \* أقول اعلم ان الحرفين الساكنين اذا كانا أولهما صحيحا لا يمكن التقاؤهما الا مع اتيانك بكسرة مختلصة غير مشبعة على الاول منهما فيحسب المستمع ان الساكنين التقيا ويشارك في هذا الوهم المتكلم أيضا فاذا تفتن كل منهما علم ان على الأول منهما كسرة خفيفة نحو بكر بشربس حركت عين الثالثة بكسرة خفيفة والاستحلال ان تأتي بعدها بالراء الساكنة وانما تحس بذلك وتفطنه بعد تثبتك وتأنفك فيما تتكلم به واذا خليت نفسك وسجيتها وجدت منها انها لا تلجئ في النطق بالساكن الثاني المستحيل مجيئه بمد الساكن الاول من بين الحركات الا الى الكسرة وان حصل لها هذا المقصود بالضممة والفتحة أيضا وكذلك اذا فرضت أول كلمة تريد النطق بها ساكنا وذلك مما لا يجي في العربية في ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويوجد في الفارسية كقولهم شطا في شتاب وسطام وجدت من نفسك انك توصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة في غاية الخفاء حتى كأنها من جملة حديث النفس فلا يدركها السامع ثم تجهر بالحرف الساكن في أول الكلمة فيتحقق لك ان ازالة كلفة النطق بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن في أول الكلمة أو في آخرها أو في وسطها من طبيعة النفس وسجيتها اذا خليتها وشأنها فظهر لك انهم لا يسيب كسروا همزة الوصل ولم اجتلبوها دون غيرها ولم كسروا أول

٦ يشبه نخ

الافصح اي الله  
بنصب الله لان  
الاصل اي والله  
فلما حذف حرف  
الجر انتصب وفي لاها  
الله لا يجوز الاجر  
لانها عوض  
عن حرف القسم  
فكانه باق فلذا  
لا يجامعها اه  
چارپردی مختصرا

الذي ينبغي أن يجيء عليه الجموع فأرأهط جمع رهط وكان ينبغي أن يكون جمع أرهط قيل وجاء أرهط قال \* وفاضح مفتضح في أرهطه \* فواذن قياس وأباطيل جمع باطل والقياس بواطل وأحاديث جمع حديث وأعاريض جمع عروض وأفاطيع جمع قطيع وأهال جمع أهل وقياسه أن يكون جمع أهلاة وكذا قياس لبال أن يكون جمع ليلة ومثله في التصغير ليلية قيل وقد جاء في الشعر \* في كل يوم ما وكل ليلة \* ٤ وهو غريب وكذا قياس الأراضى أن يكون جمع أرضاة وأما حير فهو عند سيبويه من صيغ الجموع لكن كان القياس أن يكون جمع فعل ككليب ومعيز وضئين وقال غير سيبويه أنه من أبنية الجموع فهو اسم جمع كركب وفرهة وعند سيبويه أيضا فعال من أبنية الجموع خلافا لغيره لكن قياسه عنده أن يكون جمع فعل كظؤار في ظر وفعل كرخال في رخل قال وتؤام في تؤام شاذ وعند غيره هو اسم الجمع وأمكن وأزن في جمع مكان وزمان شاذان كما تقدم وكذا محاسن ومشابه جمع حسن وشبهه وكذا أكارع في كراع وكذا دوانيق وخواتيم وزواريق في دانق وخاتم وزورق والقياس ترك الباء فالشدوذ في هذه أشباع الكسر وقريب من هذا الباب ما يجمع بالالف والتاء من المذكورات التي لم تجمع جمع التكسير بكمال سبجلات وربجلات وحامات وسرادقات ولما قالوا فرسن وجواليق لم يقولوا فرسنا ولا جوالقات وقد جاء في بعض الأسماء المذكورة ذلك مع التكسير نحو بوانات في بوان وهو عمود الخيمة مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء في مثله مع أنه ليس قياسه لاضطرارهم إليه لعدم مجيء التكسير وامتناع الجمع بالواو والنون لعدم شرطه وقريب من ذلك نحو الأرضين والعزيرين والسينين ونحو ذلك من المؤنثات المجموعة بالواو والنون وقد يجيء جمع لا واحد له أصلا لقياسي ولا غير قياسي كعبايد وعبايد وقدمضى القول في أكثر ذلك مبسوطا في شرح الكافية في باب الجمع فليرجع إليه \* قال (وقد يجمع الجمع نحو أكلب وأناعم وجائل وجات وكلابات وبيوتات وحرات وجزرات) \* أقول اعلم ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد كما قال سيبويه وغيره سواء كسرتة أو صحته كما كالب وبيونات بل يقال فيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت فلسات وأدليات في أفلس وأدل لم يجوز وكذلك أسماء الاجناس كالتمر والشعير لا يجمع قياسا وكذا المصدر لأنه أيضا اسم جنس فلا يقال الشتوم والنصور في الشتم والنصر بل يقتصر على ما سمع كالأشغال والحلوم والعقول وكذا لا يقال الأبرار في جمع البر بل يقتصر في جميع ذلك على

٤ تقدم في ض  
٩٥ وهناك غلط في  
قول الشاعر أما قاتل  
عن ديني على فرسي  
حيث طبع وعن فرسي  
فليتنبه <sup>مصححه</sup>

الر رخل بالكسر  
والر رخله بالهاء  
والر رخل ككتف  
انثى السخل خاصة  
قاموس فاضبط

الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان المجرى من البناء من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والجمع لانه في الاصل موضوع للماهية سواء كانت مشخصاتها قليلة أو كثيرة فالقلة والكثرة فيه غير داخلتين في نظر الواضع بل انما وضعه صالحا لهما بخلاف اسم الجمع فانه فاسم مفرد وهو موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه وبين الجمع الامن حيث اللفظ وذلك لان لفظ هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراجه جواز تذكيره ضمير قال \* مع الصبح ركب من احاطة مجفل \* وأيضا تصغيره على لفظه كقوله \* أخشى ركيباً أوريا غاديا \* وقال الاخفش كل ما يفيد معنى الجمع على وزن فعل وواحد اسم فاعل كصحب وشرب في صاحب وشارب فهو جمع تكسير واحد ذلك الفاعل فعلى هذا القول تصغر لفظ الواحد ثم يجمع جمع السلامة كما في رجال ودور فقول في تصغير ركب وسفر رويكون وسويرون كما يقال رجيلون ودويرات في تصغير رجال ودور وقول الشاعر \* أخشى ركيباً أوريا غاديا \* رد عليه واعلم ان فعلا في فاعل ليس بقياس فلا يقال جلس وكتب في جالس وكتب وقال الخليل ونعم ما قال ان الكمأة اسم للجمع فهو بالنسبة الى كمء كركب الى راكب فعلى هذا لا يقع كمأة على القليل والكثير كتمر بل هو مثل رجال في المعنى ومثله فقعة وققع وجبأ وجبء ومقتضى مذهب الاخفش وان لم يصرح به أن يكون مثل صحبة في صاحب وظوار في ظئر وجامل في جل وسراة في سرى وفرهة في فاره وغزى في غاز وتؤام في توأم وغيب وخدم وأهب في خادم وغائب وهاب وبعد في بعيد ومشوخاء ومعبراء ومأتوناء في شيخ وغيره وأتان ومعز وكليب في معز وكلب مشيخة في شيخ وعمد في عمود كل ذلك جمع ما كسر الهمزة مثل ركب وسفر ونحوهما لان للجمع من تركيبه لفظ يقع على مفرد هذا وانما يعرف هذا النوع بأن لا يقع ذواته منه على الواحد ولا يكون من أبنية الجمع المذكورة ولا يفيد الامعنى الجمع واستدل سيويه على انها ليست بجمع بتذكيره في الاغلب نحو ركب مسرع وجميى التصغير على لفظها وأما ما لا يجميى من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغتم والابل والخيول والنقر والرهط والقوم فلا خلاف في انها اسم جمع وليست بجمع والقوم في الاصل في القا كالركب في الركب اذ الرجال قوامون على النساء وأكثر هذا النوع أى الذى لم يأت له من لفظه واحد مؤنث \* قال ( ونحو أراهط وأباطل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال وليال وحير وأمكن على غير الواحد منها ) \* أقول اعلم ان هذه جوع لفظا ومعنى ولها آحاد من لفظها الا انها جاءت على خلاف القياس

قوله من احاطة مجفل  
احاطة كاسامة  
أبو قبيلة ومجفل  
صفة ركب وبه  
استشهد يقال أجفل  
القوم اذ هو بوا  
مسرعين مصحح

كبيرة وبدر وتقول في الأجناس هامة هامة وراحة وراحات وراح  
وانما جعلنا المكسر في جميع هذا الباب لذى التاء للمجرد عنها لان المجرد في معنى  
الجمع الكثير فالاولى أن لا يجمع واما فعلة كنبقة وكلمة واما فعلة كعنبه وحادأة  
واما فعلة كسمرة وهو أقل من باب كلمة وعنبه واما فعلة بضم تين كهديبة وبسرة وهو  
أيضا قليل واما فعلة كعشرة ورطبة ومن الناقص مهامة وهو ماء الفحل في رجم الناقة  
ومها والقياس في قلة جميع هذه الاوزان كما ذكرنا أولا أن يكون بالالف والتاء  
وكثرته بخذف التاء في غير الثلاثي نحو نعام ونعامه وسفر رجل وسفر جلة  
وقديكون اسم مفرد في آخر ألف تأتيث مقصورة أو ممدودة يقع على الجمع  
نحو حلفاء وطفاء وبهمي فاذا قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء  
واحدة وحلفاء واحدة وبهمي واحدة ولم يلحق التاء للوحدة اذ لا يجمع علامتا  
تأنيث وحكى بهامة وهو عند سيويه شاذ لان الالف فيه عنده للتأنيث والالف عند  
الاخفش للالحق بيرقع فبهمي عنده منون منصرف وبهمامة ليس بشاذ عنده وقد  
ذكر أهل اللغة للطرفاء والحلفاء والقصباء واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا طرفة  
وقصبة بتحريك العين واختلوا في الحلفاء فقال الاصمعي حلفة بكسر العين وقال  
أبو زيد بفتحها كطرفة وقد كسر حلفاء كصحراء على حلافي وحلافي وانما قالوا  
في أرطى وعلقى أرطاة وعلقات لان ألفهما للحاق للتأنيث ومن العرب  
من لا ينون وعلقى ويجعل الالف للتأنيث فتقول وعلقى واحدة كقصباء واحدة  
والاغلب في الاسم الذي يكون التنصيص على الواحد فيه بالتاء أن يكون  
في المخلوقات دون المصنوعات قالوا لان المخلوقات كثير ما يخلقها الله سبحانه يعني  
جلاة كالتمر والتفاح فيوضع للجنس اسم ثم ان احيج الى تمييز الفرد اذ دخل فيه التاء  
وأما المصنوعات ففردتها يتقدم على مجموعها ففي اللفظ أيضا تقدم فردها على  
جمعها وفيه نظر لان المجرد من التاء من الاسماء المذكورة ليس موضوعا للجمع  
كما توهموا حتى يستقيم تعليلهم بل هو لمجرد الماهية سواء كان مع القلة أو مع الكثرة  
وقد جاء شئ يسير منها في المصنوعات كسفينة وسفين ولبنة ولبن وقلنسوة  
وقلنس وبرة وبرى وليس أسماء الاجناس التي واحدها بالتاء قياسا الا في المصادر  
نحو ضربة وضرب ونصرة ونصر لمامر والمشهور في كثرة وقعة وجبأة ان ذا  
التاء للجمع والمجرد عنها للمفرد وقد قيل عكس ذلك كما مر في شرح الكافية \* قال  
( ونحور كب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزى وتوأم ليس يجمع ) \* أقول  
الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم

في نسخة لم يوجد  
قوله سبحانه يعني  
اه وهو الاحسن

الجامل القطيع  
من الابل مع رعاته  
وأربابه كان البقر  
جاعة من البقر مع  
رعاتها لمصححه

المصنوع ونحوسفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكأوة وكم وجبأة وحب عكس  
 تمر ( وتمر ) \* أقول اعلم أن الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد  
 فإذا قصد التنصيص على المفرد جئ فيه بالتاء يسمى باسم الجنس وقد ذكرنا  
 في شرح الكافية حاله وهو عند الكوفيين جمع مكسر واحده ذواته وقولهم  
 فاسد من حيث اللفظ والمعنى أما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم على لفظه فلو كان  
 جمعاً وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحده وأيضاً لغلبة  
 التذكير على المجرّد من التاء فيها نحو تمر طيب ونخل منقر ولا يجوز  
 رجال فاضل وأما المعنى فلو وقع المجرّد من التاء منه الواحد والمثنى أيضاً  
 اذ يجوز لك أن تقول أكلت عنباً أو تقاحامع أنك لم تأكل الا واحدة أو اثنتين بلى  
 قديحى شئ منه لا يطلق الاعلى الجمع وذلك من حيث الاستعمال لان من حيث  
 الوضع كالكام والاكم وهو قليل فنقول مثل هذا الاسم اذا قصدت الى جمع قلته جمعه  
 بالالف والتاء واذا قصدت الكثرة جردته من التاء فيكون المجرّد بمعنى الجمع الكثير  
 نحو نملة ونمل ونملات ثم هذه الاسماء في الثلاثي اما فعل كتمر وطلح ونخل ونمل وبهم  
 وقديكسر ذواته منه على فعال نحو بهمة وبهام وطلحة وطلح تشبيهاً  
 بقصعة وقصاع وقد قال بعضهم صخرة وصخور تشبيهاً بآنة وهون وبدره وبدور  
 وكذا الأجوف منه قديجمع على فعال كخيام ورياض وكذا الناقص نحو صعاء  
 في جمع صعوة وليس التكسير فيه ولا في غيره من هذا الباب بمطرّد واما فعلة بكسر  
 الفاء وحكمه حكم فعلة بفتحها في ان المجرّد للكثرة والالف والتاء للقلة وقديكسر  
 ذواته منه على فعل كسدره وسدر تشبيهاً بكسرة وكسرو تقول في الأجوفتين  
 وتينة وتينات واما فعلة كدخنة ودرة وبرة وقديحى في ذى تاء فعل كدرر وثوم  
 تشبيهاً بغرف واما فعلة كبقرة وشجرة وقديكسر ذواته منه على فعال كآجام  
 وثمار وحدث تشبيهاً والرحاب وعلى أفعال كآجام وأشجار والتكسير في ناقصه قليل نادر كحصاة وقذاة وقذباء في أضواء أضواء  
 قال سيبويه قد جاء ذواته فعلة بسكون العين والمجرّد بفتحها نحو حلقة وفلكة  
 والجنس حلق وفلك قال خففوا الواحد بتسكين العين لما لحقوه الزيادة أى التاء  
 كما غيروا نحو تمرى للحقهاء النسب اذ التاء تناسب الياء كما ذكرنا في أول باب النسب  
 وحكى عن أبي عمرو في ذى التاء حلقة بفتح العين فليس اذن بشاذ ومن العرب  
 من يقول حلقة بسكون العين وحلق بكسر الفاء في المجرّد وهو جمع تكسير فيكون

عوض من ياء النسبة المحذوفة في الجمع حذفًا لازماً وإنما حذف في لكون  
أقصى الجمرع ثتيلاً لفظاً ومعنى فلا يركب إذا ركب وجعل مع شيء كاسم واحد  
الامع ما هو خفيف والتاء أخف من الياء المشددة وبينهما مناسبة كما مر في أول  
باب النسبة فلذا اختيرت للعوض وأما جمع الأعمى فليست التاء عوضاً من شيء  
فلذا لم يلزم كالزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحد معرباً  
وقد تبدل التاء في أقصى المجموع من ياء غير ياء النسبة نحو جمعا جمعة في جمع  
والأصل جمعا جمع والتاء في زنادقة وفرازنة وأن يكون دليل البجمة وقد يكون التاء  
في ناديق وفرازين وزنادقة وفرازنة وأن يكون دليل البجمة وقد يكون التاء  
في أقصى المجموع لتأكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعة كما يكون  
في غيره من المجموع نحو سحابة وعمومة والتاء في اناسية قيل عوض من إحدى  
يأتي اناسي قال تعالى \*واناسي كثيرًا\* وقيل لتأكيد الجمعية كما في ملائكة على أنه جمع  
إنسان وأصله انسيان فحذفت الألف والنون في الجمع كما يقال في زعفران زعافر وقيل  
في جمع المنسوب نحو أشاعنة أن التاء ليست عوضاً من الياء إذ ليست في واحد الياء  
بل التاء في الجمع دليل على أنك سميت كل واحد من المنسوب باسم المنسوب إليه  
فهو جمع أشعت على تسمية كل واحد من الحى باسم الأب كما قيل في الياسين  
والأشعرون أن الاسم المنسوب إليه أطلق على كل واحد من الجماعة المنسوبة  
وفي هذا الوجه ضعف لأنه لا يطرد ذلك في المنسوب إلى المكان نحو المشاهدة  
والبغادة إذا الشخص لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم أبيه مع قلة ذلك أيضاً  
واعلم أنك تحذف من الثلاثي المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقنعنس وقلنسوة  
وحبظى واستخراج وغير ذلك ومن الرباعي المزيد فيه نحو مدحرج ومخرنجم  
وأخرنجم ما حذفت في التصغير سواء بأن تحلى الفضلى من الزوائد وتحذف  
غيرها مما يخجل وجوده ببناء مفاعل ومفاعيل وإن لم يكن لأحد أهما الفضل كنت  
مخيراً كما في أرطى وحبظى كما فعلت في التصغير سواء ولك بعد الحذف زيادة الياء  
رابعة عوضاً من المحذوف كما مر في التصغير \* قال (وتكسیر الخماسي مستكره  
كتصغيره بحذف خامسه) \* أقول إنما استكره تصغير الخماسي وتكسيره لأنك  
تحتاج فيهما إلى حذف حرف أصلي منه فلا شك في كراهته فلا تصغره العرب  
ولا تكسره في سعة كلامهم لكن إذا سئلوا كيف قياس كلامهم لو صغرت موه  
أو كسرت موه قالوا كذا ولك زيادة ياء العوض كما في التصغير \* قال (ونحو تبر  
وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس يجمع على الأصح وهو غالب في غير



سواء مثله في الحركات المعينة والسكنات كجدل وكوثر أو لا كتضرب وهذا القول منه تجوز لانه يعتبر في الوزن الحركات المعينة والسكنات فلا يقال تنضب على زنة جعفر نظرا الى مطلق الحركات الاعلى مجاز بعيدو كذا يعتبر في ذى الزيادة زيادة الحروف وأصالتها كما مر في صدر الكتاب لكن تجوز تجوز اقربا في المحقق فيقال انه على زنة المحقق به فيقال جدول وكوثر على زنة جعفر ولا يقال ان حارا على زنة فطر لما لم يكن ملحقا به \* قوله ملحقا يعنى نحو كوثر و جدول وعثر \* قوله أو غير ملحق يعنى نحو تنضب ومدعس \* قوله بغير مدة من تمام قوله أو غير ملحق لان المدة عندهم ٣ لا يكون للحاق كما مر في موضعه أى لا يكون ملحقا بالرابعى لكن يساويه في عدد الحروف بشرط أن لا يكون المساوات بسبب زيادة المد احترازا عن مثل فاعل وفعال وفعل وفعل فان هذه تساوى الرابعى بسبب زيادة المد وليست للحاق وانما احترز عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرها قد لا يكون كتكسير الرابعى بل لها جوع معينة كما مر \* قوله وقرواح وقرطاط ومصباح يعنى هذه الامثلة تكسيرها كتكسير الرابعى الذى قبل آخره مدة نحو قرطاس وان لم تكن رباعية وكذا غير ما ذكره المصنف من الثلاثى الزيد فيه حرفان أحدهما حرف لين رابعة مدة كانت نحو كآوب وكلاّب واصباح واجفيل واملود أو غير مدة كسنور وسكيت وعلى ما قاله سيبويه في تصغير مسرول مسيريل ينبغى أن يكسر اذا كسر على مساريل وكذا في كنهور كنهاير كما يقال في تصغيره كنيهير ولوقال ونحو قرواح وقرطاط ومصباح كقرطاس لكان أوضح لكنه أراد وما كان على زنة الرابعى بلامدة رابعة كجعفر أو معها كقرطاس يجرى مجراه ثم مثل من قوله نحو كوكب الى قوله مدعس بما يوازن الرابعى بلامدة رابعة ومن قوله قرواح الى مصباح بما يوازن الرابعى مع مدة رابعة \* قوله ونحو جواربة وأشاعثة في الاجمى والمنسوب اعلم ان كل جمع أقصى واحده معرب كجورب أو منسوب كاشعنى فانهم يلحقونه الهاء أما الأول فعلى الأغلب وأما الثانى فوجوبا وذلك نحو موازنة وصوألجة وطيا لسة وجواربة في المعرب وقد جاء كيا لج وجوارب تشبيهها بالجمع العربى كالساجد ونحو أشاعثة ومهالبة ومشاهدة في المنسوب واحدها أشعنى ومهلبى ومشهدى وقد اجتمع الجملة والنسبة في برابرة جمع بربرى وسيابجة جمع سيبجى على وزن دلبى وهم قوم من الهند يدربون المراكب في البحر وقد يقال سايج بألف كحاتم والتاء عند سيبويه في جمع المنسوب

قوله وعثر لعله بتقديم الياء بمعنى الاثر والافعالير بمعنى الغبار بكسر العين لا غير فان فعلا بالفتح لم يوجد الا الضهيد بل قيل هو مصنوع وكذا فعيل بالضم لم يأت غير عليب اسم واد كما صرح به أهل اللغة

مصححه

٣ في نسخة عنده

السكيت هنا كما ضبطناه لك قيل في الهامش اه

فعال كهمجان أو على فعول كصبور فستوى في جمعها المذكور والمؤنث ولا يجمع  
شيء منها جمع السلامة إلا في ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسير فعال وفعال وفعول  
صفات وأما تكسير مفعال ومفعيل فعلى مفاعيل كقالبت وما أشير في مقلات ومثشير  
وجمع مفعل مفاعل كداعس في جمع مدعس وأما قولهم مسكينون ومسكينات  
فلقولهم مسكين ومسكينة تشبيها بفقير وفقيرة \* قوله مضروبون ومكرومون  
ومكرومون أى كل ما جرى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول وأوله ميم فبابه  
التصحیح لمشابهة الفعل لفظا ومعنى وجاء في اسم المفعول من الثلاثي نحو ملعون ومشؤم  
وميون ملاعين ومشائيم وميامين تشبيها بمغرود وملول وكذا قالوا في مكسور  
مكاسير وفي مسلوخة مساليج وقالوا أيضا في مفعل المذكر كوسرو ومفطرو وفي مفعل  
كسركر مياسر ومفاظير ومناكير وإنما أوجبوا الياء فيهما مع ضعفها في نحو معاليم  
جمع معلم ليتبين أن تكسيرهما خلاف الأصل والقياس التصحيح والاعلم في المفعول  
المحتص بالمؤنث التجرد عن التاء فلا يصحح بل يجمع على مفاعل كالمطافل والمشادن  
والمراضع للمر في شرح الكافية في باب المذكور والمؤنث وقد يجيء هذا  
الباب بالتاء أيضا نحو ناقة مثل وملتية لاتي يتلوها ولدها وكلبة بجر ومجرية  
لتي لها جرو وإنما أبتوا الهاء في الناقص خوف الاجحاف بحذف علم التأنيث  
ولام الكلمة في المنون وجوزوا في جمع هذا المؤنث زيادة الياء أيضا ليكون  
كالعوض من الهاء المقدرة فنقول مطايل ومراضع ومشادين ويجوز تركه  
قال تعالى \* وحرنا عليه المراضع \* وقال جنى النخل في ألبان عودهم مطافل \* قال  
( والرابعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قرطيس  
وما كان على زنته ملحقا أو غير ملحق بغير مدة أو معها يجرى مجراه نحو كوكب و جدول  
وعشرو وتضب ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جواربة وأشاعثة  
في الأجمعي والمنسوب ) \* أقول قوله جعفر وغيره أى غير هذا الوزن من أوزان  
الرابعي كدرهم وزبرج وبرثن ومطر وبرقع على قول الاخفش جيعه على فعالل  
سواء كان للفة أو للكثرة اذ لا يحذف من حروفه الاصلية شيء حتى يرد بسببه  
الى جمع القلة وأما ذواته من الرابعي فليل يكسر في الكثرة على ما كسر  
عليه المذكور وفي القلة يجمع جمع السلامة بالالف والتاء نحو جاجم وجمجمات  
في جمجمة وكذا ماهو على عدد حروفه من ذى زيادة الثلاثي غير المذكور  
قيل مكرمة ومكرمات ومكارم وأتملة وأتملات وأنامل \* قوله ونحو قرطاس  
على قرطيس أى كل رابعي قبل آخره حرف مد كصفور وقرطاس وقنديل فانك  
تجمعه على فعاليل \* قوله وما كان على زنته أى زنة الرابعي أعنى عدد حروفه

المقلات المرأة التي  
لا يعيش لها الولد  
والمثشير التشيط  
من انسان وحيوان

العوز الحديثات  
النتاج من الظباء  
والابل والخيل  
والمطافل جمع المطفل  
وهي الظبية التي  
معها طفلها قريبة  
عهد بالنتاج وكذا  
النساقه وأوله وان  
حديثا منك لو تبذ  
ليسه البيت كما في  
الصحاح مصححه

واحدًا قال \* مابال عيني كالشعيب العين \* مذهب سبويه قال ويختص بعض  
الاوزان ببعض الانواع كاختصاص فعلة المضموم فاؤه بجمع الناقص كقضاة  
ويفتح الفاء في غيره ككفرة وبررة ومذهب الفراء ان وزن ميت فاعيل ككريم  
والاصل مويت اعلت عينه كما علت في الماضي والمضارع فقدم واخر ثم قلبت  
الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول وطويل عنده شاذ قال واما ما ليس مبنيًا على  
فعل معل فانه لا يعتل بالقلب نحو سويق وعويل وحويل وسيجيء الكلام فيه  
في باب الاعلال وكذا قال الفراء في قضاة انه في الاصل مضعف العين نحو كفو وأصله  
قضى فحذف التضعيف وعوض عنه التاء كما مر قبل واستدل الفراء على كون  
ميت في الاصل فعيلًا بنحو أهوناء وأبنااء في هين وبين المشهور في أفعلاء  
ان يكون جمع فعيل وقال سبويه انما جمع على أفعلاء لمناسبة فيعمل الفاعيل في عدد  
الحروف كما حل في سادة وجياد على فاعل نحو بررة وصام وفي أموات  
وأكياس وأقوال جمع قيل مخفف قيل على فعل كحوض وأحواض اذ كثيرا  
يخفف فيعمل بحذف العين فيصير كفعل في الحركة والسكون وكذا نحو ميت  
وسيدولين وهين ومن قال في جمع قيل أقبال فقد حل على لفظه والاول أكثر  
وأصل فيعمل ان يجمع جمع السلامة في المذكر بالواو والنون وفي المؤنث بالالف  
والتاء وكذا اذا خفف بحذف العين نحو الميتون والميتات ويجمع المذكر  
والمؤنث منه على أفعال كأموات في جمع ميت وميتة كما قيل أحياء في جمع حي  
وحية وهذا كما يقال أنقاض في جمع نقض ونقضة وأنضاء في جمع نضو ونضوة  
وجاء ريض للمذكر والمؤنث سواء جلا على فعيل بمعنى مفعول لانها في معنى  
مروضة \* قوله شرابون وحسانون بضم الفاء وقمها وفسيقون أبنية للمبالغة  
لا يستوى فيها المذكر والمؤنث فيجمع الجمع جمع الصحة المذكر بالواو والنون  
والمؤنث بالالف والتاء وانما دخلتها الهاء لمشابهتها مفعلا لفظا بالتضعف  
ومعنى بالمبالغة فهذه الاوزان الثلاثة لا تكسر وانما قالوا في عوار وهو الجبان  
عوارير جريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمرأة عوارة لان الشجاعة والجن  
في الاغلب مما يوصف به الرجال الذي يحضرون في القتال فشبها عوارو وعوارير  
بكلاب وكلايب وكذا فعل كزمل وجبًا وفعل كزميل وسكيت مثالا بمبالغة  
تدخلهما التاء للمؤنث ولا يجمعان الا جمع الصحيح بالنواو والنون وبالالف  
والتاء واما بناء المبالغة الذي على ففعال كهداء ومهذار وعلى مفعيل كحضير  
ومعطير أو على مفعول كدعس ومظعن أو على ففعال كصناع وحصان أو على

قوله مابال عيني الخ  
تقدم في ص ٥٥  
فانظر مصححه

السكيت بضم السين  
وتشديد الكاف  
المفتوحة بمعنى الكثير  
السكوت كالسكيت  
بوزن السكين  
والزميل والزمل  
الجبان ومعناها  
الجبأ مصححه

كعريان وخصان لم تجيء على فعالي لان فعلاء بسكون العين لم يجيء مؤنثا  
 حتى يشبهه فقالوا في خصان وخصانة خاص تشبيها بغرثان وغرثا وقال  
 بعض العرب خصانون وخصانات نظرا الى انه لا يستوي مذكرة ومؤنثه  
 وكذا قالوا ندمانون وندنات وأما فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة  
 الا لضرورة الشعر كما قلنا في أفعال فعلاء وقدمضى هذا كله في شرح الكافية  
 ولم يجيء في عريان عراء اكتفاء بعراء جمع عار لان العريان والعارى بمعنى واحد  
 فاكنتي يجمع أحدهما عن جمع الآخر وجاء الضم في جمع بعض فعلان الذي  
 مؤنثه على فعلى خاصة وهو في كسالى وسكارى أر جمع من الفتح وانما ضم في جمع  
 فعلان خاصة لتكون تكسيره على أقصى الجموع خلاف الاصل وذلك لانه  
 لما كسر عليه لمشابهة الالف والنون فيه لالف التأنيث فغير أول الجمع غير القياسى  
 عما كان ينبغى أن يكون عليه لينبه من أول الامر على انه مخالف للقياس واتبع جمع  
 المؤنث جمع المذكور في ضم الاول وان لم يكن مخالفا للقياس ووجب الضم في قداحى  
 الطير أى قوادم ريشه وفي أسارى جمع قادمة وأسير والزام الضم فيهما دلالة على  
 شدة مخالفتها لما كان ينبغى أن يكسرا عليه ولا يجوز الضم في غير ما ذكرنا وقال  
 بعض النحاة لما رأى مخالفته لأقصى الجموع بضم الاول انه اسم جمع كراباب  
 وقوم ورهط ونقر وليس يجمع وقال آخرون ان نحو عجمالى ليس جمع فعلى  
 على توفية حروفه وعجمالى بالفتح جمعه على توفية حروفه فالاول كقلاص  
 في قلوص والثانى كقلائن حذف الزائد في عجملى فبقى عجل بجمع وجعل ألف  
 الجمع في الوسط وألف التأنيث في الاخير وأما ألف عجمالى بالفتح فليست للتأنيث  
 بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن ألف التأنيث كما تقدم فالالف في عجمالى بالضم  
 مجلوبة للتأنيث كما في ضمنى وزمنى جمع ضمن وز من قال السيرافى هذا أقوى القولين  
 أقول وأول الاقوال أر جمع عندي \* قوله وقد ضمت أربعة لم أر أحدا حصر المضموم  
 الاول فى أربعة بلى في الفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وغيارى بالضم  
 ولا تصرح فيه أيضا بالحصر وقد ذكر في الكشف في قوله تعالى ذرية ضعافا  
 انه قرئ ضعافى وضعافى كسكارى وسكارى \* قال (وفعل نحو ميت على أموات  
 وحياد وأبناء ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون  
 ومكرمون استغنى فيها بالصحيح وجاء عواوير وملاعين ومشائيم ومياسير  
 ومقاطير ومناكير ومطافل ومشادن) \* أقول اعلم ان فيعلا بكسر العين لا يجيء  
 الا في المعتل العين كسيدو بفتحها لا يجيء الا في الصحيح كصيقل وحيدر الاحرفا

والمطرد في تكسير أفعال فعلاء وفي مؤنثه فعلٌ ولا يضم عينه الا لضرورة الشعر  
ويجىء فلان أيضا كثيرا كسودان وبيضان \* قوله ولا يقال أحرون  
لتميزه عن أفعال التفصيل اه قد ذكرنا علة امتناعه من جمع التصحيح في شرح  
الكافية ويجوز أفعالون وفعلاوات لضرورة الشعر قال \* ما وجدت نبات بنى نزار  
\* حلائل أسودين وأحرينا \* وأجاز ذلك ابن كيسان اختيارا \* قوله وجاء  
الخضراوات لغلبته اسما غلب الخضراوات في النباتات التي تؤكل رطبة فكما  
يجوز جمع فعلاء بالالف والتاء مع العلية لزال الوصف جاز مع الغلبة لان الغلبة تقلل  
معنى الوصفية أيضا ويجوز في نحو أرمل وأرملة أرملون وأرملة لان مثل  
ضاربون وضاربات \* قال ( ونحو شيطان وسلطان وسرحان و سرحان على شياطين  
وسلاطين وسراحين وجاء سراح الصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري  
وقد ضمت أربعة كسالى وسكاري وعجالي وغياري ) \* أقول كل اسم على  
فعلان مثلث الفاء ساكن العين كان أو متحركه كورشان والسبعان والظربان  
يجمع على فعالين الأأن يكون علما مرتجلا كسلمان وعثمان وعفان وجدان  
وغطفان وذلك لان التكسير في المرتجل مستغرب بخلافه في المنقول اذله عهد  
بالتكسير ولا سيما اذا كان ٣ في المرتجل فالاولى ان يحافظ عليه من الالف والنون  
لشبهه بالف التأنيث كما مر في التصغير وانما تصرف في ألف نحو صحراء بالقلب  
حين قالوا صحار مع كونها أصلا للالف والنون للضرورة المبنية اليه لما قصدوا  
بنا الجمع الاقصى لخلوه من الاستغراب المذكور الا ترى انه قيل في التصغير  
صحراء لمالم يكن مثل تلك الضرورة لتمام بناء فعيل قبل الالف فهذا قالوا  
ظربان في التصغير وظرايين في الجمع وللحفاظة على الالف والنون في المرتجل  
قالوا في تصغير سلمان سليمان وفي تصغير سلطان سلاطين واعلم انهم قالوا في جمع  
ظربان ظرْبِي أيضا كعجلى في جمع جعل ولم يأت في كلامهم مكسر على هذا  
الوزن غيرهما وانما جاء في سرحان وضبعان سراح وضباع تشبيها بغيرئان  
وغرات \* قوله الصفة اعلم ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفاء سواء  
كان له فعلى كسكران وسكاري او لم يكن كندمان وندمانه جاز جمعه وجمع مؤنثه  
على فعالى وكذا فعال لمشابهة فعلان لفعلاء بالزبادتين والوصف وليس شئ  
من الجمعين مطردا لافي فعلان فعلى ولا في فعلان فعلانة وقد يجمع في فلان فعلانة  
بينهما كندامى وندام ومع ألف التأنيث لم يجمع بينهما كما ذكرنا فليل بطاح  
دون بطاحى وصحارى دون صحار بالكسر واذا كان صفة على فعلان بالضم

٣ أى فعلان نحو

قوله ولم يأت انظر  
ص ١٣٦ ما كتبه  
في الهامش صححه

كما جاز خنفساء وزعيفران للثقل المعنوي في الجمع فصار التخفيف اللفظي به أليق فلا يكاد يبيء بعدنية أقصى الجموع الاماهو ظاهر الانفكاك كناء التأنيث في نحو ملائكة وان كانت الالف فوق الخامسة كما في حولايا فالخذف لا غير نحو حوالى وأما فعلى أفعل وفعلاء افعل فلم يجمعاً أقصى الجموع فزقا بينهما وبين نحوائى وصحراء ولما كانا أكثر من غيرهما طلب تخفيفهما فاقتصر في فعلاء على فعل اتباعاً لمذكرة نحو احجر وحجراً وحجر وفي الفعلى على الفعل تشبيهاً لآله بالثناء فالكبرى في الكبرى كالعرف في العرفة والفعل في الفعلى غير فعلى أفعل شاذ كالرؤى في الرؤيا خلافاً للفراء وكان حق ربي أن يجمع على رباب بكسر الراء لكنه قيل رباب بالضم وليس يجمع بل هو اسم جمع كرخال وتؤام وأرى ان صحراء من باب حراء فتوغل في باب الاسمية فلم يجمع على فعل بل على فعلى وكذا البطحاء أصله باب حراء الأترى الى قولهم الأبطح فغلبت الاسمية عليها حتى لا يعتبر الوصف الاصل في أبطح كما اعتبر في أسود وأرقم بل يصرف وحتى لم يجمع على الأبطح بل جمع الأبطح على الأباطح والبطحاء على البطاح وكذا حرمى في الاصل من باب عطشى أعنى فعلى فعلان من حرمت النعجة اذا اشتهد البضاع فلولم يمنع المعنى مجئ فعلان منه لكانت تقول حرمان وحرمى او نما جمع فعلان كسكران على فعلى تشبيهاً للالف والنون بالالف الممدودة فسكران

وسكارى كصحراء وصحارى \* قال (وأفعل الاسم كيف تصرف نحو أجدل وأصبع وأحوص على أجادل وأصابع وأحوص وقولهم حوص للحص الوصفية الاصلية والصفة نحو أجر على حمران وحجر ولا يقال أجرين لتميزه عن أفعل التفضيل ولا حراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسماء نحو الافضل على الافاضل والافضلين) \* أقول قوله كيف تصرف أى تصرف حركة همزته وعينه \* قوله أحوص جمع أحوص وأحوص في الاصل من باب أجر حراء وجمعه فعل لكن لما جعل أفعل فعلاء اسما جاز جمعه على أفاعل كأفعل الاسمى وجاز جمعه على فعل نظراً الاصل وعلى أفعلون اذا كان علماً للعاقل وعلى افعلات اذا كان علماً للموئث \* قوله والصفة نحو أجر على حمران وحمر الوصف اما ان يكون أفعل فعلاء أو أفعل فعلى والاول اظهر في باب الوصف لحة تقديره بالفعل نحو مررت برجل أجر أى برجل احمر وليس لأفعل التفضيل فعل منه بمعناه كما مر في بابيه ولهذا اليرفع الظاهر الابشروط ولضعف معنى الوصفية في أفعل لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية كما اختلف في أجر اذا نكر بعد العملية

قوله فلولم يمنع المعنى وهو اشتهاه النعاج خاصة البضاع ولاشك انه مانع من بناء فعلان منه فانه مختص بمعانى الذكور <sup>مصححه</sup> لكن لما جعل علماً جاز جمعه على أفاعل  
نخ

فيبقى اذن صحار بجوار سواء في جميع أحوالها والاولى بعد الانتقال الى هذا  
 الحال الانتقال الى درجة ثالثة وهى قلب الياء ألفا لصيرورته كدباو يسقوط  
 المد الذى قبل ألف التأنيث فتقول صحارى وعذارى وصلافى ولايجوز هذا  
 فى ألف الالحاق لاتقول فى حرباء حرانى بل يجب فى مثله حرابى مشددا أو مخففا  
 وذلك لان جعلها ألفا انما كان ليصير الياء ألفا كما كان وألف التأنيث أولى  
 بالمحافظة عليها لكونها علامة من ألف الالحق وانسى جمع انسى ككراسى  
 جمع كرسى وقيل هو جمع انسان قلبت نونه ياء كظرابى جمع ظربان وقد أحق باب  
 صحارى وان لم يكن فى المفرد ألف التأنيث لفظان وهما بخاتى ومهارى فجوز  
 فيهما الاوجه الثلاثة والتشديد أولى ولايقاس عليهما فلايقال فى انفية وعارية  
 أثافى وعوارى بالالف وألحق بنحو فتاوى لفظ واحد من المنقوص وهو  
 قولهم جل معى وناقاة معيبة وجمال أونوق معاي ومعايا وانما بقيت المقصورة  
 الرابعة فى التصغير بحالها نحو حبيلى وقلبت فى الجمع الاقصى ياء ثم ألفا لان بنية  
 التصغير تم قبل الالف بخلاف بنية الجمع الاقصى ولذلك قيل فى التصغير  
 انيعام وفى التفسير أناعيم لان بعض أبنية التصغير تم قبل الالف وهو فاعيل  
 فجاز المحافظة على الالف التى هى علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم يكن  
 بدمن قلب الالف فيه وان كانت الالف التأنيث خامسة فالممدودة يجوز جمع ماهى  
 فيه بالالف والتاء ويجوز أن تحذف ويجمع الاسم أقصى الجموع كقواصع  
 وخنافس فى قاصعاء وخنفساء وكذا قرائث وبرئك وجلائل فى قرشاء  
 وبركاء وجلولاء وأما المقصورة كحبارى فقال سيويه لايجمع ماهى فيه الا  
 بالالف والتاء اذ لو قالوا حبارى وحبارى كاقيل فى التصغير حبير وحبيرى لالتبس  
 حبارى بجمع فعالة ونحوها وحبارى بجمع فعلى وفعلاء وفى التعليل نظر  
 لان حبيرا فى التصغير يلتبس بنحو حير وقواصع فى الجمع يلتبس بجمع فاعلة  
 ولم يبال فى الموضوعين فنقول السماع كاذب اليه سيويه لكن لا يمنع القياس كذا ذكر  
 المالكي أن يقال فى نحو حبارى حبارى وحبارى كفى التصغير وكذا لا يمنع القياس  
 أن يقال فى جميع عرضى عرضى وانما لم يحز فى نحو قرشاء وبركاء وجلولاء حذف  
 المد المتوسطة كإجاز مع المقصورة لان المقصورة أشد اتصالا بالكلمة لكونها  
 ساكنة على حرف واحد والممدودة على حرفين ثانيهما متحرك ولذلك قيل  
 عريض فى تصغير عرضى بحذف الالف لكونها كاللام وخنفساء لكون  
 الالف كالكلمة المنفصلة كما فى نحو بعلبك وانما لم يحز خنفساء وزعافران

بل يجب ههنا أن نقول حبل يحذف الالف المتوسطة كأنقول في تصغير جوار  
ومساجد علمين جوير ومسجد وائماف وفي هذه المجموع من الياء الى الالف بخلاف  
نحو جواء في جائية تطبيقا للجمع بالواحد في الموضوعين أعني حبالى وجواء فرقا بين  
ألف التأنيث وغيره من الالف المنقلبة كما في ملهى وألف الاخاق كما في أرطى  
وهذا كما يحكى في باب الاعلال من تطبيق الجمع بالمفرد نحو شائية وشواء واداة  
وأداوى بخلاف برية وبرايا لما كان الالف في شائية وأداة ثابتة كما في الجمع  
بخلاف برية هذا وقد جاء في بعض ما آخره ألف منقلبة مجاء في ألف التأنيث  
من قلب الياء ألفا تشبيها له به وذلك نحو مدرى ومدار ومدارى بالالف وذلك  
ليس بمطرود وقال السيرافى هو مطرد سواء كان الالف في المفرد منقلبة او للاخاق  
وان كان الاصل ابقاء الياء فتقول على هذا في ملهى ملاه وملهى وفى أرطى  
أراط وأراطى وقال انه لا يقع فيه اشكال والاولى الوقوف على ماسمع وأما  
ذو الممدودة الرابعة فانه جاء فيه ثلاثة أوجه مع ان الاكثر فيه فعلى بالالف وذلك  
لانك تقلب في الجمع الاقصى ألفه التى قبل الهمزة ياء لأجل كسرة ما قبلها  
كافى مصابيح فترجع الهمزة الى أصلها من الالف وذلك لانها فى الاصل ألف  
تأنيث عند سيبويه كما فى حبلى زيدت قبلها ألف اذ صارت باللزوم كلام الكلمة  
كما زيدت فى كتاب وجرار فاجتمع ألفان فحركت الثانية دون الاولى لانها للمد  
كما فى جرار ولم يحذف الاولى للساكنين خوفا من نقض الغرض ولم تقلب الثانية  
عند الاحتياج الى تحريكها واوا ولا ياء مع ان انقلاب حروف العلة بعضها الى  
بعض أكثر لشدة تناسبها بالوصف مع تباينها فى الخارج وذلك لان الواو والياء  
فى مثل هذا الموضوع تقلبان ألفا كما فى كساء ورداء فلم يبق بعد الواو والياء حرف  
أنسب الى الالف من الهمزة لكونها من الحلق فلما انقلبت الالف قبلها ياء رجعت  
الهمزة الى أصلها من الالف لزوال موجب انقلابها همزة أعنى الالف ثم انقلبت  
ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض أولى كما يحكى فى باب الاعلال  
ثم ادغمت الياء فى الياء فيجوز على قلة استعمال هذا الاصل قال \*لقد أخذ وعلى أشقر  
يفتال الصكار تيا\* والاكثر أن يحذف الياء الاولى لاستئصال الياء المشددة فى آخر الجمع  
الاقصى ولا سيما اذا لم يكن فى الواحد حتى يحتمل فى الجمع للطبقة كما فى كراسى  
وكراسى وأيضا الحذف فى مثله تسبب الى جعل الياء ألفا كما كان واذا كانوا  
يحذفون المد من نحو الكرابيس والقراقير فيقولون الكرابيس والقراقير فما ظنك به  
مع اليائين الأتري الى قولهم أنف وعوار وكراس فى أثافى وعوارى وكراسى

قوله لقد اغدوا تقدم  
هذا فى ص ٦٨ لكن  
هناك هببال بدل يفتال  
وهو غلط فان معنى  
الهبال الكاسب  
الاحتال والصيد  
فليتنبه ويروى  
يجتاب بدل يفتال  
ولعل الصواب هو  
هذا مصححه



بوازل وأيام مواض واذا كان في فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة أو مقدره  
 كحائض فقياسه فواعل وفعل بحذف التاء \* قال (المؤنث بالالف رابعة نحو  
 انثى على اناث ونحو صحراء على صحارى والصفة نحو عطشى على عطاش ونحو  
 حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشاء على عشار وفعل أفعل  
 كالصغرى على الصغر وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات) \* أقول اعلم ان  
 ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة اما أن تكون رابعة أو فوقها فالله رابعة اذا لم  
 يكن فعلى أفعل ولا فعلاء أفعل يطرده بالالف والتاء ويجوز أيضا جمعه مكسرا  
 لكن غير مطرد وتكسيه على ضربين الاول أن يجمع الجمع الاقصى وذلك اذا اعتد  
 بالالف لكون وضعها على الزوم فيقال في المقصورة فعال وفعالى في الاسم كدماو  
 ودعاوى وفي الصفة فعلى بالالف لا غير كحبالى وخنائى والالف في فعلى مبدلة  
 من الياء الممدودة على ما يحى ويقال في الممدودة فعلى بالالف المبدلة وفعال كجوار  
 في الاحوال الثلاث ويجوز فعلى قليلا وهو الاصل كما يحى بيانه والثانى أن يجمع  
 على فعال كانات وعطاش وبطاح وعشار فى انثى وعطشى وبطحاء وعشاء  
 وانما يحى هذا الجمع فيما لا يحى فيه الجمع الاقصى فلما قالوا اناث لم يقولوا ناثى  
 ولما قالوا اخنائى لم يقولوا اخناث وكان الاصل في هذا الباب الجمع الاقصى اعتدادا  
 بالف التأنيث للزومها فيجعل كلام الكلمة وأما حذفها في الجمع على فعال فنظرا  
 الى كون الالف علامة للتأنيث فيكون كالتاء فيجمع الكلمة بعد اسقاطه كما في التاء  
 فيجعل نحو عطشى وبطحاء وانثى كقصعة وبرمة فيكون عطاش وبطاح وانات  
 كقصاع وبرام وانما اختير هذا من بين سائر جوع فعلة وفعلة لكونه أشبه بفعلى  
 الذى هو الاصل كما تقرر ورجل نحو نفساء وعشاء على انثى فجمعا على فعال  
 وان لم يكسر فعلة بضم الفاء وقح العين على فعال لما قلنا من مناسبتها لفعلى التى  
 هى الاصل في مثله لما ذكرنا ولم يجمع نحو نفساء الجمع الاقصى كما جمع الساكن  
 العين لكون الالف كالخامسة بسبب حركة العين كما عرفت في النسب في نحو حبارى  
 وجزى ولم يسمع يجمع فعلى كاربى وشعبى ولا فعلى كالرطى والدقرى ولا فعلاء  
 كالتداء لاعلى صيغة الاقصى ولا على فعال ولو كسرت فالقياس فعال كما ذكرنا  
 في نحو نفساء مع ان الاولى جمع الجميع بالالف والتاء وانما وجب في الوصف الذى  
 ألفه مقصورة قلب الياء في الجمع ألفا دون الاسم كما ذكرنا لان الوصف أثقل  
 من الاسم من حيث المعنى فالتخفيف به أنسب والالف في الاسم أيضا أكثر من الياء  
 والدليل على ان ألف فعلى في الاصل ياء ان الوسمين بحبالى وصغره لم تفعل به  
 ما فعلنا بحبارى وذلك انا جوزنا هناك خيرى وحبير كابين في باب التصغير

قوله كاربى هكذا في  
 النسخ وهو معرف  
 معناه الداهية وانما  
 المنكرادى على قول  
 كما في القاموس وهو  
 وشعبى موضعان  
 ولارابع لها وفي تاج  
 العروس في هذه  
 الكلمات غلط في  
 الطبع في (ارب)

صحح

مزلته وذلك لاجرائهم ألف التأنيث مجرى نائه لكونها علامة التأنيث مثلها  
 كما يجئ بعد النافاء والقاصعاء والداماء بحجرة من حجر اليربوع والسباياء الجلدة  
 التي تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا في خنفساء خنافس كما قالوا في قبرة قنابر  
 \* قال ( الصفة نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى  
 قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود وأما فوارس  
 فشاذ والمؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض) \* أقول اعلم  
 ان الغالب في فاعل الوصف فعل كشهد وغيب ونزل وصوم وقوم وقيل صيم  
 وقيم كما يجئ في باب الاعلال وقيل صيم وقيم وليس بخارج عن فعل بضم  
 الفاء وكسرهما لأجل الياء كشيوخ وشيوخ وتقول في الناقص غاز وغزى  
 ويكسر أيضا كثيرا على فعال كزوار وغياب وهما أصل في جمع فاعل  
 الوصف أعني فعلا وفعالا ويجئ على فعلة أيضا كثيرا لكن لا كالأولين  
 نحو عجرة وفسقة وكفرة وبررة وخونة وحوكة ويقال حاكة وباعة أيضا  
 كما يجئ في الاعلال واذا كسر على فعلة في المعتل اللام يضم الفاء ٧ لتعدل الكلمة  
 بالثقل في أولها والخفة بالقلب في الأخير وقال الفراء أصله فعل بتشديد العين  
 فاستقل ذلك فابدل الهاء من أحد المثلين وذهب المبرد الى انه اسم جمع ككفرة  
 وغزى وليس بجمع وذلك لعدم فعلة جمعا في غير هذا النوع وجمع كثيرا  
 على فعل بضمين كبزل وشرف تشبيها بفعل لمناسبته له في عدد الحروف  
 ثم يخفف عند بني تميم باسكان العين وأما الأجوف نحو عوط وحول جمع عائط  
 وحائل فيجب عند الجميع اسكان واوه للاستئقال وأما عيط بمعنى عوط فانه من  
 الياء كسر الفاء لتسلم الياء كما في بيض جمع أبيض ويكسر على فعلاء كجهلاء  
 وشعراء تشبيهاه بفعال نحو كريم وكرماء ففعل وفعلاء ليسا بمتكئين في هذا  
 الباب بل هما للتشبيه باب آخر كما مر وأكثر ما يجئ فعلاء في هذا الباب وغيره  
 اذا دل على سجية مدح أو ذم كجهلاء وجبناء وشجعاء ويجئ أيضا فعلاء كثيرا  
 جمعا لفعيل بمعنى مفاعل كجلساء وحلفاء وجاء فاعل على فعلان أيضا كسبان  
 ورعيان تشبيها بفاعل الاسم كحجران وجاء على فعال كجياح ونيام ورعاء  
 وصحاب وعلى فاعول كشهود وحضور وركوع وذلك فيما جاء مصدره على  
 على فاعول أيضا \* قوله وأما فوارس فشاذ قد ذكرنا ان ذلك لغلبة واذا كان  
 فاعل وصفا لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل قياسا للاحاقهم غير العقلاء  
 بالمؤنث في الجمع كما مر في شرح الكافية في باب التذكير والتأنيث فيقال جبال

قوله النافقاء هي  
 احدى حجرتيه يكتبها  
 ويظهر غيرها وهو  
 موضع يرقفه فاذا  
 اتى من قبل القاصعاء  
 ضرب النافقاء برأسه  
 فاتفق أى خرج  
 ومنه سمي من أضمر  
 الكفر منافقا ولم  
 يكن هذا اللفظ  
 معروفا قبل القرآن  
 نص عليه السيوطي  
 صححه  
 ٧ وجب ضم الفاء  
 نحو

كواهل وجاء حجران وجنان والمؤنث نحو كآبة على كواكب وقد نزلوا فاعلاء منزله  
فقالوا فواضع ونوافق ودوام وسواب) أقول قياس فاعل بفتح العين وكسرها  
في الاسم فواعل قياسا لا ينكسر وقد جاء فواعل باشباع الكسر كطوابيق ودوانيق  
وخواتيم وليس بمطرود وقيل خواتيم جمع خاتام قال \* أخذت خاتامي بغير حق  
\* فخواتيم على هذا قياس قال الفراء قد جاء في كلام المولدين بواطيل في جمع  
باطل وقد جاء فعلان كحجران وفعالان كجنان والاول أكثر أي مضموم الفاء  
ويجوز أن يكون حيطان من الاول قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء واذا انتقل  
فاعل من الصفة الى الاسم كراكب الذي هو مختص براكب البعير كما قلنا  
في أكيلة ونطيحة وقتوبة وحلوبة وفارس المختص براكب الفرس وراع المختص  
برعى نوع مخصوص ليست كاترى على طريق الفعل من العموم فانه يجمع  
في الغالب على فعلان كحجران في الاسم الصريح وقد يكسر هذا الغالب على  
فعال أيضا كراء وصحاب وذلك لان فاعلا شبه بفعال حين جمع على فعلان  
كجريب وجربان وفعال يجمع على فعال كأفيل وافال فاجيز ذلك في فاعل أيضا  
قال سيبويه ولا يجوز في هذا الوصف الغالب فواعل كما كان في الاسم الصريح  
لانه مؤنثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث قال وقد شد  
فوارس وقال غيره جاء هالك أيضا يقال فلان هالك في الهوالك قال السيرافي  
وجاء في الشعر \* ومثلي في غوايبكم قليل \* وذكر المبرد ان فواعل في فاعل  
الغالب أصل وانه في الشعر سائغ حسن قال \* واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع  
الرقاب نواكس الاذنان \* قلت لادليل في جميع ما ذكره واذا يجوز أن يكون الهوالك  
جمع هالكة أي طائفة هالكة وكذا غيره كقولهم الخوارج أي الفرق الخوارج  
كقوله تعالى \* والصفات صفا \* أي طوائف الملائكة واذا سمى بفاعل الوصف  
كضارب فقياسه فواعل كالاسم اذ لا مؤنث له يشبهه جمعاهما وقد كسر فاعل الاسم  
على أفعلة كواد وأودية كأنهم استنقلوا الواوين في أول الكلمة لوجعه  
على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لوجع على فعلان \* قوله والمؤنث  
نحو كآبة على كواكب لم يخافوا في الاسم التباس جمع المذكر بجمع المؤنث  
مع كون كل منهما على فواعل كما خافوا في الصفة ذلك فلم يجمعوهما معا على  
فواعل لان لفظ المذكر والمؤنث في الصفة لافرق بينهما الاتناء فاذا حذفهما  
وجعت حصل الالتباس وأما التباس الاسم فلا يتلاقى مذكوره ومؤنثه ألا ترى  
انك لا تقول كائب والمؤنث كآبة حتى يلتبس في كواكب \* قوله وقد نزلوا فاعلاء

نواكس الابصار  
نحو

الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه أكثر من فعيل بمعنى مفعول ولأن الفاعل مقدم  
 على المفعول والذي بمعنى الفاعل يجمع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات  
 وكريمون وكريمات فلم يجمع الذى بمعنى المفعول جمع السلامة فرقا بينهما \* قوله  
 شد قتلاء واسراء وجه ذلك مع شذوذهما ان فعيلًا بمعنى المفعول حل على فعيل  
 بمعنى الفاعل نحو كريم وكرماء \* قوله وجاء اسارى اعلم ان أصل فعلى  
 فى المذكر كإذ كرنأ أن يكون جمع فعلان وقديضم فاء فعلى الذى هو جمع فعلان  
 فعلى خاصة كما يجيئ نحو سكارى وكسالى دون المحمول عليه الاسارى وذلك  
 لانه لما حل أسير على حران ولهفان لانه لا يخلو من حرارة الجوف ضموا أوله  
 كما يضم أول فعلى جمع فعلان والتزموا الضم فى هذا المحمول واعلم انه قد يجيئ  
 الفعيلة بمعنى الآلة كالوسيلة لما توسل به أى يقرب والذريعة لما تدرع به والذريعة  
 للبعير وشبهه يدري به الصيد أى يحتل \* قال ( المؤنث نحو صبيحة على صباح  
 وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف أولى ونحو عجوز على عجائر ) \* أقول  
 اذا لحقت التاء فعيلًا فى الوصف فانه يجمع على فعال كما جمع قبل لحاقه فيقال  
 صباح وظراف فى جمع صبيح وصبيحة وظريف وظريفة ويختص ذواته سواء  
 كان بمعنى المفعول كالذبيحة أو لا كالكبيرة بفعائل دون المذكر المجرد وقد شذ نظائر  
 فى نظير وكرائه فى كرية بمعنى مكروه وهو جمع من غير حذف شئ من واحده  
 فهو فى الصفة نظير صحيفة وصحائف فى الاسم وقد استغنى عن فعائل بفعال  
 كصغار وكبار وسمان فى صغيرة وكبيرة وسمينة ولم يقولوا نسوة كبار وصغائر  
 وسمائن وجاء فيه حرفان فقط على فعلاء نحو نسوة فقراء وسفهاء قالوا وانما جاء  
 خلفاء فى جمع خليفة لانه وان كان فيه التاء الا انه للمذكر فهو بمعنى المجرد ككريم  
 وكرماء فكأنهم جمعوا خلفاء على خلفاء وقد جاء خليف أيضا فيحوز ان يكون  
 الخلفاء جمعه الا انه أشهر الجمع دون مفردة قال \* ان من القوم موجودا خليفته  
 وما خليف أبى موسى بوجود \* وقياس جمع فعالة كأمراة طواله أن يكون بجمع  
 فعيل لمساواة مذكروه كإذ كرنأ \* قوله ونحو عجوز فعول لا يدخله التاء كما مر والذى  
 هو بمعنى المؤنث من هذا الوزن يجمع على فعائل جلا على فعيلة نحو عجوز  
 وعجائر ونحوص ونحائص واذا دخله التاء للبالغة كفروقة جمع بالاف والتاء  
 واعلم انه قد جاء فى فعال المؤنث من غير تاء فعائل وهو قليل كهجائن فى جمع ناقة  
 هجائن جلا على فعالة ولم يثبت جمع فعال المؤنث المجرد كأمرأة جبان  
 على فعائل بل مذكروه ومؤنثه فى الجمع سواء \* قال ( وفاعل الاسم نحو كاهل على

في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والاصكية والنطيحة ماسيدج  
 وسيؤكل وكذا الضحية ما يصلح للتضحى وان لم يضح به بعد ومثله القنوبة  
 والحلوبة لما يصلح للقتب والحب فلما خرجت الكلمات المذكورة من حيز الصفات  
 الى حيز الاسماء لم تجمع على فعلى وما لم يخرج منه من هذه الاسماء جاز جمعه  
 على فعلى كما حكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبحى فيما ذبح فاذا تقرر هذا قلنا  
 أصل فعلى أن يكون جمعا لفعيل في معنى مفعول بمعنى مصاب بمصيبة ثم حل  
 عليه ما وافقه في هذا المعنى فأقرب ما يحمل عليه فعيل بمعنى الفاعل نحو  
 مريض ومرضى لمشابهته لفظا ومعنى ويحمل عليه فعل كزمن وزمنى  
 وفعيل كيت وموتى وأفعل كحمقى وجربى وفاعل كهلكى وفعلان كرجل  
 سكران وقوم سكرى ورجل روبا وهو الذى أتخذه السفر وقوم روبا ولا يبعد  
 أن يكون سكرى وروبا في مثل هذا الموضع مفردا مؤنثا لفعلان وذلك لان مؤنث  
 فعلان الصفة من باب فعل يفعل قياسه فعلى وصفة المفرد المؤنث يصلح للجمع المؤنث  
 والقوم يؤنث كقوله تعالى \* كذبت قوم نوح \* وأما قولهم كيسى فمحمول على الحمقى  
 بالضدية وليس هذا الحمل مطردا فلا يقال بخلى ولا سقى \* قوله كاجلوا  
 أيى ويتامى على وجاعى وحباطى اعلم ان أصل فعلى في جمع المذكر أن يكون  
 جمع فعلان فعلى كإيجىء نحو سكران وسكارى وفعلان كما مر في باب الصفة  
 المشبهة بابه فعلى يفعل مما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا الباب  
 فيما يدل على الهيجانات والعيوب الباطنة فلما تقارب معناهما واتحدت بينهما أعنى  
 باب فعل وفعلان تشاركا في كثير من المواضع نحو عطش وعطشان وصد  
 وصديان وعجل وعجلان ثم حل فعل في بعض المواضع في الجمع على فعلى ففعل  
 في جمع وجمع وحبط وجاعى وحباطى حلا على نحو سكران وسكارى وغرثان  
 وغرثى ثم شارك أيم ويتامى باب فعل من حيث المعنى لان الأيمة واليتيم لا بد فيهما  
 من الحزن والوجع ويقربان أيضا منه من حيث اللفظ فجمع على أيى ويتامى  
 فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان وفي الكشاف أصل أيى ويتامى يتامى  
 وأيام فقلب وليس بوجه لان الابدال الياء ألفا في مثله نحو معايا جمع معى شاذ  
 كإيجىء في هذا الباب وأيضا جمع فعيل المذكر صفة على ففعل شاذ كمنظائر  
 \* قوله واذا حل نحو هالك وميت وأجرب على نحو قتل أى اذا حلت عليه مع  
 ان وزنها خلاف وزنه بمجرد المشاركة في المعنى فلأن يحمل عليه مريض مع  
 مشاركته في اللفظ والمعنى أجدر \* قوله ليميز عن فعيل الاصل يعنى ان

ولعله أراد بفعلان  
 فعلى ما مذكره  
 فعلان ومؤنثه فعلى

شديد وأشداء ولكنه لما شد الشذوذ الاول احتملوا الثاني فصار ودداء كخشيشاء  
 في الاسم المفرد وأما دخلوا التاء في عدوة وان كان يستوى فيه المذكور والمؤنث  
 في هذا البناء جلاله على صديقة وقالوا في الجمع عدو وصديق قال تعالى  
 \* فانهم عدوى \* وقال الشاعر \* دعها فما النحوى من صديقتها \* وجمع عدو على  
 أعداء وان لم يكن بابه لاستعماله استعمال الاسماء كما مر قبل \* قال ( وفعل بمعنى  
 مفعول بابه فعلى كجرى وقتلى وجاء أسارى وشذقتلاء واسراء ولا يجمع جمع  
 الصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليميز عن فاعل الاصل ونحو مرضى  
 محمول على جرحى واذا حملوا عليه هلكتى وموتى وجربى فهذا أجدر كما حملوا  
 أيامى ويتامى على وجامى وحباطى ) \* أقول اعلم ان فعلا اذا كان بمعنى  
 مفعول يستوى فيه المذكور والمؤنث الا اذا لم يجر على صاحبها كما مضى في شرح  
 الكافية وليس يجمع كل فعيل بمعنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك  
 ما كان متضمنا للآفات والمكاره التى يصاب بها الحى كالقتل وغيره حتى صار  
 هذا الجمع يأتي أيضا لغير فعيل المذكور اذا شاركه في المعنى المذكور كقوله <sup>٣</sup> كآيتين فان أتى  
 شئ منه بغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو جرحى حبيد منه سعيد في لغة من قال  
 سعد بضم السين على بناء ما لم يسم فاعله فلا يقال جدى ولا سعدى وكذلك لا يقال  
 فعلى في جمع ما انتقل الى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخله التاء كالذبيحة  
 والاكيلة والضحية والنطيحة وانما قلنا انتقلت الى الاسمية لان الذبيحة ليست  
 بمعنى المذبوح فقط حتى يقع على كل مذبح كالمضروب الذى يقع على كل من  
 يقع عليه الضرب بل الذبيحة مختص بما يصلح للذبح ويعدله من النعم وكذا  
 الاكيلة ليس بمعنى المأكول اذ لو كان كذا لكان يسمى الخبز والبقل أكيلة اذا اكل  
 بل الاكيلة مختص بالشاة وكذا الضحية مختص بالنعم والرمية بالصيد والنطيحة بالشاة  
 الميتة بالنطخ وليس كل منطوح أو كل شاة منطوحة نطيحة فهذه هى العلة  
 فى خروجها عن مذهب الافعال الى حيز الاسماء بسبب اختصاصها ببعض  
 ما وقعت عليه فى الاصل وغلبتها فيه كما قلنا فى الآلة نحو المنخل والمدهن  
 والمسعط والموضع كالمسجد والدليل عليه ان نحو الذبيحة والاكيلة ليست بمعنى  
 اسم المفعول لان حقيقة اسم المفعول هو ما وقع عليه الفعل وأما ما يقع ويقع  
 بعد عليه فالظاهر ان اسم المفعول فيه مجاز فالمضروب ظاهر فبين وقع عليه  
 الضرب لافين سيضرب أو يصلح للضرب والاكيلة ما يعد للأكل وان لم يؤكل  
 والضحية كالمنخل والمدهن والمسجد ونحوه مما ذكرنا قبل وأيضا اسم المفعول

٣ فى نسخة المكره  
 بدل المذكور

قوله بضم السين  
 وهكذا قرأنا قوله  
 تعالى وأما الذين  
 سعدوا فى الجنة  
 الآية <sup>صح</sup>

قوله عن مذهب  
 الافعال ولعل  
 الانسب الصفات  
 بدل الافعال كما وقع  
 فيما أتى <sup>صح</sup>

تقّ وتقواء وما شذغبروا الياء فيه الى الواو وحكى الفراء سرىّ وسرواء  
 واسرياء وما كان في هذا البناء من الأجوف واويا كان أو يائياً فلا يبنى على  
 فعلاء وعلى أفعلاء بل على فعال كطولال و قوام في طويل وقويم وكسر  
 فعيل على فعل تشبيهاً بفعيل الاسمي وذلك نحو نذر وجدد وسدس كما قيل في الاسم  
 كتب وكذا قيل في المضاعف لذذ ولذ على حد رسل ورسل ومثل ذلك  
 في الناقص اليائي ثنيّ وثن والاصل ثني كسدس وقد يخفف فيقال ثني كسدس  
 وكسر على فعلان كثنيان وشجعان تشبيهاً بالاسم كجريان ورغفان وعلى فعلان  
 كخصيان تشبيهاً بظلمان وجاء فيه أفعال كشريف وأشراف وأبيل وآبال تشبيهاً  
 بشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب لان فعيلاً وفاعلاً متساويان في العدة والزيادة  
 مع اختلاف موضعيهما في البنائين وأما ظروف فقد قال الخليل هو جمع ظرف  
 بمعنى ظريف وان لم يستعمل ظرف بمعنى ظريف الا ان هذا قياسه كما ان مذا كير  
 جمع مذاكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال الجرهمي ظروف جمع ظريف وان  
 كان غير قياسي قال والدليل على انه جمعه انك اذا صغرته قلت ظريفون أقول ولا  
 دليل فيما قال لماذا ذكرنا في باب التصغير ان مشابه يصغر على شبيه وان كان خالف فيه  
 أبو زيد وقالوا في سرى سرارة والظاهر انه اسم جمع لا جمع كياتي وقد جاء شيء  
 من فعيل بمعنى فاعل مستويماً فيه المذكر والمؤنث جلا على فعيل بمعنى مفعول نحو  
 جديد وسديس وريح حريق ورجة الله قريب ويلزم ذلك في سديس وحريق  
 \* قوله ونحو صبور على صبر غالباً سواء كان للمذكر أو للمؤنث ويستوى في هذا  
 البناء المذكر والمؤنث والتاء في فروقة وملولة للبالغه فمن قال فروقة قال  
 فروقات ومن قال فروق قال في جمعه فرق كما ذكرنا في شرح الكافية في باب الجمع  
 وقد يجمع مؤنث فعول المجرد على فعائل كعجوز وعجائز وقلوص وفلائص  
 وجدود وجدائد وذلك لان علامة التأنيث فيها مقدرة فكأنه فعولة كما ذكرنا  
 في فعيل الاسمي وفعائل هذا أكثر من فعل ولا سيما فيما اختص بالمؤنث كقلوص  
 وجدود ولا يجمع فعول جمع السلامة كما ذكرنا في شرح الكافية وقالوا صفي للعزيرة  
 وصفايا فيجوز أن يكون فعولاً جمع على فعائل كقلوص وفلائص وأن يكون  
 فعيلاً حل على فعيلة لكونه مؤنثاً وقالوا دداء في جمع ودود وهو شاذ من وجهين  
 أحدهما ان فعولاً لا يجمع على فعلاء بل هو قياس فعيل لكنه شبهه لموافقتة له  
 حركة وسكوناً والثاني ان المضاعف لا يأتي فيه فعلاء في فعيل أيضاً بل أفعلاء نحو

قوله مع اختلاف  
 موضعيهما هكذا في  
 النسخ التي بأيدينا  
 وهذا يقتضى أن  
 يكون ما قبله والزيادة  
 دتين كما وقع في نسخة  
 وهو غير صواب  
 ولعل الصواب  
 وحدة الضمير  
 مجعده

وخصيان وأشرف وأصدقاؤه أشحمة وظروف ونحو صبور على صبر غالباً وعلى  
 وداء أعداء) \* أقول جعل سيويه فعلاً هو الاصل في جمع فعال بمنزلة فَعول قالوا  
 جادو وجد كصبور و صبر و جاء في بنات الواو فعل بسكون العين نحو نوار ونورو  
 عوان وعون سكن والاصل الضم ثم قال سيويه رجل جبان وقوم جنباء شبهوه بفعيل  
 لكونه مثله في الصفة والزنة والزيادة وأيضا يمتنع مثله من التاء وقال بعضهم امرأة جبانة  
 فعلى هذا لا يمتنع جمعه بالواو والنون فجنباء كظرفاء وجاء على فعال قليلاً بكوا ادل فرس  
 وحياد \* قوله ونحو كناز هو المكتنز اللحم الذي يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو  
 ناقة كناز و رجل كناز وكذا رجل لكاك أي قليل اللحم وامرأة لكاك و رجل دلاث  
 وهو السريع السير و ناقة دلاث و جمعه كجمع فعال بالفتح على فعل في الغالب \* قوله  
 هجنان هذا هو مذهب الخليل وسيويه يقول هذا هجنان أي كريم خالص وهذا  
 هجنان وهو لاء هجنان شبهوا هجنان الواحد بفعيل فكما يجمع فَعيل على فعال  
 ككريم على كرام جمعوا فعلاً على فعال ففعال في المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال  
 وذكر الجرمي هذا هجنان وهذا هجنان وهؤلاء هجنان المفرد والمثنى والمجموع  
 بلفظ واحد لجره مجرى المصدر وفي دلاص ما في هجنان من المذهبين وكذا  
 شمال في الاسماء بمعنى الطبع واحد و جمع كإل قال أبو الخطاب ومنه قوله ومالومي  
 أخي من شماليا أي من شمالي ويجمع شمال على شمائل كجمع هجنان على هجانين و جمع  
 هجنان على هجانين جلالاً لذكر على المؤنث ويجوز أن يكونا جمعين للمفردين وللجمعين  
 قوله ونحو شجاع على شجعاء وشجعان قال سيويه فعال بمنزلة فَعيل لانهما  
 اخوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وبعاد وبعيد وخفاف وخفيف  
 ويدخل في مؤنثه التاء كما يدخل في مؤنث فَعيل نحو امرأة طويلة وطوالة  
 فلما كان بمعناه وعدليه جمع على فعلان وفعلاء كما يجمع فَعيل عليهما هذا قوله  
 والظاهر ان فعلاً بالمبالغة فَعيل في المعنى فطوال أبلغ من طويل و اذا أردت  
 زيادة المبالغة شددت العين فقلت طوال \* قوله ونحو كريم على كرام و كرام  
 هذان غالبان فيه والمضاعف من فَعيل مكسر على أفعلاء بدل فعلاء نحو شديد  
 و شداد و أشداء و شحيح و شحاح و أشحاء استثقالك الادماء لو قالو شححاء  
 و أفعلاء في الصحيح قليل كاصدقاء و قد يكسر المضاعف على أفعلاء أيضاً اذ هو  
 نظير أفعلاء الآن بدل ألف التانيث هاؤه وقد جاء أفعلة في جمع فَعيل اسماً  
 ايضاً كامر نحو اجر بة و اكتبه وكذا عدلوا في الناقص الواوي واليائي  
 من فعلاء الى أفعلاء كغنياء و اشقياء و اقوياء استثقال لافعلاء في مثله قالوا و شذ



وجاء فعُدان وأفلاء وذنائب) \* أقول أعلم ان فعلا مثل فعال في ان الزيادة فيه مدة ثلاثة وفي عدد الحروف وقلته كقلتها نحو أجرة وأقزرة وأرغفة وأما صبية فنائب عن أصبية كما قلنا في أغلة ولهذا يصغر على أصبية ويكثر في الكثرة على فعل كما يكسر فعال بفتح الفاء وكسرها عليه نحو قدل وحجر وذلك نحو قصب وعسب ورغف وسرو ويكسر على فعُلان أيضا وهو في الغلبة كفعل سواء نحو رغفان وكشيان وقلبان وربما كسر على أفلاء كأَنْصاء وأخساء وعلى فعال أيضا كآفال تشبيها بفعال في الوصف نحو ظراف وكرام وأما فائل ونظاره فلحمل فعيل المذكر على فعيلة ذى التاء كاحل فعيلة على فعيل المذكر في نحو صحف وسفن جمع صحيفة وسفينة \* قوله وظلمان قليل حكى أحمد بن يحيى ظلم وظلمان وعريض وهو التيس وعرضان وجاء صبي وصبيان وقال بعضهم في ضرير ضران والضم فيه أشهر \* قوله وربما جاء مضاعفه يعني ان الاصل أن يكسر على فعل ولكن حكى أبو زيد وأبو عبيدة ان ناسا فتحوا عين سرر فقالوا سرر والاشهر الضم وجاء شادا في فعيل المذكر أفعل جلا على المؤنث قال \* حتى رمى محمولة بالاجن \* قوله ونحو عود فعول مكسر في القلة على افعله كفعال سواء والغالب في كثرته فعل وفعالان في غير الناقص الواو كما في فعيل وأما الناقص فبابه أفعال كأفلاء وأعداء وجاء فيه فعول قليلا نحو فلي بضم الفاء وكسر اللام وانما يقولوا فيه فعل بضمين لما ذكرنا في باب سماء ورداء ولم يحى أيضا فعُلان كفلوان للاستتقال وحق باب عدو ان يجمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعماله الاسماء كسر تكسيرها والمؤنث منه فعائل كذنوب وذنائب ويجمع على فعل فصار فعول في المؤنث مخالفا لفعال وفعال مؤنثات وذلك لانه الحق بنى التاء أعنى فعول في الجمع لكونه أثقل من أخواته بسبب الواو فكان مؤنثه المجرد عن التاء ذواتا نحو توفة وتائف بخلاف الاربعة المذكورة وقيل في قدوم وهو مذكر قدام تشبيها بالمؤنث نحو ذنوب والاصل القدم كما جاء في نظير نظائر وهو شاذ قال علي رضي الله تعالى عنه حتى صرت أقرن الى هذه النظائر وان اتفقت التاء في الامثلة المذكورة نحو رسالة وتوفة وجفالة وكتيبة وكفالة فلا يكسر الا على فعائل ولم يذكره المصنف واذا سمى بشئ من هذه الابنية ولم يعلم تكسيرها كسرت على القياس كما تقول مثلا في بهاء ونداء علين أبهية وأندية وقس عليه \* قال (الصفة نحو جبان على جنباء وصنع وجياد ونحو كنانز على كنزوهجان ونحو شجاع على شجاعا وشجاعان وشجعة ونحو كريم على كراما ونذر وثبان

قوله ونحو شجاع على شجاعا وشجاعان وشجعة في بعض النسخ وقع لفظ شجاعان مرتين ولاشك ان أحدهما مضموم الشين والآخر مكسورها قال في مختار الصحاح شجاع الرجل فهو شجاع وقوم شجعة وشجاعان ونظيره غلام وغلمة وغلمان ورجل شجاع وقوم شجاعان مثل جريب وجربان وشجاعا ككفيه وفقهاء اه فالفهوم من هذا ان الشجاعاء جمع الشجاع لا الشجاعان يجوز فيه الضم والكسر الا ان المتعين في جمع الشجاع هو الكسر

مصححه

فُعال لان فعلا نأبانه فعال بالضم وما حمل عليه من فُعل كسر دان ونفران كما ذكرنا  
 \* قوله وشمائل ليس هذا موضع ذكره كما قلنا في عنوق لان شمالا مؤنث بمعنى  
 اليد والقياس أشمل كأذرع وفعائل في جمع فعال جمع لم يحذف من مفردة شئ  
 فشمال وشمائل كقمطر وقاطر وهو جمع ما لحقته التاء من هذا المثال كرسالة  
 ورسائل ولما كان شمال في تقدير التاء جعل كأن التاء فيه ظاهرة بجمع جمعه  
 \* قوله ونحو غراب على أغربة وهو يساوى في القلة أخويه أى يجمع على أفعلة  
 كأغربة وأخرجة وأبغثة وبابه في الكثير فعلان كغلمان وخرجان وغربان وذبان  
 وجاء على فعلان مضموم الفاء لغتان فقط وهما حوران وزقان في حوار وزقاق  
 والباقي مكسور هاو قديقتصر في بعض ذلك على أفعلة للقلة والكثرة كأفئدة  
 وقديجمل فعال بالضم على فعال بالكسر لتناسب الحركتين فيقال قردي في قراد  
 بكدر في جدار وهو قليل نادر ومثله ذب وأصله ذبب والادغام بناء على  
 مذهب بنى تميم في تخفيف نحو عنق والافحق فعل أن لا يدغم كما يجيئ في باب  
 الادغام وأما غيلة فنائب عن أغيلة لتشابههما في كونهما للقلة في اللفظ والدليل  
 على نيابته عنه أنك اذا صغرت غيلة رجعت الى القياس نحو اغيلة وجاء في فعال  
 فواعل شاذا كدواخن وعوائن في دخان وعشان بمعناه وليس لهما ثالث \* قوله  
 وجاء في مؤنث الثلاثة أفعال فرقوا بين مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التأنيث فيها  
 مقدر اكافي العدد القليل نحو ثلاث وأربع جمعوها جمع القلة غالبوا اثبتوا التاء  
 في جمع قلة المذكور فقالوا أفعلة وحذفوها في جمع قلة المؤنث فقالوا أفعال كما في  
 العدد واذا ظهر التاء في الامثلة الثلاثة بكماله وذوابة وصلابة لم يكسر جمع  
 اذ لا يشابه العدد القليل في تقدير التاء بل يجمع اما بالالف والتاء أو يكسر على  
 فعائل أو فعل كما يجيئ \* قوله وامكن شاذ ويحوز أن يكون أز من مثله جمع زمان  
 لا جمع زمن وانما جاز جمعهما على أفعال لهما على فعال المؤنث مع تذكيرهما  
 كما حل شمال المؤنث المجرد عن التاء على ذى التاء نحو رسالة فقيل شمائل  
 كرسائل وحل أيضا على فعال المذكور فقيل شمل قال \* في أقوس ناز عنها أمن شملا \*  
 وكذا حل فعال المؤنث كعقاب على المذكور نحو غراب فقيل عقبان كغربان  
 ومؤنث فعيل المجرد عن التاء كؤنث الثلاثة المذكورة نحو ميم وأمين وقد كسر  
 على أيمان أيضا لاشتراك أفعال وأفعال في كثير من أبواب الثلاثي كأفرخ وأفراخ  
 \* قال ( ونحو رغيف على أرغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء أنصباء وفصال  
 وأفائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرور ونحو عود على أعمدة وعمد

اعلم ان افعلة مطرد في قلة فعال كأزمنة وامكنة وافدنة واقدلة وقد يكون  
 في بعض الاسماء للكثرة ايضا كأزمنة وامكنة والغالب في كثرته فعل كقذل<sup>٦٦٦</sup>  
 وفدن وان شئت خففته في لغة تميم باسكان العين وما كان منقوصا كسماء واسمية  
 وهو المطر ودواو اودية اقتصر في قلته وكثرته على افعلة كراهة التغير الذي يتأدى  
 الامر اليه لو جمع على فعل اذ كانوا يقولون سم ودو كأدل فيكون الجمع الكثير على  
 حرفين فان قيل فهلا خففوا باسكان العين كما في عنق حتى لا يؤدي الى ما ذكرت  
 قيل التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من يخفف  
 وايضا فالمخفف في حكم المثل الا ترى الى قولهم قضا الرجل بالواو التي كانت  
 بدلا من الياء للضمه كيف بقيت مع حذف الضمة \* قوله وغزلان جاء فعلان  
 في فعال وليس من بابه لكسبه لتشبيهه فعال كغربان وجيران في غراب وجوار \* قوله  
 وعنوق ليس هذا موضعه لان العناق مؤنث وهو الانثى من ولد المعز يقال  
 في المثل العنوق بعد النوق في الذي يفتقر بعد الغنى وقد اوردته سيديويه على الصحه  
 في جمع فعال المؤنث قال حق فعال في المؤنث افعال كعناق واعنق لكن فعولا  
 لما كان مؤاخيا لأفعال في كثير من المواضع اذ هو في الكثير كأفعال في القليل جمعه  
 في الكثير على عنوق وكذا قالوا في سماء بمعنى المطر سمي<sup>٦٦٧</sup> لانه يذ كرو يؤنث يقال  
 اصابتنا سماء اي مطر \* قوله ونحو حجار على احجرة فعال وفعال يتساويان  
 في القيل والكثير اذ لا فرق بينهما الا بالفتح والكسرة المتقاربتين فأحجرة للقلة  
 وحجر للكثرة وقد يخفف فعل في تميم وقد يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو  
 ثلثة جدر واربعة كتب ولا يقال اجدره ولا اكتبه والمضاعف منه لا يجيء  
 الا على افعلة في القلة والكثرة نحو خلال واخلة وعنان واعنة لاستتقالهم  
 التضعيف المفكوك ولا يجوز له الادغام لما يجيء في بابه وكذا الناقص او يا كان  
 او يايا لا يجيء الا على افعلة كما ذكرنا في فعال بفتح الفاء قال سيديويه وفعال بفتح  
 الفاء في جمع الاشياء بمنزلة فعال بالكسر والاشجوف الواوي منه مسكن العين  
 كأخونة وخون وابونة وبون استنقلت الضمة على الواو وقد يضطر الشاعر  
 فيردها الى اصله من الضم قال \* عن هرات بالبرين وتبدو بالا كف اللامات سور<sup>٦٦٨</sup>  
 وان كان الأشجوف يايا بقيت الياء مضمومة اذ الضمة عليها ليست في ثقل الضمة  
 على الواو فيقال في جمع عيان وهو حديدة الفدان عين كما قالوا في بيوض بيض<sup>٦٦٩</sup>  
 ومن خفف من بني تميم كسر الضم التسم الياء فتقول عين كما قالوا بيض في جمع  
 ابيض وجاء فيه فعلان كصيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش حلالا على

قوله في بيوض اي  
 في جمعه يقال دجاجة  
 بيوض اذا كثرت  
 البيض والسمور  
 جمع السوار صحح

كما يجي في موضعه مثل وجع ووجعي وهرم وهرمي وضمن وضمني وزمن وزمني  
 \* قوله ونحو يقظ على ايقاظ ومثله نجد اي شجاع وانجاد قيل لم يجي في هذا  
 الباب مكسر الاهدان اللفظتان والياتي منه مجموع جمع السلامة وانما جمعا على  
 افعال جملا لفعل على فعل لا شترا كهما كيقظ ونديس وفطن وقد جاء افعال  
 في جمع فعل اسما ايضا كعضد وعضاد وعجز وعجاز وحكي ابن عمرو الشيباني  
 يقظ ويقاظ كما في الاسم نحو سبع وسباع وهو في فعل الاسمي قليل كاذ كرنا  
 فكيف بالصفة التي هي اقل تمكنا منه في التفسير والحق ان يقاظا جمع يقظان  
 لكون فعال غالبا في فعالان كمطاش وجياع في عطشان وجوعان \* قوله  
 ونحو جنب على اجناب فعل في الصفات في غاية القلة فلا يكسر الاعلى افعال  
 وانما اختار وخلقته وحكي جنب وجناب فأوزان الثلاثي من الصفات التي جاء  
 لها تكسير سبعة واعم جوعها افعال فانه يجي لجمعها كما ذكرنا نحو اشياخ  
 واجلاف واحرار وابطال وايقاظ وانكاد واجناب ثم فعل لحيته لثلاثة منها نحو  
 صعب وحسان ووجاع وبواتي جوعها متساوية اما الامثلة الثلاثة الباقية  
 من الصفات ففعل كحطم وخنق وفعل كأن اي ولو واد وامرأة بلزاي ضخمة  
 ولا غيرهما وفعل كسوى وعدي ولا غيرهما فلم يسمع فيهما تكسير وقولهم اعداء  
 جمع عدو كأن فلاء جمع فلدو لا جمع عدي \* قال (ويجمع الجمع جمع السلامة للمعلاء  
 الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحلوات وحذرات ويقظات  
 الانحو عبلة فانه جاء على عبال وكاش وقالوا هلج في جمع علبة) \* اقول قال سيديويه  
 يجمع فعلة نحو حسنة على حسان ولا يجمع على فعال الا ما جمع مذكوره عليه  
 كما تقول في جمع حسن وحسنة حسان ولما لم يقل في جمع بطل بطال لم يقل  
 في جمع بطلة ايضا فكل صفة على فعل جمعت على فعال يجمع مؤنثها  
 ايضا عليه فهذا الذي قال سيديويه مخالف قول المصنف \* قوله الانحو عبلة  
 قال سيديويه كل ما هو على فعلة من الاوصاف تكسر على فعال نحو كمشة وكاش  
 والكمش السريع الماضي وجمدة وجماد وذلك لكثرة مجي هذا البناء فتعصر فوا  
 في جمعه واما هلج في جمع علبة فلجريه بجرى الاسماء نحو كسرة وكسر  
 والهلج العظيم من جر الوحش \* قال ( وما زيادته مدة ثلاثة في الاسم نحو زمان  
 على ازمنة غالبا وجاء قدل وغزلان وعنوق ونحو حار على اجرة وحرا غالبا  
 وجاء صبيران وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء فردو غرابان وزقان وغلة  
 قليل وذنب نادرو جاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعقب واماكن شاذ) \* اقول

يقال رجل حطم  
 اي قليل الرحمة  
 للماشية ومنه قولهم  
 شر الرعاء الحطمة  
 واخلع الدليل الماهر

القذل جمع القذال  
 الذب جمع الذياب

كأذؤب وهو نادر في الصفات واما فعل فانه اقل في الصفات من فعل كما كان  
 كذلك في الاسماء ويجمع على ما جمع عليه فعل بالكسر كأمرار و احرار وفعل  
 بالكسر اقل من فعل بالفتح كما في الاسماء \* قال ( ونحو بطل على ابطال وحسان  
 واخوان و ذكران ونُصف ونحو نكّد على انكادو و جاع وخشن و جاء و جاعى  
 و حباطى و حذارى ونحو يقظ على ايقاظ و بابہ التصحيح ونحو جنب على اجناب)  
 \* اقول ظاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكسير فعل في الصفات فعمال قال  
 وكسروا عليه كما يكسر فعل عليه فقد اتفقا فيه كما اتفقا في الاسماء نحو كلب  
 و كلاب و جل و جمال قال و ربما كسروه على افعال لانه مما يكسر عليه فعل  
 فاستقنوا به عن فعال واما فعلان و فعلان كاخوان و ذكران فلا ستمال أخ  
 و ذكر استتمال الاسماء فهما كثر بان و حِلان وكذا نصف بضمين ونصف بسكون  
 العين لكونه كالاسماء وعده سيبويه في الاسماء فهو كأسد و اسد عنده و ما كان  
 للمصنف ان يعد الثلاثة في الصفات لانها انما كسرت عليها لاستعمالها  
 كالاسماء من دون الموصوف وفعل بفتح العين اقل في الصفات من فعل بسكونها  
 واما فعل فانه يكسر على افعال كما تكاد فهو كأكبَاد في الاسماء و اعلم ان الاسماء  
 اشد تمكينا في التكسير والصفات محمولة عليها فاذا اشبه عليك تكسير شئ من  
 الصفات فان كنت في الشعر فاجملها على الاسماء وكسرها تكسيرها وان كنت  
 في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما و جاع فحمل فعل بالكسر على  
 فعل بالفتح كحسان و قل فيه فعل بضمين كخشن وهو محمول على الاسم كتمر  
 \* قوله و جاء و جاعى فعلى كثير في جمع فعلان وفي مؤنثه الذى هو فعلى نحو  
 سكارى في سكران وسكرى و ايس بغالب بل الغالب فيه فعال كغرات و جياح  
 في غرثان و غرثى و جوعان و جوعى لكن لما شابه الالف والنون الف التانيث  
 الممدودة نحو صحراء و قياسه في التكسير فعلى كما يجئ جمع جمعه فحمل فعل  
 على فعلان المحمول على فعلاء واما حمل فعل على فعلان لتشار كهما في باب  
 فعَل يفعل في كثير من المواضع نحو عجل و عجلان و فرح و فرحان و عطش  
 و عطشان و الحَبيط المنتفخ البطن من كثرة اكل الربيع وقالوا و جعى ايضا في جمع  
 و جمع مع ان قياس فعلى ان يكون جمع فعيل بمعنى مفعول كقتلى و جرحى لكنه  
 حمل و جمع وميت وهالك و اجرب و مريض و اشباه ذلك عليه لان هذا  
 امر يتلون به اذ دخلوا فيه وهم له كارهون و فعيل بمعنى مفعول غائب في هذا  
 المعنى كما يجئ فلما كان معنى هذه الامثلة معنى فعيل بمعنى مفعول كسرت تكسيره

قوله بالكسر اى  
 بكسر العين كما ترى  
 مصحح

وسمحاء ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر ونحو حرّ على احرار) اقول  
اعلم ان الاصل في الصفات ان لا تكسر لمشايتها الافعال وعملها عملها فيلحق  
للجمع بأواخرها ما يلحق بأواخر الفعل وهو الواو والنون فيتبعه الالف  
والهاء لانه فرعه وايضا متصل الضمائر المستكنة بها والاصل ان يكون في لفظها  
ما يدل على تلك الضمائر وليس في التكسير ذلك فلاولى ان تجمع بالواو والنون  
ليدل على استكنان ضمير العقلاء الذكور وبالالف والهاء ليدل على جماعة غيرهم  
ثم انهم مع هذا كله كسروا بعض الصفات لكونها اسما كالجوامد وان شابهت  
الفعل وتكسیر الصفات المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل في الثلاثي اذ شبهها  
بالفعل اقل من شبهه وتكسیر اسم الفاعل الثلاثي اكثر من تكسير اسم المفعول منه واسم  
الفاعل والمفعول من غير الثلاثي لان الاخيرين اكثر مشابهة لمضارعهما  
لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه واما اسم المفعول من الثلاثي فاجرى لأجل  
الميم في اوله مجرى اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير ثم نقول فعل  
يكسر في الغالب على فعال ولا يكسر على افعال لان لا وصف في الاغلب موصوفا  
بين النقلة والكثرة والاصل في المجموع جمع الكثرة كما مر والغالب في الأجنوف اليائي  
افعال كاشياخ وقد جاء فعلان بكسر الفاء في الأجنوف وغيره كضيفان وغان يكسر  
الواو كما جاء في الاسم ثلاثي وقد جاء فعلان كوعدان كما جاء في الاسم ظهران ويجوز  
ان يكون نحو ضيفان وشيخان في الاصل فعلانا مضموم الفاء فكسرت لتسليم الياء  
وجاء فيه ضيوف وشيوخ دخل هنا فاعول على فعال كما دخل في الاسماء نحو كعاب  
وكعوب لان الاسم افعول في التكسير فكان التوسع فيه اكثر ففعل فيه اكثر منه  
في الصفة وقد جاء فيه فولة كرتلة في رطل وهو الشيب الناعم وجاء فعلة  
بسكون العين كشبخة وجاء فعل تحوكت وثظ وجون وخيل وورد وجاء فعل  
بضمين والظاهر ان احدا البائين فرع الآخر نحو سحبل وسحل وصدق اللقاء  
وصدق اللقاء وربما لا يستعمل الا احدهما قالوا سمحاء تشبها الفعل وهو الصفة  
المشبهة باسم الفاعل بفاعل فسمّح وسمحاء كماله وعلما او شبه فعل بفعال فكأنه  
جمع سمّح ككريم وكرماء واذ استعمل بعضها استعمال الاسماء نحو عبد جمع على  
افعل في القلة فقالوا اعد فان سمي بفعل او بغيره من الصفات جمعت جمع  
الاسماء واما فؤل فانه يكسر على افعال نحو اجلاف في جلف وهو الشاة  
المسلوخة بالرأس ولا قوائم وانقاض وانضاء وجاء اجلف تشبيها بالاسماء

قوله وهو الشيب  
الناعم هذا خطأ  
لفظا ومعنى اما لفظا  
فلان الشيب جمع  
والناعم مفرد واما  
معنى فلا انه ليس  
معنى الرطل بل هو  
قريب من معنى  
السحل على ما كتبناه  
قبل في الهامش  
ولعله من النسخ  
مصححه

والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح ونحو حجرة على  
حجرات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن  
في تيمم نحو حجرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجمع واما الصفات فبالاسكان  
وقالوا الجباب وربعات للحم اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وغير ذلك

وباب ستة جاء فيه سنون وقلون وثبون وجاء قلوبون وسنونات وعضوات وتبات  
وهنات وجاء أم ٧ كما كم) \* اقول قد مضى شرح جميع هذا في شرح الكافية فقطصر  
على حل الفاظه \* قوله والمعتل العين ساكن كجوزات وبيضات لاستئصال  
الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلها \* قوله وهذيل تسوي اي تفتح  
في الأجويف كما تفتح في الصحيح استخفافا للفتحة ولا تقلب الواو والياء الفاعروض  
الحركة عليهما \* قوله والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح  
اما المعتل العين فتحو قيمات وديعات ولا يكسر العين استئصالا للكسرة على  
الياء المكسور ما قبلها واما الناقص الواوي فتحو رشوات لا يكسر العين  
لثلاثين الواو يا فلتيس ولو خليت واوا لاستقلت \* قوله والمعتل العين والمعتل  
اللام بالياء يسكن ويفتح اما المعتل العين فتحو دولات ولا يضم العين للاستئصال  
واما الناقص اليائي فلا يضم عينه لاستئصال الياء المضموم ما قبلها لاما وان قلبت  
واوا اعتدادا بالحركة العارضة التيس بالواوي \* قوله وقد يسكن في تيمم نحو  
حجرات وكسرات بخلاف تمرات استئصالا للضمين والكسرتين اللتين هما اكثر  
واظهر في هذين البابين \* قوله والمضاعف ساكن في الجميع نحو شدات وشدات  
وردات واما الصفات فتحو صعبات وحلوات وعجلات تسكن للفرق وتسكينها  
اولى من تسكين الاسماء لان الصفات اقل \* قوله لجباب وربعات للحم اسمية  
اصلية لم ارف في موضع ان لجة في الاصل اسم بلي قيل ذلك في ربعة \* قوله وحكم  
ارض اي ان المؤنث بناء مقدرة كما مؤنث بناء ظاهرة يجوز فيها الوجه المذكورة  
\* قوله وباب ستة اي اذا كان فملة محذوف اللام يجمع بالواو والنون جبرا  
لما حذف منها ويغير اوائها بكسر ما انضم منها وانفتح \* قوله وتبات وهنات اي  
وعضوات اي قد يجمع بالالف والتاء مع رد اللام \* قوله تبات وهنات اي  
قد يجمع بالالف والتاء من غير رد اللام \* قوله وجاء أم كما هو افعال واصله  
أمو قلبت الواو ياء والضممة كسرة كما في ادل وحذفت الياء كما في قاض وقلبت  
الهزة الثانية الفاء كما في آمن \* قال (الصفة نحو صعّب على صعاب غالبا وباب  
شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووعدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل

قوله بالواو قيد  
لا اعتلال اللام لا  
العين وكذلك قوله  
بالياء كما ستفهمه

صحح

٧ في اجمع امة نحو  
المجبة كالتمره نهى  
الشاة التي عليها  
بعدها نجاها اربعة  
اشهر فحذف لئلا  
والربعة المربوع  
القائمة اهضيفان جمع  
ضئيف وعدان جمع  
وغداى ائيم وجمع  
كهول كهول ورطلة  
جمع رطل يقال غلام  
رطل اي لم يستحكم  
قوته وشيخة جمع  
شيخ ورد جمع ورد  
يقال فرس ورد  
اذا كان بين الكهيمت  
والاشقر وسحل جمع  
سحل وهو الثوب  
الايض من القطن  
اه چار پردى صحح

فعلة على افعال كأنهم واشد في نعمة وشدة وذلك قليل عزيز ليس بالاصل وقيل ان اشد جمع شد في التقدير ككلب وكلب او جمع شد كذئب واذئوب ولم يستعمل شد ولا شد فيكون كأبيل جمعا لم يستعمل واحده وقال المبرد انهم جمع نعم على القياس يقال بوم بؤس ويوم نعم والجمع ابؤس وانهم واما فعلة بضم الفاء فعلى فعل غالبا وقد يستعمل في القليل ايضا نحو ثلاث غرف وهو قليل كاذ كرناور بما كسر على فعال في غير الاجوف كبرام وبراق وجفار وهو كثير في المضاعف كجلال وقلال وجباب وقباب ويقتصر في الاجوف على فعل كسور ودول واما الحجوز في جمع حجرة السراويل اي معقدها فشاذ \* قال ( ونحو رقة على رقاب وجاء على ايتق وتز وبدن ونحو معدة على معد ونحو نخمة على نخم ) \* اقول اعلم ان فعلة كرقبة قياسه فعال كرقاب ونياق واما وجاء على افعال كأنهم في الصحيح وابتق في الاجوف وآم في الناقص وعلى فعل كثير وقيم وكان اصله فعال لقلبهم الواو ياء وانما يكون ذلك قبل الالف كما يجيء في باب الاعلال وجاء على فعل كبدن وخشب ونوق واوب وسرح وليس بالكثير ويجوز في الصحيح ضم العين اما لانه فرع الاسكان او اصله كاذ كرنا في اول هذا الكتاب وفعلة من الناقص كثير كقناة وحصاة واكثر ما يستعمل في معنى الجمع منه محذوف التاء كالحصاة والقناة والاضا وبالالف والتاء وقد يجمع على فعول كدوى وصفتي في دواة وصفاة وعلى فعال ايضا كاضاء واما وجاء الاموان كالاخوان واما الفعلة بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة فيجمع بكسر الفاء وفتح العين كالمعدان السيرافي ومثله قليل غير مستعمل يقال في كلمة وخلفة كلم وخلف ٢ وانما جمع معدة ونخمة على فعل بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيهما عند بني تميم وغيرهم معدة ونخمة ككسرة نحو كنف في كنف فجمعها على ذلك فمدونقم في الحقيقة جمع فعلة لاجمع فعلة واما غيرهما نحو كلمة وخلفة فلا يجيء على وزن كسرة الا عند بني تميم واما فعلة نحو نخمة فعلى نخمة شبهوا فعلة بضم الفاء وفتح العين بفعلة بضم الفاء وسكون العين فيجمع على فعل وليس ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحدته بالتاء كالرطبة والرطب لان الرطب مذكر كالبر والتمر ونحو ان تخم والتمم مؤنث كالغرف وتصغير رطب رطيب وتصغير نخم ونهم لا يكون الاعلى تخيمات ونهيمات بالرد الى الواحد فليسا اذن كالرطب والمصع اذ هما جنسان كالتمر والتفاح \* قال ( واذا صحح باب تمرة قبل تمرات بالفتح والاسكان فيه ضرورة والمعتل العين ساكن وهذا تسوي وباب كسرة على كسرات بالفتح

أم جمع امة اصله  
آمي واصل اصله  
آمو على افعال فاعل  
اعلال قاض بعد  
ما صار آميا بقلب  
الواو ياء والضمة  
كسرة كما في ادل  
على ما يأتي مصححه

٢ وانما يقال كلم  
وخلف بفتح ثم كسر  
كسبك والخلف النوق  
الحوامل مصحح



في جوعها اذا كانت مؤنثة بالتاء فقال \* (المؤنث نحو قَصَصَ على قصاص وبدور  
 وبدو ونوب ونحو لَحَّحَ على لَحَّح غالباً وجاء على لقاح وانم ونحو بَرَقَ على رِق غالباً  
 وجاء على وزجج ورام) \* اقول اعلم ان فعلة تكسر على فعال غالباً في الصحيح وغيره  
 كقصاص وركاه ودباب وجاء على فعل وكانه مقصور فعال نحو هَضَبَة وهَضَب  
 وحلقة وحلتي وقد جاء فيه فعول ايضا لان فعولا وفعالاً اخوان في جمع فعل مذكر  
 فعلة الا ان فعولا ههنا قليل كائنة ومؤون وبدرة وبدور وفي جمع فعل كثير لان  
 فعل اخف من فعلة واكثر استعمالها لان اكثر تصرفا وانما غالب في فعلة فعال دون  
 فعول لانه اخف البنائين واذ كان فعلة اجوف واويا فقد يجمع على فعل كدول  
 ونوب وجوب وليس هذا قياس فعلة بفتح الفاء بل هو محمول في ذلك على فعلة  
 بضمها نحو بركة وبرق دولة ودول وقد جاء في ناقصه فعل ايضا شاذا كقريته وقري  
 قال ابو علي وبروة وبري وهو الذي يجعل في انف البعير والمعروف في هذا المعنى  
 برة وفي كتاب سيبويه نزوة ونزى بالنون والزاي ولا شك ان احدهما تصحيف  
 الآخر واذ كان اجوف ياأيا لم يحز ضم فائه في الجمع بل يكسر كخيم وضيع كما قيل  
 في الصحيح هَضَب وليس هذا بقياس لافي الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكسر  
 على فعل في الصحيح كان او في غيره ككسر وقدد ولحي ورشي وذكر غير سيبويه  
 فعل بضم الفاء كحكي وحلي والكسر فيهما اجود قال سيبويه بالجمع بالالف والتاء  
 قليل في فعلة في الصحيح كان او في غيره لان اتباع العين للفاء فيما يجمع هذا الجمع  
 هو القياس وفعل كابل بناء عزيز بخلاف فعلات كخطوات اذ نحو عنق وطيب  
 كثير ولهذا كان استعمال فعل في القلة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها فثلاث  
 كسرا قوى من ثلاث غرف بل الاولى ثلاث غرفات مع جواز ثلاث غرف ايضا  
 قال سيبويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء في الناقص واويا كان او ياأيا  
 يعني مع الاتباع فلو قلت في رشوة رشوات لانقلب الواو ياء فاجتزأ بفعل  
 في القلة والكثرة وقد عرفت ان الكسر في الصحيح قليل فكيف في المعتل قال السيرافي  
 واما نحو فريفة ولحية فيجوز كسر العين في جمعها بالالف والتاء لانه لا يتقلب  
 حرف الى حرف قلت قول سيبويه اولى لاستئصال الكسرتين مع الياء  
 واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف والتاء اذ يجب اسكان عينه ولا يجمع  
 كسرتان نحو قيمات وديمات وقد جاء في فعلة فعال كلفاح وحقاق  
 كذا ذكره سيبويه لكنه في غاية القلة وذكر الجوهرى ان لقاحا  
 جمع لقوح وهي الحلوب كقلاص وقلوص بمعنى اللقوح قال سيبويه قد يجمع

البرقة بوزن العرقة  
 سحاب ذوبرق  
 كالبارق واللحمة  
 الحلوب من الناقة  
 والمائة السرة وما  
 حولها والجوبة  
 الحفرة يجمع على  
 جوب كقمر صحیح

ساكنه والبناء اذا كثر توسع في جوعه فلهدنا جاء لمضاعف فعل ساكن العين  
 بناء قلة وكثرة نحو صك واصك وصكاك وصكوك ولم يأت لمضاعف فعل مفتوح  
 العين الا افعال في القلة والكثرة كأمداد وافنان وفعل بكسر العين اقل من فعل  
 بفتحها فنقص تصرفه عنه بان لزم في جمعه افعال في قلة الصحيح وغيره وكثرتهما  
 وجاء نمور على التشبيه باب الاسود ونمر مخفف منه \* قال (ونحو عجز على اعجاز  
 وجاء سباع وليس رجلة بتكسير) \* اقول اعلم ان فعلا بضم العين اقل من فعل  
 بكسرها فهو اولى بأن يكون قلته وكثرته على لفظ واحد وهو افعال وقد يبيح  
 على فعال كسباع ورجال وذلك لتشبيهه بفعل مفتوح العين \* قوله رجلة بفتح  
 الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لان فعلة ليس من اوزان  
 الجموع وقياسه ارجال كأعجاز ورجلة للقليل ورجال للكثير \* قال (ونحو عنب  
 على اعناب وجاء اضلع وضلوع) \* اقول قال سيديويه باب اعناب اكثر من باب  
 عجز وباب كبد اكثر من باب عنب وباب جبل اكثر من باب كبدو وباب بحرا اكثر من باب  
 جبل فباب عنب على افعال في القلة والكثرة ويبيح في القلة على افعال كأضلع قال  
 سيديويه شبه بالازمن في جمع الزمن وقد يبيح في الكثرة الفعول كالضلوع والاروم  
 \* قال (ونحو ابل على ابال فيهما) \* اقول اي في القليل والكثير لقلة فعل وهو  
 لغات معدودة كإذكرنا \* قال (ونحو صرد على صردان فيهما وجاء ارطاب  
 ورباع) \* اقول اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من السميات وهو  
 الحيوان كالنفر والصرده خصوه بجمع ايضا وكأنه منقوض من فعال كغراب  
 وغربان او مشبه به وشذ منه راع ورباع تشبيهاً بجمل واجال وجمال لانه منه  
 ومارطاب وارطاب ورطاب فانه ليس رطب في الحقيقة من باب فعل الموضوع  
 لواحد لانه جنس الرطبة وكأنه جمعها ومثله مصع ومصعة لجنى العوسج  
 \* قال (وجاء عنق على اعناق فيهما) \* اقول قال سيديويه باب عنق كباب عضد  
 في القلة وجمعه افعال في القلة والكثرة \* قال (وامتنعوا من افعال في المعتل العين  
 وافوس واثوب واعين واثيب شاذ وامتنعوا من افعال في الياء دون الواو كفعول  
 في الواو دون الياء وفؤوج وسؤوق شاذ) اقول يعني ان افعلا لا يبيح في الاجوف  
 من هذه الامثلة العشرة المذكورة واويا كان اويائيا وفعلا لا يبيح في الاجوف  
 اليائى من جميع الامثلة المذكورة وقد يبيح في الواوى كياض وثياب وفعولا  
 يبيح في اليائى دون الواوى كفيوح وسبول وقد ذكرنا ذلك في شرح  
 جمع فعل \* لما فرغ من جمع ابنية الثلاثى المجرد اذا كان اسما مذكرا شرع

الربع بضم الراء وقع  
 البناء الفصيل الذى  
 ينتج في الربع وهو  
 اول النتائج وبهذا  
 يعرف وجه قوله  
 تشبيهاً بجمل الخ  
 محجبه

ويجوز ان يكون اُزمن جمع زمان كما يمكن في ذلك لجمع فعل المذكرة على  
 فعال المؤنث فان افعلا فيه قياس على ما يجيء نحو عناق وأعناق وجاء في الاجوف  
 اليائى أنيب وفي الواوى أدور وأدور كما ان فعلا وفعيلا ان كانت مؤنثة فقياسها  
 افعال كما يجيء قال سيويه بل افعال فيه شاذ وان كان مؤنثا ولو كان قياسا لما قيل  
 رحي وأرحاء وقدم وأقدام وغمم وغانم وتقول في كثرة فعال وفعال في غير  
 الاجوف والفعال اكثر وقد تراءد التاء كالجارة والذكرة والذكورة لتأكيد  
 الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه الفعلان كالشبان والجيران والقيعان والسجان  
 وقد جاء في الصحيح ايضا قليلا كالشبان وقد جاء في الاجوف فعل ايضا كالدور  
 والسوق والنيب كأنهم أردوا أن يكسروا على فاعول فاستعملوا ضم حرف العلة  
 في الجمع وبعدها الواو فبنوه على فعل وجاء سؤوق ايضا على الاصل لكنه ههنا  
 الواو للاستتقال وكل واو مضمومة ضمة غير اعرابية ولا لاسا كنين جاز همزها  
 فازمت ههنا للاستتقال وكذا جاء نيوب وليس فاعول فيه مستمرا بل بابه فعل كما مر  
 وجاء في غير الاجوف فعل ايضا كأسدو وثن وقال بعضهم لفظ الجمع لابدان يكون  
 اقل من لفظ الواحد فاسد اصله اسود ثم اسد ثم اسد فخنف والحق أن لا يمنع  
 من كونه أخف من الواحد كأحروجر وجر وجر وغير ذلك واصل نيوب فعل  
 كالسوق قلبت الضمة كسرة ليصح الياء وليس فعل من أبنية الجمع ولم يأت في  
 اجوف هذا الباب فعال كأنه ٧ جعل فعلا عوض فعال وفعل عوض  
 فاعول هذا الذي ذكرت قياس هذا الباب ثم جاء في غير الاجوف فعلا ايضا  
 كعملان وسلقان في سلق وهو المطهين من الارض وفعلا كخربان وبرقان وشبان  
 وفعلة كجبرة وقبعة واخوة وفعل ككجلى وهو شاذ لم يأت عنه الا هذا وقال  
 الاصمعي بل هو لغة في الجمل والصحيح انه جمع ولم يأت في قلة المضاعف ولا كثرته  
 الا افعال كأمداد وأقنان والباب كالم يحاوزوا في بعض الصحيح ذلك كالاقلام  
 والارسان والاعلاق قال سيويه فان بنى المضاعف على فعال او فاعول او فعلا  
 فهو القياس ولم يذكر فيه شيئا عن العرب فلزوم فعل مفتوح العين  
 لافعال اكثر من لزوم فعل ساكن العين لافعال وذلك لخفته وكثرته فتوسعوا فيه  
 اكثر من توسعهم في فعل ولذلك كان الشاذ في جمع فعل مفتوح العين أقل  
 من الشاذ في جمع فعل ساكنة \* قال ( ونحو فخذ على افتحاذ فيهما وجاء على  
 نورونم ) \* اقول يعني ان فعل المكسور العين يكسر في الكثرة والقلّة على افعال  
 وذلك لانه أقل من باب فعل مفتوح العين بكثير كما ان فعل مفتوح العين أقل من فعل

الشبان جمع الشبث  
 وهو العنكبوت

٧ في نسخة لانه

قوله لم يأت عنه بل  
 عن غيره ايضا نقل  
 عن أبي علي الفارسي  
 انه قال قلت يوما للثعبي  
 كم لنا من الجمع على  
 وزن فعلى فقال في  
 الحال كجلى وظربي  
 قال ابو علي فطالعت  
 كتب اللغة ثلاث  
 ليال فما عنزتهما  
 بثالث والظربي جمع  
 الظربان وهو حيوان  
 منقح

افعال في الصحيح كان او في الاجوف او في غيرهما وربما كان افعال قللة او كثيرة  
 كأخماس واشبار قال سيبويه وفي الكثرة على فعول وفعال والقول اكثر  
 وربما اقتصروا على واحد منهما في القليل والكثير معا فان كان اجوف يائيا  
 لزمه القبول كالفيول والجيود ولا يجوز الفاعل كما مر في فعل وان كان واويا  
 لزمه الفاعل ولا يجوز القبول كريح ورياح كما ذكرنا في فعل هذا الذي ذكرناه  
 في فعل هو الغالب وقد يجيء على افعال كأرجل وعلى فعلان كصنوان وقنوان  
 وبمضهم بضم فاءهما وعلى فعلان كذؤبان وحرمان في حرم وهو القليل من الابل  
 وعلى فعلة كقردة وجاء فيه فعيل كضريس \* قال ( ونحو قرء على أقرأ وقرء  
 وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عيدان ) \* أقول اعلم ان فعلا  
 يكسر في القلة على افعال في الاجوف كان او غيره وقد يجيء للقليل والكثير  
 نحو أركان وأجزاء وقد شذ في قلته أفعال كأركان ويكسر في الكثرة على  
 فعال وفعول وفعول اكثر كبروج وبرود وجنود وفعال في المضاعف  
 كثير كخفاف وخفاف وعشاش هذا هو الغالب في فعل وقد يجيء فيه فعلة  
 كقرطة وحجرة وخرجة وفعل كفلك في فلك قال تعالى في الواحد \* في الفلك  
 المشحون \* وفي الجمع \* حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم \* وذلك لان فعلا  
 وفعلا يشتركان في انهما جمعا على افعال كصلب واصلاب وجل واجال وفعلا  
 يجمع على فعل كأسدواسد ففعل جمع عليه ايضا وفعل وفعل يشتركان في كثير  
 من المصادر كالسقم والسقم والبخل والبخل وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها  
 وسكون عينهما كثيران في كلامهم فتصرف في تكسيرهما اكثر من التصرف  
 في باقي جوع الثلاثي وفعل بالضم قريب منهما في الكثرة \* قوله وباب عود  
 على عيدان يعني ان فعلا اذا كان اجوف لا يجمع في الكثرة الا على فعلان  
 كعيدان وحيتان واما في القلة فعلى افعال كما هو قياس الباب كأكواز وأكواب  
 ويشترك الاجوف في فعلان غيره ايضا ككش وهو البستان وحشان ويجمع  
 حشان بالضم على حشاشين كما جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين  
 ولا يمتنع ان يكون حشان جمع حش بالفتح لانه لغة في الحش بالضم كسور وثيران  
 والاول قول سيبويه \* قال ( ونحو جل على اجمال وجمال وباب تاج على تيجان  
 وجاء على ذكور وأزمن وخربان وعلان وجيرة وجلي ) \* أقول اعلم ان ما كان  
 على فعل فانك تقول في قلته افعال في الاجوف او في غيره نحو اجمال واتواج  
 واقواع وأنياب وجاء قلته على افعال نادرا كزمن واجبل واعصى في عصا

المشهور في جمع القيل  
 هو الفيلة كقردة  
 مصحح

المصران بالضم الا  
 معاء واما المصران  
 بالكسر فكوفسة  
 وبصرة مصحح

الشدى بضم المثلثة  
وكسر المهملة مع  
تشديد الياء كما ترى  
اصلة تدوى على  
فعل فاعل مصححه

الاغلب في الاجوف وفيما سواه ما ذكرناه اولاً والغالب في كثرة فعل ان يكون  
على فاعول وفعل ككعوب وكعاب وقد ينفرد احدهما عن صاحبه كبطن  
وبطون وبغل وبغال وكذا المضاعف نحو صك وصكوك وصكاك والناقص  
كداو ودلاء ثدى وثدى وظبي وظباء واما الاجوف فان كان واوياً ففعل فيه  
قليل والاكثر الفاعل لاستئصال الضمة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا يستقل  
ذلك في المصدر كالغؤور والسؤور وقد يجيء في الجمع كالفوج في جمع الفوج فاما  
اذا جمعه على فاعل فان الكلمة تخف بانقلاب الواوياء ولما استبدل الواوى بأحد  
الجمين المذكورين استبدل الياء بالآخر اعني فعولاً فلم يجيء فيه فعال وايضا  
لوقيل فيه بيات كحياض لا تبتس الواوى بالياء وقد زاد التاء على فعول وفعال لتأكيد  
معنى الجمعية كعمومة وخؤولة وخيوطة وعبورة وخالفة فالوجه على ما قررنا  
ان يقال الغالب في قلة فعل أفعل في غير باب بيت وثوب فانهما على أبواب آيات  
وفي كثرة فعول في غير باب ثوب فانه على ثياب وفعال في غير باب سيل فانه على  
سيول قال سيويه القياس في فعل ما ذكرنا وما سوى ذلك يعلم بالسمع فلما اضطر  
شاعرنا وساجع في جمع فعل الى شئ مما ذكرنا انه قياسه فلا عليه ان يجمعه عليه  
وان لم يسمع فالسموع في قلة فعل في غير الاجوف افعال كأنف وآناف وفي كثرة  
فعلان ككحشان ورتلان وفعلان كظهران وبطنان قال سيويه وفعلان بالكسر  
أقلهما وفعلة كغردة في غردوه والكهامة وكذا جباة وفعلة في جب وفتح للكهامة  
ايضا وفعل بضمين كسقف ودهن ويجوز ان يخفف عند بنى تميم كما في عنق وهو  
في الجمع ثقلة اولى وافعلة في جمع فعل شاذ كأنجدة في نجد وهو المكان المرتفع قال  
الجوهري هو جمع نجد جمع فعول على افعلة تشبيهاً بفتح الفاء فانه يجمع  
عليه كعمود وأعمدة واما نحو الكلب والمعير فهو عند سيويه جمع وعند غيره اسم  
الجمع ففعل في فعل اقل من فعلة وفعلة اقل من فعلان بالكسر وهو اقل من فعلان  
بالضم وربما اقتصر في فعل على افعال وافعال في القلة والكثرة كالا كف والارداء  
واعلم ان جمع القلة ليس بأصل في الجمع لانه لا يذكر الا حيث يراد بيان القلة  
ولا يستعمل مجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل له جمع الكثرة يقال فلان حسن  
اشياب في معنى حسن الثوب ولا يحسن حسن الاثواب وك عندك من الثوب  
والاشياب ولا يحسن من الاثواب ونقول هو أنبل الفتيان ولا تقل أنبل الفتية مع  
قصد بيان الجنس \* قال ( ونحو جل على احوال وحول وجاء على قدام وارجل  
وصنوان ودؤبان وقردة ) \* اقول اعلم ان ما كان على فعل فانه يجمع في القلة على

السواب ابدال  
الارداء بالانواء او  
غيره لانه جمع رداء  
بالكسر كما ورد في  
التزويل قاله مصححه

واحد بل كل منها مضاعف مكرر وقد يستعمل الفعل ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جدّ جدّه وتمّ تمامه واما قولهم شغل شغل فليس من هذا بل هو اسم فاعل على الحقيقة اى شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر اعظمه فلا يفرغ صاحبه لشيء آخر وكما استعملوا بغاللا لما كان في الاصل للبالغه في اسم الفاعل في معنى ذى الشىء الملازم له استعملوا فعلا ايضا وهو بناء مبالغه اسم الفاعل نحو عمل للكثير العمل وطعن ولبس ولسن في معنى النسبة فاستعملوه في الجوامد منحور جل نهر لصاحب العمل بالنهار ورجل حرح وسنه بمعنى حرى واستى اى الملازم لذلك الشغل فعلى هذا ليس معنى النسب مقصورا على فاعل وفعال بل يجيى عليه اسم الفاعل من الثلاثى وغيره نحو مرضع ومنقطر ويجيى من ابنية مبالغه اسم الفاعل فعال وفعل قال الخليل وقالوا طاعم كاس على ذا اى على النسبة اى هو ذو كسوة وذو طعام وهو ما يمد به اى ليس له فضل غير ان يأكل ويلبس قال \* دع المكارم لانهض لبغيتهما \* فاقعد فانك انت الطاعم الكاسى \* ولا ضرورة لنا الى جعل طاعم بمعنى النسبة بل الاولى ان نقول هو اسم فاعل من طعم يطعم مسلوبا منه معنى الحدوث واما كاس فيجوز ان يكون فيه ذلك لانه بمعنى مفعول كآء دافق ويجوز ان يقال المراد الكاسى نفسه والظاهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدى اذا اطلق فالأغلب ان فعله واقع على غيره \* قال (الجمع الثلاثى الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب على اثواب وجاء زناد في غير باب سيل ورتلان وبطنان وغردة وسقف وآنجدة شاذ) \* اقول اعلم ان جوع التكثير اكثرها محتاج الى السماع وقد يغلب بعضها في بعض اوزان المفرد فالمصنف يذ كر اولاما هو الغالب ويذ كر بعد ذلك غير الغالب الذى هو كالشاذ \* قوله الجمع لا اعراب له ولا لقوله الثلاثى لانها اسمان غير مركبين كما تقول باب فصل ويجوز ان يرتقا على ان كل واحد منهما خبر المبتدأ اى هذا باب الجمع وهذا باب الثلاثى كيف يجمع ثم ابتدأ وقال الغالب في نحو فلس ان يجمع على افلس اعلم ان الغالب ان يجمع فعل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على افعال الا ان يكون اجوف واويا او يائيا فان الغالب في قلته افعال كثوب واثواب وسوط واسواط وبيت وايات وشيخ واشياح وذلك لانهم لو قالوا فيه ايضا افعال نحو اسوط لثقلت الضمة على حرف العلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيسهل ثقل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعال قليلا نحو اقوس واثوب وآير واعين وقد يجيى غير الاجوف في القلة على افعال ايضا قليلا كفرخ وافراخ وفردو افراد لكن

فيجوز ان يقال فيه ذلك نحو

قف على اعراب الباب والفصل وماشا كلهما

بالقياس بل هما مسموعان واذا سميت بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى  
 القياس اذ لا يقصد المبالغة اذن فتقول جحى وحيى على قول الخليل ولحوى  
 على قول يونس \* قال ( وكثر يحيى \* ففعال في الحرف كبتات وعواج وثواب  
 وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا كتامر ولاين ودارع ونابل ومنه عيشة  
 راضية وطاعم كاس ) \* اقول اعلم انه يحيى بعض ماهو على ففعال وفاعل  
 بمعنى ذى كذا من غير ان يكون اسم فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل  
 نحو غافر وبناء المبالغة فيه نحو غفار بمعنى ذى كذا الا ان فعلا لما كان في الاصل  
 لمبالغة الفاعل ففعال الذى بمعنى ذى كذا لا يحيى الا في صاحب شى يزاول ذلك  
 الشىء ويعالجه ويلزمه بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبيع او من جهة  
 القيام بحاله كالجمال والبغال او باستعماله كالسياف او غير ذلك وفاعل يكون لصاحب  
 الشىء من غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل وبناء مبالغته يقال لابن  
 لصاحب الابن ولبان لمن يزاوله في البيع او غيره وقد يستعمل في الشىء الواحد اللفظان  
 جميعا كسياف وسائف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كقواس وتراس وفعال  
 في المعنى المذكور اكثر استعمالا من فاعل وهما مع ذلك مسموعان ليسا بمطردين فلا  
 يقال لصاحب البررار ولا لصاحب الفاكهة فكاهة قال النحاة انهما في المعنى المذكور  
 بمعنى النسبة لان ذا الشىء منسوب الى ذلك الشىء وايضا جاء فعال والمنسوب  
 بالياء بمعنى واحد كبتى وبتات لبائع البت وهو الكساء ويعرف انه ليس باسم  
 فاعل ولا لمبالغة فيه اما بان لا يكون له فعل ولا مصدر كنابل وبغال ومكان اهل  
 اى ذواهل او بان يكون له افعال ومصدر لكنه اما بمعنى المفعول كءدافق وعيشة  
 راضية واما مؤنث مجردا عن التاء كحايض وطالق وقالوا في نحو مرضع ومطفل  
 والسماء منقطر به انه على معنى النسبة لهذا ايضا وهذا يقدر في قولهم ان ماهو  
 بمعنى النسبة من المجرد عن التاء اما على فعال او فاعل فقط واما جار على ما تضمنه  
 على وجه المبالغة نحو عز عن بزوذل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب  
 فان جميع ذلك المعنى اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذا العزيز والذليل  
 والشاعر والمائت والهائم صاحب العز والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق  
 على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل صوم وعدل وماء غور  
 جعل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي \* وما لنا وحدي قلت ذا الشعر كله \*  
 ولكن لشعري فيك في نفسه شعر \* والموت كانه يستصحبه وتاخر والصب كانه  
 يستلزم نصبا آخر اى ليس هو شعرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا اللهم هما

ولذلك قيل الفرق  
 بينه وبين اسم الفاعل  
 انه لا يؤنث ان كان  
 بمعنى ذى كذا وعليه  
 قوله تعالى السماء  
 منقطر به وبقرة  
 لا افترض اى ذات  
 انقطار وذات فروض  
 فليعرف وفي شرح  
 الجاردي هنا فوائد  
 فليراجع المحقق

هو القياس في المثني المجمعول نون كذلك وان قل استعماله كما مر في باب العلم وقيل  
افق بفتحين في النسبة الى الافق لانهم قالوا فيه افق بضم الهمزة وسكون الفاء  
وهو مخفف الافق كعنق وعنق ثم جوزوا فيه الافق لاشتراك الفعل والفعل  
في كثير من الاسماء كالبحم والجم والعرب والعرب والسقم والسقم وقالوا خراسي  
تشبيها للالف والنون بالفتاين التي قد تشبه بقاء التانيث كحذف  
وان كان شاذا كما في جلولى وحرورى ومن قال خراسي بحذف الالف وسكون  
الراء فقد خفف وقالوا طلاحية بضم الطاء للابل التي ترعى الطلح وانما بنى على  
فعال لانه بناء المبالغة في النسب كما نفي للعظيم الانف كايحي وروى طلاحية بكسر  
الطاء بالنسب الى الجمع كما قالوا اعضاهي منسوب الى اعضاه جمع عضه وقيل هو  
منسوب الى اعضاهة بمعنى عضه وهو قليل الاستعمال اعني اعضاهة والجنس  
اعضاه كقتادة وفتاد وقيل ابل حضبة بفتح الميم قال المبرد يقال حض وحض  
فعلى هذا ليس بشاذ وقالوا يمان وشام وتهام ولا رابع لها والاصل يمني وشامى  
وتهمي والتهم تهامة تحذف في الثلاثة احدى ياني النسبة وابدل منها الالف  
وجاء يمني وشامى على الاصل وجاء تهايمى بكسر التاء وتشديد الياء منسوب الى  
تهامة وجاء يمانى وشامى وكانهما منسوبان الى يمان وشام المنسوبين بحذف ياء  
النسبة دون ألفها اذ لا استقل فيه كما استقل النسبة الى ذى الياء المشددة  
لولم يحذف والمراد يمان وشام في هذا موضع منسوب الى الشام واليمن فينسب  
الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يمانى وشامى جمع بين العوض  
والمعوض منه وان يكون الالف في يمانى للشباع كما في قوله \* ينباع من ذفرى  
عضوب جسرة \* وشامى محمول عليه وقيل في طهية طهوى بسكون الهاء على  
الشذوذ وطهوى على القياس وقيل طهوى بفتح الطاء وسكون الهاء وهو اشد  
وقالوا في زينة قبيلة من باهلة زباني والقياس زبني ككنفي في حنيفة وقالوا في مرو  
مروزي وفي الرى رازى واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعد ان تجعلها  
اعلاما ان لم يكن كدهر وطلحة او جعلتها اعلاما غير ما كانت له في الاول كما  
اذا سميت بزينة ابنالك فانك تجرى جميعها على القياس نحو دهرى وطلحى  
وزبني لان هذه الاسماء شذت في المواضع المذكورة وجعلها اعلاما لما يقصد  
وضع لها ثانيا فير جمع في هذا الوضع الى القياس وقد يلحق ياء النسب اسماء اباض  
الجسد للدلالة على عظمها اما بنية على فعال كما نفي للعظيم الانف او مزيدا  
في آخرها الف ونون ككحيانى وورقبانى وجانى للطويل الجملة وليس البناء ان

قوله كانافى وكذا  
الايارى للعظيم الابرى

قوله وقالوا يمان اى  
رجل يمان الخ  
ويقال قوم تهمون  
كيمانون مصحح

قوله مروزي  
منسوب الى مرو  
هذا فى الانامى  
وقالوا ثوب مروى  
على القياس كانهم  
فرقوا فيه بين  
الانسان وغيره قاله  
الجارىردى مصحح

قوله او مزيدا الخ  
ومن هذا القبيل  
الهند واني  
والفاكهانى والربانى  
على قول والشعرانى  
والبرانى والجوانى  
ومنه حديث سلمان  
من اصلى جوائيه  
اصلى الله برائيه



ان جمع المؤنث بالالف والتاء يحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه ضربات  
ضربى بفتح العين لاني لم ترده الى واحده بل حذفته منه الالف والتاء فقط  
بخلاف عبطى في المنسوب الى العبلات فانه بسكون الباء لانه نسب الى الواحد  
كاذكرنا وكذا يحذف من المجموع بالواو والنون علما الحرفان ان لم يجعل النون  
معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلماذا قيل في المسمى بأرضين ارضى بفتح  
الراء وان جعل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شيء كما مر في اول الباب  
قال (وما جاء على غير ذلك فشاذ) \* اقول اعلم انه قد جاءت الفاظ كثيرة على غير ما هو  
قياس النسب بعضها مضى نحو جذمى وقرشى وحرورى ولذا ذكر الباقي قالوا  
في العالية وهو موضع بقرب المدينة علوى كأنه منسوب الى العلوى وهو المكان  
العالى ضد السفلى لان العالية المذكورة مكان مرتفع والقياس على او علوى  
فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصرى بكسر الباء لان البصرة  
في اللغة حجارة بيض وبها سميت البصرة والبصر بكسر الباء من غير تاء بمعنى  
البصرة فلما كان قبل العملية بكسر الباء مع حذف التاء ومع النسبة يحذف التاء  
كسرت الباء في النسب وقيل كسر الباء في النسب اتباعا لكسر الراء ويجوز  
بصرى بفتح الباء على القياس وقالوا بدوى والقياس اسكان العين لكونه منسوبا  
الى البدو وانما فتح ليكون كالحضرى لانه قرينه وقالوا دهرى بضم الدال للرجل  
المسن فرقا بينه وبين الدهرى الذى هو من اهل الاحاد وقالوا في النسب الى  
السهل وهو ضد الحزن سهلى بضم السين فرقا بينه وبين المنسوب الى سهل  
اسم رجل وقيل في بنى الحبلى حى من الانصار حبلى بفتح الباء فرقا بينه وبين  
المنسوب الى المرأة الحبلى وانما قيل لا بهم حبلى لعظم بطنه وقالوا في الشتاء  
شتوى بسكون التاء قال المبرد شتاء جمع شتوة كصحاف جمع صحفة فعلى هذا شتوى  
قياس لان الجمع في النسب يرد الى واحده واطلاق الشتاء على ما يطلق عليه  
الشتوة يضعف قوله وقالوا في الخريف خرفى بفتح العين كما قالوا في ثقيف  
ثقفى وقالوا خرفى ايضا بسكون العين بالنسبة الى المصدر والخرف قطع الشيء  
وقالوا بحراني في النسبة الى البحرين المجهول نونه معتقب الاعراب والقياس بحراني  
ووجهه ان نون البحرين بالياء تجعل معتقب الاعراب وقياس الشيء المجهول نونه  
معتقب الاعراب ان يكون في الاحوال بالالف كما مر في باب العلم فالزام البحرين الياء  
شاذان واذا جعل نون المثني معتقب الاعراب لم يحذف في النسب لاهو ولا الالف  
فقبل بحراني على انه مذروب الى البحران المجهول نونه معتقب الاعراب لكونه

قوله وقالوا بدوى الخ  
المفهوم من شرح  
العكبرى على ديوان  
التمني عند قوله  
عدوية بدوية من  
دونها سلب النفوس  
ونار حرب توقدان  
النسبة الى البدو  
بدوى والى البدا  
وهو بمعنى البدو  
والبادية بدوى  
بالجزم في الاول  
وبالفتح في الثاني  
مصحح

ولمشابهة لفظ افعال المفرد حتى قال سيويوه ان لفظه مفرد ولقوة شبهه بالمفرد كثر  
 وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة امشاج ورجع ضمير المفرد  
 المذكور اليه في نحو قوله تعالى \* وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه \*  
 ولا منع ان يقال ان الباء في انصاري واناوي وربابي للوحدة لا للنسبة كما في رومي  
 ورومي وزنجي وزنجي فاذا جاز الحاقها بالجمع فلو قلت بعدم مثلا ثوب انصاري  
 وشي ربابي واناوي كان منسوبا الى هذه المفردات بحذف ياء الوحدة كما ينسب  
 الى كرسى بحذف الباء فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا ولقائل ان  
 يقول ياء الواحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجي شخص منسوب الى  
 هذه الجماعة بكونه واحدا منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طرأ  
 عليه معنى الوحدة فعلى هذا يكون العذر في الحاق الباء بهذه الاسماء ما تقدم  
 اولا وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم الذين استعجبهم سيف بن ذي يزن  
 الى الين بنوى على القياس مع انهم جماعة مخصوصة كتبنى سعد بن زيد بن مناة  
 وقالوا في النسبة الى العبلات عبل على بسكون الباء وهم من بنى عبد شمس امية  
 الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد منهم سمي باسم امه ثم جمع وهى عبلت بنت  
 عبيدة من بنى تميم وانما قالوا في المهالبة والمسامعة مهلبى ومسمى لانك  
 رددتهما الى واحد هما وحذفت ياء النسبة التي كانت في الواحد ثم نسبت اليه  
 ويجوز ان يقال سمي كل واحد منهم مهلبا ومسمى اي اسم الاب ثم جمع كما سمي  
 كل واحد في العبلات باسم الام ثم جمع فيكون مهلبى منسوبا الى الواحد الذي  
 هو مهلب لالي مهلبى وان كان باسم ايه فكأنك جعلت كل واحد منهم مهلبا  
 ومسمى كما قلنا في عبلى ثم جمعته فهالبة ومسامعة جمعا مهلب ومسمى لا مهلبى  
 ومسمى وان كان اللفظ جمعا وواحد اسم جمع نسبت ايضا الى ذلك الواحد  
 كما تقول في النسبة الى نساء نسوى لان واحدة نسوة وهو اسم جمع وكذا تقول  
 في انقار وانباط نقرى ونطى وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى  
 واحد واحده كما تقول في النسبة الى الكلب كلبى وانما يرد الجمع في النسبة الى الواحد  
 لان اصل المنسوب اليه والاغلب فيه ان يكون واحدا وهو الوالد او المولد  
 او الصنعة فحمل على الاغلب وقيل وانما يرد الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس  
 علما شئ اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائني وكلابي كما يحيى ولو سميت  
 بالجمع فان كان جمع التفسير نسبت الى ذلك اللفظ نحو مدائني وانمارى وكلابي  
 وضبابي وانما اسم رجل وكذا ضباب وكلاب وان كان جمع السلامة فقد ذكرنا

فان امية اثنان اكبر  
 واصغر ابنا عبد  
 شمس <sup>مصحح</sup>

قوله اي اسم الاب  
 هكذا في النسخ  
 ولعله باسم الاب  
 وقوله بعد سطر  
 وان كان باسم ايه  
 الى قوله فهالبة  
 مكرر مخربط من  
 تحريف النسخ

ألعين الساقطة لساكنين وهذه الكسرة وان كانت لأجل الياء التي هي كالكلمة  
 المفصلة الا انه انما رد العين لان أصل اللام الحركة وسكونها عارض وكان  
 الوجه أن يقال كاني لانا قد بينا قبل في شرح قوله واما باب سدته فالصحيح  
 ان الضم كذا ان الضمائر في نحو قلت وقلنا متصل يقال تحذف الالف لساكنين  
 لكنه أبقى الفاء في كوني على أصل ضمه قبل النسبة تنسبها على المنسوب اليه قال  
 الجرمي يقال رجل كنتي لكون الضمير المرفوع كجزء الفعل فكأنها كلمة واحدة وربما  
 قالوا كنتي بنون الوفاية ليسلم لفظة كنت بضم تاءه قال \* وما أنا كنتي وما أنا ماجن \*  
 وشرّ الرجال الكستني وماجن \* الكستني الشيخ الذي يقول كنت في شبابي  
 كذا وكذا والعاجن الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد أن يعتمد على يديه  
 اعتمادا تاما كأنه يعجن \* قال (والجمع يرد الى الواحد يقال في كتب وصحف

قوله كذا كناية عن  
 قوله المصنف هناك  
 لبيان بنات الواو  
 الخ وقوله ان الضمائر  
 الخ مفعولنا المصححة

ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي وأما باب مساجد علما  
 ثمساجدي ككلابي وأنصاري \* أقول اعلم انك اذا نسبت الى ما يدل على الجمع  
 فان كان اللفظ جنسا كتمرو ضرب أو اسم جمع كنفرو رهنط وابل نسبت الى لفظه  
 نحو ترمي وابل سواء كان اسم الجمع مما جاء من لفظه ما يطلق على واحد كراكب  
 في ركب أولم يجئ كنم وابل وكذا ان كان الاسم جمعا في اللفظ والمعنى لكنه  
 لم يستعمل واحده لقياسيا ولا غير قياسي كعباديد تقول عباديدي قال سيويوه  
 كون النسب اليه على لفظه أقوى من أن يحدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان  
 قياسي نحو عبودى أو عبديدى أو عبداى وكذا قولهم أعرابي لان أعرابا  
 جمع لا واحد له من لفظه وأما العرب فليس بواحد الآن لان الأعراب ساكنة  
 البدو والعرب يقع على أهل البدو والحضر بل الظاهر ان الأعراب في أصل  
 اللغة كان جمع العرب ثم اختص وان كان الاسم جمعا واحد لكنه غير قياسي قال  
 أبوزيد ينسب الى لفظه كحماسني وشابهي وهذا كبرى وبعضهم ينسبه الى  
 واحد الذي هو غير قياسي نحو حسني وشبهي وذكرى وان كان جمعا له  
 واحد قياسي نسبت الى ذلك الواحد ككتابي في كتب وأما قولهم ربي وربابي  
 في رباب وهم خمس قبائل تحالفوا فصاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وقيم  
 وعدى واحدهم ربة كقبة وقباب والربة الفرقة من الناس فاما جاز النسب الى  
 لفظ الجمع أعني رباب لكونه بوزن الواحد لفظا ولغته من بين ما يصح وقوعه  
 عليه لغة على جماعة معنيين فصار كالعلم نحو مدائني وأما أبناوي في النسب الى  
 أبناوهم بنو سعد بن زيد بن مناة وأنصاري في النسبة الى الأنصار فالغلبة المذكورة

نحو منافي في عبد مناف وهذا الذي ذكرنا تقدير كلام سيويه وهو الحق وقال  
المبرد بل الوجه أن يقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف اليه والمضاف اليه  
معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني  
وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرئ  
القيس لان القيس ليس شياً معروفاً يتعرف به عبد وامرؤ والمخصم أن يمنع ويقول  
ثم علمت ان القيس ليس شياً معروفاً مع جواز أن يكون شياً معروفاً ما قبيلة  
أورجلا أو غير ذلك اضيف اليه امرؤ وعبد في الاصل للتخصيص والتعريف  
كافي عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى وعبد اللات قال السيرافي ويلزم  
المبرد أن ينسب الى الاول في الكنى لانهم يكنون الصبيان بنحو أبي مسلم وأبي  
جعفر مثلاً قبل أن يوجد لهم ولد اسمه مسلم أو جعفر وقبل أن يمكن ذلك منهم  
فليس المضاف اليه اذن في مثله معروفاً اذ هو اسم على معدوم مع انه ينسب اليه  
فكان المصنف أجاب السيرافي نيابة عن المبرد وقال الثاني في أمثال هذه الكنى  
في الاصل مقصود وذلك ان هذه الكنى على سبيل التفاؤل فكأنه عاش الى ان  
ولد له مولود اسمه ذلك فالثاني وان لم يكن مقصودا الآن ولا معروفاً لا لاول الا انه  
مقصود في الاصل أي الاصل أن لا يقال أبو زيد مثلاً الا لمن له ولد اسمه  
زيد وللسيرافي أن يقول ان الاصل أن لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد لمن  
اسمه قيس فقول المصنف وان لم يكن الثاني مقصودا في الاصل كافي عبد القيس  
وامرئ القيس فالنسبة الى الاول مردود بما مر من الاعتراض على قول المبرد  
هذا وقد جاء شاذاً سموا في عبد مضافاً الى اسم آخر أن يركب من حروف  
المضاف والمضاف اليه اسم على فعلل بأن يؤخذ من كل واحد منهما الفاء  
والعين نحو هبشمي في عبد شمس وان كان عين الثاني معتلا كل البناء بلامه  
نحو عبقي وعبدري في عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقسي في امرئ القيس  
من كندة وكل من اسمه امرؤ القيس من العرب غيره يقال فيه مرقسي والعذر  
في هذا التركيب مع شذوذه انهم ان نسبوا المضاف بدون المضاف اليه التبس  
وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف ولا يطلق اسمه  
عليه مجازاً بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسم أحد الابوين على الاولاد كثير  
نحو قريش وهاشم وخندف وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير مبتدع  
قال سيويه وسمعا من العرب من يقول في النسب الى كنت كوني وذلك لانه  
أضاف الى المصدر فحذف الفاعل وهو التاء فانكسر اللام لأجل بقاء النسب فرجع

مطلب

قوله وجاء مرقسي  
الخ الظاهر انه أراد  
به ابن حجر الكندي  
الشاعر المشهور  
وهو المصرح في  
القاموس الا ان  
السولي المرتضى  
صاحب تاج العروس  
قال هو غلط  
والصواب ان نسبة كل  
من اسمه امرؤ القيس  
من العرب مرقسي  
الا الحارث بن  
معاوية فانها  
مرقسى فاعرفه  
مصححه  
قوله الى المصدر  
في نسخة الى الصدر

لان المضاف اليه في الحقيقة كالوصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد  
وان نسبت الى المضاف اليه فانه وان لم يكن هو المنسوب اليه في الحقيقة لكنه  
يقوم مقام المضاف في غير باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس أيضا كقوله \*  
طبيب بما عبي النطاسي حذيمًا أي ابن حذيم فكيف لا يجوز في النسب وأنت لا تنسب  
الى المضاف اليه الالذفع الالتباس كما يجي بأقامة المضاف اليه مقام المضاف  
وأما اذا نسبت الى خمسة عشر عملاً بحذف أحدهما فلا يلزم منه فساد اذ دلالة  
لأحد الجزئين مع العملية على معنى وقد أجاز أبو حاتم السجستاني في العدد المركب  
غير علم الحاق ياء النسب بكل واحد من جزئيه نحو ثوب أحدي عشرى نحو قوله  
رامية هر مزية وفي المؤنث أحدي عشرى بسكون شين عشرة أي ثوب طوله أحد  
عشر ذراعا وعلى لغة من يكسر شين عشرة في المركب أحدي عشرى بفتح الشين  
كعمرى وكذا تقول في اثني عشر اثني عشرى أو ثنوى عشرى الى آخر المركبات  
وإذا نسبت الى المركب الاضافي فلا بد من حذف أحد الجزئين للاستتقال ولانك ان  
أقيمتما فان ألحقت ياء النسبة بالمضاف اليه فان انتقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء  
النسب كما في نحو كوفي وبصرى وغير ذلك من المنسوبات لزم تأثر الياء بالعوامل  
الداخلية على المضاف وعدم تأثره بها للحاقه بآخر المضاف اليه اللازم جره وان لم  
ينتقل التباس باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو غلام بصرى وان ألحقتها  
بالمضاف نحو عبدى القيس توهم ان المنسوب مضاف الى ذلك المجرور مع  
ان قصدك نسبة شئ الى الاسم المركب من المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان  
حذف أحدهما واجب فالاولى حذف الثاني لما ذكرنا فتقول في عبد القيس  
عبدى وفي امرئ القيس مرئى وأيضا فانك لو نسبت الى المركب الاضافي قبل  
العملية فالمنسوب اليه في الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فالاولى بعد العملية أن ينسب  
اليه دون المضاف اليه فان كثرت الالتباس بالنسبة الى المضاف و ذلك بأن يجي  
أسماء مطردة والمضاف في جميعها واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم  
في الكنى أبوزيد وأبو علي وأبو الحسن وام زيد وام علي وام الحسن وكذا ابن  
الزبير وابن عباس فالواجب النسبة الى المضاف اليه نحو زبيرى في ابن الزبير  
وبكرى في أبى بكر اذا الكنى مطرد تصديرها بأب وأم وكذا تصدير الاعلام بابن  
كالمطرد فلوقلت في الجميع أبوى وامى وابنى لا طرد الألبس وان لم يطرد ذلك بل كثر  
كعبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسب الى المضاف كما ذكرنا  
نحو عبدى في عبد القيس وقد ينسب للالتباس الى المضاف اليه في هذا أيضا

أوله فهل لكم فيما الى  
فاننى قال الشريف  
الجرجاني لعل الى  
بمعنى عندى والنظا  
سى الحازق و ابن  
حذيم طبيب معروف  
عندهم اه وهو في  
الاوقيانوس بدون  
ابن فليحمر <sup>صح</sup>

اما عين كافي سه أو فاء كعدة و زنة \* قوله وليس برداذ وكان رد الكان في موضعه  
 بل هذا قلب \* قوله و ما سواهما أي ما سوى الواجب الرد وهو الصورتان الاوليان  
 و الممتنع الرد هو الصورة الثالثة يجوز فيه الامر ان أي الرد و تركه \* قال  
 (والمركب ينسب الى صدره كبعلي و تأبطى و خسي في خمسة عشر عملا و لا ينسب  
 اليه عددا و المضاف ان كان الثاني مقصودا أصلا كابن الزبير و أبي عمرو قيل  
 زبيرى و عمرى و كان كعبد مناف و امرئ القيس قيل عبدى و مرئى ) \* أقول  
 اعلم ان جميع أقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت من جملة بحكية  
 كتابشرا أو غير جملة و سواء كان الثاني في غير الجملة متضمنا للحرف كخمسة  
 عشر و بيت أو لا كبعليك و كذا ينسب الى صدر المركب من المضاف و المضاف اليه  
 على تفصيل يأتي فيه خاصة و اما حذف من جميع المركبات أحد الجزئين  
 في النسب كراهة استتقال زيادة حرف النسب مع ثقلها على ما هو ثقيل بسبب  
 التركيب فان قلت فقد ينسب الى قرعبلانة و اشهباب و عيصمور مع ثقلها قلت  
 لا مفصل في الكلمة الواحدة يحسن فكذلك بخلاف المركب فان له مفصلا حديث  
 الالتحام متعرضا للانفكاك متى حزب حازب و اما حذف الثاني دون الاول  
 لان الثقل منه نشأ و موضع التغيير الآخر و المتصدر محترم و أجاز الجرمي النسبة  
 الى الاول أو الى الثاني أنهما شئت في الجملة أو في غيرها فتقول في بعلبك بعلي  
 أو بكى و في تأبطشرا تأبطى أو شري و قد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين  
 قال \* تزوجتها رامية هر مزية \* بفضل الذي اعطى الامير من الرزق \* نسبه الى  
 رامهرمز و قد ينسب الى المركب من غير حذف اذا خف اللفظ نحو بعلبكى  
 و اذا نسبت الى اثني عشر حذف عشر كما هو القياس ثم ينسب الى اثنان اثني  
 أو شوى كما ينسب الى اسم اسمى أو سموى و لا يجوز النسب الى العدد المركب غير  
 علم لان النسب الى المركب بلا حذف شئ منه مؤدالى الاستتقال كما مر و لا يجوز  
 حذف أحد جزئي المركب المقصود منه العددان في المعنى معطوف و معطوف عليه  
 اذ معنى خمسة عشر خمسة عشر و لا يقوم واحد من المعطوف و المعطوف عليه  
 مقام الآخر و اما جاز النسب الى كل واحد من المضاف و المضاف اليه  
 كما يجيى وان كان في الاصل لكل واحد منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب  
 الاضافى الامع العلمية كابن زبير و امرئ القيس و المركب لا معنى لأجزائه أي  
 تركيب كان و لو لم ينمخ أيضا معناها بالعلمية لجاز النسب اليهما لانك ان نسبت الى  
 المضاف فقلت في غلام زيد غلامى فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه في الحقيقة

وهنتى أيضا ولا يقوله أحد ويقول في كيت وذيت كيوى وذوى لائك اذا رددت  
اللام صارت كية وذية كحمة فتقول كيوى كحوى والتاء في كلتا عند سيبويه مثلها  
في اخت للم لم يكن لصريح التأنيث بل كانت بدلا من اللام ولذا سكن ما قبلها  
وجاز الايتان بألف التأنيث بعدها وتوسط التاء ولم يكن ذلك جمعا بين علامتى  
التأنيث لان التاء كما ذكرنا ليست لمحض التأنيث بل فيها راحة منه فكنا عنده  
كحبلي الالف للتأنيث فهي لا تنصرف لا معرفة ولا نكرة فاذا نسبت اليه رددت اللام  
ورددت الكلمة الى صيغة المذكر كما في اخت و بنت فيصير كلوى بفتح العين فيجب  
حذف ألف التأنيث كما مر في جزى و قح عين مذكوره ظاهر قال السيرافى من ذهب  
الى ان اللام ليس فيه معنى التأنيث بل هو بدل من الواو كما في ست وأصله سدس وكما في  
تكلة و تراث قال كنى فيجى على ما قال السيرافى كتوى وكتاوى أيضا كحبلوى  
و حبلوى وعند الجرهمي ان ألف كلتا اللام الكلمة وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه  
معنى التأنيث فيقول كتوى كعلوى وقوله مردود لعدم فعمل في كلامهم وليس  
ليونس في كلتا قول ولم يقل انه ينسب اليه مع وجود التاء كما نسب الى اخت و بنت وليس  
ما جاوز من النسب مع وجود التاء فيهما مطردا عنده في كل ما بدل من لامه تاء حتى  
يقال انه يلزمه كنى وكتوى وكتاوى كحبلوى و حبلوى و حبلوى ولو كان ذلك عنده  
مطردا لقال منتى وهنتى أيضا ولم يلزمه الخليل ما ألزمه فقول المصنف و عليه كتوى  
و كنى وكتاوى فيه نظر الآن يريد انك لو نسبت اليه تقدير اعلى قياسا ما نسب يونس  
الى اخت و بنت لجاز الاوجه الثلاثة \* قوله متحرك الاوسط أصلا أى فى أصل الوضع  
\* قوله و المحذوف هو اللام ولم يعوض همزة الوصل شرط لو جوب الرد لثلاثة  
شروط متحرك الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد و تركه نحو غدى و غدوى و كون اللام هو  
المحذوف اذ لو كان المحذوف هو العين نحو سه لم يجز رده و عدم تعويض همزة  
الوصل اذ لو عوضت جاز الرد و تركه نحو ابنى و بنوى \* قوله أو كان المحذوف  
فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف مشروط بشرطين كون المحذوف فاء  
اذ لو كان لاما مع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما في غدى و كونه معتل اللام  
اذ لو كان صحيحا لم يجب رده كما في عدى \* قوله أبوى وأخوى و ستهى ثلاثة أمثلة  
للصورة الاولى و انما قال فى ست لثلاثا يلبس بالنسب الى سه بحذف العين فانه  
لا يجوز فيه رد المحذوف و فى است لعتان اخريان ست بحذف اللام من غير همزة  
الوصل و سه بحذف العين \* قوله ووشوى فى شية مثال للصورة الثانية \* قوله  
وان كانت لامه أى لام الاسم الذى على حرفين \* قوله غيرها أى غير اللام وهو

ثلاثي محذوف اللام في أوله همزة الوصل تعاقب اللام فهي كالعوض منها  
فان رددت اللام حذفت الهمزة وان أتيت بالهمزة حذفت اللام نحو بنى وبنى  
واسمى وسموى بكسر السين أو ضمهما لقولهم سم وسم وجاء سموى بفتح السين  
أيضا وأما امرؤ فلامه موجود فلا يكون الهمزة عوضا من اللام فلذا قال سيبويه  
لا يجوز فيه الا امرئى قال وأمرئى في امرئ القيس فشاذا قال السيرافي هذا  
قياس منه والافالموع مرئى في امرئ لامرئى واعلم ان الراء في مرئى المنسوب  
الى امرئ مفتوح وذلك لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بق حركة  
الراء بحالها وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام والهمزة لزمها الكسر لا أجل  
ياء النسب فكسرت الراء أيضا فصار مرئى كمرئى ثم قمت كما في نمرى وحمى  
القراء في امرئ فتح الراء على كل حال وضمها على كل حال وأما بنم فكان الهمزة  
مع الميم عوضان من اللام فاذا رددت اللام حذفتها قال الخليل ولك أن تقول  
ابنى قال سيبويه ابنى قياس من الخليل لم تشكلم به العرب فانه أبدل من اللام  
في الثلاثي التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير نحو اخت  
وبنت وهنت وثنان وكيت وذيت فعند سيبويه تحذف التاء ويرد اللام وذلك لان  
التاء وان كانت بدلا من اللام الا ان فيها راحة من التأنيث لا خصاصها بالتأنيث  
في هذه الاسماء والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفها ياها  
في التصغير نحو بنية واخية وكذا في الجمع نحو بنات وأخوات وهنات فاذا حذفت  
التاء رجع الى صيغة المذكر لان جميع ذلك كان مذكرا في الاصل فلما بدلت التاء  
من اللام غيرت الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرها من بنت وثنان واسكان العين  
في الجمع تنبها على ان هذه التأنيث ليس بقياسي كما كان في ضارب وضاربة  
وان التاء ليست لمحض التأنيث بل فيها منه راحة ولذا ينصرف اخت علما فتقول  
في اخت أخوى كما قلت في أخ وفي بنت وثنان بنوى وثوى والدليل على ان مذكر  
بنت فعل في الاصل بفتح الفاء والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابناء  
في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين أثناء قال سيبويه ان قيل ان بنات لم يرد اللام  
فيه فكان القياس أن يجوز في النسب بنى وبنوى لما أصلتم من ان النظر في الرد  
في النسبة الى المثني والمجموع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا في بنات  
ردوا في بنون والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصارييف الكلمة  
وكان يونس يجوز في بنت واخت مع بنوى وأخوى بنتى وأختى أيضا  
نظرا الى ان التاء ليست للتأنيث وهي يدل من اللام فألزمه الخليل أن يقول منتى

قوله مفتوح كذا  
صرح في الصحاح  
فقول شارح  
قول شارح  
القاموس في (قى  
س) انه كرمي بسكون  
الراء غلط منه وتبعه  
في هذا الغلط مترجه  
عاصم افندى عنى  
عنهما مصححه



بقوله\* جرى الدميان بالخبر اليقين\* وبقوله\* يديان يضاوان عند محم\* بشذوذهما  
قالوا فن قال هنك وهنان وهنات جوز هنى وهنوى ومن قال هنوك وهنوان  
وهنوات أو جب هنويا وقال المصنف ان الرد الى المثني والمجموع احالة على  
جهالة فأراد أن يضبط بغير ذلك فقال ان لم يكن العين حرف علة نظر فان كان  
في الاصل متحرك الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل وجبردها  
لثلايلزم في النسب الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف  
في الآخر الذي هو محل التغيير أولى فمن ثم لم يحز الأبوى وأخوى وان كان في الاصل  
ساكن العين جاز الرد وتركة نحو غدى وغدوى وحرى وحرى اذ لا يلزم  
الاجحاف وكذا ان عوض الهمزة من اللام جاز در اللام وحذف الهمزة وجاز  
الاقتصار على المعوض نحو ابى وبنى واستى وستهى قلت الذى التجأ اليه  
خوفا من الرد الى جهالة ليس في الاحالة عليها بدون ما قال النحاة لان كثيرا  
من الاسماء الذاهبة اللام مختلف فيها بين النحاة هل هو فعل بالسكون أو فعل  
كيدودم وأكثر ما على نحو ظبة ومائة وسنة مجهول الحال هل هو ساكن العين  
أو متحركها واعلم ان بعض هذه الاسماء المحذوفة اللام لامها ذو وجهين كسنة  
لقولهم سانهت وسنوات وكذا عضة لقولهم عضيهة وعضوات قال السيرافى  
من قال سانهت قال سنهى وسنى لان الهاء لا ترجع في الجمع لا يقال سنهات  
ومن قال سنوات يجب أن يقول سنوى وكذا من قال عضيهة قال عضهى وعضى  
اذ لم يأت عضهات ومن قال عضوات قال عضوى لا غير قال سيويه النسبة  
الى ثم نى ونموى لقولهم فى المثني فان قال ومن قال ثموان كقوله\* هم انقشاني فى من  
ثمويهما\* قال نموى لا غير قال المبرد ان لم تقل فى فالحق أن ترده الى أصله وتقول  
فوهى وعلى أى ضابط كان فاعلم ان ما ترد لامه وأصل عينه السكون نحو  
دموى ويدوى وغدوى وحرى يفتح عينه عند سيويه الأنا يكون مضاعفا  
لمثل ما ذكرنا فى تحريك عين شية وذلك ان العين كانت لازمة للحركة الاعرابية  
فلما رددت الحرف الذاهب قصدت أن لا تجردها من بعض الحركات تنبيهها  
على لزومها للحركات قيل والقحة أخفها ففتحها وأبو الحسن يسكن ما أصله  
السكون ردا الى الاصل كما ذكرنا فى شية فتقول يدي ودمي وغدوى وحرى  
باسكان عيناتها وأما اذا كان مضاعفا كما اذا نسبت الى رب المحففة فانك تقول  
ربى باسكان العين للادغام اتفاقا تقاديا من ثقل فك الادغام وقد نسوا الى قره  
وهم قوم من عبد القيس والاصل قره فحفف فقالوا قرى مشددة الراء واعلم ان كل

قوله جرى الدميان  
بالخبر اليقين أوله  
فلوانا على حجر ذبحنا  
أى يعلم التجماع منا  
لان دمه يجرى ودم  
الجبان يجمد بزعمهم  
اه وتام قوله يديان  
بيضا وان عند محم  
قد تمنعك أن تضام  
وتضهدا والضيم  
الظلم والضهد القهر  
ومحم اسم رجل كذا  
فى الحواشى الشريفة  
على شرح الشارح  
على الكافية فى  
بحث المثني قال  
الشارح هناك وأما  
يديان فعلى لغة من  
قال فى المفرد يدي  
كحرى اه وهو  
الموافق لما فى كتب  
اللغة فتأمل مع  
قوله ههنا لشذوذهما  
مصححه

فلما لم يحز ذلك رددنا الفاء المحذوفة أعنى الواو حتى نصير الكلمة على ثلاثة  
 آخرها لين كعصاً وعم فلما رددنا الفاء لم تزل كسرة العين عند سيديويه ولم تجعل  
 ساكنة كما كانت في الاصل لان الفاء وان كانت أصلاً الا ان ردها ههنا بالضرورة  
 كاذكرنا وهذه الضرورة عارضة في النسب غير لازمة فلم يعتد بها فلم تحذف  
 كسرة العين اللازمة لها عند حذف الفاء فصار وشي كابل ففتح العين كما في ابل  
 ونمرى فانقلبت الياء ألفاً ثم واو أو نقلبت من أول الامر واو كما ذكرنا في حيوى  
 وأما الاخفش فانه رد العين الى أصلها من السكون لما ردد الفاء فقال وشي كظبي  
 ولا تستقل الياء مع سكون ما قبلها والقراء يجعل الفاء المحذوفة في هذا الباب  
 من الصحيح اللام كان أو من المعتلة بعد اللام حتى يصير في موضع التغيير أى  
 الآخر فيصح ردها في قول عدوى ووزنوى وشيوى في عدة وزنة وشية وحله على  
 ذلك ما روى عن ناس من العرب عدوى في عدة فقام عليه غيره وان كان  
 المحذوف عيناً وهو في اسمين فقط نحو سه اتفاقاً ومذعنقوم لم ترده في النسب  
 اذ ليس العين موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف  
 وان كان المحذوف لاماً فان كان الحذف للساكنين كما في عصاً وعم فلا كلام  
 في ردة في النسبة لزوال التنوين قبل ياء النسب فيزول التقاء الساكنين وان كان  
 نسياً لعللة مطردة نظر ان كان العين حرف علة لم يبدل منها قبل النسب حرف  
 صحيح وجب رد اللام كما في شاة وذومال تقول شاهى وذووى وان ابدل منها  
 ذلك لم يرد اللام نحو شى في فوزيد كما مر قبل وان لم يكن العين حرف علة قال  
 النحاة نظر فان كان اللام ثبت رده من غير ياء النسبة في موضع من المواضع وذلك  
 اما في المثني أو في المجموع بالالف والتاء أو في حال الاضافة وذلك في الاسماء الستة  
 في النسبة وجوباً لان النسبة يزدادها في موضع اللام ما لم يكن في الاصل كما قلنا  
 في كمية ولائى فكيف بلام كان في الاصل وثبت عوده في الاستعمال بعد الحذف  
 وقد ذكرنا في باب المثني ضابط ما يرد لامة في التثنية من هذا النوع وهو أب وأخ  
 وحم وهن وأما الجمع بالالف والتاء فلم يذكر لما يرد لامة فيه من هذا النوع  
 ضابط بل قد ذكرنا في باب الجمع ان مضموم الفاء نحو ظبة لا يرد لامة نحو ظبات  
 ويرد من المكسورة الفاء قليل نحو عضوات والمفتوح الفاء يرد كثير منه نحو سنوات  
 وهنوات ضعوات وبعضه لا يجمع بالالف والتاء استغناء عنه بالكسر نحو شفة  
 وامة قالوا فان لم يثبت رد اللام في موضع فانت في النسب مخير بين الرد وتركه  
 نحو غدى وغدوى وحرى وحرى وابنى وبنوى ودعى ودموى ولا اعتبار

اليه بعد جعله علما للفظه أو تنسب اليه بعد جعله علما لغير لفظه كما نسمى شخصا من  
أوكم في الاول لا بد من تضعيف ثانيه سواء كان الثاني حرفا صحيحا أو لا كاتين  
في باب الاعلام فتقول في الصحيح الكمية و اللمية بتشديد الميمين وفي غيره المائيه وهو  
منسوب الى ماو لوى ولوئى فيمن يكثر لفظه لو وكذا تقول في لا لائى لانك اذا ضعفت  
الالف واحتجت الى تحريك الثاني فعمله همزة اولى كما في صحراء وكساء وكذا  
تقول في اللات لائى لان التاء لتأنيث لان بعض العرب يقف عليها بالهاء نحو اللاه  
وتقول في كى وفي كوى وفيوى لانك تجعلهما كيا وفيا كحى ثم تنسب اليهما كما تنسب  
الى حى و طى و مبنى ذلك كله على ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة وفي الثاني  
أى المجمعول علما لغير لفظه لا تضعف ثاني حرفيه الصحيح نحو جاني منى وكى  
بتخفيف الميم والنون كاتين في باب الاعلام واذا كان الثاني حرف حلة ضعفته  
عند جعله علما قبل النسبة كما مر في باب الاعلام في النسب والقسم الثاني الذى  
كان له ثالث فحذف ان قصدت تكميله ثلاثة ثم نسبت اليه رداليه ذلك الثالث  
في النسبة لان ما كان من أصل الكلمة أو لى بالرد من الجبى بالاجنبى فتقول لا يخلو  
المحذوف من أن يكون فاء أو عيناً أو لاماً فان كان فاء والمطر د منه المصدر الذى كان فاءه  
و او او مضارعه محذوف الفاء نحو عدة ومقه ودعة وسعة وزنة فان كان لامه صحيحا  
لم ترد في النسب فاءه نحو عدى وسعى لان الحذف قياسى لعله وهى اتباع المصدر للفعل  
فلا يرد المحذوف من غير ضرورة مع قيام العلة لحذفه وأيضا فالفاء ليس موضع  
التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان  
كان لامه معتلا كما في شية وجب رد الفاء لان ياء النسب كالمفصل كما تكرر ذكره واتصاله  
أو هن من اتصال المضاف اليه ألا ترى انك تقول ذو مال وفوز يد فلترد اللام من ذو  
ولا تبدل عين فومما فانما نسبت قلت ذووى و فمى وأوهن اتصالا من التاء أيضا  
لانك تقول عرقوة وقلنسوة وعرقى وقلنسى وسقاية بالياء لا غير وسقائى بالهمزة  
عند بعضهم ولو لان الواو وقبل ياء النسب أو لى من الهمزة وأكثر لتاسب أن يقال  
في شقاوة شقائى أيضا بالهمزة فتقول جاز حذف الفاء في شية وان لم يكن في الكلمات  
المعربة الشائية ما ثانيه حرف علة لان التاء صارت كلام الكلمة فلم يتطرف الياء  
بسببها وكذا في الشاة والذات واللات فلما سقطت التاء في شية وخلفتها الياء وهو  
أوهن اتصالا منه كما مر بقيت الكلمة المعربة على حرفين ثانيهما حرف لين  
كالمتطرف اذ الياء كالمدم ولا يجوز في المعرب تطرف حرف اللين ثانيا اذ يسقط  
بالتقاء الساكنين اما لأجل التنوين أو غيره فيبقى الاسم المعرب على حرف

قوله ولوئى لعله سهو  
منه اذا الهمزة ليس  
يصلح أن يكون  
ضعفا للواو صحيح

بحرف أصلي ولها نسبة الى الزائد الصرف من حيث ان عين الهمزة فيهما ليست لام الكلمة كما كانت في قراء ووضاء لكن الابقاء في المنقلبة لشدة قربها من الاصلى أولى منه في المحققة فنقول كل ما هي لغبر التأنيث يجوز فيه الوجهان لكن القلب في المحققة أولى منه في المنقلبة والقلب في المنقلبة أولى منه في الاصلية والقلب في المحققة أولى من الابقاء وفي المنقلبة بالعكس وهو في الاصلية شاذ وأما الهمزة التي بعد ألف غير زائدة كء و شاء فان الالف فيهما منقلبة عن الواو وهمزتهما بدل من الهاء فحقها أن لا تتغير فالنسب الى ماء مائى بلا تغيير وكذا كان القياس أن ينسب الى شاء لكن العرب قالوا فيه شاوى على غير القياس فان سمي بشاء فلا تجود شائى على القياس لانه وضع ثان ويجوز شاوى كما كان قبل العلية صنعاء بلد في اليمن وبهراء قبيلة من قضاة وروحاء موضع قرب المدينة وجلولاء موضع بالعراق وكذا حروراء وقالوا في دستوا دستونى ووجه قلب الهمزة نونا وان كان شاذا مشابهة ألفى التأنيث الالف والنون وهل قلبت الهمزة نونا أو وا ثم قلبت الواو نونا مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف وحذف في جلولاء وحروراء لطول الاسم شبهوا ألف التأنيث بتائه فحذفوا الحروفية هم الخوارج سماهم بهذا الاسم أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه لما نزلوا بحروراء حين فارقه

\* قال (وباب سقاية سقائى بالهمزة وباب شقاوة شقاوى بالواو وباب راى وراية راى ورائى وراوى) \* اقول يعنى باب سقاية وشقاوة ما في آخره واو أو ياء بعد ألف زائدة لم تقلب ياء وواو أو هالفائهمزة لعدم تطر فهما بسبب التاء غير الطارئة ويعنى باب راى وراية ما في آخره ياء نالته بعد ألف غير زائدة وقدمضى شرح جميع ذلك \* قال (وما كان على حرفين ان كان متحرك الا وسطا صلا والمحذوف هو اللام ولم

يعوض همزة الوصل أو كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كما بوى أخوى وستهى في ست ووشوى في شبة وقال الاخفش وشي على الاصل وان كانت لامة صحيحة والمحذوف غير هالم يرد كهدى و زنى وسهى في سه وجاء غدوى وليس برد

وماسواهما يجوز فيه الامر ان نحو غدوى وغدوى وابنى وبنوى وحرى وحرى وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون فيقول غدوى وحرى واخت و بنت كأخ وابن عند سيويه وعليه كلوى وقال يونس اختى وعليه كلتى وكتوى وكتاوى) \* اقول اعلم ان الاسم الذى على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث أصلا وما كان له ذلك فمحذف فالقسم الاول لا بد أن يكون في أصل الوضع مبنيا لان العرب لا يكون على أقل من ثلاثة في أصل الوضع فاذا نسبت اليه فاما أن تنسب

قوله لكن العرب قالوا فيه شاوى قال لا ينفع الشاوى فيها شاته ولا جاره ولا اداته صحح

قوله وحذف في جولاو وحروراء حيث قيل في نسبتها جلولى وحروى فالاولى وحذفأى ألفا التأنيث صححه

الست والسه هو الاست وفي الحديث العين وكاء السه و يروى وكاء الست بحذف اللام أى حفاظه عن أن يخرج منه شى فاذا نامت العين استطلق الوكاء أى انحل فن نام فليتوضأ اه صححه

الياء الخامسة اذا كان الساكن قبلها ياء فنقول ذلك على ضربين لانه اما أن يكون  
 اليا آن زائدين كافي كرسى و بردى و كوفي فيجب حذفهما في النسب فيكون  
 المنسوب والمنسوب اليه بلفظ واحد واما أن تكون ثانيهما أصليا فان سكن ثاني  
 الكلمة نحو مرمى و كذا يرمى في النسب الى يرمى على وزن يعصيد من رمى فالاولى  
 حذفهما أيضا للاستتقال ويجوز حذف الاول فقط وقلب الثاني و او الاحتراما بالحر  
 الاصلى فنقول مرمى و يرمى و انما قمت ما قبل الواو استتقا لال كسر تين  
 مع اجتماع ثلاثة أحرف معتلة فيكون كقاضى عند المبرد وان تحرك ثاني الكلمة  
 فلا بد من حذفها مع أصالة الثاني كما نقول في النسب الى قضوية على وزن  
 حصيصة من قضى قضوى لا غير وهذا بناء على ان أول المكرر هو الزائد  
 كما هو مذهب الخليل على ما يجىء في باب ذى الزيادة وان كانت الياء المشددة  
 خامسة و يجب حذفها بالتفصيل سواء كان الثاني أصلا كافي الاجاجى و الاوارى  
 أو كانا زائدين كافي بخاتى اسم رجل فهو غير منصرف لكونه في الاصل  
 أقضى الجموع والمنسوب اليه يكون منصرفا لان ياء النسبة لكونها كالمفصل  
 لا يعد في بنية أقضى الجموع كاتقدا في باب ما لا ينصرف ألا ترى الى صرف  
 جالى و كالى \* قال ( وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت  
 واوا و صنعانى و بهرانى و روحانى و جلولى و حرورى شاذ وان كانت  
 أصلية ثبتت على الاكثر كقراى و الافالو جهان كسائى و علباوى ) \* قول  
 اعلم ان الهمزة المطرفة بعد الالف اما ان يكون بعد ألف زائدة أو لافلتى بعد ألف  
 زائدة على اربعة أقسام لانها اما أن تكون أصلية كقراء و وضاء و الاكثر  
 بقاؤها قبل ياء النسب بحالها و اما أن تكون زائدة مخضة وهى للتأنيث و يجب  
 قلبها في النسب و او لانهم قصدوا الفرق بين الاصلى المحض و الزائد المحض  
 فكان الزائد بالتغيير اولى و لو لا قصد الفرق لم تقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل  
 الياء استتقال الياء قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق و الواو أنسب الى الياء من بين  
 الحروف و اكثر ما يقلب اليه الحرف المستثقل قبل ياء النسب قلت اليه الهمزة  
 وقد تشبه قليلا حتى يكاد يلحق بالشدوذ الهمزة الاصلية بالتى للتأنيث فتقلب  
 و او نحو قراوى و وضاوى و اما أن لا يكون الهمزة لازائدة صرفة و لأصلية صرفة  
 وهى على ضربين اما منقلبة عن حرف أصلى ككساء و رداء و اما ملحقة بحرف  
 أصلى كعلباء و حرباء و يجوز فيهما وجهان قلبها و او و باقواها بحالها لان  
 لها نسبة الى الاصلى من حيث كون احدهما منقلبة عن اصلى و الاخرى ملحقة

الكوفي المنسوب الى  
 الكوفة لا مما جاء  
 على لفظ المنسوب  
 كالبردى والكبرى  
 والقلعى والقهرى  
 والدردى الى غير  
 ذلك فالصواب  
 اسقاطه <sup>مصحح</sup>

القراء بضم القاف  
 وتشديد الراء المتسك  
 بجمع القراؤن  
 وقد يكون جمع  
 قارى كقراءة و زان  
 كفرة <sup>مصحح</sup>

لان العين لا تقلب اذا كانت اللام حرف علة سواء قلبت اللام كما في هوى أو لم تقلب  
 كما في طوى على ما يجيء في باب الاعلال قال سيبويه ومن قال امي قال حي وطي  
 لان الاستئصال فيهما واحد والذي يظهر ان ميا أولى من حي لان بناء الثلاثي  
 على الخفة في الاصل يقتضى أن يجب ما يؤدى الى الاستئصال أكثر من تجنب  
 الزائد على الثلاثة الأخرى الى قولهم نمرى بالفتح دون جندى والياء الثالثة  
 اذا كان قبلها ألف ولا تكون تلك الالف زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو  
 آية وآى وغاية وغاى وراية وراى فالأفيس ترك الياء بحالها كما في ظبي ومن فتح هناك  
 في طية وقال ظبوى لم يفتح العين ههنا لانه لا يمكنه الاقبلها همزة أو واو أو ياء  
 فيزيد الثقل وانما يقلب الياء في آى وراى ألفا ثم همزة كما في رداء لان الالف قبلها  
 ليست بزائدة وهو شرطه كما يجيء في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسبة قلب الياء  
 همزة لان الياء لم تستقل قبل الجى بياء النسب فلما اتصلت حصل الثقل فقلبت همزة  
 قياسا على سائر الياءات المتطرفة المستقلة بعد الالف وان كان بين الالفين فرق  
 فانها تقلب ألفا ثم همزة فقلبت هذه أيضا همزة فقل راءى في راي وراية ويجوز  
 قلبها واو أيضا لان الياء الثالثة المتطرفة المستقلة لأجل ياء النسب بعدها تقلب  
 واو كما في عموى وشجوى هذا كله اذا كانت الياء الساكن ماقبلها ثالثة فان كانت  
 رابعة نظرنا فان كان بعد ألف منقلبة ولا يكون الاعن الهمزة نحو قرأى  
 في تخفيف قرأى لان العين لا يقلب الفامع كون اللام حرف علة كما في هوى و طوى  
 فلا تغير الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة ألفا اذن غير واجب فالالف  
 في حكم الهمزة وان كانت الالف زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية قلبت  
 الياء همزة في النسب لان القياس كان قلبها ألفا ثم همزة لولا التاء المانعة من التطرف  
 فلما سقطت التاء للنسبة و ياء النسبة في حكم المنفصل كما تقدم صارت الياء كالتطرفة  
 ومع ذلك هى محتاجة الى التخفيف بمجا معتها لياء النسب فقلبت ألفا ثم همزة  
 كما في رداء ولم تقلب لمجرد كونها كالتطرفة كما في رداء وسقاء لان الياء النسبة  
 نوع اتصال بل قلبت لهذا ولاستئصال اجتماع الياءات فمن ثم لم يقلب واو شقاوة  
 في شقاوى اذ لا استئصال كما كان مع الياءات وبعضهم يقلب ياء سقاية في النسب  
 واو لان الياء المستقلة قبل ياء النسب تقلب واو كما في عموى وشجوى اذا  
 لم يحذف كما في قاضى وكذا يجوز لك في الياء الخامسة التى قبلها ألف زائدة  
 نحو درحاية قلب الياء همزة وهو الاصل أو واو كما في الرابعة وان كان الساكن  
 المتقدم على الياء الرابعة ياء نحو على وقصى فقد تقدم حكمه بقى علينا حكم

حاصل والأصل عدم التغيير وكان يونس يحرك عين جميع ذلك وواو باكان او يائيا  
 بالفتح أما في اليائي فلتخف الكلمة بقلب الياء وواو وخص ذلك بالثلاثي ذى التاء  
 أما الثلاثي فلائن مبناه على الخفة فطلبت بقدر الممكن فلا تقول في القضية  
 الاالقضي وأما ذواته فلائن التغيير بحذف التاء جرأ على التغيير بالفتح مع قصد  
 الفرق بين المذكرو والمؤنث كما ذكرنا في فعيل وفعيلة وأما الفتح في الواوى فخملا  
 على اليائي والذي حمل يونس على ارتكاب هذا في اليائي والواوى مع بعده من القياس  
 قولهم في القرية قروى وفي بنى زينة وبنى البطية وهما قبيلتان ذنوى وبطوى وكان  
 الخليل يعذر يونس في ذوات الياء دون ذوات الواو لان ذوات الياء بتحريك عينها  
 يتقلب ياؤها وواو اقحف شيأ وان كان يحصل بالحركة أدنى ثقل لكن ما يحصل  
 بها من الخفة أكثر مما يحصل من الثقل وأما ذوات الواو فيحصل بتحريك عينها  
 ثقل من دون خفة ولم يرد به أيضا سماع كأورد في اليائي قروى وزنوى وبطوى  
 ومع ذلك فاختيار الخليل ما ذكرنا أولا \* قوله وبدوى شاذ لانه منسوب الى البدو  
 وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ \* قال (وباب طى وحى ترد الاولى الى أصلها  
 وتفتح نحو طوى وحيوى بخلاف دوى وكوى وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة  
 ان كان نحو مرمى قيل مرموى ومرمى وان كانت زائدة حذفت ككرسى وبخاتى  
 في بخاتى اسم رجل) \* اقول قوله دوى وكوى انما ذكر مثالين لبيان ان حكم ذى  
 التاء والمجرد عنها سواء بخلاف نحو غزو وعزوة كما تقدم في الفصل المتقدم  
 والذي تقدم حكم الياء الثالثة اذا كان قبلها ساكن صحيح فان لم يكن ما قبلها  
 حرفا صحيحا فاما أن يكون ياء أو ألفا ولو كان واو اصار ياء كما في طى لما يجئ في باب  
 الاعلال من ان الواو والياء اذا اجتمعا سكن سابقهما قلبت الواو ياء فتقول ان كانت  
 ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد أن تكون مدغمة فيها فاذا نسب الى مثله وجب فك  
 الادغام لئلا يجتمع أربع يآت في البناء الموضوع على الخفة فيحرك العين بالفتح  
 الذى هو أخف الحركات فيرجع العين ان كانت واو الى أصلها لزوال سبب  
 انقلابها ياء وهو اجتماعهما مع سكون الاول فتقول في طوى وطوى ويبقى الياء  
 بحالها نحو حيوى لانه من حيى وينقلب الياء الثانية في صورتين واو اما بان  
 ينقلب أو لا ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ينقلب واو كما في عصوى ورحوى  
 أو تقلب الياء من أول الامر واو لاستئصال ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسب  
 ولا ينقلب ألفا لعروض حركتها وحركة ما قبلها لانهم لا أجل ياء النسبة التي  
 هى كالاسم المنفصل على ما مر ولم يقلب العين ألفا لعروض حركتها واما

قال الشارح الجار  
 بردى واما قيد بقوله  
 اسم رجل لانه لو  
 كانت جمعاً رد الى  
 الواحد كما سيحى  
 والبختى نوع من  
 الابل وجعه بخاتى اه  
 صححه  
 المراد بنى التاء ثانيهما  
 فانه منسوب الى  
 الكوة كما لا يخفى  
 صححه

تحذف وجوباً في هذا المقام كما مر \* قوله و باب محي الياء الاخيرة في محي خامسة يجب  
 حذفها كما في مستق فيبقى محي بعد حذفها كقصي وان خالف الياء فيعامل معاملة  
 كإقلنا في تحية وليس حي مثل مهميم لوجوب حذف الياء الخامسة فقلنتي الياء آن  
 المشددتان بخلاف نحو مهميم قال أبو عمرو ومحوي أجود وقال المبرد بل محي  
 بالثشدين أجود واذ وقع الواو الثالثة أو فوقها مضموم ما قبلها كسروة وقرنوة  
 فالواجب في النسب قلب الواو ياء والضممة كسرة حتى تصير كم وقاض ثم ينسب اليه  
 الثلاثي بفتح العين وقلب الياء واو وذلك لانك تحذف التاء للنسبة وقد ذكرنا  
 ان ياء النسبة كالاسم المستقل من جهة ان المنسوب اليه قبلها ينبغي أن يكون  
 بحيث يصح أن يستقل ويعرب فبعد حذف التاء يتطرف الواو المضموم ما قبلها  
 في الاسم المتكسر فقلب ياء كما في الاولى وتقول فيما اوه رابعة أو فوقها نحو عر قوة  
 وقحدوة عرقى وقمحدى كما تقول قاضى مشتري وبعض العرب يجعل الياء قائماً مقام  
 التاء حافظاً للواو من التطرف لان في الياء جزئية ما بدليل انتقال الاعراب اليها  
 كما في تاء التأنيث فتقول قرنوى وقمحدوى وتقول أيضاً سروى في سروة وبعض  
 العرب يقول في الرابعة عرقوى بفتح القاف كقاضوى فأما في الخامسة وما فوقها  
 فليس الا الحذف كقمحدى كما في مشتري ومستسقى \* قال ( ونحو ظبية وقية  
 ورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيبويه ووزنوى وقروى شاز عنده  
 وقال يونس ظبوى وغزوى واتفقا في باب غزو وظي وبدوى شاذ ) \* اقول الذي  
 ذكر قبل هذا حكم الواو والياء لامين اذا تحرك ما قبلهما وهذا حكمهما ساكناً  
 ما قبلهما فنقول اذا كان قبل الواو ساكن صحيحاً كان أو لالم يغير الواو في النسب  
 اتفاقاً ثلاثة كانت كغزوى ودوى وساوى في ساوة وقصيدة واوية أو رابعة  
 كشقاوى أو خامسة كخنطاوى ومغزوى اذ الواو لا يستقل قبل الياء اذا سكن  
 ما قبلها اذ تغاير حرفي العلة وسكون ما قبل اولاهما يخففان أمر الثقل وأذا كان  
 يلتجأ الى الواو مع تحرك ما قبلها في نحو عموى وقاضوى عند بعضهم فما ظنك  
 بتركها على حالها مع سكون ما قبلها فعلى هذا لا بحث في ذى الواو الساكن  
 ما قبلها فنقول ان كانت الياء الثالثة والساكن قبلها حرف صحيح فلا يخلو من أن يكون  
 مع التاء كظبية أو لا كظبي فالجهد لا تغير فيه اتفاقاً لحصول الخفة بسكون العين  
 وصحتها وعدم ما يجرى على التغيير من حذف الياء وأما الذى مع التاء فسبويه  
 والخليل ينسبان اليه ايضا بالتغيير سوى حذف التاء فيقولان ظبى وقبى ورقبى  
 وكذا في الواو غزوى وعروى ورشوى لسكون عين جميعها اذ التخفيف



كالعمى والشجى أو ساكن ماقبلها وهو اما حرف صحيح كظي ورقية وقنية  
 أو ألف كرى وراية أو ياء مدغم فيها كطي وحى أو تكون رابعة وهى اما  
 أن ينكسر ماقبلها كلقاضى والغازى أو يسكن والساكن اما ألف كسقاية  
 أو ياء مدغم فيها كعلى وقصى أو غير ذلك كقراى وكذا الخامسة اما أن ينكسر  
 ماقبلها كالمرمى أو يسكن والساكن اما ألف كدر حاية وحو لا يا أو ياء مدغم  
 فيها ككرسى ومرمى أو غير ذلك كأنقضى على وزن انتحل من قضى والواو  
 الاخيرة اما أن تكون ثانية مخدوفة اللام كفوزيد وذومال أو ثانية لالام لها  
 وضعا كلو و أو قد ذكرنا حكم هذين القسمين أيضا وتكون ثالثة ساكننا ماقبلها  
 كزوو غزوة ورشوة وعروة أو متحركا ماقبلها بالضم نحو سروة من سر وعلى  
 مثال سمرة من غير طريان التاء وكذا الرابعة يكون ماقبلها ساكننا كشقاوة  
 أو مضموم ما كعروة وقرنوة وكذا الخامسة ماقبها اما ساكن كخطأ و مغزوء  
 أو مضموم كقلنسوة ولو انفتح ماقبل الياء والواو طرفين لانقلبنا ألفا ولو انكسر  
 ماقبل الواو الاخيرة لانقلب ياء ولو انضم ماقبل الياء طرفا فى الاسم لانقلب الضمة  
 كسرة كما يجىء فى باب الاعلال فكل ما ذكرنا أو نذكر من أحكام الياء والواوات  
 المذكورة فى باب النسب فهو على ما ذكرنا وما لم يذكر حكمه منها لا يغير فى النسب  
 عن حاله فنقول ان الياء الثالثة المكسور ماقبلها تقلب واو الاستئصال الياءات  
 مع حركة ماقبل اولى هما ويجعل الكسرة فتحة واذا فتحوا العين المكسورة  
 فى الصحيح اللام فهو فى معتلها أولى لثلاثتوا الى الثقل واذا كانت المكسور ماقبلها  
 رابعة فان كان المنسوب اليه متحرك الثانى كيتقى مخفف يتقى فلا بد من حذف  
 الياء وكذا ان كان الثانى ساكننا عند سيويه والخليل كقاضى ويرمى لان الالف  
 المنقلبة والاصلية رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فى حق الياء مع ثقلها  
 بنفسها وبالكسرة قبلها وجوب الحذف اذا اتصل بها ياء النسبة فان قلت  
 أفعل به ما فعلت بالثلاثى نحو العمى من قلب الكسرة فتحة والواو ياء وقد  
 استرحت من الثقل لانه يصير كالأعلى قلت ثقل الرباعى فى نفسه الى غاية التحفيف  
 أى الحذف أدعى منه الى مادون ذلك وهو ما ذكرنا السائل من القلب بخلاف  
 الثلاثى فان خفته فى نفسه لا تدعوا الى مثل ذلك ومن أجرى فى الصحيح نحو تغلبى  
 مجرى نمرى وهو البرد لكون الساكن كالميت المدوم يجرى أيضا فى المنقوص  
 نحو قاض مجرى عم فيقول قاضوى ومرموى وأما الياء المكسور ماقبلها اذا كانت  
 خامسة فصاعدا فلا كلام فى حذفها نحو مستقى ومستقى اذا لالف مع خفته

القصى بوزن الشجى  
 البعيدو ببنية التصغير  
 اسم رجل

مطلب

بكمزى لزيادة الاستئصال بسبب الحركة فصارت الحركة لكونها بعض حروف المد  
 كما ذكرنا غير مرة كحرف فاذا كان الاولى بألف التأنيث من دون هذا الاستئصال  
 الحذف كما ذكرنا صار معه واجب الحذف وكما يتحتم حذف الالف خامسة  
 كما يجئ يتحتم حذفها رابعة مع تحرك ثاني الكلمة والحركة قد تقوم مقام الحرف  
 فيما فيه نوع استئصال كما مر فيما لا ينصرف الأتري ان قدما يتحتم منع صرفه  
 علما كعقرب دون هند ودعدوان كان ثاني الكلمة ساكنا جاز تشبيه ألف التأنيث  
 بالالف المنقلبة والاصلية والتي للحاق فتقول حبلوى وبألف التأنيث الممدودة  
 فتزيد قبلها ألفا آخر وتقلب ألف التأنيث واوا فتقول حبلواى وديناوى  
 كصحر اوى وكما جاز تشبيه ألف التأنيث بالمنقلبة والاصلية والتي للحاق جاز  
 تشبيه المنقلبة والاصلية والتي للحاق بألف التأنيث المقصورة في الحذف  
 فتقول ملهى وحتى وأرطى وبألف التأنيث الممدودة تقول ملهاوى وحتاوى  
 وأرطاوى وقد شبهوا في الجمع أيضا المنقلبة بألف التأنيث لكن قليلا فقالوا  
 مدارى في جمع مدرى كجبالى في جمع جبلى كما يجئ في بابه وأما الخامسة فافوقها  
 فانها تحذف في النسب مطلقا منقلبة كانت أو غيرها بلا خلاف بينهم للاستئصال  
 الآن تكون خامسة منقلبة وقبلها حرف مشدد فان يونس جعلها كالرابعة  
 في جواز الابقاء والحذف فعلى عنده كأعلى والزمه سيويه أن يجوز في الخامسة  
 للتأنيث القلب أيضا نحو عبدى كما أجاز في الرابعة للتأنيث كجبلى ولا يجوز يونس  
 ولا غيره ولا يلزم ذلك يونس لان أصل الرابعة التي للتأنيث الحذف كما تقدم  
 فلزم فيهما هو كالرابعة بخلاف المنقلبة فان أصل الرابعة المنقلبة القلب والزمه  
 سيويه أيضا انه لو جاء مؤنث على مثل معدو خذب ونحو ذلك فسمى به مذكر  
 يصرف لانه يكون اذن كقدم اذا سمي به مذكر ولا قائل به \* قوله كجبلى وجزى  
 الالف فيهما رابعة للتأنيث الان جزى تحرك الثاني بخلاف جبلى وألف  
 مراعى خامسة منقلبة وفي قبعثرى سادسة لتكثير البنية فقط \* قال (وتقلب  
 الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا يفتح ما قبلها كعموى وشحوى  
 وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى ويحذف ما سواه كشتري وباب محيى جاء  
 على محوى ومحيى كاهي) \* اقول اعلم ان الياء الاخيرة في المنسوب اليه لا تخلو  
 من أن يكون ثانية محذوفة اللام كما اذا سمي بفي زيدوى مال أو ثانية لالام لها  
 وضعافى وكى وقد ذكرنا حكم القسمين أو ثانية حذف فافوها كشية ويحيى  
 حكمها أو تكون ثالثة وهى اما تحرك ما قبلها ولا يكون الحركة الأكسرة

فقول العامة  
 مصطفىى خطأ  
 صوابه مصطفى  
 قاله الجار بردى  
 صحح

محي اسم فاعل  
 من النحية فأصله  
 محيى اعل اعلال  
 قاض صحح

رد اللام كما تقول في المسمى بذامال وفي شاة ذووى وشاهى وكذا تقول في المسمى  
 بذومال وذى مال والثانية التي للام لها وضعا يزداد عليها مثلها كما يجي لان  
 المحقق به ياء النسب كما قلنا يجب ان يمكن كونه اسما معر بامن دون الياء فاذا زدت عليها  
 الفا اجتمع الفان فتجعل ثانيتهما همزة لان الهمزة من مخرج الالف ومخرج الفتحة  
 التي قبلها ولم تقلب الالف واوا وان كان ابدال حروف بعضها من بعض اكثر  
 من ابدالها بغيرها كما تقول في الرحى رحوى على ما يجي لان وقوع الهمزة طرفا  
 بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول ذاتى في ذا الاشارة ولائى ومائى  
 فقولهم مائة الشئ منسوب الى ما المستفهم بها عن حقيقة الشئ كما مر في الموصولات  
 ومن قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتقاربهما وحال الواو والياء ثانيتين  
 لثالث لهما كمال الالف سواء فتقول في المنسوب الى لوائى وفي المنسوب الى  
 فيبوى واصله فيبى فعمل به ما عمل بالمنسوب الى حى كما يجي وان كانت الالف  
 ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما تحذف الالف للساكنين كما تحذف في نحو الفتى  
 الظريف لانها لو حذفت وجب بقاء ما قبل الالف على فتحته دلالة على الالف  
 المحذوفة لان ما حذفت لعله لانسيا تبقى حركة ما قبل المحذوف فيه على حالها  
 كما في قاض وعصا فكنت تقول في النسبة الى عصا وفتى وعصى وفتى بالفتح  
 اذ لو كسر ما قبل الياء لالتبس بالمحذوف لانه نسيبا كيدى ودحى فكان اذن ينحزم  
 اصلهم الممهد وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون الامكسورا في اللفظا يناسبها بخلاف  
 ما قبل ياء الاضافة فانه قد لا يكون مكسورا كسماجى وفتاى ومسلى وذلك لكون  
 ياء الاضافة اسما برأسه بخلاف ياء النسبة فانها اوغل منها في الجزئية وان لم يكن  
 جزءا حقيقا كما مر وانما تبدل الالف همزة لان حروف العلة بعضها انصب الى  
 بعض وانما ابدلهم الالف همزة في نحو صفراء وكساء ورداء دون الواو والياء  
 فلما يجي من انها لو قلبت الى احد هما لوجب قلبها الفا فكان يبطل السعي وانما  
 لم تقلب ياء كراهة لاجتماع الياء وانما لم يقلب واوا ونحو رحوى الفامع تحركها  
 وانفتاح ما قبلها العروض حركتها لان ياء النسب كما مر ليس له اتصال تام بحيث يكون  
 بجزء مما قبله بل هو كالاسم المنسوب وايضا لئلا يصار الى ما فرمنه واما الالف  
 الرابعة فان كانت منقلبة او اللاحق او اصلية فالاشهر الوجود قلبها واوا دون  
 الحذف لكونها اصلا او عوضا من الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتأنيث  
 فالاشهر حذفها لانه اذا اضطر الى ازالة عين العلامة فالاولى بها الحذف فرقا  
 بين الزائدة الصرفة والاصلية او كالاصلية ويتحتم حذفها اذا تحرك ثاني الكلمة

قوله لوى بو اوين  
 كما ترى لان الثاني  
 متى كان ثانيه حرف  
 لين ضعف عند  
 النسبة بمثله كما افاد  
 الشارح قال ابن  
 مالك وضاعف  
 الثاني من ثناءى  
 ثانيه ذولين كلاء  
 ولامى اه صحح

حذف شيئين يعنى ابقاء الياء التي هي مدة ليتباعد بها وبالميم الياء ان المشدتان  
 اكثر فيقل استتقال تجاورهما هذا قوله ويجوز ان يكون سيويه ذهب ههنا  
 مذهب المبرد من ان النسبة الى مثله لا تكون الا بالمداد لا يحذف من الكلمة شيء  
 فلا يكون الياء في 4هـ يعنى للتعويض ويجوز ان يكون ذهب ههنا ايضا الى ما ذهب  
 اليه في عطود اعنى حذف احد المثلين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد  
 الى انك ان نسبت الي ما فيه ياء العوض لم تحذف منه شيئا خوف اجمحاف الكلمة  
 بحذف اليائين وان نسبت الي المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذف الياء  
 المكسورة وقلت 4هـ يعنى كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هيم وفي المنسوب  
 الى حير اذ لا اجمحاف فيه اذن ولا يبالى بالبس وثاني الاحتمالين في قول سيويه  
 ارجح لثلا يخالف قوله في عطود وعلى كل حال فهو مخالف لما ذكره جار الله  
 والمصنف \* قال ( وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوى  
 ورحوى ومهوى ومرموى ويحذف خيرهما كجبلتي وجزى ومرامى وقبعثرى  
 وقد جاء في نحو جبلى جبلوى وجبلوى بخلاف نحو جزى ) \* اقول اعلم ان آخر  
 الاسم المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واو او ياء او همزة قبلها الف او همزة  
 ليست قبلها ذلك او حرفا غير هذه المذكورة فالقسمان الاخيران لا يغير حرفهما  
 الاخير لا اجل ياء النسبة ونذكر الان ما آخره الف فنقول الذي آخره الف  
 ان كانت الفه ثانية فاما ان تكون لامه محذوفة كما اذا سمى بقازيد وذامال وشاة  
 ولارابع لها او لا لام له وضعا كما اذا سمى بداوما ولا وان كانت نالفة فاما ان تكون  
 منقلبة عن اللام كالعصى والفتى وهو الاكثر او تكون اصلية كما في متى واذا وان  
 كانت رابعة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالاعلى والاعمى او اللحاق كالارطى  
 والذفرى او للتأنيث كجبلى وبشرى او اصلية نحو كلا وحتى والخامسة قد تكون  
 منقلبة وللحاق وللتأنيث كالمصطفى والخبزطى والخبارى والسادسة قد تكون  
 منقلبة كالمستقى واللاحق كالمسئنى واسئنى علما وقد تكون للتأنيث ككولايا  
 وقد تكون لتكثير البناء فقط كقبعثرى فالثانية التي لامها محذوفة ان وقع موقعها  
 قبل النسب حرف صحيح على وجه الابدال قلب الالف في النسبة اليه فيقال  
 في النسب قازيد علما ففى بحذف المضاف اليه كما يجىء واما قلبها في النسب  
 مما لان ياء النسب كأنها الاسم المنسوب والمجرد عنها هو المنسوب اليه فلا جرم  
 لا يلحق هذه الياء اسما الا ويمكنه ان يستقل بنفسه من دون الياء ويعرب وكذا  
 ينسب الى فوزيد وفي زيد عليين وان لم يقع موقعها حرف صحيح على وجه الابدال

الملمى من اللهو  
 والمرمى من الرمي  
 ومرامى مفعول  
 من المراماة والجزى  
 ضرب من السير  
 يقال تعدو الناقة  
 الجزى اه

للتخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس قلبها الفا اذا كانت عينا او طرفا  
وتحركت وانفتح ما قبلها كما يجيء ويجوز ان يكون الشذوذ فيه من جهة حذف الياء  
الساكنة فتقلب الياء التي هي عين الفتح كرها وانفتاح ما قبلها على ما هو القياس  
\* قوله ومهيم من هيم هو اسم فاعل من هيمه الحب اى صيره هائما متخيرا \* قوله  
فان كان نحو مهيم تصغير مهوم اسم فاعل من هوم اى نام نوما خفيفا فاذا  
صغرت حذفت احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدم احدى الدالين وتجيء  
بياء التصغير فان ادغمته فيها صار مهيميا وان لم تدغمه كما تقول في تصغير اسود  
اسويد فقلت مهيموم ثم ان ابدلت من المحذوف قلت مهيم ومهيموم كما تقول مقيدم  
قال جار الله وتبعه المصنف انك اذا نسبت الى هذا المصغر المدغم فالواجب ابدال  
الياء من الواو والمحذوفة فتقول مهيمى لانك لو جوزت النسبة الى ما ليس فيه  
ياء البديل وهو على صورة اسم فاعل من هيم فان لم تحذف منه شيئا حصل الثقل  
المذكور وان حذفت التباس المنسوب الى هذا المصغر بالمنسوب الى اسم الفاعل  
من هيم فالزم ياء البديل ليكون الفاصل بين اليائين المشددين حرفين الياء  
الساكنة والميم فتباعدان اكثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا فلا يستثقل  
اجتماع اليائين المشددين في كلمة حتى يحصل الثقل بترك حذف شيء منهما  
او الالتماس بحذفه وكذا ينبغي ان ينسب على مذهبهما الى مصغر مهيم اسم  
فاعل من هيم اعنى بياء العوض وهذا الذى ذكرنا في تصغير مهيم ومهوم اعنى  
حذف احد المتلين مذهب سيويه في تصغير عطود على ما ذكرنا في التصغير اما  
المبرد فلا يحذف منه شيئا لان الثانى وان كان متحركا يصير مدرة رابعة فلا يختل به  
بنية التصغير كما قال سيويه في تصغير مسرول مسيريل فعلى مذهبه ينبغي  
ان لا يجوز في تصغير مهوم ومهيم الا مهيم بياء ساكنة بعد المشددة كما تقول  
في تصغير عطود عطويد لا غير فعلى مذهبه لا يجيء انه اذا نسب الى مصغره هوم  
او مهيم يجب ابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا حتى يبدل فلا ينسب هو ايضا  
الى المصغر الاهمى لكن الياء ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب سيويه وان كان على  
ما ذكرنا من حذف احدى الواوين في نحو عطودا لانه لم يقل ههنا انك لا تنسب الى  
المصغر الامع الابدال كما ذكر جار الله بل قال انك اذا نسبت الى مهيم الذى فيه ياء  
ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا قال لانا ان حذفنا الياء التي قبل الميم بقى مهيم  
والنسبة الى مهيم توجب حذف احدى اليائين فيبقى مهيمى كما يقال في حجر حجرى  
فصير ذلك احلا لا به بمعنى يختل الكلمة بحذف اليائين منها فاختراروا ما لا يوجب

قوله كما قال سيويه  
فان حرف العلة  
الواقعة بعد كسرة  
التصغير تنقلب ياء  
ساكنة عنده  
وان كانت في المكبر  
متحركة نحو مسيريل  
في مسرول كما تقدم

صحح

مع كسرة في الوسط \* قوله ويحذف الياء من المعتل اللام لافرق في ذلك بين  
 المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف الصحيح فانه لا يحذف المدفيه الامن ذى التاء  
 كاذ كرنا \* قوله وتقلب الياء الاخيرة واوا مثلا يجتمع الياءات مع تحرك ما قبلها  
 لماذا كرنا \* قوله وجاء امبيّ يعني جاء في فعيل من المعتل اللام ابقاء الياء لاولى لقلة  
 الثقل بسبب الفتحة قبلها ولم يأت نحو غنبيّ هذا قوله وقد ذكرنا قبل انه  
 قد يقال غنبي على ما حكى بونس وقال السيرافي ان بعضهم يقول عدتي الا انه  
 انقل من امبي لزيادة الكسرة فيه قال سيديويه بعض العرب يقول في النسب الى امية  
 اموي بفتح الهززة قال كانه رده الى مكبره طلبا للتحفة \* قوله واجرى نحوى  
 في تحية بحرى غنوى انما ذكر ذلك لان كلامه كان في فعيلة وتحية في الاصل تفعلة  
 الا انه لما صار بالادغام كفعيلة في الحركات والسكنات فشارك بذلك نحو عدى  
 وغنى في علة حذف الياء في التصغير وقلب الياء واوا فحذف ياءه الاولى وقلبت  
 الثانية واوا لمشاركته في العلة وان خالفه في الوزن وفي كون الياء الساكنة  
 في تحية عينا وفي امية للتصغير واعلم انك اذا نسبت الى قسيّ وعصيّ علمين قلت  
 قسويّ وعصويّ فضمت الفاء لان اصله الضم وانما كنت كسرته اتباعا لكسرة  
 العين فلما انفخ العين في النسبة رجع الفاء الى اصلها \* قال ( وتحذف الياء  
 الثانية في سيد وميت ومهيم وطائي شاذ فان كان نحو مهيم تصغير  
 مهوم قيل مهيمي بالتعويض ) \* اقول اعلم انه اذا كان قبل الحرف الاخير الصحيح  
 ياء مشددة مكسورة فالجفت ياء النسب به وجب حذف ثانيتهما المكسورين على اى  
 بنية كان الاسم على فيعل كبيت او على مفعل كمين او على افيعل كسيد او على فاعيل  
 كحمير او على غير ذلك لكراهتهم في آخر الكلمة الذي لاثق به التخفيفا كتناف  
 يائين مشدتين بحرف واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل  
 وكان الحذف في الاخر اولى الا انه يجوز حذف احدى يائى النسب لكونهما  
 معا علامة ولاترك كسرة ما قبلهما لالتزامهم كسره مطردا ولا حذف الياء  
 الساكنة لئلا يبقى ياء مكسورة بعدها حرف مكسور بعدها ياء مشددة فان النطق  
 بذلك اصعب من النطق بالمشدتين بكثير وذلك ظاهر في الحس فلم يبق الا حذف  
 المكسورة فان كان الاخير حرف علة كما في المحبي ٧ فسيحى حكيم فان كانت الياء التي  
 قبل الحرف الاخير مفتوحة كمين ومهيم اسمى مفعول لم يحذف في النسبة شىء  
 لعدم الثقل \* قوله وطائي شاذ اصله طيبيّ كتيّ فحذف الياء المكسورة كما هو  
 القياس فصار طيبيّ ياء ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفاعلى غير القياس قصدا

قوله فان كان نحو  
 مهيم الخ وكذا  
 الكلام اى النسبة  
 في مهيم تصغير  
 مهيم من هام اذا  
 عطش على ما في  
 شرح الاشئوني على  
 على الالفية مصحح  
 ٧ اسم فاعل حيا  
 يحى تقول في نسبته  
 محوى كاموى بالضم  
 او محبي كابي باربع  
 يات على ما تعرفه  
 هند قول المصنف  
 وباب محى الخ مصحح

وسليق شاذ السليقة الطبيعة والسليق الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم بأصل طبيعته ويقرأ القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوه من القراآت قال \* ولست بنحوى بلوك لسانه \* ولكن سليق أقول فأعرب \* قوله وسليق في الازد وعمرى في كلب يعني ان كان في العرب سليمة في غير الازد وعمرى في غير كلب او سميت الآن بسليمة او عمرى شخصاً او قبيلة او غير ذلك قلت سلمى وعمرى على القياس والذي شذوه المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى عمرى قبيلة من كلب كأنهم قصدوا الفرق بين هاتين القبيلتين وبين سليمة وعمرى من قوم آخرين \* قوله وعبدى وجدى قال سيديويه تقول في سحى من بنى عدى يقال لهم بنو عبدة عبدى وقال وحدثنا من ثقب به ان بعضهم يقول في بنى جذيمة جدى بضم الجيم ويحريه مجرى عبدى فرقا بين هاتين القبيلتين وبين مسمى آخر بعبدة وجذيمة وحذف المضاعف اعنى بنو في الموضوعين لما يحى بمد من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه ولو سميت بعبدة وجذيمة شيئاً آخر جرى النسبة اليه على القياس كما قلنا في عميرة وسليمة وانما كان هذا اشد من الاول لان في الاول ترك حذف الياء كما في فعليل وغايته ابقاء الكلمة على اصلها وليس فيه تغيير الكلمة عن اصلها واما ههنا ففيه ضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الكلمة عن اصلها \* قوله وخريبي شاذ كل ما ذكر كان شاذاً في فعيلة بفتح الفاء وكسر العين وخريبي شاذ في فعيلة بضم الفاء وفتح العين وخريبة قبيلة والقصد الفرق كما ذكرنا اذ جاء خريبة اسم مكان ايضاً وكذلك شذر ماح ردينية ووردينية زوجة سمير المنسوب اليه الرماح \* قوله وثقفي هذا شاذ في فعيل والقياس ابقاء الياء \* قوله وقرش وقيمي وملحى هي شاذة في فعيل بضم الفاء والقياس ابقاء الياء ايضاً وانما قال في كنانة لأن النسب الى فقيم بنى جرير بن دارم من بنى تميم قيمي على القياس وقال ملحى في خزاعة لان النسب الى مليح بن الهون بن جذيمة مليحى على القياس وكذا الى مليح بن عمرو بن ربيعة في السكون والقصد الفرق في الجمع كما ذكرنا قال السيرافي اماماً ذكره سيديويه من النسبة الى هذيل هذلى فهذا الباب عندي لكثرة كالحارج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين بتهماة وما يقرب منها لأنهم قالوا قرشى وملحى وهذلى وقيمي وكذا قالوا في سليم وخثيم وقرم وحريث وهم من هذيل سلمى وخثيم وقرمى وحريث وهؤلاء كلهم منجأ ورون بتهماة وما يدانيها والعلة اجتماع ثلاث يآت

لاك الشيء في فقه  
عليه

كانا يقومان الرماح

والياء والضم والكسر في هذا الباب فرق الأتري انهم قالوا نمرى بالفتح في نمر  
ولم يقولوا في سمرى سمرى اتفاقا وكذا قالوا في المعتل اللام في نحو عدوى عدوى  
وفي عدوى عدوى اتفاقا فكيف وافق فعولة فعيلة ولم يوافق فعل فعلا ولا فعول المعتل  
اللام فعلا وكذا فعولة المعتل اللام بالواو ايضا عند المبرد فعولى وعند سيديويه فعلى  
كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في حلوب وحلوبة وحلوبي وكذا في عدوى وعدوة  
عدوى ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لافي الصحيح اللام ولا في المعتلة ولا يحذف  
الواو من احدهما وسيويوه يفرق فيهما بين المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعدو  
حلوبي وعدوى وفي حلوبة وعدوة حلبي وعدوى قياسا على فعيل وفعيلة  
والذي غره شنوءة فانهم قالوا فيها شنأى ولو لا قياسها على نحو حنيفة  
لم يكن لفتح العين المضمومة بعد حذف الواو وجه لان فعليا كعدوى وعجزى  
موجود في الكلامهم فسيويوه يشبهه فعولة مطلقا قياسا بفعيلة في شئئين حذف  
اللين وفتح العين والمبرد يقصر ذلك على شنوءة فقط وقد خلط المصنف ههنا  
في الشرح فاحذر تخليطه وقول المبردهنا متين كما ترى \* قوله بشرط صحة  
العين ونفي التضعيف يعني ان كان فعولة معتلة العين نحو قوولة وبيوعة في  
مبالغة قائل ورائع او كانت مضاعفة نحو كدودة وكذا ان كانت فعيلة معتلة  
العين كحوزة وبيعة من البيع او مضاعفة كشديدة لم تحذف حرف المد في شئ  
منها اذ لو حذفتها لقلت قولى وبيعى وكددى وحوزى وبيعى وشددى فلولم يدغم  
ولم يقلب الواو والياء افعال كنت كالساعى الى مشعب مواثلا من السبل الازعاج  
المد في مثله ليس في غاية النقل كما ذكرنا ولذلك لم تحذف في المجرى عن الناء الصحيح  
اللام بل حذفه لادنى ثقل فيه جلا على الثلاثى كما مر مع قصد الفرق بين المذكر  
والمؤنث واجتماع المتلين المتحركين في كلمة وتحرك الواو والياء عينين مع انفتاح  
ما قبلهما قليلا من متر وكان عندهم ولو ادغمت وقلبت لبعثت الكلمة جدا عما  
هو اصلها لا بموجب قوى فان قلت لم تقلب الواو والياء ألفا في قوول وبيوع  
وبيع مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما فما المحذور لو لم تقلبا ايضا مع حذف  
المد فالجواب انهم لم تقلبا مع المد لعدم موازنة الفعل معه التي هي الشرط في القلب  
كما يجئ في باب الاعلال ومع حذف المد تحصل الموازنة \* قوله ومن فعيلة غير  
مضاعف انما شرط ذلك لانه لو حذف من مديدى في مديدة لجاء المحذور المذكور  
في شديدة ولم يشترط ههنا صحة العين لان قويمه اذا حذف ياءه لم يكن الواو  
متحركة منتقما ما قبلها كما كان يكون في طويلة وقوولة او حذف المد \* قوله

المشعب مسـيل الماء  
والسبل كالمطرزنة  
ومعنى

يقال مضت قويمه  
من نهار اى ساعة



في الاصل على غاية الخفة دون هذين فلا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فعل وفعلّة نحو نمر ونمرة وفتح العين في النسب اليهما واما ههنا فلكون البنائين موضوعين على نوع من الثقل بزيادة ثقلهما على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب غايت الاستنكار حتى يسوى بين المذكر والمؤنث بل نظر فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف حرف المد ايضا ولما حذف في المؤنث التاء كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا اذا الحذف يذكر الحذف فحصل به مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث وكذا ينبغي ان يكون اي يحذف للفرق بين المذكر والمؤنث لان المذكر اول وانما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا الى المؤنث ففصلوا بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا اغتفروه في المذكر وتساوه هناك وانما ذكروه ههنا بما حصل من حذف التاء مع قصد الفرق فكان على ما قيل \* ذكر تنى الطعن وكنت ناسيا \* ويذكرون التخفيف ايضا بسبب آخر غير حذف التاء وهو كون لام الفعل في فعيل وفعيل ياء نحو على وقصى تخففوا لأجل حصول الثقل المفرط لوقيل عليّ وقصي في البناء القريب من الثلاثي ولم يفرقوا في هذا السبب لقوته بين ذى التاء وغيره فالنسبة الى علىّ وعلية علوى وكذا قصى وامية كما استوى في نمر ونمرة خففوا هذا بحذف الباء الاولى الساكنة لان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا متحركا بالكسر كما مر والاولى مد فلا تتحرك وتقلب الباء الباقية واو الثالوث الى الامثال فان الواو وان كانت اثقل من الباء لو انفردت لسكنهم استراحوا اليها من ثقل تتالي الامثال كما ذكرنا ولا تكاد تجد ما قبل ياء النسبة ياء الامع سكون ما قبلها نحو ظبي لان ذلك السكون يقلل شيئا من الثقل المذكور الاترى ان حركة الياء تستثقل في قاض اذا كانت ضمة او كسرة بخلاف ظبي وليس الثقل في نحو امي لانفتاح ما قبل اولى اليائين المشدتين كالثقل في نحو علي لان ههنا مع اليائين المشدتين كسرتين فلماذا كان استعمال نحو امي يائين مسدتين اكثر من استعمال نحو عدي كذلك وقد جاء نحو امي وعدي يائين مشدتين فيهما في كلامهم كما حكى يونس وان كان التخفيف فيهما بحذف اولى اليائين وقلب الثانية واوا اكثر واما فاعول وفعولة فسيبويه يجريهما مجرى فعيل وفعيلة في حذف حرف اللين في المؤنث دون المذكر قياسا مطردا تشبيها لو او المديائة لتساويهما في المد وفي المحل اعني كونهما بعد العين ولهذا يكونان ردفا في قصيدة واحدة كما تقول مثلا في قافية غفور وفي الاخرى كبير وقال المبرد شئى في شئوءة شاذ لا يجوز القياس عليه وقال بين الواو

اي الثلاثية المجردة من الزوائد اكثرها على غاية من الثقل بتتابع الامثال من الياء  
والكسرة اذ في نحو ابلي لم يخلص منها حرف وفي نحو نمري ودثلي وخر بي  
لم يخلص منها الا اول الحروف واما نحو عضدي وعنق فانه وان استولت الثقلاء  
ايضا على البنية المطلوبة منها الخفة الا ان تغاير الثقلاء هو ان الامر لان الطبع  
لا ينفر من توالي المختلفات وان كان كلهما مكروهاً كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة  
اذ مجرد التوالي مكروه حتى في غير المكروهات ايضا وكل كثير عدو للطبيعة واما  
اذالم يكن وضع الكلمة على اخف الابنية بان تكون زائدة على الثلاثة فلا يستنكر  
تالي الثقلاء الامثال فيها اذالم تكن في اصل الوضع مبنية على الخفة فنتم تقول  
تغلبى ومغربى وجندلى وعلبلى ومستخرجى ومدحرجى وجحمرشى هذا عند  
الخليل فتغلبى بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه واستثنى المبرد من جملة الزائد على  
الثلاثة ما كان على اربعة ساكن الثاني في نحو تغلبى ويثربى فأجاز الفتح  
فيما قبل حرفه الاخير مع الكسرة قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن والساكن  
كالميت المعلوم ففتح بالثلاثي والقول ما قاله الخليل اذلم يسمع الفتح الا في تغلبى  
ومن كسر الفاء اتباعا لعين الحلقى المكسور في نحو الصعق قال في المنسوب صعق بكسر  
الصاد وفتح العين قال سيديوه سمعناهم يقولون صعق بكسر الصاد والعين وهو  
شاذ ولعل ذلك ليقى سبب كسر الصاد بحاله اعنى كسر العين \* قال (و تحذف  
الواو والياء من فعولة وفعيلة شرط صحة العين وفي التضعيف كحنفى وشنأى ٢  
ومن فعيلة غير مضاعف كجھنى بخلاف طويلى وشديدى وسليبي وسليبي  
في الازدو عميري في كلب شاذو عبدي و جذمى في بنى عبيدة وجذيمة اشذو خربى  
شاذو ثقفى وقرشى وفهمى في كنانته وملحى في خزاعة شاذو تحذف الياء من المعتل  
اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كعنوى وقصوى واموى وجاء  
امبى بخلاف غزوى واموى شاذ واجرى تحوى في تحية بجرى ذنى واما في نحو  
عدو وعدوى انفاقا في نحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيديوه عدوى \* اقول  
اعلم ان سبب هذا التغير قريب من سبب الاول وذلك ان فعلا وفعيلا وفعيلا قر بيان  
من البناء الثلاثي ويستولى الكسر مع الياء على اكثر حروفها الوقت فعيلى وفعيلى  
وهو في الثاني اقل واما اذ اذادت الكلمة على هذه البنية مع الاستيلاء المذكور  
نحو ارميلى وسكيتي بتشديد الكاف فيها فلا يحذف منها حرف المد سواء كانت مع  
التاء ولاذو وضعهما اذن على الثقل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني اعنى  
وضع النسبة لكن مع قرب بناء فعيلى وفعيلى من البناء الثلاثي ايسا مثله اذ ذلك موضوع

الصعق في الاصل  
بفتح الصاد وكسر  
العين ثم كسروا  
الفاء اتباعا لعين  
في النسب وقبله  
كافي حاشية الصبان  
على الاشموى اه

٣ تقول في حنيفة  
وشنوءة حنفي  
وشنأى وفي حنيفة  
وشنوء حنفي  
وشنوى كذا في  
شرح الجار بردى

مصحح

كما في برجل تميمي ولا يعمل في غيره الا في الظرف الذي يكفيه راحة الفعل نحو انا  
 قريشي ابدأ او في الحال المشبهة كما مضى في باب قال عمران بن حطان \* يوما يدان اذا  
 لاقيت ذا عين \* وان لقيت معديا فعدي \* اما ساثر الصفات المذكورة فلشابهتها للفعل  
 لفظا ايضا تعدي في العمل الى غير تخصص تلك الذات المدلول عليها من الحال  
 والظرف وغيرهما فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا نحو المضرب والمقتل واسم  
 الآلة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المضرب مكان  
 او زمان يضرب فيه ومعنى المضرب آلة يضرب بها فهل ارفعا ما يخص تينك  
 الذاتين او ضميره فيقال صمت يوما معطشا اي معطشا هو وصمت يوما معطشا نصفه  
 وسرت فرسخا معسفا اي معسفا هو وسرت فرسخا معسفا نصفه فالجواب ان  
 اقتضاء الصفة والمنسوب لمتبوع يخص الذات المبهمة التي يدلان عليها وضعي  
 بخلاف الآلة واسمى الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة  
 متصفة بوصف معين غير مخصوصة بمتبوع ولا غيره فلما لم يكن لها تخصص لم تجر عليه  
 ولم ترفعه ولم تنصب ايضا شياً لان النصب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد  
 الرفع فكيف في فروعه فن ثم اولوا قوله \* كأن مجر الرامسات ذيولها \* عليه  
 قضيم نمتته الصوانع \* بقولهم كأن اثر مجر او موضع على حذف المضاف وعلى ان  
 مجر بمعنى جر مصدر واما المصغر فموضوع لذات مخصوصة بصفة مخصوصة اذ  
 معنى رجيل رجل صغير فليس هناك تخصص غير لفظ المصغر حتى يرفعه هذا  
 واعلم ان المنسوب اليه يلزمه بسبب ياء النسب تغيرات بعضها عام في جميع الاسماء  
 وبعضها مختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها ليناسب الياء والمختص اما حذف الحرف  
 كحرف تاء التأنيث وعلامتي التثنية والجمعين وياء فعيلة وفعيلة وفعيل وفعيل  
 المعنوي اللام وواو فعولة واما قلب الحرف كما في رحوى وعضوى وعموى في عم  
 واما رد الحرف المحذوف كما في نحو دموى واما ابدال بعض الحركات ببعض  
 كما في تمرى وشقرى واما زيادة الحرف كما في كى ولائى واما زيادة الحركة كما في  
 طوى وحيوى واما نقل بنية الى اخرى كما تقول في المساجد مسجورى واما حذف  
 كلمة كرتى في امرى القيس هذا هو القياس من التغيرات واما الشاذ منها فسيجيء  
 في اما كنه \* قال (ويفتح الثاني من نحو ممر والدل بخلاف تغلي على  
 الافصح) \* اقول اعلم ان المنسوب اليه اذا كان على ثلاثة احرف اوسطها  
 مكسور ووجب فتحه في النسب وذلك في ثلاثة امثلة نحو نمر ودل وابل تقول نمرى  
 ودلى وابل وذلك لانك لو لم تفتح لصار جمع حروف الكلمة المنه على الخفة

قوله كأن مجر الخ  
 الرامسات الرياح  
 المشيرات التراب  
 فتدفن الآثار تحته  
 لان الرمس تغيب  
 تحت التراب والقضيم  
 الجلد الابيض وهو  
 من جهة الاعراب  
 خبر كأن وهو المشبه  
 به وذيولها مفعول  
 مجر اي جره ن ذيولها  
 عليه والمعنى كأن  
 آثار مجر ذيولها جلد  
 نمتته الكنتاب  
 والبيت من شواهد  
 الكشف عند قوله  
 تعالى حتى اذا بلغ  
 مطلع الشمس على  
 قراءة مطلع بفتح  
 اللام مصدرا اي بلغ  
 مكان طاوعها قال  
 العلامة محب الدين  
 ولا بد في البيت من  
 تقدير مكان ليحسن  
 تشبيهه بالقضيم اه  
 المحسنة

ويحذف ايضا كل ياء مشددة مزيدة في الآخر سواء كانت للنسب او للوحدة  
 او للباغلة او لالمعنى فتقول في المنسوب الى بصرى ورومى واحرى وكرسى  
 بصرى ورومى واحرى وكرسى كراهة لاجتماعهما قوله وزيادة التثنية والجمع  
 اى جمع السلامة زيادة التثنية الالف والنون والياء والنون في نحو مسلمان و  
 مسلمين ومسلمتين وزيادة الجمع الواو والنون والياء والنون في نحو مسلمون  
 ومسلمين والالف والناء في نحو مسلمات اما حذف النون فواضح لدالاتها على تمام  
 الكلمة وياه النسبة بجزء من اجزائها واما حذف الالف والواو والياء المذكورة  
 فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط اعراب وايضا لو لم يحذف لاجتماع العلامتان  
 المتساويتان في نحو مسلمانيون ومسلمونيون وعلامتا التثنية والجمع في نحو مسلمانيات  
 ومسلمانيون فيكون للكلمة اعرابان فان جعلت المثني والمجموع بالواو والنون  
 علمين فلا يخلو من ان تبقى الاعراب في حال العملية كما كان اولافان ابقية ووجب  
 الحذف ايضا في النسبة اذا المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا بعشرين او مسلمين  
 لم يحز ان تقول عشرونان وعشرونون ومسلمونان ومسلمونون وان اعرابتهما  
 بالحركات وجعلت النون بعد الالف في المثني والنون بعد الياء في الجمع معتقب  
 الاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف والياء للاعراب ولم يفقد النون  
 تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف  
 شئ نحو بحراني وفسرني واما اذا نسب الى نحو سنين وكرين غير علمين فانه  
 يجب رده الى الواحد كما سيجئ من وجوب ردا المجموع في النسب الى آحادها سواء  
 جعلت النون معتقب الاعراب او لا \* قوله جاء ففسرني يعني في المنسوب الى  
 مالم يجعل نونه معتقب الاعراب وفسرني في المنسوب الى المجهول نونه معتقب  
 الاعراب واعلم ان علامة النسبة ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب اليه يصير  
 بسببها معنى الاسم المركب منها ومن المنسوب اليه شيئا واحدا منسوبا الى مجرد عنها  
 فتدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهى النسبة الى المجرى عنها فيكون  
 كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فان كلامها ذات  
 غير معينة موصوفة بصفة معينة فيحتاج الى ما يخص تلك الذات اما هو او متعلقة  
 نحو مرتت برجل تيمى ورجل مصرى حاره فترفع في الاول ضمير الموصوف  
 وفي الثاني متعلقه مثل سائر الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول به اذ هو بمعنى  
 اللازم اى منتسب او منسوب ولعدم مشابهته للفعل لفظا لا يعمل الا في محض  
 تلك الذات المهمة المدلول عليها اما ظاهرا كما في رجل مصرى حاره او مضمرا

الكرين بضم الكاف  
 وكسر هاجع الكرة  
 كالكرى بضمها

واذ رفعت اليوم فالجمعة والسبت بمعنى اليوم فيجوز تصغيرهما وحكى عن بعضهم عكس هذا القول وهو جواز تصغير الجمعة والسبت مع نصب اليوم وعدم جوازه مع رفعه واعلم انك اذا حقرت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف الى أماكتها تقول في لاث وأصله لاث وشاك وأصله شاك وفي قسى علما وأيق وأصلهما قوس وأنوق لويث وشويك بكسر التاء والكاف وقسى بحذف ثالثة الياءت نسيما وينق وذلك لان الحامل على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى ترد

الحروف الى أماكتها \* قال (المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعلما قد اعرب بالحركاب فلذلك جاء قنسرى وقنسر يني ) \* اقول قوله على نسبته الى الجرد عنها يخرج ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كرومي وروم وزنجي وزنج وما لحقت آخره للبالغة كاجري ودواري وما لحقته لامعنى كبردى وكبرى فلا يقال لهذه الاسماء انها منسوبة ولا يائها انها ياء النسبة كما يقال لتمره والتاء فيه للوحدة والعلامة وهى فيه للبالغة ولغرفة ولامعنى لتائها انها اسماء مؤنثة وتائها تاء التأنيث وذلك لجر يهاجرى التأنيث الحقيقي في أشياء كتأنيث ما اسند اليها وكصيرورتها غير منصرفه في نحو طلحة وانقلاب تأنها في الوقف هاء \* قوله حذف تاء التأنيث مطلقا أى سواء كان ذواتها علما كككة والكوفة أو غير علم كالغرفة والصفرة بخلاف زيادتي التثنية والجمع فانهما قد لا يحذفان في العلم كما يجيئ وسواء كانت التاء في مؤنث حقيقي أو لا كعزة وحزة وسواء كانت بعد الالف في جمع المؤنث نحو مسلمات أولا واما نحو اخت و بنت فان التاء تحذف فيه وان لم يكن للتأنيث دليل صرف اخت و بنت اذا سمى بهما وذلك لما في مثل هذه التاء من راحة التأنيث وانما حذفت تاء التأنيث حذرا من اجتماع التائين احدهما قبل الياء والاخرى بعدها لولم تحذف اذا كان المنسوب الى ذى التاء مؤنثا بالتاء اذا كنت تقول امرأة كوفية ثم طرد حذفها في المنسوب المذكور نحو رجل كوفي وقيل انما حذفت لان الياء قديكون مثل التاء على ما ذكرنا في افادة الوحدة والبالغة وفي كونها لامعنى فلولم تحذف لكان كانه اجتمع يان أو تان ويلزمهم على هذا التعليل ان لا يقولوا نحو كوفية وبصرية اذهذا ايضا جمع بينهما ويحذف الالف والتاء في مسلمات لافادتهما مع التأنيث كافادتهما للجمع فيلزم من ابقائهما اجتماع التائين في نحو عرفاتية ولا ينفصل احدي الحرفين من الاخرى شيوتا وزوالا لكونهما كعلامة واحدة تقول في اذرعوات وعات اذرعى وعانى

عزة من اسماء النساء  
قال لو يسمعون كما  
سمعت كلامها خروا  
لعزة ركعا وسجودا  
هذا وما ذكره  
الشارح في اخت  
وبنت تحقيقه  
في ٤٣ صفحة  
من شرح الكافية له  
مع الحواشى  
الشريفية صحح

وان كانت المغايرة قابلة للقلّة والكثرة كالمماثلة لقصوره في التمكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع بخلاف مثل ولا يصغر سوى وسواء بمعنى غير ايضا ولا يصغر حسبك لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا ماهو بمنه من شرعك وكفيك ولا يصغر شيء من اسماء الافعال وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل سواء كان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر كما تكررت الاشارة اليه فيكون معنى ضو رب مثلا ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت انفزلت عن العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم عمر او لا ضارب عظيم الزيدان وذلك لبعدها اذن عن مشابهة الفعل اذ وضعه على ان يسند ولا يسند اليه و الموصوف يسند اليه الصفة هذا في الصفات اعنى اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يعزل عن العمل كونه مسندا اليه لقوة معنى الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل ولا في المفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما ذكرنا في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان تقول اعجبني ضربك الشديد زيدا وضربك زيدا وقيل انما لم يصغر الاسم العامل عمل الفعل لعلبة شبه الفعل عليه اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر مشبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل عمل الفعل ولا يصغر الزمان المحدود من الجائين كالشهر واليوم والليلة والسنة وانما يصغر باعتبار اشتماها على اشياء يستقصر الزمان لا أجلها من المساد ٧ واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في نفسه واما امس وغد فانهما لم يصغرا وان كانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين قبل يومك بالافضل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير كما يقبله قبل وبعد كما ذكرنا في اول باب التصغير فلم يصغرا باعتبار مظهر وفيهما وان امكن ذلك كالم يصغر باعتبار تقليلهما في انفسهما كما كان الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التحقير ومثل امس وغد عند سيويه كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا ونحو ذلك فلا تصغر عنده ايام الا سابع كالسبت والاحد والاثنين الى الجمعة وكذا اسماء الشهور والحرم وصغر الى ذى الحجة اذ معناها الشهر الاول والثاني ونحو ذلك وجوز الجرهمي والمازني تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انك اذا قلت اليوم الجمعة او السبت بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما وقال ولا يجوز تحقير اليوم المنتصب ايضا للقيامه مقام وقع او يقع والفعل لا يصغر

يقال هو كفيك اى  
حسبك ويقال  
مررت برجل  
شرعك من رجل  
اى حسبك والمعنى  
انه من النحو الذى  
تشرع فيه وتطلبه  
وفي المثل شرعك  
ما بلغك العمل صحيح

٧ في نسخة  
من المساوات

قوله في انفسهما  
من قبيل قوله تعالى  
فقد صفت قلوبكما

في غير المسموع فقال في تصغير الاتي اللويتا بقلب الالف واوا كما في الجمع اى  
الواتي وحذف ياء الاتي اثلا يجتمع مع الف العوض خمسة احرف سوى الياء  
وقال في تصغير الاتي اللويتا بفتح اللام فيهما وقال المازني اذا كان لابد من الحذف  
فحذف الزائد اولى يعنى الالف التي بعد اللام فتصغير الاتي كتصغير التي سواء قال  
بعض البصريين اللويتيا واللويتيا من غير حذف شئ وكل ذلك هوس وتجاوز  
عن المسموع بمجرد القياس ولا يجوز هذا ما قيل وانا ارى انه لما كان تصغير  
المبهمات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة ياء وادغم فيها ياء  
التصغير اثلا يستعمل الياء آن ولم يدغم في ياء التصغير اثلا يتحرك ياء التصغير التي  
لم تحرك اداتها بالتحريك فحصل في تصغير جميع المبهمات ياء مشددة اولاهما ياء  
التصغير والثانية عوض من الضمة فاضطر الى تحريك ياء العوض فألزم تحريكها  
بالفتح قصدا للخفة فان كان الحرف الثاني في الاسم ساكنا كما في ذاتا وذان  
وتان جعلت هذه الياء المشددة بعد الحرف الاول لانها ان جعلت بعد الثاني  
كاهو حق ياء التصغير لزم التقاء الساكنين فألغى ذيا وتيا على هذا هي التي  
كانت في المكبر وان كان ثاني الكلمة حرفا متحركا كاولى واولاء جعلت ياء  
التصغير في موضعها بعد الثاني فعلى هذا كان حق الذي والتي اللذين والتي  
ياء ساكنة في الآخر بعد ياء مفتوحة لكنه خفف ذلك بقلب الثانية الفا كراهة  
لاجتماع الياءات ويلحق بذيا وتيا ومنذيهما وجعبيهما من هاء التنبيه وكاف الخطاب  
ما لحقها قبل التصغير نحو هذيانا وذيالك قال \* من هو ليا تكن الضال والعمر \*  
\* قال ( ورفضوا تصغير الضمائر ونحو متى واين ومن وما وحيث ومنذ ومع  
وغير وحسبك والاسم عام لا غل الفعل فن ثم جاز ضوير بزيد وامتنع ضويرب  
زيدا ) \* اقول انما امتنع تصغير الضمائر اغلبية شبه الحرف عليها مع قلة  
تصرفها اذ لا تقع لاصفة ولا موصوفة كاتقع اسماء الاشارة ولمثل هذه العلة  
لم تصغر اسماء الاسم ففهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا يتصرف بكونها  
صفات وموصوفات واما من وما الموصولتان فاوغل في شبه الحرف من الذي  
لكونهما على حرفين واعدم وقوعهما صفة كالذي وحيث واذا واذا ومنه مثل الضمائر  
في مشابهة الحرف واول تصرفا منها لانها مع كونها لا تقع صفات ولا موصوفات  
تلزم في الاغلب نوعا من الاعراب واما مع فانه وان كان معربا لكنه غير متصرف  
في الاعراب ولا يقع صفة ولا موصوف مع كونه على حرفين وكذا عند لا يتصرف  
وان كان معربا على ثلاثة وكذا لم يصغر لدن لعدم تصرفه وانما لم يصغر غير كما صغر مثل

قوله من هو ليا تكن  
اوله ياء املح غزلانا  
شذن لنا كما قدمناه لك  
في هامش الصحيفة  
السادسة والستين  
مصحح

الوقف وحذفوا في المثني الالف المزيده عوضا من الضمة اكتفاء بياء التصغير  
 وذلك لاجتماع ألني المثني والعوض والقياس في اجتماع الساكنين حذف الاول  
 اذا كان مدا كما يحكى في بابه وقالوا في اولي المقصور وهو مثل هذى اولياء والضممة  
 في اولياء هي التي كانت في اولي وليست للتصغير فلذا زيد الالف بدلان الضمة واما  
 اولاء بالمد فتصغيره اولياء قال المبرد زيد العوض قبل الآخر اذ لو زيدت في الآخر  
 كما في أخواته لالتبس تصغير اولاء الممدود بتصغير اولي المقصور وذلك ان اولاء  
 كقضاء لما صرفته وجعلته كالاسماء المتمكنة قدرت همزته التي بعد الالف منقلبة  
 عن الواو والياء في رداء وكساء فكما تقول في تصغير رداء ردى بحذف ثالثة  
 الياء فكذا كنت تقول اولي ثم زيد الالف على آخره فيصير اولياء فيلتبس  
 بتصغير المقصور فلذا زدت ألف العوض قبل الهمزة بعد الالف فانقلبت ألف  
 اولاء ياء كألف حار اذا قلت حير لكنه لم يكسر الياء كما كسرت في نحو حير  
 لتسلم ألف العوض فصارا اولياء واما الزجاج فانه يزيد ألف العوض في آخر اولاء  
 كما في أخواته لكنه يقدر همزة اولاء في الاصل ألفا ولا دليل عليه قال فاذا دخلت  
 ياء التصغير اجتمع بعدها ثلاث ألفات الاول الذي كان بعد لام اولاء والثاني اصل  
 الهمزة على ما ادعى والثالث ألف العوض فيقلب الاول ياء كما في حار ويبقى  
 الاخير ان فيجعل الاخير همزة كما في حراء وصفراء فتكسر كما كانت في المكبر  
 فتقول في الذي والتي اللذان واللتين زيادة ياء التصغير ثالثة وقح ما قبلها وقح  
 الياء التي بعد ياء التصغير لتسلم ألف العوض وقد حكي اللذان واللتين بضم الاول جمعا  
 بين العوض والمعوّض منه وتقول في المثني اللذان واللتين والذين واللتين بحذف  
 ألف العوض قبل على في المثني لاجتماع الساكنين فسيبويه يحذفها نسيا فيقول  
 في المجموع اللذين والذين بضم الياء وكسرها بحذف ألف العوض  
 في المثني والمجموع نسيا كما حذف ياء الذي في المثني والاختف لا يحذفها  
 نسيا لافي المثني ولا في المجموع فيقول في الجمع اللذين والذين كالمصطفون  
 والمصطفين فيكون الفرق عنده بين المثني والمجموع في النصب والجر بفتح النون  
 وكسرها والمجموع في الجمع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب سيبويه وانما اطرده  
 في المصغر اللذين رفعا والذين نصبوا وجر او شذ في المكبر اللذين رفعا لانه لما صغر  
 شابه المتمكن فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه وعند سيبويه استغنوا  
 باللتيات جمع سلامة اللتيا بحذف ألف العوض للساكنين عن تصغير اللاتي  
 واللاتي وقد صغرها الاختف على تعظيمها قياسا للاسماء وكان لا يبالي بالقياس



الزيادة لكنهم جعلوا حكم العجبية غير حكم العربية او يكون حذف الحرف  
 الاصلى شاذا لان تصغير الترخيم شاذو الاعجمى غريب شاذ في كلامهم فشبها  
 الميم واللام الاصيلتين لكونهما من حروف اليوم تنسأ بحروف الزيادة وحذفوهما  
 حذفاً شاذاً لاتباع الشذوذ للشذوذ فعلى هذا يكون الهزمة اصلاً كما في اصطبل  
 فيكون تصغيرهما على بريهم وسميعيل بحذف الهزمة وهما المشهوران شاذ  
 ايضا والقياس ما قال المبرد اى ابيره واسمع وقدمر وتصغير الترخيم شاذ قليل  
 \* قال ( وخولف باسم الاشارة والموصول فألحق قبل آخرهما ياء وزيدت بعد  
 آخرهما ألف فقيل ذياوتياو وليتاو اللذياو اللذيان والذيان والذيان والذيان والذيان )  
 \* اقول كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر لغلبة شبه الحرف عليه ولان أصله  
 وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرفت الاسماء المتمكنة فوصف به وثنى  
 وجمع وانث اجرى مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات أن لا تصغر لغلبة  
 شبه الحرف عليها لكن لما جاء بعضها على ثلاثة أحرف كالذى والذى وتصرفت  
 فيه تصرفت المتمكنة فوصف به وانث وثنى وجمع جاز تصغيره وتصغير  
 ما تصرف منه دون غيرهما من الموصولات كمن وما قبل لما كان تصغيرهما على  
 خلاف الاصل خولف بتصغيرهما تصغير الاسماء المتمكنة فلم يضم او انلها  
 بل زيد في الآخر ألف بدل الضمة بعد أن كملوا لفظ ذا ثلاثة أحرف بزيادة الياء  
 على آخره كما تقدم انه يقال في تصغير من منى فصار ذيا فادخلوا ياء التصغير  
 ثلاثة بعد الالف كما هو حقها فوجب فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فقلبت  
 الالف ياء لا واو يخالف بها الالفات التى لا اصل لها فى المتمكنة فانها تقلب فى مثل  
 هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما فى ضو يرب فصار ذيا او تقول  
 كان اصل ذا ذى او ذوى قلبت اللام ألفا وحذفت العين شاذاً كما فى سه ورتت  
 فى التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين فرجعت الالف الى  
 اصلها من الياء كما فى الفتى اذا صغر فصار ذيا او ذويا وكون عينه واوا فى الاصل  
 اولى لكون باب طوى اكثر من باب حى واما امالة ذا فلكون الالف لا ما فى ذوى  
 والعين محذوفة ثم حذفوا العين شاذاً لكون تصغير المهمات على خلاف  
 الاصل كما مر فقرأهم الشذوذ على الشذوذ الأترى انهم لم يحذفوا شيئاً من  
 الياء فى حى وطوى تصغيرى حى وطوى ولا يجوز ان يكون المحذوفة ياء التصغير  
 لكونها علامة ولللام الكلمة للزوم تحرك ياء التصغير بحذفها فصار ذيا ولم يصغر  
 فى المؤنث الا تاوتى دون ذى لئلا يلتبس بالذكور واما ذى فأصله ذى كما يجئ فى باب

لوله بعد ان كملوا  
 لفظ ذا ثلاثة احرف  
 كذا فى الاصل

مصفرة لانها مستصفرة عندهم والصغر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على  
 التصغير ولم يستعمل مكبراتها وقولهم في جمع جبل وكعبت جلالن وكعبتان  
 كصردان ونفران تكسيران لمكبريهما المقدرين وهما الجبل والعبت وانما  
 قدرا على هذا الوزن لانه اقرب وزن مكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع مكبراهما  
 قدرا على اقرب الاوزان من وزن المصغروانما فلننا جلالنا وكعبتنا جمعان  
 للمكبر المقدر لا المصغر لانه جرى عادتهم أن لا يجمعوا المصغرا لاجمع السلامة اما  
 بالواو والنون او بالالف والتاء قيل وذلك لمضارعة التصغير للجمع الاقصى  
 بزيادة حرف لين ثالثة ولا يجمع الجمع الاقصى لاجمع السلامة كالصردان  
 والصواحيب ولا منع ان نقول ان كعبنا وجيلا لما وضعنا على التصغير نظرا الى  
 استصغارهما في الاصل ثم استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما لان  
 الكعبت كالبلبل معنى ولا يقصد في البلبل معنى التصغير وان كان في نفسه صغيرا  
 انمحي عنهما معنى التصغير في الاستعمال وان كانا موضوعين عليه وصارا كفظين  
 موضوعين على التكبير فجمعهما كما يجمع المكبر واقرب المكبرات الى هذه الصيغة  
 فعل كسفر وصرده فجمعهما كما فعلى هذا كعبتان وعلان جمعان للفظي  
 كعبت وجبل للمكبريهما المقدرين واما كعبت فهو تصغير اكبت وكعبت تصغير  
 الترخيم وقد ذكرنا ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى المضمون لا تصغير ماقام  
 به ذلك المعنى والكعبتة لون يلزمه الصغرا ذهبى لون يتقض عن سواد الادهم ويزيد  
 على حرة الاشقر فهى بين الحرة والسواد فوضعوا كعبتا على صيغة التصغير لصغر  
 معناه المضمون وهو يقع على المذكر والمؤنث وجمعها كعبت وهو جمع مكبرة المقدر  
 وهذا يقوى ان جلالنا وكعبتنا جمعان للمكبر ايضا وسكبت بالتخفيف مصغر سكبت  
 بالتشديد تصغير الترخيم واذا صغرت ميطرا ومسيطرا كان التصغير بلفظ  
 المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف النون في منطلق ويحذف بيان التصغير في مكانه  
 \* لو صغرتهما تصغير الترخيم لقلت بطير وسطير \* قال ( وتصغير الترخيم ان  
 تحذف كل الزوائد ثم تصغر كعبت في احد ٧ ) \* اقول اعلم ان مذهب الفراء انه  
 لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما بقى منه دلبل على ما لقي لشهرته واجاز البصرية  
 في غير العلم ايضا وقد ورد في المثل عرف حميق جله تصغير احق واذا صغرت  
 مدحرجا تصغير الترخيم قلت مدحرج وما قال بهض العرب في تصغير ابراهيم  
 واسماعيل اعنى بريه وسميع فالما ان يكون جعل الميم واللام زائدين وان لم يكونا  
 من أفعال في الزيادة في الكلم العربية في مثل مواضعهما كما يجئ في باب ذى

أيضا والقياس غلية وصبية ومن العرب من يحنى بهما على القياس \* قال  
( واصغر منك ودوين هذا وفوقه لتقليل ما بينهما من التفاوت ) \* أقول  
قوله واصغر منك اعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير الذات المنعوت غالبا  
بل تحقير ما قام بهان الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت فمعنى ضويرب ذو ضرب  
حقير وقولهم اسودوا حمر واصغروا أى ليست هذه الالوان فيه تامة وكذا بزيز  
وعطيطير أى الصنعتان فيهما ليستا كاملتين وربما كانا كاملين في أشياء اخرى وقولك  
هو مثل عمرو أى المماثلة بينهما قليلة فعلى هذا معنى اصغر منك أى زيادته  
في الصغر عليك قليلة وكذا اعلم منك وافضل منك ونحوه لان أفعل التفضيل  
ما وضع لموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتق هو منه وقد تجبى لتحقير  
الذات كما في قول علي يا عدى نفسه واما تحقير العلم نحو زيد وعرو فملطوق  
التحقير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرجل وفرس ولا دليل فيه على ان  
التحقير الى أى شئ يرجع الى الذات أو الصفة أو اليهما \* قوله ودوين هذا  
وفوقه قد ذكرنا حقيقة مثله في أول باب التحقير \* قال ( ونحو ما احيسنه  
شاذ والمراد المتعجب منه ) \* أقول عند الكوفيين أفعل التعجب اسم فتصغيره  
قياس وعند البصريين هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافية وانما جرّ أهم  
عليه تجرده عن معنى الحدث والزمان اللذين هما من خواص الافعال ومشابهة  
معنى لافعل التفضيل ومن ثم يبينان من أصل واحد فصار أفعل التعجب كأنه  
اسم فيه معنى الصفة كأسودوا وجرّ والصفة كما ذكرنا اذا صغرت فالتصغير راجع  
الى ذلك الوصف المضمون لا الى الموصوف فالتصغير في ما احيسنه راجع الى الحسن  
وهو تصغير التلطف كما ذكرنا في نحو بنى واخى كأنك قلت هو حسين وقوله \*  
ياما اميلح غزلانا \* أى هن مليحات ولما كان أفعل التعجب فعلا على الصحيح  
لم يمنع تصغيره عن العمل كما يمنع في نحو ضويرب على ما يحنى \* قوله والمراد  
المتعجب منه أى مفعول احيسن فاذا قلت ما احيسن زيدا فالمراد تصغير زيد  
لكن لو صغرت لم يعلم ان تصغيره من أى وجه هو أمن جهة الحسن أم من جهة  
غيره فصغرت أحسن تصغير الشفقة والتلطف لبيان ان تصغير زيد راجع  
الى حسنه لا الى سائر صفاته \* قال ( ونحو جهيل وكعيت لطاثرين وكيت  
للفرس موضوع على التصغير ) \* أقول جهيل طائر صغير شبيه بالعصفور واما كيت  
فقبيل هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به وانما نطقوا بهذه الاشياء

كما خالف حين جعلت النون معتقب الاعراب بلاعملية لان اللفظ والمعنى في حال العملية كالمفرد مع جعل النون معتقب الاعراب فكيف ترد الى الواحد \* قوله الى جمع قلته يعني ان كان له جمع قلة فانت مخير بين الرادليه والردالي واحده وان لم يكن له ذلك تعين الردالي واحده \* قوله غليمون أي في العاقل ودويرات أي في غيره و غليمون تصغير غلمان ودويرات تصغير دورو وكلاهما مما جاءه جمع قلة وهو غلطة وأدور والمركب تصغر صدره مضافا كان أو لانهواي بكر و اميمة عمرو ومعدي كرب وخيسة عشر وذهب الفراء في المضاف اذا كان كنية الى تصغير المضاف اليه احتجاجا بنحوام حبين و ابي الحصين وقوله \* أعلقة ام الوليد بعد ما أفنان رأسك كالثغام المخلص \* قال ( وما جاء على غير ذلك كانيسيان وعشيشية واغيلة واصيبية شاذ قياس انسان انيسين كسر يحين في سرحان فزادوا الياء في التصغير شاذ ) \* أقول فصار كعقير بان كاذكر نافي أول الباب ومن قال ان انسانا افغان من نسي كما يجئ في باب ذي الزيادة فانيسيان قياس عنده وعشيشية تصغير عشية والقياس عشية بحذف ثلاثة اليآت كما في معية وكان مكبر عشيشية عشاة يجعل اولي يائي عشية شينا مفتوحة فتدغم الشين في الشين وتقلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا قالوا في تصغير عشى عشيشيان وكانته تصغير عشيان وقد صغروا اعشيا أيضا على عشيانات كأن كل جزء منها عشى فعشيانات جمع عشيشيان على غير القياس كما ان عشيشيانا تصغير عشى على غير القياس وكذا قالوا في تصغير مغرب مغير بان ثم جمعوا فقالوا مغير بانات وهذا جمع قياسي لتصغير غير قياسي وكانهم جعلوا كل جزء منه مغربا كقولهم بعير أصهب العشائين واصيلان شاذ أيضا لكونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كذا كانا كأنهم جعلوا كل جزء منه أصيلا واصيلال شاذ على شاذ والقياس اصيلات وقالوا في بنون ابنون والقياس بنينون كما مر في شرح الكافية في باب الجمع وقالوا في تصغير ليلة ليلية بزيادة الياء كما في انيسيان وكانته تصغير ليلة قال \* في كل يوم ماوكل ليلة \* وعليه بنى الليالي وقالوا في تصغير رجل ويحل قيل ان رجلا جاء بمعنى راجل قال \* اما قاتل عن ديني وعن فرسي \* وهكذا رجلا الابأصحاب \* أي راجلا فرو ويحل في الاصل تصغير راجل الذي جاء بمعناه رجل فكأنه تصغير رجل بمعنى راجل ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا راجلا كان أو لافان سميت بشئ من مكبرات هذه الشواذ ثم صغرته جرى على القياس المحض فتقول في انسان و ليلة و رجل أعلاما انيسين و رجيل و ليلة اذا العلم وضع ثان واغيلة واصيبية في جمع غلطة وصيبة شاذان

أبو الحصين الثعلب  
وام حبين بالخاء ووزان  
لجين الضب أو غيره  
يشبهه أو رده المعرى  
في احدى در عياته  
ويروى في البيت  
بدل المخلص المخلص  
من أخلس النبات اذا  
اختلط رطبه بياسه

مصحح

قوله من نسي ولذا  
قيل وما سمى الانسان  
الانسية وما القلب  
الا انه يتقلب

مصحح

قوله وليلة قال أبو  
الطيب احاد أم  
سداس في احاد  
ليلتنا المنوطة بالتناد  
يعنى ان هذه الليلة  
الطويلة واحدة ام  
ست في واحدة و  
اراد بهذا الليالي الدهر  
كلها بحساب  
الاسبوع

مصحح

عبيد يدون وعبيسيدون لان فعاليل جمع فعُول او فعِيل او فعَلال وان جاء بعض  
الجموع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير قياس ردى التصغير الى المستعمل  
لا الى المهمل القياسى يقال فى محاسن ومشابه حسينات وشبهات وفى العاقل  
المذكر حسينون وشبهون وكان أبو زيد يردده الى المهمل القياسى نحو  
محسِنون ومشيبيون ومحسِنات ومشيبيات قال يونس ان من العرب من يقول  
فى تصغير سراويل سريّلات اعتقادا منه انها جمع سروالة لان هذه الصيغة  
مختصة بالجمع فجعل كل قطعة منها سروالة قال عليه السلام \* من الأؤم سروالة \*  
ومن جعلها مفردا وهو الاولى قال سريّيل أو سريويل وقد شد عن القياس  
بعض الجموع وذلك كما فى قوله \* قدرويت الالدهيد هينا \* قليصات وايبكرينا \*  
والدهداء صغار الابل وجمعه دهاديه وايبكره صغرا ايبكره جمع البكر فكأن القياس  
دهيدات وايبكرات واذا حقرت السنين والارضين قلت سنينات وارضيات  
لان الواو والنون فيهما عوض من اللام الذاهبه فى السنة والتاء المقدرة فى ارض  
فترجعان فى التصغير فلا يبدل منهما بل يرجع جمعهما الى القياس وهو الجمع بالالف  
والتاء واذا جعلت نون سنين معتقب الاعراب من غير عملية صغرته على سنين  
اذ هو كالأول فى اللفظ وكان الزجاج يردده الى الأصل فيقول سنينات أيضا  
نظرا الى المعنى اذ هو مع كون النون معتقب الاعراب جمع من حيث المعنى ولا يجوز  
جعل نون ارضين من دون العملية معتقب الاعراب لانها انما تجعل كذلك  
فى الشائع اما فى الذاهب اللام أو فى العلم كالتين فى شرح الكافية فى باب الجمع واذا  
سميت رجلا أو امرأة بأرضين فان جعلت النون معتقب الاعراب فتصغيره  
كتصغير حصيصة تقول ارضين منصرفا فى المذكر غير منصرف فى المؤنث  
وان لم يجعله معتقب الاعراب لم ترده أيضا فى التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا  
وان اعراب باعراه كما انك اذا صغرت مساجد عملا قلت مسجدا ولا ترده الى الواحد  
ثم تجمعه فلا تقول مسجديات فتقول ارضون رفعوا وارضين نصبا وجرا واما  
ان سميت بسنين رجلا أو امرأة ولم تجعل النون معتقب الاعراب رددته الى أصله  
لان علامة الجمع اذن باقية متصلة باسم ثنائى ولا يتم بها بنية التصغير كما تمت  
فى ارضون فترد اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانهما وان كانتا عوضا  
من اللام المحذوفة فى الاصل الا انهما صارتا بالوضع العلمى جزءا من العلم فتقول  
سنينون رفعوا سنين نصبا وجرا وان جعلتها مع العملية معتقب الاعراب قلت  
سنين منصرفا فى المذكر غير منصرف فى المؤنث ولا يخالف الزجاج ههنا

البكر والقلوص  
من الابل كالفتى  
والفتاة من الناس  
هذا وقول الشارح  
مصغر الابكر أى  
كأفلس كما  
فى القاموس وقد  
قال فى شرح الكافية  
انه مصغر أبكر  
مقدرا كاضى  
كما تقدم فى ٩٧  
صفحة صحح

في الجنس تقول تميز وتفيفح ومذهب الاخفش وهوان ركباجع راكب وسفرا  
 جمع سافر يقتضى ردمثلهما الى الواحد نحو رويكيون ومسيقرون وكذا يفعل  
 وان كان لفظه جمعا فاما أن يكون جمع سلامة فهو يصغر على لفظه سواء كان  
 للمذكر نحو ضويريون أو للمؤنث نحو ضويريات واما ان يكون جمع تكسير  
 وهو الملقاة وهو أربعة أفعال وأفعلة وفعلة فيصغر على لفظها نحو اكيلب  
 واجيما وواقفة وغلمية واما السكثرة وهو ما عدا الاربعة ولا يخلو اما أن يكون له  
 من لفظه جمع قلة ككلاب وأكلب وفلوس وأفلس أو لا كدراهم وذنابير ورجال  
 فالثاني يرد الى واحد ويصغر ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد ماقلا  
 مذكرا للفظ والمعنى جمعته بالواو والنون لحصول العقل فيه اولا وعروض  
 الوصف بالتصغير كرجيلون في تصغير رجال وان لم يكن ماقلا جمعته بالالف  
 والتاء مذكرا كان ككثيبات في كتب أو مؤثنا كقديرات في قدور وكذا ان اتفق  
 أن يكون ماقلا مؤنث اللفظ مذكر المعنى أو ماقلا مذكر اللفظ مؤنث المعنى فتقول  
 في جرحي وحقي وجر وعطاش في المذكر جريحون واحيقون واحيرون  
 وعطيشانون وفي المؤنث جريحات وحيقاوات وحيراوات وعطيشيات بجمع  
 المصغرات جمع السلامة وان لم يجز ذلك في المكبرات وكذا تقول في حوائض  
 جمع حائض حويضات وان لم يجمع حائضا جمع السلامة واما في القسم الاول  
 أي الذي له جمع قلة مع جمع الكثرة فلك التخيير بين رد جمع كثرته الى جمع  
 قلته وتصغيره كتصغير كلابا وفلوسا على اكيلب وافلس وبين رد جمع كثرته الى  
 الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه ابا بالواو والنون أو بالالف والتاء كما في ذلك  
 القسم سواء وانما لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل  
 العدد فمعنى عندي غلمية أي عدد منهم قليل وليس المقصود تقليل ذواتهم فلم  
 يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ جمع الكثرة لكونه تناقضا  
 وأما أسماء الجوع فمشتركة بين القلة والكثرة وكذا جمع السلامة على الصحيح  
 كما مضى في شرح الكافية فيصغر جميعها نظرا الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر  
 شئ من جوع الكثرة على لفظه الا أصلان جمع أصيل تشبيها بعثمان فيقال  
 اصيلا وقيديعوض من نونه اللام فيقال اصيلا وهو شاذ على شاذ وأجاز  
 الكسائي والفراء تصغير نحو شقران وسودان جمع أشقر وأسود على لفظه نحو  
 شقيران وسويدان وان اتفق جمع كثرته ولم يستعمل واحده كعبايد وعبايد  
 بمعنى متفرقات حقرته على واحده القياسى المقدر ثم جمعته جمع السلامة نحو

النونين الاخيرتين زائدة لتكررها فحذفت الاولى دون الثانية لانك لو حذفت  
 الثانية أحوجت الى حذف الياء أيضا وأيضا المسموع في جمعه مناجين وكذا  
 يحذف الاولى من طمانينة وقشعريرة فتقول طمينة وقشعريرة وتقول في عنكبوت  
 عنكبب وسمع الاصمعي عنكبب وهو شاذ وفي عصمور وجحفل ومجنس وعصيمير  
 وجحفل ومجنس قال سيويه في تصغير اسماعيل و ابراهيم سميعيل و بريهم بحذف  
 الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد الهمزة أربعة اصول فلا تكون الهمزة زائدة  
 كما في اصطبل على ما يحى في باب ذى الزيادة فاذا هما خاسيان فحذف الحرف  
 الاخير فتقول ابيريه واسمعي كشميرنج والقياس يقتضى مقاله المبرد الا ان  
 المسموع من العرب مقاله سيويه كما روى أبو زيد وغيره من العرب وحكى سيويه  
 عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم بريه وسميع وهو دليل على زيادة الميم  
 في ابراهيم واللام في اسماعيل فيكون الهمزة في الاول وبعدها ثلاثة اصول كما مر ولولا  
 السماع في تصغير الترخيم لم يحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليستا مما يغلب زيادته  
 في الآخر وأما استبرق فأصله أيضا أجمي فرب وهو بالفارسية استبر  
 فلما عرب حل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب من أبنية الاسم شيئا بل  
 يناسب نحو استخراج أو تقول يناسب نحو استخراج من أبنية الاسماء باجتماع الالف  
 والسين والتاء في الاول فحكمنا بزيادة الاحر الثلاثة جلالة على نظيره ولا بد  
 من حذف اثنتين من الحروف الزائدة فبقينا الهمزة لفضلها بالتصدر وليست  
 بهمزة وصل كما كانت في استخراج حتى تحذف فحذف فوالسين والتاء وكذا يحذف  
 الزيادة في الخماسي مع الخامس الاصلى تقول في قرعبلانة وقرطوبس قريبعة  
 وقريطب \* قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال سيويه التعويض  
 قول يونس فكل ما حذفت في التصغير سواء كان أصليا كما في سفرجل أو زائدا  
 كما في مقدم يجوز لك التعويض منه بياء ساكنة قبل الآخر ان لم يكن في المكبر  
 حرف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنجام فلا تقدر على التعويض  
 لاشتغال المحل بمثله \* قال ( ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر  
 نحو غلينة في غلمان أو الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون  
 ودويرات ) \* أقول قوله لاسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع  
 فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظه مفردا كاسم الجمع واسم الجنس فانه يصغر  
 على لفظه سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وركب ومسافر وسفر ورجل ورجل  
 تقول ركب ورجل وسفير أو لم يحى نحو قويم ونفير في تصغير قوم ونفر وكذا

من الطرف ان كانت هي الاولى والميم لها قوة التصدر مع كونها مطردة في معنى  
 كاذكرنا قبل وان حذفت في مغدودن الدال الاولى فلا بد من حذف الواو  
 أيضا فيبقى مغيدن وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا يحتاج الى  
 حذفها لانها تصير مدة نحو مغيدن وان كانت احدى الزوائد حرف اللين  
 المذكورة أعنى الرابعة لم تحذفها قطعا وتكون المعاملة مع الزائدين الباقيتين  
 وكأن ذلك اللين ليس فيه تقول في تملق تمليق بالمد وانما حذفت احدى اللامين  
 وان كانت من تضعيف الاصلى لان التاء أفضل منهما بالتصدر ومجئها في مصادر  
 كثيرة بلا تضعيف كالنفعل والتفاعل والتفعل والتفوعل ويسقط جميع همزات  
 الوصل في الرباعي كانت أو في الثلاثي تقول في افتقار وانطلاق فتقير ونطليق  
 وفي احر نجام حريجيم لانك تضم اول حروف الكلمة في التصغير فلو لم تحذف الهمزة  
 ضممتها فكانت تسقط في الدرج فتكسر بنية التصغير وتقول في الثلاثي ذى  
 أربعة الزوائد مع المد نحو استخراج تخييرج وانما كان سقوط السين أولى  
 من سقوط التاء اذ لاتزاد السين في أول الكلمة الا مشفوعة بالتاء فلو قلنا تخييرج  
 لكان سفيعل وليس له نظير وأما تفيعل فهو كالتجفيف والتاء تزداد في الاول بلاسين  
 وتقول في اشهباب واعديان واقعئساس شهيبب وغديدين وقعئسيس  
 وحذف الهمزة لا بد منه لما ذكرنا ثم حذف الياء والنون أولى من حذف مضعف  
 الاصلى وتقول في اعلو اط عليط بحذف الهمزة واحدى الواوين وأصله  
 عليويط وتقول في اضطراب ضتيريب برد الطاء الى أصلها من التاء لان جعلها  
 الطاء انما كان لسكون الضاد فيكون التجاور اذن بين المطبقين أما اذا تحركت  
 الضاد والحركة بعد الحرف كاذكرنا فهي فاصلة بينهما ألا ترى انك تقول حبطلت  
 بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا أسكنت الطاء مع تاء التكلم جاز عند بعض العرب  
 أن تقلب التاء طاء فيقال حبطل كما يجي في باب الادغام \* قوله ويحذف زيادات  
 الرباعي كلها مطلقا غير المدة انما وجب حذفها الا المدة ليم بنية التصغير واذالم يكن  
 من الحذف بد فالزائد كان أولى بالحذف من الاصلى تقول في مدرج وفيه زائد واحد  
 دحريج وفي محر نجم وفيه اثنان حريجيم وفي احر نجام وفيه ثلاثة حريجيم بحذف  
 الجميع الا المدة وتقول في قحدوة و سلحاء قححدة و سلحفة وفي مجنيق مجنيق بناء  
 على زيادة النون الاولى بدليل مجانيق وفي عنتريس وهو الشديد عنيريس  
 بحذف النون لانه من العترسة وهي الاخذ بشدة وفي خنشليل خنيشيل لزيادة  
 احدى اللامين وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي منجين منجين لان احدى

بين المطبقين أكثر  
 فأما اذا الخ نَحْ



بل هي بدل من ألف التانيث كما يجي في الجمع فهي بالحذف أولى وفي ثمانية  
 وعلاية وعفارية رجم سيويه حذف الالف لضعفها وقوة الياء ولكون  
 الياء في مقام الحرف الاصل في نحو ملائكة وعذافة فهي للحاق دون الالف قال  
 وبعض العرب يقول ثمينه وعفيرة تحذف الاخير لكونه في الطرف الذي هو محل  
 التغيير وأما نحو قبائل وعجائر علماء سيويه والخليل اختارا حذف الالف لضعفها  
 ويونس اختار حذف الهمزة لقربها من الطرف فاذا صغرت على هذا مطايا قلت  
 مطى ياء مشددة على القولين أما الخليل فانه يحذف الالف التي بعد الطاء فيصير  
 مطيا فتدخل ياء التصغير قبل هذه الياء ويكسر هذه الياء فتقلب الالف لكسرة  
 ما قبلها ياء فيجتمع ثلث يآت كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نسياء أو ما يونس  
 فيحذف الياء التي هي بدل من الهمزة فيبقى ألفان بعد الطاء فتدخل ياء التصغير  
 قبل الاولى فيقلب الاولى ياء مكسورة كما في حار فتقلب الثانية أيضا ياء لكسرة  
 ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فيحذف ثالثة الياء ولا يقال ههنا مطى  
 بالهمزة كما قال الخليل في رسائل رسيئل لان هذه الهمزة لم تثبت قط في الجمع ثبوت  
 همزة رسائل بل يجعل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بلا فصل ياء مفتوحة  
 كما يجي في موضعه ولو صغرت خطأ يا قلت خطى بالهمزة أو خير الانك ان حذفت الا  
 لف التي بعد الطاء على قول الخليل وسيويه فعند سيويه يرجع ياء خطأ الى أصلها  
 من الهمزة لانها انما بدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف وترجع في الحال  
 الهمزة الى أصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطيئة فيرجع الهمزة  
 التي هي لام الى أصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة ولاهما  
 وعند الخليل انما انقلبت الهمزة الى موضع الياء خوفا من اجتماع همزتين فاذا لم يقلب  
 الاولى همزة بسبب زوال ألف الجمع لم يقلب الهمزة الى موضع الياء بل يبقى  
 في موضعها وان حذفت ياء خطأ على قول يونس رجع الهمزة أيضا الى  
 أصلها لعدم اجتماع همزتين فتقول أيضا خطى كحيمر \* قوله وذو الثلاث  
 غير ها أي الثلاثي ذوالزوائد الثلاث غير المدة المذكورة تبقى الفضلي  
 من زوائد الثلاث على ما قلنا في ذي الزادتين ويحذف الثنتان في نحو  
 مقعنس قال سيويه يحذف النون واحدى السنين لكون الميم أفضل  
 منهما وقال البردبل يحذف الميم كليهما في نحو محرجم لان السين للحاق  
 بحرف أصلي وقول سيويه أولى لان السين وان كانت للحاق بالحرف الاصل  
 وتضعيف الحرف الاصل لكنهما طرف ان كانت الزائدة هي الثانية أو قرينة

طرفا مع تحرك الواو بخلاف ياء خفيده وأيضاً للقياس على الحماسي الملحق هويه  
وقال المبرد وحكاه عن المازني انك تقول عثيل نظر الى كون اللام مضعف  
الحرف الاصلى دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكر سيويه  
مع انه يعضده قياس ما فلا وجه لما قال المبرد لمجرد القياس واذا صغرت أنددا  
فانك تحذف النون قولاً واحداً لان الدالين أصليان اذ هو من الابدو الهمزة  
لتصدرها تحصنت من الحذف فاذا حذفها قال سيويه أليد بالادغام كصيم  
وقال المبرد بل أليد بقتك الادغام لموافقة أصله وقول سيويه أولى لانه كان  
ملحقاً بالحماسي بالاربعاءى فلما سقطت النون لم يبق ملحقاً بالحماسي ولم يقصد  
في الاصل الحاقه بالرباعي حتى يقال اليدد كقر يد فنقول على هذا في سفنج  
سقيج بالادغام أيضاً كصيم واذا صغرت الباء وحيوة وفك الادغام فيهما شاذ  
قلت اليب وحيية بالادغام فيهما لان هذا الشذوذ مسموع في المكبر لا في المصغر  
فلا تقيسهما في الشذوذ على مكبر لهما بل يرجعان الى أصل الادغام وان كانت  
الزيادتان في الثلاثي متساويتين من غير فضل لاحداً هما على الاخرى فانت مخير  
في حذف أتيهما شئت كالنون والواو في القلنسوة ولو قيل ان حذف الواو  
لتطرفها أولى لم يعد قيل وكذلك الخيار في حذف النون أو الالف في جنبطى  
اذهما للاحق وليس احدهما أفضل ولو قيل في الموضعين حذف الاخير  
لتطرفه أولى مع جواز حذف الاول لكان قولاً واحداً وكذا قيل بالتخيير بين ألف عفرى  
ونونه اذهما للاحقى بديل عفرانة وأما العرضى فالالف فيه للتأنيث فحذفها  
واجب لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر وحذف الالف الاولى  
في مهارى علماً أرجم من جهة مشابهة الاخرية للاصلى بانقلابها وحذف  
الثانية أرجم من جهة كونها أخيرة فتساوت وأنت مخير في حنطاً وبين حذف  
الواو والنون والواو أولى وأما الهمزة فبعيد زيادتها في الوسط كما يجى في باب ذى  
الزيادة قال سيويه أنت مخير في حذف واو كواألل أو احدى اللامين وأما الهمزة  
فأصلية لبعده زيادتها في الوسط فان رجحنا حذف اللام بكونها في الطرف  
ووقوعها كشين جحمرش ترحم حذف الواو بسبب كون اللام مضعف الحرف  
الاصلى وكذا كان ينبغي أن يكون مذهبه التخيير في زيادتي عثول وممأنت  
مخبر فيه نحو جادى وسمانى وحبارى كما مر وقال سيويه وليس مهارى  
وصحارى علمين كحبارى فان الالف الاخرية في حبارى للتأنيث فصار لها وان كانت  
في الآخر ثبات قدم بخلاف الالف الاخرية في مهارى وصحارى فانها ليست للتأنيث

قوله في سفنج في  
نسخة سفنج والمذ  
كور في اللغة السفنج  
كعمس قوله ألبان  
قولك بنات ألبى  
وهى عروق في  
القلب تكون منها  
الرقعة على ما في القا  
موس وغيره وقولهم  
لاتطاوعنى بنات  
ألبى أو تأبى له ذلك  
بنات ألبى مثل  
يضرب في الرقعة  
لذوى الرحم قال  
أبو الفضل الميدانى  
والقياس ألب فاظهر  
التضعيف ضرورة  
اه وللشارح المحقق  
في هذا كلام تجده في  
١٣٤ صفحة من  
الجزء الثاني من شرحه  
على الكافية  
مصححه

الحنطاً

وبالطاء المهملة عظيم  
البطن وبالطاء المشالة  
قصور القامة وكلا  
هما على وزن مصحح

على حذف احدهما اذ هو قدر الضرورة وتصير الكلمة بذلك على بنىة  
التصغير فلا يرتكب حذفها معا فالزيادتان اما أن تكونا متساويتين أو يكون  
احدهما الفضلى فان فضلت احدهما الاخرى حذفت المفضولة والفضل  
يكون بانواع منها أن يكون الزيادة في الأول كيم منطلق ومقدر ومقدم  
ومحور وكهزة أئندد وأرندج وكياء يلندد ويرندج فالاولى بالبقاء أولى لان  
الاولى محل التغيير لتشاغل الكلمة اذا وصلت اليها ثم بعد ذلك الاوساط اولى  
وأما الاوائل وهى أقوى وأمكن منهما وهى مصنونة عن الحذف الا في القليل النادر  
اذ الكلمة لا تتقل باول حروفها ولیم نحو منطلق ومقدر فضيلتان اخرى ان  
كونها ألزم من الزائد المتأخر اذ هي مطردة في جميع اسمى الفاعل والمفعول  
من الثلاثى المزيدي فيه ومن الرباعى وكونها طارئة على الزائد المتأخر والحكم  
للطارئ ومن أنواع الفضل أن يكون أحد الزائدين مكررا للحرف الاصلى دون  
الآخر فالمكرر بالبقاء أولى لكونها كالحرف الاصلى فجميع عفتنج ودال غدودن  
أولا بالبقاء من الباقيين وكذا المضعف في خفيدد وجارة وصبارة أفضل  
من الباقي هذا مع ان النون والواو والياء والالف أبعد من الطرف الا انها  
ضعفت بالسكون وأما قوطى وهو البطى المشى فعند سيويه فعول كغدودن  
فتقول تظيط او قظيطى بابدال الياء من الواو المحذوفة وقال المبرد بل هو معلل  
وأصله قوطو كصمصحح وقال فعلل أكثر من فعول فأحد المضعفين أعنى  
الطاء والواو الاولين أو الثانيين زائدة كما في صمصحح وبرهرة قال سيويه  
جاء منه اقطوطى اذا أبطأ في مشيه وهو افعول كاغدودن وافعلل لم يأت  
في كلامهم ولو كان أيضا فعللا كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاولى  
على ما ذكرنا في شرح معنى الاخلاق ان صمصحح وبرهرة يجمعان على صمصح  
وبراره واذ صغرت عطودا فعند سيويه يحذف الواو الاولى لانهما وان كانتا  
زائدين لكن الثانية أفضل وأقوى لتحركها وسكون الاولى فتقول عطيد  
وبالابدال عطيد وقال المبرد ولا يجوز حذف احدى الواوين لان عطودا مكسرول  
والواو الرابعة ساكنة كانت أو متحركة لا تحذف كما ذكرنا فيكما قلت هناك  
مسيريل تقول هنا عطيد بالمد لا غير واذ احقر عثول وهو ملحق بمجرد حل زيادة  
الواو واحدى اللامين فذهب سيويه وحكام عن الخليل وقال هو قول العرب  
انك تحذف آخر اللامين دون الواو وان كان تضعيف الحرف الاصلى لكونه

الواولان مابعد بالتصغير في الرباعي مكسور لا غير فتقلب الواو ياء مكسورة  
 ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحته في المنسوب الى ملهى وحبلى لاما ذكرنا فلم يبق  
 الا حذف الياء المقلمة من الواو كما حذف غازى وقاضى المنسويين الى غازٍ وقاضٍ  
 ولم يمكن حذف ياء النسب لكونها علامة ولتقويها بالتشديد وانما كسر ما قبل  
 واو حبلوى في التصغير وان كانت بدلا من حرف لا يكون ما قبلها في التصغير  
 الامفتوحا اعني ألف التانيث نحو حبللى لتغير صورة الألف فلم يبق لها الحرمة  
 الاصلية لزوال عين الألف هذا وحجبي قبيلة من الانصار وحو لا ياء اسم  
 رجل \* قال ( والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكنها نحو  
 مفتيح وكريديس وذو الزياتين غيرها من الثلاثي يحذف أقلهما فائدة كطليق  
 ومغيم ومضرب ومقدم في منطلق ومغتم ومضارب ومقدم فان تساوا يا  
 فخير كقليسية وكقليسة وحينطو وحيبط وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى منها  
 كقبعس في مقعسس ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعّر  
 وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض من حذف الزيادة بمدة بعد الكسرة  
 فيما ليست فيه كغليم في مغتم \* اقول يعني بكسرة التصغير الكسرة التي تحدث  
 في التصغير بعديائه والمدة اما واو كافي عصفور وكردوس وهو جماعة الخيل  
 أو ألف كافي مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقيد بالمدة بل كل حرف لين رابعة  
 فانها في التصغير تصير ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الألف أفعال  
 وفعلان وألني التانيث وعلامات المثني والجمعين فيدخل فيه نحو جليلز وفليلق  
 في تصغير جـوز وفليق وان لم تكن الواو والياء مدا وكذا الواو والياء المتحركتان  
 كافي مسرول ومشريف تقول مسيريل ومشيريف وكذا تقول في ترقوة  
 ترقية ويجب سكون كل ياء بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف اعراب  
 كافي رأيت اريطيا الا اذا كان بعدها تاء التانيث كترقية أو الألف الممدودة  
 كسليماء في سيمياء أو الألف والنون المضارعتان لألني التانيث كعنيفيان  
 في عنفوان \* قوله ان لم تكنها أى ان لم تكن ياء لأن الياء لا تنقلب ياء \* قوله  
 وذو الزياتين غيرها أى غير المدة الرابعة والاولى أن يقال غير حرف اللين  
 الرابعة ليكون أعم اعلم أن الثلاثي اذا كان ذا زيادة واحدة لم تحذفها في الاول كانت  
 كقتل وأسود أو في الوسط ككوثر وجدول وخاتم وعجوز وكبير وجار أو في الآخر  
 كحبلى وزيدل وان كان ذا زيادتين غير المدة المذكورة لم يمكن بقاؤهما اذا الحماسي  
 يحذف حرفه الاصلى فكيف بذى الزيادة فاذا لم يكن بد من الأخذ اقتصر

ضاربان و ضاربون و ضاربات فجميعها لكونها على حرفين وكذا التائيت لكونها متحركة صارت كأنها اسم ضم الى اسم كافي نحو بعليك تمت بنية التصغير دون هذه الزوائد ولم تخل بها بخلاف الالف المقصورة فانها حرف واحد ساكنة خفية ميتة لا يصح أن يقدر ككلمة مستقلة بل هي ك بعض الحروف الزائدة في البنية نحو مدات عمادو سعيدو عجوز فخبيلي كسفيرج كان حبالى كسفارج لولا المحافظة في الموضوعين على علامة التائيت لكسر ما قبلها ولا يقول ان بنية التصغير تمت قبل الالف في حبيلي وانه كظليحة كالا يقول ان بنية الجمع تمت قبلها في حبالي فعلى هذا اذا صغرت نحو ظريفان و ظريفون و ظريفات أجناسا قلت ظريفان و ظريفون و ظريفات بالياء المشددة قولوا واحدا وكذا عند المبرد اذا جعلتها أعلاما لان هذه الزيادات وان لم تكن حال العلمية مفيدة لمعان غير معانى الكلمات المتصلة هي بها حتى تعد كالكلم المستأنفة بل صارت المدات بسبب العلمية كمدات عمودو حارو و كريم لكنهما كانت قبل العلمية كالكلم المستقلة مثل تاء التائيت فروعى الاصل ولم يغير وأما عند سيويه فخالها أعلاما بخلاف حالها أجناسا هي في حال العلمية بالنظر الى أصلها كالتاء وبالنظر الى العلمية كأنها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه أبقى هذه الزيادات بحالها في حال العلمية ابقاء ثانية ككتي بعيلبك وثيا عشر و ثنتيا عشرة وحذف المدات ان كانت قبلها نحو ياء ظريفان و ظريفون و ظريفات وألف نحو جداران و دجاجات و و او نحو عجوزات اذا كانت هذه الاسماء أعلاما لجعل الزيادات اللاحقة ك بعض حروف بنية الكلمة قستثقل معها و من ثم قال يونس في ثلاثون جنسا ثلثون بحذف الالف لان الواو والنون بجزء الكلمة اذ ليس يجمع ثلاثا والا كان اقل عديقع عليه تسعة كما مر في أول شرح الكافية وكذا قال سيويه في بروكاه و براكاه و قرشاء انه يحذف الواو والالف والياء لجعل الالف الممدودة كالجاء من وجهه وغير الجزء من آخر على ما بيننا فقوال بريكاء و قرشاء مخففين والمبرد يشدد نحوهما لانه لا يحذف شيئا قال سيويه لوجاء في الكلام ففعولاء بفتح الواو لم تحذفها حذف و او جلولا لانها تكون اذن للالحاق بحرملاء فتكون كالاصلية و أما او بروكاه و جلولا فمذمة ضعيفة فلا مبالاة بحذفها لاقتضاء القياس المذكور ذلك و اذا صغرت نحو معيورا و معلو جاء لم يحذف الواو لان المثل هذه المدة حال في الثبات ليست لغيرها كقلنا في ألف حولا يالا التي قبل الياء و أما مع تاء التائيت فلا خلاف ان المدة الثالثة لا تحذف نحو دجاجة و دجاجتان علما كانت أولا لان أصل تاء التائيت على الانفصال تقول دججيمة و دججيتان قولوا واحدا كبعيلبك و اذا صغرت نحو حبلوى و ملهوى وهو كثلهي كسرت ما قبل

قوله ولا يقول كذا في  
الاصل في الموضوعين

قوله في اول شرح  
الكافية و ذلك في  
الصحيفة التاسعة  
والعشرين من نسخة  
المطبوعة مصحح

اذا حذف ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا كما يحكى ابدل منها تاء  
 نحو حبيرة في حبارى ولغيزة في لغيزى ولم ير ذلك غيره من النحاة الا ابن  
 الانبارى فانه يحذف الممدودة أيضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء  
 كالمقصورة ولم يوافقه أحد في حذف الممدودة \* قوله ويحذف ألف التأنيث  
 المقصورة غير الرابعة انما تحذف خامسة فصاعدا لانها لازمة للكلمة وصائرة  
 كالحرف التي زيدت لبنية الكلمة مثل ألف جار مع انها لا تقيد معنى التأنيث  
 كما تقيد الرابعة نحو سكرى حتى تراعى لكونها علامة واذا كانت الحرف  
 الاصلية يحذف خامسة فكيف بالزائدة كالأصلية فاذا صغرت العرضى قلت  
 عريضن والنون للحاق فهو بمنزلة أصلى رابع وكذا اذا صغرت العبدى قلت عبيد  
 يحذف الالف لان احدى الدالين وان كانت زائدة الا انها تضعيف الحرف الاصلى  
 فتحصنت من الحذف بذلك وبكونها ليست من حروف اليوم تساه وبكونها ليست  
 في أطرف بخلاف ألف التأنيث فانها عارية من الثلاثة وكذا تقول في لغيزى لغيز  
 يحذف الالف دون احدى الغينين كما انك لا تحذف في تصغير عفيف غير النون لان  
 احدى الجيمين تضعيف حرف أصلى وليست من حروف اليوم تساه ولا تحذف ياء  
 لغيزى في التصغير لانها لا تخل بنيتها بل تصير مدا قبل الاخير كما في عصيفر كما انك  
 لا تحذف من حولا ياء هو اسم رجل غير ألف التأنيث ولا تحذف الالف التي بعد  
 اللام لانها مائة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تجلب لتكون عوضا من زائد  
 محذوف في موضع آخر نحو مطليق في منطلق فالأخلاق بالبنية في حولا ياء لغيزى  
 من ألف التأنيث لان الالف والياء المتوسطين اذ لو حذفتهما وقلت لغيزى وحويليا  
 لو قعت ألف التأنيث خامسة موقع اللام في سفير جل فاحتجت الى حذفها أيضا  
 وأما في نحو حبارى فكل واحدة من ألف التأنيث والاف المتوسطة متساويتان  
 في الاخلال ببنية التصغير أيتهما حذفت تحصل البنية اذ لو حذف المتوسطة لم يكن  
 ألف التأنيث خامسة بل تقول حبيرى كحبيلى ولو حذف ألف التأنيث قلت حبير  
 كحبير فالألفان اذن متساويتان كألف والنون في حبنطى تقول حبنطو وحبيط فان  
 ترجحت الثانية يكونها في الاصل علامة التأنيث فلا تحذف ترجحت الاولى بالتوسط  
 فمن ثم جاز فيه حبير وحبيرى واذا صغرت بر دريا حذف الفين والياء بينهما وقلت  
 بريدر لا خلال الجميع بالبنية هذا كله في ألف التأنيث المقصورة واما الممدودة  
 في نحو خفساء والالف والنون في نحو زعفران وظر بان وياء النسب في نحو سلهى  
 والنون للثنى والواو والنون في جمع المذكور والالف والتاء في جمع المؤنث نحو

يقال تمشى الناقة  
 العرضى اذا مشت  
 مشية في شق فيها  
 بغى من نشاطها

فكيف راعيت الاصل في نحو امرأة عدل ووصوم ولم تقل عديلة ووصومة  
 ولم تراع ذلك في العلم قلت لان الوصف غير مخرج عن أصله بالكلمة اذ معنى  
 امرأة عدل كأنها من كثرة العدل تجسمت عدلا ومعنى امرأة خائض انسان خائض  
 فقد قصدت فيهما المعنى الأصلي الذي وضع اللفظ باعتباره وأما في العلم  
 فلم نقصد ذلك لانه منقول ووضع ثان غير الوضع الاول وغرضه الالهام  
 الابانة عن المسمى لانه الاصلي فاذا سميت بالجحر فهو كما لو سميت بغطفان وغيره  
 من المرتجلات وقليل ما راعى في العلم معنى المنقول منه وكذا اذا سميت مذكرا  
 بمؤنت مجرد عن التاء كاذن وعين لم تلحق به التاء في التصغير لانه كاذكرنا وضع  
 مستأنق ويونس يدخل التاء فيه فيقول اذينة وعيينة استدلالا باذينة وعيينة  
 على رجلين وهذان عند النحاة انما سمى المذكوران بهما بعد التصغير  
 فلاجبة فيه واذا سميت مذكرا بنحو اخت و بنت وصغرت حذف التاء فتقول  
 اخي برد اللام المحذوفة المبدلة منها لتاء اذ لا يتم بنية التصغير بالتاء كاذكرنا  
 ولا تأتي بعدها بالتاء لانه مذكرا ذن واعلم انه قد شذت من الثلاثي أسماء لم يلحقه  
 التاء في التصغير ذكر سيبويه منها ثلاثة وهى الناب بمعنى المسنة من الابل  
 وانما قالوا فيها نيب لان الناب من الاسنان مذكر والمسنة من الابل قيل لها  
 ناب لطول نابها كما يقال لعظيم البطن بطن بتصغير بطن فروعى أصل ناب  
 في التذكير وكذا قال في الفرس فريس لوقوعه على الذكر والمؤنت فغلب وكذا  
 قال في الحرب وهى مؤنثة حريب لكونها في الاصل مصدرا تقول نحن  
 حرب وانتم حرب و ذكر الجرعى من الشواذ درع الحديد والعرس وهى مؤنثة قال  
 \*انا وجدنا عرس الحناط\* تسمية مذمومة الحواط والقوس و ذكر غيرهما العرب  
 والدود والضحى وقد شذت في الرباعي قدام ووراء فألحق بمصغرهما الهاء  
 والقياس تركها وحكى أبو خاتم ائمة في امام وقال ليس يثبت قال السيرا في  
 انما لحقتهما الهاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصف بهما حتى يتبين  
 تأنيثهما بشيء من ذلك كما تقول لسبت العقرب وعقرب لاسعة وهذه العقرب  
 فأتا تأنيثنا لتأنيثهما وفي ووراء قولان أحدهما ان لاهمهزة قالوا يقال ورأت بكذا  
 أى سارت به ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد سفرا ورأ بغيره  
 واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فرووا ورأ بغيره وقال بعضهم بل لاهمه  
 واو أو ياء مثل كساء ورداء من وريت بكذا وهو الأشهر فتصغيره على هذا  
 وريته لا غير يحذف الياء الثالثة كما في سمية تصغير سماء ومذهب أبي عمرو انه

العرس بالضم  
 وبضمين طعام  
 الوليمة وهو انثى  
 تؤنثها العرب وقد  
 تذكر قال الراجزانا  
 وجدنا الخ وتماه  
 ندعى مع النساج  
 والحياط على مافى  
 تاج العروس هذا  
 وقول الشارح درع  
 الحديد احتراز عن  
 درع المرأة وهو  
 قميصها فانه مذكر  
 المحجج

معنى الوصف ورأوا ان العلم لا معنى للوصف فيه قالوا تصغير الأعلام ليس بوجه وليس ماتوهموا بشئ لانك لا تجعل بالتصغير عين المكبر نعمتا حتى يرد ما قالوا بل تصف بالتصغير المكبر الا انك تجعل اللفظ الواحد وهو المصغر كالوصف والصفة ووصف الأعلام غير مستنكر بل شائع كثير وانما لم يلحقوا التاء بآخر ما زاد على ثلاثة من الاسماء في التصغير لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف مع صفته بلفظ واحد توخوا من الاختصار ما يمكن الأتري الى حذفهم فيه كل ما زاد على أربعة من الزائد والأصلى وهذا هو العلة في تخفيفات المحقق بهياء النسب لان المنسوب أيضا كالصفة مع الموصوف مع ثقل الياء المشددة في آخر الاسم الذى هو موضع الحفة لكنتك لم تحذف في النسب الزائد على الأربعة لكون علامة النسبة كالفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير فالمقصود انهم اجترؤا في الثلاثى الذى هو أخف الأبنية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة التاء التى تلحق آخر أوصاف المؤنث فلما وصلوا الى الرباعى وما فوقه والتاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هى بها لم يروا زيادة حرف على عدد حروف لو زاد عليها أصلى طرحوا فى التصغير فقدموا الحرف الاخير كالتاء اذ هى محتاج اليها لكون الاسم وصفا فقالوا عقيب وعقرب واذ كان الاسم المؤنث على أكثر من ثلاثة لكنه يعرض فيه فى حال التصغير ما يرجع به الى الثلاثة ووجب زيادة التاء فيه نحو سمية فى سماء لانه يجتمع فيه ثلاث ياءات فتحذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا وكذا اذا صغرت الثلاثى الزيد فيه نحو عناق وعقاب وزينب تصغير الترخيم قلت عنيقة وعقيبة وزينية وان كان الثلاثى جنسا مذكرا فى الاصل وصف به المؤنث نحو امرأة عدل أو صوم أو رضى فانك تعتبر الاصل فى التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رضى و عدل و صوم كما كان نحو حائض وطالق لفظ مذكر جعل صفة لمؤنث وان كان معناه لا يمكن الا فى المؤنث فاذا سمى بمثله مذكر صرف لكونه الآن علم مذكر ليس فيه تاء ظاهرة ولا حرف قائم مقامها فى الوضع كما كان فى عقرب اذ وضع نحو لفظ حائض كما مر فى غير المنصرف على التذكير كضارب وقاتل فاذا صغرت نحوه تصغير الترخيم لم تزد التاء لكونه مذكرا فى الاصل فتقول حيض و طليق واذ اسميت مؤنثا بلثلاثى مذكر نحو شجر وجر وزيد ثم صغرته زدت التاء وكذا اذا سميت مؤنثا بمؤنث ثلاثى ولم تكن تدخل التاء فى تصغيره قبل العملية كحرب وناب ودرع فان قلت

عقيب مصغر عقاب  
وهو مؤنث سماعى  
كعقرب اه



المشدة المتطرفة الواقعة بعددءه مشددة اذا لم يكن الثانية للنسبة كما اذا صغرت مروية اسم ففعل من روى قلت مربية والاصل مربية وكذا تصغر أروية فيمن قال انها أفعولة وأما من قال فعلية والياء للنسبة فانه يقول في تصغيرها رية بياين مشدتين كما اذا صغر غزوى المنسوب الى الغزو وقيل غزبي وكذا يصغر علوى وعدوى على عليّ وعديّ بياين مشدتين وانما لم تحذف شيئاً اذا طرأ التصغير على المنسوب كما في الامثلة المذكورة وحذفت ياء التصغير اذا طرأ النسبة على المصغر في نحو اموى وقصوى المنسوبين الى امية وقصى لان المنسوب في مصغر المنسوب هو العمدة اذ هو الموصوف الأترى ان معنى عليّ علوى مصغر فلم يجز اهدار علامته وكذا لا يهدر علامة المصغر اذ هو الطارى والطارى اذا لم يبطل حكم المطر وعليه مانع فلا أقل من أن لا يبطل حكمه بالمطر وعليه وأما المنسوب الى المصغر فليس المصغره عمدة اذ ليس موصوفاً بل هو من ذنابات المنسوب اذ معنى قصوى منسوب الى قصى فجاز اهدار علامته اجابة لداعى الاستثقال وأما النسبة فطائرة فلا يهدر علامته فعلى هذه القاعدة ينسب الى جهينة جهني بحذف الياء ثم اذا صغرت جهنيزادت الياء فقلت جهيني \* قال ( ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاء كعينه واذينة وعريب وعريس شاذ بخلاف الرباعي كعقرب وقديمة ووريفة شاذ وتحذف ألف التأنيث المقصورة غير الاربعة بحسب حويلي في جمحبي وحوليا وتثبت الممدودة مطلقاً ثبوت الثاني في بعلبك ) \* أقول اعلم ان التصغير يورد في الجامد معنى الصفة الأترى ان معنى رجيل رجل صغير فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته فكما انك تقول قدم صغيرة بالحاق التاء في آخر الوصف قلت قديمة بالحاق التاء في آخر هذا الاسم الذي هو كآخر الوصف والدليل على عروض معنى الوصف فيه انك لاتقول رجلون لعدم معنى الوصف وتقول في تصغير رجال رجيلون وانما لم يرفع المصغر لضمير او لظاهرا مع تضمنه معنى الوصف كما ترفع سائر الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب لانها انما ترفع من الضمير والظاهر أصحابها المخصوصة التي لاتدل ألفاظ الوصف عليها اذ الصفات لم توضع لموصوفات معينه بل صالحة لكل موصوف فان حسنا في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع ضميره وكذا لا يدل على وجهه في قولك رجل حسن وجهه فرفهه والموصوف المخصوص في رجيل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما رأى بعض النحاة ان التصغير يورد في الاسم

الاولي للتصغير والثانية عوض من الالف الزائدة والثالثة عوض عن لام الكلمة  
 فيحذف الثالثة نسيا فيبقى عطى ويدير الاعراب على الثانية وكذا اداوة لافرق بينهما  
 الا ان لام اداوة لم تقلب الفاشم همزة لانها لم تتطرف كما تطرف لام عطاء واما غاوية  
 فانك تقلب الفها واوا كافى ضارب فيجتمع ياء التصغير والواو التي هي عين  
 الكلمة فتقلب ياء لسكون الاولي فيجتمع ثلاث يآت ياء التصغير وبعدها العين  
 ثم اللام واما معاوية فانك تحذف الفها كافى مقاتل فتزيد ياء التصغير وينقلب العين  
 ياء لما ذكرنا قال \* وفاء معاوية من ابيه \* كمن أو في بعقد أو بعهد \* وكذا يجتمع في أحوى  
 ثلاث يآت بسبب قلب العين ياء بعد حذف الياء الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه  
 لانه وان زال وزن الفعل لفظا وتقديرا أيضا بسبب حذف اللام نسيا لكن  
 الهمزة في الاول ترشديه وتنبه عليه كما منع صرف نحو يعد ويرى اتفاقا وان نقص  
 عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن عمر يصرفه نظرا  
 الى نقصان الكلمة عن وزن الفعل نقصانا لازما بخلاف نحو أرس في تخفيف  
 رأس فان النقص فيه غير لازم وليس بشئ لان الواجب والجار كذا كرنا في مثله  
 سواء مع قيام حرف المشابهة وكان أبو عمرو بن العلاء لا يحذف الثالثة نسيابا انما  
 يحذف مع التنوين حذف ياء قاض ومع اللام والاضافة بردها كالاحيى قال  
 الفارسي انما فعل ذلك لمشابهته في اللفظ الفعل فكأنه اسم جار عليه مثل المحيى  
 وكذا يلزمه أن يقول في تصغير يحيى يحيى ورد سيبويه على ابن العلاء بقوله  
 في عطاء عطى بحذف الثالثة اجاما ولا يلزمه ذلك على ما اعتذر له أبو على  
 وقد مر جميع هذا في باب غير المنصرف ومن قال اسويد قال في معاوية و غاوية معاوية  
 و غويوة وفي أحوى احيوا ولم يجتمع ثلاث يآت حتى يحذف الثالثة نسيابا والكلام  
 في صرف احي عند أبي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف احيو ومنعه والبحث  
 في ان التنوين فيهما للصرف أو للعوض كما مر في جوارى في باب ما لا ينصرف سواء  
 وقول المصنف حذفت الاخيرة نسيا على الافصح يومى الى انه لا تحذف  
 على غير الافصح وليس كذا بل الواجب في الياء المقيدة بالقيود المذكورة الحذف  
 اتفاقا الا في نحو احي مما في اوله شبه حرف المضارعة فان أباعرو لا يحذفها نسيا  
 كما مر قال السيرافى تقول في عطاء عطى وفي قضاء قضى وفي سقاية سقية  
 وفي اداوة ادية ثم قال فهذا لا يجوز فيه غيرد وقال ابن خروف في مثله ان القياس  
 اعلاله اعلال قاض لكن المسموع حذف الثالثة نسيا بل قال الاندلسى والجوهري  
 ان ترك الحذف مذهب الكوفيين وأنا أرى ما نسب اليهم وهما منهما وكذا تحذف الياء

الياء ايس من اُبنية التصغير وكذا تَقِيلُ في تصغير تَقُوْتُلُ علما بحذف الواو وكذا  
 حَيْرِيرُ في تصغير اخيرار بحذف الياء مع همزة الوصل كما يحبى وانما تقلب  
 الالف والواو ياء اذا وقع اما موقع اللام من فعيل نحو اذى في تصغير اذا علما  
 وغرية في تصغير عروة أو موقع العين من فميعل كرسيلة في رسالة ومعجز في معجوز  
 وانما قلبتا يائين لانهما اذن لا يدمن تحريكهما فاذا تحركت الواو وقبلها ياء ساكنة  
 وجب قلبها ياء واذا قصدت تحريك الالف فعملها ياء أولى لانها ان جعلتها واوا  
 وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة بعيد لان اعتبار التقارب في الصفة  
 في حروف العلة أكثر من اعتبار التقارب في المخرج فلذلك لا تقلب الالف  
 همزة الا في موضع لو قلبت فيه واوا أو ياء لا تقلبت انما أيضا كالف التانيث  
 في جراء والالف في نحو الضالين ودابة وأما العالم والياز فنادران ثم ان الواو  
 الواقعة بعد ياء التصغير أعني التي لا تحذف لا يخلو اما أن يكون لاما أو غير لام  
 فاللام تقلب ياء لا غير تقول غزى وعزى في غزو وعروة وكذا غزبان وعشياء  
 وغزية يائين مشددتين في تصغير غزوان وعشواء وغزوية منسوبة الى الغزو  
 وأما غير اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا يدمن قلبها ياء نحو معجز وجزير  
 في معجوز وجزور وان كانت فيه منحركة أصلية كانت كاشود ومزود أو زائدة  
 بكسول فالأكثر القلب ويجوز تركه كاشود وجديول لقوة الواو المتحركة وعدم  
 كونها في الآخر الذي هو محل التغيير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة وقال  
 بعضهم انما جاز ذلك جلا على التكثير نحو جداول وأسود ولو كان جلا عليه  
 لجاز في مقام ومقال مقبوم ومقبول كما في مقاول ومقاوم \* قوله وكذلك الهمزة  
 المنقلبة بعدها أى الهمزة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واوا ياء بعد الالف  
 الزائدة التي تلى ياء التصغير يعرض فيه سبب قلب الالف ياء كما مر ويزول  
 سبب قلب اللام ألفا اذ من جعلته الالف الزائدة والقحة التي قبلها ويعرض  
 سبب آخر لقلب اللام ياء ان كان واو ثم سبب آخر لحذف ذلك اللام وذلك انه اذا  
 اجتمع ثلاث ياءت والاخيرة متطرفة لفظا كما في احيى أو تقديرا كما في معية  
 وتانيها مكسورة مدغم فيها ولم يكن ذلك في الفعل كما في احيى يحبى ولا في الجارى عليه  
 نحو المحبى وجب حذف الثالثة نسيا كما يحبى في باب الاعلال تحقيقه فاذا حقر  
 نحو عطاء قلب ألفه ياء كما في جوار فيرجع لام الكلمة الى أصلها من الواو  
 لزوال الالف قبلها ثم تقلب ياء لتطرفها مكسورا ما قبلها فاجتمع ثلاث ياءت

قوله على التكثير في  
 نسخة بالسین بدل الثاء  
 وفيها لم يوجد قوله  
 الآتى كافي مقاول  
 ومقاوم

منية كما تصغر من غلى ما ذكرنا وتقول في كيت وذيت كيبة وذية لقولهم في  
المكبر ذية وكية أيضا من قال أصلهما كوية وذوية لكون باب طوى أكثر من  
باب حى قال كوية وذوية وإنما قحت ما قبلها في التصغير ووقفت عليها هاء لانك  
اذا رددت اللام لم يكن التاء بدلا منها واذا سميت بضربت قلت ضربة كما مر في  
العلم وتصغرها على ضريبة وتقول في تصغير فل فلين لان لامة نون من قولهم  
فلان وتقول في تصغير قط ورب ونح مخنقات قطيط وربيب ونخنج وتقول في  
تصغير ذه مسكن الهاء ذني لان الهاء بدل من الباء والاصل ذى كما مر في أسماء  
الاشارة \* قوله بخلاف ميت وهاروناس الاصل ميت وهار واراناس حذفها  
لالعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة غير زائلة في حال التصغير ولا حاجة  
ضرورية الى رد المحذوف كما كانت في القسم المتقدم اذ يتم بنية التصغير بدونها  
وكذا لا يرد المحذوف في تصغير برى وترى وأرى ونرى ويضع وتضع وخير  
وشر بل تقول برى وترى وارى ويضع وتضع وخير وشر وروحي يونس  
ان ابا عمر وكان يقول في مرء مرئ كربع يهمز ويكسر كعيط في معط فألزمه  
سيبويه أن يقول في ميت وناس ميت وانيس وكان المازني يرد نحو يضع وهار الى  
أصله نحو يوضع وهو يثر قال السيرافي فيلزمهم أن يقولوا اخبر واشير وقد حكي  
يونس عن جماعة هو يرفق قال سيبويه هذا تصغير هار لان تصغير هار كما قالوا في تصغير  
بنون اينون وهو تصغير أبني مقدر اكا ضحى وان لم يستعمل كما مر في شرح الكافية  
في الجمع ولو كان تصغير بنون على لفظه قلت بنون \* قال (واذ اولى باء التصغير  
ورسالة وتصحيحها في باب اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث يات  
حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداة وعاوية وعاوية  
وعطى وادية وغوية ومعية وقياس أحوى احوى غير منصرف وعيسى بصرفه  
وقال أبو عمرو وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى وحوى  
الى قوله وجديل قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب \* قوله فان  
اتفق اجتماع الى آخر ما ذكر من باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذي كان  
في المكبر ويعرض في التصغير سبب الحذف \* قوله قلبت ياء ليس على اطلاق بل  
يشترط أن لا يكون بعد الواو أو الألف حرفان يقعان في التصغير موقع العين  
واللام من فمعل فانه ان كان بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء  
في مثل موقعهما تقول في تصغير مقاتل مقيتل بحذف الألف اذ فمعل بتشديد

تكون كلمة مضمومة الى كلمة فلهذا فتح ما قبلها كما فتح في نحو بعلبك فالتاء  
 مثل كرب في معدى كرب من حيث انه يدور اعراب المركب عليه ومن حيث انفتاح  
 ما قبلها واما اذا قامت التاء مقام اللام وصارت عوضا منه كما في اخت و بنت فانها  
 تخرج عما هو حده من فتح ما قبلها بل تسكن وتوقف عليها تاء ولا يعتد بمثل هذه  
 ايضا في البنية بل يقال اخية برد اللام حفظا لأصل التاء وهو الانفصال وكونها  
 كلمة غير الكلمة الاولى فاذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من  
 اللام قائمة مقامها لما فيها من راحة التأنيث فكيف يعتد بها فيها في نحو عدة مع  
 عدم قيامها مقام العوض منه بدلالة فتح ما قبلها كما هو حقها في الاصل وكذا  
 الوقف عليها وتقول في كل اسماء كليل برد الهمزة التي هي فاء الكلمة ولا يرد  
 همزة الوصل لانه انما احتجج اليها لسكون الفاء وفي المصغر يتحرك ذلك \* قوله  
 وفي مذهبا بناء على ان اصله منذ وقد ذكرنا في شرح الكافية ان لم يقم دليل عليه  
 \* قوله سد اصله ستة وفيد ثلاث لغات احداها هذه وهي محذوفة العين والثانية  
 ست بحذف اللام مع فتح السين والثالثة است بحذف اللام واسكان السين والمجى  
 بهمة الوصل فأما اذا سميت بقم وبع فالك تقول في المكبر قوم وبيع كما مر في باب  
 الأعلام فلا يكون من هذا الباب \* قوله وفي دم وحر لادم باء ولام حر حاء  
 حذفت لاستتقال الحائين بينهما حرف ما كن وحذف العين في سه ومذ واللام  
 من حر ودم ليس قياسا بل القياس في نحو عم وفتى وحذف الفاء في كل شاذ وفي عدة  
 قياس كما يحى في موضعه \* قوله وكذا باب ابن واسم و بنت وهنت يعني اذا  
 حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل في اول الكلمة أو التاء في موضعه فانه  
 لا يتم بالبدلين بنية تصغير الثلاثي بل لابد من رد اللام وانما يتم بهمة الوصل  
 لانها غير لازمة بل لا يكون الا في الابتداء فلو اعتد بهما لم يبق البنية في حال الدرج  
 ان سقطت الهمزة وانما تسقط خرجت همزة الوصل عن حقيقتها لانها هي  
 التي تسقط في الدرج وانما لم يعتد بالتاء في البنية لما فيها من راحة التأنيث  
 لاختصاص الابدال بالمؤنث دون المذكور وانما قلنا ان الهمزة والتاء بدلان من  
 اللام لانهما لا يتجمعا معه ولم يحى من الكلمات ما يبدل من لامة تاء فيكون ما قبلها  
 ساكنا ويوقف عليها تاء الاسبغ كلمات اخت و بنت وهنت وكيت وذيت و نثنان  
 وكلتا عند سيوبه وقولهم منت بسكون النون مثلها لكنها ليست بدلان من اللام  
 اذ لا لمن وضما وتقول في تصغير ها اخية وبنية وهنية وهنية لان لا مها  
 ذات وجهين كسنة وتصغير سنة أيضا على سنية وسنية وتقول في منت

المهموزين أدير بالياء المشددة ونوير بالواو الصريحة ولا كلام في نحو نجمة  
 و تراش و تهمة لان قلب الواو تاء لاجل انضمامها في أول الكلمة ففكر هو الابتداء  
 بحرف ثقيل متحرك بأنثقل الحركات و الضمة حاصلة في التصغير وهذا القلب  
 غير مطرد بخلافه في نحو اعد \* قوله و ادد هو أبو قبيلة من اليمن وهو ادد بن  
 زيد بن كهلان بن سبأ بن حير و ادد أبو قبيلة وهو ادد بن طنجة بن الياس بن مضر  
 يعني انه في الاصل ودد بالواو المضمومة و اسـ تثقل الابتداء بها فقلبت همزة  
 كما في اجوه و اُقت و ابدال الواو المضمومة ضمة لازمة همزة في الاول كانت أو  
 في الوسط قياس مطرد لكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولا أدري أي شيء دعاهم  
 الى الدعوى انقلاب همزة ادد عن الواو وما المانع من كونه من تركيب ادد و قـ جاء  
 منه الاد بمعنى الامر العظيم و غير ذلك \* قال ( فان كانت مدة ثانية فالواو لازمة  
 نحو ضو يرب في ضارب و ضو يرب في ضير اب و الاسم على حرفين يرد محذوفه  
 تقول في عدة و كل اسما و عيدة و اكيل و في سه و مذ اسما ستيمة و منيدو في دم  
 و حردمي و حريح و كذلك باب ابن و اسم و اخت و بنت و هنت بخلاف باب ميت  
 و هار و ناس ) \* أقول قد مر ان نحو ضو يرب ما عرض فيه في التصغير علة القلب  
 اعلم ان كل مدة زائدة ثانية غير الواو تقلب في التصغير و او الانضمام ما قبلها فتقول  
 في ضارب و ضير اب و طو مار ضو يرب و ضو يرب و طو يرب و اما ان لم تكن زائدة  
 نحو القير و الناب فلا بل تقول قير و نيب \* قوله و الاسم على حرفين يرد محذوفه  
 هذا من باب ما عرض فيه في التصغير مانع منع من اعتبار سبب الحذف الذي كان في  
 المكبر كما ذكرنا علم ان كل اسم ثلاثي حذف فاؤه أو عينه أو لامه و جب في التصغير  
 ردها لان أقل اوزان التصغير فليل ولا يتم الا بثلاثة أحرف فاذا كنت محتاجا الى  
 حرف ثالث فرد الاصل المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبي و اما ان  
 كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها أي شيء هو  
 زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام دون  
 الفاء و العين كدم و يد و قم و خروا اكثر ما يحذف من اللام حرف العلة و هي اما او  
 اويا و لو زدت و او او جب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فجئت من  
 اول الامر بالياء فقلت في تصغير من و من و ان الناصبة للمضارع و ان الشرطية  
 أعلاما مني و اني و اما اذا نسبت الى مثل هذه فيجئ حكمها في باب النسب و تقول في  
 تصغير عدة و عيدة و هذه التاء و ان كانت كالعوض من الفاء و لذلك لا يتجاءع ان  
 نحو و صلة و و عدة لكنهم يتم بنية تصغير الثلاثي اى فعيل بها لان اصلها ان

قوله هو أبو قبيلة الخ  
 قال المتنبي في قصيدة  
 امتدح بها أبا عبادة  
 المحترى قد كنت  
 أحسب ان المجد من  
 مضر حتى تجتحر فهو  
 اليوم من ادد مصحح

نُؤَيَّرُ بِالْهَمْزِ قَبْلَ الْيَاءِ وَمُتَعِدٌّ وَمُتَمَرِّزٌ وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِأَنَّ قَلْبَ الْعَيْنِ هَمْزَةٌ فِي بَابِ  
 قَائِلٍ وَقَلْبُ الْوَاوِ تَاءٌ فِي مُتَعَدٍّ وَإِنْ كَانَ مَطْرَدِينَ الْإِنِّ الْعِلَّةَ فِيهِمَا أَيْسَتْ بِقُوَّةِ  
 إِذْ قَلْبَ الْعَيْنِ الْفَا فِي قَائِمٍ أَيْسَ لِحُصُولِ الْعِلَّةِ فِي جَوْهَرِهِ الْآتِرَى أَنْ مَاقِبِلَ الْعَيْنِ  
 أَيْ الْآلِفِ سَاكِنٌ عَرَبِيٌّ فِي السُّكُونِ بِخِلَافِ سَكُونِ قَافٍ أَقْوَمٌ وَمَعَ هَذَا لَمْ يَكُنْ  
 خَرَفَ الْعِلَّةِ فِي الطَّرْفِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ كَمَا كَانَتْ فِي رَدَاءٍ فَلَا جَرَمَ ضَعْفَ  
 عِلَّةِ الْقَلْبِ فِيهِ ضَعْفًا تَامًا حَتَّى صَارَتْ كَالْعَدَمِ لِكُنْهَ حُلِّ فِي الْإِعْلَالِ عَلَى الْفِعْلِ  
 نَحْوِ قَالَ فَلَمَّا كَانَتْ عِلَّةُ الْقَلْبِ ضَعِيفَةً لَمْ يَبَالِ بَزْوَالِ شَرْطِهَا فِي التَّصْغِيرِ بَزْوَالِ  
 الْآلِفِ وَإِنَّمَا كَانَ الْآلِفُ شَرْطَ عِلَّةِ الْقَلْبِ لِأَنَّهَا قَبْلُ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ كَالْفَتْحَةِ  
 أَوْ نَقُولُ هِيَ لَضَعْفِهَا كَالْعَدَمِ فَكَانَ وَأَوْ قَاوِمٌ مُتَحَرِّكٌ مَفْتُوحٌ مَاقِبِلِهَا وَكَذَا نَقُولُ  
 أَنَّ عِلَّةَ قَلْبِ الْوَاوِ فِي أَوْ تَعْدَتَا ضَعِيفَةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَامِلَ عَلَيْهِ كِرَاهَةَ مُخَالَفَةِ  
 الْمَاضِي لِلْمَضَارِعِ لَوْلَمْ تَقْلِبِ الْوَاوِ تَاءً يَكُونُ الْمَاضِي بَالِيَاءٍ وَالْمَضَارِعُ بِالْوَاوِ مَعَ كَوْنِ  
 التَّاءِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ نَحْوِ تَرَاتٍ وَتَكَلَّةٌ وَتَقْوَى وَنَحْوِ ذَلِكَ  
 وَمُخَالَفَةِ الْمَاضِي لِلْمَضَارِعِ غَيْرِ عَزِيزَةٌ كَمَا فِي قَالَ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ فَظَهَرَ أَنَّ قَلْبَ  
 الْوَاوِ تَاءً وَإِنْ كَانَ مَطْرَدًا لِأَنَّهُ لَضَرْبٍ مِنَ الْاسْتِحْسَانِ وَلِقْصِدِ تَخْفِيفِ الْكَلِمَةِ  
 بِالْإِدْغَامِ مَا امْكُنْ وَلِضَعْفِ الْعِلَّةِ لَمْ يَقْلِبْهُ بَعْضُ الْحَازِمِينَ تَاءً بَلْ قَالُوا أَيْسَدُ يَأْتَعِدُ  
 كَمَا يَجِيءُ فِي بَابِ الْإِعْلَالِ فَلَمَّا ضَعُفَتْ عِلَّتَا قَلْبِ عَيْنِ نَحْوِ قَائِمٍ وَفَاءِ نَحْوِ مُتَعَدِّ صَارَتْ  
 الْحَرْفَانِ كَأَنَّهُمَا ابْدَلْنَا لِعِلَّةِ فَلَمْ يَبَالِ بَزْوَالِ الْعِلَّتَيْنِ فِي التَّصْغِيرِ فَقِيلَ قَوِيْمٌ بِالْهَمْزَةِ  
 وَمُتَعِدِّ بَاتَاءً وَحَذَفَ تَاءَ الْإِفْتِعَالِ كَمَا فِي تَصْغِيرِ نَحْوِ مَرْتَعٍ وَخَالَفَ الْجُرْمِيَّ فِي الْآوَنِ  
 فَقَالَ قَوِيْلٌ وَبَوِيْعٌ بَتَرَكَ الْهَمْزَةَ لِدَهَابِ شَرْطِ الْعِلَّةِ وَهُوَ وَقَوْعُ الْعَيْنِ بَعْدَ  
 الْآلِفِ وَقَدْ اشْتَرَطَ سَيَبُويَهُ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ فِي قَلْبِ الْعَيْنِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ الْقَائِمِ هَمْزَةٌ  
 وَقَوْعُهَا بَعْدَ الْآلِفِ وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ النَّحَّاءُ فَلَا وَجْهَ لِقَوْلِ الْمُصَنِّفِ فِي الشَّرْحِ  
 أَنَّ عِلَّةَ قَلْبِ الْعَيْنِ الْفَا فِيهِ حَاصِلَةٌ وَهِيَ كَوْنُهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ فِعْلٍ مَعْلُوفٍ  
 هَذِهِ الْعِلَّةُ إِنَّمَا تُؤَثِّرُ بِشَرْطِ وَقَوْعِ الْعَيْنِ بَعْدَ الْآلِفِ بِاتِّفَاقٍ مِنْهُمْ وَخَالَفَ الزَّجَاجُ  
 فِي نَحْوِ مُتَعَدِّ فَقَالَ فِي تَصْغِيرِهِ مَوْيَعِدٌ لِذَهَابِ الْعِلَّةِ وَهُوَ وَقَوْعُ الْوَاوِ قَبْلَ التَّاءِ  
 وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّاءَ تَحْذَفُ فِي التَّصْغِيرِ كَمَا فِي مَرْتَعٍ وَجَمْعٍ كَمَا يَجِيءُ وَأَمَّا نَحْوُ ادْوَرٍّ وَنُورٍ  
 فَانْ سَيَبُويَهُ لَمْ يَبَالِ بَزْوَالِ عِلَّةِ قَلْبِ الْوَاوِ هَمْزَةً فِي التَّصْغِيرِ وَهِيَ كَوْنُهَا وَوَاوِ  
 مَضْمُومَةٍ لِأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ مَطْرَدَةً فِي جَوَازِ قَلْبِ كُلِّ وَوَاوِ مَضْمُومَةٍ ضَمَّةً لِأَنَّ هَمْزَةَ  
 كَمَا يَجِيءُ لِكُنْهَا اسْتِحْسَانِيَّةً غَيْرَ لِأَنَّ نَحْوُ وَجَوْهٍ وَنَجْوَاهُ فِي عِلَّةِ كَلَا عِلَّةٍ وَخَالَفَهُ الْمُبْرَدُ  
 فَقَالَ إِنَّمَا هَمْزَتِ الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ وَقَدْ زَالَتْ فِي التَّصْغِيرِ فَتَقُولُ فِي ادْوَرٍّ وَنُورٍ

خليفة ما كائنة في تصغير الالة وان لم تعرف هل الهمزة اصل او بدل من الواو والياء  
 خليت الهمزة في التصغير بحاله وام تقلبه الى ان يقوم دليل على وجوب انقلابه  
 لان الهمزة موجودة ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئاً آخر ولذلك ترد اصل  
 الياء الثانية في بربة وهو الهمزة عندهم من قال انها من براى اى خلق لانها انما قلبت  
 ياء ليكون الياء قبلها ساكنة حتى تدغم فيها ومن جعلها من البرى وهو التراب  
 لم يهزها في التصغير وكذا النبي اصله عند سيويه الهمز لقولهم تنبأ مسيلة  
 فتحفت بالادغام كما في بربة فكان قياس التصغير نبي قال سيويه لكنتك  
 اذا صغرت او جمعته على افعلاء كائنياء تركت الهمزة لغلبة تخفيف الهمزة في النبي  
 فتقول في التصغير نبي بيئين على حذف الثالث كما في اُنحى وقد جاء النبأ وكذا  
 اتفقوا على رد الالف في آدم الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع لكنه يعرض  
 للهمزة فيهما ما يوجب قلبها واوا وذلك اجتماع هزتين متحركتين لاني الآخر  
 غير مكسورة احدهما كما يحى في باب تخفيف الهمز وكذا اتفقوا على انك اذا  
 صغرت ذوائب اسم رجل قلت ذؤيب بهمزتين مكتنفين للياء لان اصل  
 ذوائب ذائب بهمزتين اذهى جمع ذؤابة فكذلك اكتشاف هزتين للالف التي  
 هي خلفتها كالفصل فأبدلوا الاولى شاذاً لزوماً واوا وانما تقلبوا الثانية لتعود  
 الاولى الى القلب في المفردى في ذؤابة وانما ابدلت واوا لانها ابدلت في مفردة  
 ذلك وليكون كأوادم وجوامع هذا وقال سيويه في تصغير شاء شوى قال اصل  
 شاء اما شوى او شوو قلبت العين الفا واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين  
 اعللين والقياس قلب اللام فقط الفا قال ليس لفظ شاء من شاة لان اصلها  
 شوهة بدليل شوهة بل هو بالنسبة الى شاة كمنسوة الى امرأة واستدل على كون  
 لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوى ككليب وقال المبرد شوى من غير لفظ شاء  
 واصل شاء شوه فهو من شاة كتمر من تمره قلبت العين الفا على القياس كما في باب  
 ثم قلبت البهاء همزة خلفتها بعد الالف الخافي ايضا وهذا كما ان اصل ماء  
 موه قال فتقول في تصغير شاء شويه كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخافي  
 في التصغير فترد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع شياه ومياه وكذا اتفقا على رد  
 ميمهم الى اصله وهو الواو لانه انما جعلت ميماً لئلا تحذف باجتماع الساكنين  
 فيبقى الاسم على حرف وما اختلف في هذا القسم في رجوع الحرف المقلوب فيه  
 الى اصله باب قائم ونائم وباب ادور والور بالهمزة وباب تعد قال سيويه في الجمع  
 لا ترد الى اصولها في التصغير بل تقول قويم وادير بالهمزة بعد الياء فيهما وكذا

الالة واحدة  
 الالة كسحاب وهو  
 شجر مردائم الخضرة  
 ذكره الجوهري  
 في المعتل والقيروز  
 آبادى فيه وفي المهور  
 ايضا فانظر مصحح

قوله اصله عند  
 سيويه الهمز روى  
 انه قال رجل للنبي  
 صل الله عليه وسلم  
 يا نبي الله فقال لا تنبر  
 باسمى اى لا تهمز  
 فانما انانبي الله وفي  
 رواية فانما معشر  
 قريش لا تنبر ذكره  
 شارح القاموس  
 في (نبر) مصحح



قحمة ما قبلهما وبعض العرب يجعل المنقلبة عن الياء في مثله واوا أيضا حلا  
 على الاكثر فالأكثر الالفات في الاجوف منقلبة عن الواو وهذا مع مناسبة  
 الضمة للواو بعدها وبعض العرب يكسر أول المصغر في ذوات الياء نحو نيب  
 وشيخ خوفا على الياء من انقلابها واوا الضمة ما قبلها وتقصيا من استئصال ياء  
 بعد ضمة لوبقيتا كذلك وهذا كما قيل في الجمع بيوت وشيوخ بكسر الفاء وقرئ به  
 في الكتاب العزيز واذا كان الالف في نحو باب مجهول الاصل وجب قلبها  
 في التصغير واوا عند سيويه لان الواو على ما مر أقرب فتقول في تصغير صاب وآة  
 وهما شجران صويب واو ياءة والافخش يحملها على الياء لفتحها فيقول صيب  
 وايأةة وتقول في رجل خاف أي خائف وكبش صاف برفع لايتهما خويف  
 وصويف بالواو لا غير لانه يجوز أن يكون أصله خائفا وصائفا فخذت العين فيكون  
 الالف زائدة فوجب قلبها واوا كما في ضويرب وأن يكون خوفا وصوفا كقولك  
 رجل مال من مال يمال كفزع يفزع فترد الالف الى أصلها كما في بويب وكذا  
 تقول ان الالف في فتى ترد الى أصلها لزوال قحمة ما قبلها وكذا في العصار تدالي  
 الواو لكنها تقلب ياء لعروض علة قلبها في التصغير ياء ومن المتفق عليه رد الياء  
 المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما قبلها الى أصلها نحو ميمات وريح تقول  
 في تصغيرهما مويقت ورويحة لزوال الكسر والسكون وهذا كما تقول في الجمع  
 موأيت وحكي بعض الكوفيين ان من العرب من لا يردّها في الجمع الى الواو قال  
 \* حتى لا يحل الدهر الا بأمرنا \* ولا يسأل الا قوام عهد الميثاق \* وانما قالوا عبيد  
 في تصغير عيد ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جمعهما فاقموا  
 أعياد في جمع عيد وأعواد في جمع عود وكذا اتفقوا على رد الاصل في قريريط  
 ودينير لزوال الكسر الموجب لقلب اول المضعف ياء كما قيل قراريط ودنانير وكذا  
 اتفقوا على رد أصل الياء التي كانت ابدت من الواو لاجتماعها مع الياء وسكون  
 اوليها كما تقول في تصغير طي ولى طوى واولى تحرك الاولى في التصغير وكذا  
 تقول طويان ورويان في تصغير طيان وريان كما تقول في الجمع طواء ورواء وكذا  
 اذا حقرت قيا وأصله قوى كحبر من الارض القواء أي القفر وكذا اتفقوا  
 على رد أصل الهمزة المبدلة من الواو والياء لتطرفها بعد الالف الزائدة نحو  
 عطاء وقضاء فتقول عطى ردها الى الواو ثم قلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم  
 تحذفها نسيا لاجتماع ثلاث ياءات كما يجي وكذا يقلب همزة الالحاق في حرباء  
 ياء فتقول حربى لان أصلها ياء كما يجي في باب الاعلال وان كانت الهمزة اصلية

قوله وهما شجران  
 قال في القاموس آء  
 كما عثر شجر لاشجر  
 ووهم الجوهرى  
 واحدته بها اه وقد  
 جاء في حديث جرير  
 بين نخلة وضالة  
 وسدره وآة وتصغير  
 او يأة قاله شارحه  
 وذكر انه ليس في  
 الكلام اسم وقعت  
 فيه ألف بين همزتين  
 الا هذا مصححه

فيقال في فزردق فريزق لان الدال من مخرج التاء \* قوله وسمع الاخفش  
 سفير جل يعني باثبات الحروف الخمسة كراهة لحذف حرف أصلى وابقاءه  
 قحمة الجيم كما كانت وحكى سيديويه عن بعض النحاة في التصغير والتكسير  
 سفير جل وسفار جل بفتح الجيم فيهما فقال الخليل لو كنت محقرا للخماسي  
 بلا حذف شيء منه لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت سفير جل قياسا  
 على ما ثبت في كلامهم وهو نحو دينير لان الياء ساكنة \* قال (ويرد نحو باب  
 وناب وميزان وموقف الى أصله لذهاب المقتضى بخلاف قائم وراث وأدود قالوا  
 عبيد لقولهم أعياد ) \* أقول اعلم ان الاسم اما أن يكون فيه قبل التصغير  
 سبب قلب أو حذف أو لا فان كان فاما أن يزيل التصغير ذلك السبب أو لا  
 فايزيل التصغير سبب القلب الذي كان فيه نحو باب وناب ونحو ميزان  
 وموقف ونحوطى ولى ونحو عطاء وكساء ونحو ذواثب وماء وشاء عند  
 المبرد وفم ونحو قائم وبائع ونحو ادور والور ونحو ممتلح ومتعد ومايزيل  
 التصغير سبب الحذف الذي كان فيه نحو عصا وفتى وعم والسبب هو اجتماع  
 الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب الحذف لكنه عرض في التصغير  
 ما يمنع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف حرف اما القصد التخفيف  
 على غير قياس نحو سهه وغدونحو ابن واسم وبذت واخت وجم فان قصد  
 التخفيف بالحذف لا يمكن اعتباره في التصغير اذ لا يتم الوزن بدون المحذوف  
 واما الاعلال قياسى كعدة وزنة وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان  
 في مكبره نحو تراث وادد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف الذي كان في مكبره  
 كيت وهار وناس ويرى وأرى ووزى وترى ويضع وتضع وخير وشر وان لم يكن  
 فيه قبل التصغير سبب قلب ولا حذف فاما أن يعرض في التصغير ذلك كعروض  
 سبب قلب ألف نحو ضارب وحار وواو جدول وأسود وعروة ومروة  
 وعصفور وعروض وكعروض سبب حذف خامس نحو سفر جل وثالثه باآت  
 نحو أحوى ومعاوية وعطاء وألف نحو مساجد وما يحذف من نحو مستخرج  
 واستخراج ومنطلق وانطلاق ونحوها واما أن لا يعرض فيه ذلك كما في تصغير  
 نحو رجل وجمع فالقسم الذي أزال التصغير سبب القلب الذي كان فيه اختلف  
 في بعضه هل ينتفى المسبب لزوال السبب أو لا واتفق في بعضه على انه ينتفى ذلك  
 بانتفاء سببه فما اتفقوا فيه على رجوع الاصل الا لف المنقلبة عن الواو والياء  
 ثانية لحر كرها وانفتاح ما قبلها تقول في باب وناب بويب ونبيب لزوال

التصغير

في نسخة تودة بدل  
 النور وسيتكلم  
 الشارح على ما هو  
 وزانه كتخمة وغيرها

قوله نحو سهه وغد  
 الاول محذوف  
 الوسط بدليل جمعه  
 على استاء والثاني  
 محذوف الاخر  
 كما دل عليه قوله  
 وغدوا بلا وقع وكل  
 ما ذكره الشارح  
 يأتي في المتن <sup>مصححه</sup>

في غيرها وغير المنسوب بالياء الاكذا فان قال فعيل هو فعيل والياء زادت اقلنا  
 لاشك في زيادتها لانها صارت بجزء الكلمة مثل تاء التأنيث بدليل دوران  
 اعراب الكلمة عليهما كما على التاء وتصح المعارضة بنحو جيدة وحبلى وحيراء  
 فانها فعيل والتاء والالفان زوائد وهلا ذكر المثني والمجموع نحو العميران  
 والعميرون فقال ويكسر ما بعدها الا في تاء التأنيث والفيه وياء النسبة والـ  
 المثني وياه وواو الجمع والـ جمع المؤنث والـ افعال والالف والنون  
 المضارعين وكذا في المركب نحو بعلبك \* قوله فالاولى حذف الخماس  
 لان الكلمة ثقيلة بالخمسة الاصول فاذا زدت عليها ياء التصغير زادت ثقلا  
 وسبب زيادة الثقل وان كانت زيادة الياء لكنه لا يمكن حذفها اذ هي علامة  
 التصغير فحذف ما صارت به الكلمة مؤدية الى الثقل بزيادة حرف آخر عليها  
 وذلك هو الخماس الا ترى ان الرباعي لا يستقل بزيادة الياء عليه فحذف الحرف  
 الخماس مع اصلته فان قيل اليس في كلام العرب ما هو زائد على الخماسي  
 نحو قعثرى وسلسيل وغير ذلك قلت بلى لكن تلك الزيادات ليست بقياسية  
 فلا يكثر المزيديا فيها بسببها اذ كل واحد كالشاذ في زنته واما زيادة ياء التصغير  
 فقياس فلوسنوا قاعدة زيادتها على الخماسي الاصلى حروفه فصارت قياسا  
 فيؤدى الى الكثرة اذ يصير لهم قانون يقاس عليه فان قيل اليس مثل مستخرج  
 قياسا قلت بلى لكنه مبني على الفعل وجر مجراه وجاز ذلك في الفعل كثيرا  
 غالبا قريبا من القياس نحو استخرج واحرنجم لكونه اقل اصولا من الاسم  
 اذ لا ينجى منه الخماسي الاصلى حروفه والثقل بالحروف الاصول لرسوخها  
 وتمكنها اشد واغوى \* قوله وقيل ما شبه الزائد اعلم ان من العرب من يحذف  
 في الخماسي الحرف الذي يكون من حروف اليوم تنسأ وان كان اصليا لكونه  
 شبيه الزائد فاذا كان لابد من حذف فحذف شبه الزائد اولى كما انه اذا كان في كلمة  
 على خمسة زائد حذف الزائد اين كان نحوود حيرج في مدحرج لكن الفرق بين  
 الزائد حقيقة وبين الاصلى المشبه له بكونه من حروف اليوم تنسأ ان مثل ذلك  
 الاصلى لا يحذف الا اذا كان قريب الطرف بكونه رابعا بخلاف الزائد الصرف  
 فانه يحذف اين كان فلا يقال في جحمرش جحمرش بعد الميم من الطرف كما يقال  
 في مدحرج دحرج وقال الزنجشري ان بعض العرب يحذف شبه الزائد  
 اين كان وهو وهم على ما نص عليه لسيرافي والاندلسي فان لم يكن مجاورا للطرف  
 شيئا من حروف اليوم تنسأ لكن يشابه واحدا منها في المخرج حذف ايضا

قال الشاعر سل سبيلا  
 فيها الى راحة النفس  
 براح كأنها سلسيل  
 مصحح

بل يقال جحمر كما  
 يقال في جمعه جحامر  
 يحذف الخماس  
 مصحح

الجهالة ولا يطر ذلك في نحو ظربان لقولهم ظربان و ظرابين و ما لم يعرف هل قلب  
 ألفه في التكسير او لا اختلفوا فيه فقال السيرافي و ابو علي لا تقلب ألفه جلا على باب  
 سكران لانه هو الاكثر و قال الاندلسي يحتمل أن يقال الاصل عدم التغيير و ان يقال  
 الاصل الحمل على الاكثر فتغير والله أعلم و انما لم تغير ألف افعال اتقاء على علامة  
 ما هو مستغرب في التصغير أعنى الجمع وذلك لانهم كما يجي لم يصغر و امن صيغ الجمع  
 المكسر الا اربعة الاوزان التي لاقلة وهي أفعال و افعال و افعلة و فعلة فكان تصغير الجمع  
 مستنكرا في الظاهر فلولم يبقوا علائمه لم يحتمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع  
 لتباين بينهما في الظاهر و اما الف نحو اخراج و ادخال فهي و ان كانت علامة المصدر  
 الا انها تقلب في التصغير ياء اذ لا يستغرب تصغير المصدر استغراب تصغير الجمع  
 و اذا سميت بأجبال قلت اجميال كما ذكرنا \* قال ( ولا يزد على اربعة و لذلك لم

يجي في غير ها الا فاعيل و فاعيل و فاعيل و اذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى  
 حذف الخامس و قيل ما شبه الزائد و سمع الاخفش سفير جل ) \* اقول قوله و لا يزد  
 على اربعة عبارة ركيكة مراده منها انه لا يصغر الخماسي اى لا يرتقى الى اكثر من  
 اربعة احرف اصول في التصغير لان الاسماء ثلاث درجات ثلاثى و رباعى و خماسى  
 فيصغر الثلاثى و يزد عليه ان يرتقى منه الى الرباعى ايضا فيصغر و لا يزد على الرباعى  
 اى لا يزد الا ارتقاء عليه بل يقتصر عليه فان صغرته على ضعفه فالحكم ما ذكر من  
 حذف الخامس \* قوله و لذلك اى لانه لا يرتقى من الرباعى لا يتجاوز امثلة التصغير عن  
 ثلاثة و ذلك انه ان كان ثلاثى على اى وزن كان من الاوزان العشرة فتصغيره على  
 فاعيل و ان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربعة مدة اربعة او لا فتصغير الاول فاعيل  
 و تصغير الثانى فاعيل و حكى الاصمعي في عنكبوت عنكبوت و عنكبوت و هو شاذ  
 قوله لم يجي في غيرها اى في غير ذى تاء التأنيث و ذى الف التأنيث و ذى الالف و النون  
 المشبهتين بها و ذى الف افعال و اما فيها فيجى غير الامثلة الثلاثة و يجى الامثلة الثلاثة  
 قبل تاء التأنيث كقديرة و سلمية و زنبيرة في زنبورة و كذا قبل الف التأنيث الممدودة  
 نحو حيران و خيفساء و معيراء في معبوراء و كذا قبل الالف و النون نحو سليمان  
 و جعفران و عبيثران ببدال الياء من الواو المحذوفه و لا يجي قبل الف الجمع الا فاعيل  
 كما جيمال و كذا قبل الف التأنيث المقصورة لا يجي فاعيل و فاعيل لانها تحذف  
 خامسة في التصغير كما يجي و كان على المصنف ان يذكر ياء النسبة ايضا نحو برىدى في  
 برى و مشهدى في مشهدى و مطليقي في منطلقى ببدال الياء من النون فيقول لم يجي

قوله و يجي الامثلة  
 الثلاثة الخ يعنى ان  
 الامثلة الثلاثة حاصلة  
 في الصور المستثناة  
 غير الف افعال جمعا  
 و الف التأنيث  
 المقصورة و ذلك لان  
 الاعتبار في البنية  
 انما هو بدون الزوائد  
 كما لا يخفى <sup>مصححه</sup>

ههنا في التصغير ولم يحز ذلك في الجمع فلم يقل ظرابان بل ظرابين لتمام بنية التصغير  
 قبل الالف والنون وهى فعيل بخلاف بنية الجمع الاقصى واذا جازاهم لاقامة  
 بنية الجمع الاقصى قلب الف التانيث وهى اصل الالف والنون كما في الدصارى  
 والفتاوى والجبالي في المقصورة والصحارى في الممدودة كما يجئ في باب الجمع فكيف  
 بالالف والنون وكان قياس نحو ورشان وكروان أن يكون كظربان اذ لا يقع  
 موقع نونه لام كما يقع موقع نون ظربان وسبعان لكنه للمجات على هذا الوزن  
 الصفات ايضا كالصبيان ولقطوان وشبهت الفها بالالف سكران فلم تقلب كما مر قصدوا  
 الفرق بينهما فقلبت في الاسم فقليل ورشيين وكربيين لان تشبيهه بالصفة بالصفة  
 انساب واولى من تشبيهه بالاسم بها وان كانت الالف فوق الرابعة فان كانت خامسة  
 كزعفران وعقرمان وافعوان لم يحز تشبيهها بالالف التى قبل اللام وقلبيها ياء  
 اذ لا تقلب تلك الالف ياء في التصغير الارابعة كفتاح ومصباح فلم يبق الاتشبيهها  
 بألف التانيث فقليل زعفران وعقربان وافيعيان وفي صليان صابليان وكان  
 القياس ان يقال في اسطوانة اسطوانة لكنه حذف الواو فيها شاذا فصارت  
 الالف رابعة فقليل اسطوانة كعشيمين وكذا قيل في الجمع اساطين وكذا قياس انسان  
 ان يصغر على انيسين كسريحين لكنه لما زيد ياء قبل الالف شاذا في الاصح  
 كما يجئ في ذى الزيادة صارت الالف خامسة كما في افعوان وعقربان وان كان  
 الالف فوق الخامسة فان كان في جملة الاحرف المتقدمة عليها ما يلزمه حذف  
 بحيث تصير الالف بعد حذفه خامسة بقيت بحالها لانها تصير اذن كما في عقربان  
 وذلك كما يقول في عبوثران عبوثران لان الواو الزائدة وان لم يكن كذلك حذف الالف  
 والنون كما يقول في قر عبلاثة قرعبة لانك تحذف الاصلى قبلهما فكيف تحليهما  
 واما العلم المنقول عن الشئ فحكمه حكم المنقول عنه تقول في سرحان وورشان  
 وسلطان اعلاما سريحين ورشيين وسلطين يكون قبل التصغير غير  
 منصرفة للعلمية والالف والنون ينصرف بعد التصغير لزال الالف بانقلابها ياء  
 وهذا كما لا ينصرف معزى علما المشابهة الفها لألف التانيث فاذا صغرته صرفته  
 لانقلابها ياء نحو معيز وتقول في ظربان وعقربان وسكران وندمان  
 اعلاما ظربان وعقربان وسكيران ونديمان كما كانت قبل النقل  
 الى العلمية وهذا كما يقول في اجمال علما اجميال بالالف على ما ذكره سيويه هذا ثم  
 ان النحاة قالوا في تعريف الالف والنون المشبهتين بألف التانيث كما قلنا الفه في الجمع  
 ياء فقلبها في التصغير ايضا ياء وما لم يقلب في التفسير فلا تقلب في التصغير وهذا رد الى

الورشان والكروان  
 بفتحين فيها  
 طاران صحح

عشيمين هذا مصغر  
 عثمان في فرخ  
 الجبارى كما مر صحح

قوله في التفسير في  
 بعض النسخ بالثاء  
 بدل السين اه

مطلب جيد

فتصغيره قوبي وانما يقرب الالف التي قبل النون الزائدة ياء تشبيهها بالفاء  
 جراء وايس كل ألف ونون زائدين في آخر الاسم تشبهان بالفاء التائيت الممدودة  
 فيمتنع قلب الفه في التصغير ياء فاذا اردت تمييز ما يقرب الفه ياء بما لا تقلب فاعلم انهما  
 اذا كانا في علم مرتجل نحو عثمان وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان  
 شابهتاها لان تاء التائيت لا يلحقهما لا قبل العلمية ولا معها اما قبلها فلقرضنا  
 ارتجالها واما معها فلان العلمية مانعة كما مر فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول  
 عثمان وعمران وسعدان وغطفان وسليمان ومرتان واما عثمان في فرح  
 الحباري على ما قيل وسعدان في نبت فتصغيرهما عثمين وسعدين وايسا اصلين  
 لسعدان وعثمان علمين بل اتفق العلم المرتجل والجنس كما اتفق الاجمعي والعربي  
 في يعقوب وآزر وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسعاد منها وعثمان مرتجل  
 من العثم وكذا ان كانتا في صفة بمنته من التاء بكحوتان وسكران تشابها نهما  
 بانتفاء التاء فتقول سكيران وجويعان وان كانتا في صفة لا تمتنع من التاء كالعريان  
 والندمان والصميان للشجاع والقطوان للبطي شبهتا بالالف والنون في باب  
 سكران لكونها صفات مثله وان لحقت التاء فقبل عريان ونديمان وصميان وقطيان  
 وان كانتا في الاسم الصريح غير العلم فلهما لا تشبهان بالالف والنون في باب  
 سكران مطلقا اذ لا يجمعهما الوصف كما جمع عربانا وسكران بل ينظر هل الالف  
 رابعة او فوقها فان كانت رابعة نظرفان كان الاسم الذي هما في آخره مساويا لاسم  
 آخره لام قبلها الف زائدة في عدد الحروف والحركات والسكنات وان لم يساوه  
 وزنا حقيقيا قلب الفه في التصغير ياء تشبهها لها بذلك الالف الذي قبل اللام  
 وذلك في ثلاثة اوزان فقط فعلان وعلان وعلان كحومان وسلطان وسرحان  
 فان نون حومان موقعها موقع اللام في جبار وززال وموقع نون سلطان كلام  
 قرطاس وزنار وطومار وموقع نون سرحان كلام سربال ومفتاح واصباح  
 فتقول حومين وسليطين وسريجين كزليزيل وقريطيس ومفتيح وان لم يكن  
 الاسم المذكور مساويا لما ذكرنا كالظربان والسبعان وعلان وعلان  
 وعلان ان جاءت في كلامهم لم يشبه الفها بالالف التي قبل اللام  
 اذ لا يقع موقع الالف والنون فيها الف زائدة بعدها لام بل تشبه الالف  
 والنون فيها بالالف والنون في باب سكران فلا تقلب الالف ياء نحو  
 ظربان وسبعان في تصغير ظربان وسبعان وانما جاز تشبيهها بها

الظربان كقطران  
 حيوان منتم ومنه  
 المثل فسا بينهم  
 الظربان أي تقاطعوا  
 والسبعان موضع  
 قالوا لم يحيى فعلان  
 بفتح فضم غير هذا  
 مصحح

هذا النمط كما يحى في آخر الباب \* قوله في الاربعة احتراز من الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثي ليم نحو غضيفر وسفيرج واذا حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو اصيم ومديق وبعدهذا من باب التقاء الساكنين على حده كما يحى في يابه وهو ان يكون الساكن الاول حرف مداى الفالو واوا او ياء ما قبلها من الحركة من جنسها اذ ما قبل ياء التصغير وان لم يكن من جنسها لكن لما لزمتها السكون اجريت مجرى المد مع ان في مثل هذا الياء والواو اى الساكن المفتوح ما قبله شيئا من المدوان لم يكن تاما الا ترى ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل رويها ياء او واو ساكنة مفتوح ما قبلها فهي مردفة ولزمه ان يأتى بها في جميع القصيدة كما في قوله \* وهمهين قذفين مرتين \* ظمهما مثل ظهور الترسين \* قوله الا في تاء التأنيث لانها كلمة مركبة مع الاولى وان صارت كبعض حروف الاولى من حيث دوران الاعراب عليها و آخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح فصاح حكم التاء في فتح ما قبلها في المصغر والمكبر سواء \* قوله والفي التأنيث اى المقصورة والمدودة نحو حبيلي وحيراء وانما لم يكسر ما قبلها اتقاء عليهما من ان يقلب ياء وهما علامتا التأنيث والعلامة لا تغير ما يمكن اما لزوم انقلاب علامة التأنيث ياء في المقصورة فظاهرا واما في المدودة فالعلامة وان كانت هي الهمزة المنقلبة عن الف التأنيث والالف التي قبلها المد كما في حار لكن لما كان قلب الف التأنيث همزة لا واوا ولا ياء للالف التي قبلها كما ذكرنا في باب التأنيث استلزم قلب الاولى ياء قلب الثانية ياء ايضا كما في قوله \* لقد اغدو على اشقره يبال الصحاريا \* وقد تغير علامة التأنيث اذا اضطرروا اليه وذلك اذا وقعت قبل الف التثنية نحو حبليان او الف الجمع نحو حبليات وانما جاز تغيرها بلا ضرورة في نحو حراوان وحرارات اجراء لآئى التأنيث المدودة والمقصورة مجرى واحدا في قلبهما قبل الفى التثنية والجمع وقد يحى اسماء في آخرها الف للعرب فيها مذهبان منهم من يجعل تلك الالف للتأنيث فلا يقلبها في التصغير ياء ومنهم من يجعلها لغير التأنيث فيكسر ما قبلها ويقلبها ياء وذلك علق وذفرى وتترى فن نونها قال علق وذفير وتير ومن لم ينونها قال علق وذفير وتيرى وكذا يحى في المدودة ما لهم فيه مذهبان كغواض من نونه وجعله فعلا لا كززال قال في التصغير غويغى ومن لم ينونه وجعله كمرء قال غويغاء وكذا في قواى من فتح الواو فالالف للتأنيث لا غير وتصغيره قوياى ومن سكنها وجعله لمحتا بقراطس

غويغى كزليزبل

فاذا كبرت غلظت وجهت ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو  
 قولك خروج قبيل قيامك او بعيد لان القبل هو الزمان المتقدم على الشيء  
 والبعد هو الزمان المتأخر عند معنى قبيل قيامك اي في زمان متقدم على قيامك  
 صغير المقدار والمراد ان الزمان الذي اوله مقترن بأخذى في الخروج وآخره  
 متصل بأخذك في القيام صغير المقدار ومنه تصغير الجهات الست كقولك دوين  
 النهر وفويق الارض على ما ذكرنا من التأويل في قبيل وبعيد والغرض  
 من تصغير مثل هذا الزمان والمكان قرب مظهر وفهما بما اضيفا اليه من ذلك  
 الجانب الذي افاده الظرفان فعنى خروج قبيل قيامك قرب الخروج من القيام  
 من جانب القبيلة وكذا ما يماثله وقيل يعنى التصغير للتعظيم فيكون من باب  
 الكناية يبنى بالصغر عن يابوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز حده جانس  
 ضده وقريب منه قول الشاعر \* داهية قد صغرت من الكبر \* صيل صفامانطوى  
 من القصر \* واستدل لجنس التصغير للاشارة الى معنى التعظيم بقوله \* وكل اناس  
 سوف تدخل بينهم \* دويهية تصغر منه الانامل \* ورد بان تصغيرها على حسب  
 احتقار الناس لها وتهاونهم بها اذا المراد بها الموت اي يحثهم ما يحثقرو به  
 مع انه عظيم في نفسه تصغر منه الانامل واستدل ايضا بقوله \* فويق جبيل  
 شاقق الرأس لم تكن \* لتبلغه حتى تكمل وتعملا \* ورد بتجويز كون المرادفة الجبل  
 وان كان طويلا واذا كان كذا فهو اشد لصعوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير  
 والنسبة الاختصار كما في التثنية والجمع وغير ذلك اذ قولهم رجيل اخف من رجل  
 صغير وكوفي اخصر من المنسوب الى الكوفة وفيهما معنى الصفة كما ترى لكن  
 المنسوب يعمل رفعا بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية ولما كان استعمال الجمع  
 في كلاهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه احوج كثروا اذنية الجمع ووسعوها  
 ليكون لهم في كل موضع لفظ من الجمع يناسب ذلك الموضوع اذ ربما يحتاج في الشعر  
 او السجع الى وزن دون وزن فقصرهم الجموع على اوزان قليلة كالتصغير مدعاة  
 الى الخرج بخلاف المصغر ثم لما كان اذنية المصغر قليلة واستعمالها ايضا في الكلام  
 قليلا صاعها على وزن ثقيل اذ الثقل مع القلة محتمل فجلبوا لا ولها اثقل الحركات  
 ولثانها اوسط حروف المدثقل وهو الياء لثلا يكون ثقيلابرة وحاوا بين الثقيلين  
 بأخف الحركات وهو الفتح لتقاوم شيئا من ثقلهما والاولى ان يقال ان الضم  
 وانفتح في عنق وجبل وصر يد غيرهما في عنق وجبل وصر دكيا قبل في فلك  
 وهجان \* قوله فالتمكن يضم اوله انما خص المتمكن لان البهائم تصغر على غير

قوله بجنى التصغير  
 للتعظيم الخ ومن هذا  
 الباب قول سيدنا عمر  
 في ابن مسعود كنيف  
 مليء علما كنيف  
 مصغر كنف بكسر  
 فسكون وهو واه  
 اداة الراعى شبهه به  
 رضى الله عنهما  
 بجماع حفظ كل لما  
 فيه وصيغة التصغير  
 للايدان بان كثرة  
 المعنى قد تكون مع  
 صغر الذات صحيح

قوله وكل اماس الخ  
 هذا البيت لا يند  
 العامرى من قصيدته  
 المشهورة التي قال  
 فيها الاكل شئ  
 ما خلا الله باطل  
 البيت ومعنى التعظيم  
 هنا بدليل توصيفه  
 اياها بحجلة تضمنت  
 صفة الموت اعنى  
 اصفرار الانامل  
 صحيح



ما يدق به الشيء كفه العطار والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه  
ولو قيل ان المكحلة والمدهن موضعان للكحل والدهن ولم يبنيا على مفعل  
كما هو بناء المواضع لانهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يبنيا  
على الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يبعد فاذا جعلنا آلتين فهما بمعنى آلة  
الكحل والدهن بفتح الكاف والدال كالمثقب لآلة الثقب والمخرضة واما المخرض  
أى الايشان والظاهر ان مخرضة السيف آلة الضرب لاموضعه غيرت عما هو  
قياس بناء الآلة لكونها غير مذهب بها مذهب الفعل وجاء الفعل ايضا للآلة  
كالحياط والنظام واعلم ان الشيء اذا كثر بالمكان وكان اسمه جامدا فالباب فيه  
مفعلة بفتح العين كالمأسدة والمسبعة والمذابة أى الموضع الكثير الاسد والسباع  
والذباب وهو مع كثرتة ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة ولم يأتوا بمثل  
هذا فى الرباعى فافوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب  
او تقول مكان مئلب ومعقرب ومضدع والمطحلب بكسر اللام الاولى على  
انها اسم فاعل قال \* يتمن اعدادا بلبنى او اجأ \* مضدعات كلها مطحلبة \* او  
كانوا يقولون من الرباعى على قياس الثلاثى لقالوا مئلبة ومعقربة على وزن  
المفعول لان نظير المفعول فيما جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل  
وممزق كاذكرنا فى المكان والزمان والمصدر ولم يسمع مئلبة ومعقربة بفتح اللام  
فلاتظن ان معنى قول سيويه فقالوا على ذلك ارض مئلبة ومعقربة ان ذلك  
مما سمع بل معنى كلامه انهم او استعملوا من الرباعى لقالوا كذا قال ومن قال تعالة  
قال مئلة لان ثمالة من الثلاثى قال الجوهري وجاء معقرة بحذف الباء أى كثيرة  
العقارب وهو شاذ \* قال ( المصغر المزد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن يضم  
اوله ويفتح ثانية وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها فى الاربعة الا فى تاء التأنيث  
والفيه والالف والنون المشبهتين بهما والفاء افعال جمعا ) \* اقول يعنى المصغر  
ما يزيد فيه شىء حتى يدل على تقليل فيشمل المبهمات كذباك والذباو غيرهما والتقليل  
يشمل تقليل العدد كقولك عندى دريهمات اى اعدادها قليلة وتقليل ذات  
المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما نحو كليب ورجيل ومن مجازات تقليل الذات  
التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بنى ويا اخى وانت صديقى وذلك  
لان الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكفى بالتصغير عن عزة المصغر على  
من اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة كقولك هو لطيف ملىح ومنه  
قوله \* ياما ملىح غزلا ناشدن لنا \* البيت وذلك لان الصغار فى الاغلب لطاف ملاح

قوله يممح الخ  
انشده الجوهري  
للبيدوقال يريد مياهها  
كثيرة الضفادع  
وفى التكملة ولم اجده  
فى شعره كذا فى تاج  
العروس مصحح  
قوله ما ملىح مصغر  
ما الملىح وهذا  
التصغير راجع الى  
المفعول المتعجب منه  
اى هن ملىحات قاله  
الشارح فى شرح  
الكافية وتمام البيت  
من هو ليا نكن الضلال  
والسمر اه يقال  
شدن الغزال شدونا  
اذا قوى وطلع قرنه  
واستغنى عن امه  
والضلال ز السمر  
شجران مصححه

قوله يقولون ووجل  
 وموحد اي بالفتح  
 فيهما وقال في مختار  
 الصحاح بعد ما فسر  
 الوجـل بالخوف  
 والوجـل بالطين  
 وذكر انهما من باب  
 علم ان الموحد بفتح  
 الحاء المصدر  
 وبكسرهما المكان  
 اه وكذا قال في  
 (وج ل) فاعرفه  
 مصحح

يقولون ووجل وموحد فيطر د ذلك في الموضوع والزمان ايضا وحكى الكوفيون  
 الموضوع وقد جاء على مفعول بالفتح من المثال بعض اسماء ليست بمصادر ولا امكنة  
 مبنية على الفعل كموحد في العدد والموهبة للغير من الماء واما موحد في اسم  
 مكان وموهد وموالة وموكل ومورق في اعلام رجال معينين فنقول ان من  
 المبنى على الفعل وفيها العدل كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والمثال الياي  
 بمنزلة الصحيح عندهم خلفته تقول في يقظ ميقظ في المصدر والزمان والمكان ومنه  
 قوله تعالى فطرة الى ميسرة بفتح العين \* قوله ولاغيرهما اه قال سيويوه يقال  
 في مغيرة مغيرة بكسر الميم اللاتباع \* قوله قححا وضما يعني بهما المقبرة دون المظنة  
 فانه لم يأت فيها الا الكسر وانما كان الفتح في المقبرة شاذا لكونها بالبناء والمفعول  
 في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن التاء \* قوله وماعدها فعلى لفظ  
 المفعول يعني ماعدا الثلاثي المجرد وهو ذو الزيادة والرباعي فالمصدر بالميم منه  
 والمكان والزمان على وزن مفعوله قياسا لا ينكسر كالخرج والمستخرج والمقاتل  
 والمدحرج والمدحرج والمخرج يحتمل كل منها اربعة معان \* قال (الآلة على  
 مفعول ومفعول ومفعلة كالحلب والفتح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل  
 والمدق والمدجن والمكحلة والمخرضة ليس بقياس) \* اقول اعلم ان الحلب  
 ليس موضع الحلب لان موضعه هو المكان الذي يقعد فيه الحالب للحلب بل  
 هو آلة يحصل بها الحلب وكذا المسرحة بكسر الميم كما قال سيويوه \* قوله ونحو  
 المسعط والمنخل هذا لفظ جار الله وهو موهم انه جاء من هذا النوع غير الفاظ  
 المذكورة ايضا وقال سيويوه جاء خمسة احرف بضم الميم المكحلة والمسعط  
 والمنخل والمدق والمدجن هذا كلامه وجاء المنصل ايضا ولكنه ليس بالآلة  
 المنصل بل هو بمعنى النصل واما المخرضة فذكرها الزمخشري وفي الصحاح  
 المخرضة بكسر الميم وفتح الراء وكذا قال ابن يعيش لا عرف الضم فيها قال سيويوه  
 في الاحرف الخمسة هي مثل الغفور والمغفور والمغثور والمغثور من الصمغ والمغرود  
 ضرب من الكهامة والغلوقة والغلاق اربعة احرف جاءت على مفعول  
 لانظير لها في كلام العرب وقال في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها  
 مذهب الفمل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية يعني ان المكحلة ليست لكل  
 ما يكون فيه الكحل ولكنها اخصت بالآلة المخصوصة وكذا اخواتها فلم يكن  
 مثل المكسحة والمصفاة فجاز تغييرها عما عليه قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد  
 واخواته والمسعط ما يسعط به الصبي او غيره اي يجعل به السعوط في انفه والمدق

قوله لانظير لها  
 المبول نظيرها وهو  
 الميل الذي يكتحل به  
 وهو ايضا الحديد  
 التي يكتب بها اه  
 مصحح

اسما للبيت يعني انك أخرجه عما يكون عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول القتل  
 في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصده مكالادون مكان ولا كذلك المسجد فانك  
 جعلته اسما لما يقع فيه السجود بشرط أن يكون يتعالى هيئة مخصوصة فلم يكن  
 مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر اسماء الموضع وذلك ان مطلق الفعل  
 لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل ولو أريدت موضع السجود وموقع  
 الجهة من الارض سواء كان في المسجد أو غيره فتحتم العين لكونه اذن مبنيا  
 على الفعل بكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز أن يقال في المنسك اذ هو مكان نسك  
 مخصوص وكذا المفرق لانه مفرق الطريق أو الرأس وكذا مضربة السيف  
 مخصوصة برأس السيف قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب مطاقا فلذا جاء  
 فيه الفتح أيضا أي لكونه غير مبنيا على الفعل ولذا دخلت الناء التي لا تدخل الفعل  
 وكذا المقبرة اذ ليست اسما لكل ما يقبر فيه أي يدفن اذ يقال لمدفن شخص  
 واحده مقبرة فموضع الفعل اذن مقبر كما هو القياس وكذا المشرقة اسم لموضع  
 خاص لا لكل موضع يشرق فيه من الارض من جانب الغرب أو الشرق كذا المقناة  
 والمقناة وكذا المنخرصار اسما لتقب الانف ولا يقصد فيه معنى النخر وكذا المشربة  
 ليست اسما لكل موضع يشرب فيه الماء أي يجري قال سيويه وكذا المطبخ والمريد  
 بكسر الميم فيهما اسمان لموضعين خاصين لا لموضع الطبخ مطلقا ولا لكل موضع  
 الربود أي الإقامة بل المطبخ بيت يطبخ فيه الاشياء معموله والمربد محبس  
 الابل او موضع يجعل فيه التمر ويجوز ان يقال في المرفق بكسر الميم في المعنيين ان اصله  
 الموضع فلما اختص غير بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيويه في المطبخ  
 والمربد فكل ما جاء على مفعل بكسر العين مما مضارعه يفعل بالضم فهو شاذ  
 من وجه وكذا مفعلة بالناء مع فتح العين وكذا مفعل بكسر الميم وفتح العين ومفعلة  
 كالمنظمة اشذ ومفعلة بضم العين كالقبرة اشذ اذ قياس الموضع اما فتح العين  
 او كسرهما وكذا كل ما جاء من يفعل المكسور العين على مفعل بالفتح شاذ من وجه  
 وكذا مفعلة بالناء مع كسر العين ومفعلة بفتحها اشذ لكن كل ما ثبت اختصاصه  
 ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفعل فهو العذر في خروجه  
 عن القياس كما ذكرنا \* قوله ومن المنقوص يعني نحو المتوى وان كان من يفعل  
 بكسر العين وان كان ايضا مثالا او اويا كالمولى لموضع الولاية وذلك لتخفيف  
 الكلمة بقلب اللام الفاو انما كان المثال الواوى على مفعل بالكسرو ان كان على  
 يفعل كالموجل والموحل ما ذكرنا في باب المصدر و ذكرنا هناك ان بعض العرب

ما ذهب اليه المصنف \* قوله فان لم تكن تاء أى فيما عداه وقوله وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة أى ضرباه ووصوفا بصفة وتلك الصفة اما أن تذ كر نحو حسن الركبة وسيء الميتة وجلست جلستة حسنة أو تكون معلومة بقرينة الحال كقوله \* هاننا عذرة ان لم يكن نفعت \* فان صاحبها قد تاه في البلد \* أى عذر بليغ وقد لا يكون الفعل مرة والفعل نوعا كالرحمة والنشدة \* قال (أسماء الزمان والمسكن تمام مضارعه مفتوح العين أو مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرعى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعدو وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما المنخر ففرع كسنتي لا غير هما ونحو المظنة والمقبرة فتحاو ضمما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول ) \* أقول اعلم انهم كانوا بنوا الزمان والمسكن على المضارع فكسروا العين فيما مضارعه مكسور العين وقحوها فيما مضارعه مفتوحها وانما لم يضموها فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصرلانه لم يأت في الكلام في غير هذا الباب مفعل الاندرا ككرم ومعون على ما ذكرنا فلم يحملوا ما أدى اليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى أحد اللفظين مفعل ومفعول وكان الفتح أحرف فعمل عليه وقد جاء من يفعل المضموم العين كلمات على مفعل بالكسر لا غير وهى المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو أيضا كل ما ينتفع والارتفاق الانتفاع والانتكاء على المرفق ويقال فيهما المرفق على وزن المنقب أيضا لانهما آتتا المرفق الذى هو ضد الخرق اذا تشكى على مرفقه ساكن مطمئن وكذا ذو المال المنتفع به على الاغلب ومعنى الموضع فيهما أبعدو ذلك بتأويل انهما مظنتا المرفق ومحلاوه منها المنبت والمنخر والمجزر والسقط والمظنة وجاء من يفعل المضموم أيضا كلمات سمع في عينها الفتح والكسر وهى المرفق والمحشر والمسجد والمنسك واما المحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرى قوله تعالى \* فيحل عليكم غضبي \* على الوجهين وجاء فيما مضارعه يفعل بالكسر لغات بالفتح والكسر وهى المدب ومأوى الابل والمنزلة ومضربة السيف وجاء مقبرة ومشرقة مقيأة ومقيوة ومقنوة فتحا وضمما وكذا المشربة فى الغرفة لانهم كانوا يشربون فى الغرف والمشرقة والمقيأة من ذوات الزوائد اذ هما موضعان للتشرق والتقيؤ فيشذان من هذا الوجه أيضا ولهذا لم تعلق المقيأة أو لانها لم يذهب بها مذهب الفعل كما يحىء والمشربة لشعر الصدر مضمومة العين لا غير قال سيديويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته

قوله حسن الركبة  
أى حسن الحالة التى  
يركب عليها وسيء  
الميتة أى سىء الحالة  
التي مات عليها مصحح

قوله لا غير فان المسرية  
بالفتح المرعى جمعة  
المسارب وفيه خلاف  
فى القاموس مصحح

ولا يجوز في غير المضاعف فتح أول فعلا وانما جاز ذلك في المضاعف كالقلقل  
والززال والخلخال قصدا للتخفيف لتقل التضعيف ومصادر ما زيد فيه من  
الرباعي نحو تدحرج و احرنجام واقشعرار و اما قشعر قشعريرة و اطمان طمانينة  
فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما في أنبت نباتا واعطى عطاء  
\*قال (والمرة من الثلاثي المجرد الذي لاتاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر  
الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة و ما عداه على المصدر المستعمل نحو اناخة فان لم تكن تاء  
زديتها ونحو آتية وآتانه ولقيته لقاء شاذ ) \* أقول اعلم ان بناء المرة امان يكون  
من الثلاثي المجرد أو غيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء أولا فالجرد عنها  
تعمله على فعلة بفتح الفاء وحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة  
ودخلت دخلة وذو التاء بقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة ولا تقول  
درية ونشدة كذا قال المصنف ولم أعثر في مصنف على ما قاله بل أطلق المصنفون  
ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه اذا أردت الوحدة من الفعل  
جئت بها أبدا على فعلة على الاصل لان أصل المصادر فعل هذا قوله والذي أرى  
انك ترددا التاء أيضا من الثلاثي الى فعلة فتقول نشدت نشدة بفتح النون وغير  
الثلاثي المجرد تخليه على حاله سواء كان رباعيا كدحرجة أو ذا زيادة كانطلاق  
واخراج وتدخرج فان لم تكن فيه التاء زتها نحو أكرمه اكرامة وان كانت فيه تاء  
خلتها نحو عزية تعزية أى واحدة والاكثر الوصف في مثله بالواحدة لرفع  
اللبس نحو عزية تعزية واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجى تاء الوحدة فلا بأس  
واستدل سيبويه على ان أصل مصادر جميع الثلاثي متعديا كان أو لازما فعل  
ببناء الوحدة قال لاشك ان الجنس من نحو تمره وتفاحة بحذف التاء فكان القياس  
أن يكون الجنس في نحو خرجة ودخلة كذلك أيضا ونعني بالجنس المصدر المطلق  
نحو خرج ودخل الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغيير التركيب  
لخفته دون الرباعي وذى الزيادة ثم اعلم انه ان جاء للرباعي وذى الزيادة مصدران  
أحدهما أشهر فالوحدة على ذلك الا شهر دون الغريب تقول دحرج  
دحرجة واحدة ولا تقول دحرجة وكذا تقول قاتلت قتالة ولا كذبت كذابة  
وقد شد في الثلاثي حرفان لم تحذف منهما الزوائد ولم يرد الى بناء فعلة بل ألحق  
بهما التاء كما هما وهما آتية و لقاءة ويجوز آتية و لقية على القياس قال أبو الطيب  
\*لقيت بدرب القلة الفجر لقية\* شفت كدى والليل فيه قليل \*قوله و ما عدا أى ما عدا  
الثلاثي المجرد الخالي من التاء وهو ثلاثة الرباعي وذو زيادة والثلاثي ذو التاء على

درب القلة موضع  
والكمد والحزن نقل  
عن أبي الفتح انه  
قال سألت عن معناه  
فقال وافينا القلة  
وقت السحر فكأننى  
لقيت بها الفجر  
وصار الليل كأنه  
قيل صححه

والمعسور صفة للزمان أى الزمان الذى يوسر فيه ويعسر فيه على حذف الجار  
 كقولهم المحصول أى المحصول عليه وكذا قال فى المرفوع والموضوع وهما  
 نوعان من السير قال هو السير الذى ترفعه الفرس وتضعه أى تقويه وتضعفه  
 وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس المشدود أى الفعل المشدود والقوى وجعل الباء  
 فى بأىكم المفتون زيادة وقيل بأىكم الجبى وهو المفتون والمجلود الصبر الذى يجلد  
 فيه أى يستعمل الجلادة واما المكروهة فالظاهر انها ليست مصدرا بل هو الشئ  
 المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا المصدوقة يقال بينلى مصدوقة حاله أى  
 حقيقتها من قولهم صدقنى سن بكره أى بين حاله التى صدقتها \* قوله وفاعلة  
 كالعافية تقول عافانى الله معافاة وعافية وأما العاقبة فالظاهر انه اسم فاعل  
 لانه بمعنى الآخر يقال عقب الشئ أى خلفه والهاء دليل الاسمية أو يقال انها  
 صفة النهاية فى الاصل واما الباقية فى قوله تعالى \* فهل ترى لهم من باقية \* فقيل  
 بمعنى بقاء ويجوز أن يكون بمعنى نفس باقية أو شئ باق والهاء للاسمية وكذا  
 الفاضلة بمعنى الشئ الفاضل والهاء للاسمية أو العظيمة الفاضلة والكاذبة  
 فى قوله تعالى \* ليس لوقعتها كاذبة \* قيل بمعنى الكذب ويجوز أن يكون بمعنى نفس  
 كاذبة أى تكون النفوس فى ذلك الوقت مؤمنة صادقة والدالة الدال والغنج  
 هذا كله مع التاء قيل وقديوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما أى قياما  
 كما يوضع المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز أن يكون  
 قائما حالاً مؤكدة وكذا فى قوله \* كفى بالنأى من اسماء كاف \* أى كافيا كقوله \* فلو ان  
 واش باليامة داره \* فكما ان اسم المفعول فى قوله تعالى والنجوم مسخرات بنصبها  
 حال مؤكدة لا بمعنى المصدر فكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله \* ألم ترى عاهدت  
 ربى واننى \* لبيّن تاج قائم ومقام \* على حلقة لأشتم الدهر مسلما \* ولاخارجا من فى  
 زور كلام \* قال سيويوه معناه لأشتم شتما ولا يخرج خروجا وقال عيسى بن عمر  
 هو حال معطوف على الحال الذى هو لأشتم أى غير شتم ولاخارج كقوله تعالى  
 صفات ويقبضن ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة الكلام لانه بجواب القسم  
 يحذف مع القرينة وعند سيويوه لأشتم جواب عاهدت \* قال ( ونحو دخرج  
 على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر ) \* أقول  
 قال سيويوه الهاء فى دحرجة عوض من الالف الذى هو قياس مصادر غير الثلاثى  
 الجرد قبل الآخر والفعالة هو المطرد دون الفعل لا يقال برقش برقاشا وكذا  
 الفعلال مسموع فى الملحق بدحرج غير مطرد نحو حيقال وكذا فى المضاعف

٤ صفة للحال أى  
 الحال نحو

قوله صدقنى سن  
 بكره بنصب السن  
 أى عرفنى سن بكره  
 والبكر بالفتح انفتى  
 من الابل وهذا مثل  
 يضرب فى الصدق  
 مصحح

مآء على مفعول كالمسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية  
والعاقبة والباقية والكاذبة أقل) \* أقول قال سيويه لم يجىء في كلام العرب مفعول  
يعنى لا مفردا ولا جمعا قال السيراني فقلوه \* بين الزمى لأن لا أن لم يمت \* على كثرة  
الواشين أى معون \* أصله معونة فحذفت التاء للضرورة وكذا قوله \* كبوم روع ٦  
أو فعل مكرم وذهب الفراء الى انهما جمعا على ما هو مذهبه فى نحو تمر وفتح فيجيز  
مكرما ومعونا فى غير الضرورة فعند الفراء يجىء مفعول جمعا وقد جاء مهلك بمعنى  
الهلك ومألك وله أن يدعى فيهما انهما جمعا مهلكة ومألكة وجاء فى بعض  
القرآت فنظرة الى ميسرة \* قوله قياسا مطردا ليس على اطلاقه لان المثال  
الواوى منه بكسر العين كالموعود والموجل مصدر اكان أو زمانا أو مكانا على ما ذكر  
سيويه بل بلى ان كان المثال معتل اللام كان بفتح العين كالمولى مصدر اكان  
او غيره قال سيويه عن يونس ان ناسا من العرب يقولون من يوجل ونحوه موجل  
وموجل بالفتح مصدر اكان أو غيره قال سيويه انما قال الاكثرون موجل بالكسر  
لانهم ربما غيروه فى يوجل ويوجل فقالوا يوجل ويوجل فلما أعلوه بالقلب  
شبهوه بواو يوعد المجل بال حذف فكما قالوا هناك موعد قالوا ههنا موجل  
ومن قال الموجل بالفتح فكأنهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه والاسماء المتصلة  
بالافعال تابعة لها فى الاعلال وانما قالوا مودة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو فى الفعل  
اتفاقا وقد يجىء فى الناقص المفعول مصدر ا بشرط التاء كالعصية والحماية وجاء  
فى الاجوف المعيشة قال سيويه فى حتى مطلع الفجر بالكسر أى طلوعه ويجوز  
أن يقال انه اسم زمان أى وقت طلوعه وقد جاء بالفتح والكسر محمدا ومذمة  
ومعجز ومعجزة ومظلمة ومعتبة ومحسبة وعلق مضنة وبالضم والكسر المعذرة  
وبالفتح والضم الميسرة وجاء بالتثنية مهلك ومهلكة ومقدرة ومأدبة  
وجاء بالكسر وحده المكبر والميسر والمحيض والمقيل والرجع والمجىء والمبيت  
والمشيب والمعيب والمزيد والمصير والمسيرة والعرفة والمغفرة والمعذرة والمأوية  
والعصية والمعيشة فذ والتاء المفتوح العين شاذ من جهة وكذا المكسور العين  
أو مضمومها بلاتاء واما مكسورها أو مضمومها مع التاء فتشاذ من وجهين: قوله  
ومن غيره أى من غير الثلاثى المجرد فيصلح للمصدر والمفعول والزمان والمكان  
كالمدحرج والمقاتل والمحرنجم كما يجىء المسور اليسر والمعسور العسر والمجلود  
الجلد أى الصبر والمفتون الفتنة قال الله تعالى بأبيكم المفتون أى الفتنة على  
قول وخالف سيويه غيره فى جىء المصدر على وزن المفعول وجعل المسور

البينة بنية التصغير  
اسم امرأة صحیح

٦ اليوم روع نخ

وانما لم يجعل معون  
مما جاء على مفعول  
كمجلود مثلا للزوم  
كثرة التغير وهو  
حذف الواو ونقل  
الحركة واذا جعل  
مفعلا فلا يلزم الا نقل  
قاله الجار بردى

صحیح

يقال هذا علق  
مضنة أى نفيس  
مما يرض به أى يجل  
صحیح

المأوية كالرثية وجاء  
المأواة بمعناها صحیح

المصدر الابدال من أول مضعفه ياء نحو قيراط ودينار وديوان وأما المصدر فإنه لم يبدل فيه ليكون كالفعل وفعال في مصدر فعّل وفعال وفعال في فاعل وتفعال في تفعال وان كانت قياسا لكنها صارت مسموعة لا يقاس على ما جاء منها ولا يجيء فعال فيما فؤد ياء للاستثقال فلا يقال يسار في ياسر وفعال في فاعل مقصور فيفعال والياء في مكان ألف فاعل واما كذاب بالتخفيف في مصدر كذب فلم أسمع به في الاول أن يقال في قوله تعالى: \* وكذبوا بآياتنا كذبا \* في قراءة التخفيف انه مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى: \* وتبتل اليه تبتيلا \* قوله ومراء شاذ يعني بالتشديد والقياس مراء بالتخفيف واما زادوا في المصادر على الأفعال شيئا لان الاسماء أخف من الأفعال واجل للأثقال \* قال (ونحو الترداد والتجوال والحثيثي والر ميال للتكثير) \* أقول يعني نك اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي بنيت على التفعال وهذا قول سيويوه كالتهدر في الهذر الكثير والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال أصله التفعيل الذي يفيد التكثير قبلت ياء أو ألفا فأصل التكرار التكرير وير جمع قول سيويوه بأنهم قالوا التلعاب ولم يجيء التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مرفوض أصله قال سيويوه وأما التبيان فليس ببناء مبالغة والافتح تأؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيم غارة وهي اسم مقام اغارة في قولهم أغرت غارة ونبات موضع انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم أنبت نباتا واعطى عطاء قالوا ولم يجيء تفعال بكسر التاء الاستة عشر اسماء اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقا ويقال مرتها من الليل أي قطعة وتبر الكوت وعشار وترباع مواضع وتمساح معروف والرجل الكذاب أيضا وتلفاق ثوبان يلفقان وتلقام سريع اللقم وتمثال وتجفاف معروفان وتمراد بيت الحمام وانت الناقة على تضرابها وتلعاب كثير اللب وتقصار للمخنقة وتنبال للقصير واما الفعيلي فليس أيضا قياسيا فالحثيثي والرميان والحجيزي مبالغة التحاث والترامح والتجاجزاي لا يكون من واحد وقد يجيء منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثي كالدليلي والتميمي والحجيزي والخليفي أي كثرة الدلالة والنهمة والهجرى الهذر والخلافة ٣ واجاز بعضهم المد في جميع ذلك والاولى المنع وقد حكى الكسائي خصيصا بالمد وانكره الفراء \* قال (ويجيء مصدر الثلاثي المجرد أيضا على مفعل قياسا مطردا كقتل ومضرب واما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذا الباقي واما

مطلب ما جاء  
من المصادر على  
تفعال بالفتح  
والكسر وفعيلي

قوله سريع اللقم  
في المزهر عظيم  
اللقم وعلى تضرابها  
أي على قرب عهد  
بقرع الفحل  
والتجفاف ما جمل به  
الفرس في الحرب  
من حديد وغيره  
مصححه

٥ لم يذكر التكلام  
بمعنى كثير الكلام  
ذكره في الجمهرة  
مصححه

٣ ومنه قول سيدنا  
عمر لولا الخليفي  
لأذنت مصححه



تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة و ضراب ومرء شاذ  
 وجاء فيقال ونحو تكرم على تكرم وجاء تلاق والباقي واضح \* أقول يعني  
 بقياس المصادر المنشعبة مامر في شرح الكافية من كسر أول الماضي وزيادة  
 ألف قبل الآخر فيكون للجميع قياس واحد وذكر المصنف منها ههنا ما جاء  
 غير قياسي أو جرى فيه تغيير وترك الباقي وذكر أفعل اولا وان كان مصدره  
 قياسيا تنبيهه على كيفية القياس وخصه بالذكر اذ هو أول الأبواب  
 المنشعبة على ما يذكر في كتاب المصادر وأيضا انما ذكره لما في مصدره تغيير  
 في الاجوف نحو اقامة والظاهر انه أراد بالقياس القياس المختص بكل باب فان لكل  
 باب قياسا خاصا لا يشار كه فيه غيره كما مر في شرح الكافية \* قوله تكريم وتكرمة  
 تفعيل في غير الناقص مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنهما مسموعة وكذا في المموز  
 اللام نحو تخطياً وتخطئة وتهنياً وتهنئة هذا عن أبي زيد وسائر النحاة وظاهر  
 كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المموز اللام كما في الناقص فلا يقال تخطياً وتهنياً  
 وهذا كما ألحق أريت بأئت وأما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير  
 وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الهاء منها الاستئصال المشددة وقد جاء التشديد  
 في الضرورة كما في قوله \* فهي تنزي دلوها تنزيا \* كما تنزي شهلة صيباً وانما قلنا  
 ان المحذوف ياء التفعيل قياسي على تسكرمة لانه لم يحذف فيها شيء من الاصول  
 ولانها ممددة لا تتحرك فلما رأينا الياء في نحو تعزية متمحركة عرفنا ان المحذوف هو المدة  
 فلو حذف الثانية لزم تحريك المدة لأجل ناء التأنيث واما اجازة واستجازة فأصلهما  
 اجواز واستجواز اعل المصدر باعلال الفعل كما يجيء في باب الاعلال فقلت العين ألفا  
 فاجتمع ألفان فحذفت الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف مدة نحو تعزية  
 ولكونها زائدة وحذفت الاولى عند الاخفش والقراء لان الاول يحذف للساكنين  
 اذا كان مدا كما في قل وبع ويجيء احتجاجهم في باب الاعلال في نحو مقول ومبيع وأجاز  
 سيبويه عدم الابدال أيضاً نحو أقام أقاما واستجاز استجازا لا بقوله تعال \* واقام  
 الصلوة \* وخص القراء ذلك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه قائماً مقام الهاء وهو  
 أولى لان السماع لم يثبت الامع الاضافة ولم يجوز سيبويه حذف الناء من نحو التعزية  
 على حال كما جوز في اقام الصلوة اذ لم يسمع \* قوله وجاء كذاب هذا وان لم يكن مطردا  
 كالتفعيل لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية قال سيبويه أصل تفعيل فعال  
 جعلوا الناء في اوله عوضاً من الحرف الزائد وجعلوا الياء بمنزلة ألف الأفعال  
 فغيروا آخره كما غيروا اوله فان التغيير مجرى على التغيير ولم يجيء ففعال في غير

قوله فهي تنزي  
 دلوها تنزيا أراد  
 تنزية يصف ناقلة  
 بانها تحرك دلوها  
 وامرأة شهلة أي  
 نصف ناقلة وهو اسم  
 لها خاصة لا يوصف  
 بها الرجال كذا في  
 شرح الجار يردى  
 ويروي بات ينزي  
 دلوه تنزيا صححه

قوله كما ألحق أريت  
 حيث قيل اراءة  
 كاقامة صححه

قوله الأفي المقوص  
الخ فلا ينتقض  
بنحو الصغر لان  
الكلام فيما مضيه  
على فعل بالفتح  
صحح

الخليط اسم جمع بمعنى  
المخاطب كالنديم  
والمنادم والجلس  
والمجالس وأجد  
بمعنى صار ذا جد  
وانجردو أى مضوا  
صحح

الأفي المقوص نحو الثرى والقلى وهو أيضا قليل \* قوله ونحو طلب  
مختص بفعل يعنى لم يحمى في باب فعل المفتوح مصدر على فعل المفتوح العين  
الاو مضارعه يفعل بالضم سوى حرفين جلب الجرح جلبا أى أخذ في الالتئام  
والمضارع من جلب الجرح يجلب ويجلب معا وليس مختصا بفعل بالضم  
وأما الغلب فهو من باب غلب يغلب قال الله تعالى \* وهم من بعد غلبهم سيغلبون \*  
قال الفراء يجوز أن يكون في الأصل من بعد غلبتهم بالتاء فحذف التاء كافي قوله  
\* ان الخليط أجد والبين وانجردوا \* وأخلفوا كعدا الأمر الذى وعدوا أى عدة  
الأمر واما فعلا نادر نحو لوى لينا قال بعضهم أصله الكسر ففتح للاستتقال  
وقد ذكره أبوزيد بكسر اللام وجاء أيضا شأنا بالسكون وقرى في التنزيل  
بهما ولم يأت الفعول بفتح الفاء مصدرا الا خمسة أحرف توضأت وضوا  
وتظهرت طهورا وولمت ولوعا ووقدت النار وقودا وقبل قبولا كما حكى  
سيبويه \* قال ( وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل على جهل  
وفي الألوان والعيوب نحو سمرو آدم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة  
غالبا وعظم وكرم كثيرا ) \* أقول قوله وفي الألوان والعيوب هذا الذى ذكره  
هو الغالب في الألوان وان كانت من فعل بضم العين أيضا وقد جاء شئ منها على فعل  
كالصدأ والعيس واما العيسة بكسر العين فأصلها الضم كسرت الياء وقد جاءت  
الصهوبة والكدورة قال سيبويه قالوا البياض والسواد تشبهها بالصباح والمساء  
لانهم اللونان مثلها واما مجى العيوب على فعلة بالضم فقليل كالادرة والفخة وقد جاء  
الفعلة والفعلة لموضع الفعل في الاعضاء كثيرا كالقطعة والقطعة لموضع القطع وكذا  
الجذمة والجذمة والصلعة والصلعة والزعة والزعة ويكون الفعلة بضم الفاء  
وسكون العين للفضلة أيضا كالقلفة والغرلة ويحى الفعل للمفعول كالذبح والسفر  
والزبر ويحى الفعل بفتح الفاء والعين له أيضا كالخبط للمخبوط والنقض للقوض  
وجاء فعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كالسبة والضحكة والمعنة وفتح العين  
للفاعل وكتنهما للباغعة ويحى الفعلة لسبب الفعل كقوله عليه الصلاة والسلام  
الولد بمجلة مجنة مخزنة ويحى الفعول لما يفعل به الشئ كالوجور لما يوجر وكذا  
النقوع والقيوء \* قوله وفعل نحو كرم على كرامة غالب الفاعلة في مصدر فعل أغلب  
من غيره وقيل الاغلب فيه ثلثة فعال كجمال وفعالة ككرامة وفعل كحسين والبا  
قى يحفظ حفظا \* قال ( والمزيد فيه والرابعى قياس فتحوا كرم على اكرام ونحو كرم  
على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض في نحو

الغزلة كالقلفة وزنا  
ومعنى يقال للاقلق  
الاغرل ومنه  
الحديث يبعث الله  
الخلائق حفاة عراة  
غزلا صححه

وذلك كالزمار والعرار والفعال قياس من غير المصادر في وقت حينونة الحدث  
كالقطاف والصرام والجداء والحصاد والرفاع ويشاركة فعال بالفتح والفعال  
بالكسر غالب في السمات أيضا كالعلاطو والعراض لو سم على العنق والجناب على  
الجنب والكشاح على الكشح والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل المكسور  
العين الفعال كالسعال والدوار والعطاس والصداع ويشاركة في لفظ السواف  
فعال بالفتح لاستئصال الضم قبل الواو والغالب في الاصوات أيضا الفعال  
بالضم كالصراخ والبعام والءواء ويشاركة في الغوات فعال بالفتح ويأتي فيها  
كثيرا فاعيل أيضا كالضجيج والنسيم والنهيت وقد يشتركان كالنهيق والنهاق  
والنبيج والنباح ويجيء فعال من غير المصادر بمعنى المفعول كاللدقاق والحطام  
والفتات والرفات والفعالة لشيء القليل المفضول من الشيء الكثير كالقلامة  
والقراضة والنقاوة والنفاية والقياس المطرد في مصدر النقل والتقلب الفعلان  
كالزوان والنفران والعسلان والرتكان وربما جاء فيه الفعال كالنزاء والقماص  
والشئان شاذلان لانه ليس باضطراب والاعلم في الالوان الفعلة كالشبهة والكدرة  
وفي الادواء من باب فعل المكسور العين الفعل كالورم والمرض والوجع وبعض  
الاوزان المذكورة ليس بمصدر ثم نقول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة  
أن يكون المتعدي على فعل من اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحده  
جدوا وفعال لازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل لازم ففعال بالفتح كترب  
تربا وفعل وهو لازم لا غير فعالة في الاغلب نحو كرم كرامة كما يجيء قوله قال  
الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره يعني قياس أهل نجد أن يقولوا في مصدر  
مالم يسمع مصدره من فعل المفتوح العين ففعال متعديا كان أو لازما وقياس  
الجزازيين فيه فعل متعديا كان أو لاهذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو ان مصدر  
المتعدي فعل مطلقا اذا لم يسمع وأما مصدر اللازم ففعال من فعل المفتوح  
العين وفعل من فعل المكسور وفعالة من فعل لانه الاغلب في السماع فيرد  
غير المسموع الغالب \* قوله ونحو هدى وقرى قالوا ليس في المصادر  
ما هو على فعل الا الهدى والسرى ولندرته في المصدر يؤثهما  
بنو أسد على توهم انهما جمع هدية وسرية وان لم تسعما لكثرة فعل في جمع  
فعلة واما تقي فقال الزجاج هو فعل والتاء بدل من الواو كما في تقوى وقال  
البردوزنه تعل والفاء محذوف كما يحذف في الفعل فيقال في اتقى تقي تقي  
تقي على ما يجيء في آخر الكتاب ولم يجيء فعل في مصدر فعل المفتوح عينه

قوله بالفتح بل  
بفتحين كطرب طربا  
مصحح

والغلب والنيرب والصريف وقد جاء حرف واحد في المعتل بالفتح قال \* ما بال عين  
 كالشعب العين وهو ما فيه عيب وخرق من الاسقية وقد يخفف نحو سيد بخذف  
 الثاني وذلك مطردا لجواز كايحي في باب الاعلال \* قوله وتحي من الجمع اي من فعل  
 وانما قال هذا ليدخل فيه نحو جاع يجوع وناع ينوع وما يحي من غير باب فعل بكسر  
 العين بمعنى الجوع والعطش قليل وهو محمول على باب فعل كاحل ملآن وقربان  
 عليه على ما مر \* قال (المصدر ابنية الثلاثي المجرد مند كثيرة نحو قتل وفسق  
 وشغل ورجة ونشدة وكردة ودعوى وذكري وبشري وليان وخرمان وغفران  
 ونزوان وطلب وحنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال  
 وزهادة ودراية وبغاية ودخول ووجيف وقبول وصهوبة ومدخل ومرجع  
 ومسعاة ومحمدة وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع  
 وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة  
 وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ  
 وقال الفراء اذا جاء ك فعل مما لم تسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا  
 لنجدو نحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح  
 والغلب) \* اقول قوله ورجة ونشدة ليس الاوول للمرة ولا الثاني للهيئة وان وافقتا  
 في الوزن ما يصاغ لهما والتي ذكرها المصنف من اوزان مصادر الثلاثي هي الكثيرة  
 الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعل نحو السودد والفعول نحو الجبروت  
 والتفعل نحو التدرأ والفعلولة كالكيونة واصلها كيونة والفعلولة كالشيخوخة  
 والصرورة والفعلنية كالبهنية والفعلية كالشبية والفضيحة والفاعولة  
 كاضرورة بمعنى الضرورة والتفعل كالتهلكة والمفاعلة كالمسائة واصلها  
 مساوئة فقلب والفعلية والفعلية كالفعلية والغلبى وغير ذلك \* قوله الغالب في فعل  
 اللازم على فاعول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعاني التي نذكرها بعد  
 من الاصوات والادواء والاضطراب فالاولى بنا اولان لانعين الابواب من  
 فعل وفعل وفعل ولا المتعدي واللازم بل نقول ان الغالب في الحرف وشبهها من اي  
 باب كانت الفعالة بالكسر كالصباغة والحياكة والخياطة والتجارة والامارة  
 وفتحوا الاوول جواز في بعض ذلك كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد  
 والهياج وشبهه الفعال كالفرار والشماس والتكاح والضراب والوداق  
 والطماح والحران وشبهه الشماس والشراد والجماح والجامع امتناعه ما مراد منه  
 ويحيى فعال بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من مجيى فعال بالضم وفعيل فيها

قوله اي من فعل لعله  
 مثلت العين كما وقع  
 التصريح بذلك في  
 غيره من الشروح  
 صحح  
 قوله واصلها  
 مساوئة فهي  
 مقلوبة منها  
 لكرهتهم الواو مع  
 الهمزة لانها محرمان  
 مستقلان هكذا نقل  
 سيويه عن الخليل  
 كما في الصحاح اه  
 والغلبة هنا بضمين  
 مع تشديد الباء  
 والغلبى ككفري  
 وزهكى كما في  
 القاموس لاصحه

الباطنة فالقياس فعل وجر واور و مثله حق واحق وكذا يدخل فعل على  
 افعل في العيوب الظاهرة والحلى نحو شعث واشعث وحذب واحذب وكدروا كدر  
 وقعس واقعس وكذا يدخل ايضا فعل على فعلان في الامتلاء وحرارة الباطن  
 كصدى وصديان وعطش وعطشان ويدخل أيضا فاعل على فعلان في المعنى المذكور  
 كاهيم وهيمان واشيم وثمان وقد ينوب فعلان عن فعل كغضبان والقياس غَضِبُ  
 اذا غضب هيمان وانما كان كذلك لان الغضب يلزمه في الاغلب حرارة الباطن  
 وقالوا اعجلى وعجلان فعمل باعتبار الطيش والحفة وعجلان باعتبار حرارة الباطن  
 والمقصود ان الثلثة المذكورة اذا تقاربت فقد تشترك وقد تتنارب وقالوا قدح قربان  
 اذا قارب الامتلاء ونصفان اذا امتلأ الى النصف وان لم يستعمل قرب ولصفت بل  
 قارب وناصف جلا على المعنى أى امتلأ ويحى فعليل فيما حقه فعل كسقيم  
 ومريض وحل سليم على مريض والقياس سالم ومجى فعليل في المضاعف  
 والمتقوص اليائى اكثر كالطبيب واليبب والخسيس والتقى والشقى وقد جاء فاعل  
 في معنى الصفة المشبهة اى مطلق الاتصاف بالمشق منه من غير معنى الحدوث  
 في هذا الباب وفي غيره وان كان اصل فاعل الحدوث وذلك كخاشن وساخط  
 وجائع ويعنى بالحلى الخلق الظاهرة كالزيب والغم فيع اللوان والعيوب \* قال  
 (ومن نحو كرم على غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان  
 وشجاع ووقور وجنب) \* اقول الغالب في باب فعل فيل ويحى فعال بضم الفاء  
 وتخفيف العين مبالغة فعليل في هذا الباب كثير الكنه غير مطرد نحو طويل وطوال  
 وشجاع وشجاع ويقل في غير هذا الباب كعجيب وعجاب فان شددت العين كان ابلغ  
 كطوال ويحى على فعل كخشن وعلى افعال كأخشن وخشاء وعلى فاعل  
 كعاقرة \* قال (وهى من فعل قليلة وقد جاء نحو حريص واشيب وضيق وتجى من  
 الجمع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان  
 وريان) \* اقول انما يكثر الصفة المشبهة في فعل لانه غالب في الادواء الباطنة  
 والعيوب الظاهرة والحلى والثلثة لازمة في الاغلب لصاحبها الصفة المشبهة كما مر  
 في شرح الكافية لازمة وظاهرها الاستمرار وكذا فعل للغرائز وهى غير متعدية  
 ومستمرة واما فعل فليس الاغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما ايضا ليس مستمر  
 كال دخول والخروج والقيام والعود واشيب نادر وكذا اميل من مال ميل وحكى  
 غير سيبويه ميل يميل كحيد يحيد فهو احدو فيعمل لا يكون الا في الاجوف كالسيد والميت  
 والحيد والبين فيعمل بفتح العين لا يكون الا في الصحيح العين اسما كان او صفة كالشليم

قوله وجر واور  
 مقول لقالوا فباينهما  
 اعتراض صححه  
 قوله وقد جاء فاعل  
 الخ قال صاحب  
 الكشف عند قوله  
 تعالى وضائق به  
 صدرك ما نصه فان  
 قلت لم اعدل عن  
 ضيق الى ضائق قلت  
 ليدل على انه ضيق  
 عارض غير ثابت لان  
 رسول الله كان افصح  
 الناس صدرا ومثله  
 قولك زيد سيد  
 وجواد تريد السيادة  
 والوجود الثابتين  
 المستقرين فاذا اردت  
 الحدوث قلت ساءد  
 وجأدها فتأمله مع  
 ما ذكره الشارح

صححه

قوله وهو أى حب

يحب من الباب  
الثانى شاذ من هذه  
الحيثية أيضا  
مصححه

٧ نحو يقص الحق  
نحو

اويدم مصغر آدم  
اه هامش

الاقطع والاجذم  
بمعنى اى المقطوع  
اليد لكن المجذوم  
ليس بمعناه جذام  
هو من به جذام  
قال فى مختار  
الصحيح بعد  
ما فسر الاجذم  
بما ذكرناه و ذكر  
انه من باب طرب  
مانصه والجدام  
داء وقد جذ بضم  
الجيم فهو مجذوم  
فلا يقال اجذم اه  
فلي نظر مصححه

قليل الاستعمال والمشهور أحب يحب وهو أيضا شاذ من حيث ان فعل اذا كان  
مضاعفا متعديا فمضارعه مضموم العين ٧ ويحب مكسور العين فقيه شذوذان  
والشذوذ يجرى على الشذوذ فكسروا اوائل مضارعه ياء كان أو غيره وان  
لم يكن ماضيه فعل وقال غير سيبويه ان احب ويحب وتحب بكسر حروف  
المضارعة مضارعات أحب وشذوذ ذلك كسر المضموم كما قالوا فى المغيرة المغيرة وكذا  
المصحف والمطرف فى المصحف والمطرف وكسر أيضا غير الياء من حروف  
المضارعة فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تستغفر وتخرنجم تنبيهها على  
كون الماضى مكسور الاول وهو همزة الوصل ثم شبهوا ما فى اوله تاء زائدة  
من ذوات الزوائد نحو تكلم وتغافل وتدحرج بباب ان فعل لكون ذى التاء مطاوعا  
فى الاغلب كما ان ان فعل كذلك فتفاعل وتفاعل ومطاوع ففعل وفاعل وفعل  
فكسروا غير الياء من حروف مضارعاتها فكل ما اول ماضيه همزة وصل مكسورة  
أو تاء زائدة يجوز فيه ذلك وانما لم يضموا حرف المضارعة فيما ماضيه فعل  
مضموم العين منبهين به على ضمة عين الماضى لاستئصال الضميتين لو قالوا مثلا نظرف  
\* قوله من توالى همزتين انما حذف ثانية همزتى نحواء كرم مع ان قياسها ان تقلب  
واو كما فى اويدم على ما يحى فى باب تخفيف الهمزة لكثرة استعمال مضارع باب  
الافعال فاعتمدوا التخفيف البليغ وان كان على خلاف القياس \* قال (الصفة  
المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه الضم فى بعضها نحو ندى وحذر  
ومجل وجاءت على سليم وشكس وحزو صفرو وغور ومن الالوان والعيوب والحلى  
على افعال) \* اقول اعلم ان قياس نعت ما ماضيه على فعل بالكسر من الادواء الباطنة  
ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالازج والبطر  
والاشرو والجدل والفرح والقلق والسلس ان يكون على فعل وقياس ما كان  
من الامتلاء كالسكر والرى والقرت والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش  
والجوع والغضب والهف والشكل ان يكون على فعلا ن وما كان من العيوب  
للظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض والزيب والرسخ والجرد  
والهضم والصلع ان يكون على افعال ومؤنثه فعلاء وجمعهما فعل فمن ثم قيل  
فى عمى القلب عم لكونه باطنا وفى عمى العين اعمى وقيل الاقطع والاجذم بناء على  
قطع وجذم وان لم يستعملا بل المستعمل قطع وجذم على ما لم يسم فاعله والقياس  
مقطوع ومجذوم وقد دخل افعال على فعل قالوا فى وجرأى خاف وهو من العيوب

يدحرج وانكسر ينكسر واجر نجهم يحرجم وانما كسر ما قبل الآخر في غير ما في  
اوله التاء لانه يتغير اوله في المضارع عما كان عليه في الماضي اما بسقوط همزة الوصل  
فيما كانت فيه واما بضم الاول وذلك في الرباعي نحو يدحرج ويقا تل ويقطع والتغير  
مجرى على التغير واما ما فيه تاء فلم يتغير اوله الا بزيادة علامة المضارعة التي لا بد منها  
\* قوله أولم تكن اللام مكررة كان اولى أن يقول أو تكن اللام مدغمة لان نحو  
يسحكك مكرر اللام ولم يدغم \* قوله ومن ثم إشارة الى قوله قبل المضارع بزيادة  
حرف المضارعة على الماضي وقدم في شرح الكافية في باب المضارع ما يتعلق  
بهذا الوضع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يحوزون كسر حرف المضارعة  
سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعل بكسر العين فيقولون  
أنا علم ونحن نعلم وانت تعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف  
نحو ايجل واخال واشقى واعض والكسرة في همزة اخال وحدها أكثر وأفصح  
من الفتح وانما كسرت حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي ولم يكسر  
الفاء لهذا المعنى لان أصله في المضارع السكون ولم يكسر العين لئلا يلتبس بفعل  
المفتوح يفعل المكسور فلم يبق الا كسر حروف المضارعة ولم يكسروا الياء  
استقالا الا اذا كان الفاء واو نحو يجمل لاستئناهم الواو التي بعد الياء المفتوحة  
وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسرة ما قبلها فأجازوا الكسر مع الواو في الياء  
أيضا لتخف الكلمة بانقلاب الواو ياء فأما اذا لم يكسروا الياء فبعض العرب  
يقلب الواو ياء نحو يجمل وبعضهم يقلبه ألفا لانه اذا كان القلب بلا علة ظاهرة  
فالى الالف التي هي الاخف أولى فكسر الياء لينقلب الواو ياء لغة جميع العرب  
الا الحجازيين وقلبها ياء بلا كسر الياء وقلبها ألفا لغة بعضهم في كل مثال واوى  
وهي قليلة وجميع العرب الا اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حرف المضارعة  
في ابي ياء كان او غيره لان كسر اوله شاذ اذ هو حق ما عين ماضيه  
ابى مفتوح العين شاذ فجرّاهم الشذوذ على شذوذ آخر وهو كسر  
الياء وايضا فان الهمزة الثقيلة يجوز انقلابها مع كسر ما قبلها ياء فيصير يابى كيجمل  
وانما ارتكبو الشذوذ في جواز كسر اول تأبى ونأبى وآبى لان حق ماضيه الكسر  
لما كان المضارع مفتوح العين فكان عين ماضيه مكسورا ولا يمنع ان يقال ان اصل  
ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق فيه جميع العرب على لغة طي في فتحه ثم جوز  
كسر حروف المضارعة دلالة على اصل ابي وكذا كسروا حروف المضارعة  
مع الياء في حب فقالوا احب نحب يحب تحب وذلك لان حب يجب كعز يعز شاذ

مطلب  
كسر حرف  
المضارعة

الزند يرى و وبق يبق وانما بنوا هذه الافعال على الكسر ليحصل فيها علة حذف  
الواو فتسقط فتحفف الكلمة وجاء وحر صدره من النضب و و غير بمعناه يجر ويغير  
ويوحر ويوغر أكثر وجاء ورع يرع بالكسر على الاكثر وجاء يورع وجاء وسع  
يسع ووطى يطأ والاصل الكسر بدليل حذف الواو لكنهم الزموه ما بعد حذف  
الواو فتح عين المضارع وقالوا جاء وهمت بهم والظاهر ان بهم مضارع وهمت  
بفتح العين ومضارع وهمت بالكسر أو همم بالفتح ويجوز أن يكون وهمت بهم  
بكسرهما من التداخل وجاء أن يئين من الاوان وطاح يطيح وتاه يتيه كما ذكرنا  
وجاء وله يله ويوله أكثر قالوا وجاء وعم يعم بمعنى نعم ينعم ومنه عم صباحا وقيل هو  
من نعم بحذف النون تشديها بالواو وفقوله أو كسرت ان كان مثالا أى مثلا واويا  
وليس الكسر بمطرد في كل مثال واوى أيضا كما أن ينبغى له هذا الاطلاق بل ذلك  
محصور فيما ذكرناه \* قوله ووطى \* تقول في باب ببق يبق مضى شرحه \* قوله واما فضل  
يفضل ونعم ينعم فمن التداخل المشهور فضل يفضل كدخل يدخل وحكى ابن  
السكيت فضل يفضل كحذر يحذر ففضل يفضل يكون مركبا منهما وكذا نعم  
ينعم مركب من نعم ينعم كحذر يحذر وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى  
أبو زيد حضر يحضر والمشهور حضر بالفتح وجاء حرفان من المعتل  
دمت تدوم وموت يموت بكسر الدال والميم في الماضي والمشهور ضمهما كقلت تقول  
وهما مركبان اذا جاء دمتم تدام ومتمت كخفت تخاف قال \* بنتي سيدة البنات \*  
عيشي ولانا من أن تماتي \* وحكى أبو عبيدة نكل ينكل وأنكره الاصمعي والمشهور  
نكل ينكل كقتل يقتل وحكى نجد بنجد أى عرق ونجد بنجد كحذر يحذر هو المشهور  
\* قال (وان كان على فعل ضمت) \* اقول اعلم ان ضم عين مضارع فعل المضموم العين  
قياس لا ينكسر الا في كلمة واحدة وهى كدت بالضم تكاد وهو شاذ والمشهور كدت  
تكاد كخف تخاف فان كان كدت بالضم كقلت فهو شاذ أيضا لان فعل يفعل  
بفتحهما لا بد أن يكون حلقى العين أو اللام \* قال (وان كان غير ذلك كسر  
ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا تغير أولم تكن  
اللام مكررة نحو احر و احرار فيدغم ومن ثم كان أصل مضارع أفعل يؤفعل  
الا انه رفض لما يلزم من توالي المهملتين في المتكلم فحفف في الجميع وقوله \* فانه أهل  
لان يؤكرما \* شاذ والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت) \*  
أقول يعنى وان كان الماضى غير الثلاثى المجرى كسر ما قبل الآخر في غير ما أوله التاء  
لانه يتغير اوله فيه سواء كان رباعيا أو ثلاثيا زيدافيه أو رباعيا كدثت نحو دحرج

قوله وقوله فانه الخ  
اوله شيخ على كرسيه  
معهما هـ



مستحق التغيير بالحذف فاء الكلمة وهي بعيدة من موضع التغيير اذ حق التغيير أن يكون في آخر الكلمة أو فيما يجاور الآخر فلذلك غير في طال يطول وسرو يسرو وان كانا من باب فعل أيضا أو ما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يبلغ فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطى يطأ تحذف الواو ثم فتح العين لحرف الخلق وكذا ودع أى ترك يدع والماضى لا يستعمل الا ضرورة قال \* ليت شعرى عن خليلي ما الذى \* فانه في الحب حتى ودعه \* وحل يذر على يدع لكونه بمعناه ولم يستعمل ماضيه لافي السعة ولا في الضرورة فان قيل فهلا حذف الواو من يوعده مضارع أو عدمه ان الضمة أنقل قلت بل الضمة قبل الواو أخف من الفتحة فيها للمجانسة التي بينهما وانما لم يحذف الياء من نحو يئس وييسر اذ هو أخف من الواو على ان بعض العرب يحجرى الياء بحجرى الواو في الحذف وهو قليل فيقول يسريسر ويئس يأس بحذف الياء \* قوله ووجد يجد ضعيف هى لغة بني عامر قال ليبد بن ربيعة العامري \* لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة \* تدع الصوادى لا يجدن غليلا \* يجوز أن يكون أيضا في الاصل عندهم مكسور العين كأخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز أن يكون ضمها أصليا حذف منه الواو لكون الكلمة بالضمة بعد الواو أثقل منها بالكسرة بعدها \* قوله ولزموا الضم في المضاعف المتعدى نحو مدمد ورد يرد الأخر فاجاءت على يفعل أيضا حتى المبرد عليه يعله وهرمه يهره أى كرهه وروى غيره ثم الحديث بته وبته يته وشده يشده وجاء في بعض اللغات جبه يحبه ولم يحىء في مضارعه الضم وما كان لازما فانه يأتي على يفعل بالكسر نحو عف يعف وكل بكل الاماخذ من عضضت تعض على ما ذكرنا وحكى يونس انهم قالوا كععت أى جبت كعع بالفتح فيهما وتكع بالكسر أشهر فن فتح فلا أجل حرف الخلق قال سيديه لما كان العين في الأغلب ساكنا بالادغام لم يؤثر فيه حرف الخلق كما أثر في صنع يصنع ومن فتح فلائها قد تحرك في لغة أهل الحجاز نحو لم يكعع وفي يكععن اتفاقا كيصنع ويصنعن \* قال ( وان كان على فعل قحجت عينه أو كسرت ان كان مثالا وطيء يقول في باب يقي يقي يقي واما فضل يفضل ونعم ينعم فن التداخل ) \* اقول اعلم ان القياس في مضارع فعل المكسور العين فتحها وجاءت أربعة أفعال من غير المثال الواوى يجوز فيها الفتح والكسر والفتح أقيس وهى حسب يحسب ونعم ينعم ويئس يئس ٢ ويئس يئس وقد جاءت أفعال من المثال الواوى لم يرد في مضارعها الفتح وهى ورث يرث ووثق يثق ووق يوق ووفق يوفق وورم يرم وولى يلى وجاء كلمتان روى في مضارعهما الفتح وهما ورى

أى صار ذا سراوة  
واصلة اه

يقال نعتت بالماء  
ى رويت والغليل  
حرارة العطش  
اه چار پردى  
والصوادى العطاش

قوله وجاء الخ  
لم يستعمل من تلك  
اللغة الا المحبوب  
صحح  
قوله عضضت أى  
صرت يارجل عضوا  
أى بليغا وهو بكسر  
العين لمصححه

قوله من الاوان بل  
من الاين وهو  
الوقت يقال جاء في  
اين غير منقسم أي  
حين على ما في  
القاموس ولم ين من  
الاوان فعل وقالوا  
أن في هذا المعنى  
مقلوب ائى وبابه باع  
كما في مختار الصحاح

مصحة

من باب حسب يحسب فلا يكونان أيضا شاذين ومثله أن يئين من الاوان أي حان  
يحين ولو كان طاح فعل واويا كقال لوجب أن يقال طحت بضم الطاء ويطوح  
ولم يسمعا وكذا لم يسمع تهت ويتدود وقال المصنف من قال طوح وتود فطاح  
يطيح وتاه يتهه شاذان بناء على ان الماضي فعل بفتح العين ووجه الشذوذ فيه  
ان الأجوف الواوى من باب فعل المفتوح العين لا يكون مضارعه للاضموعهما  
وفي بعض نسخ هذا الكتاب أو من التداخل وكأنه ملحق وليس من المصنف وإنما  
وهم من أخفه نظرا الى ما في الصحاح انه يقال طاح يطوح فيكون أخذه من طاح  
يطوح الواوى الماضي ومن طاح يطيح اليائى المضارع فصار طاح يطيح والذي  
ذكره الجوهري من يطوح ليس بسموع ولو ثبت طاح يطوح لم يكن طاح يطيح  
مركبا بل كان طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كباع يبيع وليس ما قال  
المصنف من الشذوذ بشئ اذ لو كان طاح كقال لقلت بضم الفاء  
ولم يسمع والأولى أن لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما أمكن \* قوله ولم يضموا في المثال  
يعنى معتل الفاء الواوى واليائى فلم يقولوا وعد يوعد ويسر يسير لان قياس  
عين مضارع فعل المفتوح العين على ما تقدم اما الكسر أو الضم فتركوا الضم  
استقلا لياء يليها ياء أو و بعدها ضمة اذ فيه اجتماع الثقل الأترى الى تخفيف  
بضمهم واو يوجل وياء يأس بقلبهما ألفا نحو ياجل وياء س وان كان بعدهما  
فتحة وهى أخف الحركات فكيف اذا كانت بعدهما ضمة فان قلت أو ليس ما فروا  
اليه أيضا ثقيلًا بدليل حذف واو يعد وجوبا وحذف ياء يسر عند بعضهم كما يحى  
في الاعلال قلت بلى ولكن ويل أهون من ويلين فان قلت فاذا كان منتهى أمرهم  
الى الحذف للاستخفاف فهلا بنوا بعضه على يفعل أيضا بالضم وحذفوا حرف  
العلة حتى تحف الكلمة كما فعلوا ذلك بالكسور العين قلت الحكمة تقتضى اذ لم يكن  
بدم النقييل أو أثقل منه أن تختار النقييل على الاثقل ثم تخفف النقييل لأن تأخذ  
الاثقل أو لتخففه فان قلت أو ليس قد قالوا يسر يسر من اليسر ووسم يوسم  
قلت انما بنوهما على هذا الاثقل اذ لم يكن لفعل المضموم العين مضارع الاضموم  
العين وكرهوا مخالفة المعتل الفاء لغيره بكسر عين مضارعه بخلاف فعل المفتوح العين  
فان قياس مضارعه اما كسر العين أو ضمها على ما تكرر الاشارة اليه فآثر فيه  
حرف العلة بالزام عين مضارعه الكسر فان قلت فلما الجموا في فعل المضموم العين  
الى هذا الاثقل فهلا خففوه بحذف الفاء قلت تطبيقا للفظه بالمعنى وذلك ان  
معنى فعل الغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يغيروا اللفظ أيضا عن حاله لما كان

والناقص اليائين اذ لو قالوا في باع وورمى يبيع وورمى لوجب قلب اليائين واو البيان  
 البينة فكان يلتبس بالواوى اليائى فى الماضى والمضارع فان قلت أليس الضمة  
 فى قلت والواو فى غزوت وغزوا والكسرة فى بعث والياء فى زميت وورميا تفرقان  
 فى الماضى بين الواو والياءى قلت ذلك فى حال التركيب ونحن نريد الفرق  
 بينهما حال الافراد فان قلت أليس يلتبان فى الماضى والمضارع فى خاف يخاف  
 من الخوف وهاب بهاب من الهيبة وشقى يشقى من الشقاوة وروى يروى قلت  
 بلى ولكنهم لم يضموا فى واوى هذا الباب ولم يكسروا فى يائه لان فعل المكسور  
 العين اطرء فى الأغلّب فتح عين مضارعه ولم ينكسر الا فى لغات قليلة كما يحىء  
 فلم يقلبه حرف العلة عن حاله بخلاف فعل، بالفتح فان مضارعه يحىء مضموم العين  
 ومكسورها فأثر فيه حرف العلة بالزام عينه حركة تناسبها تلك الحرف وهذا  
 كما تقدم من ان حرف الخلق لم يغير كسرة يئىء ويستنبىء لما اطرء فيهما الكسر فاما  
 ان كان لام الأجوف اليائى او عين الناقص اليائى حلقيا نحو شاء يشاء وشاخ  
 يشيخ وسعى يسعى وبغى يبغى فلم يلزم كسر عين المضارع فيه كالمزم فى الصحيح  
 كما رأيت وكذا ان كان عين الناقص الواوى حلقيا نحو شأآ يشأأ أى سبق  
 ورغاير غولم يلزم ضم عين مضارعه كالمزم فى الصحيح على ما رأيت وذلك ان  
 مراعاة التناسب فى نفس الكلمة بفتح العين للحلقى كما ذكرنا مساوية للاحتراز  
 من التباس الواوى بالياءى وما عرفت أجوف واويا حلقى اللام من فعل يفعل  
 بفحهما بل الضم فى عين المضارع لازم نحو ناء ينوء وناح ينوح ولنا أن نعمل لزوم  
 الضم فى عين مضارع نحو قال وغزا ولزوم الكسر فى عين مضارع نحو باع وورمى  
 بانه لما ثبت الفرق بين الواوى والياءى فى مواضى هذه الأفعال اتبعوا المضارعات  
 اياها فى ذلك وذلك ان ضم فاء قلت وكسرة فاء بعث للتنبيه على الواو والياء ونحو  
 دعوت ودعوا يدل على كون اللام واوا ونحور ميت وزميا يدل على كونها ياء  
 وأما نحو خفت تخاف وهبت تهاب وشقى يشقى وروى يروى وطاح يطيح عند  
 الخليل فان أصله عنده طوح يطوح كحسب يحسب فلما لم تثبت فى مواضى هذه  
 الأفعال فرق بين الواوى والياءى فى موضع من المواضع لم يفرق فى مضارعاتها  
 \* قوله ومن ثم قال طوحت وأطوح وتوحت وأتوه أعلم انهم قالوا طوحت أى أذهبت  
 وحيرت وطوحت بمعناه وكذا توحت وتبتهت بمعناهما وهو أطوح منك وأطيح  
 وأتوه منك وأتية فمن قال طيح وتيه فطاح يطيح وتاه يتيه عنده قياس كبايع يبيع  
 ومن قال طوح وأطوح منك وتوه وأتوه منك فالصحيح كما حكى سيبويه عن الخليل انهما

شأوت القوم شأوا  
 أى سبقتهم كذا  
 فى القاموس فعلى  
 هذا المضارع  
 يشؤ ولا غير صحيح

من مخرج الياء كالجيم والشين في شجب يشجب ومجن يمجن ومشق يمشق لا تحول  
ضم العين الى الكسر الذي هو من مخرج الياء كما فعل حرف الحلق بالضم والكسرة  
على ما تقدم لان موضعي الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقارب ما بينهما واجتماعهما  
في الارتفاع من الحلق فكان الحروف المرتفعة كلها من حيز واحد بخلاف المستقلة  
أى الحلقية وأيضا فتحنا هناك لتعديل ثقل الحلقية بخفة الفتحة \* قوله غير الفأى  
ان فعل يفعل المفتوح عينهما لا يحمى بكون العين ألفا نحو قال يقال مثلا او يكون اللام  
ألفا نحو رمى رمى لان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولا لامه الابدكون  
العين مفتوحة كما في بهاب ويرضى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهى سبب  
حصول الالف فكيف يكون الالف سبب حصول الفتحة وشذأبى يأبى قال بعضهم  
انما ذلك لان الالف حلقية وليس بشئ لما ذكرنا ان الفتحة سبب الالف فكيف يكون  
الالف سببها نال سيويه ولا تعلم الا هذا الحرف وذكر أبو عبيدة جيت الخراج أجبي  
وأجبو هو المشهور وحكى سيويه أيضا قلى يقلى والمشهور يقلى بالكسر وحكى هو  
وأبو عبيدة عنضت تعض والمشهور عنضت بالكسر وحكى غير سيويه يهركن  
يركن وزكن يزكن من الزكن وزكن بالكسر أشهر وحكى أيضا غسا الليل أى  
أظلم يعسى وشجا يشجى وعثا يعثى وسلا يسلا وقط يقط ويجوز أن يكون غسا  
وشجا وعثا وسلا طائفة كما في قوله بنت على الكرم لانه جاء عثى وعسى يعسى  
وشجى يشجى وسلى يسلى واما قلى يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر  
مضارعه وحكى بعضهم قلى يقلى كتعب يتعب فيمكن أن يكون متاخلا وأن  
يكون طائفا لانهم يجوزون قلب الياء ألفا في كل ما آخرها مفتوحة فتحة غير اعرابية  
مكسورا ما قبلها نحو بقى فى بقى ودعى فى دعى وناصاة فى ناصية واما زكن يزكن  
بالزى ان ثبت فشاذ وكذا ما قرأ الحسن ويهلك الحرث بقمح اللام وركن يركن  
كما حكاه أبو عمرو من التداخل وذلك لان ركن يركن بالفتح فى الماضى والضم  
فى المضارع لانه مشهورة وقد حكى أبو زيد عن قوم ركن بالكسر يركن بالفتح  
فركب من اللتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال الاخفش فى قط يقط لان قط يقط  
كيقعد ويجلس مشهوران وحكى قط يقط كتعب يتعب \* قوله ولزموا الضم  
فى الأجوف الواو والمنقوص بها انما لزموا الضم فيما ذكر حرصا على بيان كون  
الفعل واو بالياء اذ لو قالوا فى قال وغز يقول ويفز ولو جب قلب واو المضارعين  
ياعلم من اذ بيان البنية عندهم أهم من الفرق بين الواوى والياءى فكان يلتبس  
اذن الواوى بالياءى فى الماضى والمضارع ولهذا بعينه التزموا الكسر فى الأجوف

قوله كما فى قوله  
يعنى به قول الشاعر  
نستوقد النسل  
الخصيض ونسطاد  
نقوسا بنت على الكرم  
فان بنت اصله بنت  
اخرجه الشاعر  
على لغة طي فانهم  
يقولون فى بقى بقا  
ونحو ذلك كما يأتى  
صحح

قوله لانه جاء عثى  
الخ أى من الباب  
الرابع صحح

جزء الالف التي هي أخف الحروف فتعدل خفتها ثقلها وأيضاً فالالف  
من حروف الخلق أيضاً فيكون قبلها جزء من حرف من حيزها وكذا أرادوا  
أن يكون بعد حرف الخلق بلا فصل إن كانت عيناً الفتحمة الجامعة لاوصفين فجعلوا  
الفتحمة قبل الخلق إن كان لا ما بعده إن كان عيناً ليسهل النطق بحروف الخلق الصعبة  
ولم يفعلوا ذلك إذا كان الفاء حلقياً ما لان الفاء في المضارع ساكنة فهي ضعيفة  
بالسكون واما لان فتحمة العين اذن تبعد من الفاء لان الفتحمة يكون بعد العين التي  
بعد الفاء وليس تغيير حرف الخلق للضم او الكسر الى افتح بضرمة لازب بل  
هو أمر استحساني فلذلك جاء برأييرؤ وهنأ يهنئ وغير ذلك وهي لا تؤثر في فتح ما يلزمه  
وزن واحد مطرد فلذلك لا يفتح عين مضارع يفعل بضم العين نحو وضؤ وضؤ  
ولا في ذوات الزوائد مبنية للفاعل او للمفعول نحو أبرأ يبرئ واستبرأ يستبرئ وأبرئ  
واستبرئ وذلك لكرهاتهم خرم قاعدة تمهدة وانما جاز في مضارع فعل لانه لم يلزم  
هذا المضارع ضم او كسر بل كان يجي نارة مضموم العين وتارة مكسور بها فلم  
يستنكر أيضاً أن يجي شئ منه يخالفهما وهو الفتح والمجاء في مضارع فعل  
بالكسر مع يفعل بالكسر يفعل بالفتح وهو الاكثر كما يجي جوزوا تغير بعض المكسور  
الى الفتح لأجل حرف الخلق وذلك في حرفين وسع يسع ووطأ يطأ دون ورع يرع  
ووله يله ووهل يهل ووغريغرو وحر يحر واما لم يغير في ماضى فعل يفعل نحو وضؤ  
يوضؤ لانه لو فتح لم يعرف بضم المضارع ان ماضيه كان في الاصل مضموم العين لان  
ماضى مضموم العين يكوم مضموم العين ومفتوحها وكلاهما اصل بخلاف مضارع  
فعل فان الفتح في عين الماضى يرشد الى عين المضارع اما مكسورة او مضمومة  
كما تقرر قبل فيعلم بفتح عين الماضى فرعية فتح عين المضارع واما فتحمة عين يسع  
ويطأ فلا يلتبس بالأصلية في نحو يحمديو يهرب وان كان فتح عين مضارع فعل  
بكسرهما أكثر من الكسر لان سقوط الواو فيهما يرشد الى كونهما فرعا للكسرة  
وانما لم يغير حرف الخلق عين فعل المكسور العين الى الفتح نحو سئم لان يفعل في مضارع  
فعل المفتوح العين فرع كما ذكرنا وفعل المضموم العين لا يجي مضارعه مفتوحها  
فماضى يفعل المفتوح العين اذن يكون مكسورهما مطردا وقد ذكرنا ان كل ما طراد  
فيه غير الفتح لا يغير ذلك كراهة لخرم القاعدة كما في ابرئ ويستبرئ وأيضاً كان  
يلتبس بفعل يفعل المفتوح الماضى المغير مضارعه حرف الخلق ثم ان الحروف التي  
من مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب وصبير يصبرون نسيم يسم وحل  
يحمل لا تغير كسر العين الى الضم الذي هو من مخرج الواو وكذا الحروف التي

الوطء في معنيه  
المشهورين أعنى  
الدوس والوقاع  
بابه وطي يطأ وفي  
معنى التهيئة وطأ  
يطأ على ما في  
القاموس مصحح

غلب على ظنهم انه لا مقتضى له غيرها اذ لو كان ثبت الفتح بدون حرف الحلق  
فغلب على ظنهم ان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معتل بشيء كالكسر والضم  
اذ لو كان كذلك لجا مطلقا بلا حرف حلق أيضا كما يجيء الضم والكسر وقوى هذا  
الظن نحو قولهم وهب وهب ووضعه ووضع ووقع ويقع لانه تمهدهم ان الواو  
لا تحذف الا في المضارع المكسور العين فحكموا ان كل فتح في عين مضارع فعل  
المفتوح العين لا أجل حرف الحلق ولو لاهال كانت اما مكسورة او مضمومة فقالوا  
قياس مضارع فعل المفتوح عينه اما الضم او الكسر وتعدى بعض التحوط  
وهو أبو زيد وقال كلاهما قياس وليس أحدهما أولى به من الآخر الا انه  
ربما يكثر أحدهما في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الآخر ويقبح استعماله فان  
عرف الاستعمال فذاك والاستعمال معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم  
بل القياس الكسر لانه أكثر وأيضا هو أخف من الضم وبعد فاعلم انهم استعملوا  
الفتحة في الفاظ كثيرة كعرش يعرش ونفر ينفر وشم يشتم ونسل ينسل وعلف  
يعلف وفسق يفسق وحسد يحسد ويز وبعث ويطمث ويقتر وغير ذلك مما  
يطول ذكره وفي الأفعال ما يلزم مضارعه في الاستعمال اما الضم واما الكسر  
وذلك اما سمعي او قياسي فالسمعي الضم في قتل يقتل ونصر ينصر وخرج  
يخرج مما يكثر والكسر في ضرب يضرب ويعتب وغير ذلك مما لا يحصى والقياسي  
كلزوم الضم في الأجوف والناقص الواو وبين والكسر فيهما يائين وفي المثال  
اليائي كما يجيء ومن القياسي الضم في باب الغلبة كما مر ثم نقول انما تناسب حرف  
الحلق عينها كان او لا ما أن يكون عين المضارع معها مفتوحا لان الحركة في الحقيقة  
بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل فمعنى فتح الحرف الايتان بعض  
الالف عقيبهما وضمهما الايتان ببعض الواو عقيبهما وكسرهما الايتان ببعض الياء  
بعدها ومن شدة تعقب أبعاض هذه الحروف الحرف المتحرك التباس الأمر على  
بعض الناس فظنوا ان الحركة على الحرف وبعضهم تجاوز ذلك وقال هي قبل  
الحرف وكلاهما وهم واذا تأملت أحسست بكونها بعده لا ترى انك لا تجد فرقا  
في السموع بين قولك الغزو باسكان الزاي والواو وبين قولك الغزب بحذف الواو وضم  
الزاي وكذا قولك بالرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم وذلك  
لانك اذا أسكنت حرف العلة بلا مد ولا اعتماد عليه صار بعض تلك الحرف فيكون  
عين الحركة اذ هي أيضا بعض الحرف كما قلنا ثم ان حروف الحلق ساقلة  
في الحلق يتعسر النطق بها فارادوا أن يكون قبلها ان كانت لاما الفتح التي هي

يعتب يجيء من  
الباب الاول أيضا  
فانظرا ه قف على  
معنى الحركة

فلمبالغة فيما شق منه نحو اعشوشبت الارض أى صارت ذات عشب كثير وكذا  
اغدون النبت وقد يكون متعديا نحو اعروريت الفرس وافعول بناء مرتبيل  
ليس منقولا من فعل ثلاثي وقد يكون متعديا كاعلوط أى علا ولازما كاجلوز  
واضروط أى أسرع وكذا افعلنى مرتبيل نحو اغرندى وقد يحىء افعول كذلك  
نحو اذلولى أى استتر وكذا افعل وافعال يحيان مرتبيلين نحو اقطر واقطار  
أى أخذ فى الجفاف وجميع الابواب المذكورة يحىء متعديا ولازما الانفعال  
وافعل وافعال واعلم ان المعانى المذكورة للابواب المتقدمة هى الغالبة فيها  
ومما يمكن ضبطه وقد يحىء كل واحد منها لمعان اخر كثيرة لا تضبط كما تكررت  
الإشارة اليه \* قال ( ولرباعى المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودرج وهو لمزيد فيه  
ثلاثة تدحرج واحر نجم واقشعروهى لازمة ) \* اقول درج أى خضع وفعل  
يحىء لازما ومتعديا وتفعّل مطاوع ففعل المتعدى كتفعل لفعل نحو دحرجته  
فتدحرج واحر نجم فى الرباعى كانفعل فى الثلاثى واقشعرو اطمأن من القشعريرة  
والطمانينة كاجر فى الثلاثى وافعسال المحقق باحر نجم كاقعنس غير متعد مثل  
المحقق به وكذا تجورب وتشيطن المحققان بتدحرج وكذا احرنبي المحقق باحر نجم  
وقد جاء متعديا فى قوله \* انى أرى النعاس يغرندىنى \* أطرده عنى ويسرندىنى \*  
وكأنه محذوف الجار أى يغرندى على ويسرندى على أى يغلبو ويسلطو واعلم  
ان المعانى المذكورة للأبواب المذكورة ليست مختصة بمواضعها لكنه  
انما ذكرها فى باب الماضى لانه اصل الافعال \* قال ( المضارع بزيادة  
حرف المضارعة على الماضى فان كان مجردا على فعل كسرت عينه  
او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق غير ألف وشد أبى يأبى  
واما قلى يقلى فعامة وركن يركن من التداخل ولزموا الضم فى الأجوف  
بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت وأطوح وتوّهت  
وأتوّه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده أو من التداخل ولم يضموا فى المثال ووجد  
يحد ضعيف ولزموا الضم فى المضاعف المتعدى نحو يشده ويمده وجاء الكسر  
فى يشده ويعله ويمهو يتهه ولزموه فى حبه يحبه وهو قليل ) \* اقول اعلم ان ابدل  
التصريف قالوا ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على فعل يفعل او يفعل بضمها  
أو كسرها فى المضارع وذلك لأنهم لما رأوا ان هذا الفتح لا يحىء الامع حرف  
الحلق ووجدوا فى حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضى المفتوح  
عينه كما يحىء غلب على ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الامع - حرف الحلق

قوله اطوح واتوه  
اسم تفضيل فلذا  
لم يعمل قاله الجار  
يردى وسيظهر  
ذلك فى كلام  
الشارح <sup>مصححه</sup>

النون الساكنة فيها ونون انفعال علامة المطاوعة فكرة طمسها واماتاء افتعل  
 في نحو ادكروا طلب فلما لم يختص بمعنى من المعاني كنون انفعال صارت كأنها  
 ليست بعلامة اذحق العلامة الاختصاص \* قوله وللانحياز أي لا انحيازك الشيء أصله  
 وينبغي أن لا يكون ذلك الأصل مصدر انحواشتويت اللحم أي اتخذته شواء وطبخ  
 الشيء أي جعله طبخا واختبز الخبز أي جعله خبزا والظاهر أنه لا انحيازك الشيء أصله  
 لنفسك فاشتوى اللحم أي عمل شواء لنفسه وامتطاه أي جعله لنفسه مطية وكذا  
 اغتذى وارثى واعتاد \* قوله وللتفاعل نحو اهتوروا أي تناوبوا واجتوروا  
 أي تجاوزوا ولهذا لم يعل لكونه بمعنى ما لا يعل \* قوله وللتصرف أي الاجتهاد  
 والاضطراب في تحصيل أصل الفعل فمعنى كسب أصاب ومعنى اكتسب اجتهد  
 في تحصيل الإصابة بأن زوال أسبابها فلماذا قال الله تعالى (لهما كسبت) أي  
 أي اجتهدت في الخير أو لافانه لا يضيع (وعليهما ما اكتسبت) أي لا تؤاخذ الا بما  
 اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي وغير سيويه لم يفرق بين كسب واكتسبت  
 وقد يجيء افتعل غير ما ذكرنا مما لا يضبط نحو ارتحل الخطبة ونحوه \* قال  
 (واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته  
 وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث بأرضنا تستسر وقد يجيء بمعنى فعل نحو  
 قر واستقر) \* اقول قوله أو تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن  
 ههنا طلب في الحقيقة كما يمكن في استخرجت زيدا الا انه بمزاولة اخرجاه والاجتهاد  
 في تحريكه كأنه طلب منه أن يخرج فقولك أخرجته لادليل فيه على أنك أخرجته  
 مرة واحدة أو مع اجتهاد بخلاف استخرج وكذلك استعجلت زيدا أي طلبت  
 عجلته فاذا كان بمعنى عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قولهم  
 استرفع الخوان واسترم البناء واسترفع الثوب ويكون للتحول الى الشيء حقيقة  
 نحو استحجر الطين أي صار حجرا حقيقة أو مجازا أي صار كالحجر في الصلابة  
 وان البغاث بأرضنا تستسر أي تصير كالنسر في القوة والبغاث مثلث الفاء ضعاف  
 الطير \* قوله بمعنى فعل نحو قر واستقر ولا بد في استقر من مبالغة ويجيء أيضا كثيرا  
 للاعتقاد في الشيء انه على صفة أصله نحو استكرمته أي اعتقدت فيه الكرم  
 واستسمنته أي عدته ذا سمن واستعظمته أي عدته ذا عظمة ويكون أيضا  
 للانحياز كما ذكرنا في افتعل نحو استلام وقد يجيء لمعان اخر غير مضبوطة وأما  
 افعل فالأغلب كونه للون أو العيب الحسي اللازم وافعال في اللون والعيب  
 الحسي العارض وقد يكون الأءول في العارض والثاني في اللازم وأما افعوعل

قوله واما افعل الخ  
 ذكر المصنف  
 ان مزيد الثلاثي  
 خمسة وعشرون  
 ولم يذكر الا معنى  
 الثمانية وسره  
 ان ليس في اللاحق  
 زيادة معنى غير  
 المبالغة الا في تفعل  
 وتساعل فترك  
 المخلوق غيرهما  
 ومن غير المخلوق  
 افعال وافعل  
 وافعوعل وافعوعل  
 اذ ليس لها ايضا  
 معنى غير المبالغة  
 قاله الجار بردي



الفهم ليس بمحسوس كما في التجرع والتحسى فين انه منه وهو من الأفعال الباطنة المتكررة في مهلة هذا والظاهر ان تفهم للتكلف في الفهم كالسمع والتبصر \* قوله ومعنى استعمل تفعل يكون بمعنى استعمل في معنيين مختصين باستعمل أحدهما الطلب نحو تجزته أى استجزته أى طلبت نجاحه أى حضوره والوفاء به والآخر الاعتقاد في الشئ أنه على صفة أصله نحو استعظمته وتعظمته أى اعتقدت فيه انه عظيم واستكبر وتكبر أى اعتقدت في نفسه انها كبيرة والأغلب في تفعل معنى صيرورة الشئ إذ أصله كتأهل وتألّم وتأكّل وتأسف وتأصل وتفكك وتألب أى صار ذا أهل وألم وأكل أى صار مأكولاً وذا أسف وذا أصل وذا فلك وذا ألب فيكون مطاوع فعل الذى هو لجعل الشئ ذا أصله اما حقيقة كما في ألبته. فتألب وأصلته فتأصل واما تقدير كما في تأهل اذ لم يستعمل أهل بمعنى جعل ذا أهل وقد يحى تفعل مطاوع فعل الذى معناه جعل الشئ نفس أصله اما حقيقة او تقدير نحو تزيب العنب وتأجل الوحش وتكلم أى صاراً كليلاً أى محيطاً \* قال ( وأنفعل لازم مطاوع

فعل نحو كسرتة فانكسر وقد جاء أسفقتة ٧ فانسفق وأزجته فانزعج بليلاً ويخص بالعلاج والتأثير ومن ثمه قيل انعدم خطأ \* قوله باب انفعل لا يكون الا لازماً وهو في الأغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل علاجاً أى من الأفعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهى قبول الاثر وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أو لى وأوفق فلا يقال علته فانعلم ولا فهمته فانفهم واما تفعل فانه وان وضع لمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلته فتعلم لان التكرير الذى فيه كأنه أظهره وأبرزه حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة فى كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب وقد يحى مطاوعاً لا فعل نحو أزجته فانزعج وهو قليل واما انسفق فيجوز ان يكون مطاوع سقت الباب أى رددته لان سقت وأسقت بمعنى \* قال ( واقفعل للمطاوعة فالبا نحو غمته فاعتم وللأخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتورا وللتصرف نحو اكتسب) \* اقول قال سيديوه الباب فى المطاوعة انفعل واقفعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج قلت فلما لم يكن موضوعاً للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه لها فى غير العلاج نحو غمته فاعتم ولا يقول فانغم ويكثر اغناء افتعل عن انفعل فى مطاوعة ما فاقوه لأم وراء أو واو أونون أو ميم نحو لامت الجرح أى أصلحته فالتأم ولا يقول انلأم وكذا رميت به فارتمى ولا تقول انرمى ووصلته فانصل لان وصل ونفيتها فانتفى لان نفي وجاءت محى وانمحي وذلك لان هذه الحروف بمثابة غم

٧ وقد جاء مطاوع  
أفعل نحو اسفقتة  
نحو

أى بعد واما قيل لمثله مطاوع لانه لما قبل الاثر فكانه طواعه ولم يمتنع عليه  
فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا نحو باعدت زيدا قباعد  
المطاوع هو زيد لكنهم سموا فعله المسند اليه مطاوعا مجازا وقديحي تفاعل  
للاتفاق في أصل الفعل لكن لا على معاملة بعضهم بعضا بذلك كقول علي  
رضي الله تعالى عنه تعايا اهله بصفة ذاته وقولهم بمعنى أفعل نحو تخاطأ بمعنى  
أخطأ مما لا جدوى له لانه انما يقال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب المحال  
عليه مختصا بمعنى عام مضبوط بضابط فيتطفل الباب الآخر عليه في ذلك المعنى  
أما اذا لم يكن كذا فلا فائدة فيه وكذا في سائر الابواب كقولهم تعاهد بمعنى  
تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بمعنى تعاهد \* قال (وتفعل لمطاوعة تفعل  
نحو كسرتة فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب  
نحو تأثم وتخرج وللعمل المتكرر في مهلة نحو تجرعه ومنه تفهم وبمعنى استفعل  
نحو تكبر) \* اقول قوله لمطاوعة فعل يريد سواء كان فعل للتكثير نحو قطعه  
فتقطع او للنسبة نحو قيسته ونزرتة وتمته أى نسبتها الى قيس ونزار وتيم فتقيس وتزر  
وتمم او للتعدية نحو علمته فتعلموا الاغلب في مطاوعة فعل الذي للتكثير هو الثلاثي الذي  
هو أصل فعل نحو علمته فتعلم وفرحته ففرح فقوله وللتكلف هو من القسم الاول أى  
مطاوع فعل الذي هو للنسبة تقديرا وان لم يثبت استعماله لها كما قيل شجعته وحلته  
أى نسبتها الى الشجاعة والحلم فتشجع وتحلم أى انتسب اليهما وتكلفهما وتعمل الذي  
للاتخاذ مطاوع فعل الذي هو لجعل الشيء ذا أصله اذا كان أصله اسما لا مصدرا  
فتردى الثوب مطاوع رديته الثوب أى جعلته ذارداً وكذا توسد الجرد أى صار  
ذاوسادة هي الجرد مطاوع وسدته الجرد فهو مطاوع فعل المذكور المتعدى الى  
مفعولين ثانيهما بيان لأصل الفعل لان الثوب بيان الرداء والجرد بيان الوسادة  
فلا جرم يتعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وتفعل الذي للتجنب مطاوع  
فعل الذي للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله كما قيل أئتمته وحرجه بمعنى جنبته  
عن الحرج والاثم وأزلتها عن كقرده فتأثم وتخرج أى تجنب الاثم والحرج  
وتفعل الذي للعمل المتكرر في مهلة مطاوع فعل الذي للتكثير نحو جرعتك الماء فجزر  
عته أى كثر لك جرع الماء فتقبلت ذلك التكثير وفوقه اللبن فتفوقه وحسبته المرق  
فتحسأه أى كثر له فيقه وهو جنس الفيقة أى قدر اللبن المجتمع بين الحلبتين وكثر  
له حسأه \* قوله ومنه تفهم انما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرر في مهلة ليس بظاهر فيه لان

قوله مختصا وفي  
اكثر النسخ لم يوجد  
هذا القول فليظن

وذلك انه قديعبر عن معنى واحد بعبارتين تحالف مفردات احدهما مفردات  
الاخري معنى من حيث الوضع وكذا اعراباتها كما تقول جائئي القوم الازيديا  
وجائئي القوم ولميجي من بينهم زيد أو جأوني وتخلف زيد أو لم يوافقهم زيد  
ونحو ذلك والمقصود من الكل واحد فكذا ضارب زيد عمرا أى شاركه  
في الضرب وتضارب زيد وعمرو أى تشاركاه والمقصود من شاركه وتشاركه  
شئ واحد مع تعدى الاول ولزوم الثانى \* قوله ومن ثمه نقص أى ومن جهة كون  
تفاعل فى الصريح وظاهر اللفظ مسندا الى الأمرين المشتركين فى اصل الفعل  
بخلاف فاعل فانه لاسناده فى اللفظ الى احد الأمرين فقط ونعصب الآخر  
نصب لفظ شارك لمفعوله فان كان فاعل متعديا الى اثنين نحو نازعتك الحديث كان  
تفاعل متعديا الى ثانيهما فقط ويرتفع الأول داخل فى الفاعلية نحو تنازعنا  
الحديث وتنازع زيد وعمرو الحديث وان كان فاعل متعديا الى واحد نحو ضاربتك  
لم يتعد تفاعل الى شئ لدخول الأول فى جلة الفاعل نحو تضاربنا وتضارب  
زيد وعمرو \* قوله نقص مفعولا انتصاب مفعولا على المصدر وهو بيان النوع  
كقولك ازددت درجة ونقصت مرتبة ودنوت اصعبا أى نقص هذا القدر  
من النقصان ويجوز أن يكون تميزا اذ هو بمعنى الفاعل أى نقص مفعول واحد  
منه \* قوله وليدل على ان الفاعل أظهر الخ معنى تعافلت أظهرت من نفسى  
العفلة التى هى اصل تعافلت فتعافل على هذا لا يهالك الأمر على من تحالظه  
وترى من نفسك ما ليس فيك منه شئ اصلا واما تفعل فى معنى التكلف نحو  
تحلم وتمرأفلى غير هذا لان صاحبه يتكلف اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه  
حقيقة ولا يقصد اظهار ذلك ايهاما على غيره ان ذلك فيه وفى تفاعل لا يريد  
ذلك الاصل حقيقة ولا يقصد حصوله له بل يوهم الناس ان ذلك فيه لغرض له  
\* قوله وبمعنى فعل لا بد فيه من المبالغة كما تقدم \* قوله مطاوع فاعل ليس  
معنى المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة فى اصطلاحهم التأثر وقبول اثر  
الفعل سواء كان التأثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه أى قبل التعليم فالتعليم تأثير  
والتعلم تأثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد كما ترى أو كان لازما نحو كسرتة فانكسر  
أى تأثر بالكسر فلا يقال فى تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع نازع زيد  
عمرا الحديث ولا فى تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما  
بمعنى واحد كما ذكرنا وليس احدهما تأثيرا والاخر تأثرا وانما يكون تفاعل  
مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشئ اذا أصله نحو باعدته أى بعدته قباعد

نحو توائت ومطاوع فاعل نحو باعدته قباعد) \* اقول لاشك ان في قول المصنف  
 قبل لنسبة اصله الى احد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا  
 لمشاركة أمرين فصاعدا في اصله صريحا تخليطا ومجمجة وذلك ان التعلق  
 المذكور في الباب الأول والمشاركة المذكورة ههنا أمران معنويان لالفظيان  
 ومعنى ضارب زيد عمروا وتضارب زيد وعمرو وشئ واحد كما يجيء في معنى التعلق  
 والمشاركة في كلا البابين ثابت فكما ان للمضاربة تعلقا بعمر و صريحا في قولك ضارب  
 زيد عمرا فكذا للتضارب في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح به وكما ان زيدا  
 وعمرا متشاركان صريحا في تضارب زيد وعمرو في الضرب الذي هو الاصل  
 فكذاهما متشاركان فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق  
 الفعل بشئ صريحا يقتضى كون المتعلق به مفعولا له لفظا وجب ان تصاب  
 عمرو في تضارب زيد وعمرو ولو كان مطلق تشارك أمرين فصاعدا صريحا  
 في اصل الفعل يقتضى ارتفاعهما لارتفاع زيد وعمرو في ضارب زيد عمرا  
 فظهر انه لا يصح بناء قوله في الباب الأول ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا على  
 التعلق ولبناء قوله في هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل على المشاركة  
 وكان ايضا من حق اللفظ أن يقول تفاعل لاشتراك أمرين لان المشاركة تضاف  
 اما الى الفاعل او الى المفعول تقول اعجبني مشاركة القوم عمرا أو مشاركة عمرو  
 القوم واما اذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا ومفعولا معا فالحق أن تجيء  
 باب التفاعل او الافعال نحو اعجبني تشاركنا واشترا كنا هذا والأولى ما قال  
 المالكي وهو ان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى  
 وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى واعلم ان الاصل  
 المشترك فيه في بابي المفاعلة والتفاعل يكون معنى وهو الاكثر نحو ضاربه  
 وتضاربنا وقد يكون عينا نحو ساهمته أى قارعتة وسايفته وساجلته وتقارعنا  
 وتسايفنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث المعنى بين فاعل وتفاعل في افادة  
 كون الشئ بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان المرفوع في باب فاعل هو  
 السابق بالشروع في اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تفاعل الأتري  
 الى قول الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما البعض من خاصمه سفيه لم يجد مسافها  
 فانه رضي الله عنه سمي المقابل له في السفاهة مسافها وان كانت سفاهته لو وجدت  
 بعد سفاهة الأول وتقول ان شمتني فما شتمتكم ونحو ذلك فلا فرق من حيث المعنى  
 والمقصد الحقيقي بين البابين بل الفرق بينهما من حيث التعبير عن ذلك المقصود

اما الى الفاعل  
 وحدة أو الى  
 المفعول وحدة نحو

قف على الفرق  
 بين المفاعلة  
 والتفاعل

الحال والظاهر انه قصد جعله حالا من احد الأمرين مع سماجته ولو قال لتغلق مشاركة احد الأمرين الآخر في اصل الفعل بذلك الآخر صريحا فيجىء العكس ضمنا لكان أصرح فيما قصد من بناء قوله ومن ثمه كان غير المتعدى الخ عليه \* قوله صريحا أى ان احد الأمرين صريحا مشاركا والآخر مشاركا فيكون الأول فاعلا صريحا والثاني مفعولا صريحا ويجىء العكس ضمنا أى يكون المنصوب مشاركا بكسر الراء والمرفوع مشاركا ضمنا لان من شاركته فقد شاركك فيكون الثاني فاعلا والأول مفعولا من حيث الضمن والمعنى \* قوله ومن ثمه أى من جهة تضمن فاعل معنى المشاركة المتعلقة بعد احد الأمرين بالآخر \* قوله والمتعدى الى واحد مغاير للفاعل بفتح العين أى الى واحد هو غير المشارك في هذا الباب بفتح الراء أى ان كان المشارك ههنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدى الى واحد في الثلاثي متعديا الى واحد ههنا أيضا نحو ضاربت زيدا فان المشارك في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل ومفعول المشاركة شئ واحد فلم يزد مفعول آخر بالنقل وان كان المشارك ههنا غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول اصل الفعل هو الحديث اذ هو المنزوع والمشارك زيد صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت زيدا عمرا فاعلم ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قديكون هو الذى اوقع اصل الفعل عليه كضاربت زيدا في المتعدى وكارمته في اللازم وقديكون غير ذلك نحو نازعت زيدا الحديث في المتعدى وسائرته في البرية في اللازم وقديكون مازاد من المفعول في باب المفاعلة هو المعامل بفتح الميم بأصل الفعل لاعلى وجه المشاركة كما في قول على رضى الله عنه كاشفتك الغطاءات وقولك عاودته وراجعته \* قوله بمعنى فعل أى يكون للتكثير كفعل نحو ضاعفت الشئ أى كثرت ضاعفاه كضعفته وناعمه الله كنعمه أى كثر نعمته بفتح النون \* قوله بمعنى فعل كسافرت بمعنى سفرت أى خرجت الى السفر ولا بد في سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشئ أى نلته اياه بضم النون أى اعطيته وقرئ ان الله يدفع ويدافع وقديجى بمعنى جعل الشئ ذا أصله كأفعل وفعل نحو راعنا سمك أى جعله ذارعا لينا كأرعاونا صاعر خده أى جعله ذا صعر وعاوناك الله أى جعلك ذامافية وعاقت فلانا أى جعلته ذاعقوبة وأكثر ما يجىء هذه الأبواب الثلاثة متعدية \* قال ( وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثمه نقص مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل أظهر ان أصله حاصل له وهو منتف عند نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل

أى صعر نحو

جعلها ضواؤه وكوفة وبصرة ويجي بمعنى عمل شيء في الوقت المشق هو منه كهجراى  
 سار في الهاجرة وصبح أي أتى صباحا ومسى وغلَس أي فعل في الوقتين شيئا ويجي  
 بمعنى المشي إلى الموضع المشتق هو منه نحو كوف أي مشى إلى الكوفة وفوز وغور أي  
 مشى إلى الفازة والغور وقد يجي لعان غير ما ذكر غير مضبوطة بمثل الضوابط المذكورة  
 نحو جرب وكلم \* قال (وفاعل لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة  
 صريحا فيجي العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركتهم من ثم جاء غير المتعدى متعديا  
 والمتعدى إلى واحد معاير للفاعل متعديا إلى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته  
 وبمعنى فعل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت) \* أقول لنسبة أصله أي لنسبة  
 المشتق منه فاعل إلى أحد الأمرين أي الشيتين وذلك أنك اسندت في ضارب زيد عمرا  
 أصل ضارب أي الضرب إلى زيد وهو أحد الأمرين أعني زيد وعمرا وهم يستعملون  
 الأمر بمعنى الشيء فيقع على الأشخاص والمعاني \* قوله متعلقا بالآخر الذي يقتضيه  
 المعنى أنه حال من الضمير المستتر في قوله لنسبة وذلك أن ضارب في مثالنا متعلق  
 بالأمر الآخر وهو عمرو وتعلقه به لأجل المشاركة التي تضمنها فانتصب الثاني  
 لأنه مشارك بفتح الراء في الضرب لآلائه مضروب والمشارك مفعول كما انتصب  
 في أذهبت عمر لأنه مجعول ويسمى جعله حالا من قوله أصله أو من قوله أحد  
 الأمرين لأن الظاهر من كلامه أن قوله لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا  
 بالآخر للمشاركة صريحا مقدمة يريد أن يبني عليها صيرورة الفعل اللازم في فاعل  
 متعديا إلى واحد والمتعدى إلى واحد غير مشارك متعديا إلى اثنين مشيرا إلى قوله  
 في الكافية المتعدى ما يتوقف فهمه على متعلق فعلى هذا الذي يتوقف فهمه على  
 هذا الأمر الآخر الذي هو المشارك بفتح الراء ويتعلق به هو معنى فاعل لكونه متضمنا  
 معنى المشاركة لأصله فإن قولك كارمت زيد ليس فهم الكرم فيه متوقفا على  
 زيد أذ هو لازم وكذا جاذبت زيدا الثوب ليس الجذب متعلقا بزید أذ هو  
 ليس بمجذوب بلى في قولك ضارب زيد عمرا الضرب متعلق بعمرو لأنه مفعول له  
 لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا كما في قولك كارمت زيدا  
 وجاذبت زيدا الثوب وكذا ليس أحد الأمرين متعلقا بالآخر في ضاربت  
 زيدا متعلقا بقصد المصنف إذ هو في بيان كون فاعل متعديا بالنقل وإنما يكون  
 متعديا إذا كان معنى الفعل متعلقا بغيره على ما ذكر في الكافية ومن ثم قال  
 في الشرح ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا لتضمنه المعنى المتعلق بعنى المشاركة  
 وفي جعله حالا من المضاف إليه أعني الضمير المجرور في قوله أصله ما فيه كما مر في باب

العاني المذكورة كأبصر رأى رأه أو عزت إليه أي تقدمت وقديجي مطاوع فعل  
كفطرته فأفطروه وبشرته فأبشروه وهو قليل \* قال (و فعل للتكثير غالباً نحو غلقت وقطعت  
وجولت وطوفت وموت المال وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته ولللبس نحو جلده  
وقردته وبمعنى فعل نحوزلته وزيلته) أقول الأغلّب في فعل أن يكون لتكثير  
فاعله أصل الفعل كما أن الأكثر في أفعال النقل تقول ذبحت الشاة ولا تقول ذبحتها  
واغلقت الباب مرة ولا تقول غلقت لعدم تصور معنى التكثير في مثله بل تقول  
ذبحت الغنم وغلقت الأبواب وقولك جرحته أي أكثرت جراحاته واما جرحته  
بالتخفيف فيحتمل التكثير وغيره قال الفرزدق \* ما زلت أقتح ابواباً واغلها \*  
حتى رأيت اباعزوبن عمار \* أي اقتحمها واغلقتها وموت المال أي وقع الموناز في الأبل  
فكثر فيها الموت وجولت وطوفت أي أكثرت الجولان والطواف قيل ولذلك سمي  
الكتاب العزيز تنزيلاً لأنه لم ينزل جملة واحدة بل سورة سورة وآية آية وليس نصاً  
فيه ألا ترى إلى قوله تعالى (لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة) وقوله (ان نشأ نزل  
عليهم من السماء آية) ثم ان التكثير يكون في المتعدى كما في غلق وقطع وقديجي  
في اللازم كما في جول وطوف وموت \* قوله وللتعدية نحو فرحته معنى التعدية  
في هذا الباب كما في باب افعل على ما شرحنا والأولى أيضاً ههنا أن يقال في مقام  
التعدية بمعنى جعل الشيء ذأصله ليع نحو فحى القدر أي جعلها ذات فحاشع  
النعل وهذا لا يتعدى إلى ثلاثة كما فعل الامحولا على افعل كحدث وخبر كما مر في  
افعال القلوب \* قوله ومنه فسقته انما قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا  
هذا النوع قسماً برأسه فقالوا يجيى \* فعل لنسبة المفعول إلى اصل الفعل وتسميته به  
نحو فسقته أي نسبته إلى الفسق وسميته فاسقاً وكذا كفرته فقال المصنف يرجع معناه إلى  
التعدية أي جعلته فاسقاً بان نسبته إلى الفسق ويحيى للدعاء على المفعول بأصل  
الفعل نحو جدعته وعقرته أي قلت له جدعك وعقرا لك والدعاء له نحو سقيته أي  
قلت له سقاك \* قوله ولللبس قدم معناه نحو قدرت البعير أي اذلت قراده وجادته  
أي أزلت جلده بالسلم \* قوله وبمعنى فعل نحو زيلته أي زلته ذيلاً أي فرفته  
وهو أجوف يائي وليس من الزوال فهما مثل قلته واقلته ويحيى أيضاً بمعنى صار ذأصله  
كورق أي رق أي صار ذأورق وقیح الجرح أي صار ذأقيح وقديجي بمعنى صيرورة  
فاعله أصله المشتق منه كروض المكان أي صار روضاً وعجزت المرأة وثبت  
وعونت أي صارت عجوزاً وثبأ وعوانا ويحيى بمعنى تصير مفعوله على ما هو  
عليه نحو قوله سبحانه الذي ضوأ الأضواء وكوف الكوفة وبصر البصرة أي

قوله قيل القائل  
صاحب الكشاف  
قاله في صدر سورة  
آل عمران مصحح

كبه تدریس لان القیاس كون افعال لتعدية فعل للمطاوعته \* قوله ومنه أحصد  
الزرع انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا مثله قسما آخر وذلك انهم  
قالوا یحیی افعال بمعنى حان وقت یتستحق فيه فاعل افعال ان یوقع علیه أصل  
الفعل كأحصد أى حان أن یحصد فقال المصنف هو فی الحقیقة بمعنى صار ذا كذا  
أى صار الزرع ذا حصاد وذلك بحینونة حصاده ونحوه أجد النخل وأقطع ویجوز  
أن ینكون الأم مثله أى حان أن ینلام ومن هذا النوع أى صیورته ذا كذا دخول  
الفاعل فی الوقت المشتق منه افعال نحو اصبح وامسى وافجر واشهر أى دخل  
فی الصباح والماء والفجر والشهر وكذا منه دخول الفاعل فی وقت ما اشتق منه  
افعل نحو اشملنا واجنبنا واصیننا وادبرنا أى دخلنا فی اوقات هذه  
الریاح قال سیبویه ومنه ادنف أى حصل فی وقت الدنف ومنه الدخول فی  
المكان الذی هو أصله والوصول الیه كأدى أى وصل الی الكدبة وانجدوا جبل  
أى وصل الی نجدوا الی الجبل ومنه الوصول الی العدد الذی هو أصله كأعشر  
واتسع وألف أى وصل الی العشرة والتسعة والألف فجمع هذا بمعنى صار ذا كذا  
أى صار ذا الصبح وذا المساء وذا الشمال وذا الجنوب وذا الكدبة وذا الجبل  
وذا العشرة \* قوله ولوجوده علیها أى لوجودك مفعول افعال علی صفة وهی  
كونه فاعلا لأصل الفعل نحو اكرمت فاربط أى وجدت فرسا کریمًا واسمنت أى  
وجدت سمینا وأبخلته أى وجدته بخيلا او كونه مفعولا لأصل الفعل نحو احدثه  
أى وجدته محجودا واما قولهم افحمتك أى وجدتك مفحما فكان افعال فیه منقولا  
من نفس افعال كقولك فی التعجب ما أعطاك للدنانیر و يقال افحمت الرجل  
أى اسكته قال عمرو بن معدی كرب لمجاشع بن مسعود السلمی وقد سأله فأعطاه الله  
درکم یابنی سلیم سألنا كم فما أبخلنا كم وقاتلنا كم فما اجبنا كم وما جينا كم فما افحمتنا كم  
أى ما وجدنا كم بخلاء وجینا ومفحمین \* قوله وللسلب أى یحیی لسلبك عن مفعول  
افعل ما اشتق منه نحو اشكيتہ أى ازلت شكواه \* قوله وبمعنی فعل نحو قلت  
البيع واقلته وقد ذكرنا انه لا بد للزيادة من معنی وان لم یكن الا التاكيد وقد جاء  
افعل بمعنى الدماء نحو اسقيته أى دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة \* وقفت علی ربع  
لمية ناقتی \* فازلت أبی عنده واخاطبه \* فاسقيه حتى كاد ممأثبه \* تكلمنی أجماره  
وملاعبه \* والاكثر فی باب الدماء فعل نحو جدعه وعقره أى قال جدعه الله  
وعقره وافعل داخل علیه فی هذا المعنی والاغلب من هذه المعانی المذكورة  
النقل كذا ذكرنا وقد یحیی افعال لغیر هذه المعانی و لیس له ضابطة كضوابط

قوله ما اشتق منه  
لو قال ما اشتق هو منه  
لكان اظهر (صحیح)



متعد إلى اثنين صار بالهمزة متعديا إلى ثلاثة وأولها للجعل والثاني والثالث لأصل الفعل وهو فلان فقط أعلم وأرى وقد يحى الثلاثي متعديا لازما في معنى واحد نحو فتى الرجل أنى صار مغتسنا وقتنته أى أدخلت فيه القبتة وحرين وحرته أى أدخلت فيه الحزن ثم تقول افتنته وحرته فيهما لنقل فتى وحرن اللازمين للمتعديين فأصل معنى اخزنته جعلته حزينا كاذهبتة واخرجته وأصل معنى حرته جعلت فيه الحزن وأدخلته فيه ككحلته ودهنته أى جعلت فيه كحلا ودهنا والمغزى من اخزنته وحرته شىء واحد لأن من أدخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا إلا أن الأول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثاني وقولهم أسرع وأبطأ فى سرعة وبطؤ ليس الهمزة فيهما للنقل بل الثلاثى والمزيد فيه معا غير متعديين لكن الفرق بينهما أن سرعة وبطؤ ابلاغ لانهما كأنهما غيرزة كصغر وكبر ولو قال المص كان قوله الغالب فى الفعل أن يكون للتعدية الغالب أن يجعل الشىء ذا أصله لكان أعم لانه يدخل فيه ما كان أصله جامدا نحو أخى قدره أى جعلها ذات فخا وهو الأبرار وأجداه أى جعله ذا جدوى وأذهب أى جعله ذا ذهب وقد يحى فعل لجعل الشىء نفس أصله أن كان الأصل جامدا نحو أهديت الشىء أى جعلته هدية أو هديا\* قوله وللتعريض أى تقييد الهمزة كأنك جعلت ما كان مفعولا للثلاثى معرضا لأن يكون مفعولا لأصل الحدث سواء صار مفعولا أو لأنحو اقتلته أى عرضته لأن يكون مقتولا قتل لولا وابتعت الفرس أى عرضته للبيع وكذا اسقيته أى جعلته ماء وسقيا شرب أو لم يشرب واسقيته أى جعلته يشرب وأقبرته أى جعلت له قبرا قبرا ولا\* قوله ولصيرورته ذاك أى لصيرورة ما هو فاعل افعل صاحب شىء وهو على ضربين إما أن يصير صاحب ما اشتق منه نحو ألحم زيد أى صار ذالحم وأطلقت أى ضارت ذات طفل واعسر وايسر وأقل أى صار ذاعسر وايسر وقلة واغدا البعير أى صار ذاغدة وأراب أى صار ذاربية وإما أن يصير صاحب شىء هو صاحب ما اشتق منه نحو أجب الرجل أى صار ذابل ذات جرب وأظب أى صار صاحب خيل تقطف وأخبث أى صار ذا اصحاب حبثاء أو أم أى صار صاحب قوم يلو مونه فاذا صار له لوام قيل هو مليم ويمحوز أن يكون من الأول أى صار صاحب لوم وذلك بان يلام كأحصد الزرع أى صار صاحب الحصاد وذلك بأن يحصد فيكون أفعل بمعنى صار ذا أصله الذى هو مصدر الثلاثى بمعنى انه فاعله نحو أجب أى صار ذا جرب أو بمعنى انه مفعوله نحو احصد الزرع و منه أكب أى صار يكب وقولهم أكب مطاوع

قوله وحرن وحرنته ولا بد من التنبيه على أن حزن فى الأول من الباب الرابع وفى الثانى من الأول مصحح

وفى بعض النسخ لم يوجد لفظة كأنهما ( مصحح )

قوله تقطف أى تضيق مشيها من قولهم دابة قطوف أى ضيقة المشى وهو من الباب الأول والثانى مصحح قوله وقولهم الخ وكذا قولهم قشع القوم فأفشعوا أى فرقهم ففترقوا مصحح

على البنية فالأولى على هذا أن يقول حذف ضمة العين في مقوول ومبيوع اتباعا  
 للفعل في اسكان العين وضمت الفاء في الواوى وكسرت في اليائى كما قلنا في قلت  
 وبعث دلالة على الواوى واليائى \* قال ( وافعل للتعدية غالباً نحو أجلسه  
 وللتعريض نحو أبعته ولصيورته ذاكذا نحوأعد البعير ومنه أحصد الزرع  
 ولو جوده على صفة نحو أجدته وأخلته والسبب نحوأشكيتهمومعنى فعل نحو  
 قلتهم وأقلته)\* أقول اعلم ان المزيد فيه غير اللاحق لا بدلزيادته من معنى لانها اذا لم تكن  
 لغرض لفظى كما كانت في اللاحق ولا معنى كانت عبثاً فاذا قيل مثلاً ان أقال بمعنى  
 قاله فذلك منهم تسامح في العبارة وذلك على نحو ما يقال ان الباء في كفى بالله ومن في  
 ما من اله زائدتان لما لم تقيدا فأئدة زائدة في الكلام سوى تقرير المعنى الحاصل  
 وتأكيده فكذا لا بد في الهمزة في اقالنى من التأكيده والمبالغة والأغلب في هذه  
 الأبواب أن لا تنحصر الزيادة في معنى بل تجبى لمعان على البدل فالهمزة في أفعال  
 تفيد النقل والتعريض وصيورة الشئ ذاكذا وكذا فعل وغيره وليست هذه  
 الزيادات قياساً مطرداً فليس لك أن تقول مثلاً في ظرف أظرف وفي نصر  
 انصر ولهذا رد على الاخفش في قياس اظن واحسب واخان على أعلم وأرى  
 وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا في غير ذلك من الابواب بل يحتاج في كل باب الى سماع  
 استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ أذهب وأدخل  
 يحتاج فيه الى السماع فكذا معناه الذى هو النقل مثلاً فليس لك أن تستعمل  
 أذهب بمعنى أزال الذهب أو عرض للذهب أو نحو ذلك والأغلب أن يجبى  
 هذه الأبواب مما جاء منه فعل ثلاثى وقد تجبى مما لم يأت منه ذلك كالألم وأشحم  
 وجاد وقرد واستحجر المكان واستنوق الجملة ونحو ذلك وهو قليل بالنسبة  
 الى الأول فاذا فهم هذا فاعلم ان المعنى الغالب في افعال تعدية ما كان ثلاثياً  
 وهى ان يجعل ما كان فاعلاً لازماً مفعولاً لمعنى الجعل فاعلاً لأصل الحدث على  
 ما كان فمعنى اذهبت زيدا جعلت زيدا ذاهباً فزيد مفعول لمعنى الجعل الذى  
 استفيد من الهمزة فاعل للذهب كما كان في ذهب زيد فان كان الفعل الثلاثى غير متعد  
 صار بالهمزة متعدياً الى واحد هو مفعول لمعنى الهمزة اى الجعل والتصيير كما ذهبته  
 ومنه اعظمته اى جعلته عظيماً باعتقادهى بمعنى استعظمته وان كان متعدياً الى واحد  
 صار بالهمزة متعدياً الى اثنين او لهما مفعول الجعل والثانى لأصل الفعل نحو أحفرت  
 زيدا النهر اى جعلته حافراله فالأول مجعول والثانى محفور ومرتبة للمجعول  
 مقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لأن فيه معنى الفاعلية وان كان الثلاثى

مطلب

زيادات الابواب  
 ليست بقياسة

البنية بنقل الضمة والكسرة والفحة الى ما قبلها لما لزمتهم اعلال العين بسبب حمل الكلمات المذكورة على اصولها اعنى الماضى الثلاثى كما يحى في باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوى بالياء كما في يخاف ويهاب لان سكونها عارض فكانت فحمة قلبت والواو والياء الفاكما في يخاف ويهاب لان سكونها عارض فكانت فحمة قلبت وما قبلهما كان مفتوح الاصل وقد يحرك بفحة العين فكان الواو والياء تحركتا وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفوا لاسيما ان تطبيق الفرع بالاصل اولى ما يمكن وان كانت ضمة ولم يحى في الفعل والاسم المتصل به الاعلى الواو نحو يقول نقلت الى ما قبلها وسلمت الواو بلى قد جاءت على الياء ايضا في اسم المفعول لكنه روى فيه الفرق بين الواوى والياء كما يحى وقد جاء ايضا في هيو يهيو و قد مر حكمه وان كانت كسرة فان كانت على الياء سلمت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو يقيم و يطبخ عند الخليل قلبت ياء لتعسر النطق بها ساكنة بعد الكسرة ولا تقول ان الضم والكسر في نحو يقول و يبيع نقل الى ما قبلهما للاستتقال اذ لو كان له لم ينقل الفتحية في نحو يخاف ويهاب وهى اخف الحركات فلا يستثقل وخاصة بعد السكون ولا سيما الوسط وايضا الفضة والكسرة لان استتقلال على الواو والياء اذا ساكن ما قبلهما كما في ظبي ودلو فان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل كما يحى في باب الاعلال قلت نعم ولكن الواو والياء المذكورين في طرف الاسم وهما في الفعل في الوسط والطرف أثقل من الوسط فان قيل لم تستثقل في الاسم لكون الحركة الاعرابية عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية لازم وان كانت كل واحدة منهما عارضة ولو لم يعد بالحركة الاعرابية في باب الاعلال لم يعد نحو قاض وعصاف اذا تبين ان النقل ليس للاستتقال فلنا انه وجب اسكان العين تبعا لاصل الكلمة وهو الماضى من الثلاثى اذا لاصل في الاعلال الفعل كما بين في باب و اصل الفعل الماضى فلما ساكنت نقلت الحركة الى ما قبلها لتدل على البنية كما شرحنا وانما فرق في الاسم المفعول من الثانى بين الواوى والياء نحو موقول و مبيع لان الاصل في هذا الاعلال اعنى اسكان الواو والياء الساكن ما قبلهما هو الفعل كما ذكرنا لا ترى ان نحو داو وظى لم يسكن الواو والياء فيهما مع تطرفهما ثم حملت الاسماء المتصلة بالافعال في هذا الاعلال على الفعل اذا وافقته لفظ بالحركات والسكنات كما في مقام ومعيشة ومصيبة واسم المفعول من الثلاثى وان شابه الفعل معنى واتصل به لفظا لاشتقاقهما من اصل واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات فاجرى مجرى الفعل من وجهه وجعل مخالفا له من آخر فالاول باسكان عينه والثانى بالفرق بين واو يه ويا يه مع انه كان النسبه

والياء في بيع وهيب وانفتح ما قبلهما فقبلنا ألفا وانما لم تقلب الياء في هيو لما تقدم  
فصار الجميع قال وطال وخاف وباع وهاب فلم يمكن مع بقاء الالف التنبيه على بنية  
هذه الابواب وان أصلها فعل او فعل او فعل لان الالف يجب انفتاح ما قبلها فلما  
انصلت الضمائر المرفوعة المتحركة بها وجب تسكين اللام لما هو معلوم فسقطت  
الالف في جميعها لساكنين فزال ما كان مانعا من التنبيه على الوزن أي الالف  
فقصد وبعد حذفها الى التنبيه على بنية كل واحد منها لما ذكرنا من  
ان بنية الفعل تبقى عليها وتراعى بقدر ما يمكن وذلك يحصل بتحريك الفاء بمثل  
الحركة التي كانت في الاصل على العين لان اختلاف اوزان الفعل الثلاثي بحركات  
العين فقط ولم يمكن هذا التنبيه في فعل المفتوح العين نحو قولك وبيع لان حركتي  
الفاء والعين فيه متماثلتان فتركوا هذا التنبيه فيه ونهوا على البنية في فعل  
وفعل فقط فقلوا في فعل نحو خاف وهاب خفت وهبت وسووا بين الواوي والياء  
لما ذكرنا ان المهم هو التنبيه على البنية وقالوا في فعل نحو طال فهو طويل طلّت والضمّة  
لبيان البنية لالبيان الواو لما ذكرنا ولم يجيء في هذا الباب اجوف يأتي حتى يسووا  
بينه وبين الواوي في الضم كما سووا بينهما في فعل نحو خفت وهبت الابهو  
كأذكرنا ولا تقلب ياؤه الفاء لما مر فلما فرغوا من التنبيه على البنية في بابي فعل وفعل  
ولم يكن مثل ذلك في فعل يمكننا كأذكرنا قصدوا فيه التنبيه على الواوي والياء  
والفرق بينهما كما قيل ان لم يكن خلّ فحمر فاجتلوا ضمة في قال بعد حذف الالف  
للساكنين وجعلوها مكان الفتحه وكذا الكسرة في باع تعدل الاولى على الواو  
والثانية على الياء واما اذا تحركت الواو والياء عينين وما قبلهما ساكن  
متحرك الاصل في الافعال والاسماء المتصلة بها فانه ينقل حركة العين اليه  
وان كانت فتحه رعاية لبنية الفعل والمتصل به وذلك لانه لا يمكن في مثله المحافظة  
على البنية في المفتوح العين كما يمكن في مضمومها ومكسورها بخلاف المفتوحة  
المفتوح ما قبلها نحو قال وباع كأذكرنا لان الفاء ههنا ساكنة واذا تحركت  
بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين ولا يراعى هنا الفرق بين الواوي  
واليائي اصلا لانه انما يراعى ذلك اذا حصل العجز عن مراعاة البنية كما مر  
بلى يراعى ذلك في اسم المفعول من الثلاثي نحو مقول وبيع كما يجيء في الواوي  
قولهم يخاف ويقال واقم ونقيم ويقول ويطبخ عند الخليل واصله يطوح كما  
يجيء ويقوم والمقام والمقيم والمعون ومن الياي قولهم يهاب ويباع  
واقيل ويقيل وبييع والمقال والمقيل فقد رأيت كيف قصدوا في النوعين بيان

قوله الابهو استثناء  
من قوله ولم يجيء  
مصحح

البيت لامرى  
القيس في معلقته  
فليراجع مصحح

المتعجب كفضو ورمو ومنه قوله \* وحب بهامقتولة حين تقتل \* فهو كقوله \*  
 قعدت له وصحبتى بين ضارح \* وبين العذيب بعد ما تمألى \* على احد التاويلين  
 في بعدوا الاصل حبيت بالكسراى صرت حبيبا ولم يقو لو افى القليل قلت كافي الكثير  
 كثرت بل قالوا قل يقل كراهة للثقل ولم يأت شررت بالضم بل شررت بالفتح والكسر  
 اى صرت شريرا وقال بعضهم عزت الناقة اى ضاق احليلها تعز بالضم وشرودم اى  
 صار دميما وثلاثها فعل بالضم ولم يثبت ما قاله سيديويه لا يكاد يكون فيه معنى فى المضاعف  
 فعل فقال الجوهري ان لبيت لانظيره فى المضاعف وانما غرهم الديم والشيرير  
 والدمامة والشرارة والمستعمل دمت بالفتح تدم لا غير وام يستعمل من شديد فعل  
 ثلاثى استغناء باشدا كما استغنى بافتقر عن فقر وبارتفع عن رفع فقوالوا افتقر فهو فقير  
 وارتفع فهو رفيع واشتد فهو شديد واما قول على رضى الله عنه \* لشدما تشطر  
 اضرعها \* فقول الى فعل كما قلنا فى حبذا وحبيت فلا يستعمل حب وشد بمعنى  
 صار حبيبا وشديدا الا فى التعجب كما فى حبذا وشدما \* قوله واما باب سدته جواب  
 من اعترض و ارد على قوله كان لازما اجاب بان سدته من باب فعل بالضم فى  
 الاصل و لا هو منقول اليه كما هو ظاهر قول سيويوه و جهور النحاة وذلك لانهم  
 قالوا نقل قولت الى قولت و بيعت الى بيعت ليشقوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة  
 الياء الى ما قبلها فيبقى بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة  
 واعترض المض على قولهم بان الغرض المذكور يحصل بدون النقل من باب الى باب  
 وباب فعل المضموم العين وفعل المكسور العين فى الاغلب يختص كل منهما بمعنى مخالف  
 لمعنى فعل الفتوح العين و لا ضرورة ملجئة الى هذا النقل لالظنية و لا معنوية اما المعنى  
 فلانه لا يدعى احدان قلت و بعث تغير اعما كانا عليه من المعنى و اما اللفظ فلان الغرض  
 قيام دلالة على ان احدهما او اى والاخر بائى ويحصل هذا بضم فاء قال وكسر  
 فاء باع من اول الامر بعد الحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما وسقوط الفهما  
 لساكنين من غير ان يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين الى الفاء  
 وايش المحذور فى ذلك وكيف تخالف اصلا لنا مقرر او هو ان كل واو او ياء فى الفعل هى  
 عين تحركت باى حركة كانت من الضم والفتح والكسر وانفتح ما قبلها فانها تقلب  
 الفاقوة بالفتح بحب قلب واوه الفاو كذا لو حولت الفتحمة ضمة وكذا بيعت بالكسر  
 وافتح واى داع الى الحاق الضمائر المرفوعة بقول وبيع الذين هم اصلا قال و باع  
 وهل هى فى الفاعلية الا كالظواهر فى نحو قال زيد و باع عمرو فالوجه الحاق هذه  
 الضمائر يقال باع مقلوبى الواو والياء انما فتون تحركت الواو فى قولهم طول و خوف

قياس مصدره خشي فقبل خشية جلا على رحمة وكذا حل ساخط على راض  
 مع انه لازم يقال سخط منه او عليه \* قوله رعن اي حرق والرعونة الحرق \* قال  
 (وفعل لافعال لطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغرفن ثمة كان لازما وشذ  
 رحبتك الدار اي رحبت بك واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنيات الواو  
 لا للنقل وكذا باب بعته وراعوا في باب خفت بيان البنية) \* اقول اعلم ان فعل في  
 الاغلب للفرأى الاوصاف المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والكبر  
 والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطوة والثقل  
 والحلم والرفق ونحو ذلك وقد يجرى غير الغريزة بجرها اذا كان له لبث ومكث نحو  
 ٥ حلم وبرع وكرم وفحش \* قوله ومن ثمة كان لازما لان الغريزة لازمة لصاحبها  
 ولا تعدى لغيرها هكذا قيل واقول ايش المانع من كون الفعل المتعدى طبيعة  
 او كالطبيعة \* قوله رحبتك الدار قال الازهرى هو عن كلام نصر بن سيار وليس  
 بحجة والاولى ان يقال انما عاده لتضمنه معنى وسع اي وسعتكم الدار وقول المص  
 اي رحبت بك فيه تعسف لامعنى له ولايجئ من هذا الباب اجوف يائى ولا ناقص  
 يائى لان مضارع فعل يفعل بالضم لا غير فلو اتيانه لاحتجت الى قلب الياء الفا  
 فى الماضى وفى المضارع واوانحو بيوع ويرمو من البيع والرمى فكنت تنتقل من  
 الاخف الى الاثقل وانما جاء من فعل المكسور العين اجوف وناقص واويان كخاف  
 خوف اورضى وغبي وشقى رضوانا وغباوة وشقاوة لانك تنتقل فيه من الاثقل الى  
 الاخف بقلب الواو فى يخاف الفا وفى رضى ياء بلى قد جاء فى هذا الباب من  
 الاجوف اليائى حرف واحد وهو هيؤ الرجل اي صار ذاهية ولم يقلب الياء فى  
 الماضى الفا اذ لو قلب او جب اعلان المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها او قلبها او اوا  
 لان المضارع يتبع الماضى فى الاعلال فكنت تقول هاء يهوء فيحصل الانتقال من  
 الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائى حرف واحد متصرف وهو هو الرجل  
 يهوء بمعنى يهى يهى اي صار بهيا وانما لم يقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما فى  
 التراعى بل قلبت الياء او اوا لاجل الضمة لان اللبنة فى الافعال مراعاة لا يخلط  
 بعضها ببعض ابدان الفعلية انما حصلت بسبب البنية والوزن اذا صل الفعل  
 المصدر الذى هو اسم فطرا الوزن عليه فصار فعلا وقد يجئ على قلة فى باب التعجب  
 فعل من الناقص اليائى ولا يتصرف كتم وبئس فلا يكون له مضارع كترضو الرجل  
 ورموت اليد ولم يجئ المضاعف من هذا الباب الا قليلا لثقل الضمة والتضعيف  
 وحكى يونس لبث تلذ ولبث تلذ واكثر واما حبيت فنقول الى هذا الباب

٥ وفى بعض النسخ  
 طهر يدل حلم  
 مصحح  
 ايش مخفف اي شئ  
 على مذهب الشارح  
 كما يظهر من شرحه  
 على الكافية مصحح

المشهور فى لب  
 بمعنى صار لبيبا انه  
 من الباب الرابع وهو  
 المراد بالاكثر قول  
 الشارح وما حكى  
 يونس هو الباب  
 الخامس وفيه رواية  
 اخرى غريبة وهى  
 الضم فى الماضى  
 والقبح فى الغابر  
 كما يظهر من القاموس

بل تقلها اليه ان كانت من غيره لان هذه الانواع مضارعها يفعل بالكسر  
 اذا كان الماضى مفتوح العين قياسا لا ينكسر كما يجيى وحكى عن الكسائى انه  
 استثنى ايضا ما عينه او لامه احد الحروف الخلقية وقال يلزمه الفتح نحو شاعرتة  
 فشعرته اشعره و الحلق ما ذهب اليه غيره لان ما فيه حرف الخلق لا يلزم طريقة واحدة  
 كالمثال الواوى والاجوف والناقص الياثيين بل كثير منه يأتى على الاصل نحو برأ  
 يبرؤ و هنا يثنى كما يأتى بيانه فى موضعه وقد حكى ابو زيد شاعرتة فشعرته اشعره بالضم  
 وكذا فاعلته افخره بالضم وهذانص فى عدم لزوم الفتح فى مثله واعلم انه ليس  
 باب المعالبة قياسا بحيث يجوز لك نقل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى  
 قال سيويه و ايس فى كل شئ يكون هذا الأثرى انك لاتقول نازعنى فنزعته  
 انزعته استغنى عنه بغلبته وكذا غيره بل نقول هذا الباب مسموع كثير \* قال (وفعل  
 تكثر فيه العلل والاجزان واضدادها نحو سقمهم ومرض وحزن وفرح ويجيى  
 الاوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمرو وعجف وحق وحرق  
 وعجم وورع بالكسر والضم) \* اقول اعلم ان فعل لازم ما اكثر من متعدبه والغالب  
 فى موضعه ان يكون للأعراض من الوجود وما يجرى مجراه كحزن وردى وشعث  
 وسهك ونكد وعسر وشكس ولحز ولحج وخزى ومن الهيج كبطر وفرح  
 وخط خططا وهو الرائحة الطيبة وقم فتمة وهى الرائحة المكروهة وغضب  
 وغار يغار و حش وقلق و حار حيرة و برق ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش  
 وضدهما من الشبع والرئى ومنه قرب نصف القدرح اى امتلاء نصفه  
 وقرب اذا قارب الامتلاء ويكثر فى هذا الباب الالوان والحلى فالالوان نحو كدر  
 وشهب وصدئ وكهب وقهب وادم والاغلب فى الالوان افعال وافعال نحو  
 ازراق واخضار وابيض واجرو واصغرو ولايجيى من هذه الالوان فعل ولافعل ونعنى  
 بالحلى العلامات الظاهرة للعيون فى اعضاء الحيوان كشر و ضلع ورسخ وهضم وقد  
 يشار ك فعل مضموم العين فى الالوان والعيوب والحلى كاللحمات التى عدها المص  
 وفى الامراض والوجاع كسقمهم وعسر بشرطان لا يكون لامه ياء فان فعل لايجيى فيه  
 ذلك الالفة واحدة نحو بهو الرجل وبهى أى صار بهتيا وفعل من هذه المعانى المذكورة  
 كلها لازم لانها لاتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته وفرعته فقال سيويه هو على  
 حذف الجار والاصل فرقته منه وفرعته منه قال واما خشية فانا خشى والقياس خش  
 فالاصل أيضا خشيت منه فحمل على رحته حمل الضد على الضد ولهذا جاء اسم  
 الفاعل منه على خش والقياس خش لان قياس صفة اللازم من هذا الباب فعل وكذا كان

قوله ازراق واخضار  
 المذكور فى  
 القاموس الازراق  
 والاخضار نعم فيه  
 الاخضيار وقوله  
 ولايجيى من هذه  
 الالوان فعل ولافعل  
 يرد عليه قول  
 صاحبى الصحاح  
 والقاموس ويقال  
 زرفت عيناك  
 وخضر الشئ من  
 الباب الرابع وجر  
 من الباب الخامس  
 اى صارا جراه  
 وهضم هنا من قولهم  
 هضم الغلام اى  
 صار مهضوما مشوقا  
 كما لايجيى صحح

لبس الجورب شيطان الرجل صار كالشيطان في تمردة رهوك الرجل في المشى  
 اى كان كأنه يموج فيه تمسكن تشبه بالمسكين احرنجم القوم ازدجوا اقعنسس  
 رجع وتأخر اسلنقى مطاوع سلقى اى صرع اغدودن النبات طال اعلو طت البعير  
 تعلقت بعنقه وعلوته استكان ذل ومن المحجمات بفعل شريف اى قطع شريف  
 الزرع وهو ورقه اذا طال وكثر حتى يخاف فساد الزرع قد تقدم ان نحو تنكلم  
 وتغافل ليس ملحقا وان كان في جميع تصاريفه كتدحرج وفي عد النحاة تمدرع  
 وتمدله وتمسكن من الملحوق نظر ايضا وان وافقت تدحرج في جميع التصاريف  
 وذلك لان زيادة الميم فيها ليست لقصد الاخلاق بل هي من قبيل التوهوم والغلط  
 ظنوا ان ميم مندل ومسكن ومدرعة فاء الكلمة كقاف قنديل ودال درهم  
 والقياس تدرع وتندل وتمسكن كما يجيئ في باب ذى الزيادة وهذا كما توهوم في ميم  
 مسيل الاصاله فجمعوه على مسلان وامسلة كقفزان واقفزة في جمع قفيز فتمدرع  
 وتمدلو وتمسكن وان كانت على تفعل في الحقيقة لكن في توهومهم على تفعل وقد جاء  
 من المحجمات بدحرج فعأل نحو برأل الديك اذا نفش برأله وفعل نحو دنقع  
 الرجل اى افنقر ولزق بالدعاء وهى الارض وكذا فعلن وفعل وفعل وغير  
 ذلك لكنهما لم تعد لغرابتها وكونها من الشواذ وكذا جاء تفعل وافعمل ونحو  
 ذلك من النوادر \* قوله واستكان قيل اصله استكن فاشبع الفتح كما في قوله \*  
 ينباع من ذفرى غضوب جصرة \* زيافة مثل الفنيق المكدم \* الا ان الاشباع في استكان  
 لازم عندهذا القائل بخلاف ينباع وقيل استفعل من الكون وقيل من الكين والسين  
 للانتقال كما في استحجر اى انتقل الى كون آخر اى حالة اخرى اى من العزة الى الذلة  
 او صار كالكين وهو لحم داخل الفرج اى فى اللين والذلة \* قال (فعل لمعان  
 كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله بالضم نحو كارمنى فكرمه اكرمه الاباب  
 وعدت وبعث ورميت فانه افعله بالكسر وعن الكسائى فى نحو شاعرنى فشعرته  
 اشعره بالفتح) \* اقول اعلم ان باب فعل لخطته لم يختص بمعنى من المعانى بل استعمل فى  
 جميعها لان اللفظ اذا خفف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ونما يختص بهذا الباب  
 بضم مضارع باب المغالبة ونعنى بها ان يغلب احد الامر من آخر فى معنى المصدر  
 فلا يكون اذن الامتعديان نحو كارمنى فكرمه اكرمه اى غلبته بالكرم وخاصمى  
 فخصمته اخصمه وغالبنى فغلبته اغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كغلب  
 وخصم وكرم فاذا قصدت هذا المعنى نقلته الى هذا الباب الا ان يكون المثال  
 الواوى كوعدوا الاجوف والناقص اليائين كباع ورحى فانك لا تعلمها عن فعل يفعل

ينباع مشبع ينبع لا  
 كما فى قولهم مخربق  
 لينباع كما هو الظاهر  
 والزيافة الشديدة  
 التبختر والمكدم  
 المعرض يصف  
 الشاهر ناقة بسيل  
 العرق من خلف  
 اذنيها طابسة موثقة  
 الخلق شديدة التبختر  
 مثل فحل الابل قد  
 كدمته الفحول  
 مصححه

وفى شرح السيد  
 عبد الله ان يغلب  
 احد المشار كين بدل  
 احد الامرين مصحح



على ما يأتي وفي جمعه للمقصور والممدود وذى الزيادة من باب التوسع مطلقا  
نظرا لان القصور والمدانما صير اليهما في بعض المواضع باعلال اقتضاه الاستعمال  
كالمفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرد واسمى الزمان والمكان والمصدر بما قياسه  
مفعول ومفعول وسائر ما ذكره في المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من افعال وفاعل  
واقفلا كالاغطاء والرماء والاشتراء وسائر ما ذكره في الممدود وربما صير اليهما  
للحاجة ككؤنث افعال التفصيل ومؤنث افعال الصفة وكذا ذى الزيادة وقد تكون زيادته  
للحاجة كما في زيادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر ذى الزيادة ونحو ذلك  
كزيادات الاخلاق وقد يكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد و حار وعصفور  
وكنأبيل ونحو ذلك ويجوز ان يقال في زيادة الاخلاق انها للتوسع في اللغة حتى  
لو احتيج الى مثل ذلك البناء في الوزن والسجع كان موجودا وذهب احمد بن يحيى الى  
انه لا بد لكل زائد من معنى ولا دليل على ما ادعى \* قوله والاعلال يدخل فيه ابدال  
حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها الى الجزم والوقوف  
ويدخل في الابدال ابدال حرف العلة والهمزة وغيرهما وكذا الحذف يشمل  
حذف حرف العلة والهمزة وغيرهما فقوله الابدال والحذف يدخل فيهما بعض  
وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف الهمزة \* قال ( الماضى للثلاثي المجرد ثلاثة  
ابنية فعل وفعل وفعل نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وشربه وومقه وفرح  
ووثق وكرم ) \* اقول ذكر فعل اربعة امثلة مثالين للتعدي احدهما من باب فعل  
يفعل والثاني من باب فعل يفعل ولم يذكر من باب فعل يفعل بفتحهما لانه فرعهما  
على ما يأتي في المضارع ومثالين لللازم منهما وذكر ايضا لفعل اربعة امثلة  
مثالين للتعدي احدهما من باب فعل يفعل كشرب والثاني من باب فعل يفعل  
كومق ومثالين لللازم منهما وزكر لفعل مثالا واحدا لانه ليس مضارعه الا مضموم  
العين وليس الا لازما \* قال ( وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحقا بدرج نحو  
نحو شمل وحوقل وبيطر وجمهور وقلنس وقلسى وملحق بتدرج نحو  
تجلب وتجورب وتشيطان وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرجم  
نحو اقمسس واسلنقى وغير ملحقا نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر  
واستخرج واشهاب واشهب واغدون واعلوطوا واستكان قيل افعال من السكون  
فالدشاذ وقيل استفعل من كان فالمدقياسي ) \* اقول شمل اى اسرع وايضا  
بمعنى اخذ من النخل بعد لقاطه ما يبقى من ثمره وحوقل كبر ويجز عن الجماع وجمهور  
رفع صوته قلنسته وقلسيته البسته القلنسوة تجلب ليس الجلباب تجورب

في القاموس شمل  
النخلة اذا لقط  
ما عليها من الرطب  
وحوقل الرجل اذا  
ضعف وأعى  
وحوقل الشيخ اذا  
عجز عن الجماع اه  
فافهم ولم يفسر بيطر

مصحح

لكان صر صر وززل فففع وليس ماقال بشيء لاننا نضعكم بزيادة التضعيف  
 الا بعد كال ثلاثة اصول فاذا تقرر جميع ذلك قلنا ان التضعيف زائد في نحو قتب وعلك  
 وقرشب ومهدد وسممصحح ومرمريس وبرهرة اي كل كلمة تبقى فيها بعد زيادة  
 التضعيف ثلاثة اصول او اربعة اذ الم يفصل بين المثنيين اصلي واما حكمنا بذلك لقيام  
 الدلالة على زيادة كثير من ذلك بالاشتقاق فطردنا الحكم في الكل وذلك نحو قطع  
 وقضاع وجبار وسبوح وكذا في ذر حرح لقولهم ذرّوح بمعناه وفي حليلاب لقولهم  
 حذب بمعناه ومرمريس للدهاية الممارسة للامور والحق ما جهل اشتقاقه بمثل  
 هذا المعلوم ودليل آخر على زيادة تضعيف نحو صممصحح وبرهرة جمعك له  
 على صماح وبراره ولو كان كسفر جل قلت صماح فان قيل هلا حذف الميم الثانية  
 او الحاء الثانية فالجواب انه لو حذف الميم الثانية لالتقى مثلان نحو صماح  
 ولو حذف الحاء الثانية وقلت صماح لظن انه كسفر جل اي ان جميع الحروف  
 اصلية وايضا ليس في كلامهم فمعال وفي الكلام فمعال كثير كسلام في سلم وقناب  
 في قنب وكذا تقول في مرمريس ومراريس لكثرة فعا عمل كدنانير وقراريط فجمع  
 على فعا عمل ليكون ادل على كونهما من ذوات الثلاثة واعلم ان كل كلمة زائدة على ثلاثة  
 في آخرها مثلان متحركان مظهران فهي ملحمة سواء كانا اصليين كما في الندد  
 او اوحدهما زائدا كما في مهدلان الكلمة ذن ثقيلة وفك التضعيف ثقيل فلو لا قصد  
 مماثلتها للرابعي والخماسي لادغم الحرف طلبا للتخفيف فلهذا قيل ان مهددا  
 ملحق بجعفر دون معدول وهذا قال سيديويه نحو سودد ملحق بجندب مع كون  
 النون في جندب زائدا وعدم ثبوت فعلل بفتح اللام عنده \* قال ( واحوال  
 الابنية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول  
 واسمفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والآلة  
 والمسعور والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون  
 للتوسيع كالمقصور والممدود وذى الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون  
 للاشتغال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف) \* اقول قدمضى  
 الكرم على جعله لهذه الاشياء احوال الكلمة فلان تكرره \* قوله قد تكون للحاجة  
 اي يحتاج الى هذه الاشياء امان تغير المعنى باعتبارها كما في الماضى والمضارع الى  
 قوله والجمع واما للاضطرار الى بعضها بعد الاعلال كالتقاء الساكنين في نحو  
 لم يقل او بعد وصل بعض الكلم ببعض كالتقاءهما في نحو اذهب اذهب او عند  
 الشروع في الكلام كالابتداء واما الوجه استحسانى لاضرورى كوجوه الوقف

قوله لقولهم حلب  
 بمعناه فيه ان الحلب  
 كسكر نبت يدبغ به  
 والحلبلاب اللباب  
 كما في القاموس  
 مصحح

قوله او بعد وصل  
 الخ فان التلفظ  
 باذهب اذهب من  
 غير تحريك الباء معذر  
 وكذا الابتداء  
 بالساكن وقوله واما  
 لوجه استحسانى  
 الخ فان الوقف على  
 المتحرك ممكن من  
 حيث اللفظ غير ممكن  
 من حيث الصناعة  
 اي غير جائز مصحح

كارطى و فعلن كر عشن و فعلنة كعرضنة و فعلن كقرسن و فعلنة كسنبنة و فعل  
 كعسل و فعل كخذب و فعل كخنفس و عند الاخفس فعلل مضعف اللام ملحق  
 بـجذب كسوددو لا يمتنع على ما ذكرنا ان يكون افعال و افعال كابل و اجرد للاخلاق  
 و اما افعال كاصبع فلا لادغام نحو اوز و كذا يفعل يكون للاخلاق ككلمع و كذا فاعل  
 كعالم و كذا الملحق بالحماسى من الثلاثى و الرباعى كثير فن الثلاثى الملحق  
 بسفر جل نحو صمحمع و عفتنجج و كرس و عملس و عثوثل و هيج و عقتقل  
 و خفيددو و حفندد و الندد و يلدندد و حبنطى و من الرباعى كحجفعل و حبوكر و من  
 الملحق بقرطعب من الثلاثى اردب و فردوس و ادرون و انجمل و من الرباعى قرشب  
 و علكندر و قولهم همشرش عند سيويه ملحق بحجمرش بالنضعيف و عند الاخفش  
 ليس فيه زائد و اصله همشرش و يجوز على ما ذهب اليه ان يكون سرداح ملحقا  
 بجر دخل و علا بطملحقا بقذعمل و كئابل بقذعمل و ان خالفها فى التصغير و التكسير  
 لا نذكرنا ان ذلك لا يعتبر الا فى الرباعى و اعلم انه لا يكون فى الرباعى و الحماسى الاصلين  
 تضعيف لتقلها و ثقل التضعيف اما اذا كان احد حروفها تضييفا زائدا فانه  
 يحتمل لمرور الزيادة و ان صار العارض لازما فعلى هذا احد المثليين فى كلمة مع  
 ثلثة اصول او اربعة زائد اذا لم يكن بين المثليين حرف اصلى كقنّب و زهلول  
 فان كان بينهما حرف اصلى فليس بزائد كدردد و دردد يس و سلسبيل و قال  
 بعضهم هو زائد ايضا فدرددو سلسبيل عنده فعلع و فعليل و الاولى الحكيم بالاصالة  
 لعدم قيام دليل زيادة الزائد كاقام مع عدم الفصل بالاصلى كاسجىء و كذا اذا  
 كان حرفان متباينان بعد مثليهما فالاولان او الاخيران زائدان بشرط ان يبقى  
 دونهما ثلثة اصول او اكثر فمرس فعفيل و صمحمع فعلمل و امانحوززل  
 و صر صر فليس فيه زائد اذ يبقى بعد الحرفين ثلثة و من قال سلسبيل فعليل  
 قال ززل فعفل و قال الكوفيون فى نحو ززل و صرصر اى فيمابقى بعد سقوط  
 الثالث مناسب للمعنى الذى كان قبل سقوطه مناسبة قريبة ان الثالث زائد  
 لشهادة الاشتقاق فززل من زل و صرصر من صر و دمدم من دم و امامام  
 يكن كذلك كالبلبال و الخللحال فلا يرتكبون ذلك فيه و قال السير الرفاء فى كتاب  
 المحب و المحبوب ززل من زل بكليب من جلب و كذا نحوه يعنى انه كرر اللام  
 للاخلاق فصار ززل يزل زليلا فابدل اللام الثانية فاء و هو قريب لكنته يرد عليه  
 ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف ابدال كالكاف فى كر كر بمعنى كر و قال  
 الرفاء فى مر مرس و صمحمع انه فعليل و فعلل قال لو كان فعفملا و فعلملا

لعدم قيام دليل  
 الزيادة مع الفصل  
 باصلى  
 قوله فالاولان  
 او الاخيران وفى  
 بعض النسخ لم يوجد  
 الا الاخيران صحح

كنه ورفيل لا يكون حرف اللاحق في الاول فليس ايلم ملحقا بمرثون ولا ائمد بزبرج  
 ولا اري منه ما نعا فانه تقع اول اللاحق مع مساعد اتفاقا كما في الندد ويلندد وادرون  
 فالمانع ان يقع بلا مساعد قيل ولا يقع الالف لللاحق في الاسم حشوا لانه يلزمها  
 في الحشو والحركة في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الف في موضع حرف اصلي  
 وانما وجب تحريكها لان الثاني يتحرك في التصغير وكذا الثالث والرابع الوسط  
 يتحرك ايضا في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس واما الاخر فقد لا يتحرك كسليم  
 وبشرى والاعتراض عليه انه ما المحذور من تحريك الف في مقابلة الحرف الاصلي  
 ومع التسليم فانه لا يلزم تحريكها في نحو علا بط لافي التصغير ولا في التكسير بل تحذف  
 فلا بأس بان نقول هو ملحق بقذعمل وقولهم الرابع الوسط يتحرك في التصغير  
 والتكسير اذا حذف الخامس ليس بمستقيم لان الالف تقبل اذن يا سا كنة كسر يدح  
 وسرادح في سرداح ومع التسليم يلزمهم ان لا يزداد الالف في الاخر نحو ارطى  
 ومعزى لانه يتحرك بالحركة الاعرابية بعد قلبه ياء في التصغير والتكسير واحترز  
 بعضهم من هذا فقال الالف لا تكون لللاحق اصلا واصلها في نحو ارطى ومعزى  
 ياء ولا دليل على ما قال وانما قلبت في رأيت اريطيا وارطى لكسرة ما قبلها  
 ولما يؤد الامر الى تحريك الالف وسطا في الفعل حكم ان محشرى وتقبله المص  
 يكون الف نحو تغافل لللاحق بتدحرج وهو وهم لان الالف في مثله غالبة  
 في افادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا ولو كان لللاحق لم يدغم نحو تهادت  
 وتراد كالم يدغم نحو مهدد كما بينا ولو كان الالف في تغافل لللاحق لكان  
 في مصدره واسم فاعله ومفعوله ايضا فلم يصح اطلاق قولهم ان الالف لا تكون  
 لللاحق في الاسم وسطا وكذا نحو تكلم ليس التضعيف فيه لللاحق بتدحرج  
 كما دعي لوضوح كون التضعيف لمعنى وما غرهما الاموافقة البنائية لتدحرج  
 في تصاريفه وانما يجوز حذف الالف لساكنين في نحو ارطى ومعزى مع ان الوزن  
 ينكسر به كما ينكسر بادغام نحو مهدد وقد رد لان هذا الانكسار ليس لازما  
 اذا التنوين في معرض الزوال وترجع الالف مع اللام والاضافة نحو الارطى  
 وارطى هذا الموضع وبقاء الوزن تقديرا مع سقوط اللام للتنوين حكم سيويه  
 يكون جوار واعيل غير منصرفين هذا ولما يقم دليل على امتناع كون الالف  
 في الوسط لللاحق جاز ان يحكم في نحو ساسم وخاتم وعالم بكونها لللاحق بجعفر  
 وبكونها في نحو علا بط لللاحق بقذعمل ثم نقول الاسم الملحق بالرباعي كثير فوعل  
 ككوثر وفعل كزئيب وفعل كجول وفعل مضمف اللام كهدد وفعل

الادرون على وزن  
 فرعون المعلق

اعيل مصفرا على  
 مصحح

محافظة على وزن جعفر وذلك ان ترك الادغام في نحو قرد ليس ليكون احد  
الدالين زائدا واللام يدغم نحو قد<sup>22</sup> لزيادة احد داليه ولم يظهر نحو الندد ويلندد  
لاصالة الدالين بل هو للمحافظة على وزن الملحق به وكان ينبغي ايضا ان  
لا يدغم نحو اشد ومرد ومسله لو كانت ملحقة هذا وربما لا يكون لاصل الملحق معنى  
في كلامهم كوكب وزينت فانه لامعنى التركيب ككعب وزينب قولنا ان تزيد  
حرفا نحو كوثر وقعد وقولنا او حرفين كأثد ويلندد وحبطنى فان الزيادتين  
في كل واحد منهما للالحاق واما اقمسس وحرني فمالوا ليس الهزرة والنون  
فيهما للالحاق بل احدى سبني اقمسس والفاء احرني للالحاق فقط وذلك  
لان الهزرة والنون فيهما في مقابلة الهزرة والنون الزائدتين في الملحق به ايضا  
ولا يكون الالحاق لزيادة حرف في موضع الفاء او العين او اللام هذا ما قالوا  
وانا لأرى منعان ان يزداد للالحاق لافي مقابلة الحرف الاصلى اذا كان الملحق به  
ذا زيادة فنقول زوائد اقمسس كلها للالحاق باحرنجيم وقد يلحق الكلمة بكلمة  
ثم يزداد على الملحقة ما يزداد على الملحق بها كما الحق شيطان وسلقى بدخرج ثم الحقا  
بالزيادة فقيل تشيطان واسلنقى كما قيل تدخرج وحرنجيم فيسمى مثله ذا زيادة  
الملحق وليس اقمسس كذلك اذ لم يستعمل قعسس ولا تلحق كلمة بكلمة مزيد  
مزيد فيها الا بان يجيء في الملحقة ذلك الزائد بعينه في مثل مكانه فلا يقال ان  
اعشوشب واجلوز ملحقتان باحرنجيم لان الواو فيهما في موضع نونه ولهذا  
ضعف قول سيويه في نحو سودد انه ملحق بجندب الزيد نونه وقوى قول الاخفش  
انه ثبت نحو جندب وان نحو سودد ملحق به وقولنا والمصدر يخرج نحو افعال  
وفعل وفاعل فانها ليست ملحقة بدخرج لان مصادرها افعال وتفعيل ومفاعة  
مع ان زياداتها مطردة لمعان سذكرها ولا تنكفي مساواة افعال وفيعال وففعال  
كاخرج اخر اجا وقائل قيتا لاوكذب كذا بل لفعال مصدر فعل لان المخالفة في شيء  
من التصاريف يكفي في الدلالة على عدم الالحاق لاسيما واشهر مصدرى فعلل فعللة  
وقولنا في التصغير والتكثير يخرج عنه نحو جاروان كان بوزن قطر لان جمعه  
قطار ولا يجمع جار على جار بل جارواجره امانحو شمائل في جمع شمال فلا يرد  
اعتراضا لان فعائل غير مطرد في جمع فعال وقولنا لاجسام لان الملحق به لا يحذف  
آخره في التصغير والتكثير كما يحذف في الخماسى بل يحذف الزائد منه اين كان  
لانه لما احتيج الى حذف حرف فالزائد اولى واما اذا كان المزيد للالحاق حرف  
لبن رابعا في الخماسى فانه ينقلب ياء نحو صكنا هير في جمع

القدم المحكوم والاء  
لندد ويلندد الاثد  
عن شديد الخصومة  
متصح

جعفر هو النهر الصغير والزبرج الزينة من وشى أو جوهر وقيل الذهب وقيل  
السحاب الرقيق والبرثن للسمع والطير كالاصابع للانسان والمخالب ظفر البرثن  
والقمطر ما يصان فيه الكتب والجندب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكذا  
الجنادب والجندل موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل أى الصخر كأنه  
جعل المكان لكثرة الحجارة فيه كأنه حجارة كما يقال مررت بقاع هر فمخ كله والعلبط  
الغليظ من اللبن وغيره يقال ما فى السماء قرطعب أى سحابة وقال ثعلب هو دابة  
والجحمرش العجوز المسنة يقال ما اعطانى قد عملاى شيئاً والقذ عملة النافذة  
الشديدة والعضر فوط دويبة والخز عيب الباطل من كلام ومزاح والقرطبوس  
بكسر القاف الداهية والناقة العظيمة الشديدة وفيه لغة اخرى بفتح القاف  
والاول هو المراد هنا ثلاثي كرتبنا عضر فوط والقبعثرى الجمل الضخم الشديد  
الوبر وايمست الالف فيه للاتحاق اذ ليس فوق الخماسى بناء اصلى يلحق به ولا يست  
ايضا للتأنيث لانه ينون ويلحقه التاء نحو قبعثره بل الالف لزيادة البناء كألف  
حار ونحوه والخندريس اسم من اسماء الخمر واعلم ان الزيادة قد تكون للاتحاق  
بأصل وقد لا تكون ومعنى الاتحاق فى الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على  
تركيب زيادة غير مطردة فى افادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل  
كلمة اخرى فى عدد الحروف وحرركاتها المعينة والسكنات كل واحد فى مثل مكانها  
فى الملحق بها وفى تصاريفها من الماضى والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل  
واسم المفعول ان كان الملحق به فعلا رباعيا ومن التصغير والتكسير ان كان الملحق به  
اسما رباعيا لاجناسيا وفائدة الاتحاق انه ربما يحتاج فى تلك الكلمة الى مثل  
ذلك التركيب فى شعر او سجع ولا يتحم بعدم تغير المعنى بزيادة الاتحاق على ما يتوهم  
كيف وان معنى حوقل مخالف لعنى عقل وشمل مخالف لشملى معنى وكذا كوتر ليس  
بمعنى كثر بل يكفى ان لا تكون تلك الزيادة فى مثل ذلك الموضع مطردة فى افادة  
معنى كما ان زيادة الهمزة فى اكبر وافضل للتفضيل وزيادة ميم مفعل للمصدر  
او الزمان او المكان وفى مفعل اللاكفة فن ثمة لانقول ان هذه الزيادات للاتحاق  
وان صارت الكلم بها كالرباعى فى الحركات والسكنات المعينة ومثله فى التصغير  
والجمع وذلك لظهور زيادة الحروف للمعانى المذكورة فلا نحيلها على الغرض  
اللفظى مع امكان احالتها على الغرض المعنوى وليس لاحدان يرتكب كونه الحرف  
المزيد لافادة معنى للاتحاق ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو اشدومردة لا ينكسر  
وزن جعفر ولا نحو مسالة ولا نحو ثلثا ينكسرون ووزن درهم كالم يدغم مهدود وقردد

قوله والجنادل جمع  
الجندل فيه ان الجنادل  
بالضم ليس بجمع  
واما الجنادل بالجمع  
اعنى المفتوح الجيم  
فليس مما نحن فيه  
والجندل الذى بمعنى  
الصخر انما هو على  
وزن جعفر كما يظهر  
من اللغة المحكيه

من المزيد فيه بدليل انه لا يتوالى في كلامهم اربع متحركات في كلمة الا ترى الى تسكين  
 لام نحو ضربت لما كان بجزءنا الكلمة قال سيويه الدليل على ان هديدا وعلبطا  
 مقصورا هدايد وعلباط انك لا تجد فعلا الا ويروي فيه فعال كلابطو هدايد  
 ودوادم في دودم وكان المذكورين ليسا بنائين للرباعي بل فرعان للمزيد فيه فكذا  
 عرتن بفتحين بعدها ضمة وعرتن ثلاث فتحات ليسا ببلغتين أصليتين بل الاولي مخفف  
 عرتن بخذف النون والثاني مخفف عرتن كما عرتنا بفتح العين واسكان الراء وضم  
 التاء فرع عرتن بخذف النون واسكان الراء وعرتن نبت وفيه ست لغات عرتن  
 وعرتن فرعه وعرتن فرع الفرع وعرتن وعرتن فرعه وعرتن فرع الفرع وزاد محمد  
 بن السيرى فى الخماسى خامسا وهو الهندلعل بقله والحق الحكم بزيادة النون لانه اذا  
 تردد الحرف بين الاصله والزيادة والوزنان باعتبارهما نادرا فالاولى الحكم  
 بالزيادة لكثرة ذى الزيادة كما يحىء ولو جاز ان يكون هندلعل فعلا لجاز ان يكون  
 كنهبل فعلا وذلك خرق لا يرفع فتكثر الاصول \* قوله والمزيد فيه ابنية كثيرة  
 ترتقى فى قول سيويه الى ثلثمائة وثمانية ابنية وزيد عليها بعد سيويه نيف على  
 الثمانين منها صحيح وسقيم وشرح جميع ذلك بطول فالاولى الاقتصار على  
 قانون يعرف به الزائد من الاصل كما يحىء فى باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى ولما كان  
 المزيد فيه من الخماسى قليلا عدده المص وانما قال على الاكثر لانه قيل ان خندريس  
 فعليل فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاء  
 برقعيد فى بلد ودرديس للداهية وسلسبيل وجعفرليق وعلطيس فان قيل اليس  
 اذا تردد حرف بين الزيادة والاصالة وبالتقديرين يندر الوزن فجعله زائدا اولى  
 قلت لانم اولا ان فعلا نادرا وكيف ذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة  
 ولو سلمنا شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون ابنية المزيد فيه أكثر  
 من ابنية الاصول بكثير وذلك فى الثلاثى والرباعى اما فى الخماسى فابنية المزيد فيه منه  
 مقارنفة لابنية اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام ايضا قلنا ان الحكم بزيادة مثل ذلك  
 الحرف اولى اذا كان الكلمة بتقدير اصالة الحرف من الابنية الاصول اما اذا كانت  
 بالتقديرين من ذوات الزوائد كشالنا أعنى خندريس فان يائه زائد بلاخلاف  
 فلان تفاوت بين تقديره أصلا وزائدا ولو قال المص بدل خندريس برقعيد لاستراح  
 من قوله على الاكثر لانه فعليل بلاخلاف اذ ليس فيه من حروف اليوم نساء  
 شىء غير الياء ويمكن ان يكون انما لم يذكره لما قبل انه أعجمى ولو ذكر غلطيسا  
 وجعفرليقا لم يرد شىء لان حرف الزيادة غير غالب زيادته فى موضعه فهما \* قوله

سلسبيل معرب وقيل  
 عربى منحوت امى  
 سلس سبيله كذا  
 فى شفاء الغليل  
 والجعفرليق بمعنى  
 المرأة العظيمة معرب  
 ايضا كما فى القاموس  
 صحح

وكذا النهر والنهر  
قبل لايجرى ذلك  
في الشغب مصحح

والبحر مثلها النهر فثبت البصريين في بعض الكلمات وليست احداهما  
 فرع الاحرى واما السكونيون فجعلوا المفتاح العين فرع السكونيين او هذا قياسا  
 في كل فعل شأنه ما ذكرنا ذلك لمناسبة حرف الحلقى للفتح كما يحى في باب المضارع \*  
 قال ( وللرابعى خمسة جعفر زبرج برثن درهم قطر وزاد الاخفش نحو جحذب  
 واما جندل وعليط فنوالى الحركات حلهما على باب جنادل وعلابط وللخماسى  
 اربعة سفر جل قرطعب جحمرش قدعمل وللزيد فيه اربعة كثيرة ولم يحى في الخماسى  
 الاعصر فوط خز عيل قرطوس قبعثرى خندريس على الاكثر) \* اقول اعلم  
 ان مذهب سيويه وجهور النحاة ان الرباعى والخماسى صنفان غير الثلاثى وقال  
 الفراء والكسائى بل اصلهما الثلاثى قال الفراء الزائد في الرباعى حرفه الاخير  
 وفي الخماسى الحرفان الاخيران وقال الكسائى الزائد في الرباعى الحرف الذى قبل  
 آخره ولا دليل على ما قالوا وقد ناقضوا قولهما بانفا قهما على ان وزن جعفر فعلل ووزن  
 سفر جل فعلل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن تسكرار ابوزن بلفظه وكان ينحى  
 ان يكون للرباعى خمسة واربعون بناء وذلك بان تضرب ثلاث حالات الفاء  
 في اربع حالات العين فيصير اثنى عشر نضربها في اربع حالات اللام الاولى يكون  
 ثمانية واربعين يسقط منها ثلاثة الامتناع اجتماع الساكنين وكان حتى اربعة الخماسى  
 ان يكون مائة واحد وسبعين وذلك بان تضرب اربع حالات اللام الثانية  
 في الثمانية والاربعين المذكورة فيكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها احد  
 وعشرون وذلك لانه يسقط بامتناع سكون العين واللام الاولى فقط تسع حالات  
 الفاء واللام الثانية وتسقط بامتناع سكون اللام الاولى والثانية فقط  
 تسع حالات الفاء والعين وتسقط بامتناع سكون العين واللامين مائات ثلاث حالات  
 الفاء يبقى مائة واحد وسبعون بناء اقتصر من اربعة الرباعى على خمسة متفق  
 عليها وزاد الاخفش فعلل بفتح اللام بكحذب واجيب بانه فرع جحذاب  
 بحذف الالف وتسكين الحاء وفتح الدال وهو تكلف ومع تسليمه فايصنع ما حكي  
 الفراء من طحباب وبرقع وان كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد مع ثقة الناقل وان  
 كان المنقول غير مشهور فالاولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته فنقول ان قعددا  
 ودخلا مفتوحى الدال واللام على ماروى وسوددا وعوططا ملحقات بجحذب  
 ولولا ذلك اوجب الادغام كما يحى في موضعه ويكون بهى ملحقا لقولهم بهمة  
 على ما حكي ابن الاعرابى ولا تكون الالف للتأنيث كما ذهب اليه سيويه  
 \* قوله واما جندل وعلابط يعنى ان هذين الاسباب برثن للرباعى بل هما في الاصل

يجوز في جندل فتح  
الجيم وضمها



الفححة واما قوله \* وماكل مبتاع ولو سلف صفقة \* يراجع ما قد فاتته بزذ \* فشاذا  
 ضرورة وقد شبه بفعل المفتوح الفاء المكسور العين نحو قولهم وليضرب  
 وفلتضرب أعنى واوالعطف وفاؤه مع لام الامر وحرف المضارعة وذلك لكثرة  
 الاستعمال فالواو والفاء كفاء الكلمة لكونهما على حرف فهما كالجزء مما بعدهما ولا م  
 لامر عين الكلمة وحرف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرى به في الكتاب  
 العزيز وشبهه نحو ثم ليفعل وهو أقل لأن ثم على ثلاثة احرف وليس كالواو  
 والفاء مع ان ثم الداخلة على لام الامر أقل استعمالا من الواو والفاء وكذا شبه  
 بفعل وفعل قولهم فهو وفهى ووهو ووهى وهو وهى لما قلنا في ويلفعل وكذا  
 أهو وهى لكن التخفيف مع الهزة أقل منه مع الواو والفاء واللام لكون الهزة  
 مع هو وهى أقل استعمالا من الواو والفاء واللام معهما ونحو ان يمل هو على  
 ما قرى في الشواذ ابعدا لان يمل كلمة مستقلة جعل لهو كعضد وهذا كما قلنا نحو  
 قولهم أراك منتفحاً \* فبات منتصبا وما تكرر دسا \* وقولهم انطلق في انطلق  
 وقوله \* ذى ولد لم يلد له أبوان \* وانما قل التخفيف في هذه لانها ليست ثلاثية  
 مجردة مبنية على الخفة فلم يستنكر فيها أدنى ثقل ويحى شرحها في أما كتبها  
 ان شاء الله تعالى \* قوله في ابل وبلزاي ضخمة ولانثالث لهما قال سيبويه ما يعرف  
 الا ابل وزاد الاخفش بلزوقال السير في الخبر صفرة الاسنان وجاء الاطن والابط  
 وقيل الاقط لغة في الاقط وأنان ابدأى ولود \* قوله ونحو فقل يجوز فيه قتل على  
 رأى يحكى عن الاخفش ان كل فعل في الكلام فتثقله جائز الا ما كان صفة أو معتل  
 العين كحمر وسوق فانهما لا يتقلان الا في ضرورة الشعر وكذا قال عيسى بن عمران كل  
 فعل كان في العرب من يخففه ومنهم من ثقله نحو عسر ويسر ولقائل ان يقول  
 بل الساكن العين في مثله فرع لمضمومها كما هو كذلك في عنق اتفاقا فان قيل  
 جميع التقاريع المذكورة كانت أقل استعمالا من اصولها فان فخذنا وعنقا  
 ساكني العين أقل منهما متحركيها وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون  
 اشهر منهما مضمومي العين فيكون الضم فيهما فرع السكون كما أشار اليه المص  
 فالجواب ان ثقل الضميين أكثر من الثقل الحاصل في سائر الاصول  
 المذكورة فلا يمنع ان يحمل تضاعف الثقل في بعض الكلمات على قلة استعمالها  
 مع كونها أصلا واذا كان الاستئصال في الاصل يؤدي الى ترك استعماله أصلا كما في  
 نحو يقول وبيع وغير ذلك مما لا يحصى فالمنكر من أدائه الى قلة استعماله هذا وان كان  
 عين فعل المفتوح الفاء حلقيا ساكنا جاز تحريكه بالفتح نحو الشعر والشعر والبحر

وماكل مغبون  
 اذا سلف نحو

قوله وقال السير في  
 قيل ان قول المصنف  
 ونحو بل تصحيف  
 ابدو قوله ولا ثالث  
 لهما أى في الصفات  
 فعلى هذا يتم الكلام  
 ويستقيم فان ما ذكر  
 من الابط والاطل  
 والاقط ليس بصفات  
 كما في شرح السيد  
 عبد الله مصحح

من الاخف أى افتح الى الاثقل منه أى الكسر فى البناء المبني على الخفة أى بناء  
 الثلاثى المجرى فسكنوه لان السكون أخف من الفتح فيكون الانتقال من الفتح الى  
 أخف منه ومثل هذا قالوا فى كرم الرجل كرم وفى عضد عضد بالاسكان وقولهم  
 ليس مثل علم فى علم وكان قياسه لاس كهاب لكنهم خالفوا به اخواته لمفارقة لها  
 فى عدم التصرف فلم يتصرفوا فيه بقلب الياء ألفا أيضا ولم يقولوا است كهيت  
 ولا يجوز ان يكون أصل ليس فتح الياء لان المفتوح العين لا يخفف ولا ضم الياء  
 لان الاجوف اليائى لا يجرى من باب فعل والثانية فعل بكسر الفاء وسكون العين  
 نحو شهد وفتح فى الحلقى وكبدو كتف فى غيره ولم يسمع فى غير الحلقى من الفعل  
 نحو علم فى علم فى المبنى للفاعل وحكى قطرب فى المبنى للمفعول نحو ضرب  
 زيد بكسر الضاد وسكون الراء كما قيل قيل وبع ورد وهو شاذ فالذى من الحلقى  
 يجوز ان يكون فرع فعل المكسور الفاء والعين كما تقول فى ابل ابل ويجوز ان يكون  
 نقل حركة العين الى ما قبلها كراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل وكره حذف  
 أقوى الحركتين أى الكسرة فنقلت الى الفاء والذى من غير الحلقى لا يكون الا  
 على الوجه الثانى لانه لا يجوز فيه فعل بالاتباع \* قوله ونحو عضد يجوز فيه  
 عضد قد ذكرنا مثله يجوز عند تيم فى الفعل ايضا نحو كرم الرجل فى كرم  
 ولم يقولوا فيه عضد بنقل الضمة الى ما قبلها كما تقولوا فى نحو كتف لثقل الضمة  
 وربما نقلها بعضهم فقالوا عضد وقد ذكرنا فعل التعجب ان فعل الذى فيه  
 معنى التعجب يقال فيه فعل قال \* وحسب بهامه مقولة حين تقتل \* ولعل ذلك دلالة  
 على نقله الى معنى التعجب واما قولهم فى الفعل المبني للمفعول فعل كما فى المثل  
 \* لم يجر من فصدله \* قال ابو النجم وهو تميمى \* لو عصم منه المسك والبان انعصر \*  
 وكذا قولهم غزى بالياء دون الواو فى غزى لعروض سكون زاي فليس  
 التخفيف فى مثله لكرهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان فى كتف وعضد  
 كيف والكسرة أخف من الضمة والفتحة أخف من الكسرة بل انما سكن كراهة  
 توالى الثقيلين فى الثلاثى المبني على الخفة فممكن الثانى لامتناع تسكين الاول  
 ولان الثقل من الثانى حصل لانه لاجل التوالى ولتوالى الثقيلين أيضا خففوا نحو  
 عنق وابل بتسكين الحرف الثانى فيهما وهذا التخفيف فى نحو عنق أكثر منه  
 فى ابل لان الضمتين أثقل من الكسرتين حتى جاء فى الكتاب العزيز وهو حجازى  
 رسلنا ورسلمهم وهو فى الجمع أولى منه فى المفرد لثقل الجمع معنى وجميع هذه  
 التفريعات فى لغة تميم كما مر واذا توالى القمتان لم تحذف الثانية تخفيفا لخفة

وفى بعض النسخ  
 لم يوجد قول وهو  
 شاذ مصحح

الآخر كما يقال في فتح بسكون الخاء انه فرع فتح بكسرهما وجميع هذه التفرعات  
 في كلام بني تميم واما اهل الحجاز فلا يغيرون البناء ولا يفرعون ففعل الحلقى العين فعلا كان  
 كشهد او اسما كفتح زور جل محك يطرد فيه ثلاث تفرعات اطراد لا ينكسر واثان  
 من هذه الفروع يشاركه فيهما ما ليس عينه حلقيا فالذي يختص بالحلقى العين اتباع  
 فائه لعينه في الكسر ويشاركه في هذا الفرع فاعيل الحلقى العين كشهيد وسعيد  
 ونحيف ورغيف وانما جعلوا ما قبل الحلقى تابعاله في الحركة مع ان حق  
 الحلقى ان يفتح نفسه او ما قبله كما في يدغم ويد مع ثقل الحلقى وخفة الفتحة  
 ولما نسبتها له لما يحى في تعليل فتح مضارع فعل الحلقى عينه او لامه وذلك لانه جل  
 فعل الاسمي على فعل الفعل في التفرع لان الاصل في التغيير الفعل لكثرة  
 تصرفاته وسيجيء في باب المضارع علة امتناع فتح عين فعل الحلقى العين  
 واما فاعيل لم يفتح عينه لثلايؤدى الى مثال مرفوض في كلامهم وقد يجيء كسر  
 فتح ما بعد الحلقى اتباعا للكسر الحلقى كما قيل في حبق على وزن هجفف للطويل حبق  
 هذا وحرف الحلقى في المثالين فعل وفاعيل ثاني الكلمة بخلافه اذا كان عين يفعل او لامه  
 فلم يستقل الكسر عليه مع ان الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج الياء  
 من مخرج الالف فلما لزم كسر العين في المثالين وقد جرت بحرف الحلقى  
 عادة تغيير نفسها او ما قبلها الى الفتح ولم يمكن ههنا تغيير نفسها لما ذكرنا  
 ولا تغيير ما قبلها الى الفتح لانه مفتوح وقد عادها عيد الغرام غيرت حركة  
 ما قبلها الى مثل حركتها لان الكسر قريب من الفتح كما ذكرنا فكأنها غيرت  
 ما قبلها الى الفتح ولم يأت في الاسماء فعل ولا فاعيل مضمومي الفاء حتى تتبع الفاء  
 العين بناء على هذه القاعدة واما فاعل في الفعل نحو شهد فلم يتبع لثلا يتلبس  
 بالبنى للفاعل المتبع فاءه عينه انما لم يتبع في نحو الحين والمعين لعروض  
 الكسرة واما المعيرة في المعيرة فشاذ شذوذ من في المنتن وانبوءك واجوءك في انبثك  
 واجيئك فلم يقووا قياسا عليه ابوعك وارقوك في ابيعك وارقك وانما لم يتبع في نحو  
 رؤف ورؤوف لان كسر ما قبل الحلقى في نحو رحم ورحيم انما كان لمقاربة الكسرة  
 للفتح كما ذكرنا والضم بعيد من الفتح واما اهل الحجاز فنظروا الى ان حق حرف الحلقى  
 اما فتحها او فتح ما قبلها هب انه تعذر فتحها لما ذكرنا من العلة لم غير ما قبلها عن الفتح  
 وهو حقه الى الكسر وهل هذا الاعكس ما ينبغي والغتان اللتان يشتركان فيهما  
 الحلقى وغيره ولاهما فاعل يفتح الفاء وسكون العين نحو شهد في الفعل وفتح في الاسم  
 وفي غير الحلقى علم في الفعل وكبد في الاسم وانما سكنوا العين كراهة الانتقال

وجاء في الاسماء الدئل علما جنسا اما اذا كان علما فيحوز ان يكون منقولا من الفعل  
 كشمز ويزيا، والدأل الختل ودخول اللام فيه قليل كما في قوله \* رأيت الوليد  
 ابن يزيد مباركا \* شديدا بأحشاء الخلافة كاهله \* فعلى هذا الاستبعاد فيه لان اصله  
 الفعل المبني للمفعول واما اذا كان جنسا على ما قيل انه اسم دويبة شبيهة بان  
 عرس قال : جاؤا بجيش لوقيس معرسه \* ما كان الا كعرس الدئل \* فقيه ادنى  
 اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء منه قدر  
 صالح كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل  
 وقال على اثناء صورة الفعل وكذا قولهم اعيتني من شب الى دب ومن شب  
 الى دب اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا فلما نقل الى معنى الاسم غير  
 لقلته ايضا من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول لتكون الصيغة المختصة  
 بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدائل جنسا واصله دأل من البدآن  
 وهو مشى تقارب فيه الخطى ويحوز ان يكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس  
 على ما قال الاخفش وقال الفراء ان الآن منقول من الفعل ومن هذا الباب التنويع  
 لطائر وجاء على فعل اسمان آخران قال الليث الوعل لغة في الوعل وحكى الرّم  
 بمعنى الاسن \* قوله والحبك ان ثبت قرى في الشواذ ذات الحبك بكسر الحاء  
 وضم الباء يقال المص ان صح النقل قلنا فيه بناء على ما قال ابن جنى وهو ان الحبك  
 بكسرتين والحبك بضميتين بمعنى ان الحبك مركب من الغتين يعني ان المتكلم به  
 اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لامتلفظ بالحاء المكسورة ذهل عنها وذهب  
 الى الامة المشهورة وهي الحبك بضميتين فلم يرجع الى ضم الحاء بل خلاها مكسورة وضم  
 الباء فتداخلت اللغتان الحبك والحبك في حرفي الكلمة الحاء والباء وفي تركيب  
 حبك من اللتين ان ثبت نظر لان الحبك جمع الحباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه  
 والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع بعده لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال  
 لم يجى منه الا ابل ويعد تركيب اسم من مفرد وجمع قيل وقرى في الشاذ يحق الله  
 الربوا بضم الباء ولم يغير هذا القارئ الا كتابته بالواو \* قال ( وقد يرد بعض الى  
 بعض ففعل مماثليه حرف حلق كفتح يحوز فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذا الفعل  
 كتهه ونحو كتف يحوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يحوز فيه عضد ونحو عنق  
 يحوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يحوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما ونحو قفل يحوز فيه  
 قفل دلي ران لمجي عسر يسر ) \* اقول يعني يرد بعضه الى بعض انه قد يقال في بعض  
 الكلم التي لها وزن او اكثر من الاوزان المذكورة قبل ان اصل بعض اوزانها البعض

يقال دأل فلانا دالا  
 اذا ختلته اي خدعه

مصحح

قوله اعيتني خطاب  
 للزوجة ويروى  
 اعيتني بصيغة  
 الغائبة ومثله في  
 المعنى قولهم اعيتني  
 باشر فكيف بدردر

مصححه

القلة او ما كرر فيه حرفان اصليان بعد حرفين اصليين نحو زلز اماماً فآؤه  
ولا مه ممتا ثلان كقملق فلا يسمى مضا عفا \* قوله فالمتعبل بالفاء مثال لانه  
يمائل الصحيح في خلوما ضيه من الاعلال نحو وعدويسر بخلاف الاجوف  
والتاقص وانما سمي بصيغة الماضي لان المضارع فرع عليه في اللفظ اذ هو ماض  
زيد عليه حرف المضارعة وغير حركاته فالماضي اصل امثلة الافعال  
في اللفظ \* قوله وبالعين اجوف اى المتعل بالعين اجوف سمي اجوف  
تشبيها بالشئ الذى اخذ ما في داخله فبقى اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا  
نحو قلت وبعث ولم يقل ولم يبع وانما سمي ذا الثلاثة اعتبارا باول الفاظ  
الماضي لان الغالب عند الصرفين اذا صرفوا الماضي او المضارع ان يتدو بحكاية  
النفس نحو ضربت وبعث لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس  
من الاجوف على ثلاثة احرف نحو قلت وبعث وسمى المتعل باللام منقوصا وناقصا  
لا باعتبار ما سمي له في باب الاعراب منقوصا فانه انما سمي به هناك لنقصان اعرابه وسمى  
ههنا بهما لنقصان حرفه الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم واخش  
ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمى ذا الاربعة لانه وان كان فيه حرف العلة لا يصير  
في اول الفاظ الماضي على ثلاثة كما صار في الاجوف عليها فتسميتهما ذا الثلاثة  
وذا الاربعة باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم \* قوله وبالفاء والعين نحو يومح  
وبالعين واللام نحو نوى وحي والقوة يسمى مضا عفا باعتبار ولفيها مقرونا  
باعتبار \* قوله وبالفاء واللام نحو ولى ووقى \* قال ( وللاسم الثلاثى المجرى  
عشرة ابنية والقسمة تقتضى اثني عشر سقط منها فعل وفعل استثقا لا وجعل الدئل  
منقولاً والحبك ان ثبت فعلى تداخل اليعتين في حرفى الكامة وهى فلس فرس كتف  
عضد جبر عذب ابل فقل صرد عنق ) \* اقول انما كانت القسمة تقتضى اثني عشر  
لان اللام للاعراب او للبناء فلا يتعلق به الوزن كما قدمناه ولفاء ثلثة احوال  
فتح وضم وكسرو لا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن وللعين اربعة احوال الخرج  
كات الثلث والسكون والثلثة في الاربعة اثني عشر سقط المثالان لاستثقال الخرج  
من ثقيل الى ثقيل يخالفه فاما في عنق وابل فتمائل الثقيلين خفف شيأ والخرج  
من الكسرة الى الضمة اقل من العكس لانه خروج من ثقيل الى اقل منه فلذلك  
لم يأت فعل لافى الاسماء ولا فى الافعال الا فى الحبك ان ثبت ويجوز ذلك اذا كان  
احدى الحركتين غير لازمة نحو يضرب وليقتل واما فعل فلما كان ثقله اهون  
قليلا جاء فى الفعل المبني للفعل وجوز ذلك لعروضه لكونه فرع المبني للفاعل

يقال احياء الله  
فحبي ايضا والادغام  
اكثر اه مختار  
الصحيح فانه لو كان  
باعتبار اسم الفاعل  
لا ل الامر الى  
العكس كما لا يخفى  
مصحح قوله ويجوز  
ذلك الخ ولعل في هذا  
جوا بما قاله الفبا  
ضل الهور ينى في  
بعض تعليقاته من ان  
قولهم هذا منتقص  
بمؤن اه مصحح

ثم جمع على اشاوى كاداوة واداوى واقرب طريقا من هذا ان نقول جمع اشياء  
 على اشايا ثم قلبت الياء واوا على غير القياس \* قوله وكذلك الحذف عطف  
 على قوله ان كان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعنى وان كان في الموزون  
 حذف حاف في الزنة مثله فيقال قاض على وزن فاع بحذف اللام \* قوله  
 الا ان يبين فيهما اى يبين الاصل في المقلوب والمحذوف يعنى ان اردت بيان  
 الاصل في المقلوب والمحذوف لم تقلب في الوزن ولم تحذف فيه وهو وهم لانك  
 لا تقول ان اشياء مثلا عند سيويه فعلاء اذا قصدت بيان اصله بل الذى ترن  
 بفعلاء ما ليس فيه قلب وهو اصل هذا المقلوب تقول اصل اشياء على وزن فعلاء  
 وكذا لا تقول اذا قصدت بيان اصل قاض ان قاض فاعل بل تقول اصل قاض  
 فاعل فلا يكون ابدا وزن نفس المقلوب والمحذوف الامقلوبا ومحذوفا فلا  
 معنى للاستثناء بقوله الا ان يبين فيهما \* قال (وتنقسم الى صحيح ومعتل  
 فاعتل ماؤه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف  
 وذو الثلثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين او بالعين واللام لفيف  
 مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق) اقول \* قوله تنقسم اى تنقسم الابنية اصولا  
 كانت او غير اصل ولا يكون رباى الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا ولا مهموزا لفاء  
 ولا يكون اثماسى مضاعفا وقد يكون معتلا لفاء فقط ومهموزا نحو ورتل واصطبل  
 بل يكون الرباى مضاعفا بشرط فصل حرف اصلى بين المثليين كرتل والوستعرف  
 هذه الجملة حق المعرفة فى باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى \* قوله ما فيه حرف  
 علة اى فى جوهره اعنى فى موضع الفاء او العين او اللام حتى لا ينتقض  
 بنحو حوئل وبيطر ويضرب ويعنى بحرف العلة الواو والياء والالف  
 وانما سميت حرف علة لانها لا تسلم ولا تصح اى لا تبقى على حالها فى كثير  
 من المواضع بل تتغير بالقلب والاسكان والحذف والهمزة وان شاركتها فى هذا  
 المعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتنقسم الابنية قسمة اخرى  
 الى مهموز وغير مهموز فالمهموز قد يكون صحيحا كما مر وسأل وقرأ وقد يكون معتلا  
 نحو آل ورأل ورأى وكذا غير المهموز نحو ضرب ووعد وتنقسم قسمة  
 اخرى الى مضاعف وغير مضاعف والمضاعف اما صحيح كد او معتل كود  
 او حى وقوة وكذا غير المضاعف كضرب ووعد وكذا المضاعف اما مهموز كأز  
 او غيره كد فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة كأمر وسأل وقرأ والمضاعف  
 ما عينه ولا مد متمثلان وهو الكثير او ماؤه وعينه متمثلان كدَدَن وهو فى غاية

من غير علة ويقول امتناعه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للخص هذا الاطلاق  
 فان القلب عند سيويه عرف في اشياء باداء الامر لولا لقلب الى منع الصرف بلاءة  
 كما هو مذهب الكسائي او الى حذف الهمزة حذفاً غير قياسي كما هو مذهب  
 الاخفش والفراء فهو مقلوب باداء الامر الى احد المحذورين لاعلى الثعابين  
 لا بالاداء الى منع الصرف معينا ثم نقول اشياء عند الخليل وسيويه اسم جمع  
 لاجع كلقصباء والغضياء والطرفاء في القصبه والغضياء والطرفه واصلاها  
 شيئا قدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين  
 اي الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار لفاء وقال الكسائي هو جمع  
 شئ كبيت وايات منع صرفه توهم انه كحمراء مع انه كبناء واسماء كما توهم  
 في مسيل وميمه زائدة انها اصلية فجمع على ملان كما جمع قفيز على قفزان  
 وحقه مسائل وكما توهم في مصيبة ومعيشة ان ياء هما زائدة كياء قبيلة فهمزت  
 في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعاش عن بعضهم والقياس مصابو ومعاش  
 وكما توهم في مندبل ومسكين ومدرعة وهو من تركيب نذل ودرع وسكن  
 اصالة ميمها فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع اه وما ذهب اليه بعيد  
 لان منع الصرف بلا سبب غير موجود والحمل على التوهم ما وجد محتمل صحيح  
 بعيد من الحكمة وقال الاخفش والفراء اصله اشياء جمع شئ واصله شئ  
 نحو بين وايداء وهو ضعيف من وجود احدها ان حذف الهمزة في اشياء ذن على غير  
 قياس والثاني ان شئنا لو كان في الاصل شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا من الحذف  
 قياسا على اخواته فان بينا وسيدا وميتا اكثر من بين وسيدو ميت واهل يسمع شئ  
 فضلا عن ان يكون اكثر استعمالا من شئ والثالث انك تصغر اشياء على  
 اشياء ولو كان افعلاء جمع كثرة وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على  
 اشياوات مما يقوى مذهب سيويه لان فعلاء الاسمية تجمع على فعلاوات  
 مطردا نحو صحراء على صحراوات وجمع الجمع بالالف والتاء كرجالات وبيوتات غير  
 قياس ويضعف قول الاخفش والكسائي قولهم اشيا واشاوى في جمع  
 اشياء كصحارى في جمع صحراء فان افعلاء وافعالا لا يجتمعان على فعلى والاصل  
 هو الاشيا وقلبت الياء في الاشاوى واوا على غير قياس كما قيل جيته جباية  
 وجباوة وقال سيويه اشاوى جمع اشاوة في التقدير فيكون اذن مثل اداوة واداوى  
 كأنه بنى من شئ شياء ثم قدمت اللام الى موضع الفاء واخرت العين  
 الى موضع اللام فصار اشاية ثم قلبت الياء واوا على غير قياس كما في جباوة

قوله والغضياء فيه  
 ان الغضياء كحمرء  
 الارض الكثيرة  
 الغضيا كما يظهر  
 من كتب اللغة  
 صحيح

ومستهزئين فالكثران حكمها حكم الهمزة لعروضها فلذا بقي الياء في داري ومستهزئين  
 و يروى عن حمزة مستهزون وعليه قوله \* جرى متى بظلم يعاقب بظلمه \* سر يعا  
 والابد بالظلم بظلم \* فحذف الالف للجزم وكذا قالوا نحو في محبو مخفف محبوء بالهمزة  
 كما يجيء في باب الاعلال وبعضهم يقول في تخفيف رؤية ورؤية ورياء ورياء  
 بالادغام كما يجيء في باب الاعلال فان قيل فاذا كان قلب ثانية همزتي نحو ائمة  
 واجبا فهلا قلبت الياء الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها قلت اذا تحركت  
 الواو والياء فائين وانفتح ما قبلهما لم تقلبا الفا وان كانتا اصليتين كما في اود و ايل  
 بل انما تقلبان عينين او لامين لما يجيء في باب الاعلال ان شاء الله تعالى وقال المص  
 انما تقلب ياء ائمة الفاء لعروض الحركة عليها كما في اخشى الله ولو انهم ولقائل  
 ان يقول الحركة العارضة في ائمة لازمة بخلاف الكسرة في اخشى الله ولو لم يعتد  
 بتلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية ياء فانها انما قلبت ياء للكسرة لثبتي  
 آخر هذا وانما قدم الادغام في ائمة واوزة على اعلال الهمزة بقلبها الفاء  
 واعلال الواو بقلبها ياء للكسرة التي قبلها لان المثليين في آخر الكلمة و آخرها  
 اثقل طرفيها اذ الكلمة تدرج ثقلها بتراد حروفها واللايق بالحكمة الابتداء  
 بتخفيف الاثقل الاترى الى قلب لام نوى او لادون عينه فلما ادغم احد المثليين  
 في الاخر في ائمة واوزة ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته  
 اليه تحركت الهمزة والواو الساكتان فزالت علة قلب الهمزة الفاء والواو  
 ياء وانما حكم في اوزة بانها افعلة لا افعلة لوجود الوزن الاول كاصبع دون  
 الثاني ولا يجوز ان يكون فعلة كهمجف لقولهم وز و اما ترك قلب عين نحو نوى  
 بعد قلب اللام فلما يجيء في باب الاعلال فان قيل اذا كان المدالجائز انقلابه عن  
 الهمزة حكمه حكم الهمزة فلموجب الادغام في برية ومقروة بعد القلب وهلا  
 كان مثل رياء غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم قلت  
 الفرق بينهما ان قلب الهمزة في برية ومقروة لقصد الادغام فقط حتى تخفف  
 الكلمة بالادغام ولا مقتضى له غير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا  
 للغرض وليس قلب همزة رياء كذلك لان مقتضيه كسر ما قبلها كما في بر الانه اتفق  
 هناك كون ياء بعدها \* قوله او الى منع الصرف بغير علة على الاصح اى  
 يعرف القلب على الاصح بقاء تركه الى منع صرف الاسم من غير علة ودعوى  
 القلب بسبب اداء تركه الى هذا مذهب سيبويه فاما الكسائي فانه لا يعرف القلب  
 بهذا الاداء بل يقول اشياء افعال وليس بمقلوب وان ادى الى منع الصرف

اصله وان لم يبدأ  
 مصحح

قولهم هم احسن  
 اثنا اور يامن همزه  
 جعله من المنظر  
 وهو ما رآته العين  
 من حالة حسنة  
 وكسوة ظاهرة  
 ومن لم يهمزه اما  
 ان يكون على  
 تخفيف الهمزة او  
 يكون من رويت  
 الوانهم وجلودهم  
 رياء اى امتلات  
 وحسنت كما في الصحاح



لغتان بمعنى توهم فيهما القلب ولكل واحدة منهما اصل كجذب جذبا وجذب جذبا  
لم يحكم بكون احدهما مقلوبة من الاخرى ولا يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال  
بل قد يكون كثيرا كالحادى والجاه وقد يكون مرفوض الاصل كالتسمى فان  
اصله اعنى القوس غير مستعمل وليس شئ من القلب قياسيا الاما دعى الخليل فيما  
ادى فيه ترك القلب فيه الى اجتماع الهمزتين كجاء وسواء فانه عنده قياسى  
\* قوله وباداء تركه الى همزتين عند الخليل كجاء اى ان الخليل يعرف القلب بهذا  
ويحكم به وهو ان يؤدى تركه الى اجتماع همزتين وسيبويه لا يحكم به وان ادى تركه  
الى هذا وذلك فى اسم الفاعل فى الاجوف المهموز اللام نحو ساء وجاء وفى  
جمعه على فواعل نحو جواء وسواء جمعى جائية وسائية وفى الجمع الاقصى  
لمفرد لانه همزة قبلها حرف مد كخطايا فى جمع خطيئة وليس ما ذهب اليه الخليل  
بمتين وذلك لانه انما يحتز عن مكروه اذا خيف ثباته وبقاؤه اما اذا ادى الامر  
الى مكروه وهناك سبب لزواله فلا يجب الاحتراز من الاداء اليه كما كان نقل  
حركة واونحو مقوول الى ما قبلها وان كان مؤديا الى اجتماع الساكنين لم  
يحتنب لما كان هناك سبب مزيل له وهو حذف اولهما وكذا فى مسئلتنا قياس  
موجب لزوال اجتماع الهمزتين وهو قلب ثانيتهما فى مثله حرف لين كما هو مذهب  
سيبويه وانما دعا الخليل الى ارتكاب وجوب القلب فى مثله اداء ترك القلب  
الى اعلان كما هو مذهب سيبويه وكثرة القلب فى الاجوف الصحيح اللام نحو شاك  
وشواع فى شاك وشوائع لثلاث همز ما ليس اصله الهمز والهمزة مستثقل عندهم كما  
يجب فى باب تخفيف الهمزة ويحذفه بعضهم فيما ذكرت حذرا من ذلك فيقول رجل  
هاع لاع بضم العين فلما رأى فرارهم من الاداء الى همزة فى بعض المواضع ارجب الفرار  
فما يؤدى الى همزتين واما سيبويه فانه يقلب الاولى همزة كما هو قياس الاجوف الصحيح  
اللام نحو قائل و بائع ثم يقلب الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين ثانيتهما لام كما سيجى  
تحقيقه فى باب تخفيف الهمزة فيتخلص بما يحتنبه الخليل مع عدم ارتكاب قلب الذى  
هو خلاف الاصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك ايضا وذلك اذ حكي عنه  
انه اذا اجتمعت همزتان فى كلمة واحدة اختير تخفيف الاخيرة نحو جاء و آدم فقد  
حكم على ما ترى بانقلاب ياء الجائى عن الهمزة وهو عين مذهب سيبويه فان قيل  
لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تلعل بحذف حركتها كما فى دارى و مستهزئون  
فالجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين  
الاصلية التى ليست بمنقلبة عن الهمزة وان كان الانقلاب غير لازم كما فى دارى

قوله وسواء لعله ساء  
كاس يظهر صحح

عند الخليل نحو جاء او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء  
فانها لغعاء وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افلاء وكذلك  
الحذف كقولك في قاض فاع الا ان يبين فيهما ) \* اقول يعنى بالقلب تقديم بعض  
حروف الكلمة على بعض واكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد جاء  
في غيرهما قليلا نحو امضجل واكرهف في اضمجّل واكفهروا اكثر ما يكون بتقديم  
الآخر على متلوه كبناء بناء في نأى نأى ورأى ورأى ولاع وهاع وشواع في لائع  
وهائع وشواع والمهاة واصلها الماهة واهيت الحديد في اهته ونحو جاء عند الخليل  
وقد يقدم متلوه الآخر على العين نحو طامن واصله طمان لانه من الطمانينة ومنه  
اطمان يطمن اطمنا نا وقد تقدم العين على الفاء كما في ايس وجادوا ينق والاراء والآبار  
والآدر وتقدم اللام على الفاء كما في اشياء على الاصح وقد يؤخر الفاء عن اللام  
كما في الحادى واصله الواحد \* قوله بأصله أى بما اشتق منه الكلمة التي فيها  
القلب فان مصدر ناء بناء النأى لا النأى \* قوله وبأمثلة اشتقاقه اى بالكلمات  
المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجه وجهه وواجته والوجهة مشتقة  
من الوجه كما ان الجاه مشتق منه وكذلك الواحد وتوحد مشتقان من الوحدة  
كاشتقاق الحادى منها والاقواس وتقوس مشتقان من القوس اشتقاق القسى منه  
وهذا منه عجيب لم جمعها قسما آخر وهو من الاول أى مما يعرف بأصله بل الكلمات  
المشتقة من ذلك الاصل تؤكّد كون الكلمات المذكورة مقلوبة \* قوله  
وبصحة كأيس حق العلامة ان تكون مطردة وليس صحة الكلمة نصافي كونها  
مقلوبة اذ قد تكون لأشياء اخر كما في حول وعور واجتوروا والحيدى وكذا  
قلة استعمال احدى الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى لا تدل  
على كون القليلة الاستعمال مقلوبة فان رجلة في جمع رجل أقل استعمالا من رجال  
وليس بمقلوبة منه ولعل مرادها انها اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد ولا فرق  
بينهما الا بقلب في حروف فهمما فان كانت احدهما صحيحة مع ثبوت العلة فيها  
دون الاخرى كأيس مع يئس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى وكذا ان كانت  
احدهما اقل استعمالا مع الفرض المذكور من الاخرى فالقلبي مقلوبة من الكثرى  
كآرام وآدر مع آرام وأدر مع ان هذا ينتقض بجذب وجبذ فان جذب  
اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا ويصح ان يقال ان جميع ما ذكر من المقلوبات  
يعرف باصله فالجاه والحادى والقسى عرف قلبها باصولها وهى الوجه  
والوحدة والقوس وكذا أيس من يئس باليأس وآرام وآدر برعم ودار فان ثبت

لاع كقاض وكذا  
هاع ويسقط الآخر  
منهما فيقال اللاع  
والهاع او الهما من  
قبيل الاتباع لثانيتها  
يقال رجل هائع  
لائع اى جبان  
جزوع ومثلها شاع  
في شائع كسار  
في سائر فعل الشواع  
ههنا جمع شاعة  
بمعنى شائعة يقال  
اخبار شاعة اى  
منتشرة صححه

الحيدى بفتح الح  
نوع من المشى  
قوله فان رجلة  
وكعنة ايضا صحح

في المبدل عن الحرف الاصلى يجوز ان يعبر عنه بالمبدل فيقال في قال انه على وزن  
 قال اه قال في الشرح انما لم يوزن المبدل من ناء الافتعال بلفظه اما الاستثقال او للتنبيه  
 على الاصل قلنا هذان حاصلان في فخصط و في فرد و لا يوزنان الا بلفظ المبدل  
 ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم في اصرى فانه بما بعده والمكرر فانه بما قبله  
 ليدخل فيه نحو قولك ازين و ادارك على وزن افعل و افاعل و قولك قدرد و قطع  
 و اطلب على وزن فعل و فعل و افعل لكان اولى و اعم \* قوله و الا المكرر للحاق  
 اى لا يقال في قدرد فعل بل فعل \* قوله او غيردى لا يقال في نحو قطع فعمل بل فعل  
 قال انما وزن المكرر للحاق بأحد حروف فعل لانه في مقابلة الحرف الاصلى  
 وهذا ينتقض عليه بقولهم في وزن حوقل و يطر فوعل و فيعل بل العلة في التعبير  
 عن المكرر للحاق كان او لغيره عينا كان او لا ما ذكرته قبل \* قوله فانه بما تقدمه  
 اى فان المكرر يعبر عنه في الوزن بالحرف الذى تقدمه عينا كان ذلك الحرف  
 او لا ما \* قوله و ان كان من حروف الزيادة اى و ان كان ايضا ذلك الحرف المكرر  
 من حروف اليوم تنسأه لا يعبر عنه بلفظه بل بما تقدمه فالتون من عشون  
 من حروف اليوم تنسأه لا يعبر عنه في الوزن بالتون بل باللام الذى تقدمه \* قوله  
 الابثت اى الا ان يكون هناك حجة تدل على ان المراد من الايتان بحروف اليوم  
 تنسأه ليس تكريرا كما قلنا في سخنون بالفتح انه فعلون لافعلول \* قوله و من ثمة  
 اى من جهة التعبير عن المكرر بما تقدمه و ان كان من حروف اليون تنسأه و نحن  
 قد ذكرنا انه لا مانع ان يقال انه فعليت \* قوله لذلك اى لوجوب التعبير عن المكرر  
 بما تقدمه و ان كان من حروف الزيادة \* قوله و لعدمه اى لعدم فعلون \* قوله و سخنون  
 ان صح الفتح انما قال ذلك لانه روى الفتح فيه و المشهور الضم و جدون و سخنون  
 علمان \* قوله و هو صعفوق اى الفعلول النادر صعفوق و هو اسم رجل و بنو صعفوق  
 خول باليامة \* قوله و خرئوب ضعيف المشهور ضم الخاء و قد منع الجوهرى الفتح  
 ولو ثبت ايضا لم يدل على ثبوت فعلول لان النون زائدة لقولهم الخروب بالتضعيف  
 بمعناه و هو نبت \* قوله خزعال نادر قال الفراء لم يأت من غير المضاعف على فعال  
 الا قولهم ناقة بها خزعال اى ظلع و زاد ثعلب قهقارا و انكره الناس و قالوا  
 قهقر و زاد ابو مالك قسطا لا بمعنى قسطل و هو الغبار و اما في المضاعف كخيلخان  
 و بلبل و ززال فكثير \* قال ( ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولهم  
 في آدر اقل و يعرف القلب بأصله كناية مع النائي و باهثلة اشتقاقه كالجاء و الحادى  
 و القسى و بصحته كآيس و بقله استعماله كآرام و آدر و باداء تركه الى همزتين

فخصط فعل ماض  
 متكلم من الفحص  
 اصله فخصت وكذا  
 فرد اصله فزت  
 فالطاء و الدال  
 بدلان من تاء الضمير  
 اه محه الا ترى ان  
 النون من عشون نحو

الاولى من جنس واحد نحو زلزال و خلتحال غير نادر اتفاقا فهلا يجوز ان يكون  
 سمنان ملحقا به و ليس نحو زلزال بففعال على ما هو مذهب الفراء كما يذكره المصنف  
 في باب ذى الزيادة و لا يجوز ان يكون التان اصليتين في حلتيت وكذا النونان  
 في سمنان لما سيجىء من ان التضعيف في الرباعى و الخماسى لا يكون الا زائدا الا ان يفصل  
 احد الحرفين عن الآخر بحرف اصلى كزلزال على ما فيه من الخلاف كما سيجىء  
 و لا يجوز ان يكون كرر اللام فيهما لغير الاخلاق كما في سودد عندسيبويه لان معنى  
 الحاق حاصل فيهما و انما امتنع ذلك في نحو سودد عندسيبويه لعدم نحو جندب  
 عنده و اما نحو سحنون و عشون فهما مكرر اللام للاخلاق بعصفور و لا يجوز  
 ان يكون زيءالواو و النون كما في جدون لعدم فعلول في ابنتهم و ما سحنون  
 بفتح الفاء فليس بمكرر اللام للاخلاق بصعقوق لانه نادر و لا يلحق بالنادر و ليس  
 التكرير لغير الاخلاق كما في سودد لعدم فعلول مكرر اللام فهو اذن فعلون  
 لثبوت فعلون في الاعلام خاصة و سحنون علم و اما بطنان فليس مكرر اللام لانه جمع  
 بطن و ليس فعلا من ابنية الجموع و فعلا منها كقفزان و لو كان بطنان واحد  
 لجاز ان يكون فعلا مكرر اللام للاخلاق بقسطاس كما في قرطاط و فسطاط  
 او يقال في الثلاثة انها مكررة اللام للاخلاق كما في سودد عندسيبويه و قال المصنف  
 لا يجوز ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف و الفصيح قرطاس بكسر الفاء  
 و لقائل ان يقول قرطاس غير ضعيف و قد قرىء في الكتاب العزيز بالكسر و الضم  
 و ما قيل انها لغة رومية لم يثبت و الظاهر ان المص بنى على ان بطنانا و ظهرانا مفردان  
 فحمل بطنانا في كونه فعلا على ظهران الذى هو فعلا نيقين و لو جعلهما جمعين  
 لم يحتج الى ما ذكر لان فعلا لا ليس من ابنية الجموع و الحق انهما جمعان بطن و ظهر  
 كما ذكر اهل اللغة رجعا الى تفسير كلامه \* قوله يعبر عنها اى عن الاصول اى يجعل  
 فى الوزن مكان اول الاصول الفاء و مكان ثانياها العين و مكان ثالثها اللام \* قوله  
 و ما زاد اى و ما زاد على ثلثة من الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا  
 كما تقول وزن جعفر فعلى \* قوله و ثالثة اى اذا كان الاسم خماسيا كما تقول وزن سفر جل  
 فعلى \* قوله و يعبر عن الزائد بلفظه اى يورد فى الوزن الحرف الزائد بعينه فى مثل  
 مكانه كما تقول مضروب على وزن مفعول \* قوله الالمبدل من تاء الافتعال يعنى  
 تقول فى مثل اضرب و ازدرع افتعل و لا تقول افطعل و لا افدعل و هذا مما لا يسلم  
 بل تقول اضرب على وزن افطعل و فخصط و زنه فعلط و هراق و زنه هفعل و فقيح  
 وزنه فعيل فيعبر عن كل الزائد المبدل منه بالبدل لا بالبدل منه و قال عبد القاهر

مفعول وقد ينكسر هذا الاصل المهد في اوزان التصغير اذ قصدوا حصر جميعها في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فعيل وفعيل وفعيل ويدخل في فعيل دريهم مع ان وزنه الحقبقي فعيل واسود وهو افعال ومطلق وهو مفعيل وجويرب وهو فويعل وحير وهو فعيل ويدخل في فعيل عصفير وهو فعيل ومفتيح وهو مفعيل ونحو ذلك وانما كان كذلك لانهم قصدوا الاختصار بحصر جميع اوزان التصغير فيما يشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات لا بحسب زيادة الحروف واصالتها فان دريهم مثلا واحيرا وجدولا ومطيقا تشترك في ضم اول الحروف وفتح ثانيها ومجئ ياء ثالثة وكسر ما بعدها وان كانت اوزانها في الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فقلوا لما قصدوا جميعها في لفظ للاختصار ان وزن الجميع فعيل فوزنوها بوزن يكون في الثلاثي دون الرباعي لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان لا يتوافي هذا الوزن الجامع بزيادة الامن نفس الفاء والعين واللام اذ لا بد للثلاثي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض حروف اليوم تنسأه للزيادة دون بعض تحكّم اذ لو قالوا مثلا افعل باعتبار نحو احيرا ومفعيل باعتبار نحو مجلس او فعيل باعتبار نحو حيرا وغير ذلك كان تحكّم فلم يكن بد من تكرير احد الاصول وفي الثلاثي لا يكون زيادة التضعيف في الفاء فلم يقلوا ففعيل بل لا تكون الا في العين كزرق او في اللام كمهدود وقد رد فلو قالوا ففعيل لالتبس بوزن جعيفر اعني وزن الرباعي المجرد عن الزيادة وهم قصدوا وزن الثلاثي كما ذكرنا فكررنا العين ليكون الوزن الجامع وزن الثلاثي خاصة وان لم يقصدوا الحصر المذكور وزنوا كل مصغر بما يليق به فقلوا دريهم فعيل وحير فعيل ومقتيل مفعيل ونحو ذلك هذا وقد يجوز في بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على التكرير وان لا يحمل عليه اذا كان الحرف من حروف اليوم تنسأه وذلك كما في حلتيت يحتمل ان يكون اللام مكررة كما في شميل فيكون وزنه فعليا فيكون ملحقا بتعديل وان يكون لم يقصد تكرير لاهه وان اتفق ذلك بل كان القصد الى زيادة الياه والتاء كما في عفريت فيكون فعليا وكذا سمنان اما ان يكون مكررا للام للحاق بزلزال او يكون زيد فيه الالف والنون لا للتكرير بل كما زيد في سلمان ولادليل في قول الحماسي \*نحو الاميلح من سمنان مبتكرا\* بفتية فيهم المرار والحكم \*بمنع صرف سمنان على كونه فعلا لجواز كونه فعلا لا وامتناع صرفه لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع قال المصنف لا يجوز ان يكون مكررا للام للحاق لان فعلا لا نادر كخزعال ولا يلحق بالوزن النادر ولقائل ان يقول ان فعلا لا اذا كان فاؤدولاه

وذلك الوزن فعيل  
نحو

الرزق على وزن  
السكر طائر يصاد به  
قالوا هو البازي  
الابيض والجمع  
زراريق

الحلتيت صمغ  
والشمليل ناقة  
سريعة

المرار على وزن  
الشداد والحكم  
اسما رجلين من  
تلك الفتية صحيح

والعين واللام اى جعلت في الوزن فكان الحروف الاصلية هذه الحروف الثلاثة  
 كما تقول ضرب على وزن فعل اعلم انه صيغ لبيان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا  
 لفظ متصف بالصفة التي يقال لها الوزن واستعمل ذلك اللفظ في معرفة اوزان  
 جميع الكلمات فقليل ضرب على وزن فعل وكذا نصر وخرج اى هو على صفة  
 يتصف بها فعل وليس قولك فعل هي الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات لانعرف  
 ضرورة ان نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شئ من الكلمات المذكورة  
 فكيف تكون الكلمات مشتركة في فعل بل هذا اللفظ مصوصغ ليكون محللا للهيئة  
 المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فانها لم تصغ لتلك الهيئة بل صيغت لمعانيها  
 المعلومة فلما كان المراد من صوغ فعل الموزون به مجرد الوزن سمى وزنا وزنة لانه  
 في الحقيقة وزن وزنة وانما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الالفاظ لان  
 الغرض الاهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الاصول وما زيد فيها من الحروف  
 وما طرأ عليها من تغييرات بحروفها بالحركة والسكون والمطرذ في هذا المعنى الفعل  
 والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والآلة  
 والموضع اذ لا تجد فعلا ولا اسما متصلا به الا وهو في الاصل مصدر قد غير غالباما  
 بالحركات كضرب وضرب او بالحروف كضرب وضارب ومضروب واما الاسم  
 الصريح الذي لا اتصال له بالفعل فكثير منه خال من هذا المعنى كرجل وفرس  
 وجعفر وسفرجل لا تغير في شئ منها عن اصل ومعنى تركيب فعل مشترك  
 بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم فجعلوا  
 ما يشترك الافعال والاسماء المتصلة بها في الهيئة اللفظية مما تشترك ايضا في معناه ثم  
 جعلوا الفاء والعين واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الفاء والعين واللام  
 اصول فان زادت الاصول على الثلاثة كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم  
 يكن بد في الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء والعين واللام تكفي  
 في التعبير بها عن اول الاصول وثانيها وثالثها كانت الزيادة بتكرير احد الحروف التي  
 في مقابلة الاصول بعد اللام اولى ولما كانت اللام اقرب كررت هي دون البعيد  
 فان كان في الكلمة المقصود وزنها حرف زائد فهو على ضربين ان كانت الزيادة  
 بتكرير حرف اصلي كتكرير عين قطع او لام جلب ككررت العين في وزن الاول  
 نحو قيل واللام في وزن الثاني نحو فعلل ولا يورد ذلك المزيد بعينه فلا يقال  
 ففعلل ولا فعلب تنسيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي  
 سواء كان التكرير للحاق كقرداو لغيره كقطع وان لم تكن الزيادة بتكرير حرف  
 اصلي اورد في الوزن تلك الزيادة بعينها كما يقال في ضارب فاعل وفي مضرب

واما تلك الكلمات  
 فانها لم تخ  
 لانه لما لم يكن بد من  
 تكرير احد الحروف  
 التي في مقابلة  
 الاصول بعد اللام  
 وكانت اللام اقرب  
 كررت اللام دون  
 البعيد تخ

الرجل فليس حالا لبناء الكلمة اذا البناء كاذرنا يعتبر بالحركات والسكنات التي قبل الحرف الاخير فهذه المذكورات احوال الابنية وباقي ما ذكر هو الابنية الا الوقف والتقاء الساكنين في كلمتين والادغام فيهما فان هذه الثلاثة لا ابنية ولا احوال ابنية \* قوله التي ليست باعراب لم يكن محتاجا اليه لان بناء الكلمة كاذرنا لا يعتبر فيه حالات آخر الكلمة والاعراب طار على آخر حروف الكلمة فلم يدخل اذن في احوال الابنية حتى يحترز عنه وان دخل فاحتاج الى الاحتراز فكذا البناء فهلا احترز عنه ايضا واعلم ان التصريف جزء من اجزاء النحو بخلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما حكى سيويوه عنهم هو ان تبني من الكلمة بناءم تبه العرب على وزن ما بنيت ثم تعمل في البناء الذي بنيت على ما يقتضيه قياس كلامهم كما يتبين في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى والمتأخرون على ان التصريف علم بابنية الكلمة وما يكون لحورفها من اصاله وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك \* قال

(وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية) اقول لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندور تصرفها وكذا الاسماء العريضة البناء كمن وما واعلم انه لم يبين من الفعل خاسي لانه اذن يصير ثقيلًا بما يلحقه. مطردا من حروف المضارعة وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي بجزء الكلمة وانما قال الاصول لانه يزداد على ثلاثي الفعل واحد كخرج واثنان كانقطع وثلثة كاستخرج وعلى رباعيه واحد كمتدحرج واثنان كاحرنجم ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كضروب وثلثة كمتستخرج واربعة كاستخراج وعلى رباعيه واحد كمتدحرج واثنان كمتدحرج وثلثة كاحرنجام ولم يزد في خاسيه غير حرف مد قبل الآخر نحو سلسيل وعضرفوط او بعده مجردا عن التاء كقبعثرى او معها كقبعثراة وندر قر عبلاثة واصطفليثة \* قال (ويعبر عنها بالفاء العين واللام وما زاد بلام ثمانية وثلاثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والال المنكر للالحق انه لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الاثبت ومن ثمه كان حلتيت فعليلا لافعلينا

وسخنون وعشون ففعلولا لافعلونا لذلك ولعدمه وسخنون ان صح الفتح ففعلولون لافعلول كمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعقوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه تقيض ظهر ان) اقول يعني اذا اردت وزن الكلمة عبرت عن الحروف الاصول بالفاء

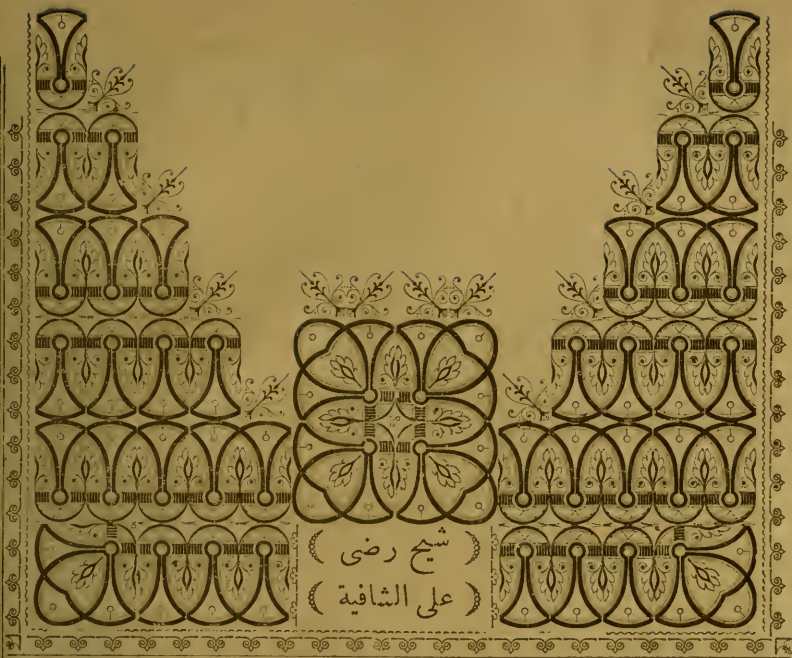
اجاب عن هذا السيد  
عبد الله فليراجع  
مصحح ثم تعامل نحو  
وبما يعرض نحو

قر عبلاثة بفتح  
القاف والراء والبا  
مع سكون العين  
دوية عريضة عظيمة  
البطن وعضري  
فوط ذكر العطاء  
والقبعثرى عظيم  
الخلق والاصطفيين  
الجزر وهو الذي  
نسيمه هاويج  
مصحح

كونه على ثلاثة اولها مفتوح وثانيها مضموم واما الحرف الاخير فلا تعتبر حركته  
وسكونه في البناء فرجل ورجلا ورجل على بناء واحد وكذا حل على بناء ضرب  
لان الحرف الاخير بحركة الاعراب وسكونه وحركة البناء وسكونه وانما قلنا  
يمكن ان يشار كها لانه قد لا يشار كها في الوجود كالحب بكسر الحاء وضم الباء  
فانه لم يأت له نظير وانما قلنا حروفه المرتبة لانه اذا تغير النظم والترتيب تغير الوزن  
كما تقول يئس على وزن فعل وأيس على وزن عقل وانما قلنا مع اعتبار الحروف  
الزائدة والاصلية لانه يقال ان كرم مثل على وزن فعل ولا يقال على وزن فعل  
او افعال او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقولنا كل في موضعه  
لان نحو درهم ليس على وزن قطر لتخالف مواضع الفتحين والسكونين وكذا نحو  
يطر يخالف لشريف في الوزن لتخالف موضعي اليائين وقد يخالف ذلك في اوزان  
التصغير فيقال اوزان التصغير ثلثة فعيل وفعيل وفعيل فيدخل في فعيل اكيلب  
وحير مسيد ونحوها وفي فعيل مفتيح وتمثيل ونحو ذلك لا مما سيجي \*  
قوله احوال ابنية الكلام يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني الاصول التي  
تعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة وافعل التفضيل والآلة  
والموضع والمصغر والمصدر وقد قال المصنف بعد مدخل هذه الاشياء في احوال  
الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع الخ وفيه نظر  
لان العلم بالقانون الذي تعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرابعي والمزيد فيه وابنية  
المضارع منها وابنية الامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلاخلاف مع انه علم  
باصول تعرف به ابنية الكلام لاحوال ابنتها فان اراد ان الماضي والمضارع حالان  
طاربان على بناء المصادر ففيه بعد لانهما بناآن مستأنفان بيا بعد عدم بناء  
المصدر ولو سلمنا ذلك فلم يعد المصادر في احوال الابنية فان القانون الذي تعرف  
به ابنتها تصريف وليس يعرف به حال بناء الماضي والمضارع والامر وغير  
ذلك مما مر كما انها ليست باحوال الابنية ليست بابنية ايضا على الحقيقة بل هي  
اشياء ذات ابنية على ما ذكرنا من تفسير البناء بلي قد يقال لضرب مثلا هذا  
بناء حاله كذا مجازا ولا يقال ابدا ان ضرب حال بناء وانما يدخل في احوال الابنية  
الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام  
وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض واما نحو قل له فالادغام فيه ليس من  
احوال البناء لان البناء على ما فسرناه لم يتغير به وكذا بعض التقاء الساكنين  
وهو اذا كان الساكنان من كلمة كافي قل واصله قول واما التقاؤهما في نحو اضرب

شريف فعل من  
الشريفة على وزن  
الدرجة ومعناه  
قطع الشرياف  
وهو ورق الزرع  
اذ اطال وكثرت حتى  
يخاف فساده  
فيقطع صحح مع  
انه اصول تعرف  
بها نحو





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اما بعد حمد الله تعالى على توالي نعمه والصلوة على رسوله محمد وعترته المعصومين فقد  
 عزمت على ان اشرح مقدمة ابن الحاجب في التصريف والخط وابطسا الكلام في  
 شرحها كما في شرح اختها بعض البسط فان الشراح قد اقتصر و اعلى شرح مقدمة  
 الاعراب وهذا مع قرب التصريف من الاعراب في مساس الحاجة اليه ومع  
 كونهما من جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه  
 وكرمه وبالتوسل بمن اتاني مقدس حرمه عليه من الله اذ كي السلام وعلى اولاده الغز  
 الكرام \* قال المصنف (الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 وبعد فقد التمس مني من يسعني مخالفته ان الحق بمقد متى في الاعراب مقدمة  
 في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فأجبت سائل متضرعا ان ينفع بهما  
 كانفع باختهما والله الموفق (التصريف) علم باصول تعرف بها احوال ابنية  
 الكلم التي ليست باعراب) اقول \* قوله باصول يعني بها القوانين الكلية المنطبقة  
 على الجزئيات كقولهم مثلا كل واوا ياء اذا تحركت والنقح ما قبلها قلبت الفا  
 والحق ان هذه الاصول هي التصريف لا العلم بها \* قوله ابنية الكلم المراد  
 من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها  
 وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة  
 والاصلية كل في موضعه فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركه فيها عضدوه

— شیخ رضی علی الشافیه —

— ناشری —

— شرکت صحافیہ عثمانیہ مدیری الحاج احمد خلوصی —

- (شرکت مزک بدایت تشکیلند برو کتب و رسائل عربیہ و ترکیہ غایت صحیح)  
(واہون فیئاتہ نشر اولندیغی کبی له الحمد اشوبیک او چیوز سکر سنہ سی)  
(دخی) شیخ رضی علی الشافیه نام کتابک تصحیحہ اہتمام ایله طبعہ  
(موفق اولنوب بیوک دیوز یتوسی حکا کارار قہ زقاغندہ (۲ و ۴))  
(نومرولی مغازہ اولوب شعبہ لرندن برنجی شعبہ سی حکا کارده (۳))  
(نومرولی دکاندہ و ایکنجی شعبہ سی از میرده کاغد جیلرا یچندہ بکارلی)  
(زادہ حافظ احد طلعت افدینک (۱۶) نومرولی دکاندہ و اوچنجی)  
(شعبہ سی قونیہ صوفی زادہ محمد رضا افدینک دکاندہ و دردنجی)  
(شعبہ سی طربزونده سپاہی بازارندہ کاش صحاف موسی افدینک)  
(دکاندہ و بارطیندہ احسانہ جادہ سندہ قرہ قاش زادہ ابراہیم رحی)  
(افدینک دکاندہ کمرک و مصارفات نقلیہ سی ضم ایله استانبول فیئاتہ)  
(صائلقدہ در و سلا نیکدہ دخی استانبول چارشوسندہ مصطفی صدق)  
(افدینک دکاندہ صائلقدہ در)

## در سعادت

- (معارف نظارت جلیلہ سنک رخصت رسمیه سیلہ سلطان بایزید)  
(جامع شریفی کتبخانہ سی تحتندہ شرکت صحافیہ عثمانیہ نک)  
(۸۷ نومرولی مطبعہ سندہ طبع اولنمشدر)

الحذف الاعلالي	٣٧١	وصح باب ما فعله الخ	٢٩٦
(مسائل التمرين)	٣٧٣	مطلب	٣٢٠
مطلب	٣٧٣	(الابدال)	٣٢٦
مطلب	٣٨٠	(الادغام)	٣٣٨
(الخط)	٣٨٢	مخارج الحروف ستة عشر تقريبا	٣٤٧
		مطلب	٣٥٧

﴿ فهرس ما في هذا الكتاب ﴾

صفحة	مطلب	عدد	صفحة
٨٧	مطلب	٩٢	٠٠
٩٢	يرد جمع الكثرة الى جمع قلته	٩٥	٠٤
	عند التصغير	٩٦	٠٨
	ما جاء من المصغرات لاعلى		١٣
	نمط قانون التصغير	٩٧	١٤
	قولهم اصغير منك ونحوه	١٠٠	١٩
	وما احيسنه ونحوه وما جاء	١٠٢	٢١
	مصغرا من الكلمات	١٢٥	٢٥
	تصغير الترخيم	١٢٨	٢٦
	امتناع تصغير الضمائر		٢٧
	( المنسوب )	١٣٢	٣٩
	المركب ينسب الى صدره		٤٤
	الجمع يرد عند النسبة الى	١٣٣	٤٤
	الواحد	١٦٧	٤٥
	ما جاء على فعال وفاعل في		٥٢
	النسبة	١٦٨	٥٣
	( الجمع )	١٨٤	٥٥
	قد يجمع الجمع الا انه ليس	١٨٩	٦٢
	بقياسي	٢١١	٦٣
	( التقاء الساكنين )	٢١٤	٦٥
	( الابتداء )	٢٤٢	٦٦
	( الوقف )	٢٥٦	٦٩
	المقصود والممدود		
	( ذوالزيادة )	٢٧٤	
	( الامالة )		
	تحفيف الهمزة		
	( الاعلال )		





PJ  
6101  
I183A8  
1890  
C.1  
ROBA

